

صِفَةُ حَبِيزَةِ الْعَرَبِ

تأليف

لسانِ اليمينِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ يعقوبَ الرَّمَدَانِي

تحقيق

محمد بن علي الأكوع الحوالي

مكتبة الإرشاد
صنفاء

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

مكتبة الإرشاد

الجمهورية العربية السورية - دمشق - ميدان التحرير
شارع ٢٦ مسفر - ص ١٠٠٧٤ - تليفون ٧١٧٧٥



المكتبة اليمنية الحوالية
مشروع ثقافي لنشر ذخائر التراث اليمني

صدر منه :

- ١ - الجزء الاول من الاكليل للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٢ - الجزء الثاني من الاكليل للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٣ - الجزء الثامن من الاكليل للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٤ - تفسير الدامغة للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٥ - المقالة العاشرة من سرائر الحكمة للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٦ - صفة جزيرة العرب للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٧ - قرة العيون بأخبار اليمن الميمون للحافظ ابن الديبع
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٨ - المفيد في اخبار صنعاء وزبيد لنجم الدين عُمارة اليمني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

- ٩ - نظام الغريب لعيسى بن ابراهيم الوحاظي الحميري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٠ - ديوان الشاعر محمد بن حمير الهمداني الوصابي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١١ - العقود اللؤلؤية للخزرجي
مراجعة الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٢ - السلوك في طبقات العلماء والملوك للبهنا الجندي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٣ - مسالك الابصار في ممالك الأمصار لمحمد بن صالح العصامي الصنعاني
عرفه وقدم له الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٤ - نزهة المعتبر في فضل جبل صبر لعبد الفتاح المخلافي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

ما هو تحت الطبع

- ١٥ - كشف اسرار الباطنية لمحمد بن مالك الحمادي المعافري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٦ - الجزء العاشر من الاكليل للهمداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٧ - المسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك للخزرجي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٨ - التقصار في جيد علامة الامصار لمحمد بن الحسن الشجني الذماري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

- ١٩ - الاختصاص ذيل تاريخ صنعاء لنظام الدين السري بن ابراهيم العرشاني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٢٠ - وبل الغمام على شفا الأوام للإمام محمد بن علي الشوكاني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

للمؤلف

- ١ - اليمن الخضراء مهد الحضارة
- ٢ - الوثائق السياسية اليمنية
- ٣ - الجزء الأول صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي وقصة حياتي
- ٤ - الجزء الأول عالم وأمير
- ٥ - الجزء الثاني عالم وأمير

ما هو تحت الطبع

- ١ - الجزء الثاني صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٢ - الجزء الثالث صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٣ - الجزء الأول من المعجم المفهرس من بلدان اليمن وأنساب قبائلها
- ٤ - الفرقة المطرفية والحسينية والنشوانية باليمن
- ٥ - الخلافة والامامة
- ٦ - العلويون باليمن
- ٧ - لسان اليمن الهمداني من أعلام العرب .
- ٨ - المشائخ والأقران

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الرابعة

لصفة جزيرة العرب

حبر - بقلمه السيل - كاتب الشرف أمير البيان المجاهد الكبير والكاتب القدير
شكيب أرسلان اللخمي اللبناني المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ الموافق سنة ١٩٤٦ م مقالاً رائعاً
في مجلة المجمع العلمي ١٠ - ٢٣٩ عن لسان اليمن الهمداني وعن كتابيه الإكليل وصفة
جزيرة العرب جاء فيه :

ليس فيما كتبوا عن جزيرة العرب وخططها ومساكنها ومسالكها من يفضل أبا محمد
الحسن بن أحمد الهمداني - بالدال المهملة - نسبة إلى همدان فهو صاحب صفة جزيرة
العرب الطائر الصيت وصاحب الإكليل الذي يتحسر الناس عليه ولا نظير له . اهـ .

اكتشاف

اكتشف لي أخيراً مواصلة البحث والتحقيق أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب
الثاني لكتاب « المسالك والممالك اليمنية » والذي يقول فيه الوزير ابن القفطي الشيباني في
إنبائه أنه في حوزته وذلك لدليلين وأكثر ، الدليل الأول أن الإمام بن الإمام بن الإمام
محمد بن نشوان بن سعيد الحميري رحمه الله قال في مقدمة الجزء الأول من الإكليل :
وتصنيفه في كتاب جزيرة العرب كذلك ونحوه في كتاب المسالك والممالك دليل على علمه
الجم ، بأخبار - العرب والعجم .

وقال في كشف الظنون :

المسالك والممالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب وأسماء بلادها للحسن بن أحمد
الهمداني . فانت ترى كيف مزج الكتاين الصفة والمسالك ، في عبارة واحدة مما دل أنهما
كتاب واحد .

ثاني الدليلين أن الهمداني لم يضع لصفة جزيرة العرب خطبة وديباجة كما هي العادة السائدة عند المؤلفين مما يدل أنه قد كتبها في الجزء الأول وهو المسالك والممالك بل بدأ في صفة جزيرة العرب بقوله بعد البسملة :

معرفة أفضل البلاد المعمورة

ويؤيد ما ذهبنا إليه في الدليل الثاني أن الجزء الأول من الإكليل قدم له الهمداني خطبة وديباجة وأما الجزء الثاني من الإكليل فإنما بدأه بعد البسملة بقوله : قال أهل السجل ، وفي الجزء الثامن بعد البسملة : باب ما جاء من قصور اليمن ومخافدها . الخ وفي الجزء العاشر بعد البسملة . قال أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني أولد كهلان الخ . وعلى ضوء هذين الدليلين رجحت أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب الثاني لكتاب المسالك والممالك ولعل الله يجود لنا بالعثور على كتاب المسالك والممالك فيكشف الغمائم التي خامرتنا وما ذاك على الله بعزير .

هذا وبما أن رائدي التحري والدقة والأمانة التامة فقد أعدت النظر مرات على صفة جزيرة العرب فوجدت هفوات مطبعية أصلحناها كما عثرنا على زوائد وإضافات مهمة ألحقناها في هذه الطبعة .

وعليه فهذه الطبعة الرابعة أوفى وأكمل مما سبقها من الطبعات على أن الكتاب كما قال الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني الحميري المتوفى سنة ٢١١ هـ عن شيخه الحافظ معمر بن راشد البصري الصنعاني الوفاة سنة ١٥٣ هـ :

إن الكتاب ولوروجع مائة مرة فلا يؤمن الغلط والخطأ أو معنى هذا ، وسمعنا عن أسياننا أن الكتاب كالمكلف غير مرفوع عنه القلم .

سدد الله خطانا ووفقنا لكل عمل صالح يُبتغى به وجه الله عز وجل وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

وحرر بتاريخه يوم الجمعة لثمان وعشرين مضت من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠٩ هـ تسع وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والتسليم الموافق ٩ تسع شهر سبتمبر سنة ١٩٨٨ م .

محمد بن علي بن الحسين الأكويع الحوالي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثالثة

لقد طبعت الطبعة الاولى بمطبعة دار اليمامة بإشراف استاذنا الحجة البهائية حمد الجاسر كثر الله فوائده ونفدت بسرعة فائقة ولما كنت بالقاهرة المعزية سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م استشارني الأستاذ المذكور باعادة طبعه بالأفست على ان اعيد النظر في الكتاب فحببت ذلك كما اسعفته واجلت النظر فيه وصححنا ما امكن تصحيحه كما ارجعنا الى نصابه كل ما وقع من الأخطاء ونفدت هذه الطبعة ولما تدخل اليمن .

فالتمس مني مركز الدراسات اليمني الذي يرأسه زين الشباب الاديب الشاعر الدكتور عبد العزيز بن صالح بن مرشد المقالح الرعيني الحميري الذي اخرج المركز - والحق يقال - الى حيز الوجود والى واقع ملموس ، ان يطبع الكتاب طبعةً ثالثة ليعم نفعه وليكون في متناول كل يد إذ اصبح في حكم المعدوم ، ومن حق اليمن وابنائها الخللص ان يرعى تراثه الخالد خصوصاً تراث « لسان اليمن الهمداني » فلبيت هذا الالتماس وقمت ثالثة بإعادة النظر ومراجعتة صفحة صفحة وسطرأ سطرأ وصححناه بدقة كاملة انطلاقاً من ارشادات نبي الهدى (ﷺ) : « رحم الله امرأ عمل عملاً فاتقنه » . وحرصاً على اداء أمانة العلم كاملة غير منقوصة مهما تحشمت من المشقة والعناء وارهاق الأعصاب آسفاً كل الأسف على ان ينشر المركز ووزارة الاعلام من كتب التراث ما يزيد الطين بلة والكتاب تشويهاً وغشاوة على غشاوة وكأن ليس في « السويداء » رجال كمثل تاريخ وصاب وبغية المستفيد في طبعته الاولى ، والعسجد المسبوك وروح الروح والصادح والباغم وغيرها مما يضاعف الوجد والالم .

هذا ولا يفوتني في هذه الطبعة ان أنبه الى ما جال في خاطري منذ عهد بعيد ألا وهو ان كتاب «صفة جزيرة العرب» للهمداني الذي ظهر مطبوعاً من اصوله المخطوطة كلها قد اعتورها النقص وانها ليست بكاملة بدليل ما نسوفه كبرهان على ذلك .

- ١ - الاول من نفس الكتاب فالمؤلف الهمداني يذكر في ص ١٣٩ ما نصه :
« والثاني وادي أَيْنَ وهو ما يلي « الحجج » ومآتیه من شراد وبنا ارض رعين وقد ذكرناه » . والحال انه لم يذكره وانما غطيناه من عندنا كما تراه في هامش ذلك .
- ٢ - انه ذكر « عُمان » ولم يأت بغير كلمات قصيرة مع انه قطر يمني كبير بينما افاض في غيره .

٣ - جاء في « معجم ما استعجم » للوزير البكري ج ٢ - ٤٧٨ في كلامه على « الحيرة » وان لم ينص على ان ذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » الا أن ما في خزانة الأدب يؤيد ذلك . قال البكري :

قال الهمداني : سار تبع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس على ائفاله وتخلف معه من ثقل من اصحابه في نحو اثني عشر ألفاً وقال : تحيروا هذا الموضع فسمى الموضع « الحيرة » فمالك اول ملوك الحيرة وابوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والانبار وهيت ونواحيها وعين التمر واطراف البراري الغمير والقططانية وخفية وكان مكان الحيرة من اطياب البلاد وارقه هواءً واخفه ماء واعذبه تربة وأصفاه جنواً فد تعالى عن عمق الأرياف واتضع عن خزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام كأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الصين والهند وغيرهما . قال ابو دواد يصفها :

ودار يقول لها الرائدون ويل أم دار الخذاقي دارا
فلما وضعنا بها بيتنا نتجنا حواراً وصدنا حمارا
وبسات الظليم مكان الفصيل يسمع منه بليل عرارا

ونهر الحيرة مدفون من الفرات الى النجف .

وقال في خزانة الأدب للبغدادى ج ٢ - ٤٥٠ في الكلام على الحيرة :

واول من ملك مالك بن فهم بن غنم دوس الازدي ملك العرب بالعراق عشرين سنة والحيرة هي ارض في العراق بلدة قرب الكوفة .

قال الهمداني في جزيرة العرب - هنا نص صريح لا بدع للشك مجالاً - سار تبع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي على اثنائه وتخلف معه من ثقل من اصحابه في اثني عشر ألفاً وقال : تحيروا هذا الموضع فسمى الموضع الخير (وهو من قولهم تحير الماء اذا اجتمع وزاد وتحير المكان بالماء اذا امتلأ)^(١) فمالك اول ملوك الحيرة وابوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار وهيت ونواحيها وعين التمر واطراف البراري الغمير والقطقطانية وخفية وكان مكان الحيرة من اطيب البلاد وارقه هواء واخفه ماء واعذبه تربة واصفاه جواً قد تعالى عن عمق الارياض واتضع عن حزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام لأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الهند والصين وغيرهما .

فأنت ترى ما في هذين النصين مما لمحننا اليه ، ولنا ملاحظات غير هذه جمعناها مسجلة في كتابنا المعجم ، ومهما يكن من ذلك فاليك ايها القارئ كتاب « صفة جزيرة العرب » الذي يقول عنه « كاتب الشرق وامير البيان شكيب ارسلان » : الكتاب المنقطع النظر . وقد بذلنا في تنقيحه وتهذيبه الوسع وفي طبعته الثالثة هذه بالذات ، وحسبنا الله ونعم الوكيل وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

بتاريخه السبت ست وعشرين خلعت من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٣ هـ

الموافق ٩ / ٤ / ١٩٨٣ م .

كتبه بقلمه

محمد بن علي بن الحسين الاكوع الحوالي

(١) يبدو ان ما بين القوسين من كلام البغدادى صاحب الخزانة .

مقدمة الطبعة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

عندما علمت بأن مؤرخ اليمن وعالمها في هذا العصر أستاذنا الجليل القاضي محمد بن علي الأكوع الحوالي الحميري قام بتحقيق كتاب « صفة جزيرة العرب » للهمداني غمرتني الفرحة ، لما أرفه عن الأستاذ من الفضل والعلم ، ولاعتقادي بأنه ليس في استطاعة أي محقق - مهما أوتي من سعة العلم - أن يكون عمله في تحقيق ذلك الكتاب تاماً ما لم يكن ذا معرفة تامة بذلك القطر الحبيب من وطننا، ثم زاد سروري عندما زرت القاهرة في رمضان ١٣٧١ فالتقيت بالقاضي الجليل فأطلعني على الكتاب محققاً ، بل أضاف مكرمة أذكرها شاكراً - إذ بلغت به الثقة الى أن رغب بأن أشرف على نشره ، وأباح لي بأن أضيف أو أحذف ما أراه ، مما لا يمس بجوهر عمله ، فلقد أطلق أستاذنا - زاده الله قوة ونشاطاً - لقلمه العنان فأسبغ الحواشي ، ووجد مجال القول ذا سعة عن مفاخر ذلك القطر الكريم ، والإشادة بذكر أعلامه فاسترسل في ذلك ، -إلا أن موضوع الكتاب ، وارتفاع أجور الطبع وثمان الورق ، وتغير الأحوال تغيراً جعل القارئ في هذا العصر متكيفاً بحالة عصره ، فكان من أثر ذلك الحرص على الانتفاع بما بذله الأستاذ الجليل من جهد فيما له صلة بتحديد المواضع ، وإرجاء ما عدا ذلك لمجال أرحب في فرصة أخرى . ومن ذلك البحث الممتع الذي قدم به الأستاذ الكتاب مترجماً مؤلفه ، وواصفاً كتابه ، فقد بعثته اليه في اليمن لكي يضيف الى مواضع منه المصادر ، مع نماذج مصورة من النسخ التي اتخذها أصلاً لتوضع مكانها في المقدمة ، فمضى زمن طويل أعقبته أحداث في ذلك القطر ، لم يعد إليّ ما بعثت ، وطال الزمن وخفف من أثر كل ذلك ما عرفته من عزم الأستاذ على تأليف كتاب عن الهمداني ،

فاكتفيت بما يجده القارئ هنا ، وهو مغترف من بحر علم أستاذنا الأكوع ، وارث علم
الهمداني ومحبي آثاره ومؤرخ القطر اليمني في هذا العصر .

حمد الجاسر

ترجمة الهمداني

الهمداني : يحتاج الهمداني إلى دراسة واسعة لا تتسع لها هذه الصفحات ، ولا أبالغ إذا قلت بأنه بحاجة إلى كتابة مؤلف وافر حافل بكل ما يتصل بحياته ، وهذا ما علمت بأن الفاضلي العلامة الأستاذ محمد بن علي الأكوخ يقوم به ، ولهذا فسأكتفي بإشارات موجزة عنه ، حتى تصدر دراسة أستاذنا الأكوخ أو غيره من المعنيين بتاريخ أمتنا ممثلة بأبرز نوابغ أبنائها ، وقد استقيت هذه الترجمة مما كتبه صاعد الأندلسي من علماء الأندلس والقفطي من علماء المشرق في كتابيه « أنباء الرواة » و« أخبار العلماء » ثم بما كتبه ابن فهد المكي في « الدر الكمين » ، ذيل العقد الثمين » وبما كتبه المؤرخون أمثال الخطيب ، كراتشكوفسكي ، والكرمي الأب ، ومحب الدين الخطيب ، ثم أستاذنا الأكوخ في مقدمة الجزء الأول من « الأكليل » محاولاً في كل ذلك الإيجاز بقدر الامكان . ونحسن الإشارة إلى ما كتبه الباحث الروسي (كراتشكوفسكي) فدراسته بلغت من العمق والتركيز الغاية ويضاف إليها ما ورد في الدراسات العربية التي لم يطلع عليها ليتكامل البحث .

اسمه ونسبه : هو الحسن بن أحمد بن يعقوب ، ويعرف بابن يعقوب^(١) ، وبالنسبة^(٢) ، وبابن الحائك ، وتكرر في « معجم البلدان » : ابن الدمينه ويدعو نفسه (لسان البسن) ويعبر عن نفسه قائلاً : (أبو محمد) أو (الهمداني) وابن الحائك قصد به التفتيش ، وليس صحيحاً ما جاء في طبقات « الزيدية »^(٣) : أنه حائك من حاعة ريدة . فقد قال القفطي في « أنباء الرواة » : فأما تلقيبه بابن

(١) تاريخ الهندني ج ١ - ٦٦ ، والرازي .

(٢) تاريخ الدمينه مجهول المؤلف ونافس في (اميروز بانا) الورقة ١٣٧ ، هو بخط جدنا وفي حوزتنا الحوالي

(٣) تاريخ مسلم المصمحي ج ٤ الورقة ٢١٨/٨ مغلوطة بارس .

الحائك ، فلم يكن أبوه حائكا ، ولا أحد من أهله ، ولا في أصله حائك ، وإنما هذا اللقب لمن يشتهر بقول الشعر ، وكان جده سليمان بن عمرو المعروف بابن ذي الدمنة شاعراً فسمي حائكاً لحوكة الشعر . اهـ . ولعل القفطي اطلع على نسخة غير المطبوعة من « الإكليل » إذ ليس في المطبوعة هذا الكلام المتعلق بسليمان بن عمرو ، وما فيه سنذكره بعد هذا مع إيراد خمسة أبيات من الشعر الجيد في الحكيم .

أما ما جاء في « معجم البلدان » فصوابه ، ابن ذي الدمنة ، كما ذكر الهمداني^(١) قال : فأولد عمرو ذا الدمنة وكان شاعراً . اهـ . وقال الأستاذ محب الدين الخطيب : قد ظن من يكتب عن هذه البيئة أن ذا الدمنة نبزٌ للجد الأعلى من أجداد المؤلف ، ولو كان نبزاً لأهمله المؤلف اهـ . وحقاً ما قال ، وهو يقصد الكرملي . ويلاحظ أن اسم الهمداني ورد في بعض كتب التاريخ الحسين خطأ كما في « الوافي بالوفيات »^(٢) وغيره .

أسرة الهمداني : أوفى الهمداني نفسه الكلام عن أسرته في الجزء العاشر من « الإكليل » الذي خصصه لمعارف همدان وأنسابها ، وعيون أخبارها ، وأورد نسبه فيه حتى أوصله الى عليان بن أرحب ثم الى بكيل فهمدان .

ويظهر أن أسرة الهمداني تأثرت بعوامل لا نعرف شيئاً عنها ، فكانت من أقدم الأسر التي تركت البداوة ، وتحضرت ، فقد انتقل قسم منها الى الكوفة ، وقسم الى زبيد^(٣) ، ومارس بعضهم أعمالاً كان البداوة يأنفون منها ، من أعمال الصناعة .

وقد كانت هذه الأسرة تحل في المراشي في موطن قومهم البكيليين الهمدانيين ، والمراشي من أودية الجوف ، وأول من انتقل منه يوسف الجد الثالث للهمداني ، انتقل الى صنعاء قال الهمداني عنه^(٤) : (سكن صنعاء في آخر عمره ، وحمل بها هو وأولاده ، وكان لهم بصراً بالليل لم يكن لأحد من العرب) .

(١) « الإكليل » ١٠ / ١٩٧

(٢) « الوافي » ج ١١ ص ١٣٩ نسخة مكتبة أحمد الثالث في اسطنبول والسيوطي في « البغية » ترجمة موضعين (الحسن والحسين) .

(٣) « الإكليل » ١٠ / ١٩٥ / ١٩٨ .

(٤) « الإكليل » ١٠ / ١٩٩ : المراشي : جبل من برط ومن روافد الجوف انظر ص ١٦١

ويرى الباحث بين أسماء آباء الهمداني أسماء لم يعتد البدو استعمالها مثل (يوسف) و(يعقوب) . وإذا تركنا كلمة (ابن الحائك) وما وصفه الناقمون عليه من جرائمها جانباً فإنه يعترضنا أمور ذكرها الهمداني نفسه عن أسرته ، فأبوه كان يتاجر بالذهب كما في « الجوهريين »^(١) . وكان رحالة ، دخل الكوفة والبصرة وبغداد وعمّان ومصر^(٢) . وخال أبيه الخالص بن معطي كان ممن ولي عيار صنعاء^(٣) وعناية آله بالصناعات كالتعدين وغيره ، أمور تلفت النظر ، وصلة آله بالعراق - البلد المتحضر - كانت قديمة فقد كان أبو جده محمد بن يعقوب ، يعرف بالبصري ، وهذا هو عم الهمداني الذي تزوج الهمداني ابنته كما في « الأكليل »^(٤) .

وقد ذكر الهمداني في « الأكليل »^(٥) أن جده يعقوب أبناؤه ثلاثة : (١) إبراهيم - انقطع نسله . (٢) أحمد خلف الحسن - المترجم - وإبراهيم . (٣) محمد وولده فاطمة تزوجها المترجم ، وإبراهيم وعبدالله . ولم يذكر من نسل هؤلاء أحداً سوى ابنه مالك مما يدل على أن ابنه محمداً الذي ينسب إليه « شرح الدامغة » لم يولد ، وذكر أن ابنه مالكا من فاطمة ابنة عمه مات وله فيه المراثي .

تاريخ ولادته : نص في المقالة العاشرة^(٦) من « سرائر الحكمة » أنه ولد يوم الأربعاء ، ١٩ صفر سنة ٢٨٠ هـ وإن لم يصرح باسمه ، ولكن القرائن التي ذكرها تدل على ذلك .

ولا نعرف شيئاً عن أول حياته ، ويظهر أنه شارك أهله في عملهم وهو التجارة - حمل الحجاج والتجار الى مكة من صعدة - وقد نصّ الهمداني على ذلك بقوله^(٧) : (وكنت أنظر الى التجار إذا حملناهم الى مكة من صعدة) .

وكثرة صلاته ببعض مشاهير زمنه مادحاً ، يدل على أنه كان يلاقي عوزاً

(١) ص ١٤٧

(٢) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦١

(٣) « الجوهريين » ٣١٠ .

(٤) ١٩٨/١٠

(٥) ١٩٨/١٠

(٦) ص ٩٦ من المطبوع

(٧) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦٥ .

وحاجة ، كقصته مع ابن الروية التي أوردتها القفطي .

في مكة : ولعله في إحدى رحلاته طاب له المقام بمكة فجاور فيها ، وكان ذلك وهو في أول عمره كما يفهم من اجتماعه بالخضر بن داود أحد علماء مكة - كما سيأتي ، ونقل ابن فهد^(١) عن « تاريخ اليمن » للخزرجي أن الهمداني ولد بصنعاء ، وبها نشأ ، ثم ارتحل في شبابه إلى مكة فجاور بها وقتاً ، وكتب صدرأً من الحديث والفقه ، ورواه ثم رجع إلى اليمن فنزل صعدة . ١ هـ .

وفي مكة - وقد أطلال فيها الإقامة - تفتحت للهمداني آفاق المعرفة ، فقد كانت من أعظم مراكز العلم في ذلك العهد ، وكان من العلماء الذين تلقى العلم عنهم فيها الخضر بن داود ، وقد نصَّ على أنه اجتمع به سنة ٣٠٧ هـ وهذا العالم من رواة « السيرة » عن ابن اسحاق يرويه عن محمد بن حاتم ، عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، وقد روى عنه منها كثيراً^(٢) في الجزء الأول من « الاكلیل » .

والخضر هذا ذكره الدار قطني - علي بن عمر - (٣٠٦ / ٣٨٥ هـ) انه^(٣) ممن روى عنه كتاب « النسب » للزبير بن بكار بواسطة شيخ مديني . ولا نحد في كتب التراجم التي بين أيدينا ترجمة للخضر هذا . وقد يتناول الهمداني ما يورده من أقوال ابن اسحاق بالنقد^(٤) ، فهو بعد أن يورد عنه زعم أهل التوراة ان السواد في ولد حام عن دعوة دعاها نوح على ابنه حام ، يعقب قائلاً : (وهذا في غاية التناقض ان يُسيء حام ويلعن ولده ، والله يقول ﴿ ولا تزرر وازرة وزر أخرى ﴾ وإنما لسواد الناس وبياضهم وسمرتهم علة ذكرنا في « السيرة » من هذا الكتاب) .

(١) « الدر الكمين » مخطوطة رامبور (الهند) الورقة ١٠٢

(٢) « شرح الدامعة » ص ٢٩٥ من المطبوع

(٣) انظر « الاكلیل » ٣٨/١ ، ٩٦/٢ ، ١٢٧ ، ٣٥٧ و ٢٣/١٠ و « شرح الدامعة » ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٤ .

(٤) « المناسك » ص ٣٤٣

(٥) « الاكلیل » ٦٦/١ ، ٨٤ .

واجتمع بأبي علي الهجري بمكة أيضاً^(١) ، ونجد في « صفة جزيرة العرب »
نصوصاً نرى أنه نقلها عن الهجري كالشعر الذي في ذات غسل ، وفي جزاء . وأشار
الهجري الى الهمداني هذا في « النوادر والتعليقات » إشارة موجزة قال : الهمداني من
أهل ريدة بلد بالبون قرب صنعاء^(٢) .

ويظهر أنه أثناء مجاورته بمكة اقتنى كثيراً من الكتب كدواوين الشعر ومؤلفات ابن
الكلبي في الأنساب وغيرها ، مما نجد نقولاً كثيرة عنه في كتبه ، ومع أن ذكره أسماء
الكتب التي ينقل عنها نادر إلا أنه عندما يورد بعض أقوال المتقدمين يوضح رأيه فيها ،
فهو يرى أن الكلبيين^(٣) قد اختصروا أنساب الناس وطرحوا منها ، ويقول : إن
نسب العراق والشام يقصرون في أنساب كهلان ومالك بن حمير ليضاهئوا بها عدة الآباء
من ولد إسما عيل ، وقد يعلل هذا بأن بعضهم حاول إفساد النسب في أيام العصبية في
دولة معاوية ليقرب نسب قضاة وكهلان على نحو ما أرادت النزارية من إدخال هذه
القبائل في ولد إبراهيم عليه السلام .

وينقل عن ابن خُرَدَّاذِبَةَ من « المسالك والممالك »^(٤) ولكنه يعبه من
الشعوبية^(٥) .

وهو يعتبر قول شيخه أبي نصر محمد بن عبد الله اليهري الحميري الفصل في كل
ما يورده من أخبار اليمن وأنساب أهله ، وقد أشاد بذكره في مقدمة « الإكليل »^(٦)
وبالغ في إطرائه وقال عنه : (شيخ حمير وناسبها وعلّمتها ، وحامل سفرها ، ووارث
ما ادخرته ملوك حمير في خزائنهم من مكنون علمها ، وقارئ مساندها والمحيط
بلغاتها) .

ومن أشهر مشائخه الأوساني الحميري^(٧) محمد بن عبد الله (٢٧٦ / ٣٦٠

(١) « شرح الدامغة » ٥٢ طه و أبو علي الهجري « ص ٦٢ وما بعدها .

(٢) المصدر ص ٣٢١

(٣) « الإكليل » ١٠١ / ٨ .

(٤) « الإكليل » ١٠٠ / ٨ .

(٥) « شرح الدامغة » ١١٦ / ٤١ / ١٤٧ و « الإكليل » ١٣٧ / ١ .

(٦) « الإكليل » ٢٠ / ٩ / ١ .

(٧) « الإكليل » ٣٧١ / ٢

هـ) . وأكثر معارفه تلقاها عن رواة وعلماء وأناس من أهل قطره . وما عدا ذلك فهو يشير إليه ، وهو يتلقى معلوماته عمن يتوسم فيه المعرفة من أهلها . وقد أكثر النقل عن بطليموس ، بل لخص كتابه في مقدمة « صفة جزيرة العرب » ويظهر أن الكتب المعربة وصلت الى صنعاء في زمن متقدم ، فقد كان وزراء الدولة العباسية كالبرامكة وغيرهم ذوي صلة بالأبناء - وهم بقايا الفرس - الذين كانوا في صنعاء .

وقد تأثر كثيراً ببعض الآراء الواردة في تلك الكتب المترجمة عن اليونانية أو الفارسية أو الهندية ، تأثراً دفعه إلى الأخذ بها ، وإلى احترامه لأصحابها، فهو بعد أن يورد قول أرسطاطاليس الحكيم في مبتدأ الحرارة في جوف الأرض ، يعقب عليه بقوله : (قد أحسن الحكيم فيما فرغ ، وإن كان قد بنى قوله في مبتدأ الحرارة على غير أصل) ثم يسترسل في إيضاح ذلك (١) .

وهو يوضح بعض آرائه بالرسم كما في « سرائر الحكمة (٢) » و« الجوهرتين (٣) »

ويؤخذ على الهمداني أمور :

١ - منها شدة تعصبه شدة قد تحيد به في بعض الأحيان عن جادة الصواب ، وكتاب « شرح الدامغة » أوضح دليل على ذلك . والاستاذ محب الدين الخطيب على حق حينما قال عن الهمداني : (يثبت حقائق العلم على صحتها ما استطاع ، في كل ما لا يمس همدانيته ويمينته ، فاذا لامس العلم هذا الجانب الحساس من المؤلف وجد فيه ضعفاً) . (٤) .

(١) « الجوهرتين » : ١٠٥

(٢) الورقة ١٥ وما بعدها .

(٣) ١٥١ / ١٥٦ / ١٥٧ / ٢٠١ / ٢٠٥ / ٢٠٧ / ٢٠٩ / ٢١٣ / ٢١٥ / ٢٤٣ / ٣٤١ / ٣٦٣ .

(٤) هذا حكم جائر ورجح بالغيب من استادا الجليل (حماد الجاسر) تبعاً لاستاذنا محب الدين الخطيب في مقدمته للجزء العاشر من الاكليل الذي تحامل على صاحبنا في مواضع من تعليقه على العاشر وغلظه في اشيائه كان الخطيب هو الغالط فيها والغالط حقاً كما بينا في تعليقتنا على العاشر لانها لم يعيها الظروف التي عاشها الهمداني ولو عاشوها او عرفوها لعدوه كما عشنا نحن واباؤنا من قبل ، وما الدامغة الا دفاع عن احساب قومه بعد ان اصطروه الى ذلك على أنه صان لسانه عن كل اقداع والله يعفو عن من قد اتى زللاً انظر مقدمة تفسير الدامغة .

٢ - اعتقاده بتأثير النجوم ، في تكون المعادن - كما في « الجوهرتين »^(١) وفي البشر أيضاً ، كما شحن بذلك القسم الباقي من كتابه « سرائر الحكمة » وهو الخاص بالنجوم متأثراً بأفكار اليونان والهنود .

٣ - تصرفه في الشعر ، وإيراده بروايات مختلفة ، ففي « شرح الدامغة »^(٢) « أورد أبياتاً لعلقمة تختلف عن إيراده لها في « الإكليل »^(٣) . بل في « شرح الدامغة »^(٤) « أورد بيتاً لقيس بن الخطيم ثم أورده في الكتاب نفسه مغيراً كلمة (وضعت) بكلمة (جعلت) ومثل هذا التغيير حدث في شعر للبيد^(٥) . بل قد صرح بمثل هذا فقال عن أرجوزة الرداعي : (ما كان منها معيياً من جهة الاضطراب ، ولا فائدة فيه فقد ثقفته ، وأصلحته)^(٦) .

ومن أسوأ أنواع التصرف تغيير أسماء المواضع ، فقد أورد في « صفة الجزيرة »^(٧) لذي الاصبع :

جلبنا الخيل من بقران ، وأورده في « الاكليل » : عدا بالخيـل من جلدان .
وفي « الصفة » : يا حرّ ذات الوعث - في الحرّة ، والرجز : يا نخل - في وادي نخلة .

وقد ينقد بعض الاخبار التاريخية بطريقة المقارنة في الأنساب^(٨) وبطريقة العقل أحيانا ، كتعليقه لانطفاء النار في الأمكنة التي ينعدم فيها الهواء^(٩) ، وتعليقه سماع الصوت في الليل بدون رؤية صاحبه^(١٠) . وقد تطغى عليه العاطفة ، فيثبت أمراً كان قد نفاه عقلاً^(١١) .

(١) ٣٣٣/١٣٣/٨٩ .

(٢) ١٤٢ .

(٣) ١٥/٨ .

(٤) ٩٨/٧٧ .

(٥) ١٤٢/١٨ .

(٦) « صفة الجزيرة » ٤٠١ .

(٧) « الاكليل » ٣٥٩/٢ و ١٠١/٨ .

(٨) المصدر ٢١٨/٨ .

(٩) « صفة الجزيرة » ٣١٣ .

(١٠) « الاكليل » ٢٣/٨ و ٢٥ قد زيفنا هذه المناقشة في كتابنا « لسان اليمن من اعلام العرب » .

وألهمداني - فيما عدا بلاد اليمن - لا يتجاوز علمه حد ما ينقله أو يستنتجه ، ولهذا وقع في كلامه عن بلاد نجد ، وعن منازل القبائل في جهات الجزيرة أخطاء كثيرة ، لأنه اعتمد في ذلك ما ورد في الشعر ، فنسب الى بعض القبائل ما ورد من أسماء المواضع في شعر شعرائها ، بل قد يحاول أن يخطئ غيره فيقع في الخطأ ، ومن أمثلة ذلك ، أنه أورد لعامر بن الطفيل يخاطب عمرو بن معدي كرب :

إلى أطم ظبي^(١) يعتلكن شكائماً مقانِب يهديها اليك مقانِب
وقال : (الأطم الحصن الحصين المبنئ ، وظبي موضع عمرو ، وهو بيمبم ، وهو الذي ذكره امرؤ القيس : وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا . والناس بروون ظبي^(٢)) وذا غلط : ظبي وعرعر من أودية نجد وقد يسميه من يجهله طب .

صلته بعلماء العراق : قال القفطي^(٣) : وارتفع له صيتٌ عظيم ، صحب أهل زمانه من العلماء وراسلهم وكاتبهم فمن العلماء الذين كان يكتبهم ويعاشرهم أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، وكان يختلف بين صنعاء وبغداد ، وهو أحد عيون العلماء باللغة وأشعار العرب وأيامها وكذلك أبو القاسم وكان يكتب أبا عمر النحوي صاحب ثعلب ، وأبا عبد الله الحسين بن حالويه . وسار الى العراق واجتمع بالعلماء ، واجتمعوا به فيما قيل - ١ هـ . ويظهر أن مسيره الى العراق محل شك ، ولعله تعرف ببعض علمائه أثناء اقامته بمكة ، وفي كتب الهمداني ما يدل على جهله بمواضع طريق العراق ، ولو سلكه لما جهلها كقوله في « الجوهرتين » : (ومنها معدن محجة العراق ، بين العمق وأفيعية ، ولا أدري أهو معدن النقرة أم هو غيره ، أم معدن اسم ، فلا يكون فيه معدن ، ومنها معدن بني سليم) ١ هـ ومعدن المحجة هو معدن بني سليم ، وهو غير معدن النقرة إذ بينهما مراحل .

في صعدة : لما عاد الهمداني الى اليمن استقر في صعدة ، وهي إذ ذاك قاعدة أئمة الزيدية وكانت تتنازع اليمن في ذلك العهد تيارات سياسية :^(٤) فالأئمة

(١) مهمل من الإعجام .

(٢) شرح الدامغة ، ص ١٨٣

(٣) ص ١٤١

(٤) ورقة ١٠٢ .

الزيديون طارئون على البلاد منذ ما يقرب من ربع قرن ، ويؤازرهم بعض القبائل اليمنية ، مع الأبناء من الفرس الأمراء اليعفريين وقاعدتهم صنعاء أمراء آخرون من رؤساء القبائل ، يميلون مع هؤلاء أونة ، ومع أولئك أخرى ، وينضمون الى غير الفئتين في بعض الأحيان ، كما فعلوا من القرامطة . وكان الخلاف بين أصحاب هذه التيارات يتجاوز حدَّ المقارعة بالسَّنان ، الى المجادلة بالحجة واللسان ، فكان ان اشتعلت نار العصبية بين القحطانية والعدنانية ، فكان بعض الأبناء من الفرس يذكي أوارها ، وليس بعيداً أن يوجد من وراء هؤلاء من ذوي النفوذ في بغداد من له أثر في ذلك .

والذي يعنينا من الأمر ما له صلة بالهمداني لقد خاض المعركة ، بل لعله الوحيد الذي نستطيع أن نتبين آثاره فيها ، فيما وصل اليها من كتبه - « الإكليل » و « الدامغة » و « شرحها » وكان من أثر ذلك أن أودي وسُجِن . وفي « الدر الكمين »^(١) : (وكان صاحب أمرها - يعني صعدة ، في ذلك الوقت الامام الناصر لدين الله . . وكان في صعدة عدة من الشعراء المنتسبين الى عدنان منهم الشريف الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم الرُّسِّي ، وأبو الحسن بن أبي الأسد السلمي ، وأيوب بن محمد اليرسمي ، وكان أيوب ينسب الى الفرس ، فبلغ الهمداني أيام إقامته في صعدة أن هؤلاء يتعصبون على قبائل اليمن ، ويتناولون أعراضهم بالأذى ، فكتب لكل واحد من الثلاثة قصيدة فلما بلغهم قوله اشتد ذلك عليهم ، ونصبوا له ، ووبخوه بالكلام ، وتألَّبوا عليه ، فقال فيهم أبياتاً ، فلما تفاقم الأمر بينه وبين الشعراء المذكورين وأفحمهم جميعاً وفُرادى دخلوا على الامام الناصر لدين الله وقالوا : ان ابن يعقوب هجا النبي (ﷺ) فتوعده الناصر ، فخرج من صعدة الى صنعاء ، وكانت يومئذ للأمير أبي الفتوح الخطاب بن عبد الرحيم بن يُعفر الحوالي^(٢) من قبل عمه الأمير أسعد بن أبي يُعفر ، وكتب الناصر الى الأمير أسعد - وكانت بينهما مودة شديدة - يشكو إليه ابن يعقوب ، ويقول : إنه هجا النبي (ﷺ) فأمر أسعدُ ابْنَ أخيه الخطاب بسجنه فسجنه ، وكان له في السجن اشعار كثيرة ، من التحريض والتوبيخ وغير

(١) ورقة ١٠٢ .

(٢) صواب العبارة للأمير أبي الفتوح بن عبد الرحيم بن أبي يُعفر إبراهيم بن محمد بن يُعفر الحوالي .

ذلك ، وكان سجنه سبباً لزوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن بن يحيى الهادي (اهـ .

وفي سنة ٣١٦ أثناء إقامته بصعدة اثناء ما وقع بينه وبين شعرائها ألف « شرح الدامغة »^(١) ويظهر أن ابنه كان في منأى عما جرى على أبيه هذه الأيام من الأذى ، ولهذا نسب اليه ذلك الشرح ، وهي نسبة غير صحيحة ، وقد تكون متأخرة عن هذا العهد ، إذ عمر الهمداني سنة ٣١٦ لم يتجاوز ٣٧ وليس من المعقول أن يبلغ ابنه محمداً من العمر ما يؤهله لتأليف مثل ذلك الكتاب ، مع أن الهمداني لم يذكر محمداً في كلامه على أسرته في « الاكليل »^(٢) مع أنه ذكر ابنه مالكا ، وقد يكون اسم محمد سقط من أصل المطبوعة ، فالهمداني يلقب نفسه بأبي محمد في مواضع كثيرة من كتبه ، مما يدل على أنه أكبر ابنائه .

لا شك ان « الدامغة » هي التي فتحت على الهمداني أبواب الطعن وسبيل الاتهام ولهذا وصفه الزيدون بأنه كان سبباً لأهل البيت ، وطعنوا في خلقه ، ورموه بالكذب ، كما في « طبقات الزيدية »^(٣) : (أكثر تصانيفه لا يخليها من التعصب لقحطان على عدنان حتى خرج الى الكذب ، وكان مشهوراً بالكذب في الأنساب مع معرفته بها . . ومن كذبه أنه ذكر في بعض مصنفاته في فضائل قحطان ، إنكاره دخول الحبشة اليمن وصنعاء ، وقال : العرب أرفع شأنأ وأقوى مكاناً من ان يدخلهم الحبشة ، وإنما دخلوا من ساحل جدة الى مكة) اهـ ، ومؤلف « الطبقات » هذه يحيى ابن الحسين من علماء الزيدية ، ومعروف ما يكون بين أصحاب المذاهب والنحل من الاختلاف الذي تنعدم معه معايير الحق والانصاف .

وقد أشار الهمداني في المقالة العاشرة من « سرائر الحكمة » الى سجنه إشارات ملخصها : أنه غضب عليه الملوك يوم الاثنين ٢٤ شوال سنة ٣١٩ هـ وأدخل السجن ، وأجريت الايمان واليهود بالله أن لا يخرج إلا على لوجه ميتا ، ثم فسخ له في ابتناء مسكن يتسع فيه ، وسمح له بزيارة الاخوان وقضاء الحوائج في سبعة أشهر و ٢٤

(١) ١٩٨ / ١٠

(٢) انظر الورقة ١٦٨ منها .

(٣) مخطوطة دار الكتب المصرية ٢٨ و ٦١

يوماً^(١) ، وعندها أبدل بالقيود الثقيل قيداً خفيفاً ، ولم يزل الأمر على ذلك تسعة أشهر وأربعة أيام ونصف ، انهدم جانب حائط السجن ، فحوّل إلى سجن القاضي وأصحاب الديون ، فصار كأنه في معزل ، وبعد ٢٤ يوماً أطلق من القيد الخفيف ، وزادت الحال به فرجة ، فنقل من السجن العظيم إلى ما هو في عداد المنزل ، فنقل من بلد إلى بلد ، وطيف به مصفداً إلى موضع غربة ، فلقي من ذلك الأمرين ، وذلك من مدخله السجن صعب الأمر ، وتأربت عقدة السجن ، ووقع اليأس ، وتأكد الملوك في تعميده في السجن ، وعلى سبعة عشر شهراً وثمانية عشر يوماً وجهت أموره ، وذلك على ٢١ شهراً وستة أيام ، فنفذت فيه الشفاعة ، فلما كان يوم الأحد ٢٧ شعبان سنة ٣٢١ أذن باطلاقه فأطلق . ثم رُدَّ إلى السجن ثانية ، فلم يمض فيه يوماً ثم أُطلق فحُير ، ثم اطلق من الموضع ، وبُعِثَ به مُغْرِباً مع حَفْظَةٍ ايناً وصلوا من قرية سجنوه ، فأقام على ذلك ثمانية أيام ، ثم فُلتَ من النهج الذي قصد به نفسه ، وذلك بعد ٦٤٩ يوماً تكون شهوراً تامّة ٢١ شهراً و١٩ يوماً . ويفهم مما تقدم أن الهمداني هرب من السجن ، مع أنه نصّر في « الاكليل »^(٢) ان الناصر لما قام آل أبي فطيمة مطالبين باخراج الهمداني من السجن فتح له ، فرضوا ووادعوه حتى صبح لهم أن إطلاق الهمداني كان من جهة ابن زياد صاحب زبيد ، فلعل ابن زياد هذا ساعد على هرب الهمداني من السجن .

وقد فصل الهمداني في « الاكليل »^(٣) أثر سجنه في زوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن في وقعة الباطن ، وأن قلب الناصر انفلق فأقام أياماً يسيرة ثم توفي ، وأورد بعض أشعاره ، ويظهر أنه شارك في بعض الوقعات التي جرت بين الناصر وبين القبائل الهمدانية التي ثارت ضده^(٤) ، حمية للهمداني . ويظهر أن الهمداني منذ أن حلّ بصعدة عائداً من مكة حتى سنة ٣٢٢ لم يتمتع بالراحة ، فقد أمضى أول الوقت في خصامه مع الشعراء ، وما بين سنتي ٣١٩ و٣٢١ في السجن ، وفي سنة ٣٢٢ في حروب مع القبائل الثائرة على الناصر . .

(١) ٩٩/٩٨/٩٧ .

(٢) ٣٣١/١ .

(٣) ٣٤٣/٣٢٩/١ .

(٤) صوابه بين الناصر وبين قبائل من خولان قضاة ومن ممدان بقيادة الأمير حسان بن عثمان الحوالي .

وقد أوضح الهمداني أنه أقام في صعدة عشرين سنة^(١) ونرى أن هذه المدة كانت قبل سجنه سنة ٣١٩ - أي أنه عاد من مكة بعد سنة ٣٠٧ .

مفتاح شخصية الهمداني : الدارس لكل ما يتصل بحياة الهمداني يجد أن تعصبه لقومه أو للقططانية عامة ، المنفذ الواسع لدراسة أحوال الهمداني ، ومن هذه الناحية نجد أن كل نقد يمكن أن يوجه إليه يلج من هذا الباب الواسع الذي بقي مفتوحاً الى عصرنا الحاضر ، حيث نجد أشعاراً لشعراء معاصرين من اليمن ولجوا هذا الباب ، وليس من غرضنا - في هذه الترجمة الموجزة - التوسع في أمر لا نرى التوسع فيه ، بل نرى إغلاقه ، فكم جرّ على الأمة العربية من كوارث ومحن ، ولكن من يريد أن يدرس حياة هذا العالم اليمني لا يستطيع إغفال هذا الجانب الذي لن تتضح معالم شخصيته بدون إشباع القول فيه . ويضاف إلى هذا اتساع آفاق المعرفة عند الهمداني اتساعاً يدعو الى الاستغراب والدهشة ، بالنسبة لرجل عاش في بقعة توشك أن تكون في ذلك العهد منعزلة عن العالم ، ولكن هذا الرجل استطاع ان يمتح من كل علم من علوم عصره بالدلاء الملاء ، ومن هنا تتسع جوانب الدراسة فتشمل كل ما عرف في ذلك العصر من معارف وفنون وعلوم . ولا يكون من المبالغة القول بأن هذا العالم طرق آفاقاً لا يجد الباحثون بين من طرقوها في البلاد العربية أحداً غيره ، ومن هنا تبرز أهمية دراسة كل ما يتصل بحياته العلمية .

ولئن كان المتقدمون قد يطلقون القول جزافاً عندما يترجمون أحداً من العلماء في تلك العصور المتقدمة ، الا أن الباحث عندما يسبر الأغوار التي ذكروها ، ويحاول تطبيقها على واقع ذلك المترجم - بالنسبة للهمداني - يحس بكثير من القناعة والاطمئنان .

لقد قالوا عن الهمداني : (لم يولد في اليمن مثله علماً وفهماً ولساناً وشعراً ، وروايةً وذكرًا ، وإحاطةً بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب والشعر والأيام والأنساب والسير والأخبار والمناقب والمثالب ، مع علوم العجم من النجوم والمساحة

(١) « الاكليل » ١٩٩/١ .

والهندسة والاستنباطات الفلسفية والأحكام الفلكية^(١)) وقال القفطي في « أنباه الرواة » : (الأديب النحوي الطبيب المنجم الأخباري اللغوي ، نادرة زمانه وفاضل أوانه ، الكبير القدر الرفيع الذكر صاحب الكتب الجليلة والمؤلفات الجميلة ، لو قال قائل : انه لم يخرج اليمين مثله لم يزل . لأن المنجم من أهلها لا خطر له في الطب ، والطبيب لا يد له من الفقه ، والفقيه لا يد له من علم العربية وأيام العرب وأنسابها وأشعارها ، وهو قد جمع هذه الأنواع). هذا بعض ما قالوا ، فلنحاول التثبت من صحة ما قالوا .

الهمداني الجغرافي : لعل أهم أثر للهمداني في علم الجغرافية كتابه « صفة جزيرة العرب » فيه اعتبر (من فحول الجغرافيين الذين تضلعوا من هذا العلم ، ونقبوا في غرائبه ونوادره) كما يقول الأستاذ سليمان الندوي^(٢) . وهذا القول ينطبق على ما يتعلق باليمن - بلد الهمداني ، فهو يكتب ما يكتب عن رؤية ومعرفة وأما الأجزاء البعيدة عن اليمن فعن نقل ، ولهذا وقع فيما وقع فيه غيره .

الهمداني النسابة : كل من يطالع ما كتب الهمداني عن أنساب القبائل اليمنية في « الاكلیل » و « صفة الجزيرة » يدرك أنه في هذا العلم بلغ شأواً لم يبلغه غيره من كتب عن أنساب تلك القبائل ، فهو كما وصفه الحافظ عبد الغني بن سعيد^(٣) : (عليه المعول في أنساب الحِميريين) . ولشهرة الهمداني بعلم النسب كان يوصف بالنسابة كما نرى فيما وصل إلينا من كتاب مسلم اللحجي المتوفى سنة ٥٤٥ هـ وهو من ترجمه كما يفهم من الجزء الرابع من كتابه^(٤) فقد نص على أن ترجمته في الجزء الأول منه ، والأجزاء الثلاثة التي وصلت إلينا من « الاكلیل » وهي الأول والثاني والعاشر أو في ما عرفناه عن أنساب القبائل اليمنية ، ولولاها لفقدنا جانباً عظيماً من هذا العلم .

الهمداني الأثري : للهمداني أهمية عظيمة عند علماء اللغات والمنقبين عن الآثار القديمة لذكره في كتبه الكتابات العتيقة بالخط المسند الحميري ونقوش الأحجار ،

(١) « الدر الكمين بذيل العقد الثمين » لابن فهد - مخطوطة رامبورز الهند الورقة ١٠٢ - عن الكلاعي ، والكلاعي ترجمه القفطي في « المحمدون من الشعراء » وانظر طراز أعلام الزمن للخزرجي .

(٢) مجلة « الضياء » التي كانت تصدر في لكتو ، الهند ، ج ٧ الصادر في رجب سنة ١٣٥١ هـ - ص ٦ .

(٣) « تاج العروس » مادة - في ر أ .

(٤) مخطوطة باريس . تبين لنا أخيراً أن الكتاب المعنون باسم تاريخ مسلم اللحجي مكتبة باريس أنه روضة الحجبوري وليس لمسلم .

كما يفعل علماء أوروبا الباحثون عن الآثار القديمة - هذا ما قاله الأستاذ سليمان الندوي^(١) رئيس دار المصنفين بأعظم كر ، وكأنه اعتمد في هذا على ما جاء في كتاب « الاكليل » للهمداني حيث رسم صور الحروف الأبجدية بالمسند مع ما يقابلها بالعربية ، وأورد نماذج كتابات قال إنها موجودة في مواضع ذكرها . ويبيدي بعض الباحثين من المتأخرين الشك في معرفة الهمداني للكتابة الحميرية^(٢) ، غير أن قراءة النصوص التي أوردها في « الاكليل » ولا يتسع المجال لذكرها - تدل على معرفته التامة . ويحسن الرجوع لما كتبه الدكتور جواد علي في كتاب « المفصل في تاريخ العرب » - ٩٠/١ - ٩٩ - .

وقال أغناطيوس كراتشكوفسكي: (ولم يكن جغرافياً فحسب بل وخبيراً كبيراً بأنساب العرب ، وتاريخ الجزيرة العربية خاصة آثارها القديمة (Archaeology) وهو أمر نادر بين العرب ، ومما يدعو الى الدهشة حقاً أنه استطاع فك رموز الكتابة العربية القديمة في جنوب الجزيرة)^(٣) .

الهمداني الفيلسوف : يقول صاعد الأندلسي في كتاب « طبقات الأمم » عن العرب : (وأما علم الفلسفة فلم يمنحهم الله منه شيئاً ، ولا هيأ طباعهم للعناية به ، ولا أعلم أحداً من صميم العرب شهيراً به إلا أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي وأبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني) . وكان الأستاذ العقاد^(٤) أخذ بهذا ، وبكلام صاعد أيضاً عن كتاب «سرائر الحكمة» للهمداني إذ وصف الهمداني بأنه (محيط بمباحث الفلسفة عن أصل العالم وقواعد المنطق والكلام) ومهما يكن حظ الهمداني من هذا الجانب من العلم إلا أن رجلاً عاش جماًلاً ، ثم تلقى علم الحديث والفقه في مكة المكرمة ، ثم أكمل بقية حياته في قطر منعزل عن العالم يستكثر منه أن يبلغ في هذا الجانب ما بلغ ، ولا نستطيع الحكم على ما بلغه إذا لم نطلع على كتابه « سرائر الحكمة » .

(١) مجلة « الضياء » ص ٧ جزء رجب ١٣٥١ .

(٢) مجلة « الرسالة » ع ٨٦٨ ص ٢١٢ في ١٣٦٩/٥/٣ هـ .

(٣) « تاريخ الأدب الجعرافي العربي » ص ١٧٠ .

(٤) « أثر العرب في الحضارة الأوروبية » ص ٢٧ .

الهمداني اللغوي : لما ترجمه القفطي في « أخبار الحكماء » قال : (وقد ذكرت قطعة من خبره وشعره في كتاب « النحاة » لأنه كان من أهل اللغة ، يدل على ذلك قصيدته الدامغة وشرحها يتضمن مجلداً كبيراً) . والواقع أن الهمداني في هذا الكتاب وفي « صفة جزيرة العرب » وفيما وصل إلينا من كتاب « الاكليل » يعنى عناية فائقة بالمباحث اللغوية ، فضلاً عن استعماله كثيراً من غريب ألفاظها ، مما يدل على تبحره فيها ، ومن الألفاظ التي نقرأها في كتبه ما لا نجد له أصولاً فيما بين أيدينا من كتب اللغة ، ولا نستطيع الجزم بصحته إذ كثير من نصوص الهمداني دخلها التحريف ولم تصل إلينا لها أصول صحيحة ثم إنه يستعمل كثيراً من ألفاظ أهل عصره ، وهو خير بلهجاتهم ، كما يدل على ذلك الفصل الذي عقده في « صفة الجزيرة » عن لغات أهلها وعن نباتها ووصف بقاع الأرض ، ولو تصدى باحث لغوي لدراسة كتب الهمداني من الجانب اللغوي لوجد فيها ذخيرة طيبة ، ولا تفوت الإشارة الى أنه من المتساهلين في استعمال كثير من الكلمات التي يتشدد بعض اللغويين في استعمالها . ودراسة كتب الهمداني - من هذه الناحية - تضيف الى مفردات اللغة العربية كلمات كثيرة لا نجدها في المعاجم اللغوية ، ويمكن الاستعانة على ضبطها والتحقق من صحتها بمؤلفات نشوان الحميري « شمس العلوم » وغيره .

مؤلفات الهمداني : قال القفطي (وكان مصنفاً للكتب في كل فن) وقال (وله من التصانيف الشاذة الى البلاد ما يكثر ، ولا يكاد يعرفه أهل اليمن) وكان والد القفطي تولى القضاء في اليمن ، ولما توفي أحضرت كتبه لولده وفيها قسم مؤلفات الهمداني .

وروح الله أرواح علماء الأندلس ، فقد حفظوا لنا قسطاً وافراً من تراثنا ، فبواسطتهم عرفنا الهمداني والهجري والفاكهي وغيرهم ، وقد دخلت كتب الهمداني الأندلس في حياته أو في زمن قريب من زمنه ، فأقدم ترجمة واسعة للهمداني وصلت إلينا كتبها صاعد الأندلسي (٤٣٠ / ٤٦٢ هـ) في كتابه « طبقات الأمم » ونقل فيها عن خط أمير الأندلس الحكم المستنصر بالله ، وهذا ولي الخلافة سنة ٣٥٠ وكان ضليعاً في معرفة الأنساب محباً للعلماء ، يستحضرهم من البلدان النائية جماعاً للكتب وتوفي

سنة^(١) ٣٦٦ هـ . وقد استفاد علماء الأندلس من مؤلفات الهمداني وعرفوه قبل علماء المشاركة ، فنقل عنه البكري في « معجم ما استعجم » كثيراً كما نقل عنه غيره كابن دحية عمر بن الحسن الكلبي (٥٤٤ / ٦٣٣ هـ) في كتابه : « المطرب في أشعار أهل المغرب »^(٢) .

وهاهي أسماء ما عرفنا من مؤلفاته ، مع لفت الانتباه الى أنه قد يطلق على المؤلف الواحد اسمان ، وأن الكتاب قد يجزأ فيطلق على كل جزء اسم خاص به .

١ - الابل - قال في مقدمة « الجوهرتين » : وقد بوبنا على الأرض « كتاب الحرث والحيلة » وعن الحيوان « كتاب الإبل » .

٢ - أخبار الأوفياء ، ذكره في « الإكليل »^(٣) .

٣ - أسماء الشهور والأيام : وقال صاحب « تاج العروس » : وفي الحديث ذكر فلج - وهي معركة - قرية عظيمة من ناحية اليامة ، وموضع باليمن من مسكن عاد ، كذا في « أنساب أبي عبيد البكري » قلت : ومن الأخير ابن المهاجر ، ذكر ذلك الهمداني في « أسماء الشهور والأيام » وأقول : يظهر ان كلمتي (أسماء الشهور) مقحمتان وأن المقصود كتاب « الأيام » الذي سيأتي ذكره وأن صاحب « التاج » أو من نقل عنه وجد نقلاً عن أحد الأيام التي جرت في الفلج عن كتاب الهمداني فتصرف في اسم الكتاب ، وابن المهاجر هذا أحد ولادة اليامة ، ولعل المقصود بيوم الفلج ، اليوم الذي قتل فيه يزيد بن الطثرية ، وهو علي بن حنيفة ، وأمير اليامة المهاجر بن عبد الله الكلابي ، وقد ذكر هذا اليوم صاحب « الأغاني »^(٤) .

٤ - الإكليل : قال صاعد عنه : (وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون . . . وفي أثناء هذا الكتاب جهل حسان من حساب القرانات وأوقاتها ، ونبد من علم الطبيعة والنجوم ، وآراء الأوائل في قدم العالم وحدوثه واختلافهم في أدواره ، وتناسل الناس وتقادير أعمارهم ، وغير ذلك) . وقال القفطي : (وهو كتاب جليل

(١) « الأعلام » ٢ / ٢٩٥ .

(٢) انظر الورقة ٤٩ من نسخه المتحف البريطاني ، والكتاب مطبوع .

(٣) ١ / ٣٧٢ .

(٤) ٨ / ١٨٢ ط : دار الثقافة - بيروت .

جميل ، عزيز الوجود ، لم أر منه إلا أجزاء متفرقة وصلت الى من اليمن وهي الأول والرابع يعوزه يسير ، والسادس والعاشر والثامن ، وهي على تفرقها تقرب من نصف التصنيف وصلت في جملة كتب الوالد المخلفة عنه ، حصلها عند مقامه هناك . وقيل : إن هذا الكتاب يتعذر وجوده تماماً ، لأن المثالب المذكورة في بعض قبائل اليمن أعدم أهل تلك القبيلة ما وجدوه من الكتاب ، وتتبعوا إعدام النسخ منه فحصل نقصه بهذا السبب (١ هـ . وأقول : المغامز المتعلقة بالقبائل توجد في القسم المتعلق بالأنساب وقد وصل إلينا هذا وفيه ما فيه . ويلاحظ أن الأجزاء التي لا نعرف عنها شيئاً منذ عهد المؤلف هي المتعلقة بالسيرة الحميرية وبالأمثال والحكم باللسان الحميري ، والتنبيه على الأخبار الباطلة فكأنها المتعلقة بأحوال قبيلة حمير في عهدها القديم ، ومعروف أن تلك مظنة للشك في صحتها ، وأنها تتعلق بأمور الجاهلية التي جاء الاسلام بطمس كل ما لا يتفق منها مع ما جاء به ، يضاف الى هذا أن اللغة الحميرية ماتت بموت الهمداني ومعاصريه فأصبحت بعدهم غير مفهومة ، ومن الصعب نقل كلام غير مفهوم ، وتصوير رموز مجهولة . والقول بأن الكتاب يوجد كاملاً في إحدى المكتبات غير صحيح^(١) . وقد ألف الاكليل قبل « صفة جزيرة العرب » لأنه ذكره في مواضع منها ، وأشار البكري في « معجم ما استعجم »^(٢) الى انه ألفه في سنة (شل) أي ٣٢٠ وقال الهمداني : وفي تلفم - قصر ريذة - ألفنا كتابنا هذا . ويقع الاكليل في عشرة أجزاء : (١) في المبتدأ وأصول أنساب العرب والعجم ، ونسب ولد حمير . (٢) في نسب ولد الهميسع بن حمير وقد طبع الجزءان باختصار محمد بن نشوان الحميري ، وتحقيق العلامة القاضي محمد بن علي الأكوخ سنة ١٣٨٣ ، ١٩٦٣ م^(٣) و ١٣٨٦ (١٩٦٦) بمطبعة السنة المحمدية في القاهرة . (٣) في فضائل قحطان ؛

(١) كما في « تذكرة النوادر » للسفير هاشم الندوي ص ٩٧١ و « تاريخ الأدب الجغرافي » ١٧١ وانظر بحثنا عنه في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق المجلد ٢٥ .

(٢) ٢٣٨ / ٢٣٩ (براقش)

(٣) الذي طبعنا على مختصر العلامة محمد بن نشوان هو الجزء الأول من الاكليل والنقص الذي فيه انما هي الأبحاث اللغوية أما الجزء الثاني من الاكليل فكان على نسخة محمد بن نشوان وعلى نسخة كاملة غير منقوصة وهي النسخة الوحيدة التي أهداها الوالد العلامة عبد الخالق بن عبد الرحمن حنش الكندي رحمه الله للأمير عبد الله بن الإمام يحيى رحمه الله وكان على وشك الظهور فلما قتل الأمير عبد الله التهمها القاتل أخوه الامام احمد والى الابدولكن كان قد أخذ لها صور ومنها الصورة التي اخذتها عارية من الوزير محمد بن عبد الله العمري فطعننا عليها الجزء الثاني وهي تامة غير منقوصة الحوالي .

وكان هذا الجزء معروفاً الى القرن السادس الهجري ، فقد نقل عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق . (٤) في السيرة القديمة من عهد يعرب بن قحطان الى عهد أبي كرب أسعد الكامل وهو من الكتب التي وصلت الى القفطي ، يعوزه شيء يسير . (٥) في السيرة الوسطى من عهد أبي كرب الى عهد ذي نواس . (٦) في السيرة الأخيرة من عهد ذي نواس الى عهد الاسلام ، وقد وصل الى القفطي . (٧) في التنبيه على الأخبار الباطلة والحكايات المستحيلة . (٨) في محافد اليمن ومساندها ودفائها وقصورها ومراثي حمير والقبوريات وقد طبع هذا الجزء في بغداد سنة ١٩٣١ بتحقيق الأب أنستاس ماري الكرمل ، ثم في برنستن سنة ١٩٤٠ بتحقيق نبيه أمين فارس^(١) . (٩) في أمثال حمير وحكمها باللسان الحميري . (١٠) في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها ، وقد طبع بتحقيق محب الدين الخطيب بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٩٦٨ .

الأيام : جاء في « الإكليل »^(٢) (وقد ذكرنا في كتاب الأيام من أشعار تقديم قضاة التي يفخرون فيها بحمير شيئاً كثيراً) وقال عن خولان (فمن أخبارهم ما دخل في الكتاب ، ومنها ما دخل في كتاب الأيام) ولما ذكر حرب قضاة وهمدان قال : (وذكر هذه الحروب في كتاب الأيام) .

وقال في خبر مقتل عمارة بن مرداس السلمي : (هذه نتف ذكرناها من أشعارهم التي جرت في قتل عمارة ، ولم يمكننا أن نذكر أقل مما ذكرنا ، إذ كان الأمر يعظم في أيامهم ، فاذا أردت أن تنظر ذلك على كماله [فانظره] في كتاب الحسن بن أحمد المؤلف في هذه الأيام)^(٣) .

٦ - الأنساب : قال الذهبي في « المشتبه » : الحيزيزي ذكره الهمداني في « الأنساب » وضبطه بالحاء المهملة والزايين وفي « لسان الميزان »^(٤) : (وقرأت في كتاب « الأنساب » للهمداني) الخ . وأقول : لعل الأنساب المنسوب للهمداني أحد أجزاء « الإكليل » .

(١) وطبعناه نحن منقبين على ذلك المحقق الحوالي .

(٢) ١٧٠/١ و ١٩٩ و ٢١٦ .

(٣) « شرح الدامنة » ص ١٩٤ .

(٤) ١٣٩/٤

٧ - جزيرة العرب - كذا سماه محمد بن نشوان في مقدمة الاكليل^(١) ويظهر أنه « صفة جزيرة العرب » وسياي ، وعدّ ياقوت والصفدي^(٢) من مؤلفات الهمداني : جزيرة العرب وأسماء بلادها وأوديتها ومن يسكنها .

٨ - « الجوهرتين »^(٣) هذا من أجود مؤلفات الهمداني وأنفعها ويعتبر فرداً في موضوعه ، فهو يتعلق بالذهب والفضة ، من حيث تعدينها وصياغتها ، وكل ما يتصل بهما ، ومنه مخطوطة سنة ٨٩٨ في مكتبة جامعة (أبسالا) في السويد ، ونسختان منقولتان عنها إحداها في (توبنجن) في ألمانيا ، والأخرى في (امبروزيانا) في إيطاليا وهي ناقصة ، وقد ترجم الكتاب الى الألمانية ، ونشره باللغتين الأستاذ كريستوفر تزل (Christopher Toll) في (أبسالا) سنة ١٩٦٨ .

٩ - الحرث والحيلة - ذكره في مقدمة « الجوهرتين » .
١٠ - الحيوان - ذكره السيوطي في « بغية الوعاة » أما الهمداني فقد ذكر في مقدمة « الجوهرتين » أنه ألف عن الحيوان ، كتاب « الابل » وسماه صاحب « كشف الظنون »^(٤) . الحيوان المفترس . ولعل ما في « الجوهرتين » أصح ، وأن المقصود كتاب الابل .

١١ - الدامغة : قصيدة للهمداني مطلعها :
ألا يا دار هلاً تنطقينا فلأنا سائلون وغبرونا
تقرب من ٦٠٠ بيت ، ردّ فيها على قصيدة للكميت بن زيد الأسدي في تفضيله عدنان على قحطان . وتوجد القصيدة في آخر الجزء الثاني من « الاكليل » مخطوطة برلين . وقال القفطي : (الدامغة على معد والفرس قصيدة طويلة وقد شرحها ولده ، فيها علم جم والله الحمد احضرت في جملة الكتب اليمنية . . وهذه القصيدة أحدثت له العداوة)^(٥) . وقد حققها ونشرها أستاذنا الأكوع الحوالي .

(١) ٥ / ١

(٢) « معجم الأدباء » ٧ / ٢٣٠ - الطبعة المصرية .

(٣) انظر مقالنا عن هذا الكتاب في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق المجلد ٢٦ (٥٣٣ / ٢٥٤٤) والمجلد ٤٤

(٤) ٥٦٨ / ٥٥٤

(٥) حرف الكاف ص ١٤١٥ .

(•) قد طبعناها والله الحمد ونعيد طبعها جيداً ان شاء الله - الحوالي .

١٢ - ديوان الهمداني - قال القفطي : ولما دخل الحسين بن خالويه الهمداني^(١) النحوي الى اليمن وأقام بها في ذمار جمع ديوان شعره ، وعربه ، وأعربه ، وهذا الديوان بهذا الشرح وهذا الاعراب موجود عند أهل اليمن وهم به بخلاء - ثم أطل القول في وصف شعر الهمداني . وذكر السيوطي في « البغية » ان هذا الديوان ست مجلدات .

ونجد نماذج كثيرة من شعره في « الاكليل » وله قصيدة طويلة تُدعى قصيدة الجار أوردتها العلامة الأكوخ في مقدمة « الاكليل » وفي مؤلف يعني مخطوط ناقص قطعة من هذه القصيدة^(٢) .

١٣ - زيج الهمداني - ذكره القفطي وقال : عليه اعتماد أهل اليمن^(٣) ويقصد بكلمة « الزيج » جداول توضح أطوال وعروض المواضع الجغرافية ، موزعة على الأقاليم السبعة^(٤) .

١٤ - شرح الدامغة : جاء في شرح الدامغة^(٥) : (فأما الذي حمل أبا محمد - رحمه الله - على إغفال تفسيرها فما تعقبه من المحن ، على أنه لم يأت فيها إلا بحجة قائمة) وفي « الاكليل »^(٦) : (هذا قول الهمداني ، وقد خالفه ولده محمد بن الحسن ابن أحمد في تفسير قصيدة أبيه الدامغة فقال : والصحيح المعول عليه في نسب الرائي أنه من ولد قيس بن صيفي) ا هـ . ولعله من كلام محمد بن نشوان مختصر « الاكليل » وأورد نشوان مثل هذا في : « شرح القصيدة الحميرية » وعقب عليه قائلاً : (وقيل إنه فسر قصيدته - يعني الدامغة - ونسب تفسيرها الى ولده ، والله أعلم بذلك) ا هـ . ويلاحظ أن شارح « الدامغة » أورد القولين^(٧) وصحح الأخير . وما تقدم يدل على أن شرح الدامغة ليس للهمداني بل لابنه محمد ، وأرى هذا غير

(١) توفي الحسين بن أحمد بن خالويه سنة ٣٧٠ في حلب .

(٢) الورقة ٩٣ مخطوطة الامبروزيانا . هو لدينا وبخط حدنا الحجة علي بن احمد الاذوع الحواري .

(٣) « أخبار العلماء » ص ١١٣

(٤) « تاريخ الأدب الجغرافي » ص ١٠٥ .

(٥) انظر ص ٦ المطبوع والله الحمد .

(٦) ١١١/٢

(٧) ١٦٤

صحيح وأن الهمداني ألف هذا الشرح إبان تألب شعراء صعدة عليه - وقد سبقت الإشارة الى ذلك - يضاف إلى هذا أن الشارح صرّح باجتماعه بالخضر بن داود بمكة سنة ٣٠٧^(١) - وعمر الهمداني إذ ذاك لم يبلغ الثلاثين ، وليس من المعقول أن يكون قد ولد له ولد بلغ من السن ما يؤهله للتأليف ، ثم إن نفس الهمداني وأسلوبه وسعة اطلاعه تطالع القارئ من خلال كل صفحة من صفحاته .

ويظهر أن الكتاب الف في ٢٢ رمضان سنة ٣١٦^(٢) - أي قبيل سجن الهمداني بزمان قصير - حيث أشار الى تقدير الزمن من عهد آدم الى ذلك اليوم . ومن هذا الكتاب نسخة تقع في ١٨٤ ورقة في مكتبة الامام يحيى في صنعاء مخطوطة سنة ٦٢٣ وفي آخرها نقص ، حيث لا يوجد شرح ٢٦ بيتاً^(٣) من القصيدة التي في آخر مخطوطة برلين من « الاكليل » وهذا الشرح حافل بذكر كثير من أيام العرب في صدر الاسلام ، وفيه نصوص وأشعار وأخبار لا نجد لها في غيره من الكتب التي بين أيدينا ، وتطغى على المؤلف فيه عاطفته .

١٥ - سرائر الحكمة . قال عنه صاعد الأندلسي « في طبقات الأمم » :
(وغرضه التعريف بجمل علم هيئة الأفلاك ، ومقادير حركات الكواكب ، وتبيين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروبه ، واستيعاب أقسامه) ، وقال القفطي عنه :
(في صناعة النجوم) ويظهر أن القفطي لم يطلع على الكتاب ، وأن صاعداً اطلع على قسم منه ، وهو المقالة العاشرة التي وصلت إلينا ، وهي المتعلقة بالنجوم ، ويظهر أنها كاملة في موضوعها ، وأن المقالات التسع الأخرى من الكتاب تتعلق بموضوعات أخرى من الفلسفة ، وقد ذكر الهمداني هذا الكتاب في « الاكليل » بعد أن أورد قولاً بأن حمير هو أول من أحدث اللغة الحميرية : (كل هذا بالتقليد والقول المطلق ، وقد بينا علل اختلاف الكلام في جميع نواحي الأرض في كتاب « سرائر الحكمة ») .

ويوجد من هذا الكتاب في صنعاء قطعة هي المقالة العاشرة ، في علم النجوم^(٤) ، وتحوي ثلاثة وثلاثين باباً ، وتقع في ٦٣ صفحة ، في الصفحة ٣١/٣٥ سطرأ بخط

(١) ٢٩٥ .

(٢) الورقة ١٦٧

(٣) قد سمع لنا الوقت وعثرنا على شرح الدامغة كاملة عبر منقوصة وطبعناها والله الحمد - الحوالي .

(٤) المقالة العاشرة قد حققناها ونشرت والله الحمد - الحوالي .

- دقيق ، منسوخة في ٢٩ المحرم سنة ١٠٩١ وكتبها يمني قد نشرها المحقق والله الحمد .
- ١٦ - السير والأخبار . كذا أسماه القفطي ، ولولا أنه ذكر « الاكليل » بعد ذكره لجاز القول بأنه من أجزائه .
- ١٧ - « صفة جزيرة العرب » وهو هذا الكتاب ، وسنعود للحديث عنه . وهذا من آخر مؤلفات الهمداني ، لأنه يشير فيه إلى « الاكليل » و « سرائر الحكمة » و « اليعسوب » .
- ١٨ - الطالع والمطارح - ولعل هذا في علم النجوم ، وقد ذكره القفطي .
- ١٩ - عجائب اليمن : قال الصفدي : وله كتاب في عجائب اليمن ، ا هـ . وأرى أن هذا هو القسم المتعلق بذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » أفرد في جزء خاص .
- ٢٠ - القوى في الطب : ذكره صاعد والقفطي وغيرهما ، ولهذا ترجم الأخير الهمداني في كتابه مع الأطباء . وقال في « الاكليل »^(١) بعد ذكر مدة مكث آدم في الهند : (وقد ذكر مثل قولهم عدي ، وإنما ذهب من مذهب العرب ، ولا حظ لهم في هذا العلم ، وقد ذكرته في كتاب « القوى ») .
- ٢١ - المسالك والممالك . قال القفطي : (وعندي منه نسخة وردت في الكتب اليمنية) ، وذكره محمد بن نشوان في مقدمة « الاكليل » والصفدي وغيرهما ، وينظر « صفة جزيرة العرب » .
- ٢٢ - مفاخر اليمن - بعد سرد بعض أيام العرب - قال في « شرح الدامغة »^(٢) : (قد نبهنا على كل وقعة منها ببيتين وثلاثة لثلاث يطول الكتاب لأن شأننا الاختصار ، وقد جمع ذلك الحسن في كتابه المؤلف من مفاخر اليمن ووقائعها) ا هـ . ولعله هو كتاب « مفاخر قحطان » الذي نقل عنه الحافظ ابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١ هـ) في ترجمة الضحاك بن المنذر والطرماح بن حكيم في « تاريخ دمشق » كما

(١) ٣٨ / ١ .

(٢) ص ١٨٣ - المطبوع

نقل عنه ابن حجر في « تهذيب التهذيب »^(١) ولعله هو الجزء الثالث من أجزاء « الاكليل » مع ملاحظة أن الاكليل أُلْفَ حينما استقر الهمداني آخر حياته في ريدة ، وقد ورد ذكر « مفاخر اليمن » في شرح الدامغة الذي نرى أنه ألفه وهو في صعدة قبل « الاكليل » فلعله جعل المفاخر من أجزائه فيما بعد .

٢٣ - اليعسوب . قال القفطي : (في فقه الصيد وحلاله وحرامه ، والأثر الوارد فيه ، وكيفية الصيد ، وعمل العرب فيه ، وغريب ذلك ونحوه ، والشعر فيه ، وهو كتاب جيد جداً ، مفيد للمتأدبين) . وقد ورد ذكره في « الأكليل »^(٢) (روينا عنه في أخبار النصال وغيرها في كتاب اليعسوب ، و) ابراهيم بن يوسف الرامي ، وقد ذكرنا شيئاً من أخباره في كتاب « اليعسوب » (و) عمرو بن مالك القانص المذكور في كتاب « اليعسوب » وقال في « صفة »^(٣) جزيرة العرب : (وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من اليعسوب) .

الهمداني في ريدة : قال القفطي : (وسار في آخر زمانه إلى ريدة ، من البون الأسفل - من أرض همدان وبها قبره ، وبقية أهله) . ا هـ .^(٤) .

يظهر أن الهمداني بعد أن جرى عليه من المحن والشدائد ما جرى ، وبعد أن زالت أقوى سلطة كانت تناوئه ، وذلك بوفاة الناصر سنة ٣٢٢ لم تطل إقامته في صعدة ، بل اختار أن يكون قريباً من تلك القبيلة التي آزرته وهي قبيلة همدان ، فاختر الاستقرار في ريدة وهي في وسط بلاد همدان ، فقد نص في « الاكليل »^(٥) بأنها مسكنه ، وأورد البكري في « معجم ما استعجم » : قول الهمداني : (وبتلفم ألفنا كتابنا هذا) .

وفاة الهمداني : نشرت قبل بضع وعشرين عاماً بحثاً عن الهمداني بمناسبة نشر

(١) ٢٦ / ٧ .

(٢) ١١٧ / ٨٨ / ١٠ .

(٣) ٣٦٥ .

(٤) « إناء الرواة » .

(٥) ٣٤ / ٨ .

الجزء العاشر من كتابه « الاكليل »^(١) أبديت فيه الشك في كونه توفي سنة ٣٣٤ في سجن صنعاء ، تعويلاً على ما ذكره صاعد الأندلسي في « طبقات الأمم » وبما قلت : رواية صاعد - وإن رواها عن الحكم المستنصر بالله - وهو معاصر للهمداني - محل نظر لعدة أسباب (١) : أن القفطي ذكر في « أنباء الرواة » أن قبر الهمداني في بلدته « ريذة » ومن المستبعد أن يموت بصنعاء ثم ينقل جثمانه الى ريذة . (٢) : أن كثيراً من محققي المؤرخين الذين ترجموه لم يذكروا تاريخ وفاته ، وهذا مما يقوي الشك بما ذكره صاعد . (٣) : أن الهمداني نص^(٢) في « الاكليل » على خروجه من السجن ومكث مدة طويلة تضعضع في خلالها نفوذ الحكام المسيطرين على اليمن في عهده ممن قام بسجنه فقد مات الناصر سنة ٣٢٢ وأسعد بن أبي يعفر سنة ٣٣٢ ، وأضيف الآن (٤) : أننا نجد في « الاكليل »^(٣) - في الكلام على سيد همدان في عصره أحمد بن محمد بن الضحاك : (ثم باعده القاسم بن الناصر فجرى بينهما ما ينطق به شعر الهمداني) وقد قتل ابن الضحاك القاسم هذا سنة ٣٤٥ ، ووقع الخلاف بينهما سنة ٣٤٤ ، فالهمداني أدرك هذا الزمن ، وقال الشعر في تلك الحوادث ، وهذا مما نبه اليه العالم الجليل الأستاذ محمد بن علي الأكوخ وأورد أدلة أخرى عن تأخر^(٤) وفاة الهمداني بعد سنة ٣٣٤ .

(٥) وجاء في مخطوط يعني ناقص^(٥) : لما حُل جثمان أسعد بن أبي يعفر من ذمار في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة الى شاهرة ليقبر هناك وكان توفي سنة ٣٣٢ ولم ينقل الا في هذه السنة . فقال الهمداني يصف تشييع الجثمان :

قد استوى الناس ومات الكمال وقال صرف الدهر : أين الرجال ؟
هذا أبو حسان في نعشه قوموا انظروا كيف تزول الجبال !!

(١) (مجلة المجمع العلمي العربي) بدمشق المجلد ٢٥ ص ٦٢ تاريخ ربيع الاول سنة ١٣٦٩ (ك ٢ سنة ١٩٥٠)

(٢)

(٢) ٦٧/١٠

(٣) « غاية الأمان » ص ٢٢٢ .

(٤) مقدمة الجزء الأول من « الاكليل » .

(٥) هي مخطوط حدثنا الورقة ١٣٧ و « الاكليل » ١٨٦/٢ (هامش) والبيت الثاني لابن المعتز (هذا أبو القاسم) في ديوانه ، وكما في « مطلع الفوائد » ص ٣٣٦ .

يا ناصر الملك بآرائه بعدك للملك ليال طوال !!
(٦) ثم إن الفترة الواقعة بين سنتي ٢٨٠ و ٣٣٤ - وهي عمر الهمداني على رأي القائلين بوفاته في هذه السنة - لا تتسع لتأليف تلك المؤلفات التي عرفناها للهمداني ، ولا سيما حينما ندرك أنه لم ينعم بالراحة والتفرغ للتأليف الا بعد خروجه من السجن ، ثم انتهاء المعارك بين قبيلته همدان ومن ناصرها وبين عدوه اللدود الإمام الناصر ، سنة ٣٢٢ في عشر سنوات .

وأشار أستاذنا المحقق الأكوع الى خبر ورد في « الاكلیل »^(١) عن محمد بن عبد الله الأوساني شيخ الهمداني ونصه : (قال أبو محمد عبد الله بن سليمان الحللمي : رويت عن محمد هذا سنة ٣٥٦ وهو من عمره في ٨٠ ، وكتبت عنه وقتل في سنة ٣٦٠ رحمه الله) إشارة الى أن الهمداني عاش الى هذه السنة . وأخشى أن تكون تلك الجملة مضافة الى الأصل من غير كلام الهمداني ، من كلام المختصر محمد بن نشوان أو غيره^(٢) ، إذ لو أدرك الهمداني مقتل شيخه لذكر سببه - كعادته .

ومجمل القول أن الهمداني لم يميت في السجن ، وأنه عاش حقبة من الزمن لا نعرف مقدارها ، ولكنها تأخرت الى ما بعد سنة ٣٤٤ ، وقد يعثر على الجزء الأول من تاريخ مسلم اللحجي الذي أشار فيه إلى أنه ذكر فيه الهمداني^(٣) او على غيره من المؤلفات اليمنية ، فيهتدى الى تحديد زمن وفاته .

صفة جزيرة العرب

هذا أشهر مؤلفات الهمداني بعد « الاكلیل » وقد ورد باسم « جزيرة العرب » كما تقدم ، وقد ظن بعضهم أنه هو كتاب « المسالك والممالك » أو جزء منه ، غير أن محمد بن نشوان الحميري قال في مقدمة « الاكلیل »^(٤) : (فتصنيفه فيه وفي كتاب « الأيام » ونحوه يدل على غزير علم . . . ومعرفة باهرة بأخبار العرب والعجم ، وتصنيفه في كتاب « جزيرة العرب » كذلك ، ونحوه في كتاب « المسالك والممالك » دليل على علمه الجم بأخبار العرب والعجم) .

(١) ٣٧١ / ٢ .

(٢) لم تكن هذه الزيادة من مختصر محمد بن نشوان وإنما هي من اصل الجزء الثاني الكامل - الحوالي .

(٣) مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس الورقة ٢١٨ .

(٤) ٤ / ١ .

وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة بريل في ليدن (هولندا) سنة ١٨٨٤ م في مجلدين يشمل الأول الكتاب وفهارسه ، والثاني تعليقات على الكتاب ودراسات عن نسخه مع ذكر اختلافها ، ومقارنة بعض ما ورد فيه بما في « معجم البلدان » و« معجم ما استعجم » وغيرهما بتحقيق د. هـ . مولر (D . H . Moller) - ١٨٤٦/١٩١٢ م - ولا يدرك مقدار الجهد العظيم الذي بذله هذا المحقق إلا من اطلع على مخطوطات الكتاب التي توفر للمحقق خمس هي أجود ما عرف من مخطوطاته في عهده - وقد وصفها .

لقد تسرب التصحيف والتحريف الى تلك المخطوطات من جراء عدم إعجاب الحروف وهوداء في المخطوطات العربية عامة ، ولكنه فيما يتعلق بأسماء المواضع أردا وأسوأ .

وقام الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد - رحمه الله - بإعادة طبعه في سنة ١٣٧٣ (١٩٥٣ م) في مطبعة السعادة بمصر وجاء في ٤٣٨ صفحة بفهارسه وحواشيه ، وقد اعتمد المحقق الفاضل المطبوعة الأولى أصلاً له واستعان بمخطوطة نسخت له من اليمن .

والواقع أن قارئ أية واحدة من الطبعتين لا يستطيع أن يبصر طريقه لكثرة ما فيهما من الكلمات المشككة ، ولا يرجع هذا الى قصور المحققين الفاضلين في عملهما بل الى غرابة كثير من أسماء المواضع ، ووقوع التصحيف فيها منذ عهد قديم . ولما أراد مؤرخ اليمن وعالمها في عصرنا الأستاذ الجليل القاضي محمد بن علي الأكوع الحوالي الحميري إعادة نشر هذا الكتاب وجد نسخاً لم يطلع عليها من سبقه ، بل بذل جهداً مضمناً في تتبع أكثر المواضع اليمنية بحثاً بين سكان جهاتها ، وقد تكبد المشقات في التجول في جهاتها ، في أغوار الأودية أو في قلال الجبال ، مع صعوبة المسالك ، وعدم توفر وسائل الاتصال ، فكان له من مشاهداته وخبرته ، وسعة علمه في تلك البلاد خير معين على تصحيح جل ما وقع في أسماء المواضع اليمنية في تلك الكتاب ، كما عثر على نسخة بلغت من الجودة درجة حملته على الاعتماد عليها واتخاذها أصلاً لمعاناتها ، وعناية بعض العلماء اليمنيين بها^(١) كما رجع الى المطبوعتين الأوليين

(١) لم نتمكن من إدراج وصفها لتأخر وصول صفحات مصورة منها كنا طلبناها .

ورمز لهما بحرفي (ل) و (ب) وإلى مخطوطة من أرجوزة الرداي في (دار الكتب المصرية)^(١) وهي التي تذكر في الحواشي باسم (الأرجوزة) وهي رديئة الخط كثيرة التحريف أيضاً وليس من المبالغة وصف عمل الأستاذ المحقق بأنه خير ما بُذل أو ما يمكن بذله حيال هذا الكتاب التي نخر داء التصحيف جسمه قرابة ألف عام .

ولما عهد إليّ بالإشراف على الطبع رأيت السير في النهج الذي سلكه المحقق الجليل لا يتسنى لغيره ، وحاولت أن أوضح من أسماء المواضع النائية عن اليمن ما قد يكون من خطأ النسخ ، أو هفوة المؤلف ، أو أضيف إلى التعريف بالموضع أو وصفه على ما هو عليه الآن ، ما قد يحتاج إليه القارئ ، غير أنني رأيت هذا العمل يضاعف حجم الكتاب ، بل يخرج عن النهج المألوف في التحقيق إلى عمل هو بالشرح الصق ، فالهمداني - رحمه الله - في كل ما هو خارج عن اليمن ما هو سوى ناقل ، ولهذا فجميع ما أورده من هذا القليل في حاجة إلى تأمل وثبّت . وما في الكتاب عن اليمن ، بل كل ما فيه عن الجزيرة ، عن سرائها وسكانها ونباتها ولغات أهلها ، وغير ذلك من المعلومات العامة تعتبر - باعتراف العلماء - من خير ما أثر عن المتقدمين ، ويعبر بوضوح عن غزارة علم الهمداني ، وإبداعه ، وتقدمه في كل ضروب العلم وجوانب المعرفة .

لهذا انحصر عملي في إضافة كلمات موجزة إلى ما كتبه الأستاذ المحقق ، وفي مقابلة الأصل الذي نسخه وعلق عليه بمخطوطة لديّ من الكتاب وهي ليست بأقل من غيرها سوءاً وتصحيفاً ، وعهدها لا يتجاوز ما قبل القرن العاشر ، مع نقصها ، ورمزت لها بحرف (ح) .

ولقد قام أستاذنا محمد بن علي - زاده الله قوة وتوفيقاً - بمهمة التحقيق فكفني ووفى . ومن يدري فقد يسعد الحظ بالعثور على أصل كامل لهذا الكتاب ، فمحققه الأول يرى ما وصل إلينا جزءاً من كتاب لا كتاباً كاملاً ، وشايعه على هذا الرأي الأمير شكيب أرسلان^(٢) - رحمه الله - اعتماداً على خلوه من المقدمة .

حمد الجاسر

بيروت ١٣٩٤/٥/٤ هـ (١٩٧٤/٦/٢٥ م) .

(١) من مخطوطات التيمورية .
(٢) الاكلیل ، ٨ / ٢٢٤ ط : الكرملی .

آخر مخطوطة (ح)

صفة جزيرة العرب

الدرج ما إذا ضربناه في أميال الدرجة خرج لنا من الأميال ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون ميلاً ، فإذا قسمناها على أميال المرحلة للمجد في السير ، خرج لنا ست وسبعون وثلثان ، وهذا طول هذه الجزيرة وعرضها القراري من أسفلها ، فأما عرضها من أعلاها ، فهو بناحية عدن أبين قليل ، ثم يزداد فيها السعة أكثر ، من ناحية المشرق الى حضرموت قبلد مهرة فعُمان ، ويميل البحر حيث ما دخل في تهامة الشيء بعد الشيء الى المغرب حتى يكون مميلها من سواحل الحجاز الى القُلُزْم نحو المغرب أكثر ، فصارت هذه الجزيرة تقطع على أشرف الأقاليم في مُوسطها ، وصار فيها ما تسامتها الشمس والكواكب الجارية مرتين في الثور والأسد ، وفي الجوزاء والسرطان ، وهي أقرب العمران من خط الاستواء وهي تحت برج من بروج البأس ، وبها البيت الحرام ، والبيت الذي جعله الله مثابة للناس وأمناء ، ومقام ابراهيم عليه السلام ، وأم القرى ، وخرج النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومتبوا إبراهيم ، ومنشأ إسماعيل ، ومولد محمد صلى الله تعالى عليهم أجمعين ، ومقطن آل الله ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعُتاب بن أسيد^(١) : « إني مستخلفك على آل الله » وإليها كان يسير آدم ، وبها كان قطونه ، وبها أرض يثرب مُهاجر النبي عليه السلام ، وحرمه ، ومركز الاسلام ، ومقام الإمامة ، وقطب الخلافة ، ودار العز ، ومحل الامرة ، وبها الوادي المقدس طوى ، وطور سيناء ، ومسجد إيلياء ، وأثار الأنبياء ، ومنابت الأتقياء ، ومحافد الأصفياء ، وعرصه المحشر وجبال الرحمة ، ومتعلّق السيّاحة ، والعبادة والسراة ، القاطعة من أعلى اليمن الى أسفل الشام ، وبها بقاع الفصاحة والصباحة واعتدال المزاج وحسن الألوان ، لا الصهبة ولا الزرقة ، ومتوسط النبات في الشجر ، لا القُطط ، ولا السَّبَط ، واسوداد الأحداق ، واحورار المقل ، مع الحميّة والأريحيّة والسخاء والكرم والجود بما تشح به الأنفس ، والصبر بساعة البأس ، وبها أفرس من ركب الخيل فهم لها حُزم وأحلاس ، وأحسن من امتطى الابل فهم لها أرباب

(١) عاتب بن أسيد ، عاتب بتشديد التاء المثناة من فوق ، وأسيد بفتح الهمزة - ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي أسلم عام الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة لما سار الى حنين وقال له هذه المقالة التي ذكرها المؤلّد ، وكان عمره نبغاً وعشرين سنة وحج بالناس وأقره أبو بكر ومات يوم مات أبو بكر وكان فاضلاً ورعاً زاهداً ، راجع « الاصابة » .

وأقباس^(١) ، وأوفى من تقلد ذمة ، وأبرع من نطق بحكمة ، وبها من يعد المائة بين حجة وعمرة ، ومن يزور قبر النبي (ﷺ) قاصداً غير متطرق وبها المسجد المؤسس على التقوى ، وبها الممالك القديمة ، والآثار العظيمة ، مثل ناعيط وغمّدان ، وهكروريدان ، ويئونون وغيان ، وبرك الغياد ، وإرم ذات العماد^(٢) ، وجميع ما اشتمل عليه الكتاب الثامن من الإكليل^(٣) .

معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمور من الأرض وموضعها منه

اعلم أن الأرض ليست بمنسطة ، ولا ببساط مستوي الوسط والأطراف ، ولكنها مقببة ، وذلك التقبيب لا يبين مع السعة ، انما يبين تقبيبها بقياساتها الى أجزاء الفلك ، فيقطع منها أفق كل قوم على خلاف ما يقطع عليه أفق الآخرين طولاً وعرضاً في جميع العمران ، ولذلك يظهر على أهل الجنوب كواكب لا يراها أهل الشمال ، ويظهر على أهل الشمال ما لا يراه أهل الجنوب ويكون عند هؤلاء نجوم أبدية الظهور والمسير حول القطب ، وهي عند أولئك تظهر وتغيب ، كما يكون عند أولئك نجوم أبدية الظهور وهي عند هؤلاء تظهر وتغيب ، وسأضع لك في ذلك مقبساً بيناً للعامّة ، من ذلك أن ارتفاع سهيل بصنعاء وما سامتها إذا خلق ، زيادة على عشرين درجة ، وارتفاعه بالحجاز قرب العشر ، وهو بالعراق لا يرى إلا على خط الأفق ، ولا يرى بأرض الشمال ، وهناك لا تغيب بنات نعش ، وهي تغيب على المواضع التي يرى فيها سهيل ، فهذه شهادة العرض . وأما شهادة الطول فتفاوت أوقات بدء الكسوفات

(١) كذا في الأصل أقباس بالباء الموحدة بعد الماد من العيس الشعلة ، وفي ل و ه ب ه ه امس بالاء الماد من تحت : جمع قوس .

(٢) ناعيط في حاشد ثم في الحارث وغمّدان بصم أوله كان في صنعاء وهكرو بفتح أوله ونسر ثابته في هـ و ش رمي ذمار بجنوب وتعب بجبال نساها حتى يوم الناس هذا قال امرؤ القيس الخندي :

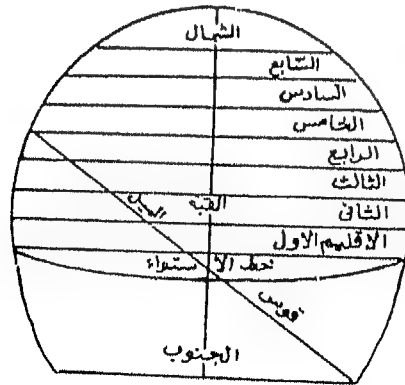
هـما ظبيتان من ظبياء تبالة على جزؤرين أو كبعض دما هـ

ويئونون من عيس . وغيان من خولان العالية . وبرك الغياد يأتي ذكرها وكذا إرم ذات العماد .

(٣) عن هذا الجزء انظر مقدمتيه في طبعتي الأب ماري الكرملبي ببغداد سنة ١٩٣١ ، والدكتور فارس في ترنستن سنة ١٩٤٠ ، وقد حققناه ونشرناه والله الحمد .

ووسطها وانجلائها على خط فيما بين المشرق والمغرب ، فمن كان بلده أقرب الى المشرق كانت ساعات هذه الأوقات من أول الليل والنهار أكثر ؛ ومن كان بلده أقرب الى المغرب كانت ساعات هذه الأوقات من آخر الليل وآخر النهار منكوساً الى أولهما أكثر ، فذلك دليل على تدوير موضع المساكن والأرض ، وأن دوائر الأفق متخالفة في جميع بقاع العامر ، ولو كان سطح الأرض صفيحة ، لكان منظر سهيل وبنات نعش واحداً .

واعلم أن العامر من الأرض ليس هو منها الكل ؛ ومن الدليل على ذلك : أن الشمس في يومي الاستواء لا تسامت أحداً من سكان الأرض إلا من كان منهم على خط الاستواء ، وهو منطقة الأرض الوسطى ، وهم أول سكان العامرة من جنوبي الصين وجنوبي الهند وبلد الزنج والديبجات ، ثم تميل الى نحو الشمال في شهور الربيع ، الى أن توافي رأس السرطان في منتهى طول النهار ولا تسامت إلا ما بين خط الاستواء ، والبلد الذي عرضه أربعة وعشرون جزءاً ، من الحجاز والعروض وما سامت ذلك شرقاً وغرباً ، ومن دخل عن هذا الخط في الشمال فانه لا يسامتهم من الكواكب الجارية كوكب إلا أن يكون أقصى عرضه في الشمال ، يوافق أن يكون في رأس السرطان في أقصى عرضها ، فتبعد مسامتتها عن رأس الحمل اثنتين وثلاثين درجة ، فتسامت من كان عرض بلده هذا المقدار ؛ فبان لك أن العمران من نصف الأرض الى جانبها الشمالي ، ولما كانت مدورة كان العمران على هذه الصورة :



أول هذا العمران من خط الاستواء الذي لا عرض له إلى منقطع الإقليم السابع حتى يكون العرض وهو ارتفاع القطب خمسين جزءاً ونصف ، وهذا حد مساكن الأمم المعروفة ، وقد يخرج عن ذلك ما يكاد أن يسكن ويتجمع إليه في الصيف أقاصي الخزر وأقاصي الترك والتغزغز والبرغر^(١) مما يصالي الروم وما وراء ذلك ، فإن نهاره يقصر ويتلاشى حتى يصير الليل عليه أغلب ، وهو الموضع الذي يسمى الظلمات ، وكانت ملوك العرب تنافس في دخولها لأجل السمعة وبعد الصوت لا أن ثم غنيمة ولا جوهراً مما ترويه العامة ، وفي بعض تلك المواضع هلك تبّع الأقرن .

وأما ما خلف خط الاستواء إلى الجنوب ، فإن طباعه تكون على طباع شق الشمال سواء في جميع أحواله إلا قدر ما ذكرنا في كتاب « سرائر الحكمة » من اختلاف حالي الشمس في رأس أوجها ونقطة حضيضها^(٢) ، وقد ذكر هيرميس أن فيه أقاليم تشل هذه ، والذي يحجر الناس عن بلوغه انفهاق البحر الأعظم دوسه ، وشدة الخب^(٣) فيه ، وسلطان الرياح ، وعظم الموج ، وبُعد المتناول ، وقد يكاد أن يتعذر المرتب في خلعجه التي منها بحر الزنج وبحر المشرق ، فكيف به وأكثر ما يمنع به في الأوقات المسعفة ، البعد والسعة ، فأما بحر المغرب المظلم فالما امتنع عن العابر بين عليه لدخوله في الشمال ، وبُعد عن مدار الكواكب ، فغلظ مأوه ، وتكاثفت الأرواح عليه لعدم مسامتته الشمس ، وما سامتته الشمس من البحار فقد تلطفه وتنفي عنه كثيراً من غلظ الأرواح ، ويظهر فيه مرامي العنبر ومنابت الصدف وغير ذلك .

معرفة قسمة الأقاليم لهرميس الحكيم^(٤)

الأول : الهند ، والثاني : الحجاز واليمن ، والثالث : أرض مصر ، والرابع : أرض بابل ، والخامس : أرض الروم ، والسادس : ياجوج وماجوج ، والسابع : أرض الصين ، وجعل الإقليم الرابع وسطاً ، وجعل الستة الباقية مُطلبة به

(١) التغزغز أمة من الترك بين الصين ومناويز حراسان والسرخره راء وفي المعاجم بالراء وهي أمة من البرابرة .

(٢) أوج الشيء أعلاه وما ارتفع ، والحضيض ما سفل وانخفض .

(٣) الخب بالفتح اضطراب البحر وهياجه .

(٤) هرمس هو بابلي الأصل ، انتقل إلى مصر وتوفي هناك . فهرست ابن النديم : وأمه مؤلمة . وهو هارم المعانيه النفس طبعه بأوروبا .

حتى يلتقي الأول بالسابع عليه ، وجعلها قسمة مستوية يدخل في كل بلد من هذه المشهورة^(١) ما صاقبه ودخل في حيزه .

حدود هذا الإقليم الرابع وهو بابل : الحد الأول : الثعلبية^(٢) من أرض العرب ، والحد الثاني : شط نهر بلخ ، والحد الثالث : نصيبين ، والحد الرابع : الديبل وهو حد الإقليم السابع ، الثاني : حده البحر مما يلي عمان الى جدة على ما دار به من اليمن الى أرض الزنج والحبش ، الى الثعلبية ، والإقليم الثالث : حده منتهى أرض الحبشة مما يلي أرض الحجاز ؛ الى نصيبين ، الى أقصى الشام^(٣) الى البحر الذي بين أرض مصر وبين الشام . الى وسط البحر الذي يلي الأندلس مما يلي المغرب ، وحد الإقليم الخامس : بحر الشام الى أقصى الروم مما يلي البحر ، الى أرض الخزر وياجوج وماجوج ، الى حد الإقليم الرابع ، وحد الإقليم السادس : أرض الصين الى نهر بلخ ، الى بحر الشام الذي يلي المشرق ، وحد الإقليم السابع : من الهند الى حد الإقليم الرابع ، الى حد الإقليم السادس ؛ وجعل كل إقليم من هذه بتقدير سبعمة فرسخ في سبعائة ، وقد تخالف الناس في مقاديره .

معرفة قسمة الأقاليم لبطليموس^(٤)

وأما بطليموس وقدماء اليونانيين فانهم رأوا أن طباع الأقاليم وجبلتها لا تكون إلا

(١) في نسخة المخطوطة .

(٢) الثعلبية هي أول ما نزل منه الى الخوفة سميت بشعلية من مؤنث بعل ماء السماء - الأزدي في قضية طويلة راجع « معجم البلدان » ج ٢ ، ص ٧٨ .

(٣) بحر داخ هو نهر جرجون وبلخ بفتح أوله وسكون ثانية مدينة من أجل مدن خراسان ، ونصيبين بفتح النون وكسر الصاد المهملة الحرة نون : مدينة ما بين الموصل والشام والديبل بفتح أوله وسكون ثانية وباء موحدة آخره لام : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند ياقوت ج ٢ - ٤٩٥ . وبحر الشام هو ما يسمى ببحر الروم واليوم البحر الأبيض المتوسط .

(٤) بطليموس - له كتاب الموصلة وسكون ثابته وهو الذي يسمى القلودي بالقاف والذال المعجمة ويقال له أيضاً « الجغرافيا » ، يوناني الأصل ومع في أواسط القرن الثاني للميلاد ومولده ووفاته قصير . وله مؤلفات كثيرة . وله جغرافيته الشهيرة جمع فيها كل ما عرفة اليونان من أحوال العالم القديم كما فعل ياقوت في معجمه وخصص بطليموس قسماً من كتابه لبلاد العرب فذكر مدنها وقبائلها وعين الأماكن باعتبار الدرجات طولاً وعرضاً وشرح وافداً ونقل كتبه الى العربية ومنها - المذهب - بطي . ومن دلائله ما أحسن الإنسان يصير عما يشتهي وأحسن منه أن لا يشتهي إلا ما ينبغي . وقال : موسم الخلة من فلوب الجبال كموقع الذهب من ظهر الجبار . « دائرة المعارف » ج ١ - ٣٣٨ « فهرست ابن النديم » ، « تاريخ العرب قبل الاسلام » حرسني زيدان .

طرائق من المشرق الى المغرب متجاوزة بعضها الى بعض ، من خط الاستواء الى حيث يقع القطب الشمالي خمسين درجة ، وهو ضعيف الميل وزيادة جزئين وكسر ، وقد حدد في قانونه عرض كل إقليم منها وساعات نهاره الأطول على وسطه دون طرفيه بقول من نقل عنه ؛ فجعل وسط الاقليم الأول : مدينة سبأ بمأرب من أرض اليمن ، وجعل العرض : ستة عشر جزءاً وربعاً وخمساً ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة سواء ، وعرض الاقليم الثاني : منتهى الميل ، وهو ثلاثة وعشرون جزءاً وخمسة أسداس ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة ونصف ، والثالث : إقليم إسكندرية وعرضه ثلاثون جزءاً وسدس وخمس جزء ، وساعاته : أربع عشرة ، والرابع : إقليم بابل ، وعرضه : ستة وثلاثون جزءاً وعشر ، وساعات نهاره الأطول : أربع عشرة ونصف ، والاقليم الخامس : عرضه أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر ساعة ، وساعاته : خمس عشرة ساعة ، والاقليم السادس : عرضه خمسة وأربعون جزءاً ونصف وسدس عشر ، وساعات نهاره الأطول : خمس عشرة ساعة ونصف . والاقليم السابع : عرضه ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر ، ونهاره الأطول : ست عشرة ساعة ، وقد حد أقاصيها وأدانيها وبعض ما تشتمل عليه من البلاد المشهورة فقال : إن

الاقليم الأول : يمر على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها^(١) على ما ذكرناه وابتدأه حيث يكون نهاره الأطول : اثني عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة . وعرضه : اثني عشر جزءاً ونصف ، وانتهاه حيث يكون نهاره الأطول : ثلاث عشرة ساعة ورُبُع ، وعرضه : عشرون جزءاً ورُبُع ، قال : ووسط هذا الاقليم مدينة سبأ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأه من المشرق من أقاصي بلاد الصين ، فيمر على جنوب الصين الى سواحل البحر الذي في جنوب بلاد الهند والسند^(٢) ويقطع البحر الى جزيرة العرب وأرض البسن وبحر جدة الماد الى القلزم وبلاد الحبشة وما وراء النيل وجنوب بلاد البربر الى أن ينتهي الى حد بلاد المغرب وهو دون البحر المظلم بمقدار ما نحن ذاكره فيما بعد إن شاء الله تعالى .

(١) لفظه على « ساقط من ل » و « ب »

(٢) السند مقاطعة من باكستان المسلمة فتحها محمد بن القاسم الثقفي الغائل المشهور ابن عم المهدي بن يوسف الثقفي .

الاقليم الثاني : ويمر الإقليم الثاني على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما ذكرناه ، وابتدأؤه من المكان الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الأول الى حيث يكون نهاره الأطول ثلاث عشرة ساعة وخمساً وأربعين دقيقة ، وعرضه سبع وعشرون درجة وخمُس ، قال : ووسط هذا الاقليم بتهامة من أرض العرب وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأؤه من المشرق من بلاد الصين فيمر ببلاد الهند والسند الى حيث يلتقي البحر الأخضر - يريد بحر الزنج - وبحر البصرة ، ويقطع جزيرة العرب ومكة والحجاز وبحر القُلم وصعيد مصر ، ويقطع النيل وأرض المغرب على وسط بلاد أفريقية وبلاد البربر الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم الثالث : ويمر الاقليم الثالث على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأؤه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثاني الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاثة وثلاثون جزءاً وثُلث جزء ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب في برية الكوفة مما يلي تيه بني اسرائيل أيام موسى عليه السلام ؛ وما كان في مثل عرضه من مواضع الأرض ؛ وابتدأؤه من المشرق في شمال بلاد الصين والهند والسند والقُنْدُهار^(١) وكابل وفارس وسجستان وعَسْقَلان وأرض مصر وبلاد برقة وإفريقية ومدينة القيروان^(٢) الى أن ينتهي الى حد المغرب من دول البحر المظلم .

الاقليم الرابع : ويمر الاقليم الرابع على وسطه من المشرق الى المغرب على

(١) القندهار بضم الفاف وسكون النون وضم الدال المهملة آخره راء : مدينة مشهورة بالسند ولما فتحها المسلمون وأصبحت فيها رجال من المسلمين قال يزيد بن مفرغ الحميري :

نم بالجسروم وأرض الهند من قدم ومن سرايل قتل ليتهم قبروا
بقندهار ومن تكب منيه بقندهار يُرجم دونه الخمر

ياقوت ج ٤ - ٤٠٢ .

(٢) سحسان . بكسر أوله وثانيه وسكون السين المهملة ، ثم تاء مثناة من فوق آخره نون : ناحية كبيرة وولاية واسعة من بلاد فارس ، وعسقلان مدينة من مدن فلسطين ، وهو اليوم بيد الصهيونية أرجعها الله للمسلمين . وبرقة مدينة من طرابلس الغرب ، وأفريقية مشهورة إحدى القارات راجع ياقوت وغيره . والقيروان مدينة بأفريقية في تونس اختطها المجاهد العظيم والصحابي الحليل عقبة بن نافع الفهري وجعلها عاصمة الاسلام بأفريقيا وهي اليوم منطقة خاملة الذكر .

المواضع التي يكون نهارها الأطول ، وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثالث ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة وعرضه ثمانية وثلاثين درجة ونصف درجة ، وسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة أصبهان^(١) وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض . وابتدأه من المشرق آخر أرض الصين وثبتت وبلغ وخراسان والجلال وأرض الموصل وشمال الشام وبعض الثغور وبحر الشام وجزيرة قبرس وبلاد طنجة الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم الخامس : ويمر الاقليم الخامس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قدمنا ذكره ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الاقليم الرابع ساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وربعا ، وعرضه ثلاث وأربعون درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة مرو^(٢) ؛ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض فابتدأه من المشرق داخل بلاد الترك وشمال خراسان وأذربيجان وكور إرمينية وبلاد الروم وسواحل بحر الشام والشمالية والأندلس الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السادس : ويمر الاقليم السادس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد تقدم ذكره ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الخامس ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وثلاثة أرباع ، وعرضه ستة وأربعون جزءاً ونصف وثلاث ونصف

(١) أصبهان دفتح الهمزة وسكون الصاد ثم باء موحدة آخره نون وقاف ، نادر المعرفة . من مدن فارس المشهورة بالحكمة بأئمة الاسلام والتي خرج منها من الاعلام ما لم يخرج من مدينة من المدن وهي جها أو موسى الأشعري سنة ١٩ هـ وتب بقسم التاء المسماة من فوق وتشديد الموحدة متوحد ثم تاء أبدياً : بلاد بين النهرين والحلة مشهور . قال د. علي بن علي الخراعي في بحر دعوته الخمينيين في بعد المغار ، وهي من دأمة المشهورة :

وهي كسبوا الكتائب سبب مرو وبدايب الصبي نادر الجاني
وهي سموا قديماً سحر قباد وهي غرسوا هـ ملك السلا

وشراسان بقسم الحاء المعجمة من فارس مشهورة . والجلال ويقال لها بلاد الجبال من فارس أيضاً والمعصل من العراق الشقيق وأهله عرب أقحاح . وجزيرة فيرس : بقسم العلاف وسكنوا الموحدة وقسم الرأه آخره سين مهملة من جزر البحر الأبيض مشهورة . وطنجة بالفتح والسكون مدينة على ساحل بحر المغرب الأقصى .
(٢) مرو بفتح أوله وسكون ثانيه مدينتان من مدن فارس . انظر كتاب بلدان الخلافة وه معجم البلدان .

عشر جزء . ووسط هذا الاقليم بالتقريب أرض أرمينية الشمالية ؛ وابتدأؤه من المشرق داخل بلاد الترك الى الشمال وبلاد الخزر . ويقطع وسط بحر جُرجان الى بلاد الروم والقُسطنطينية وبلاد بُرجان الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السابع : ويمر الاقليم السابع بوسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون عرضها وساعات نهارها الأطول ما قد طواه الشرح وابتدأؤه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الاقليم السادس ، وساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول ست عشرة ساعة ورَبْعاً ، وعرضه خمسين درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب المواضع الواغلة في شمال بلاد الترك ، وابتدأؤه من المشرق من شمال بلادهم ، ويمر على ساحل بحر جُرجان الشمالي وبحر الروم وبلاد بُرجان والصقالبة الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

معرفة ما بعد الاقليم السابع : ثم منتهى عرض الاقليم السابع الى عرض أربعة وخمسين جزءاً لا يتخلو من هذه الامم التي ذكرناها في الاقليم السابع هذا المقدار لهم مُتَطَرِّق ومنسجع لا يزال يتردد الفرق من التَّغَزْزُ والخرز وجيلان والبرُغَر والصقالبة فيه ، ثم تنقطع العمارة فيما بعد هذا العرض الى الموضع الذي يكون بعده من وتِد الارض الشمالي الذي يكون على سمتة القطب مقدار درج الميل ، وهي أربع وعشرون وزيادة ثلث درجة ، وذلك ما عرضه ست وستون درجة ، لأن من هذا المقدار الى تسعين يبعد عن مدار الشمس ويفرط فيه البرد ، ولا يفارقه الثلج والجليد والضَّريب والشفيف والصققيع والقريس والبليل والهجا وغير ذلك مما يضاد نشوء الحيوان والنبات ، وقد فُصِّل بطليموس^(١) جميع المسكون والخراب على ربع ساعة ، ربع ساعة ، وسنذكر ما قال تلو هذا الباب - إن شاء الله تعالى .

(١) في أمراء العرب ، في الامداد المهمة والما بما به . وفي « ب » و « ل » بالضاد المعجمة وهذه الالفاظ المترادفة للبرد لا تزال متداولة . « ل » لا ان في معانيها تفاوتاً فالثلج والجليد : البرد المصحوب بالثلج والجليد وهو ما نسميه بالجمد . والبرد : البرد الذي يحوي النار علينا . والشفيف : البرد المزوج برييح خفيفة لاذعة والفريس قريب منه . والبرد المصحوب برداً من القار والهجا بكسر الهاء لغة عجمية لم ترد في المعاجم وهو برد معه سحب رقيق . والبرد الشديد الذي يصحبه ارتعاش . والطخا بكسر الطاء المهملة ثم حاء معجمة وهو مثل الهجا وأكثر ما يتردد في هذا السهم بالناء المثانة من فوق وهو السحاب المنتشر الذي يسب سخونة وبرودة في حين آخر وقد يتردد معه رداد ، ومثله العما ويسمى العُمَيَّاني ومن المترادف الصرد والحمد .

ما أتى عن بطليموس من تفصيل أجزاء شق الشمال

قال بطليموس المهندس : نحن نجد الأرض تضطر العقل ببراهينها الهندسية أنها كُرَيَّة في جوف دائرة الفلك متجافياً عنها من كل جانب من جوانبها بتسعين جزءاً ، ويقطعها فلك الاستواء ، وهي معدّل النهار الدائر نطاقه من رأس الحمل الى رأس الميزان ذاهباً ، ومن رأس الميزان الى رأس الحمل راجعاً بقسمين متساويين في الأجزاء : أحدهما : الشق الجنوبي ، والثاني : الشق الشمالي ، والفارق بين هذين القسمين خط الاستواء من الأرض ، وهو نطاقها المحاذي لنطاق فلك الاستواء ووسط الاستواء قبة الأرض التي تحت قبة الفلك - يريد رأس كرة الأرض - ويقطع دائرة أفق القبة على نصف السماء علواً ونصفها سفلاً ، وينقسم الأرض على تلك الهيئة بقسمين : ظاهر وباطن ، فصارت أربعة أقسام : شمالي متعال ، وشمالي متسافل ، وجنوبي متعال ، وجنوبي متسافل ، والقسمة دائرة الأفق في هذه المواضع ، وفيما كان على خطه بنصفين متساويين صارت فيه الأيام مثل الليالي سواء سواء ، والساعات اثنتي عشرة من الليل والنهار أبداً ، والظل في رأس الحمل والميزان معدوم ، فإذا مالت الشمس في الشمال الى رأس السرطان سقطت الأظلال بها الى الجنوب ؛ وإذا مالت من رأس الميزان الى الجدي ، سقطت أظلالها الى الشمال ، ويكون منتهى الظل الصيفي والشتوي بها خمس أصابع وثلاث أصبع ، وتسامتهم الكواكب المحيرة إذا كانت في نقطة الربيع ونقطة الخريف ، ومن الكواكب الثابتة ما كان مداره على مدار النهار - يريد خط الاستواء - ويرون الكواكب كلها طالعة وغاربة إذ كان قطب الكرة على دائرة أفقهم بعينها ، وقمن أن تكون هذه المواضع من الأرض في الغاية من اعتدال المزاج ، وذلك أن الشمس لا يطول لبثها عليهم في النقط التي على الرؤوس ، لسرعة حركتها من نقطتي الاعتدالين في الميل ، لأنها في المبدأ من قوس الميل ، فتأخذ في الطول درجة وفي العرض ميل عامتها ، ولا تبعد عنهم أكثر من درج الميل ، وهي أربعة وعشرون جزءاً غير سدس ، فيكون الصيف والشتاء هناك معتدل المزاج . قال : وأما المساح في هذه البلاد على هذا الخط فلست أقدر أن أقول في ذلك ما لا يحيط بعلمه ، لأنه لم يصير إليها الى هذه الغاية أحد ممن عندنا ، وما يقال فيها فهو إلى أن تجري بحري الحدس أقرب منه إلى أن يجري بحري الخبر عن المشاهدة ؛ فهذه هي خواص خط الاستواء

والدائرة العظمى التي هي تحت معدل النهار على جملة القول ، وما مال عن هذه الدائرة جنوباً وشمالاً تخالف عليه القطبان فظهر واحد وخفي واحد ، وبدأت بذلك كواكب تكون أبدية الظهور ، وخفي كواكب أبدية الخفاء مما تقارب القطبين ، ويقسم دوائر الأفق الدوائر المسامتة لهذين الشقين بقسمين مختلفين : من أعلى وأسفل ، فيكون الأعلى أعظم وأطول نهاراً ، والأسفل أشف وأقصر ليلاً في المسامطة فقط ؛ فأما على الشق الثاني من كل شق فعلى العكس ، وهو أن دوائر أرض الشمال المسامتة تنقطع بأفاقها ظاهراً على أكبر القسمين لمسامتتهم الدوائر المسامتة لأهل الجنوب ظاهراً على أصغر القسمين فيقصر عنهم النهار إذا كانت الشمس في دوائر الجنوب وكذلك فعل في الجنوب إذا حوّلت بميلها الى الشمال ، وحيثما ظهر أحد القطبين فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الظهور وحيث ما خفي فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الخفاء .

انقضت الدائرة الأولى .

قال : وأما الدائرة الموازية الثانية : فهي التي تبلغ غاية النهار بها اثنتي عشرة ساعة ورُبْعاً من ساعات الاعتدال - يريد المستوية - وبعد هذه الدائرة من دائرة معدل النهار أربعة أجزاء وربع جزء ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة : (طُربواني) وهذه الدائرة من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا كانت الشمس تصير أيضاً عند كل من تحتها على سمت الرؤوس مرتين ، وكذلك سبيل ما كان تحت سهمي الميل من رأس السرطان ورأس الجدي الى الوتر المسامت خط الاستواء ويكون ظل رأس الحمل في هذه الدائرة^(١) ثلاثاً وخمسين دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبع ، ويقع المقاييس تحتها ، ويسقط الظل إذا كانت الشمس ما بين عشرة أجزاء ونصف من الحمل الى تسعة عشر جزءاً ونصف من السنبلة نحو الجنوب ، فيكون أطول ظلها في الصيف ، أربع أصابع وست عشرة دقيقة وأربعاً وعشرين ثانية ، وذلك في مئة درجة وتسع وخمسين درجة ، وهو ما بين الموضعين اللذين حددناهما في الحمل والسنبلة ، ويكون أطول ظلها في الشتاء ست أصابع وأربعاً وعشرين دقيقة وستاً وثلاثين ثانية من أصبع ، وذلك من تسعة عشر جزءاً ونصف من أجزاء السنبلة الى عشرة أجزاء ونصف من أول الحمل ، فذلك مائتا درجة ودرجة ، ولا ظل لها أوقات توسط الشمس السماء على هذا الخط .

(١) في د ل ، و ب ، : الدوائر ، بلفظ الجمع .

والدائرة الموازية الثالثة : هي الدائرة التي يصير أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار وخط الاستواء ثمانية أجزاء وخمس وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالخليج المسمى (أو اليطيس) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس ممن يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحدة من الجهتين تسعة وستين جزءاً - يريد ما بين إحدى وعشرين درجة من الحمل الى تسع درجات من السنبلة - ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها ، فالشمس إذا كانت تسير في هذه المائة والثمانية والثلاثين جزءاً كان وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في الأجزاء الباقية - وهي مائتا جزء واثنان وعشرون جزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل بها أصبغاً وستاً وأربعين دقيقة وخمساً وعشرين ثانية من أصبغ ، ومبلغ ظلها في الانقلاب الصيفي ثلاث أصابع وثماني عشرة دقيقة وثمانياً وثلاثين ثانية من أصبغ ، وظل الانقلاب الشتوي من رأس الجدي بها سبع أصابع وأربع وثمانون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية الرابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً وربع ساعة ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار اثنا عشر جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بالخليج المسمى (أودوليطيقوس) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا صارت الشمس على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها أيضاً مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي في رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين سبعة وخسين جزءاً وثلثي جزء ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها فالشمس ما دامت تسير في هذه المائة والخمسة عشر جزءاً وثلث جزء - يريد ما بين درجتين وثلث من الثور الى سبع وعشرين درجة وثلثي درجة من الأسد - يكون وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ؛ فإذا كان مسيرها في أجزاء الفلك الباقية وهي مائتا جزء وأربعة وأربعون وثلثا جزء ، كان فيها الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع أصبعين وتسعاً وثلاثين دقيقة وثلاثين ثانية من أصبغ ، ومنتهى ظل الصيف في رأس السرطان :

أصبعان وأربع وعشرون دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى ظل الشتاء في رأس الجدي : ثماني أصابع وخمسة أسداس أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة عشر جزءاً وسبع وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة (ما روى) - يريد مأرب أرض سبأ - وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذ كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي - يعني رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين - خمسة وأربعين جزءاً ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها مسامتة لها - يريد بهذه الأجزاء من نصف الثور الى أول السرطان الى نصف برج الأسد - فإذا كانت الشمس تسير في هذه التسعين جزءاً كان وقوع الأظلال الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك - وهي مائتان وسبعون جزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع ثلاث أصابع واثنتين وثلاثين دقيقة وثمانين عشرة ثانية ، وظل رأس السرطان عليها أصبع وثلاث وثلاثون دقيقة واثنتا عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي عليها عشر أصابع وعشر دقائق ، وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية السادسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار عشرون جزءاً وأربع عشرة دقيقة ، وترسم مارة بالمواضع المسماة (ناباطو) يريد أجزاء الاقليم الأول فيما شارف مكة ، وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس تصير فيها على سمت الرؤوس مرتين ، والمقاييس في انتصاف النهار إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحدة من جهته أحداً وثلاثين جزءاً - يريد آخر جزء من الثور ، وأول جزء من الأسد - ولا ظل للشمس في هذين الجزئين ، وهما في مسامتة هذا الموضع ، واذا جازت^(١) من هذين

(١) كذا في الاصل بالزاي وفي ل و ب و ب بالراء .

الجزءين في الشمال وقعت الأظلال نحو الجنوب ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك وهي مائتا جزء وثمانية وتسعون جزءاً كان سقوط الأظلال الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع أربع أصابع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية ، وعلى رأس السرطان خمس وأربعون دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع وظل رأس الجدي أحد عشر اصبعاً وسبع وثلاثون دقيقة وخمس ثوان من أصبع .

والدائرة الموازية السابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وعشرون جزءاً وإحدى وخمسون دقيقة ، وهي سمت أقصى الميل ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة (سُونِي) - يريد الحجاز - وهذه الدائرة أول الدوائر التي تسمى ذوات ظل واحد ، وذلك أن أظلال المقاييس في انتصاف النهار لا تقع عند من يسكن تحتها في وقت من الأوقات الى ناحية الجنوب لكن الشمس في الانقلاب الصيفي^(١) نفسه فقط تصير على سمت رؤوسهم ، ولا يرى للمقاييس حينئذ ظل ، وذلك أن بُعدهم عن معدل النهار هو بعد الانقلاب الصيفي عنه ، وأما سائر الزمان كله فان أظلال المقاييس تقع عندهم الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا المكان خمس أصابع وثمانية عشرة دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبع ، ولا ظل لرأس السرطان كما ذكرنا لمسامته هذا الموضع ، وظل رأس الجدي عليه ثلاث عشرة اصبعاً ، وإحدى عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من إصبع ، وجميع الدوائر التي هي أميل الى الشمال من هذه الدائرة لا ظل لها جنوبي الى أقصى الشمال إذ كانت الشمس لا تبلغهم .

والدائرة الموازية الثامنة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وعشرون جزءاً وخمس جزء ، وترسم مرة بالمدينة المسماة بـ (طولاميس) وهي المعروفة بـ (أرميس) في بلاد (تيبايس) وظل رأس الحمل في هذا الموضع ست أصابع وعشر دقائق واثنان عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الصيف في رأس السرطان اثنتين وأربعين اصبعاً واثنان عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الشتاء عليه في رأس الجدي أربع عشرة اصبعاً وخمسين دقيقة وسبعاً وثلاثين ثانية من أصبع .

(١) كذا في « ل » و « ب » . وفي أصلنا : الصيفي عند نفسه .

والدائرة الموازية التاسعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثون جزءاً واثنان وعشرون دقيقة ، وترسم مرة بأسفل أرض مصر وما أخذها شرقاً وغرباً ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع سبع أصابع ودقيقتان وأربع عشرة ثانية من أصبع ويكون به الظل الصيفي من رأس السرطان أصبعاً واثنين وعشرين دقيقة واثنين عشرة ثانية من أصبع ويكون به ظل الشتاء من رأس الجدي ست عشرة أصبعاً وتسعاً وثلاثين دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع . .

والدائرة الموازية العاشرة : هي التي يصير أطول ما يكون النهار فيها أربع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وثلاثون جزءاً وثمانية عشرة دقيقة ، وترسم مرة بوسط بلاد الشام ، وظل رأس الحمل بها سبع أصابع وثلاث وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع ، والظل الصيفي من رأس السرطان أصبع وتسع وخمسون دقيقة وإحدى وخمسون ثانية من أصبع يكون أصبعين بالتقريب ، وظل الشتاء من رأس الجدي ثمانية عشرة أصبعاً وخمس وثلاثون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وثلاثون جزءاً ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة (رودس) يريد بابل ، وظل رأس الحمل هنالك ثمانية أصابع وثلاث وأربعون دقيقة من أصبع وظل رأس السرطان أصبعان وأربع وثلاثون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي بها عشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة وتسع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وثلاثون جزءاً وخمس وثلاثون دقيقة ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة بـ (سمورنا) وظل رأس الحمل فيها تسع أصابع وثلاث وثلاثون دقيقة وخمس وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية

من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي اثنتان وعشرون أصبعاً وتسع وخمسون دقيقة وأربع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار بها خمس عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعون جزءاً وست وخمسون دقيقة ، ترسم مرة بالبلاد المسماة (السنطس) وظل رأس الحمل بها عشر أصابع وأربع وعشرون دقيقة واثنتان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها ثلاث أصابع وإحدى وأربعون دقيقة وعشرون من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي بها خمس وعشرون أصبعاً وتسع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الرابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وأربعون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة (ماساليا) وظل رأس الحمل بها إحدى عشرة أصبعاً وسبع عشرة دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها أربع أصابع وثلاث عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى الظل الشتوي من رأس الجدي بها ثمان وعشرون أصبعاً وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة وأربعون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مرة بوسط بحر (بُنْطُس) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبعاً وست وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي أربع أصابع وثمان وثلاثون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي إحدى وثلاثون أصبعاً وثلاث دقائق وثمان وعشرون ثانية .

والدائرة الموازية السادسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من

معدل النهار ستة وأربعون جزءاً واحداً وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بعيون النهر المسمى (اسطروس) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبغاً وثمان وأربعون دقيقة وست ثوان من أصبغ ، ومنتهى ظل الصيف بها خمس أصابع وعُشر أصبغ ، ومنتهى ظل الشتاء بها أربع وثلاثون أصبغاً وسبع عشرة دقيقة وست ثوان .

والدائرة الموازية السابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ست عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وأربعون جزءاً واثنتان وثلاثون دقيقة وترسم مارة بمخارج النهر المسمى (بورسطانس) وظل رأس الحمل به ثلاث عشرة أصبغاً وأربع وثلاثون دقيقة وست وخمسون ثانية من أصبغ ، والظل الصيفي من رأس السرطان خمس أصابع وإحدى وثلاثون دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبغ ، والظل الشتوي من رأس الجدي سبع وثلاثون أصبغاً وتسع وأربعون دقيقة وسبع عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الثامنة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ورُبْعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مارة بوسط البحيرة المسماة (ما أوطيس) وظل رأس الحمل فيها أربع عشرة أصبغاً وخمس وعشرون دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبغ وظل رأس السرطان خمس أصابع وسبع وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية ، وظل رأس الجدي اثنتان وأربعون أصبغاً واثني دقائق وست وثلاثون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية التاسعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار واحد وخمسون جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بأقاصي ناحية الجنوب من بلاد (بريطانيا) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبغاً ونصف سدس أصبغ ، وظل رأس السرطان ست أصابع وسبع عشرة دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي خمس وأربعون أصبغاً واحداً وأربعون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية العشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً ورُبْعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل

النهار اثنان وخمسون جزءاً وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بمغايض (رينس) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وتسع وثلاثون دقيقة وأربع وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمسون أصبعاً وثلاث وأربعون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعة وخمسون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مارة بمغايض (طانائيس) وظل رأس الحمل هناك ست عشرة أصبعاً وإحدى وثلاثون دقيقة وثمان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وثمان وخمسون دقيقة وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمس وخمسون أصبعاً وخمسون دقيقة واثنان وخمسون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى (بريغانطيس) من بلاد (برطانيا) الكبرى ، وظل رأس الحمل في هذا المكان سبع عشرة أصبعاً وثمانين دقائق ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمس عشرة دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي ستون أصبعاً وست وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بوسط بلاد (برطانيا) الكبرى ، وظل رأس الحمل فيه سبع عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان سبع أصابع واثنان وثلاثون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي سبع وستون أصبعاً وست دقائق وتسع ثوانٍ من أصبع .

والدائرة الموازية الرابعة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون

النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وخمسون جزءاً ، وترسم مرة بالموضع المسمى (قاطور قَطُونيس) من بلاد (بَرطانيا) وظل رأس الحمل في هذا المكان ثماني عشرة أصبغاً وتسع وعشرون دقيقة من أصبغ ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمسون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي أربع وسبعون أصبغاً وسبع وثلاثون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية الخامسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثماني عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وخمسون جزءاً ، وترسم مرة بنواحي الجنوب من بلاد (بَرطانيا) الصغرى ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع تسع عشرة أصبغاً وخمس أصابع ، وظل رأس السرطان بها ثماني أصابع وثمانية دقائق واثنان وأربعون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي ثلاث وثمانون أصبغاً وست وخمسون دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية السادسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ثماني عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار تسعة وخمسون جزءاً ونصف جزء وترسم مرة بالمواضع الوسطى من بلاد (بَرطانيا) الصغرى وظل رأس الحمل هناك ٢٠ و ٢٥ و ٣ وظل رأس السرطان ٨، ٣٦، ٢١ وظل رأس الجدي^(١) .

قال : وانما لم نستعمل في هذه المواضع التفاصيل بربع ساعة من قِيل ان الدوائر الموازية تصير حينئذ متقاربات متصلاً بعضها ببعض واختلاف الارتفاعات لا يجتمع منه عند ذلك ولا جزء واحد على التمام ، ومن قِيل انه لا يجب لنا نستقصي أمر الدوائر التي هي أميل من الدوائر التي ذكرناها الى الشمال على مثال ما استقصينا شرح أمر تلك الدوائر ، ولذلك رأينا أن وضعنا أيضاً نسبة المقاييس الى الأطلال فيها كما توضع ، وكما فعلنا في المواضع المعروفة المحدودة من الفصل .

(١) كذا ورد بالأرقام . وأما أصلنا فانه أورد بلفظ وظل رأس الحمل هناك عشرون وثلاثون ، وظل رأس السرطان ثمان واحد وثلاثون وإحدى وعشرون ، وظل رأس الجدي وبعده بياض في الأصول كلها .

فأما الموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه تسع عشر ساعة من ساعات الاستواء ، فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أحد وستون جزءاً وترسم مارة بأقاصي الشمال من بلاد (برطانيا) الصغرى ولم يذكر ظلاً فانا علمناه ، وظل رأس الحمل هناك إحدى وعشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وخمس دقائق وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وثلاث وثلاثون أصبعاً .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من أيام النهار فيه تسع عشرة ساعة ونصف ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار اثنين وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة (أبو دوهي) (اورنقى) ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك اثنتان وعشرون أصبعاً وأربع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وثلاث وعشرون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وست وستون أصبعاً وخمس وعشرون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه عشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار ثلاثة وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة (ثولي) ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك ثلاث وعشرون أصبعاً وثلاث وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وست وأربعون دقيقة وتسع ثوان من أصبع ، وظل رأس الجدي عشرون ومائتا أصبع وثلاث وعشرون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه إحدى وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أربعة وستون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بأمم لا يعرفون ولا يعدون من الصقالبة ، ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك خمس وعشرون أصبعاً وستين أصبع وظل رأس السرطان عشر أصابع^(١) . . . وظل رأس الجدي أربع وستون وأربعمائة أصبع ، واثنان وعشرون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

(١) بياض في الاصول كلها .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه اثنتان وعشرون ساعة من ساعات الاستواء ، فان بُعد تلك الدائرة الموازية من معدل النهار خمسة وستون جزءاً ونصف جزء وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبغاً وعشرون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبغ ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وأربعون دقيقة وثمانية عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي ألف أصبغ ومائة وخمسون أصبغاً وسبع عشرة دقيقة وتسع ثوان من أصبغ .

والموضع الذي يكون مبلغ أطول أيامه ثلاث وعشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد الدائرة الموازية عليه من معدل النهار ستة وستين^(١) جزءاً وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبغاً وسبع وخمسون دقيقة من أصبغ ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وإحدى وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية ولا حدًا لظل الجدي .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه أربع وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار ستة وستون جزءاً ونصف جزء قال : وهذه أول الدوائر التي يقع الظل فيها دائراً حول المقياس وكل ما انتصب ، وذلك أن الشمس لما كانت لا تغيب هناك في الانقلاب الصيفي وحده - يريد رأس السرطان - صارت أظلال المقتاييس تقع الى جميع جهات الأفق وفي هذا الموضع دائرة الانقلاب الصيفي الموازية لمعدل النهار دائمة الظهور ، ودائرة الانقلاب الشتوي الموازية لمعدل النهار دائمة الخفاء من قبل أنها جميعاً يماسان الأفق فيه على المبادلة ويصير الدائرة المائلة أيضاً التي تمر بأوساط البروج هي الأفق اذا كان الطالع منها نقطة الاستواء الربيعي - أي رأس الحمل .

قال : فان أحب شعبٌ من قِبَل الازدياد في العلم أن يبحث بوجه آخر من الدوائر أيضاً التي أميل الى الشمال من الدوائر التي ذكرناها عن شيء من جمل ما يلزم فيها وجد الموضع الذي ارتفاع القطب الشمالي فيه سبعة وستون جزءاً بالتقريب وهي بُعد من معدل النهار الذي هو منطقة الاستواء ، لا يغيب هناك خمسة عشر جزءاً من الدائرة التي

(١) في الأصل ٦٠ .

تمر أوساط البروج التي عن كل واحدة من جنبتي رأس السرطان - يريد من نصف الجوزاء الى نصف السرطان - حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور الاظلال الى جميع جهات الأفق قريباً عن شهر واحد .

وحيث يكون ارتفاع القطب تسعة وستين جزءاً ونصف جزء فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي ثلاثين جزءاً لا تغيب أصلاً - يريد من أول الجوزاء الى آخر السرطان - حتى يكون أطول ما يكون من النهار هناك ودور إظلال المقاييس قريباً من شهرين .

وحيث يكون ارتفاع القطب وبعد الدائرة الموازية من معدل النهار ثلاثة وسبعين جزءاً وثلاث جزء فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسة وأربعين جزءاً لا تغيب - يريد ما بين نصف الثور ونصف الأسد - حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور إظلال المقاييس يمتد الى قريب من ثلاثة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب ثمانية وسبعين جزءاً وثلاث جزء فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي ستين جزءاً لا تغيب ، وهي من أول الثور الى آخر الأسد ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ، ودور إظلال المقاييس قريباً من أربعة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب أربعة وثمانين جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسة وسبعين جزءاً لا تغيب ، وهي من نصف الحمل الى نصف السنبلة ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك قريباً من خمسة أشهر وتكون أظلال المقاييس تدور حولها قريباً من هذه المدة من الزمان .

وحيث يكون القطب الشمالي مرتفعاً عن الأفق أجزاء الربع بأسره وهي تسعون جزءاً فهناك النصف بأسره من الدائرة التي تمر بأوساط البروج الذي هو أميل الى الشمال عن دائرة معدل النهار لا يصير في وقت من الأوقات تحت الأرض ، والنصف الذي هو أميل الى الجنوب بأسره لا يصير في وقت من الأوقات فوق الأرض حتى يكون كل سنة يوماً واحداً وليلة واحدة كل واحد منهما قريباً من ستة أشهر ، ويكون إظلال المقاييس في جميع الأوقات تدور حولها . ومن خواص هذا الميل الى القطب الشمالي أن يكون على

سمت الرؤوس الوند - يريد القطب - وأن يكون دائرة معدل النهار يقوم هناك مقام الدائرة الأبدية الظهور ، ومقام الدائرة الأبدية الخفاء ومقام دائرة الأفق إذ كانت تجعل النصف بأسره من الكرة الذي هو أميل منها الى الشمال فوق الأرض في جميع الأوقات ، والنصف الذي هو أميل الى الجنوب تحت الأرض - يريد أن نقطة القطب الشمالي هي موسط سماء الموضع ونقطة قطب الجنوب هي وتده الأسفل .

فجميع هذا الذي ذكره عنده على أحد عشر صنفاً وإحدى عشرة طريقة ، الطريقة الأولى : الكرة المنتصبة وساعاتها اثنتا عشرة ساعة مستوية وهي مدار خط الاستواء ، والطريقة الثانية : الخليج المسمى (أواليطيس) وساعاتها اثنتا عشرة ساعة ونصف وعرضها ثمانين درجات وثلاث درجة ونصف سدس ، وهذا ما بين خط الاستواء ومبدأ الاقليم الأول ، وقد جعل هذه الطريقة منه ، والطريقة الثالثة : الجزيرة المسماة (ماروي) وهي اليمن الاقليم الأول وساعاتها ثلاث عشرة ساعة وعرضها ستة عشر جزءاً وربع وخمس ، والطريقة الرابعة الجزيرة المسماة (سويني) يريد الحجاز وساعاتها ثلاث عشرة ونصف ، وعرضها مقطع الميل وهو ثلاث وعشرون درجة وإحدى وخمسون دقيقة ، والطريقة الخامسة : أسافل بلاد مصر وساعاتها أربع عشرة ساعة ، وعرضها ثلاثون جزءاً وخمس وسدس جزء . والطريقة السادسة : الجزيرة المسماة (رودس) وهي بابل وساعاتها أربع عشرة ساعة ونصف وعرضها ستة وثلاثون جزءاً ، والطريقة السابعة : البلاد المسماة (السبسطس) وساعاتها خمس عشرة وعرضها أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر من جزء ، والطريقة الثامنة : بوسط بحر (بنطس) وساعاتها خمس عشرة ونصف خمسة وأربعون جزءاً ، والطريقة التاسعة : بمغايض النهر المسمى (بورسطنس) وساعاتها ست عشرة وعرضها ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر ، والطريقة العاشرة بأقاصي الجنوب من بلاد (برطانيا) وساعاتها ست عشرة ساعة ونصف وعرضها واحد وخمسون جزءاً ونصف ، والطريقة الحادية عشرة : بمغايض (طانائس) وساعاتها سبع عشرة وبعدها أربعة وخمسون جزءاً وسدس عشر . والأقاليم من هذه الطرائق السبع الجزيرة المسماة (ماروي) وهي اليمن من الاقليم الأول ، والثاني الجزيرة المسماة (سويني) والثالث أسافل أرض مصر ، والرابع جزيرة (رودس) والخامس البلاد المسماة

(السبنطس) والسادس وسط بحر (بُنْطُس) والسابع مخرج النهر المسمى بـ (ورستانس) .

اختلاف الناس في العرض والطول

أما العرض فإن من الناس من يَعدُّ الاقليم الأول من حد وتر خط الاستواء الى أقصى حده من الشمال ، ومنهم من يجعل البحر الزنجي حاجزاً بين الاقليم الأول وبين وسط خط الاستواء ، وذلك ما عرضه ثمانى درجات وخمس وعشرون دقيقة وساعاته اثنتا عشرة ونصف ومن الخُلَفة في عرضه ما يخالف به حساب صنّعاء في عرضها وعرض مأرب وظلّهما ، وذلك أنهم يذكرون أن ظل رأس الحمل بصنّعاء ثلاث أصابع وعشر ، وعرضها أربع عشرة ونصف ، ومأرب سبأ يكون مثل ذلك لأنها شاذية لها على خط السّمت الطولي فهي مشرق صنّعاء وصنّعاء مغربها وبينهما مسافة يومين للمفرد ، وارتفاع سهيل عليها أربعة وعشرون جزءاً إلا ثلثاً ، فأما قياس طولها لبطليموس فيحقق ما قال حُسّاب صنّعاء ، وأما قياس طولها المأموني^(١) فقد يخالفهم شيئاً ، وهذا دليل على أن وسط هذا الاقليم وادي نجران^(٢) من أرض اليمن ومكة آخر حد الأرض ، ومما يُعدل قولهم أنا نجد عرض مدينة سبأ لبطليموس ستة عشر جزءاً ورُبْعاً وخمساً من جزء ، وهي على ما ذكرناه ، ثم نجده جعل عرض ظفار أربعة عشر جزءاً ، وهذا من قياسه بظفار يشهد لحسّاب صنّعاء لأن ظفار على دائرة انتصاف شمس صنّعاء من جهة الجنوب وبينهما بالتقريب ثلاثة أيام ، ولعل لبطليموس أراد فلاة مأرب أرض سبأ فهي فلاة يشرع عليها بيحان ومأرب والجوف ونجران والهَجيرة وأعرافس ترّج وبيشة وتبالة ، وكان أشهر هذه المواضع الشارعة على هذه الفلاة مدينة سبأ .

وأما الطول فإن أهل المغرب من اليونانيين والروم نظروا أقصى شمارانهم فحان ذلك منها بالقرب من البحر المظلم الأخذ على ما بين شمال المغرب وجنوبه فقصروه

(١) المأموني : نسبة الى الخليفة المأمون عبد الله بن هارون الرشيد .

(٢) وادي نجران ، ويقال نجران نسب الى نجران بن زيدان بن سبأ وهو أحد عماله البحرانيّين ، وسبأ من بلاد اليمن ، انظر الاكليل ج ١ ص ١٤ . والى من الحدود رايها الحاضرة « وادي نجران » أيضاً وهو من بلاد اليمن ، دمشق وهي بيعة عظيمة ونجران في البحر بين فيما قبل انظر « نافوس » ج ٥ ص ٢٧٠ . و« وادي » هو من بلاد اليمن ، في منطقة جازان .

الحد، ثم جعلوا نهاية الطول في المشرق على مسافة اثنتي عشرة ساعة وهو ثمانون ومئة درجة مستقيمة . إذ كان جميع دوائر آفاق البلدان يقطع من الفلك ظاهراً وباطناً على هذا المقدار ، وأما أهل المشرق من الهند ومن يليهم ومن الصين وغيرها فإنهم خالفوا اليونانيين فجعلوا أول المشرق خلف الذي جعله أولئك بثلاث عشرة درجة ونصف وهو قدر ساعة الاثني عشر ، ثم جعلوا حد المغرب دون ما جعله أهله بهذا المقدار ، وصار كل واحد من الفرقتين يجعل قبة الأرض التي يحسب عليها مواضع الكواكب على تسعين درجة من حده الذي حده ، فأما أهل المشرق فإنهم جعلوا مبتدأ العمران من حيث يبلغه البالغ في أقاصي الصين كالمواضع التي يبلغها البالغ بعد حدود الأقاليم في الشمال ويكون أول مطلع الشمس على هذا الحد وهو نصف ليل أهل القبة التي وضع عليها حساب السند هند ، فمن عمل بأطوال بطليموس من هؤلاء فإنه ينقص من أطواله ثلاث عشرة درجة ونصفاً ليكون ما يبقّي بعد مدينته من المغرب ثم ينقص ذلك من مئة وثمانين ، فإن كان ما يبقّي أقل من تسعين فمدينته خلف القبة الى ما يلي المشرق ، وإن بقي أكثر من تسعين درجة فمدينته دون القبة الى المغرب ، وإن بقي تسعون فهي تحت دائرة انتصاف نهار القبة ، ومثال ذلك أن بطليموس جعل طول ظفار باليمن ثمانية وسبعين جزءاً ، فإذا نقصناها من ثمانين ومئة جزء بقي مئة وجزءان وهو طولها من المشرق على حد الغربيين ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بأربعة أخماس ساعة ، فهذا المقدار لمن أخذ بقول بطليموس ، ومن أخذ بقول أصحاب السند هند فإنه ينقص من طول ظفار الذي ذكرناه ثلاث عشرة درجة ونصفاً ، فيبقى أربع وستون درجة ونصف وهو طولها من المغرب عند من يرى رأي أهل المشرق ، فإن نقص هذا الطول من طول ثمانين ومئة بقي مئة وخمسة عشر جزءاً ونصف وهو طولها من المشرق ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بساعة مستوية ونصف وخمس ساعة . وطول صنعاء عند حسابها من المشرق مئة وثمانية عشر جزءاً وهو يخالف طول ظفار لبطليموس لأن طولها لا يكون الا واحداً .

ما أتى عن بطليموس القلوذي في طبائع أهل العمران من الأرض على الجملة

لما كانت الكواكب مشتركة التدبير في بقاع الأرض خالطة بين الوسط والطرف

كان من حسن التأليف وانسياق النظام أن نذكر الكل ليعرف ما لجزيرة العرب من الطبائع الخاصة والعامة ، وإن يظهر ما وسمها به الحكماء مما في أهلها موجود ومُعَيْن . فأما في الجملة فإن العاَمَر من الأرض الأعلى من ربُعِها الشماليين هو عنده على ثلاث خَبَات^(١) متفاوتة، فالخَبَّة الأولى ما كان من خط الاستواء تحت مجاري الكواكب الى مسامِة منقطع الميل من رأس السرطان ، وذلك سمّت ما بين مكة والمدينة وما حاذاه شرقاً وغرباً ، والخَبَّة الثانية من هذا العرض الى ما زاد على الميل مثل نصفه ، وذلك حيث يكون العرض ستة وثلاثين جزءاً من المشرق الى المغرب ، والخَبَّة الثالثة من هذا العرض الى أقصى العمران ومُسامِة من الفلك مدار بنات نعش .

قال : فالذين مساكنهم فيما بين رأس الحمل ورأس السرطان وهو ما بين خط الاستواء وموسط الحجاز وما أخذ أخذه شرقاً وغرباً فقد يعرض^(٢) لهم أن الشمس يحرقهم ممرها على سمت رؤوسهم ، فتكون أبدانهم سوداً وشعورهم سوداً جمعدة كثيفة ووجوههم قحلة وجشثهم قصيفة^(٣) وطبائعهم حارة وأخلاقهم في أكثر الأمر وحشية لدوام الحر في موضع مساكنهم واتصاله بهم . قال : وهم الذين نسميهم باسم عام (الحبش) . ولسنا نراهم على هذه الحال من الحرارة فقط بل يظهر الحر الشديد في الهواء المحيط بهم أيضاً في سائر الحيوان والنبات الذي عندهم . قال أبو محمد : إن الحكماء وإن نسب هذه الخبة الى الحبشة فإن الحبشة أقل من فيها وفيها من هو أشد سواداً منهم ومن هو أصفى منهم ألواناً ومن يخالف الجميع بالبياض وباعتدال الأسوان وبالخضرة والأدمة مثل ساكني طرف هذه الخبة من الصين ومن جزيرة العرب ، ولذلك علل قد ذكرناها في كتاب « سرائر الحكمة » قال بطليموس : وأما الذين يسكنون تحت مدار بنات نعش فأنهم لما كان بعدهم عن فلك البروج وعن حرارة الشمس بعداً كثيراً صار البرد عليهم أغلب ، ولما كان ما يصل اليهم من الرطوبة شيء كثير فغزير العذاء ولم يكن هناك حرارة تنشفها صارت ألوانهم بيضاء وشعورهم سبطاً وأبدانهم عظيمة

(١) الخَبَات : بكسر الخاء المعجمة جمع خبة مثثة الخاء : الطريق من دمل أو سمات أو حرقه والضم : هم الهاء . قاموس « ولعل المراد هنا الطريقة .

(٢) في أصلنا : يعرف .

(٣) القصيفة بالصاد المهملة بعد الفاف وهي الرخوة سريعة الانكسار من اللامه اللامحة والمعصية والمعصية . القصيرة .

مخصصة ، وطبائعهم ماثلة الى البرد ، وأخلاق هؤلاء القوم أيضاً وحشية لدوام البرد في مواضع مساكنهم واتصاله ، وكلما وجد فيهم فهو موجود في دوابهم وثمارهم من العظم والقوة واختلاف التأليف .

وأما الذين يسكنون في الوسط فيما بين مدار بنات نعش ومدار رأس السرطان ، فإن الشمس لما كانت لا تصل الى موضع سمت رؤوسهم - ولم يكن بعدها عنهم في أوقات انتصاف النهار بعداً كثيراً ، فكان مزاج هوائهم معتدلاً فكان قد يختلف إلا أنه لا يعرض له تغير كثير من الحر الى البرد ومن البرد الى الحر - صارت ألوان هؤلاء متوسطة ومقادير أبدانهم معتدلة وطبائعهم حسنة المزاج ومساكنهم متصلة وأخلاقهم أنيسة . ومن كان من هؤلاء يميل الى ناحية الجنوب فهو في أكثر الأمر اذكى وأحيل وأقوى على العلم بأمور الالهة لقرب فلك البروج والكواكب المتحيرة من موضع سمت رؤوسهم ، وحركات انفسهم تليق بحركات الكواكب في سرعة وقوفها على الشيء ، وانها ذوات فحصى ونظر في العلوم التي تسمى التعليمية - أي علم النجوم والحساب - كأنه يريد اداني بابل فبلد فارس فذهاباً الى المغرب على أرض مصر وجزيرة يونان - ومن كان منهم بالجملة ماثلاً الى ناحية المشرق فهم أكثر تذكراً وأقوى انفساً ويظهرون جميع أمورهم ، لأن ناحية المشرق من طباع الشمس وهي ناحية نهارية مذكرة ومتيامنة ، كما يرى في الحيوان أن الأعضاء المتيامنة منه أقوى وأعون على الشدة والجلد ويكون دواب هذه الناحية أقوى وأعمل وأصبر من غيرها . وأما الذين يميلون الى ناحية المغرب فهم أكثر تأنثاً وانفسهم ألين ويخفون أمورهم في أكثر الأمر ويسترونها ، لأن هذه الناحية قمرية ومن شأن القمر أبدأ أن يكون أول طلوعه وظهوره بعد الاجتماع من ناحية مهب الرياح الغربية المسماة بالدبور ، ولذلك يظن بهذه الناحية انها ليلية مؤنثة متياسرة ضد الناحية الشرقية ، وكل واحدة من هذه النواحي الكلية يلزم أن يكون فيها أحوال جزئية من أحوال الأخلاق والسنن الطبيعية ، كما أن أحوال الهواء المحيط تختلف في المواضع التي ذكرناها حارة على أكثر الأمر أو باردة أو معتدلة على أكثر الأمر ، وتخص مواضع وبلداناً منها بالزيادة والنقصان إما لمرتبة الموضع في الوضع وإما لارتفاعه وانخفاضه وإما لمجاورته ما يجاوره . وكما أن بعض الناس أيضاً فلاحون خاصة لسهولة أرضهم ، وغيرهم نواتي وملاحون لقرب البحر منهم ، وآخرون اهل خفض ودعة

وأنس ويسار لخصب بلادهم وكثرة خيرها ، وكذلك يجد الانسان طباعاً خاصة في كل واحدة من البلدان من المشاكلة الطبيعية التي فيما بين الأقاليم الجزئية وبين الكواكب والبروج ، وهذه الاختلافات التي ذكرناها انما ذكرناها على أكثر الأمر لا على التبعض على أنه لا بد من ان نذكر جُل الأشياء الجزئية بالمقدار الذي ينتفع به .

ما أتى عن بطليموس القلوذي في طبائع أهل العمران من الأرض على التبعض والتجزئة

قال بطليموس الحكيم: لما انقسمت دائرة البروج بأربعة أقسام وهي - المثلثات لأن كل قسم منها ثلاثة أبراج على طبيعة من الطبائع الأربع التي هي النار والأرض والهواء والماء - انقسم عامر الأرض بأربعة أقسام كل قسم منها منسوب الى قسم من المثلثات في الطباع لأن كل محيط يطبع ما أحاط به على قدر طبيعته ، فأول المثلثات النارية وهي الحمل والأسد والقوس ، والمثلثة الثانية الترابية وهي الثور والسنبلة والجدي ، والمثلثة الثالثة الهوائية وهي الجوزاء والميزان والدلو ، والمثلثة الرابعة المائية وهي السرطان والعقرب والسمكة ، فمثلثة الحمل لشمال المغرب ووالي تدبيرها الأول المشتري لأنه شمالي ، ثم يليها بعده المريخ لأنه مغربي ، ومثلثة الثور لمقابلة هذا القسم وهو جنوب المشرق ووالي تدبيرها الأول كوكب الزهرة لأنها جنوبية ، ثم يليها بعده زُحل لأنه مشرق ، ومثلثة الجوزاء لشمال المشرق وصاحب تدبيرها الأول زُحل لأنه مَشْرقي ويليهما بعده المشتري لأنه شمالي ، ومثلثة السرطان لما قابل هذا القسم وهو جنوب المغرب ووالي تدبيره الأول المريخ لأنه مغربي ، ثم يليه بعده الزهرة لأنها جنوبية . قال : فلما كانت هذه الأشياء كذلك وكان موضع سكنها ينقسم الى أربعة أرباع متساوية في العدد للمثلثات أما عرضه فينقسم بالخط الذي يمر ببحرنا - يعني بحر الاسكندرية - ويبتدأ من الموضع الذي يقول له مجاز (إيراقليلس) ويأخذ الى الخليج الذي يقال له (أيسْطيقوس) وهو بالظهر الجبلي الذي يليه من ناحية المشرق وبهذا الخط يفصل ما بين الناحية الجنوبية والشمالية منه ، وينقسم طوله بالخط الذي يمر بالخليج العربي وباللُج الذي يقال له (إيجيون) وب (فُنطس) وبالبحيرة التي يقال لها (ماوطيس) وهو الخط الذي يفصل به بين ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الأرباع

المنقسمة بهذين الخطين موافقة في الوضع للمثلثات ، والربع الواحد من أرباع هذا
الموضع المسكون كله - أعني الذي فيما بين الشمال والمغرب - هو في ناحية البلاد التي
تسمى (قَالْطُوغَلاطِيَا) وهي التي يعمها اسم (أُرُوفَا) ، وأمم هذا الربع الصقالية
وفرُنْجَة والإسبان وترك المغرب في الروم (وقالي قلا) . والربع الذي يقابل هذا
الربع - يعني بين الصبا والجنوب - هو في ناحية البلاد التي يقال لها (إتيوفيا) الشرقية
وهو الجزء الجنوبي من آسيا العظمى ، والربع الثالث أعني الذي بين الشمال والصبا هو
في ناحية البلاد التي يقال لها (سقوتيا) وهو الجزء الشمالي من آسيا العظمى ، والربع
المقابل لهذا الربع أعني الذي فيما بين مَهَبُ الدبور والجنوب هو في ناحية البلاد التي
يقال لها (إتيوفيا) الغربية وهي التي يعمها اسم بلاد (لِيُيَا) ، يريد بشمال المغرب
أرض الروم فما غرب منها وبشمال المشرق خراسان وما شرق منها وبجنوب المشرق
السند والهند وما شرق عنها وبجنوب المغرب الحبش والزنج وما غرب عنها . قال أيضاً
فان لكل واحد من الأرباع التي تقدم ذكرها مما كان من أجزائها ما يلي وسط الأرض
المسكونة كلها فوضعه بقياسه الى جميع ذلك الربع الذي هو منه ضد من وضعه من جميع
الأرض المسكونة ، وذلك ان الربع المنسوب الى (أُرُوفَا) وهو الموضع بين الشمال
والدبور من جميع الأرض المسكونة يكون وضع ما يلي منه وسط الأرض المسكونة يميل الى
الزاوية المقابلة للزاوية التي فيها ذلك الربع مائلاً الى الجنوب والصبا ، وكذلك الأمر في
سائر الأرض حتى يكون من ذلك لكل واحد من الأرباع مشكلة للمثلثتين المقابلتين
وتكون الأجزاء التي تلي الوسط منه مائلة الى الأمر الذي مال اليه ذلك الجزء الذي هو
خلاف ما يميل اليه الربع بكليته ويكون سائر أجزائه موافقة لمثل كلية الربع ، وينبغي
أن يؤخذ مع كواكب مثلية ذلك الربع في المشكلة الكواكب التي لها التدبير في تلك
المثلثات الأخر ، وينبغي في جميع المساكن أن يؤخذ الكواكب المدبرة لتلك المثلثات فقط
في كل واحد من أرباعها ما خلا الأجزاء التي وسط العمران منها ، فانه يؤخذ مع
الكواكب المدبرة للمثلثات كوكب عطارد لأنه من حيز متوسط مشترك ، فيجب من هذا
الترتيب أن يكون الأجزاء الموضوعة فيما بين الشمال والدبور من الربع الأول الذي هو
فيما بين الشمال والدبور من الأرض المسكونة أعني الربع المنسوب الى (أُرُوفَا)
مشاكلة للمثلث الذي فيما بين الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرّامي

وبالواجب صار المدبرين لها رباً هذا المثلث أعني المشتري والمريخ اذا كانا منسوبين الى العشيات ، والأمم الكليّة التي تسكن في هذه الأجزاء هي أهل بلاد الصقالبة بلاد برطانيا وغلاطيا وجرمانيا وباسطرانيا وإيطاليا وغاليا وأبوليا وسقيليا وطورنيا وقالطيقيا وسبانيا^(١) وقد تسمى أكثر هذه الأسماء بالهاء فيقال غلاطية ويهس فيه ويقال غالطية وإيطالية وأبولية وهي مدينة عظيمة بمنزلة عمورية^(٢) وسقيلية وهي سقيلية^(٣) وطورينية بمنزلة قورينية وما كان منها مثل ملكية بمنزلة سلمية . قال فيجب أن يكون أهل هذه البلدان في أكثر الأمر - بسبب رياسة هذا المثلث وبسبب الكواكب التي تشتبك في تدبيره - غير خاضعين محيين للحرية والسلاح والتعب محاربين أصحاب سياسة ونظافة كبار المهتم ، ولما كان المشتري والمريخ مشتركين فيهم إذا كان في الحال المنسوبة الى العشيات وكانت الأجزاء المتقدمة من هذا المثلث مذكورة والمتأخرة مؤنثة عرض لهذه الأمم أن لا يكون لهم غيرة في أمر النساء وصاروا مستخفين بمجامعتهم وهم في الذكورة أرغب وعليهم أغير ومن ارتكب ذلك منهم لا يرى أنه أتى فعلاً منكراً قبيحاً ومن ارتكب منه ذلك لا يرى أنه بالحقيقة عديم الرُجلة^(٤) مسترخياً فيمتنع من أن يفعل به ويأخذون انفسهم بالرُجلة والمؤاساة والأمانة وصحبة القرابات وباصطناع المعروف . وهذه البلاد التي ذكرنا أولاً أما بلاد برطانيا منها أو بلاد غلاطيا وبلاد جرمانيا وبلاد بسطرانيا فتشاكل الحمل خاصة والمريخ ولذلك صار سكانها في أكثر الأمر وحشيين متهورين ، أخلاقهم قريبة من أخلاق السباع يعني متهورين لا دين لهم ، وأما بلاد ايطاليا منها وبلاد ابوليا وبلاد غاليا وبلاد سقيلية فانها تشاكل الأسد والشمس ولذلك صار سكانها أصحاب سياسة وأصحاب اصطناع المعروف وأصحاب مؤاساة ، وأما بلاد طورنيا منها وبلاد قالطيقيا وبلاد سبانيا فانها تشاكل الرامي والمشتري ولذلك صار سكانها سليمي القلوب محبي النظافة . وأما الأجزاء التي في هذا الربع وما يقع في جزيرة العرب المائلة الى وسط الأرض المسكونة تراقا أي ترقة وماقادونيا أي مقدونية ،

(١) سبانيا : اسبانيا التي أسياها العرب لما فتحوها سنة ٩٢ هـ - الأندلس .

(٢) عمورية : بنينج أوله وتشديد ثابيه . بلدة في بلاد الروم ومن تركيا اليوم ومن فتحها العثمانيون وهي التي غزاها الخليفة العباسي المعتصم بالله للقصة المشهورة المذكورة في التاريخ .

(٣) سقيلية : لعلها سقيلية بثلاث كسرات وتشديد اللام : جزيرة من جزائر البحر الأبيض المتوسط وممالك إيطاليا ، وقد ملكها المسلمون دهرأ طويلاً .

(٤) الرُجلة : بضم الراء وإسكان الجيم : هو كامل الرجولة .

وهي أرض مصر وإيلورية واللاس وحايا والأصل أحياء واقريطيس^(١) الجزيرة والبلد التي تسمى قوقلادس وسواحل اسيا الصغرى وهي سواحل مصر وجزيرة قبرص^(٢) وهي الأجزاء التي مما يلي ناحية الجنوب والصباء من هذا الربع فهي تشاكل مع ما قلنا المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والصباء أعني مثلث الثور والعذراء والجلدي ، وتشترك في تدبيره الزهرة وزحل وعطارد ، أيضاً ولذلك صار سكان هذه البلدان متشابهين في الصور أكثر من غيرهم معتدلي الأبدان والأنفس ، وهم أيضاً أصحاب سياسة أشداء غير خاضعين من أجل المريع ، وهم أيضاً محبون للحرية ينفرد كل واحد منهم بسنة خاصة له وبرياسة لنفسه ويخترعون السنن من أجل المشتري وهم يحبون الموسيقى أي الأغاني المليحة والتعلم والجهاد والتنظيف في تدبيرهم من أجل الزهرة ، وهم أصحاب مؤساسة يحبون إضافة الغرباء والعدل والكتاب واستعمال الكلام من أجل عطارد ، كاتمين للأسرار من أجل مشاكلتهم الزهرة اذا كانت منسوبة الى العشيات .

وأيضاً فان هذه البلدان اذا فصلت وجزئت صار الذين يسكنون بلاد قوقلادس وسواحل اسيا الصغرى وقبرس مشاكلين خاصة للثور والزهرة ولذلك صاروا في أكثر الأمر مترفين محبين للنظافة معتنين بأمر البدن أي يؤثرون لذة الأبدان من المطعم والمشرب والملبس والملمس والشم والسماع ، وصار الذين يسكنون الألس وأحياء واقريطيس مشاكلين للعذراء وعطارد ، وهم لذلك أصحاب منطق خاصة يحبون التعلم ويقدمون العناية بأمر النفس على البدن أي يؤثرون لذة أرواحهم من الحكمة والعلم والنظر في غوامض الأمور ، وصار الذين يسكنون بلاد مقدونية وتراقا وإيلورية مشاركين للجلدي وزحل ولذلك يحبون الملك وليست أخلاقهم بأنيسة ولا يشتركون في الأشياء السنية .

قسم ما بين المشرق والجنوب : وأما الربع الثاني الذي في الناحية الجنوبية من بلاد اسيا العظمى فان النواحي منه التي تشتمل على بلاد الهند والصين ومكران وكرمان وفارس وبابل وملتقى النهرين وأثور ووضعها مائل الى جهة الجنوب والصباء من جميع الأرض المسكونة بالواجب صارت مشاركة للمثلث الذي فيما بين الجنوب والصباء ، وهو مثلث الثور والعذراء والجلدي والذي يدبر هذه البلدان الزهرة وزحل ، إذا كانا

(١) اقريطيس : هي المعروفة اليوم بجزيرة « كريت » من حزر البحر الأبيض تابعة لليونان وقد استعمرها المسلمون زمناً طويلاً إلى أن قامت الثورات بركيا المسلمة .

(٢) سبوت دثرها ، وهي من فتوحات عبادة بن الصامت الصحابي الجليل .

مُسَوِّينَ إِلَى الْغَدَوَاتِ وَلِذَلِكَ صَارَتْ طِبَائِعُ سُكَّانِ هَذِهِ الْبُلْدَانِ تَابِعَةً لَطِبَائِعِ هَذَيْنِ الْمَدِيرَيْنِ ، وَلِذَلِكَ أَنَّهُمْ يَعْظُمُونَ الزَّهْرَةَ وَيَسْمُونَهَا إِسْيسَ وَيَسْمُونَ زَحْلَ^(١) . . . مَتَرًا الشَّمْسِ وَمِنْهُمْ كَثِيرٌ مِمَّنْ يُخْبِرُ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ حَدُوثِهَا ، وَيَصُونُونَ الأَعْضَاءَ الْمَوْلُودَةَ بِالنَّحْوِ فِي الْمَوْلُودَةِ لِلطَّبْعِ يَعْنِي الْمَشْتَرِي وَالزَّهْرَةَ يُرِيدُ بِالْوَلَدِ الْقَرِيعِ [٢] والأَعْضَاءَ الرَّئِيسِيَّةَ تَعْظِيماً لِمُشَابَهَتِهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ حَرَارَةٍ ، كَثِيرٌ وَالجَمَاعُ مِنْهُمْ مَكُونٌ فِيهِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ رَقْصٍ وَوُثُوبٍ ، مَحْبُونَ لِلزَّيْنَةِ وَالنِّظَافَةِ وَالْبَيْعِ مِنْ أَجْلِ الزَّهْرَةِ وَمِنْ أَجْلِ زَحْلٍ لَا يَأْتَدُمُونَ حَدَ^(٢) [٣] كَثِيرٌ فِي طَعَامِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَرَى أَكْلَ اللَّحْمِ مِثْلَ الْبِرَاهِمَةِ^(٣) وَتَدْبِيرِهِمْ مِنْ أَجْلِ تَدْبِيرٍ بَسِيطٍ وَيُظْهِرُونَ مَجَامِعَةَ النِّسَاءِ لَا يَسْتَتِرُونَ لِذَلِكَ ، وَلَا يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ لِحَالِ الشَّيْكِالِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْغَدَوَاتِ وَيَبْغِضُونَ فَعَلَ ذَلِكَ مَعَ الذَّكَوْرَةِ جَدّاً ، وَفِي بَعْضِ هَذِهِ الْبُلْدَانِ مَنْ يَسْتَحْسِنُ نِكَاحَ الأَمْهَاتِ والأَخَوَاتِ وَالبَنَاتِ وَيُولَدُوهُنَّ ، وَيَكْفُرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِالإِشَارَةِ بِالصُّدُورِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤) التَّكْفِيرُ أَنْ يُخْرِجَ بَذْقَهُ هَابِطاً نَحْوَ صَدْرِهِ وَيُلْقِي لَهُ رَاحَتَهُ وَيَقَالُ هُوَ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَيَخْرُجُونَ لِلْأَذْقَانِ يَكُونُ)^(٥) وَيَسْمُونَ مَعَ مَا ذَكَرْنَا إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَيَتَنَافَسُونَ فِيهَا لِحَالِ الْقُوَّةِ الْمُدْبِرَةِ الَّتِي فِي الْقَلْبِ الْمَشَاكِلَةُ لِقُوَّةِ الشَّمْسِ ، وَهُمْ مَعَ أَكْثَرِ الْأُمُورِ فِي اللِّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ وَجَمِيعِ أَسْبَابِ الْبَدَنِ أَصْحَابُ ثُرْفَةٍ وَتَأْنِيثٍ لِحَالِ الزَّهْرَةِ ، وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ أَشَدَّاءَ فِي أَنْفُسِهِمْ مُحَارِبُونَ لِمَشَاكِلَةِ زَحْلٍ الْمَشْرِقِ .

ثُمَّ يَفْتَرِقُ هَذَا التَّدْبِيرُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوَاجِهٍ بَعْدَ بَرُوجِ الْمُثَلَّةِ وَأَرْبَابِهَا ، فَيَنْفَرِدُ الثُّورُ وَالزَّهْرَةُ بِهَمْدَانِ وَفَارَسٍ وَالْمَاهِيَيْنِ^(٦) وَالصِّينِ مِنَ الْمَشْرِقِ بِلِبْسِ الثِّيَابِ الْمَصْبُغَاتِ بِمِثْلِ أَلْوَانِ الزَّهْرَةِ ، وَيَغْشَوْنَ بِهَا الْبَدْنَ كُلَّهُ مَا خِلَا الصُّدْرِ وَبَطْنِ الطَّعَامِ وَالتَّنْعَمِ وَالتَّرْفَةِ وَالْغَضَارَةِ وَالطَّرَبِ وَالسَّمَاعِ لَطِبَاعِ الزَّهْرَةِ ، وَانْفَرَدَتْ لِلْسَّنْبِلَةِ وَعُطَارِدِ بَبَابِلَ وَمَا حَوْلَهَا

(١) بِيَاضٌ فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا .

(٣) الْبِرَاهِمَةُ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ فِي الْهَدْمِ وَلَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ وَلَا مَا يُخْرَجُ مِنْ ذِي رُوحٍ وَبَهْرَةٍ مَوْتَاهُمْ .

(٤) هُوَ الْمُؤَلِّفُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي .

(٥) سُورَةُ الْأَسْرَاءِ - ١٠٧ .

(٦) هَمْدَانٌ : يَفْتَحُ الْمَاءَ وَالْمِيمَ وَالذَّالَ الْمَعْجَمَةَ آخِرُهُ بُونٌ : بِلَادٌ مِنَ فَارَسٍ فَتَحَتْ مَعْدَ مَوْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِسَنَةِ أَشْهُرٍ ، رَاجِعٌ يَأْقُوتُ ج ٥ / ٤١٠ وَ « بُلْدَانُ الْخِلَافَةِ » ص ٢٢٩ وَكُتِبَ التَّوَارِيخُ وَأَمَّا هَمْدَانٌ يَفْتَحُ الْمَاءَ وَسُكُونُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَبَقِيَّةُ الْحُرُوفِ كَالْأَوَّلِ فَهِيَ الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي يَكْثُرُ تَكَرُّرُهَا فِي هَذَا الْمُؤَلَّفِ .

من العراق وملتقى النهرين الجزيرة والشام وبلاد أنور ، فصار أصحاب هذه البقاع أصحاب أدب وحكمة وعلم بالنجوم وخبرة بالعلوم التعليمية وأصحاب رصد للكواكب وقياس لهم ذكاء وفطنة وانفرد الجدي وزحل بأرض الهند والسند ومكران وسجستان وما والاها فلذلك مناظرهم قباج ، وألوانهم مسودة غير وضاء ولا صباح ولا نظاف شبيه اخلاقهم بأخلاق السباع جافية طرائقهم . وأما سائر أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط جميع الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منها مثل إيدوما وأرض سورية وأرض فلسطين وبلاد اليهود العتيقة من ايليا وتسمى بالعيرانية يروشلم ، وتعربها العرب فتقول أوراشلم ، وبلاد الأعراب الخصبية يريد فلاة العرب من نجد والحجاز والعروض وبلاد فونيقا يريد اليمن وما الى هذه البلدان ، فانه يقبل أيضاً مشكلة المثلث المنسوب الى ناحية الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرامي الذي يدبره المشتري والمريخ وعطارد أيضاً . ولذلك صار أهل هذه البلدان أكثر تقلباً في التجارة من غيرهم ، أصحاب معاملات وأصحاب مكر وغش متهاونين للأموال للسخاء الذي فيهم ومعهم رجاحة عقل وذكاء وتدبير في الأخذ والعطاء ويحبون أنفسهم وهم بالجملة ذوو وجهين ولسانين لأجل مشاكلتهم لهذه الكواكب ، فمن كان منهم في بلاد سورية وهي أرض بني اسرائيل وبلاد إيدوما وبلاد اليهود العتيقة فهم يشاكلون الحمل والمريخ خاصة ، ولذلك صار هؤلاء متهورين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته .

قال أبو محمد : مصداق ذلك مسألة بني إسرائيل^(١) موسى عليه السلام أن يريهم الله جهرة ، وأن يجعل لهم إلهاً يعبدونه لما رأوا أصحاب الأوثان في كثير من هذا . قال بطليموس : وهم غاشون ذوو خفة وطيش مع نجدة فيهم وهم أهل يسار وغنى ، وأما من كان في بلاد فونيقا يريد اليمن وبلاد تدمر وأصحاب البراري يريد مهرة فهم يشاكلون الأسد والشمس ، ولذلك صاروا سليمي الصدور رحماء القلوب ، محبين لعلم النجوم ، يعظمون الشمس خاصة من بين جميع النجوم ويسجدون لها . وأما الذين في أرض نجد والحجاز وتهائمها فيشاكلون القوس والمشتري ، فأهلها لذلك حسنة أخلاقهم ، جميلة هيئتهم سهل عيشهم - يريد أنهم يجتزون بالدر من أنعامهم - ولهم نفاذ في التجارة والأخذ والإعطاء وملاءمة للمذاهب الجميلة والمعالي والرياسات ،

(١) في أصلنا زيادة : حين سألوا موسى .

وبلدهم خصب كثير الأفاويه^(١) و إنما سماها بطليموس أرض الأعراب لأجل ان أكثر العرب بادية ، وسماها خصبة لأنها أكثر البلاد كلاً دون المزارع ، ولذلك اعتمد أهلها على المال السارح^(٢) وحموه بالخييل إذ لا يحصون لهم ، ويريد أنها كثيرة الأفاويه بزهور الرمال مثل الأقحوان والخزامى وغير ذلك ، واليمن يجمع الورد وكثيراً من الأفاويه ، ولا يعدم بها أكثر الحشائش التي ذكرها (ديوسقوريدس)^(٣) في كتابه المعروف بكتاب « الحشائش » مع نفيس الجواهر والمعدوم من العرض^(٤) إلا بساحلها فيما يقارب وزن المثقال ، ويزيد عليه وبها مرامي العنبر على سيوفها^(٥) ولمهرة وبني مجيد على سيفي بحر اليمن شرقاً وغرباً الجمال المعنبرة ، وذلك أن مسائمها على الساحل ، وإذا اشتم الجمل العنبرية برك فلم يثر حتى يفقده صاحبه فيطلبه فيجده بالقرب منها فيلقطها ، فان أبطأ عليه لم يبرح حتى تفترق قواه من الجوى ، وربما نفق فذلك خيفة عليها .

قسم ما بين المشرق والشمال : وأما الربع الثالث الذي في ناحية شمال المشرق من بلاد آسيا العظمى ، فان ما يحوي من البلاد أرمينية العليا وأرمينية السفلى والسغد ومدينتها سمرقند وطبرستان وجرجان وموقان وأذربيجان والخزر وجيلان والبلان وياجوج وماجوج ، وخراسان وثبت وأرض الترك وأرض التغرغز (سوروما طقا) وهي بلاد النساء اللواتي يقطعن أثداءهن ويلقن الحرب ، ولتدبير المشتري وزحل هذا القسم صار الغالب على أهل هذا القسم الغنى والجدة ، ويعظمون المشتري وما لهم من الجوهريتين^(٦) العتيقتين كثير ، وهم أهل نطافسة في المطعم والمشرب ، حكماء

(١) الأفاويه : الطيب والأزهار العبققة والتوابل .

(٢) المال السارح : هو الابل والغنم والبقر بقله . وقد كانت الجزيرة العربية لعهد بطليموس وقبله ، عظيم حصبها كثيرة مياهها متدفقة أنهارها نضرة أشجارها راجع تاريخنا : « اليمن الخضراء » .

(٣) ديوسقوريدس : العين زربي ، يقال له السائح في البلاد ويحيى النحوي يمدحه في كتابه في التاريخ ويقول : تفديه الأنفس صاحب النفس الزكية النافع للناس المنفعة الجليلة المتعرف المنصوب السايح المتنبس لعلوم الأدوية المفردة من البراري والجزائر والبحار وله كتاب الحشائش « فهرست ابن النديم » ٢٩٣ ط : أوروبا .

(٤) كذا في الأصول وفي نسخة : الغوص بالغين المعجمة والصاد المهملة .

(٥) قوله ولها : أي باليمن وسيوفها بالضم جمع سيف وهو ساحل البحر [والجوى داء لا يستمرأ معه الطعام أو إذا أصابه حرقة أو شدة من عشق أو حزن] .

(٦) هما الذهب والفضة ولصمؤلف لسان اليمن كتاب « الجوهريتين العتيقتين » طبع في السويد بتحقيق الأستاذ كريستوفر نول . انظر مجلة « العرب » السنة الرابعة ص ٢٦٧ .

ينظرون في الأمور الالهية ، وأخلاقهم أخلاق عدلة أحرار وأنفسهم نبيلة قوية وهم مبغضون للشر يمتقون النميمة والسعاية ، مودتهم صحيحة يسهل عليهم بذل أنفسهم للموت دون قراياتهم ، ومن استنصرهم في الأمور الحسنة المحموده ، مقتصدون في مجامعة النساء ، أصحاب عفة وطهارة ، يلبسون اللباس الكبير الثمن ، ويميزون الجوائز وهمهم رفيعة ، ولهم دهاء ومكر وتعمق في الرأي والنظر ، وذلك لاشتراك المشتري وزحل في المشرقية ، فينفرد الجوزاء وعطارد من هذا الحيز بجرجان وطبرستان وأرمينية وما صاقبها ، فصار أهل هذه المواضع أسرع حركة ، وأميل الى الخيث ، وحسنت سيرتهم ، وظهر خيرهم ، وكثرت حيلهم ولطف مكرهم ، وانكتمت أسرارهم لأجل خفة حركة عطارد وطول اختفائه .

وينفرد الميزان والزهرة بأرض بلخ وأرض الشاش وما صاقبها ، فلذلك صار أهل هذه البلدة كثري الأموال محبين للموسيقى مترفين ، وصار عليهم عيشهم ليناً نافعاً ، وينفرد الدلو وزحل بالسُغد وسُوروماطيقا بلاد النساء المقطعات الشدي ، وما أخذ أخذها يريد الترك والخزر ، فلذلك صار أهل هذه البلاد أعزاء أشداء أهل فظاظة وجفاء وأجسام قوية مع وحشية وزعارة^(١) وأخلاق كأخلاق السباع .

وأما باقي أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منه أو يجاورها فأذربيجان وتقوم ديار ربيعة وديار^(٢) مُضر الى ما يلي الجنوب والدَّبُور فالى ما قارب شرق الثغور الشامية ، وتسمى هذه البلاد باليونانية بيوتونية وفروجية وقبادوقية ولودية وقيليقية أي قالى قلا وجانب سورية وتدمر ، ويقبل أيضاً مشكلة المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والدبور وهو مثلث السرطان والعقرب والسمكة ، ويشترك في تدبيره المريخ والزهرة وعطارد أيضاً لاشتراكه ووقوع حصته في الوسط ، ولذلك صار أهل هذه البلاد في أكثر الأمر يعظمون الزهرة ، ويسمونهم بأسماء كثيرة مختلفة في كل اسم ، ويسمون المريخ أدونيس وبأساء أخر ، ويتعبدون

(١) الزعارة : سوء الخلق .

(٢) ديار ربيعة بن نزار بين الموصل الى رأس عين بالعراق سميت ديار ربيعة لأن قبيلة ربيعة ابن نزار نزلته قبل الاسلام . وديار مضر بالضاد المعجمة وهو مضر بن نزار أخو ربيعة بن نزار وديارهم ما كان في السهل من شرقي الفرات نحو حران والرقعة والجزيرة الفراتية ويأتي ذكرها للمؤلف .

له ، وينسبون الى هذين الكوكبين أسراراً يذهبون فيها مذهب النياحة ، وهم أشقياء أذلة الأنفس ، مكدودون مائلون الى الشر والخساسة ويأخذون الأجرة على الخروج في العساكر والحرب والنهب والسبي ، ويصيرون في عداد العبيد ويملكون في الحرب من قبل ان حال المريخ والزهرة الحال الشرقية التي يلائمها ، وهم أهل غش وخيانة وسرف وبذالة^(١) وشرب وسكر ، ومن أجل ان شرف المريخ في الجدي وهو تثليث الزهرة وشرفها في الحوت وهو تثليث المريخ اشتدت نصيحة نسائهم لأزواجهن ومحبتهم لهم فأحسن تدبير بيوتهم ، وبذلن أنفسهن لهم في الأعمال بذلة الخوادم ، وهن بالجملة مكدودات متعوبات خاضعات ، فمن كان من هؤلاء في بلاد بتونية وفروجية فانهم يشاكلون خاصة السرطان والقمر ، ولذلك صار رجالهم في أكثر الأمر أصحاب تقى وخضوع ، وصار في أكثر نسائهم بسبب تشريق القمر وتذكير شكله - يريد أنه ولي بلداً من حيز المشرق وهو مغربي فانطلق طباعه هنالك - رجلة وتروؤس ومحاربة بمنزلة النساء اللواتي يرهبن ويهربن من مجامعة الرجال ، وهن محبات للسلاح مقطعات للشدى اليمنى من أجل حاجتهن الى الخروج في العساكر ، ويكشفن هذه الأعضاء عند المصافاة في الحرب لينفين عنهن أن يظن بهن ان طبائعهن طبائع النساء ، وأما ناحية سورية من شرقها وفنقولية وقبادوقية وتدمر فيشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صار أكثرهم متهورين في الدين ، سفهاء أهل جرأة وغش وخبث وكثرة شهوات ومصالاة تعب .

وأما بلاد لودية وقيليقية - أي قاليقلا - فانهم يشاكلون الحوت والمشتري ولذلك صاروا خاصة كثيري الملك في الأموال والأمتعة والتجارات ، وهم أصحاب حرية ومؤاساة وأمانة في المعاملات يثق بعضهم ببعض في الأخذ والاعطاء .

قسم ما بين المغرب والجنوب : وأما الربع الرابع الذي لناعية جنوب المغرب وهو بلد السودان من الزنج والحبش والبجة والنوبة وفزان وأرض القيروان ومن أفريقية فالقيروان والسوس فبلدان السودان العراة وغانة ويغلب عليها أسماء آخر مثل نوميدية وجاطولية وغير ذلك باللسان اليوناني فيشابه مثلثة السرطان ويدبره الزهرة والمريخ وهما

(١) كذا في الاصول ، وفي نسخة : (ندالة) .

مغربيان - يريد أنهما من حيز المغرب - جنوبيان لأن الزهرة جنوبية وشرف المريخ جنوبي ، فلذلك عرض لكثير من أهل هذه البلدان بسبب اشتراك هذين الكوكبين أن يملك فيهم ملك وملكة اخوان من أم واحدة فيملك الرجل منهم على الرجال ، وتملك المرأة على النساء ، ويحفظون هذه السنّة وهي دائمة يتوارثونها ، وطبائعهم حارة جداً وينهمكون في مجامعة النساء اللواتي يتزوجن قبل افتضاض ازواجهن لهن ، ونساء بعضهم مشتركة فيما بينهم ، لنهمهم وحرصهم في الباهية^(١) وهم متجملون محبون للزينة ، ويتزيّنون بزى النساء من أجل طباع الزهرة ، الا أن لهم في أنفسهم رجلة وأنفسهم مذكرة ، يقدمون بها على الهلكة ، ويركبون بها على الخطر من أجل طباع المريخ ، ولهم خبث وشرارة وافك وغش وغيلة ودغل^(٢) ، فينفرد السرطان والقمر من هذه القسمة بأفريقية ونوميديّة وما صاقبهما ، فلأن القمر على شكله من المغربية صار أهل هذه البلاد أهل اشتراك وتجارة وهم في غاية الخصب ، وأما النوبة وجميع الحبشة والزنج وما قاربهم من جنوب الهند فهم يشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صارت أخلاقهم أخلاق السباع أشبه منها بأخلاق الناس ، وصاروا أهل مشاجرات وعداوات وخصومات وشنآن مستخفين بالحياة ليسوا برحماء بينهم ، ولا يشفق بعضهم على بعض ، وربما لم يشفقوا على نفوسهم على أن يتلفوها بالاحراق والخنق والتردي . وأما فزان وما قاربها والسوس وبلد بني أمية^(٣) فاستولى عليهم المشتري والحوث فلذلك هم أحرار ، يتحابون فيهم انبساط وحب للعمل ، ليسوا بمتذللين ولا خاضعين ، ولهم شكر وتقى من أجل المشتري وهم يعظمونه ويسجدون له ويسمونهم أمون وأما ما يصيب هذا الربع من وسط مسكون الأرض فادون القيروان وتخوم مصر وأسوان وبلاد الحبشة الوسطى التي فيها باضع وسواكن وعيذاب وأرض المعادن^(٤) وأرض اليمن من بحر

(١) الباهية : لعله الباءة وهي شدة الغلظة .

(٢) الدغل : الإفساد ، خيانة .

(٣) بلاد أمية : هي الأندلس التي تملكها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الملقب بالداحل هو وخلفاؤه من بعده راجع « نفع الطيب » وغيره .

(٤) أسوان : بضم الهيمزة وسكون ثانيه : مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر تتأخم لبلاد النوبة . والحبشة الوسطى لعلها التي تسمى أرتيريا وعاصمتها أسمرة ، وباضع : بالباء الموحدة والضاد المعجمة آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم : مَصَوَّعَ والبها غرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقفي كما في ابن جرير ج ٣ - ٤٣ . ومنها انحدر غزاة الحبش قبل الاسلام لاحتلال اليمن كما في «مروج الذهب» وكتاب «النسبة» وقال ياقوت ج ١ - ٣٢١ =

عدن أبين فانها مع دخولها في طباع حيزها ودخول اليمن خاصة من بينها في طباع ما قبلها من طباع ما بين المغرب والشمال ومثلثة الحمل ، واستيلاء الشمس والأسد عليها من بين هذه المثلثة فطبعها مشاكل طباع شمال المشرق المقابل لها ، ومقاسمة مثلثة الجوزاء ووالي تدبيرها زحل ، والمشتري وعطارد المشارك لهما إذا كانا مغربيين ، وهذه المواضع قريبة من مدار الكواكب الخمسة فلذلك اشتركت جميعها في تدبير هذه المواضع ، وأهله لذلك أهل تدين وتعبد وحب الله تعالى وتعظيم ، واعلاق بأسبابه ، ويعظمون الجن ويحبون النوح ، ويدفنون موتاهم في الأرض ، ويخفونهم من أجل الشكل المنسوب الى العشيات أي بمحاذاة الكواكب لهم في التغريب ، ويستعملون سنناً مختلفة وأدياناً شتى ، ويبذلون نفوسهم في طاعة ربهم ويموتون على ذلك صبراً واحتساباً ، وإذا ملّكوا كانوا صبراء مقرين بالطاعة ، وإذا ملّكوا كانوا أهل عظمة وجبروت كبيرة همهم سخية أنفسهم ورجالهم يتخذون نساء كثيرة وكذلك نساؤهم يتخذن عدة رجال ، وهم منهمكون في الجماع ، وفيهم من ينكح الأخوات ، ورجالهم كثير و النسل ونساؤهم سريعات الحمل ، كثير توليد بلادهم للأشياء ، وكثير من ذكرانهم ايضاً تكون نفوسهم ضعيفة مؤنثة ومنهم من يستخف بالأعضاء المولدة يريد من لا يتقي الحيض ويعتزله وما أشبه ذلك من أجل مشاركة الكواكب المنحسة للزهرة في التغريب . فاذا فصل ما في هذا الربع فان بلاد القبروان وأرض مصر لا سيما أسافلها يشاكلون الجوزاء وعطارد فلذلك هم أصحاب فكر وفهم وفطنة في جميع الأشياء وخاصة في الفحص عن أمور الحكمة ، والعلم الغامض ، والأمور الالهية وهم أصحاب كهانة ويعملون بمعرفة كل ما عملوه ويستعملون أسراراً مكتومة وهم بالجملة أقوياء على العلوم التعليمية . وأما أهل (تيبايس) و (أواسيس) و (طو) (وغلود) و (طيقي) فانهم يشاكلون الميزان والزهرة فلذلك صارت طبائعهم حارة وهم اصحاب

٥٠ باضع جزيرة في بحر اليمن الى أن قال : وذكرها أبو الفتح ابن قلاص في قصيدته التي وصف فيها مراسي ما بين عدن وعيذاب :

فنقيا مشائري فصهريبي دسا فخراب باضع وهي كالمعمورة
وكان في الأصول ناصع - بالنون والصاد المهملة - والتصحيح مما ذكر وما يأتي للمؤلف ومن المعلومات وإن قال
ياقوت ج ٥ - ٢٥١ : وناصح أي بالنون والصاد المهملة : من بلاد الحبشة فلعله تصحيف باضع بالباء والصاد
المعجمة ، وسواكن أحد مواليء السودان على البحر الأحمر قبالة ميناء جدة وكان لها شهرة كبيرة في العصور الأولى ،
وعيذاب بفتح العين وسكون ثانيه آخره باء موحدة : بلدة من مصر على صفة بحر القلزم (البحر الأحمر) وكانت
مشهورة ، وأرض المعادن يأتي ذكرها للمؤلف .

حركة وبلادهم بلاد خصبة فهم متنعمون متوسعون . وأما أهل اليمن^(١) وعدن ابين والحبش الأوسطون فلزحل والدلو وعلى شكلهما فأهلها لذلك يكثرون أكل اللحم والسّمك وينتجعون من مواضع الجذب الى الريف وعيشهم شبيه بعيش الوحش أي لا صبغ^(٢) في طعامهم .

قال : فهذا ما وصفنا به مشاكلة الكواكب والبروج لكل واحدة من الأمم وخواصها في كثير من الأمر على سبيل الجُمْل ، ونحن واصفون مشاكلة كل واحدة من الأمم لكل واحد من البروج مفصلاً على ما يليق بما تقدم من القول فيها ليسهل النظر في ذلك على هذه الجهة . فالذي يشاكل الحمل من البلدان بلاد (برطانيا) ويقابل اطنانيا (وغلاطيا) و(جرمانيا) وهي بلاد الصقالبة وباسطرانيا والذي يشاكله من البلدان التي تلي الوسط بلاد سوريا العتيقة وفلسطين وايدوما وبلاد اليهود ، والذي يشاكل الثور بلاد فارانيا وفارس وميديا ، ومن البلدان التي في الوسط من العمران بلاد قوقلادس وقبرس وسواحل آسيا الصغرى . والذي يشاكل التومين من الأقاصي جرجان وطبرستان وماطينا^(٣) ومن الداني المتوسط القيروان ومار ماريقا وأسافل مصر . وللسرطان من الطرف القاصي نويميدا وقار حدونيا وافريقية ومن الداني المتوسط بيتونية وفروجيا وقولحيقا ، وللأسد من الطرف القاصي سيقلية وايطالية وغاليا وأبوليا ومن الداني المتوسط بلاد اليمن وهي قونيا وحالديا ، وهي الكلدانيا وأورحنيا . وللسنبله من الطرف القاصي بابل ، وملتقى النهرين الجزيرة ، وبلاد أثوريا وقيليقيا ومن الداني المتوسط فنقوليا وألاس وأحايا وقريطس وأثور كأنه يريد بقيليقيا قالي قلا وبفنوليا جبل القبق وبألاس يونان وللميزان من الطرف القاصي بلاد بقطوانيا وهي بلاد بلخ وخراسان وبلاد سيريكا ، ومن الداني المتوسط تيبايس وأواسيس وطروغلود وطيكا . وللعقرب من الطرف القاصي بلاد ماطاغونطس وماريطانيا وهي بلاد الأندلس وغاطوليا ، ومن الداني المتوسط بلاد سوريا وقوماجينا وقابادوقيا . وللقوس من الطرف القاصي بلاد طورينيا وقالطيقا وبلاد سبانيا أي الاسبان ومن الداني أرض العرب العامرة . وللجدي

(١) في نسخة : أرض اليمن .

(٢) كذا في الأصل وفي ل ، و ه ب : شبع بالشين المعجمة والباء والعين المهملة آخره .

(٣) وفي نسخة زيادة : وديسنا .

من الطرف القاصي أرض الهند ومكران وسجستان وتراقية ، ومن الداني مقدونية ومن أرض مصر واقريطيس وإيلورية : وللدلو من الطرف القاصي أرض سمرقند والسغد وآلسيانيا ومن الداني المتوسط أرض اليمن وعدن أبين والحبشة الأوسطون . وللحوت من الطرف القاصي أرض فزان ونسما نيطيس وغارامانطيقا ومن الداني المتوسط لوديا وقيليقيا وقنفولية .

معرفة ما انفرد به عطارد في هذه القسمة : ولما كان جملة تدبير أرباع العامرة من الأرض للثلاثة العلوية والزهرة من كواكب السفلية ، ولم يدخل النيران^(١) وعطارد فيها إلا بما اشتركتها بيوتهما من المثلثات ، فاستولت بأكثر طباعها على ثلاثة مواضع من العامر ، فاستولت الشمس على المشرق ، فعمرت طباع زحل والمشتري فيه فأتت فيه بالملك الدائم والجبرية وطول المدد وإعلان الأشياء وبهائها وإظهار السر ، واستولى القمر على المغرب بملاءمته لطباعه فعمر فيه طباع الزهرة والمريخ ، فأظهر التآله ودفن الموتى وكتبان الأسرار وإخفاء كثير من الأشياء والوحي والنبوة والكتب والتنزيل والحدود والملك والمريخ من بعضها لبعض على نحو زيادته إلى امتلائه ونقصانه إلى إخفائه ، واستولى عطارد على الوسط لقصير وثره وتوسط طباعه بين طبائع الكواكب مرة نحساً ومرة سعداً ، ومرة مذكراً ومرة مؤنثاً ومرة نهائياً ومرة ليلياً ونحوه ، لأن بيته الجوزاء على الوسط من العمران ، وسامت هذا البيت ما بين مكة والمدينة ، فأظهر في هذا الموضع المنطق العجيب وجاء بالحكمة وفتح أبواب العلم من الذكاء والدهاء وخفة الأرواح والحركات ، ورقة حواشي الألسن وتوقد القلوب في أشياء يتصل ذكرها بذكر ما دخل من الأرباع في الوسط ، فاشتركت فيه طبائع المثلثات وكل ما ولي الكوكبان في المثلث على حيزهما أظهرها فضل الدلالة وإن وليا من المثلثات على غير حيزهما قلب ذلك الفضل ، فيكون نقصاناً وفساداً . . . لزحل والمشتري اللذين هما للمشرق والشمال ، فاذا وليا فيما بين المغرب والجنوب كانت دلالتهم فاسدة ، وكذلك إذا دبرا قوماً في مغرب الأرض أودبر المريخ والزهر والقمر بلداً في المشرق أتت بالدلالة الفاسدة فاعلم .

(١) النيران : الشمس والقمر .

تم الكتاب الأول من صفة البلاد ومشاركتها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

معرفة أطوال مدن العرب المشهورة وعروضها

طول عدن من المشرق مئة وسبع عشرة درجة ، وطلوع الشمس عليها بعد طلوعها على القبة بساعة وأربعة أخماس ساعة وارتفاع القطب الشمالي وانخفاض القطب الجنوبي عليها وهو العرض اثنتا عشرة درجة بالتقريب . طول الجند ازيد من طول عدن بنصف درجة ، وعرضها ثلاث عشرة درجة . ظفار وصنعاء في الطول شيء واحد ، وطول كل واحدة منهما من المشرق مئة وثمانين درجة تطلع عليها الشمس بعد طلوعها على القبة بساعة ونصف وخمس وسدس من ساعة ، وعرض صنعاء على ما وجدته أهلها أربع عشرة درجة ونصف ، وعرض ظفار ثلاث عشرة درجة ونصف ، وعرض مأرب أربع عشرة درجة وثلاثا درجة ، وطولها من المشرق مئة وسبع عشرة درجة تطلع الشمس عليها كما تطلع على عدن . وطول صعدة من المشرق مئة وثمانين درجة ونصف تطلع الشمس عليها بعد طلوعها على القبة بساعتين غير عشر ، وعرضها خمس عشرة درجة وثلاثا درجة .

وطول نجران من المشرق مئة وسبع عشرة درجة وخمسة أسداس درجة تطلع عليها الشمس قبل مطلعها على صعدة نحو من اثنين وعشرين جزءاً ونصف من ساعة ، وعرضها ست عشرة درجة . عرض الفلج ثمانين درجة ، وطولها مئة وخمسة عشرة درجة ونصف . اليمامة : عرضها عشرون درجة وطولها مئة وخمس عشرة درجة . البحرين عرضها .^(١) وطولها مئة وثلاث عشرة درجة . البصرة عرضها إحدى وثلاثون درجة ، وطولها مئة وسبع درجات . الكوفة عرضها إحدى وثلاثون درجة وثلاثة أرباع وطولها مئة وعشر درجات ، زييد عرضها مثل عرض ظفار ، وطولها مئة وتسع عشرة درجة وربيع . وعرض المهجّم مثل عرض صنعاء وطولها مثل طول

(١) بياض في الأصول كلها .

زبيد . وعرض الخصوف مدينة حكم^(١) مثل عرض صعدة ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة . وعرض عثرت عشر درجة ورُبْع ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة ورُبْع . وعرض شَبَام حَضْرَمَوْت مثل عرض ظَفَّار ، وطولها من المشرق مئة وست عشرة درجة . الاسعاء من مهرة^(٢) وطولها من المشرق مئة واثننا عشرة درجة ، وعرضها ست عشرة درجة ونصف وثلاث عشرة . وعرض مكة عن الفزاري^(٣) ثلاث وعشرون درجة وثلاث ، وعن حَبَشٍ إحدى وعشرون درجة وهو أقمن ، وطولها عن الفزاري مئة وست عشرة درجة من المشرق وعن حَبَشٍ مئة وعشر وقال بعض أهل صنعاء : مئة وعشرون وهو أخرى . وقال حبش طول المدينة مئة وثمانني عشرة ، وعرضها درج الميل أربع وعشرون ، والفزاري يقول : عرضها ثلاثون الاكسرا وذلك ما لا يوجد . وقال : إن طول بيت المقدس مئة وسبع وعشرون ، وعرضه إحدى وثلاثون درجة وخمسة أسداس درجة . دِمَشْق طولها مئة وأربع وعشرون درجة والعرض ثلاث وثلاثون درجة .

صفة معمور الأرض وهو كتاب صفة جزيرة العرب

قال أبو محمد : أما ذكر طبائع سكان جزيرة العرب فقد دخل في ذكر طبائع الكل ، وبقي ذكر مساكن هذه الجزيرة ومسالكتها ومياها وجبالها ومراعيها وأوديتها ونسبة كل موضع منها الى مكانه ومالكه على حد الاختصار وعلى كم تجزأ هذه الجزيرة

-
- (١) المهجم يأتي ذكره ، والخصوف : موضع باليمن قرب صعدة . قال ابن الخائلك : الخصوف قرية لمحكم على وادي جُلب باليمن . معجم البلدان (٣٧٦/٢) . وحكم بالتحريك هو ابن سعد العشيرة بن مذحج والمراد بخلاف حكم وهو الذي تسمى في أواسط القرن الرابع من الهجرة المخلاف السلياني ويأتي الحديث عنه .
- (٢) الاسعاء هو ما يحمل اليوم اسم المكلا كما أخبرني بعض علماء حضرموت . ويظهر من بعض النصوص أن الاسعاء يطلق على ناحية واسعة ومهرة بفتح الميم وسكون الهاء وآخره هاء بلد وقبيل راجع الاكليل ج ١ - ٩١ .
- (٣) الفزاري هو أبو اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزاري من ولد سُرَّة بن جُنْدَب وهو أول من عمل الاسطرلاب ، والفزاري أيضاً محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سمرة بن جندب ولعله ابن المذكور قبله عالم صحيح النظر .
- « فهرس ابن النديم - ٢٤ » .
- وحيش بفتححات كذا في الأصول كلها وفي فهرس ابن النديم - ٣٩٥ و ٣٩٨ . حيش بالتصغير أي بزيادة ياء مثناة من تحت بعد الباء الموحدة وهو ابن عبد الله المروزي الحاسب أحد أصحاب الاسطرلابات وجاوز المئة من العمر ، وابن حيش أيضاً أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حيش ولعله حفيد الأول وله كتاب الاسطرلاب المسطح .

من جزء بلدي ، و فرّق عملي ، وصُفّع سلطانيّ ، وجانب فلوي ، وحيزٌ بدوي^(١) ، ليكون من نظر في هذا الكتاب كأنه مكان ذي القرنين مساح الأرض ، وتقيم الداري جواب عامرها ، وخرّيت سامرها^(٢) ومشارف أقصاها وأدناها ليعرف وسيع أرض ربه وكثرة خلقه ، وسعة رزقه لا اله إلا الله العزيز الحكيم .

باب ما جاء عن ابن عباس رحمه الله تعالى في ذكر جزيرة العرب : أما حديث عبد الله بن عباس في جزيرة العرب فانه ما نقل لنا عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس من وجه وعن معاوية بن عميرة بن نخوس الكندي^(٣) أنه سمع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وسأله رجل عن ولد نزار بن معد قال : هم أربعة مُضر وربعة وإياد واثمار ، فكثروا أولاد معد بن عدنان بن أدد ونموا وتلاحقوا ومنازلهم مكة وما والاها من تهامة وانتشروا فيما يليهم من البلاد وتنافسوا في المنازل والمحال ، وأرض العرب يومئذ خاوية وليس فيها بتهامتها ونجدها وحجازها وعروضها كثير لأخرب بُخت نصر^(٤) أيها وإجلاء أهلها إلا من كان اعتصم منهم برؤوس الجبال وشعابها ولحق بالمواضع التي لا يقدر عليه فيها أحد متكباً لمسالك جنوده ومُستنّ خيوله^(٥) فأرا إليها منهم ، فاقشتموا الغور غور تهامة بينهم على سبعة أقسام لكل قسم ما يليه من ظواهر الحجاز ونجد وتهائم اليمن لمنازلهم ومحاهم ومسارح انعامهم ومواشيهم ، وببلاد العرب كلها يومئذ على خمسة أقسام في جزيرة مطيفة - أي مديرة ، وطوف الجبل دوره ومنه الطواف حول الكعبة وطوائف من الناس فرق من أطراف الناس ، ويروي مطيقة من الطوق وهو ما دار بالعنق من هجار فضة وغيره - وهي جزيرة العرب التي صارت في

(١) الفلوي نسبة الى الفلاة ، والحيز الجانب ، وبدوي نسبة الى البداوة .

(٢) الخريت : صفة مبالغة وهو الدليل الماهر . وسامر الأرض عافيتها وخرابها ، ويأتي تفسيره للمؤلف ، وذو القرنين العربي مشهور راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، وشرح النشوانية ، وتقيم هو ابن أوس الداري اللخمي ينسب الى الدار بطن من لخم القبيلة المشهورة وهو صحابي جليل ، وكان ممن سارح في الأرض وبلغ سد ياجوج وماجوج ووصفه للنبي (ﷺ) وللمقرئ كتاب « ضوء الساري في سيرة تميم الداري »

(٣) ابن عباس أشهر من أن يترجم له ، ومحمد بن السائب الكلبي إمام مترجم له في غالب كتب التاريخ .

(٤) بخت نصر بضم الموحدة وتشديد المثناة من فوق وتشديد الصاد المهملة : ملك كلداني ظهر سنة ٦٠٤ - ٥٦١ ، قبل الميلاد المسيحي ، أغار بحملاته على مصر وفتح بيت المقدس وأحرقها وأجل أهلها الى بابل « مروج الذهب » وغيره .

(٥) المتنكب المجانب عن الطريق ، واستئان الخليل رياضتها وأن ترفع يديها وتطرحها وتعجن برجليها ، والمستن موضع الاستئان .

قسم من انطق الله تبارك وتعالى باللسان العربي حين تبلبلت الألسن ببابل في زمان نمرود ابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح يوم قسم فالح بن عابر بن شالخ بن إرفخشذ بن سام بن نوح الأرض بين أولاد نوح عليه السلام سام وحام ويافت .

وانما سميت بلاد العرب الجزيرة لاحاطة البحار والأنهار بها من أقطارها وأطرافها ، وصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر ، وذلك ان الفرات القافل الراجع من بلاد الروم يظهرُ بناحية قنسرين ثم انحطَّ على الجزيرة وسواد العراق^(١) حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والأبلة وامتد [الى عبّادان^(٢)] وأخذ [البحر من ذلك الموضع مُغرِباً مطيئاً ببلاد العرب منعطفاً عليها فاتى منها على سفوان وكاظمة ونفذ الى القطيف وهجر^(٣) واسياف [البحرين و] قطر وعُمان والشَّحَر^(٤) ومال منه عنق الى حَضْرَمَوْت وناحية أبين وعدن ودهلك ، واستطال ذلك العنق فطعن في تهائم اليمن بلاد فرسان وحكم والأشعريين وعك ومضى الى جدة^(٥) ساحل مكة والجار ساحل المدينة وساحل الطور وخليج أيلة وساحل راية - كورة من كور مصر البحرية - حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وأقبل النيل من غربي هذا العنق من أعلى بلاد السودان مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ، ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلهما وأتى على صور ساحل الأردن

(١) القافل الراجع ، وسواد العراق رستاق أي خلاص ، وسمي بذلك لشدة خضرته بالأشجار والغلال .
(٢) الأبلة بضم الهمة والباء الموحدة وتشديد اللام : بلدة على شاطئ البصرة وكانت هي الميناء الوحيد للعراق ثم تلاشت بعد أن عمرت البصرة أيام عمر بن الخطاب وطغت شهرتها على الأبلة ، وعبّادان بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ونون في آخره بلدة وحصن في الخليج العربي وهو اليوم في حوزة ايران وفيه منابع النفط .
(٣) سفوان بالتحريك أصبح بلدة بين البصرة والكويت ويحرف فيقال صفوان . وكاظمة على سيف الخليج العربي بقرب الكويت ، والقطيف لا زالت عامرة على الخليج العربي من المملكة العربية السعودية ، وهجر بالتحريك كانت مدينة البحرين وحاضرتها قديماً ويأتي ذكرها للمؤلف .
(٤) قطر : بالتحريك إحدى امارات الخليج وعاصمتها الدوحة وقد أخذت بالازدهار والشهرة لظهور النفط . وعُمان بضم أوله صقع كبير من غالييف اليمن الأم ، وأما عبّان بفتح العين المهملة وتشديد الميم فعاصمة الأردن وشهرتها هذه الأيام للحروب الفلسطينية . والشحر بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء آخره راء مشهور وهو ساحل حضرموت .

(٥) جدة مدينة مشهورة ، والجار ساحل المدينة وقد درس ، وانظر لتحديد موقعه كتاب « في شمال غرب الجزيرة » ، والطور من أرض مصر ، وطور الباحة أيضاً من خلاص لجج ، والطور أيضاً بلدة من جزاز جبال حجة وكلها بالفتح ، وطور سينا بالضم مشهور ، وأيلة بفتح الهمة وسكون الياء المثناة من تحت ميناء الأردن وهي مشهورة ويقال لها العقبة أو عقبة مصر وقد تقدم ذكرها .

وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ، ثم نفذ الى سواحل حمص وسواحل قنشرين ، حتى خالط الناحية التي أقبل منها الفرات منحطاً على أطراف قنشرين والجزيرة الى سواد العراق . فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوا بها ، وتوالدوا فيها على خمسة أقسام عند العرب ، وفي أشعارها : تهامة ، والحجاز ، ونجد ، والعروض ، واليمن ، وذلك أن جبل السراة وهو أعظم جبال العرب وأذكرها أقبل من قُعة اليمن^(١) حتى بلغ أطراف بَوادي الشام فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى أسياف البحر من بلاد الأشعرين وعكَّ وحكمَ وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها ، وغار من أرضها - الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله . وصار ما دون ذلك الجبل من شرقيه من صحاري نجد الى أطراف العراق والسماوة وما يليها نجداً ، ونجد تجمع ذلك كله . وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز ، في رواية الجر والجرّ سفح الجبل . قال قيس بن الخطيم^(٢) :

سل المرء عبد الله بالجرّ هل رأى كتائبنا في الحرب كيف مصاعها^(٣)

وصار ما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحدر الى ناحية فيد وجبلي طيء^(٤) الى المدينة وراجعاً الى أرض مذحج من تثليث^(٥) وما دونها الى ناحية فيد ، حجازاً ، فالعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً والحجاز يجمع ذلك كله . وصارت بلاد اليمامة

(١) قُعة الشيء بالضم - أقصاه .

(٢) قيس بن الخطيم الخزرجي شاعر مشهور جاهلي له ديوان مطبوع ، والجرّ المذكور في شعره : موضع بالمدينة بسفح جبل أحد .

(٣) ل ، و ، ب ، كيف مصاعها .

(٤) فيد بفتح الفاء معروفاً لهذه الغاية ويقع على منحدر جنوب سلمى الجنوبي الشرقي وتمتد مزارع النخيل فيه الى ميلين أو ثلاثة ويزرع الحبوب . وعداده من نجد وله ذكر في الأحداث وأشعار العرب ويأتي ذكره أيضاً للمؤلف ، وقاع فيد من مخلاف عنس ، وجبلا طيء هما اجا وسلمى المشهوران عند العرب ويأتي ذكرهما للمؤلف ، وطى قبيلة ثمنية لها بقية الى يومنا راجع كتب الانساب والاكتليل ج ١ - ١٠ .

(٥) أرض مذحج منها قبيلة زبيد بضم الزاي رهط عمرو بن معدى كرب الزبيدي فارس العرب ومذحج بفتح الميم وسكون اللال المعجمة وساء وجيم زنة مسجد ، وكل ما جاء في هذا الكتاب وغيره فهو بهذا الضبط وفي ل ، و ب ، بالدال المهملة وهكذا سرى الغلط وتسلسل في كل ما جاء فيه ، ومذحج اسمه مالك وهو أبو جرثومة كبيرة من قبائل اليمن منها عنس ومراد الخدا والنخع والرها وصدا وقائفة : قيفة وكداد ، وهما المصعبان وبنو الحارث وغيرها ومساكنها من تثليث فجران الى الكور فلدثينة .

والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ، ومسائل أودية فيها والعروض يجمع ذلك كله . وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها الى حضرموت والشحر وعُمان وما يليها اليمن ، وفيها التهامم والنجد واليمن تجمع ذلك كله . قال أبو محمد : وتأيد ذلك في جميع اليمن لهذه المواضع كتب العهود من الخلائف لولاة صنعاء اليمن^(١) ومخاليفها وعك وعُمان وحضرموت يريد بعك أرض تهامة ، وكان سعيد بن المسيّب^(٢) يقول : إن الله تبارك وتعالى لما خلق الأرض مادته بأهلها ، فضر بها بهذا الجبل ، يعني السراة ، ومبدؤه من اليمن حتى بلغ الشام فقطعته الأودية حتى انتهى الى نخلة فكان منها حيض ويسوم^(٣) ويسميان يسومين ، كما يقال القمران في الشمس والقمر والعُمران في أبي بكر وعمر قال الراجز :

يا ناق سيري قد بدا يسومان فاطويها تبدُ قنانُ غزوانُ

غزوان^(٤) جبل عرفة العالي ، ثم طلعت الجبال بعد منه وكان منها الأبيض جبل العرج وقُدس وآرة والأشعر والأجرد وهذه جبال ما بين مكة والمدينة عن يمين الخارج من مكة الى المدينة ويسار الصادر الى مكة وقد ذكرت العرب الحجاز والجلُس وتهامة ونجد

-
- (١) ان كتب العهود وأخبار الوفود اليمنية تفتقر الى مؤلف مستقل وهي مبثوثة في كتب الترايخ والسير وقد نظمنا قسماً منها في تاريخنا اليمن الخضراء ، وفي الوثائق السياسية .
- (٢) هو سعيد بن المسيب المخزومي القرشي أحد أقطاب الفقه والحديث وأحد فقهاء المدينة المنورة ولد لستين من خلافة عمر وتوفي سنة خمس وتسعين عن عمر يقارب الثمانين ، الوليات ج ٥ - ١١٧ .
- (٣) نخلة بفتح أوله وسكون ثانيه هما نخلتان البانية وتقع على طريق الطائف للمصادر من مكة على السيل الكبير ويقال لها بطن نخلة وهي التي ورد فيها الحديث ليلة الجن لما عاد النبي ﷺ من الطائف الى مكة ويأتي لما زيادة ذكر المؤلف ، ونخلة الشامية وإد آخر يقع شمال نخلة البانية ثم يهتمعان ويكوئان وادي مر الظهران ، ونخلة أيضاً عزلة من قفر السحول شمال مدينة إب ، ووادي نخلة أحد ميازيب اليمن يأتي ذكره للمؤلف والنخلة الحمراء عاصمة السبئيين في القديم وهي جنوب صنعاء من بلد الحذاء وفيها آثار عظيمة وفيها عثر على تمثال الملك التبع « دمار علي » الموجود بمتحف صنعاء وذكرها الملك الحارث الرايش في قصيدته المشهورة . وحيض بالحاء المهملة والياء المثناة من تحت وصاد مهملة وهو كذلك في معجم ما استعجم ج ١ - ٥٢١ . وفي معجم البلدان حيض بالضاد المعجمة آخر الحروف شعب بتهامة لهديل يسع من السراة . وجبل يسوم قرب نخلة المذكورة ويعرف الجبلان باسم الأنسومين ، تحريف يسومين ، يشاهدان من السبيل رأي العين .
- (٤) قال ياقوت ج ٤ - ٢٠٢ غزوان بالفتح ثم السكون وآخره نون من الغزو وهو القصد وهو الجبل الذي في ظهره مدينة الطائف مع انه قد بينه المؤلف وفي القاموس : جبل الطائف .

في أشعار كثيرة وكل ذلك يصدق ما وصفناه . قال عمرو بن براق الثمالي^(١) من الأزد
أروى تهامة ثم أصبح جالساً بشعوف بين الشث والطباق^(٢)
وقد يقال فيه ابن براق وإنا عمرو بن براق من همدان^(٣) ثم من بينهم وكان
شاعراً شجاعاً وهو القائل في كلمته الميمية :

وكنت اذا قوم غزوئي غزوئهم فهل أنا في ذا يال همدان ظالم
متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفا حياً تجتنبك المظالم

وقالت ليل بنت الحارث الكنانية :

الا منعت ثمالة ما يليها فعوراً بعد أو جلساً ثمالا
وقال أمية بن أبي عايدة الهذلي^(٤) :

هذيل حموا قلب الحجاز وإنما حجاز هذيل يفرع الناس من عل
وقال لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب^(٥) :

مُرِّيَّة حَلَّتْ بِفَيْدٍ وجاورت^(٦) أهل الحجاز فأين منك مرأها
وقال هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي :

(١) عمرو بن براق الثمالي أحد العدائين واحد الصعاليك الذين يضرب بهم المثل نسبة الى ثمالة بضم الثا المثلثة قبيلة من الأزد التي مساكنها بالسراة ومنهم محمد بن يزيد المبرد الثمالي النحوي المشهور صاحب كتاب « الكامل » وغيره وثمالة الآن معدودة من ثقيف .

(٢) شعوف : بالضم جمع شعف بالتحريك اعالي الجبل والكلمة من الدارجات على الألسن . والشث : بالشين المعجمة والثاء المثلثة ، نبات معروف يدبغ به الأدم الجلود وكان في الأصول بالتاء المثناة من فوق ولا معنى له . والطباق : بضم الطاء مشددة وتشديد الباء الموحدة آخره قاف : شجر منابته جبال السراة نافع للسموم شرباً وضاداً ومن الجرب والحكة « قاموس » .

(٣) خبر عمرو بن براق الحمداني النهمي في الجزء العاشر من الاكليل وقصيدته مشهورة .

(٤) أمية المذكور بضم الهمزة وهو شاعر مخضرم أحد شعراء الدولة الأموية ومداحهم وله في عبد الملك بن مروان وأخيه عبد العزيز غرر القصائد ، وقد على عبد العزيز الى مصر وهو واليها وشعره في كتاب « شرح أشعار الهذليين » ص ٤٨٧ والبيت في ص ٥٣٥ .

(٥) لبيد شاعر فحل مخضرم اسلم وطال عمره وهو أحد الصحابة وديوانه مطبوع .

(٦) كذا بإهمال الراء ولعل الصواب (وجاوزت) وانظر مجلة « العرب » السنة السابعة ج ١٠

وَكِنْدَةُ تَهْذِي بِالْوَعِيدِ وَمَذْحِجٍ وَشَهْرَانُ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَوَاهِبٌ^(١)
 شهران في سراة بيشة وترج وتباله فيما بين جرش واول سراه الأزد ، وقال بعض
 بني مرة بن عوف في أيام عبد الملك بن مروان :
 أَقَمْنَا عَلَى عِزِّ الْحِجَازِ وَأَنْتُمْ بِمَنْبَطِجِ الْبَطْحَاءِ بَيْنَ الْأَخَاشِيبِ^(٢)
 وقال شُريح بن الأَحْوصِ :
 أَعِزُّكَ بِالْحِجَازِ وَإِنْ تَقْصُ تَجِدُنِي مِنْ أَعْزَةِ أَهْلِ نَجْدِ
 وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ^(٣) وَذَكَرَ مَقْتَلَ عَمْرٍو بْنِ مَامَةَ^(٤) يَوْمَ قُضَيْبِ^(٥) :

(١) كندة : بكسر الكاف قبيلة يمنية مشهورة نسبت الى كندة وهو ثور بن مرتع بن معاوية ثم الى كهلان بن سبا وورد
 ذكرها في المساند الحميرية تارة باسم كدة باسقاط النون وتارة على أصلها ولها بقية الى يومنا هذا بحصر موت وغيرها .
 وتهذي : بالذال المعجمة من الهذيان كما في الاصل ويجوز ان يكون بالذال المهملة من الاهداء على سبيل التهكم
 كما في « ل » ومعجم ما استعجم . وواهب : قبيلة من شهران المذكورة التي تسمى شهران العريضة ولها بقية بهذا
 الاسم في منازلها القديمة على ضفاف وادي بيشة .

(٢) المنبطح : الأرض السهلة الواسعة . والبطحاء : معروفه عند الاطلاق تنصرف على بطحاء مكة والاحاشب حبال
 مكة ومى .

(٣) طرفه بن العبد شاعر من رجال المعلقات السبع وترجمته مشهورة وشعره مطبوع .

(٤) كان في الاصول كلها مقبل بالباء الموحدة بعد القاف والتصحيح من كلام المؤلف فيما يأتي، وفي الاصول ابن عمرو
 وهو ايضاً وهم، انما هو عمرو بن المنذر اللخمي أحد ملوك الحيرة ومامة، هي بنت حجر آكل المرار ملوك نجد وهي أمه
 فنسب اليها ويأتي بعض خبره .

(٥) قضيب : بفتح القاف وكسر الضاد المعجمة ثم ياء مثناة من تحت أخره باء موحدة . منزل من منازل إياد كما ذكر
 المؤلف فيها بعد، وعند ياقوت : قضيب في ارض تهامة قال بعضهم « ففرعنا ومال بها قضيب » أي علونا وجاء يوم
 قضيب في حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ، ويوم قضيب كان بين بني الحارث وكندة وفي هذا الوادي أسر الأشعث
 ابن قيس الكندي وفيه جرى المثل : سال قضيب بماء وحديد ثم ذكر القصة الى أن قال : ونزلوا بواد يقال له قضيب
 من أرض قيس عيلان وذكر قصيدة طرفة التي فيها الشاهد ولكن روى البيت كما يلي :

ألا إن خبر الناس حياً وميتاً ببطن قضيب عارفاً ومناكراً
 وفي معجم ما استعجم : قضيب وامرأه ، وقال ابن حبيب واد بارض قيس بن عيلان ، ثم ذكر المثل ونسبه لامرأة
 عمرو بن مامة وهو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس وقال عمرو بن معدى كرب :

حتى إذا أسرى تأوب دونها من حصر موت إلى قضيب يمان .

قلت ويمكن تعدد موضع قضيب، وأما الحادثة فلا تكون إلا واحدة، إما في مراد أو في إياد وقد سألت المراديين هل
 يوجد وادي قضيب في ديارهم فانخروني أن وادي قضيب بين حريب وبيهان ويصب في وادي مبلغه ، وقصيب
 ايضاً في بلد همدان ثم في وائلة ويأتي ذكره للمؤلف . والقصيب معروفاً ببلدة قرب ساحل مدينة زبيد ومنها
 ومن العنبرة ظهر الملك السيد علي بن المهدي الرعيني الحميري سنة ٥٣١ هـ ، وفي الاشتقاق ص ٤١٢ أن قاتل
 عمر بن مامة هو جعيد المرادي واسمه حجر .

ولكن دَعَا من قيسٍ عَيَّلانٍ عَصْبَةٍ يسوقون في أرض الحجاز البرابرا
البرابر هاهنا الغنم ، ويروى : يسوقون في أعلى الحجاز البرائر ، والبرائر هاهنا
جمع برير وهو ثمر الأراك^(١) ، وساف اثبتهم برائر بأعلى . . . رنيةً وتربة^(٢) بين ديار بني
بني هلال . وقال المخبل السعدي^(٣) :
فإن تمنع سهول الأرض مني فلني سالك سبل العَرُوضِ
وقال جرير بن عطية بن الخطفي^(٤) :

هوى بتهامة وهوى بنجد فيلتئم التهائم والنُجُودُ
وذاتُ عرقٍ^(٥) فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز وفيها يقول الشاعر :
كأن المطايا لم تُنخِ بتهامة إذا صعدت من ذات عرق صدورها
وقال آخر من أهل ذات عرق :
ونحنُ بشهبٍ مشرفٍ غير مُنجد ولا متهمٍ فالعين بالدمع تُشرقُ

معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند أهل اليمن

هي عند أهل اليمن يمن وشأم فجنوبها اليمن وشأها الشأم ونجد وتهامة ،

(١) الغنم البرية معروفة لهذه الغاية وفيها حرى المثل لحب العاجل : حرادة عل مشعري ولا بربري في الصراب ،
والمرار بالكسر والبرير والبرائر لثمر الأراك معروف وهو حلو حريف تأكله الاعراب .

(٢) رسة بالراء وسكون الون ثم ياء مثناة من تحت ثم هاء ، وتربة بصم التاء المثناة من فوق وفتح ثانيه ثم موحدة وهاء
ورنة وامر يقع على بعد مسافة تسعين ميلاً من جنوب شرقي الطائف وهو على الطريق العامرة من نجد إلى اليمن وفيه
قرى ، وتربة مدينة تحيط بها الأراضي الزراعية ومزارع النخل وقد اشتهرت تربة بمقاومتها العبيقة لقوات محمد علي
خديوي مصر سنة ١٢٢٩ هـ - ٢٤ مايو ١٨١٩ م . كما اشتهرت أيضاً بمعركتها الشهيرة بين حنود الملك عبد العزيز
والشريف حسين تحت قيادة ابنه الأمير عبد الله بن الحسين سنة ١٢٣٧ هـ - ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ م حتى قال الشريف
عبد الله في مذكراته ص ١٦٠ : وكانت نجاتي منهم معجزة من المعجزات . راجع « في بلاد عسير » من ص ٢٥ -
٥٦ . وحريرة العرب ٣٩ . وجاء ذكرها في حبر عمر بن الخطاب لما أنفذه رسول الله ﷺ عازياً حتى بلغ تربة
وفيها المثل : « عرف بطني بطن تربة » ياقوت : ٢ - ٢١ .

(٣) المخبل ، قسم المسم وفتح الباء الموحدة المشددة ، هذا لقب له وكنيته أبو زيد واسمه الربيع بن مالك بن تريع ألف
الثاقفة التميمي السعدي : شاعر مشهور عَمَر في الجاهلية والإسلام عمرًا طويلاً ، ومات في خلافة عمر أوعثمان .

(٤) جرير تسمي بالنسب وهو شاعر مشهور من شعراء الدولة الأموية ، وهو والفَرَزْدَقُ والأخطل المتقدمون من شعراء
الاسلام ولم يدركوا الجاهلية ، وترجمته مستفيضة وديوانه مطبوع ، والخطفي كجمرى لقب لجذ حرير .

(٥) ذات عرق : بكسر العين المهملة وسكون الراء آخر قاف : موضع مشهور يعرف الآن باسم الصربية في أعلى نخلة
الشامية ، وهو منهل أهل العراق وهي منجدة ثم يهبط منها إلى تهامة الحجاز كما أنها ملتقى حاج شبال بنجد
والعراق .

فالنجد ما أنجد منها عن السراة ، وظهر من رؤوسها ذاهباً إلى المشرق في استواء دون ما ينحدر إلى العروض ، وحجاز وهو ما حجز بين اليمن والشام، وسراة هو ما استوسق واستطال في الأرض من جبال هذه الجزيرة مُشَبَّهاً بسراة الأديم ، وعروض وهو ما عرض عن هذه المواضع شرقاً إلى حيز شمال المشرق ، وعراق وشحر ، فالعراق ما حاذى المياه العذبة والبحر من الأرض مأخوذ من عراقي الدلو ، والشحر مأخوذ من شحر الأرض وهو سَبَّحُ الأرض ومنابت الحموض وسنفصل صفة كل شق من هذه البلدان المنفردة بأسماؤها، فما كان منها من بلد ضيق استوعبنا ما فيه مثل العروض ونجران، وما كان من بلد واسع تزيد أقل أجزائه على أكثر العروض فإننا نصفه صفة عامة متجاوزة ولا نسع غير ذلك لسعة البلاد وكثرة المساكن .

صفة اليمن الخضراء

سميت اليمن الخضراء لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها ، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى المغرب، ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عمان ويبرين إلى حد ما بين اليمن واليامة فيلى حدود الهجيرة وتثليث وأنهار جرش وكثنة ، منحدرأ في السراة على شعف عنز ، إلى تهامة على أم جحدم ، إلى البحر حذاء جبل يقال له كُدْمَل ، بالقرب من حِمَضَة (١) ، وذلك حد ما بين بلد كنانة واليمن من بطن تهامة ، وأول إحاطة البحر باليمن (٢) من ناحية دما فطنوى فالجُمُجَّة فرأس الفرتك (٣) فأطراف جبال اليُحَيد وما سقط وانقاد منها إلى ناحية الشحر فالشحر فغُبَّ الخيس فغُبَّ الغيث بطن من مهرة فغُبَّ القسر زنة قصر

(١) كُدْمَل - بضم الكاف والذال المهملة وتشديد الميم آخره لام .. جبل وسط البحر الأحمر وراء قرية الموم .. وسمي لأن كتبل ، وحمضة - بفتح الحاء وكسر الميم آخره هاء - لا يزال هذا الموضع حياً لهذه العايرة .
(٢) كذا في الأصل وفي ياقوت مادة بين نقلًا عن المؤلف « فاما إحاطة البحر » .
(٣) دَمًا - بفتح أوله وتخفيف ثانيه : بلدة من أوائل بلاد عمان وكانت من أسواق العرب المشهورة . منها أبو راشد . قال :
جاءنا كتاب رسول الله ﷺ في قطعة من آدم - كذا في ياقوت ج ٢ - ٤٦١ هـ . وعلوئى لم يرد فيها من بلاد اليمن .
المراجع وذكرها ياقوت نقلًا عما هنا وليس من المستبعد أن تكون تصحيفاً لعلوئى وهي بلدة في عمان ، وفي هذه طعن من مقرب الشاعر الأحاسني من أهل القرن السابع الهجري وينسبون إليه أنه قال لما وصلها : يا دمسر هذه طعن من فطيط . والجمجمة كذا في الأصول . أما الجمجمة زنة جمجمة الرأس وهو سنن خارج في البحر بينها وبين عمان .
يسميه البحر يون رأس الجمجمة له عندهم ذكر كثير لأنه مما يستدل به راكب البحر إلى الهند واليمن منه . و ياقوت ج ٢ - ١٦١ هـ وقال في القاموس : فرتك أو رأس الفرتك قرنة سهل بساحل بحر الهند مما يلي البحر .

رُضَاع برفع الرء وساكنه بنو ريام بطن من القُمر فجاوروهم ، ولبنى ريام حصن
بعمان عظيم لا يرام ، ويقال إن ساكن ريسوت القدماء البياسرة ، ونزلت عليهم
جديّد من الأزد فترأست فيهم ثم نهكتها مع جديّد ناس من أحياء العرب غير مهرة وقد
يتزوجون إلى مهرة، ورأس من بها بعد ذلك موسى بن ربيع من العدس ، ثم ينعطف
البحر على اليمن مغرباً وشمالاً من عدن فيمر بساحل الحج وأبين^(١) وكثيب يرامس وهو
رباط^(٢) وسواحل بني مجيد^(٣) من المنذب^(٤) فساحل العميرة فالعارة فإلى غلافقة^(٥)
ساحل زبيد فكمران^(٦) فعطينة فالخردة إلى منفهق جابر وهو رأس غزير كثير الرياح
حديدها ، الى الشرجة^(٧) ساحل بلد حكم فباحة جازان الى عثر فرأس عثر ، وهو
كثير الموج الى ساحل حمضة ، فهذا ما يحيط باليمن من البحر .

- (١) هذا من عكس الترتيب فساحل أبين وكثيب يرامس مقدم على ساحل الحج ويأتي تفاصيل هذه المخاليف .
(٢) كثيب يرامس بفتح الياء المثناة من تحت ويقع شرقي أبين لا يزال معروفاً . وقوله : وهو رباط أي مما يربط فيه لدفع
الاعداء وفي « ل » و « ب » يرامس بالباء الموحدة غلط .
(٣) بنو مجيد حي من العرب من ولد مالك بن حمير بن سبأ ولهم بقية راجع الاكليل ج ١ - ١٩٨
(٤) باب المنذب : معروف ومشهور ، وجاء ذكره في « المساند الحميرية » وهو مضيق يسيطر على ممر البواخر والبوارج
وكانت مدينة عامرة كما يأتي ذكرها واليوم لا شيء . والعميرة بضم العين المهملات وفتح الميم آخره هاء والعارة بالعين
المهملات وراء هاء آخره وهما قريتان أهلتان بالسكان .
(٥) غلافقة بضم الغين المعجمة ، وفي ياقوت بالفتح وهي التي تسمى اليوم غليفقة وكانت مرسى مشهوراً ذكره ابن
خردادبه والبشاري ، وأثنى عليها كما وردت في أبناء غزو الجيش لليمن ، وفيها خطر حاله داعية القرامطة حسن بن
حوشب الملقب بالمصور وعلي بن الفضل الخنفرى سنة ٢٦٨ هـ ، وهي اليوم لا شيء بل مصيدة للأسماك
والتهريب .
(٦) كمران بفتحات أوله كاف وآخره نون : جزيرة مشهورة من جزر اليمن يأتي ذكرها للمؤلف قريباً وتقع قبالة
الصليف وسكنها الفقيه محمد بن عبدويه تلميذ ابي اسحاق الشيرازي وسها قبره يزار ، وكمران ايضاً قرية وجبل
شمال مدينة تعز لمسافة بعض يوم ومن أعلاها . وعطنة بفتح العين والطاء المهملتين ونون وهاء هكذا صححناه مما
يأتي للمؤلف ومن « أحسن التقاسيم » إذ كان في الأصول كلها عطينة وفي القاموس عاطنة : مرسى بحر اليمن ،
ولم يذكرها ابن خردادبه ولا ياقوت ولا البكري ، والخردة بكسر الحاء وسكون الرء آخره هاء موضع لا يعرف إذ قد
اختفى من القرن العاشر ومنهق جابر هو المسمى المنهق امام قرية حمرة ، والعرج من أسافل سررد .
(٧) الشرجة بفتح الشين المعجمة وسكون الرء ثم جيم وهاء : كانت تقع قبالة وادي الموسم من وادي حرص ،
وأخبرني أهل حرص ان سيلاً اجتحف انقاضها وكشف عن مسند حميري كبير . ونسب إليها زرزر بن صهيب
محدث أخذ عن عطاء بن رباح والشرجة يزيد منها الشرجي صاحب التجريد والطبقات ، ومن نوه بها ابن
خردادبه والبشاري وياقوت وابن بطوطة في رحلته وهي اليوم لا عين ولا أثر ولعلها اختفت حوالي القرن العاشر
الهجري . وجازان قاعدة اماره جازان لما يسمى قديماً المخلاف السلياني .

ذكر جزائر البحر

وأما ما يجاور سواحل اليمن من الجزائر التي في البحر المحيط بها فدهلك .
وكمرآن وهي حصن لمن ملك يمني تهامة: فجزائر فرسان فجزيرة زيلع وفيها سوق
يجلب اليه المعزى من بلاد الحبش ، فتشترى أهبها^(١) ويرمى بأكثر مساليخها في
البحر . وجزيرة بربرا^(٢) وهي قاطعة من حد سواحل اليمن ملتحة في البحر بعدن من
نحو مطالع سهيل الى ما شرق عنها وفيها صالى منها عدن وقابله جبل الدخان . وجزيرة
سقطرى^(٣) واليها ينسب الصبر السقطري وهي وجزيرة بربرا مما يقطع بين عدن وبلد
الزنج ثابتاً على السميت ، فاذا خرج الخارج من عدن الى بلد الزنج اخذ كأنه يريد
عمان وجزيرة سقطرى تماشيه عن يمينه حتى تنقطع ثم التوى بهامن ناحية بحر الزنج،
وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة آلاف
مقاتل وهم نصارى ، ويذكرون أن قوماً من بلد الروم طرحهم بها كسرى ، ثم نزلت

(١) الأهب بضمين جمع اهاب بكسر الهمة الجلود وهذه جزر نلعم لذكرها بقدر المستطاع . فمنها دهلك بفتح الدال
وسكون الهاء آخره كاف وهي عدة جزر تقع قبالة ثغر الحديدية من ممالك اليمن القديمة وهي اليوم بيد الأحباش وليس
لها كبير شأن وهي شديدة الحرارة . وكان بنو أمية ينفون من غضبوا عليه اليها . واليها التجأ سعيد بن نجاح الملقب
بالأحول وأخوه جياش سنة ٤٤٤ هـ من الملك الكامل علي بن محمد الصليحي بعد أن قتل أباهما واستباح مملكتها
فتأدبا وبرعا في العلم والسياسة ومكثا خمسة عشر عاماً ثم ظهرا في سنة ٤٥٩ هـ وأخذوا بثارهما بقتل الملك الصليحي
وإعادة المملكة - راجع تاريخ حمارة - ٩٧ والتاريخ الكبير - واليها التجأ أبو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلاؤس
الاسكندري الشاعر بعد أن انكسرت السفينة التي كان فيها وهو عائد من عدن ، مثقلاً بالهدايا والتحف من عتبة
الملك المعظم الداعي محمد بن سبأ الزريعي الهمداني وذهب كل ما كان معه وكان مالكها مالك بن شداد فقال ابن
قلاؤس المذكور :

واقبح بدهلك من بلدة فكل امريء حلها هالك
كصاك دليلاً على أنها جحيمٌ وخازنها مالك

ياقوت ج ٢ . وفي معجم ما استعجم : دهلك بتقديم لام على الهاء - راجعه ص ٥٥٥ - وفرسان بالتحريك عدة
جزر قبالة مدينة جازان - وزيلع ضبطها معروف وتعمل اسمها هذه الغاية ، وكان منفى لدول اليمن ونسب اليها
كثير من الصالحين الذي نزلوا مدينة زبيد وتخرجوا بها وتأدبوا وهي بيد المستعمر فرنسا .
(٢) بربرا هي التي تسمى اليوم بربرة .

(٣) جزيرة سقطرى يكثر وصفها وقد لخصنا من أخبارها المعاصرة في الاكلیل ج ١ - ص ١٩٥ ، كما ذكرها ياقوت
والمسعودي وغيرها وضبطها بضم السين والقاف وسكون الطاء عمدة ومقصورة وفيها لغة أخرى ويقال لها اليوم
سوقطرى وهي اليوم من ممالك اليمن . ودم الأخوين : صمغ شجرة لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر
والصبر هو ما يسمونه بالصبر السقطري ويوجدان في دكاكين العطارين وغيرها .

بهم قبائل من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم ، وبها نخل كثير ، ويسقط اليها الغنبر وبها دم الأخوين وهو الأيدع والصبر الكثير ، وأما أهل عدن فيقولون انه لم يدخلها من الروم أحد ولكن أهلها الرهابة ، ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة^(١) ، وظهرت فيها دعوة الاسلام ، ثم كثر بها الشراة فعَدُوا على من بها من المسلمين فقتلوهم غير عشرة أناسية^(٢) وبها مسجد بموضع يقال له السوق^(٣) .

مدن اليمن التهامية

عدن جنوبية تهامية وهي أقدم أسواق العرب وهي ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزبر الحديد ، وصار لها طريقاً إلى البر ، ودرباً^(٤) وموردها ماء يقال له الحيق أحساء في رمل في جانب فلاة إرم^(٥) وبها في ذاتها بؤور^(٦) ملح وشروب وسكنها المربون (والحماحيون والملاحيون) والمربون^(٧) يقولون لأنهم من ولد هارون ، ومن أهل عدن ابن مَنَازِر الشاعر^(٨) وابن أبي عَمر المحدث^(٩) . ولحج وبها

(١) الشراة بضم الشين المعجمة جمع شار وهم فرقة من الخوارج حاوزوا الحد في المغالاة بالدين سموا بذلك لأنهم على زعمهم شروا أنفسهم من الله - راجع أخبار الخوارج . كامل المبرد وغيره .

(٢) الأناسية : جمع الناس .

(٣) موضع السوق ومسجده في الجزيرة المذكورة لا يزالان معروفين كما حدثني الأخ الفاضل عبد الله با مطرف .

(٤) هو ما يسمى اليوم باب البر وباب السلب .

(٥) الحيق بالفتح وهو في الأصل ما أحاط بالشيء ولعله ما يسمى اليوم بالبريقة ، وإرم هي التي يقال لها العماد - راجع كتاب « النسبة » و « هدية الزمن » .

(٦) بؤور : جمع بئر .

(٧) ما بين القوسين ساقط من « ب » فقط ، والمربون لا يعرفون ، والحماحيون من ولد حماحم ذي عثكلان ثم من ذي جدن من حمير ولا يعرفون أيضاً ، وفي ياقوت الحيق ساحل عدن . والملاحيون لعلمهم منشوبون الى قرية ملاح العرش رداً لأنهم كثيراً ما ينزلون عدن للالتجار ومزاولة الأعمال ويستوطنونها، وهكذا ذكرها البشاري ومن يستوطنها والمراد بهارون : هارون الرشيد الخليفة المشهور .

(٨) اسم ابن مناذر محمد بن مناذر العدني البصري ثم المكّي ، ومناذر بضم الميم ، وهو شاعر مجيد محسن ولد بعدن وتآدب وتخرج بها ثم طمحت نفسه الى المزيد من المعارف فارتحل الى البصرة . ترجم له ابن المعتز في طبقاته وذكره أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المشهور بالمبرد في كامله .

(٩) في الأصول كلها « عمرو » أي بفتح العين المهملة وزيادة الواو في آخره الفارقة بين عمرو وعُمر بضمها والتصحيح من المصادر الآتية واسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قاضي عدن شيخ مسلم وأبي عيسى الترمذي ترجم له البخاري في تاريخه ج - ص ٥٠١ ، وابن سمرة في طبقاته - ٥٧ ، والجندي لوحة ٣٥ ، والذهبي في تذكرت ح - والفاسي في « العقد الثمين » ج ٢ - ٢٨٧ ، وكلهم يثني عليه ثناء حسناً ويقولون في حقه : الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة والمجاور بها حدث عن سفيان بن عيينة والفُضيل بن عياض وعبد العزيز بن محمد الدراوردي في آخرين وروى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وبقيته بن خلد وناس كثيرون وصنف =

الأصابع^(١) وهم ولد أصبَح بن عمرو بن حارث ذي أصبَح بن مالك بن زيد بن الغوث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة وهو خَيْر الأصغر . وأبين وبها مدينة خنفر^(٢) والرواغ^(٣) وبها بنو عامر من كِنْدَة قبيلة عزيزة .

ومَوْزَع ، والشَّقَاق والمنسَدب^(٤) وهما لبني مجيد بن حيدان بن عمرو بن

= المسند وحج سبعا وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه وتوفي بمكة لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين ولم يعثر اليوم على كتابه المسند .

(١) الأصابع هي التي تسمى اليوم الصَّبِيحَة ، راجع الاكليل ج ٢ - ١٤٣ .
(٢) خنفر بفتح الخاء المعجمة وسكون النون آخره راء : كانت مدينة أثرية وحصنها هضبة مسطحة سميت باسم قيل يلقب خنفر ، انظر الاكليل ج ٢ - ١١١ ، وتقوم وسط وادي أبين وهي أنقاض وقد خُلفها اليوم مدينة زنجبار وفي حصنها المذكور مبان حكومية كما جرّت اليه أنابيب المياه العذبة ، وقد عرفتُها ودوّنت مشاهداتي في غير هذا الكتاب ، وكان لها شهرة تاريخية عظيمة كما لعبت ادواراً في أحداث اليمن مهمة ، ففيها تمركز الملك علي بن الفضل السجدي وشنّ غاراته على الملك علي بن أبي العلاء الأصبحي الحميري صاحب تحالف لحج وأبين والسروين وحضرموت وسلبه مملكته ، واليه ينسب الذهب الخنفري المشهور وهي اليوم تابعة في الإدارة الى باقع السفلى . وخنفر أيضاً بلدة في حضرموت .

(٣) الرواغ بضم الراء والواو وآخره غين معجمة ، كذا في أصلنا وكذا في « ل » وفي « ب » الروانج بالنون والجيم آخر الحروف في هذا الموضع وكأصلنا في ما يأتي من ذكرها وفي ياقوت ج ٢ - ٣٩٤ ، في مادة خنفر نقلا عن المؤلف الرواغ بالعين المهملة آخر الحروف وفي ياقوت أيضاً في ج ٣ - ٩٧ في باب الراء والواو : الروغ بلفظ الروع الذي هو الفزع : بلدة من نواحي اليمن قرب لحج وفيه يقول الشاعر :

فما نعيمٌ بلقيس في ملك مارب كما نعمت بالسروع أم جميل

ولا توجد قرية في أبين ولا مدينة بهذا اللفظ الذي ذكره ياقوت ولا التي ذكرها المؤلف بعد البحث والاستقصاء وإنما توجد بلدة في أبين كبيرة هي بالمدينة أشبه منها بالقرية تسمى « الروا » بضم الراء والواو مع المد والهمز وحذف العين المهملة وتقع شمال خنفر ويمكن القول ان الرواغ هي الرواغ ولكن المتأخرين حذفوا الغين مستحكيين بللد والهمز ، أو أن أصله الرواء كما هي اليوم فجاء بعض النساخ فقلب الهمزة غيناً وصارت « الرواء » وانسحب الغلط الى كل الأصول . وقبيلة بني عامر من كِنْدَة كما ذكرهم المؤلف في الجزء الثاني من الاكليل وهم بقية .

(٤) موزع بفتح أوله وسكون ثابيه وهو شاذ في القياس لأن كل ما كان من الكلام فاؤه حرف علة فإن المفعول منه مكسور العين مثل موعِد ومورد وموَجِل ، كذا في معجم البلدان ح ٥ - ٢٢١ ، وهي مدينة قديمة لا زالت عامرة أهلة بالسكان وإن كانت كارة السيول ما برحت تنتقص من أطرافها ، وبها مسجد جامع ومنارة أثريتان ، وتقع في وسط تهامة وإلى حراز الجبال أقرب وفي الشرق الشبالي من ميناء المخا بمسافة ثلاثين كيلاً وبالغرب الجنوبي من نعر ، وقد عثر في بعض خرائبها على مسند حميري ، كما اطلعت بنفسي على مسند مبني به في أسفل أحد دعائم جامعها المذكور ولا تعرف الكتابة لقدمها ولأنه يحتاج الى حفر ، وفي أعلى واديه العظيم كان يقوم سد كبير لا تزال أطلاله شاخصة ، ونسب اليها الشاعر الأديب أبو عتيق المزاح من أعيان القرن التاسع الهجري ، والفقيه المفسر محمد بن عبد الله الموزعي والمؤرخ الموزعي وغيرهم . والشقاق بكسر الشين المعجمة وفتح القاف وآخره قاف أيضاً عاصمة بخلاف بني مجيد ومقر عز الأمير الكبير عبد الله بن يحيى بن أبي الغارات المجيدي وهي اليوم أطلال وخرائب وتقع أعمال وادي موزع قرب العقمة وتسمى اليوم الشقق بحذف الألف الفاصلة بين القافين ، والمنسَدب هو باب المنسَدب وقد سلف ذكره ، وكانت مدينة تزخر بالخادي والملاح والوارد والسارح ويشهد بذلك ما جاء في المساند الحميرية ، وحيدان بن عمرو بن الحاف من قضاة .

الحاف . وفرسان قبيلة من تغلب وكانوا قديماً نصارى ولهم كنائس في جزائر الفرسان قد خربت وفيهم بأس ، وقد يحاربهم بنو مجيد ويعملون^(١) التجارة الى بلاد الحبش ولهم في السنة سفرة ، فينضم اليهم كثير من الناس وتُسَّاب حمير يقولون إنهم [من] حمير^(٢) . والحُصيب وهي قرية زبيد^(٣) وهي للأشعريين^(٤) ، وقد خالطهم بآخرة بنو واقد من ثقيف ، وقرى بواديها حيس^(٥) وهي للركب من الأشعر ، والقحمة للأشاعرة

(١) كذا في الأصل ، وفي نسخة . يحملون التجارة .
(٢) هذا هو القول الصحيح ، لأن اليم عرفت من أقدم العصور أنها تدفع بالموجات البشرية لا أنها تستورد كما هو مشاهد اليوم ، انظر الاكليل ج ٢ - ١٩٣ .
(٣) الحُصيب بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مسكنة من تحت وآخره باء موحدة ، نسب الى الحُصيب بن عبد شمس بن وائل - انظر الاكليل ج ٢ - ٤٤ - وقد ذكر الحُصيب في الأخبار النبوية ، كما أشاد بالثناء عليها والتنويه بها كثير من الشعراء والأدباء والرحل ؛ قال الشاعر المفلح عبد الخالق بن أبي الطلح الشهابي من قصيدته العصماء :
رام عيسى ما لا يرام فامسى ثاوياً بالحُصيب ناسي المزاري
وقال جياش بن نجاح :

لله أيام الحُصيب ولا خَلَّتْ تلك المعاهد من صَباً وتصابي
ما العيش الا ما أحاط بسوحه بغضا الحُصيب وشاطئه الأهواب

وقال السيد الملك علي بن المهدي الحميري :
أدركنا على درب الحُصيب صواعقاً تحاكي صدها موبقات الصواعق
وزبيد : زنة أمير هي الحُصيب الا انها غلبت على اسم الحُصيب ووصفها أكثر ، وقد دخلها الرحالة البشاري وأثنى عليها ، وابن بطوطة وأشاد بها ، ونبغ منها عالم لا يحصى من العلماء والفضلاء والأدباء والفرسان والرؤساء ولها تاريخ مستقل وهو « المفيد في أخبار صنعاء وزبيد » لعمارة اليميني وزبيد أيضاً بلدة في عزلة يحير من ذي رعين خيان .
(٤) الأشعريون : قبيلة عزيزة مرهوبة الجانب ، ومنها النفر الذي كان على رأس وفد هم أبو موسى الأشعري والذين قال فيهم النبي ﷺ : « جاءكم أهل اليمن أرقّ أثدة وألين قلوباً ، الايمان يمان والحكمة يمانية » والذين أنزل الله فيهم : ﴿ ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم ﴾ . . . الخ - سورة التوبة الآية ٩٢ - ونسبت هذه القبيلة الى نبت وهو الأشعر بن ادد بن زيد بن عمرو بن زيد بن كهلان بن سبأ ، ولقب بالأشعر لأنه ولد أشعر الجسم كله ، ولهم بقية ، كما ان لبني واقد بقية أيضاً .

(٥) حيس بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المثناة من تحت وسين مهملة آخره وهي مدينة عامرة واسعة ذات مساجد كثيرة ومرافق غنية وزرع وضرع ونخيل وفيها تصنع الأواني الخزفية البراقة التي تسمى بالحياشي نسبة الى حيس هذه ويا ليت انهم يطورون صناعتها حتى نستغني عما يغزو بلادنا من الآتية التي تستهلك أموالنا راجع « الاكليل ج ٢ - ١٧٤ » في نسب حيس ، وحيس أيضاً ويقال الحيس بلدة خربة بها مآثر ومراجل عظيمة من مخلاف بني عامر صباح ، والركب بتشديد الراء وتسكين الكاف بطن من الأشعر شرق وجنوب زبيد والقحمة بفتح فسكون كانت مدينة عامرة وهي اليوم اصرام وحلل قد تصرمت نضارتها وتقع في وادي ذوال ما بين بيت الفقيه والمنصورة والقحمة أيضاً على ساحل البحر من مخلاف الحكم .

وفيهما من خولان وهمدان ، وذوال المعقر^(١) . والكدراء مدينة يسكنها خليط من عك^(٢) والأشعر وباديتها جميعاً من عك الا النبذ من خولان قال عمرو بن زيد أخو بني حي بن عوف من خولان :

مضت فرقة منا يخطون بالقنا فشاهر أمست دارهم وزيد^(٣)
ثم المهجم^(٤) وهي مدينة سررد وأكثر بواديهما وأهل البأس منهم خولان من أعلاها وأسفلها وشمالها لعك . ومور^(٥) وبه مدينة تسمى بلحة^(٦) لعك ، ومور أحد مشارب اليمن الكبار . ثم الساعد من أرض حكم بن سعد قرية لحكم^(٧) . والسقيفتان^(٨) قرية لحكم على وادي خلب ويكون بها وبالساعد أشراف حكم بنو عبد

(١) ذوال بضم الذال وآخره لام واد مشهور وهي التي تشرع عليه القحمة وبيت الفقيه الحديثة والمنصورية وغيرها وتقع في الشرق الشبالي بمسافة يوم من مدينة زيد والمقر بفتح الميم وسكون العين المهملات وكسر القاف آخره راء : كانت مدينة عامرة لا يزال التاريخ يحدثنا عنها حتى اختفت حوالي القرن الثامن ونسب إليها الحافظ أبو عبد الله بن جعفر المعقري يروي عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح كما جاء ذكرها في أخبار الردة راجع تاريخنا الكبير .
(٢) الكدرا بألف مقصورة وقد تمتد كانت مدينة عظيمة على شط وادي سهام وهي اليوم خراب يباب وتقع في الجنوب الشرقي من المراوعة القائمة اليوم بستة أميال وعك قبيلة يمنية من الأزدي راجع الاكليل ج ٢ - ٢٣٨ ، وشمس العلوم .

(٣) كان في الأصل يخطون بالخاء المعجمة وكذا في الاكليل ج ١ - ٢٧٦ ، وفي « ل » و « ب » بالخاء المهملات وهو الأصح والقنا بالقاف والنون والف مقصورة : موضع أعلى حيس كما يأتي للمؤلف ولهذا تقول العرب : حيس القنا وزيد الغنا . وزاد المتأخرون : وبيت الفقيه جنة الخلد ، وفي « ن » و « ب » القبا بالباء الموحدة وكذا في ياقوت ج ٥ - ٨٤ وهو وهم ، وقرن شاهر في جبل ملحان .

(٤) المهجم بفتح فسكون آخره ميم وكانت مدينة عامرة من أمهات مدن الجزء الشبالي من تهامة بل عاصمته ولعبت دوراً إيجابياً في ازدهار اليمن وأحداثه ناهيك ان مسجدها الجامع كان يحوي من القباب ما ينوف على ٣٠٠ مضوية لم تبق الا مبارته المشرفة على الاهياري وتقع على لحة نهر سررد وهي اليوم مقفرة موحشة وسررد بضم السين المهملات وسكون الراء ثم دالين أولاهي مضمومة وهي أحد ميازيب اليمن المشهورة كما نوه بذلك المؤلف نسب الى سررد بن معدني كرب بن شرحبيل بن ينكف بن شمر ذي الجناح ولشهرة سررد وعظمة واديه ذكرته الشعراء .
والمراد بخولان فيما جاء هنا خولان قضاعة ، والمهجم أيضاً قرية في بلد حجور الشام .

(٥) مور بفتح الميم آخره راء واد مشهور وميزاب عظيم يأتي ذكره للمؤلف قال الشاعر ربيعة الجوهري :
فعمجت عنانسي للخصيب واهله ومور وريم والصلي وسررد
وريم في الشعر هي ريمة المشهورة رحمه للضرورة .

(٦) كذا في الأصل وفي ياقوت بالميم أول الكلمة وفي « ب » و « ل » بالياء أوله وعليه صححناه هنا وفي تاريخ يعقوبي ج ١ - ٢٢٨ بلجة بالباء واللام والجيم ولم يذكرها ابن خرداذبه ولا البشاري والصحيح بلحة بالموحدة والخاء المهملات بلدة متسعة .

(٧) الساعد على زنة ساعد اليد لا تعرف اليوم لها ذكر في التاريخ الى القرن السابع ثم اختفت وحكم أيضاً في بلاد السودة وحكم أيضاً من أرحب وكلاهما من همدان وحكم بفتح وسكون من قبائل بني حميد في بلد المخا .

(٨) السقيفتان بفتح السين المهملات وكسر القاف ثم ياء مثناة من تحت ثم فاء وثاء مثناة من اعلا آخره نون كذا صححناه عن أهل حرص وهو كذلك في « معجم البلدان » نقلاً عن المؤلف ومما يأتي للمؤلف أيضاً والسقيفتان المذكورتان خراب واطلال في وادي خلب شمالي وادي حرص وفي الأصول خبط وتصحيف عدلنا عن ذكر ذلك وخلص بضم الخاء المعجمة وفتح اللام زنة الخلب الذي هو الطين المعروف وتحمل اسمها الى هذا الحين .

الجلد^(١) . ثم المهجر^(٢) قرية ضمد وجازان^(٣) وفي بلد حكم قرى كثيرة يقال لها المخارف وصيبا^(٤) . ثم بيش^(٥) وبه موالي قریش ، وساحله عثر^(٦) وهو سوق عظيم شأنها وقد تثقله العرب فيقولون عثر والى حازة^(٧) عثر تنسب الأسود التي يقال لها أسود عثر وأسود عتود^(٨) .

(١) بنو عبد الجدل الحكميون لهم تاريخ مجيد جاهلية وإسلاماً لهم سلطان ظاهر الى القرن السادس الهجري .
(٢) المهجر بالتحريك في لغة حير ، القرية الكبيرة ولا زال استعماله لهذا الى يوم الناس وذكر هذا المعنى المؤلف فيها يأتي وعنه وعن قبائلنا أخذناه وهجر ضمد لا زالت حية عامرة وضمد بالتحريك أيضاً واد عظيم فيه قرى كثيرة أهلة بالسكان ونسب الى ضمد بن يزيد بن الحارث بن علة بن جلد بن مذحج كما خرج منه حملة أقلام ورواة أخبار ورافعو أعلام منهم السادة الأعلام بنو الضمدي ومنهم الشاعر المشهور القاسم بن علي بن هتميل الخزاعي الضمدي المتوفى سنة ٧٢٥ . كما جاء ذكره في الأحاديث النبوية راجع الاكليل ج ١ - ٢٩٧ ، وشرح الخمرطاشية لابن الجون الأشعري .

(٣) هذه جازان القديمة تبعد عن البحر ٣٥ كيلاً تقريباً شرقاً على ضفة وادي جازان من الجنوب .
(٤) صيبا يفتح الصاد المهملة وسكون الموحدة وآخره الف : مدينة عامرة الى عهدنا هذا تقع على شط وادي ضمد واتخذها الإدريسي عاصمة المخلاف في أول عصرنا قال الشاعر القاسم بن علي الذروي من شعراء القرن السابع الهجري :

من لصبٍ هاجمه ربح الصبا لم يزه البين الا نصبا
وأسير كلما لاح له بارق القبله من صيبا صبا

(٥) يفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحت وآخره شين معجمة واد عظيم البركة زاكي الخيزرات وافر النعم ولا يزال معروفاً الى هذا التاريخ وهي من مخلاف حكم وفيها قبض على الزعيم القليل الهيصم بن عبد المجيد الحميري وسبق الى حماد البربري مولى هارون الرشيد ، وكان والياً على اليمن ، وفيه كانت الوقعة بين الملك علي بن محمد الصليحي وبين نجاح الحبشي فيما بين سنة ٤٤٤ و ٤٤٧ هـ وكان سحق جيش نجاح قال ربعة الجوهري شاعر الصليحي يمدحه من قصيدة وبنوه بالحاذة :

قرنت الى الوقائع يوم بيش فكان أجلها يوم السباق
راجع تاريخ عمارة اليمني بتعليقنا

(٦) عثر كما ضبطها المؤلف ، ولقد عثر نلم بموجز من أخبارها فقد ورد ذكرها في المساند الحميرية ، وان شمر يرعش التبع الحميري أوقع بأهل المخلاف . راجع مختصر لغة الجنوب ، كما جاء التنويه في الأحاديث النبوية ، وذكرها ابن خرداذبه والبيشاري فقال في ص ٨٩ : عثر مدينة كبيرة مذكورة لأنها قصبة الناحية وفرصة صنعاء ، وصعدة لها سوق حسن وجامع عامر يحمل اليهم الماء من بعد وحماتهم وضر ، وبيش أطيب هواء منها وأعذب ماء بها ينزل السلطان داره الى جانب الجامع وذكره عمرو بن زيد أخو بني عوف الخولاني :

وصلنا الى عثر وفي دار وائل بهاليل منسا سادة وأسود

الاكليل ج ١ - وقال عمارة : هو مخلاف عظيم وثغر جميل وساحل جليل ونسب اليه يوسف بن ابراهيم العثري يروي عن عبد الرزاق الصنعاني روى عنه شبيب بن محمد الزارع « ياقوت ٤٤ - ٨٤ » .

(٧) الحازة بتشديد الزاي في لهجتنا : هي الأرض بين السهل والجبل .

(٨) وعتود بكسر العين المهملة وسكون التاء المثناة من فوق وفتح الواو آخره دال مهملة . قال ياقوت : ولم يجيء على فعل غير هذا وذود اسم جبل وغير خروج . الشجر التبشع قلت ، وجاء رابع لها وهو فروع اسم جبل وقرية من مخلاف بغداد مطلق على مدينة اب من الجنوب الشرقي بينها قدر ميل صعوذا وعتود واد أعلاه في عسير وأسفله في تهامة وجاء على هذا الوزن : قروذ جبل بنهم وخنيم في بغداد وحليل محطة بسارة وصليب في ريمان بعدان انظر المعجم .

عتود . وهي قرية من بواديها وقد ذكرها ابن مقبل^(١) فقال :

جلوساً بها الشم العجاف كأنهم اسود يترج أو أسود بعيتوداً
وأم جحدم قرية بين كنانة والأزد وهي حد اليمن .

مدن اليمن النجدية وماشابه النجدية

أول مدن اليمن التي على سمت نجدها الجند^(٢) من ارض السكاسك ،
ومسجده يعد من المساجد الشريفة كان اختطه مُعَاذُ^(٣) بن جبل ولا يزال به مجاورة واليه
زُور ، وجميع ما ذكرنا من قرى تهامة اليمانية فإنها تنسب في دواوين الخلفاء إلى عمل
الجند . وجباً مدينة المعافر^(٤) وهي لآل الكِرْنْدَى من بني ثمامة إلى حمير الاصغر .

(١) ابن مقبل اسمه تميم بن أبي بن مقبل من بني عامر بن صعصعة من مشاهير الشعراء المخضمين وديوانه مطبوع
وانظر « طبقات الشعراء » لأبن سلام .

(٢) الجند بالتحريك يطلق على المدينة الأثرية وعلى نفس المخلاف نسب إلى الجند بن شهربطن من المعافر والمدينة قديمة
لها تاريخ طويل وأحد أسواق العرب الشهيرة وأول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد على التقوى قد أشاد بذكرها
الشعراء . وتقع في بحبوحة حقل الجند وهي اليوم وقد سلب محاسنها الرمن وأختت على مفاتها المحن بليدة متشعبة
متناثرة الحرائب والأوصال لولا جامعها الأثري ومنارته السامقة يدلان على مكانتها وإلا كانت أثرأ بعد عين . والجند
أيضاً قرية في الجعفرية من ريمة الأشايط وحند ابن معناس من قرى جبل ذخر وباب الجند كان على سور منتزه لعبات
في تعز واسمه باق والسكاسك قبيلة من كندة نسبت إلى السكاسك بن أشرس بن كندة .

(٣) معاذ بن جبل الانصاري الصحابي العظيم انظر « الاصابة » و « قرة العيون » و « تاريخ اليمن » لعمارة والوثائق
السياسية .

(٤) المعافر بفتح الميم وكسر العاء وآخره راء هو ما يسمى اليوم : الحجرية وسيأتي الكلام عنه ، وحبا ضبطها المؤرخ
الجندي وهو أعرف ببلده وقومه وهو ما ينطق به الناس اليوم بفتح الجيم والباء الموحدة ثم ألف : بلد كبير خرج منه
جمع كثير من الفقهاء والقراء ، وهي أكثر بلاد اليمن فقهاء ومتفقيين . قلت واليه ينسب شعيب الجبائي من أقران
طاووس بن كيسان حدث عنه سلمة بن وهرام ومحمد بن اسحاق وغيره من الاعلام .

وتقوم مدينة « جبا » في فجوة صبر من غربيه كما يأتي للمؤلف وكانت تقام بها سوق في دورة الاسبوع . ولذلك
جرى المثل العامي « من زاد عاد ش يا حيا جري بدقنه وانتفي » لان من أرسل المثل كان قد غبن في سوقها وفقد
بعض متاعه ، وقد جاء ذكرها في المساند الحميرية وانما إحدى الممالك اليمنية التي ظهرت على مسرح التاريخ القديم
فنسب اليها الملوك الجبائيون على قول وجبرني الشيخ احمد بن محمود الجبائي ان بعض الفلاحين كان يحرث مزرعته
بجانب المدينة المذكورة إذ ظهر له صلول : - بلاط فتابع الحفر فأفضى به إلى باب ثم إلى ارج فيه مكان صغير وفي
المكان غرفة فيها تمثال ثور على قاعدة من المرمر وقدم التمثال مسرجة مصباح من المرمر النفيس يحمل مائة ذبالة ،
وحوالي الكل كتابة بالمسند فنزع الجميع وذهب به إلى بيته وجاءه الناس يتفرجون على التمثال وما حوى ثم ساومه
بعض اليهود على بيعه ودفع له مبلغاً كبيراً لينزله إلى عدن فامتنع ذلك الرجل المسمى شمسان عن بيعه وحدثته نفسه
ان اليهودي ما يساومه بهذا الثمن الا انه صم يعبد من دون الله فعمد الى التمثال فكسره وحطمه وكان بهذا العمل
اراح ضميره وعقيدته بالله وباع المسرجة على انفراد بعد حين ، وقد زرت جبا وسجلت مشاهداتي في موطن آخر =

وَجَيْشَان مَدِينَة يَسْكُنْهَا خَلِيطٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ رُعَيْنِيٍّ وَرَدَاعِيٍّ وَصَرَارِيٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا قَرْىٌ لَهَا بَوَادٍ تَنْسَبُ إِلَيْهَا مِثْلُ حَجَرٍ وَبَدْرٍ^(١) ، وَالصَّهْبِ وَيَسْكُنْهَا قَوْمٌ
مِنْ سَبَأٍ يُقَالُ لَهُمْ سَبَأُ الصَّهْبِ ، وَأَمَّا بَدْرٌ فَسَكُنْهَا الْبُحْرِيُّونَ مِنَ الصَّدَفِ^(٢) وَمِنْهُمْ مَنْ
سَكَنَ بِلَحْجٍ مَعَ الْأَصَابِحِ كَانَ مِنْهُمْ أَوْسُ بْنُ عَمْرِو قَاتِلُ الْجَوْعِ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ وَهُوَ
ابْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ^(٣) :

أَلَا إِنْ أَوْسًا قَاتِلُ الْجَوْعِ قَدْ مَضَى وَوَرَّثَ عَزًّا لَا تُنَالُ أَطَاوِلُهُ
ثُمَّ مَنَكْتُ مَدِينَةَ السُّخْطِيِّينَ وَهُمْ بَقِيَّةُ بَيْتِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ آلِ الصَّوَّارِ وَلَهُمْ كَرَمٌ
وَشَرِيفٌ مَتَعَالٍ وَهُمْ قَلِيلٌ^(٤) . ثُمَّ ذَمَارٌ وَسَاكِنُهَا مِنْ حَمِيرٍ وَفِيهَا نَفَرٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ ،
وَالذَّمَارِيُّ الْمَحْدَثُ^(٥) مِنْهَا ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَبِالْجَنْدِ وَجَيْشَانِ عِلْمَاءٌ ، وَفَقَهَاءٌ مِثْلُ أَبِي

= ونسب إليها من أهل عصرها الشيخ علي عثمان الجبائي الصبري كان من كلمة الرجال وله ذكر في التاريخ قال ياقوت
جباً بالتحريك بوزن جبل . وهو جبل باليمن قرب الجند وقبل قرية باليمن ثم نقل كلام الهمداني هنا والذي يأتي
وقال العمراني : جباً بمدود جبل باليمن والنسبة إلى ذلك حبائي وقدروي بالقصر . قال البكري « ج ٢ - ٣٦٠ »
الجباً بالفتح مواضع مختلفة باليمن وقال جباً بالهمزة والقصر والمحدثون يقولون الجبائي وهو خطأ وهذا الجبل بناحية
الجند وجباً مقصور أيضاً موضع بالمعافر من اليمن . فانت ترى ما في هذه النقولات من الخبط والخلط وليس غير ما
ذكرناه عن الجندى والهمداني وعن قومنا فأهل مكة اخبر بشعابها .

(١) جيشان يأتي الكلام عنها وهذه القبائل معروفة ، وصرار بالفتح وهم كثيرون باليمن ، وحجر بفتح الحاء المهملة
وسكون الجيم ، وبدر معروف الضبط وهما يحملان هذا الاسم إلى التاريخ . انظر الاكلیل ج ٢ - ٣٤ .
(٢) البحريون بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة نسبة إلى بحر بن عمرو بن ذهبان بالضم أيضاً ، والصدف
بفتح وسكون والنسبة إليه صديقي بفتحيتين راجع الاكلیل ج ٢ - ١٢ و ٣٤ .

(٣) انظر الكلام على أوس الاكلیل ج ٢ - ٣٤ وعلى عبد الرحمن بن البيلماني وفي « معجم البلدان » مادة برثم و سلع ،
(مصحفاً : السلمي) وهو من أهل القرن الأول الهجري ترجمه ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ج ٦ / ١٤٩ .

(٤) منكت : بفتح فسكون ثم كاف وثاء مثلثة : كانت مدينة عامرة إلى القرن الثامن حيث أقل نجمها وغاب حظها
وأصبحت بلدة لا يؤبه لها وتقع من شرقي حقل يحصب : قتاب بين ربوات تحيط بها كالسور ولها نبع ماء يسبح على
شوارعها وتبعد عن مدينة يريم جنوباً بمسافة عشرين كيلاً تقريباً والسخطيون بالضم نسبة إلى سخط بالضم أيضاً بن
زرعة بن الحارث راجع تمام نسبهم وأخبارهم في الاكلیل ج ٢ - ٦٠ . وقد ظل التاريخ يحدثننا عنهم إلى القرن
السادس الهجري .

(٥) ذمار بفتح الدال المعجمة والبناء على الكسر زنة حذام وهكذا ينطق به اليمنيون وحكى الامام البخاري - كسر الدال
وتبعه كثير من أهل المعاجم لانه دخل اليمن وأخذ عن علمائها وقال : بينها وبين صنعاء مرحلتان .
وأقول : وهي وطني ومسقط رأسي .

بلاد بها حلّ الشباب تمامي وأول أرض مس جلدي ترابها

تقوم على فسيح من الأرض متفحة صافية الاديم وتقع جنوب صنعاء . وقد استوفينا أخبارها في غير هذا . =

قُرَّة^(١) صاحب المسند ، وعبد الرحمن بن عبد الله قارىء المساند . ثم رَدَّاع^(٢) وهي مدينة يسكنها خليط من حمير من الأسوذييين ومن خولان وبلحارث وعنّس ويكتنفها في باديتها الربيعيون والزباديون وبلحارث وبنو حبيش من زُبيد ، ومن أهلها أحمد بن عيسى الخولاني صاحب ارجوزة الحج ، وقد أثبتناها في آخر الكتاب وابن أبي منى الشاعر فارسي من الأبناء ، ورداع بين نجد حمير الذي عليه مصانع رُعين وبين نجد

= الأبناء : بقية الجيش الفارسي الذين قدموا مع الملك سيف بن ذي يزن الحميري وسموا بذلك لأنهم تأهلوا باليمن ورزقوا اولاداً فصار اولادهم واولاد اولادهم يدعون الأبناء لأنهم من اولئك الفرس وليس لهم بقية بدمار فقد ذابوا في المجتمع ولهم بقية في قريتي الفرس والأبناء من بني حشيش خولان وفي بيت بوس وبني بهلول وسنحان . والذماري المحدث مها هو أبو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري الانباري صاحب المسند إمام حافظ مر حول إليه سمع عن الثوري ومن في طبقة وأخذ عنه أحمد بن حنبل والبخاري وابن معين وغيرهم ممن دخل اليمن تولى القضاء بدمار لابراهيم بن جعفر الملقب الجزار ولما قدم حمدويه بن علي بن ماهان والياً على اليمن لمحاربة الجزار نقل إليه ان عبد الملك يكرهه ويميل الى الجزار فلما وصل الى دمار قض عليه يوم الجمعة وقتله في شهر رمضان سنة ٢٠٠ هـ وألقاه مجذلاً على وجه الأرض ثلاثة أيام لم يدفن ، ثم دفن رحمه الله « تاريخ الجندي » مطبوع بتحقيقنا .

(١) كان في الأصل ابن قُرَّة والتصحيح من المراجع الآتية ترحم له البخاري في تاريخه الكبير . وفي تذكرة الحفاظ ج ١ - ٢٦٥ ، والجندي والميزان وتهذيب التهذيب وباخرمة ، وذكر وفاته سنة ٢٠٢ هـ . وطبقات ابن سمره وانظر ترجمته في هذه الكتب .

(٢) رداع بفتح الراء لا يعرف أهل اليمن غيره وفي « معجم ما استعجم » : ورداع وثلاث باليمن ذكره الهمداني وفي منار كرع بن عدي بن زيد بن سدد بن زرة بن سبا الأصغر. أما ياقوت فقد تشوش عليه الأمر فقال : رداع بالفتح وهي وثلاث كانتا مدينتي أهل فارس باليمن عن نصر ثم قال : ورداع : غلاف من معاليف اليمن وهو غلاف خولان وهو بين نجد حمير الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مذحج الذي عليه ردمان وقرن ، وقال الصليحي اليمني يصف خيلاً :

حتى إذا جُزْنَا رداع الانها بلُّ الجلال بماء ركص مُرْهَج

وبه وادي النمل المذكور في القرآن المجيد وخبرني بعض أهل اليمن انه بكسر الراء ومنها أحمد بن عيسى الرادعي له ارجوزة في الحج تسمى الرداعية . فانت ترى اضطراب كلام ياقوت والبكري وكلاهما ينقلان عن الهمداني وهو لم يتكلم إلا عن رداع . وهي مدينة عامرة نزهة نضرة ذات سور وقلعة شاء والكلام عنها طويل ورداع أيضاً بليدة في ريمة الأشابط ورداع أيضاً ويقال لها رداع الحرامل فوق عقبة دثينة ورداع أيضاً قرية خربة في بلاد السرو البيضاء وكلها بالفتح وتقع رداع العرش شرق مدينة دمار بمسافة مرحلة أو ما يقارب مائة كيل والاسوديون كنسبة إلى الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع راجع الأكليل ج ٢ - ٢٦٥ ، وقوله « خليط » كذا في أصلنا وفي « ب » و « ل » خلط يخلط الياء المثناة من تحت والمراد خولان العالية وقبائل الزباديين ، والربيعيون لهم بقية في شرقي رداع وجنوبها وبنو حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الياء الموحدة وسكون الياء المثناة من آخره شين معجمة وهم الذين يقال لبلدهم « الحَيْثِيَّة » الواقعة في الجنوب الغربي من رداع . وزُبيد : بضم الزاي وفتح الياء الموحدة ثم ياء من تحت ساكنة ودال آخره قبيلة هنالك وما يسمى باسم زُبيد قد ذكرنا البعض منها في الاكليل ج ١ - ٣٠١ ، واستوفينا ذلك في المعجم .

مَذْحِجَ الَّذِي عَلَيْهِ رَدْمَانٌ وَقَرْنٌ^(١) وَفِي جَنُوبِهَا مَدِينَةُ حَصِي^(٢) وَبَتْرَى وَالْخَنْقُ مِنْ أَرْضِ السُّرُو .

ثم مدينة صنعاء

وهي أم اليمن وقطبها لأنها في الوسط منها ما بينها وبين عدن كما بينها وبين حد اليمن من أرض نجد والحجاز ، وكان اسمها في الجاهلية أزال^(٣) ويسمى أهل الشام القَصْبَةَ^(٤) ، وتقول العرب : (لا بد من صنعاء ، ولو طال السفر)^(٥) وينسب إلى

(١) قرن بالتحريك وهو بالقاف والراء آخره نون وفي « ل . و ن » بالراء وهو وهم .
(٢) حصي : بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين ثم ياء أخيرة والنسبة لها حصوي : مدينة أثرية قديمة لم يبقَ من معالمها غير هيكلها ومساندها الدهرية التي تنبىء عن ماضيها الغابر، وقد عثر على تماثيل وكتابات كما تشير الدلائل انه يوجد تحت انقاضها معبد وكانت عاصمة السرو ولم تختف عن مسرح الحياة إلا في القرن العاشر حيث حلت محلها مدينة البيضاء وكان يسكنها آل الجلال سلاطينها من بني مسلية : وتقع شرق شالي البيضاء بمسافة نصف ساعة .
والبترا : بالباء الموحدة والتاء المثناة من فوق ثم راء والفاء وينطق بها أهل السرو أم بترا بابدال لام التعريف بأم وهي لغة سائدة في كثير من أصقاع اليمن ، والبترا هذه قرية خربة قرب حصي وشرقي البيضاء بنحو ثلاثين كيلا وفي الاصول كلها بالباء الموحدة والتاء المثناة . والخنق بالحاء المعجمة والنون ثم القاف : بلدة قائمة أهلة بالسكان من أرض ديبا من أرض السرو والخنق أيضاً أرض بين الفلج وجران يسكنها خليط من همدان ونجد وزبيد وغيرهم من اليمنية « معجم البلدان » والخنق بالحاء المهملة وبقية الحروف كالاول بلدة من سرو حمير وسيأتي الكلام على السرو .

(٣) ولا زالت تسمى صنعاء بازال إلى يوم الناس هذا، قال الشاعر :

لي في ازال وديعة خلقتها أودعتها يوم الدواع مودعي
واظنها لا بل يقيني انها قلبي لانني لم أجد قلبي معي

وقد جاء ذكرها مصرحاً به في المسند الذي عثر عليه في قرية حاز ، كما أن الامام نشوان بن سعيد قال : انها تنسب إلى ازال بن يقطن : قحطان بن عابر بن شالخ، وازال أيضاً مقاطعة من آل عمار من ذي رعين .

(٤) القصبة وقصبة بدون تعريف : القرية أو القصر ، وقصبة الكورة او القطر مدينتها العظمى ، والقصبة في عرفنا البناء المدور الشكل الذي ليس له أركان .

(٥) هذا شطر بيت وتمامه عند العامة : ونقصد القاضي الى هجر دبر .
ولا زالت الأعراب والناس تلهج بهذا البيت ، وهو مثل يضرب على إمكان المستحيل ، وقال ابن خرداذبه في المسالك والممالك : قال الراجز :

لا بد من صنعاء وإن طال السفر وإن تخشى كل عود وانعقر

ورواه في كتاب « النسبة » بقوله : وله يعني الحادي في طريقها - يعني صنعاء - :

لا بد من صنعاء وإن طال السفر لطيبها والشيخ فيها من دبر

صنعاء صنعاني مثل بهراء بَهْراني^(١) لأنهم رأوا النون أخف من الواو وخولان لا تنسب إليها إلا على بنية الأصل صناعوي ، وكلهم يقولون في ساكن الكدراء كدراوي ولا يقولون كدراني ، وصنعاء أقدم مدن الأرض لأن سام بن نوح الذي أسَّها . وقد جمعت أخبارها في القديم في كتاب « الإكليل »^(٢) وأضربنا عن ذكر قديمها في هذا الموضع صفحاً ، ولم يزل بها عالم وفقه وحكيم وزاهد ، ومن يجب الله عز وجل المحبة المفرطة ، ويخشاه الخشية اليقظى على نحو ما ذكره بطليموس في طبائع أهل هذا الصُّقع وهم مع ذلك أهل تمييز لعراض الأمور وخدمة السلطان بأهبة وتملك وتنعم في المنازل ولهم صنائع في الأطعمة التي لا يلحقُ بها أطعمةُ بلد ، ولهم خط المصاحف الصنعاني المكسر والتحسين الذي لا يلحق به ولهم حقائق الشكل ذكرهم بذلك الخليل^(٣) ، ولهم الشروط^(٤) دون غيرهم ، ولا يكون لفقيه من أهل الأمصار شرط إلا ولهم ابلغ منه وأعذب لفظاً وأوقع معنى وأقرب اختصاراً . ومنهم الخطباء كمُطَرِّف بن مازن وابراهيم بن محمد بن يُعْفِر (بضم الياء وكسر الفاء)^(٥) . وفيها العلماء كوهب بن منبه وأخويه همام ومَعْقِل ، وعبد الرزاق ، وعبد الرحمن بن داود ، وابن الشرود

(١) بهراء : قبيلة من قضاة « راجع الاكليل » ج ١ - ١٨٨ .

(٢) الاكليل : هو الجزء الثامن منه . وصنعاء لا تزال إلى يوم الناس هذا تسمى مدينة سام بن نوح عليه السلام ، ويدل على قدمها انه ورد ذكرها بنفس هذا اللفظ في عدة مساند ، أحدها ما وجد في قرية حاز وثانيها ما أورده الدكتور جواد علي في ج ٢ - ٢٥٢ من كتابه « العرب قبل الاسلام » بلفظ : « هجر صنعو ورجبتين » أي مدينة صنعاء ورجبتها . ومنها ما عثرت عليه أنا بالذات في قرية رخة من ضواحي مدينة ذمار بما نصه : « ذات صنعن » ، وقد قدمنا المسند هدية للمتحف بصنعاء . قال ياقوت : وفي صنعاء لغة « صنعان » بزيادة نون آخر الحروف حكاها عن نصر الاسكندري ، قلت : وهي لا تزال لغة الكلاع : إب وغاليفها ولغة حجة وبواديها فيقولون في صنعاء : صنعان .

(٣) التحسين نوع من الخطوط الجميلة وهو خلاف المشق ، والشكل : إعجام الكتاب : وإزالة لبسه ، وانظر الاكليل ١٣٥/٢ . والخليل : هو ابن احمد بن عمر الفراهيدي الأزدي احد مفاخر الاسلام ، وشهرته تغني عن إيراد ترجمته .

(٤) الشروط : جمع شرط وهي الوثائق وسجلات المعاملات كالبصائر وورق الأجائر والأحكام وغيرها من العقود ، وعندى مجموعة منها قديمة لمعهد المؤلف وما قبله أثبتناها في الوثائق السياسية .

(٥) مطرف - بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء آخره فاء - : هو ابن مازن الكنتاني وقيل القيسي بالولاء الصنعاني مولداً ومنشأ ، قاضي صنعاء بل قاضي اليمن واحد حكام الآفاق ، ترجمته في الوفيات ج ٤ - ٢٩٧ ، والرازي الصنعاني والجندي وابن حجر في تهذيبه والبخاري في تاريخه والذهبي في تذكروته وميزانه وغيرهم ، وأوفينا ترجمته في كتابنا في التاريخ وقوله بضم الياء وكسر الفاء كانه دخل وليس من الأصل . والمجاز الاكليل الثاني في الكلام على ابراهيم بن محمد بن يعرض .

وهشام بن يوسف^(١)، ومطرف بن مازن المخترع لمفارع الغيول^(٢). ومن أصحاب النجوم: دردان، وأبو عصمة، وأبو جندة، وابن عاصم، وابن المنذر، وابن عبد الله وغيرهم. ومن الشعراء مثل علقمة ذي جدن^(٣)، ووضاح اليمن^(٤) وقد شعره على الوليد^(٥) واغتيل بسبب أم البنين^(٦) بنت بشر بن مروان، وبكر بن مرداس وكان ظريفاً آدم حسن الهيئة والنظارة وكانت له ثياب بعدد أيام مخرجه من منزله في السنة وكان من تمام مروءته ألا يخرج من منزله حتى يعقد^(٧) شسعي نعله فلم يره احد منقطع الشسع في طريق، وكان شعره سائراً، فخبني ابن مرزا الأبناسوي عن بعض من

(١) وهب بن منبه بن كامل الأبناسوي الصنعاني ويقال له الدماري لأنه سكنها: أحد التابعين الكبار وكان باقة في الحكايات بارعاً بالروايات، وكان كما قيل يتقن اللغة اليونانية والعبرية والسريانية والحميرية، ومعظم احبارة عن اليمن وشعوب العرب التي بادت. وقال: قرأت من كتب الله اثنين وسبعين كتاباً. وينسب اليه كتاب «الملوك المتوجة من حمير واخبارهم» وكتاب «المغازي» الذي ذكر المستشرق كارل هينرش بكر ان هناك بضع اوراق منه في مكتبة هايدلبرج، ولد سنة ٣٤٤ وتوفي ١١٠ او ١١٤ وترجمته في تاريخنا.

وعبد الرزاق هو الامام الحافظ المرحول اليه ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري المغني من ذي منبث ثم من ذوي الثوجم الأوزاعي الصنعاني حافظ الدنيا ومحدث اليمن ومؤرخها اوفينا الكلام عنه في التاريخ ولد سنة ١١٦ وتوفي سنة ٢١٠ هـ.

وابن الشرد - بفتح الشين المعجمة وضم الراء - واسمه بكر بن عبد الله بن الشرد الاناسوي الصنعاني تلميذ عبد الرزاق والمملي له، ترجم له الذهبي في الميزان ج ١ - ٢٤٦ بتوثيقه يروى عن عبد الرزاق ومعمر بن راشد ومالك ومن مناكيره حدثننا الثوري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة: الناس كليل مئة لا تجد فيها راحلة. وكان ابن الشرد هذا بليفاً مفوهاً شديداً العارصة، ذكره المؤلف في الاكلیل ج ١ - ٤٠٩.

وهشام هو ابن يوسف الاسوي قاضي صنعاء، ولاء حماد البربري صنعاء بعد عزل مطرف بن مازن، وحديثه في الصحيحين واخباره كثيرة وذكره المؤلف في الاكلیل ج ١ - ٤١٧، وتوفي سنة ١٩٧.

(٢) الغيول: جمع غيل وهو الماء الجاري على وجه الارض الذي يتحلب من الجبال بعد انقطاع الأمطار سواء كانت عظيمة كغيل نناء ولحج وزبيد ومور، او دون ذلك كغيل وادي زهر والضباب ومحفد والسحول وشراد - الشلالة، أم هي كاليابيع وهي كثيرة باليمن ومفارع المياه والغيول جمع مفرغ وهي مجاري المياه وسواقيه ويطلق على الدول وتوقيت توزيع السقي، قال في التاريخ المجهول: ومطرف بن مازن هو الذي دق الدول بضلع ورتب قسمة ذلك لأن غيول ضلع لم تكن تكفي اهلها وكانت على دول يسمى البين الكبير وشيء منه يسمى البين الصغير، وكان أهل الضياع لا يكادون يتتفعون بها في سقي املاكهم فلما ولي مطرف اجراها على هذا الرسم وكانت من قبل على رسوم لا يتتفع بها، ثم ولي القصاء يحسب بن عبد الله بن كليب الحميري فأمر أخاه اساعيل بحسابها واختصارها. قلت: وهذه العادة لا تزال الى يومنا هذا، والبين الكبير يوم وليلة، والبين الصغير يوم أوليلة.

(٣) راجع الاكلیل ج ٢ - ٢٩٦ لترجمة علقمة ونسبه.

(٤) وضاح اليمن: لقب غلب عليه لجماله وبهائه واسمه عبد الرحمن بن اساعيل بن عبد كلال [انظر الأغاني].

(٥) الوليد: هو ابن عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي.

(٦) في الأغاني: ان أم البنين هي بنت عبد العزيز بن مروان، وبشر بن مروان هو الذي تولى العراقين لأخيه عبد الملك بن مروان.

(٧) في نسخة: يتفقد. ولعلها أصح.

حدثه من أهل صنعاء عن أبيه قال : وافيت الحج فرأيت في الطواف فتى ظريفاً خفيف الروح يعصب به جماعة حتى قضى طوافه وصلاته فقلت : من هذا ؟ فقيل أبو نواس الحسن بن هانئ^(١) ، فسلمت عليه وفاوضته وأخبرته بنفاق أشعاره وأخباره بصنعاء وسألته شيئاً منه فقال : تطلبني مثل هذا وعندكم بكر بن مرداس قال : قلت وإنه عندك بهذه المنزلة ؟ فقال : أما هو القائل :

يا إخوتي إن الطبيب الذي	ترجون أن يُبرئني مُسقي
وما آلى نُصحاً ولكنه	عن علم ما بي من سقام عمي
فسأله عن عقاقيره	وسأله ما الذي احتمى
فأما الطب لمن داؤه	من مرة أو بلغم أو دم
والحب لا يشفي بأيارج ^(٢)	ولا بترياق ولا محجم
إلا بشم الحب أو ضمه	ومج ريق من فم في فم
فيا شفاء النفس من دائها	-داوي سقامي وارحمي ثرحي
فلو بعينيك ^(٣) إذا جئني	ليل واغفت عين النوم
طوفي على بابكم باكياً	لحر شجو في الحشا مضم
لخلت أني طائف محرم	في ساحة البيت الى زمزم
واستيقنت نفسك ان الهوى	أشد ما يعلق بالأسلم
فأعتقي عبدك مما به	واكرمي وجهك ان تظلمي
وقال بكر أيضاً على لسان اعرابيين وفداً	على يزيد بن الوليد والي اليمن ^(٤) وذكر

اللحية :

فقدنا لحانا ما أقل غناها	واضيع فيها الدهن يا ابن مطيع
دهناً ونفُشناهما لأمرنا	كخافيتي نسر هوى لوقوع
فما ساقنا خيراً سوى الطول منهما	وأنها غم لكل ضجيع
فيا ليتنا كنا سناطين ^(٥) منهما	نؤمل كالأعراب كل ربيع

(١) أبو نواس : مشهور ، وترجمته مثبتة في المعاجم .

(٢) الأيارج : معجون مسهل .

(٣) في نسخة : بعينيك بلفظ التثنية .

(٤) يزيد بن الوليد بن عبد الملك : من خيرة خلفاء بن أمية . وكان خليفة على الامبرطورية الاسلامية لا على اليمن فحسب .

(٥) السناطان - بالسين المهملة والنون - ثنية سناط - بكسر السين وضمها - وهو الكوسج الذي لا لحية له .

فنسلب مالا لا تُرْوَع بعده مخافة عري ، أو مخافة جوع
ومن شعراء صنعاء ابو السمط الفيروزي من الأبناء شاعر مفلق وفد على
المهدي^(١) ممتدحاً فقبل مدحته ، ومدح البرامكة وقاموا به على حد الفارسية واقتطعوا له
من المهدي اموالاً بصنعاء وعقارا وقد أثبتنا مرثيته في أخيه وهي من أحسن شعر في كتاب
« الاكليل »^(٢) .

ومن شعراء صنعاء مُرطل وكان هجاء للأشراف داخلاً في أعراضهم وفعل مثل
ذلك بيعفر بن عبد الرحمن^(٣) فجهز من نادمه فلما شرب ذات يوم مع أولئك الندامي
وسكر حُمِلَ فراشه على بعض ما ماسكه على الدابة وسروا به فوافوا به شيام^(٤) الى يعفر
فانتبه وهو بين يديه فقال كيف أصبحت يا مُرطل قال : في طختي يا سيدي يعني الوعاء
الذي حمل من فراشه^(٥) فضحك منه ومن عليه وسرحه فقطع لسانه بذلك الجميل عن
أذاء الناس فلم يكن بالمرتفع . ومن شعراء صنعاء بل من باديتها عبد الخالق بن أبي
الطلح الشهابي وكان مطبوعاً مفوهاً^(٦) مفلقاً وقد أثبتنا قصائد من شعره في الكتاب
[الأول]^(٧) من « الاكليل » مع أخبار بني شهاب . ومن شعراء صنعاء نفسها
ابراهيم ابن الجدوية^(٨) وقد ذكرنا شيئاً من شعره في كتاب الاكليل^(٩) وكان مطبوعاً في
الشعر وكان في الرجز أبرع وكان ربما يشابه في بعض مذهبه مذهب الكميث^(١٠) في مثل
كلمته في العلوي الناصر :

(١) المهدي محمد بن جعفر المنصور : ثالث الخلفاء العباسيين - راجع التواريخ .

(٢) لعل المرثاة في أحد الأجزاء المفقودة .

(٣) يعفر - بضم الياء وسكون العين وكسر الفاء - وهكذا كل ما جاء من الأسماء على وزنه من قبائل قحطان مثل يحصب
ويحمد وأمثالها ، وفي غيرهم يعفر - بفتح الياء وسكون العين وضم الفاء - راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، ويعفر هذا
مؤسس الدولة الحوالية واليعفريه ، راجع التاريخ والاكليل .

(٤) هذه شيام حمير ويقال لها شيام يحبس ، وشيام أقيان وشيام يعفر ، ويأتي الكلام عنها .

(٥) في نسخة : في فراشه .

(٦) انظر ترجمة عبد الخالق في الاكليل ج ١ - ١٣٣ ، ٢٤٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ .

(٧) ما بين القوسين زيادة يقتضيها المقام لأن في الأصل : في الكتاب . . . من الاكليل .

(٨) هو ابراهيم بن محمد بن الجدوية الابن ابي الصنعاني ترجم له العلامة أحمد بن صالح أبو الرجال في تاريخه ، ولم
يأت بكثير على ما هنا ، ويظهر أن ابن الجدوية طال عمره إذ نجد له أخباراً في عهد الناصر وأنه سجنه وهجا
الناصر انظر العسجد .

(٩) ذكر له المؤلف قصيدته التي امتدح بها العشييين في الاكليل ج ١ - ٣٤٣ ، فلا علم لنا هل هي التي قصدها المؤلف أم
غيرها في الأجزاء المفقودة .

(١٠) الكميث - بالتصغير : هو ابن زيد الاسدي وترجمته في الأغاني وغيره من كتب الادب - راجع تفسير الدامغة .

والعلوي الناصر : هو أحمد بن يحيى بن الحسين ، راجع ترجمته في الاكليل ج ١ - ٣٢٩ ، وكتب التاريخ .

ناصر الدين لم تزل منصورا شكر الله سعيك المشكورا

وله في أبي الحسين الرسي^(١) مرثية وهي :

وهت عضد الاسلام واندق كاهله وغالت بنيه في الأنام غوائله
وكان يستغرق أكثر شعره هجاء السوق والسقاط^(٢) ومن احسن شعره كلمته في
أسعد بن أبي يعفر وأولها^(٣) :

يا طائرین أخالُ البینُ فارتفعاً ان النوى قد قضت أوطارها فقعا
ولم يزل فيها من كتبة الديوان بلغاء غير مولدي الكلام ولا مستخفي المعاني
ومُبْعدي الاستعارات مثل بني أبي رجا وغيرهم . وكان بشر بن أبي كبار البلوي من
أبلغ الناس وكانت بلاغته تنهادي في البلاد وكان له فيها مأخذ لم يسبقه اليه أحد ولم
يلحقه فيه ، وتُعجب بلاغته ونفاستها وأنه فيها أوحده وأنه لا يشابه بلاغته البلغاء وأنه
منفرد بحسن اختلاس القرآن اثبتنا منها عشر رسائل ليستدل بها على ما وراءها وأقل
الأثر دليل على قدر المؤثر^(٤) . كتب بشر إلى ابراهيم بن عبد الله الحَجَبي^(٥) وإلى صنعاء
هارون الرشيد - وكان قدم صنعاء سنة اثنتين وثمانين ومائة فأقام بها سنة وشهراً ثم
صرف - في بغية هشام الأبنائوي عليه وكان قد عزم على أن يولي بشرأ بعض نواحي اليمن
فكسر غلته هشام بن يوسف^(٦) : أما بعد فإن رأى الأمير امتع الله به أن لا يعلم هشاماً
ما يريد من صلتني فانه لم يردني وآلي قط بخير ولم يفتح لي باب صلة فتكون منه خالصة

(١) أبي الحسين الهادي : انظر ترجمته ج ١ - ٢٥٠ ، الاكليل والتاريخ وقرعة العيون ، وسيرته أيضاً .

(٢) كذا في الأصل و « ب » وفي « ل » : السقط .

(٣) أسعد بن يعفر : هو المكنى أبا حسان فارس حمير وملك اليمن ، انظر ترجمته ج ٢ - ١٨٤ من الاكليل وتاريخ عمارة
والتاريخ وقرعة العيون ، ولم أعثر على هذه القصيدة .

(٤) أورد الرسائل العشر صاحب التاريخ المجهول ، كما أنني عثرت لدى الأخ الوزير محمد بن عبد الله العمري - رحمه
الله - على فهرست الكتب التي قد تفهرست في خزانة ميلانو بإيطاليا فطالعتها فوجدت في مضامينها رسائل البلوي
(٥) ففرحت بذلك ظناً أنها غير ما في صفة جزيرة العرب فكلفت الوزير الايطالي لدى الجمهورية اليمنية أن
يطلب لي صورة منها ففعل مشكوراً ، فلما وصلت طالعتها فإذا هي نفس هذه الرسائل . فرحم الله أبا محمد فانه
بحق سباق غايات وصاحب آيات .

(٥) في التواريخ اليمنية ان اسمه ابراهيم بن عبيد الله بن عبد الله بن طلحة ، وأنه أقام سنة - راجع التاريخ ٥ .

(٦) هو هشام بن يوسف المتقدم ترجمته وكان له ضلع في عزل الحَجَبي .

لا يريد بها إلا وجه الله وحده ، ولا يرجو بها إلا ثوابه الا عَرَضَ هِشَامٌ من دونها فتقلها وكرهها وأدار القياس فيها وضرب لها الأمثال وألقى الحيلة فيها الى الكاتب والحاجب ﴿ وقاسمهما بالله إني لكما لمن الناصحين ﴾ ومدحني بما لا يُسَمَّع به من اخلاقي وانتقصني فيما لا يطمع بغيره مني ليكون ما أظهر من المِدْحَةِ مصدقاً لما أسر من العِيبَةِ ثم زخرف ذلك بالموعظة وزينه بالنصيحة وقاربه بالمودة وأغراه من ناحية الشُّفَّة وشهد عليه أربع شهادات بالله ﴿ إنه لمن الصادقين والخامسة ان غضب الله عليه ان كان من الكاذبين ﴾ فاذا الحاجب يُرَلِّقني ببصره وإذا الكاتب يسلقني بلسانه وإذا الخادم يعرض عني بجانبه وإذا الوالي ينظرني ﴿ نظر المغشي عليه من الموت ﴾ فصارت وجوه النفع مردودة ، وأبواب الطمع مسدودة ، وأصبح الخير الذي كنت أرجوه ﴿ هشيما تذروه الرياح ﴾ والصلة التي كنت أشرفت عليها ﴿ صعيداً زلقاً ﴾ وأصبح ماؤها غورا فما أستطيع له طلباً فأسأل الذي جعل ﴿ لكل نبي عدواً من المجرمين ﴾ أن يكفيني شره ويصرف عني كيدَه فانه يراني هو وقبيله من حيث لا أراهم . والسلام .

وله إلى يزيد بن منصور - عامل أبي جعفر المنصور على اليمن^(١) وقدم الى صنعاء في أول سنة أربع وخمسين ومائة فأقام بها باقي خلافة المنصور وسنة من خلافة المهدي وكان قدومه بعد الفرات بن سالم : أما بعد فانه قدم عليّ كتاب من الأمير حفظه الله مع رسوله نعمان الهمداني يأمرني أن أبعث اليه بفرض الفرات بن سالم - يريد بالفرض شيئاً كان فرضه على أهل اليمن - وأنا أخبر الأمير أكرمه الله أنه كان قدم علينا قبل كتابه كتابُ الله تعالى مع رسوله محمد (ﷺ) يأمرنا فيه أن نفرق ما جمع الفرات وان نهدم ما بنى ، وان نوالي من عادى وأن نُعادي من والى ، ونظرت في الرسالتين وقست بين الرسولين بغير تحيز عرض^(٢) ولا لشبهة بحمد الله دخلت فראيت أن لا انقض ما جاء به محمد بن عبد الله لما قدم به النعمان لعنه الله وغضب عليه . وعلمت انه من يزغ منا عن أمر الله يذقه من عذاب السعير ، فليقض الأمير حفظه الله في ما كان قاضياً ثم ليعجل

(١) هو يزيد بن منصور بن يزيد بن مثنوب من ولد شمردزي الجناح الأكبر وكان أميراً سرياً كريماً عقدت له الدولة العباسية الألوية وولته ولايات كبيرة منها البصرة واليمن وغيرها لرئاسته وصهارته لهم وهو خال المهدي ، وقد أقام خمس سنوات أيام أبي جعفر المنصور وأقام سنة في خلافة المهدي وأمره أن يقيم للناس الحج فقدم بغداد بعد الحج فمات سنة ١٦٥ هـ ، وفي تاريخ يعقوبي سنة ثمان وستين ، وذكره أبو نواس في شعره في مدح الأمين .

(٢) غرض : بالغين المعجمة في الأصل وفي « ب » و « ل » بالمهملة .

ذلك ولا ينظرني فوالله إن العافية لفي عقابه وإن العقاب لفي عافيته وإن الموت لخير من الحياة معه ، إذا كان هذا الجسد منه والحق عنده والسلام .
ولبشر أيضاً : أما بعد فإن من الناس من تحمل حاجته أهون من فحش طلبه ، ومنهم من حمل عداوته أخف من ثقل صداقته ، ومنهم من إفراط لائمته أحسن من قدر مدحته ، وإن الله خلق فلانا ليغم الدنيا ويقدر به أهلها فهو على قدره فيها من حجج الله على أهلها ، فأسأل الذي فتن الأرض بحياته وغم أهلها ببقائه أن يدل بطنها من ظهرها والسلام .

ومن بشر إلى الشافعي^(١) في عبد الله بن مصعب : أما بعد فإنك تسألني عن عبد الله كأنك هممت به إذ سرك القدوم عليه فلا تفعل يرحمك الله ، فإن الطمع بما عنده لا يخطر على القلب إلا من سوء التوكل على الله عز وجل ، وإن رجاء ما في يده لا يكون إلا بعد اليأس من روح الله ، لأنه يرى الاقتار الذي نهى الله عنه هو الاسراف الذي يعذب الله عليه ، وإن الصدقة منسوخة ، وأن الضيافة مرفوعة ، وأن إثارة المرء على نفسه عند الخصاصة إحدى الكبائر الموجبة الهلكة ، وكأنه لم يسمع بالمعروف إلا في الجاهلية الأولى الذين قطع الله دابرهم ونهى المسلمين عن اتباع آثارهم ، وكان الرجفة لم تصب أهل مدين عنده إلا لسخاء كان فيهم ، ولم يهلك الريح العقيم عاداً إلا لتوسع ذكر منهم ، وهو يخاف العقاب على الانفاق ، ويرجو الثواب على الاقتار ، ويعبد نفسه الفقر ، ويأمرها بالبخل ، خيفة أن ينزل به بعض قوارع الظالمين ، ويصيبه ما أصاب القوم المجرمين ، فأقم يرحمك الله على مكانك ، واصطبر على عسرك وتربص به الدوائر ، عسى الله أن يبدلنا وإياك خيراً منه زكاة وأقرب رحماً والسلام .

ومنه إلى بشار بن رَضابة^(٢) : أما بعد فاني رأيتك في أول زمانك تغدو على العلماء وتروح عنهم ، وتحدث عن الله وعن ملائكته ورسله ، وقد أصبحت تحدث عن معن وعن عماله ، وعن أبي مسلم^(٣) وعن أصحابه ، فبئس للظالمين بدلاً ، فمن

(١) الشافعي : هو الإمام محمد بن إدريس المشهور . ومصعب : هو أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ولاء الرشيد اليمن ، قال الامام الشافعي : فسألني أن أخرج معه لعلمه بفقرتي وفاقتي ، فلما صرنا إلى اليمن ولاني قضاء نجران . انظر طبقات ابن سيرة - ١٣٨ .

(٢) في « ل » : ابن رضية .
(٣) راجع أخبار معن بن زائدة ج ١ - ٣٩٧ ، وج ٢ - ٣٧٤ من « الاكليل » وقرة العيون والأغاني وتفسير الدامغة وابن خلكان وغيرها من كتب الأدب . وأبو مسلم : هو عبد الرحمن الخراساني المشهور الذي مهد الملك لبني العباس .

خلّفت على أهلك أو على من تتكل في هول سفرك أو بمن تثق في حال غربتك ؟ أبا الله أم عليه ؟ وكيف ولست أخشى عليك إلا من قيله لأنه قد أعذر اليك وأنذر ، فعصيت أمره ، وأطعت أعداءه ، وخرجت مغاضباً تظن أن لن يقدر عليك ، فاتق على نفسك الزلل ، وانزل عن دابتك في كل جبل ، فإذا استويت أنت ومن معك على ظهورها فلا تقل : ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا ﴾ لأن الله تبارك وتعالى قد كره أن يحمّد على ما نهى عنه ولكن قل : ﴿ ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار ﴾ والسلام .

ومنه الى الحَجَبي : أما بعد فإن الله وله الحمد قد كان عرّضني وجوها كثيرة وخيرني في مكاسب حلال ، وكنت بتوفيق الله عز وجل وإحسانه قد اخترت منها ناحية الأمير حفظه الله تعالى ورضيت به من كل مطلب ، واقتصرت على رجائه من كل مكسب ، فثأبه الله عز وجل بذلك فتحاً قريباً ، ومغانم كثيرة عجلها وكان الله عزيزاً حكيماً ، وقد عرف الأمير حفظه الله تعالى طول مودتي له ، وقديم حرمتي ، وأني ممن أنفق من قبل الفتح وقاتل ، ثم إنني لم أتعب بعد الهجرة ، ولم أنافق بعد النصر ، ولم أكن كحاطب^(١) حين ألقى بالموءة ، ولا كتميم يوم نادوا من وراء الحجرات^(٢) ، بل أقمت على مكاني ، واصطبرت على عسرتي ، حتى جاء الفتح من عند الله ، وطلع الأمير حفظه الله ، فلما ظهر وتمكن ، ورجونا الغنى معه حين أيسر واثخن ، والعز تماماً على الذي أحسن ، قرب الأحزاب ، وأدنى المخلفين من الأعراب ، وأثر بالفيء من لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ، وأصبحت أياديهم عند المؤلفة قلوبهم ، ومن كان يلمزه في الصدقات منهم ، وصنائه عند المعذّرين من الأعراب الذين جاءوا من بعدهم ، ظاهرة في الآفاق وفي أنفسهم ، وأصبح نقباء العقبة وفقراء الهجرة ومساكين الصفة تفيض أعينهم حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ، والسابقون الأولون منا ومن أهل النصره مرجوون لأمر الله ، فإن رأى الأمير حفظه الله أن يعطف علينا من قبل أن يزيغ قلوب فريق منا فعل فإن ﴿ الانسان خلق هلوعاً ، إذا مسه الشر جزوعاً ، وإذا مسه الخير منوعاً ﴾ ، ولست أدري ماذا أعتذر به اليوم الى الناس في أمري عن الأمير ،

(١) حاطب بن أبي لثعة : صحابي بدري أنزل الله في حادثته قرآناً يتلى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ - سورة الممتحنة - راجع التفاسير والسيرة النبوية .

(٢) تميم . قبيلة مشهورة ، ولما وصل وقدهم الى المدينة نادوا بجلافة الأعراب : يا محمد اخرج البنا ؛ فانزل الله فيهم الآيات في سورة الحجرات .

وهم يعلمون أنني قد رأيت فيه ثلثي أملي ، ولم أبلغ في نفسي ربع رجائي ، أم ماذا ينتظر الأمير حفظه الله في بعد أن آتاه الله الملك ، وعلمه الحكمة ، ومكنه من خزائن الأرض وجعله في الدنيا وجيهاً ، وفي الاسلام مكيئاً ، وعند الخليفة - أبقاه الله تعالى - مطاعاً أميناً ، فمن يفر^(١) الأمير بعد هذه النعمة أو من يعذره مع هذه الكرامة ، ومن يرضى منه بأقل من جبرانه الا من سفه نفسه والسلام .

وكتب إلى يحيى بن خالد بن برمك يستمتع بالحجبي^٢ : أما بعد حفظ الله أبا علي ، وحفظ لك ما استحفظك من دينك ، وأمانتك وخواتيم عملك ، أما ما تحب أن ينتهي إليك علمه من قدوم الحجبي علينا ، وما عمل به فينا ، وعلى ما أصبح المسلمون معه قبلنا ، فكل ذلك - بحمد الله ونعمه - على أفضل سرورك ، وأعظم رجائك ، ومنتهى أملك ، من سكون الدهماء وأمان السبل ، وحسن الحال وتتابع الأمطار ، وقد أصبح الناس بحمد الله رحماء بينهم لا يُسمع إلا سلام سلاماً ، فذلك أن الحجبي لما قدم علينا فرع إلى خيار الناس وأهل الصلاح منهم فقربهم وأدناهم ، وغلظ على أهل الفجور والريبة وأبعدهم وأقصاهم ، وبعث لحملة القرآن فلما اجتمعوا إليه من أطراف البلاد وتخبر الفقهاء وذوي الرأي منهم فجعلهم بطانته وأهل مشاورته ، وبعث كثرتهم عمالاً على كثير من نواحي عمله ، وعهد إليهم ما عهد إليه أمير المؤمنين في أخذ الصدقات والزكاة على وجوهها وقسم السُّهُمان الخمسة موفِّرة بين أهلها ، وأعلمهم أن أمير المؤمنين لم يأمره ولا من قبله من ولاية اليمن وغيرها إلا بالعدل والإحسان ، وأن أمير المؤمنين يبرأ إلى الله من ظلم كل ظالم وجور كل جائر وأنه قد خلع ما يتشقل به عن رقبته وجعله في دين الحجبي وأمانته ، فلم يبق عند ذلك فِرقة من فرق المسلمين ، ولا جماعة من الصالحين ، ولا أحد من الفقراء المساكين ، إلا دعا لأمر المؤمنين بطول البقاء ، ثم دعوا لك يا أبا علي بأفضل الدعاء ، ونشروا عنك أحسن الثناء ، لما ساقه الله إليهم بسببك وجعله يئمن مؤازرتك ، وأجراه لهم على لسانك ويدك ، ولما أخذ الحجبي فيهم من ورائك فإننا قد عرفناه بالرفق الذي ليس معه ضعف وبالشدة التي ليس معها عنف ، وبالجد الذي لا يخالطه هزل ، ثم هو مع ذلك قليل الغفلة شديد التهمة ، لا يتكل على كتابه ولا يفوض أمره إلى أمثائه ، ولا يطمئن إلى جلسائه حتى

(١) يفر : بالياء المثناة من تحت والفاء . وفي نسخة بالقاف من أقره على الشيء ، وفي كلتا العبارتين غموض .

يتفقد الأشياء بنفسه فيورد ما حضر منها على عينه ويصدر ما غاب عنه منها على علمه ، لا يمنعه من مطالبة^(١) الصغير مزاوله الكبير ، قد أحكم السياسة ورسخ في التدبير ، فأشد الناس خوفاً لغضبه أرجاهم جميعاً لثوبته ، وأقلهم أماناً لعقوبته أطولهم لزوماً لمجالسته ، قد أشغل كلا بنفسه فأقبل كل على شأنه فليس أحد يجاوز حده ولا يعدو قدره ، ولا يتكلم إلا فيما يعنيه ، ولسنا نراه بحمد الله يزداد في كل يوم إلا شدة ولا تزداد الأمور معه إلا إحكاماً فليس لمغتتاب إليه سبيل ولا لمتنقص معه طمع . والسلام .

وله إلى الحجبى - وكان نهاء عن التعرض للوزراء ولأهل العراق : - أما بعد فإنك كتبت إلي تنهائي عن السلطان وعن قربه ولست اعتذر اليك في ذلك ، إن دعاني السلطان سارعت ، وإن أبطأ عني تعرضت ، فإن كان الله تبارك وتعالى أحل لك خدمة أمير المؤمنين ومنادمة الفضل ومسامرة جعفر ، وأباح لك أن تأخذ من أموالهم القناطير المنقنطرة من الذهب والفضة ، وحرّم عليّ مكاتبة الشرط ومراسلة البرد والتخذيّم للخصيان والتعرض للددايات^(٢) وحضر عليّ من أموالهم ما أسد به الفورة^(٣) وأواري به العورة فأنا اهالك وأنت الناجي ، وإن لم يكن الأمر على ذلك وكان لكل امرئ منا ما اكتسب من الإثم فأنت الذي تولى كبره منهم ، وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه والسلام .

وله إلى يحيى بن خالد بن برمك : أما بعد فإنني كتبتُ اليك كتباً لم أر لشيء منها جواباً ، ولست أمتع الله بك أتكبر عن مواترة الكتب إليك ولا أستتكف على تركك الكتاب إلي لأن مثلك لا يكتب إلى ضعيف مثلي إلا بعون الله وتأييده ، ولا يلقي الحكمة كُتّابه إلا بتوفيق الله عز وجل وإحسانه ولعلك أمتع الله بك لم يوافق نزول ذلك من ربك فإنه تبارك وتعالى يَقْدِر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير . والسلام .

وله أيضاً إلى علي بن سليمان^(٤) - وكان قدومه إلى اليمن والياً لها عن المهدي سنة

(١) وفي نسخة : مطالعة .

(٢) للخصيان جمع خصي : معروف وفي « ل » و « ب » : للحضاض بالضاد المعجمة جمع حاضن وهو أيضاً معروف والددايات جمع داية : القابلة وهي المولدة بلغة العامة .

(٣) الفورة سورة الجوع وشدته .

(٤) علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فهو ابن عم المنصور والسفاح ، وفي التاريخ المجهول والخزرجي في المسجد : انه قدم في المحرم سنة واحد وستين ومائة وهو الذي بنى مسجد السرار المسمى اليوم مسجد القاسمي بصنعاء وله قصة ذكرناها في بعض كتبنا وكان كثيراً ما يتولى أعمال البصرة وله أخبار كثيرة .

اثنتين وستين ومائة وأقام بها سنة ونصفاً - : أما بعد فإنه لما اختلط عليّ من عقلي ، واشتبه علي من رأيي وشككت فيه من أمري ، فلست أشك في أن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يقدر عليّ رزقي وأن يتليني بالشدة على عيالي أطلعك على ذات طمعي ، وذلك على وجه طلبي ، وجعلك جليساً لأهل حاجتي ، ثم ابتلاني بطلبها إليك ، فإذا ذكرت أسفرت وأبشرت ، ووعدت من نفسك وعداً حسناً ، ففرقت نفقتي لإسفارك ، ووسعت على عيالي لإشارك ، وتسلّفت من إخواني لوعدك ، فإذا أتيتك منتجراً عبست وبسرت ، ثم أدبرت واستكبرت ، وقد تصرمت النفقة وانقطع الرجاء وأيست من الطمع (كما يشك الكفار من أصحاب القبور) ، وأعظم ذلك عندي كرباً وأشدّه جهداً أن غيرك يعرض عليّ الحاجة التي طلبتها إليك ، فأكره أن تكون إلا بسببك ، وأن تجري إلا على يدك ، ولعمري ما كان ذلك إلا لسابق العلم في شقوتي بك ، فأسأل الله عز وجل الذي جعل جاهك من بليتي وحسن منزلتك من مصابي ، وطول حياتك فتنه لعيالي أن ينقلك إلى جنته قبل أن يترد إليك طرفك والسلام .

ومن بشر إلى آخر : أما بعد ، فإنني رأيتك في أمر دينك متصنعاً مخذولاً وفي أمر دنياك فاجراً مثبوراً ، وفيك خصال لا تجتمع في مسلم إلا بسوء سريرة أو مقارفة كبيرة أو إضمار عظيمة ، يعم بها أولياء الله ويخص بها ولد رسول الله ، ومن آيات ذلك أنها تشمئز قلوب أهل الحرمين إذا ذكرت وتتشعر قلوب أهل المصريين إذا مديحت ، وأنهم لا يزدادون لك إلا بغضاً ولا في الشهادة عليك إلا قطعاً ، لمعرفتهم بك قدماً وعلمهم بحالك صغيراً وكبيراً ، فلعمري لئن كنت إلى يومك هذا كما زعموا إنك إذا من المستهزئين ، ولئن كنت قد نزعتم عما عهدوا ما أخلصت لله إذن توبتك ، ولا صدقت نيتك ، وإن في إيمانك لضعفاً ، وإن في نفسك لوهاً ، وإن في صدرك لكبرا وإن في قلبك لقساوة ، وإن في معيشتك لإسرافاً ، وما أحسبه صح في يدك من زينة الله التي أخرج لعباده وأرزاقه الطيبة التي بسطها على خلقه ما تبلغ به لذة ، ولا تقضي به ذمة ، لأن ذلك لم يصل إليك إلا ببغي المسلمين ، وبطالة المستهزئين ، وإفك المفتريين ، فلا أحسبك إذا كنت بهذا وأشباهه تبرأ بشيء من كسبك عن شيء من دينك إلى أحد من غرمائك ، إلا صرت ممن يبرأ من ذلك إلى أهل الأرض غريباً لأهل السماء ، ولا تصل

بشيء من جمعك أحداً من ذوي قرابتك إلا كانت مسألة الله إياك عن قطيعتهم أهون عليك من محاسبته إياك بما يصل إليهم ، ولا تنفق نفقة صغيرة ولا كبيرة إلا وقَّعت لك في سجين ، ولا ترفع منزلة إلا هبطت بك في أسفل السافلين ، وما سلم قلبك حتى عرفت به وصليت في المشرق إلا من ضعف قلبك ، ولا صح عقلك حتى رجب^(١) أهلك إلا من قلة عقلك ولو نفرت في الأرض حيران على وجهك أو سرت إلى الجبال هارباً من خطيئتك أو ترممت^(٢) العظام مع الكلاب ، أو ولغْتَ فضول الماء مع السباع لكان ذلك بقدر جرْمك خَفْضاً ودعة من جنائك وبقدر عملك رَعْدًا من معيشتك ، ولو ابيضت عيناك من الحزن ، وعضضت على يديك فأبنتهما من الغبن وتقطع قلبك من الهم أو ذهبت نفسك حشرات لما كان ذلك أرش ما جرحت به من دينك ولا نذر ما لويت به من أمانتك ولا قيمة ما فاتك من ربك فإذا بلغت من نفسك المسكينة ما بلغت ورضيت عنك نفسك الضعيفة ما صنعت فلا تجعل مع الله إلهاً آخر فتقعد ملوماً مخذولاً .

قال أبو محمد : ثم من بعد صنعاء من قرى همدان في نجدها بلدها ريدة وبها البئر المعطلة والقصر المشيد وهو تلفم^(٣) وفيه يقول علقمة بن ذي جَدَن :

وذا لَعَوَة المشهور من رأس تلفم أزَلَنَ وكان الليث حامي الحقائق
ويسكنها اللعويون^(٤) وأثافتُ وتسمى أثافة^(٥) بالهاء وبالتاء أكثر

(١) رجب كفرح وفزع واستحى وكنصر هابه وعظمه ومنه شهر رجب لتعظيمه .

(٢) ترممت العظام : الرميم من العظام بالياء وما نخر منها وقوله ولغت من الولوغ وهو شرب الكلاب والسباع بطرف ألسنتها .

(٣) ريدة بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم دال وهاء هي منزل الهمداني وكانت معقله الذي يلجأ اليه من صروف الزمن وكوارث المحن في كنف الاسد المصور ابي جعفر احمد بن محمد بن الضحاك ، وهي اليوم أهلة بالسكان والحياة وهي لا تزال سوقاً لحاشد وبكيل وعدادها من بكيل وتقع في البون لحف جبل تلفم بفتح التاء المثناة من فوق وسكون اللام وضم الفاء آخره ميم والعامية تنطق به اليوم بالقاف راجع الكلام على ريدة وتلفم في الجزء الثامن والثاني من الاكليل ج ٢ - ٩٨ . والثامن - ١٦٥ باخر اجنا .

(٤) راجع انساب وأخبار اللعويين في الاكليل ج ١٠ ويقال لهم بقية في عفار من خارف .

(٥) أثافت بضم الهمة وكسر الفاء وفيه لغة ثالثة وهي ثافت باسقاط الهمة حكاها ابن فند شارح البسامة وكذا حكاها ياقوت وفي معجم ما استعجم . وقال الهمداني : أثافة على من يقول في تابوت تابوه . وهي اليوم لا أثر فيها وكانت تقوم على مصنعة منبوعة لا ترام وتقع في بني صريم ثم في آل أبي الحسين وقد عاصرت أحداثاً رهيبية لا زالت تنتقص منها حتى اختفت حوالي القرن السابع الهجري ، راجع التاريخ ، وضبطها ياقوت بفتح الهمة .

وخبرني الرئيس الكباري من أهل أُنَافِت قال كانت تسمى في الجاهلية دُرْنَى^(١) وإياها التي ذكرها الأعشى^(٢) بقوله :

أقول للشرب في دُرْنَى وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ؟
وكان الأعشى كثيراً ما يتخَرَّفُ فيها وكان له بها معصرٌ للخمر يعصر فيه ما أجزل
له أهل أُنَافِت من أعنابهم ، ويروون في قصيدته البائية :

أحب أُنَافِتَ وقت القطاف ووقت عصارة أعنابها
ويسكنها آل ذي كُبَار ووادة^(٣) .

وخيَّوانُ : أرض خيَّوان^(٤) بن مالك وهو من غرر بلد همدان وأكرمه تربة وأطيبه ثمرة ويسكنها المعيديون^(٥) والرضوانيون وبنو نعيم وآل أبي عِشْن وآل أبي حجر من اشراف حاشد ، وهي الحد بين بكيل وحاشد وكان مُعَيِّدُ جدهم مع علي عليه السلام فأغضبه فبات يكدم واسط كوره حتى أفناه ولحق بمعاوية ولم يزل بها نجد وفارس وشاعر ، ومن شعرائهم ابن أبي البلس^(٦) وهو القائل في أبي الحسين يحيى بن الحسين الرُّسِّي في كلمة له سينية :

لو أن سيفك يوم سجدة آدم قد كان جُرَّد ما عصى إبليس
ثم من هذه السراة في بلد خولان^(٧) بن عمرو بن الحُفَافِ مدينة صَعْدَة^(٨) وكانت

(١) بضم أوله وسبأني ذكره للمؤلف وأنها من أرض اليمامة بلد الأعشى .

(٢) الأعشى هو أبو بصير ميمون بن قيس من بكر بن وائل وهو عند الإطلاق لا ينصرف إلا إليه وشهرته تغني عن ترجمته ودبوانه مطبوع .

(٣) الكباريون لا يعرفون اليوم ، وجدهم ذوكبار بضم الكاف ، راجع العاشر من الاكليل . وتوجد قرية في همدان تسمى الكبار كما توجد فرقة في ذي السفال الكلاع وأحوازها يدعون ببني الكباري يتسمون بالفقه والمعرفة ، ووادة قبيلة من حاشد لها بقية ، راجع العاشر من الاكليل .

(٤) تمام نسب خيوان في الجزء العاشر وخيوان لا تزال عامرة .

(٥) معيد جد الرؤساء آل الضحاك الذين لعبوا دورا كبيرا في تاريخ اليمن وأحداثه ، وكدم عض بأطراف اسنانه ، والكور بضم الكاف : ما يركب عليه وهو الرجل .

(٦) لم أجد ترجمة لابن أبي البلس .

(٧) راجع نسب خولان قضاعة وخولان العالية في الجزء الأول من الاكليل .

(٨) صَعْدَة بفتح فسكون آخره هاء : مدينة جميلة نزهة نظرة ولا تزال الاحداث تأخذ منها حتى يومنا هذا ، انجبت من حملة العلم ورواة الأخبار وأصحاب الأدب وأهل السيف والقلم جملة مستكثرة ومنهم الى أبي النجم الحميريين =

تسمى في الجاهلية جُماع وكان بها في قديم الدهر قصر مشيد ، فصلى رجل من اهل الحجاز من بعض ملوك البحر ، فمر بذلك القصر وهو تعب ، فاستلقى على ظهره وتأمل سمكه فلما اعجبه قال : لقد صَعَّده لقد صَعَّده !! فسميت صَعْدَةً من يومئذ ، وقال بعض علماء العراق : إن التَّصَال الصاعدية تنسب إلى صعدة وإنما يقال فيها الصعدية فاذا اضطر شاعر قال صاعدية في موضع صَعْدية . وهي كورة^(١) بلاد خَوْلان وموضع الدِّبَاغ في الجاهلية الجهلاء وذلك انها في موصل بلاد القرظ وهو يدور عليها في مسافة يومين فحده من الجنوب خَيْوَان وبلاد وادعة ، ومن الشمال مهبجرة في رأس المنضج^(٢) من أرض بني حيف من وادعة ايضاً ومن المشرق مساقط برط في الغائط ، ومن المغرب معدن القفاعة من بلد الاجدود^(٣) من خولان ، ثم لا مدينة بعدها من نجد اليمن ، وكان بها حروب وايام قد ذكرناها في بعض كتبنا وذكرنا من كان بها من شعراء خولان ، وكذلك نجران كان بها ايام وحروب وشعراء من بلحارث وهمدان وكان من شعرائها ابن البيهاني من الأبناء .

ما وقع باليمن من جبل السراة وأوله اليمن

أما جبل السراة الذي يصل ما بين أقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وإنما هي جبال متصلة على نسق واحد من أقصى اليمن الى الشام في عرض أربعة أيام في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض هذه المواضع وقد ينقص مثله في بعضها ، فمبتداً

= الذي قال فيهم الأمير محمد بن المهدي تاج الدين من قصيدة له :

آل أبي النجم هم ما هم هم خير من يمشي على الأرض
لو سرت في الأرض جميعاً إلى أن تقطع الطول مع العرض
لم تلق مثلاً لهم في الوري من أهل رفع الأرض والخفض

ومهم آل عطية وآل الدواري وآل حابس من بلحارث من كمب المذحجين وغيرهم وقد المننا بأخبارها في غير هذا التعليق ، وسبب اليها ياقوت أبا عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن مسلم البطال محدث . وصعدة ايضاً بليدة من محلاف خدير جنوب تعز .

- (١) الكورة بالصم كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من مدينة أو قسبة .
- (٢) المهجرة بفتح فسكون قال ابن خرداذبة قرية كبيرة تحت عقبة المنضج والمنضج بفتح فسكون ويأتي ذكرها للمؤلف والمنضج كانت تقف حجاب التبابعة لمن أتى من الشمال فيبلغون خبره الى العاصمة وفيها كانت وقعة هائلة للأمير محمد بن أبان الخنفرى على معن بن زائدة .
- (٣) الاجدود بالجمع كما في الاكليل ح ١ - ٣٥٠ وفي أصلنا وفي ب و ل بالخاء وهو وهم .

هذه السراة من أرض اليمن أرض المعافر فحقيق بني مجيد فعُرْ عدن^(١) وهو جبل يحيط
البحر به ، وهي تجمع مخلاف ذبْحان والجوْءة وجباً وصبرٍ وذخير وبرْدَاد^(٢) وصُحارة

(١) هذا من عكس الترتيب فانها تبدأ بعَر عدن فحقيق بني مجيد فأرض المعافر والعُر بضم المهملة وتشديد الراء وهو عدة
جبال بركانية كان يطلق عليها العر ، ثم أطلق عليها التعكر واليوم جبل شمسان ولبعد ذكره نوه به الشعراء فمن
ذلك قول الوليد بن عقبة بن أبي معيط يوم الجمل :

يا ليتني كنت في العرين من عدن يوم البصيرة أو صنعاء والجند

(٢) الضمير في هي يعود الى المعافر : ذبْحان بضم الذال المعجمة وآخره نون عزلة من المعافر في الجنوب منه وورد
ذكره في المساند القتبانية كما جاء منها به في الأنساب راجع الاكليل ج ٢ - ٣٥ .

والجوْءة ضبطها الجندى لوجه ٧٥ - بضم الجيم وهمزة على الواو مفتوحة ثم هاء وذكرها ياقوت في موضعين فضببطها
وقال هي قرية قرب الجند من أرض اليمن خرج على السلطان منها رجل من السكاسك يقال له عبد الله بن زيد
والجوْءة أيضاً من قرى زبيد باليمن وقال : الجوة بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها أبو بكر عبد الملك بن
ابراهيم السكسكي الجوي حدث بها عن أبي محمد القاسم بن محمد بن عبد الله الجمحي روى عنه أبو القاسم هبة
الله بن عبد الوارث قلت أنا لا يوجد باليمن غير جوْءة المعافر هذه وعلى ما ضبطها الجندى وياقوت للأولى ومنها خرج
الرجل السكسكي على السلطان وخرج منها الحافظ عبد الملك المقبور قرب الراهدة وعليه مسجد وضريح مشهور
يزار وتقع الجوة في عزلة الأشعوب على سفح حصن الدملوة والصلو من شرقيه وكانت مساكن الملوك ، والفضلاء
المعروفين وكان فيها الأمير محمد بن أحمد بن الفضل بن عبد الكريم بن سعد بن سبأ الأبيني ، أيام الملك المنصور
عمر بن علي بن رسول فقصدته الشعراء وامتدحوه فمن ذلك قول بعضهم :

يا طالب الجود يسم للندى جوْءة فانه حل فيها الواهل السكب

واقصد ممدحي أمير السدين ان له مواهباً ليس يحصى عدها الكتب

واستغفرت نفسه الدنيا لقاصده فلو حواها لكانت بعض ما يهب

وهي اليوم متشعنة تكاد تلحق بالموتى وتقع جنوبي شرقي مدينة تعز لمسافة مرحلة . وجباً سلف ذكرها .

وصبر بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة آخره راء زنة كتف وهو الجبل الشامخ العظيم الذي تقع على سفحه
مدينة تعز من شاليه وقلعتها الشاء القاهرة وفي سفح غربيه مدينة جباً الأثرية وهو من الجبال المباركة كثير الخيرات
والعيون والمناهل حتى قيل ان فيه من العيون عدد أيام السنة وفي مؤلف يسمى « نزهة المعتمر في فضائل جبل صبر »
حفظناه ونشرناه ، وورد التنويه به في الأخبار النبوية في حديث المكاتب الذي عجز عن أداء مال الكتابة فقال علي
عليه السلام اعلمك كلمات تقولن علمنهن رسول الله ﷺ ولو كان عليك مثل جبل صبر ديناً اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك أخرجه الترمذي والحاكم . وذكره الأمير محمد بن ابان الخنفرى
من قصيدة له :

وفي صبر لنا شاد المعالي أبونا ذو المهابة والجلال

وقال الملك علي بن محمد الصليحي :

حتى رمتهم ولو يرمدى به كنف والطود من صبر لانهسد أو كادا

ونسب إليه أبو الخير النحوي الصبري شيخ الأهنومي الذي كان بمصر ذكره ياقوت ، وصبر بفتح الصاد والباء في
صحار خولان من صعدة يأتي ذكره للمؤلف وصبر بفتح فسكون جبل من مخلاف نقد وصاب ، وذخر بفتح الذال
المعجمة وكسر الحاء المعجمة أيضاً آخره راء ويقال له ذخر الله وهو جبل عظيم الخيرات معاند لجبل صبر من الغرب
بينها الضباب وبرداد ووصفه طويل ذكر في غير هذا وبرداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ويأتي ذكرها وفي
« ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت والزاي غلط .

والظُّباب والعُشيش ورسيان وتُباشعة^(١) ويسكن هذه المواضع نسل المعافر بن يُعْفِر ومن همدان ومن السكاسك وبني واقد ، ووادي الملح^(٢) ويسكنه الأشعر ، وفيما بينه وبين تُباشِعة بلد العُشورة قبيلة من الأشعر .

ثم يتصل ببلد المعافر في هذه السراة بلد الشراعب من حمير منها دخان^(٣) ورؤوس نخلة^(٤) ويصلاها من بلد الكلاع نخلان والشجة والسحوّل والملحة وظبا وقلامه والمذبخرة وريمة وقرعة وحرقة وملحة وموضان والخنن والرّبادي وتعكر والزواحي^(٥) وغورُ سراة

(١) صحارة يأتي ذكره والضباب بفتح الضاد المعجمة المشددة والباء آخره باء ورسمه في «ب» بالظاء المشاققة وهو ما يسمى ضباب الغرس لكثرة المغروس والفواكه وهو في فصول الربيع والصيف والخريف قطعة من الجنان أولوحة من لبنان ، بل أجل وأروع منه وعداده من صبر ونسب اليه الشيخ عبد الله بن يحيى الصبري الضبابي أحد المتهمين في محاولة انقلاب سنة ١٣٤١ هـ فزج مع ولده الشيخ علي في قصر صنعاء ومات الأب في سجنه مع آخرين من الرؤساء راجع تاريخنا والضباب أيضاً واد في قدس من المعافر أيضاً جنوبي هذا والضباب أيضاً في المغاليس من المعافر أيضاً والضباب يأتي ذكره للمؤلف من الأجعود ، والعشيش بضم العين المهملة وباء من تحت ساكنة بين شينين معجمتين هو ما يسمى اليوم العشش بحذف الياء لا تزال تحمل هذا الاسم ورسيان بكسر الراء وسكون السين المهملة ثم فتح الياء المثناة من تحت آخره نون ورسمت في « ل » و « ب » بالباء الموحدة خطأ وهو ملتقى السيول والروافد الآتي ذكرها للمؤلف وهو معروف ومشهور وتباشعة بضم التاء المثناة من فوق وفتح الباء الموحدة ثم شين وهاء وهي قرية كبيرة ذات مسجد جامع في عزلة بني وافي من جبل ذخر الذي يسمى اليوم جبل حبشي وكل هذه الأماكن غربي مدينة تعز وتباشعة أيضاً عزلة شرقي صبر .

(٢) وادي الملح هو ما يسمى اليوم وادي المالح وهو واد مغبول موبوء بينه وبين وادي الضباب وادي حذرار وكلها ذات غيول كبيرة منهمرة وتقع على طريق خلاص شرعب ومن تعز في الشبال الغربي وعداده من أعالي تعز .

(٣) الشراعب هو ما يسمى اليوم بخلاف شرعب وهو يشكل عمل ناحية خصبة التربة طيبة الهواء كثيرة إنتاج الموز والقات وغيرها ويقع في الشبال الغربي بمسافة ثلاثين كيلاً والشراعب أيضاً في الكلاع العدين والشراعب أيضاً في بلاد حجة في غربيها . ودخان بفتح الدال المهملة وتشديد الحاء المعجمة : جبل عالٍ ووادٍ أيضاً في عزلة الشجاني من شرعب .

(٤) يأتي ذكرها .

(٥) هذه أماكن نذكرها على التوالي والكلاع بالفتح كان يطلق في القديم على : العدين وبلاد ذي السفال وبلد حبيش وبلاد إب . راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤٤ . والكلاع أيضاً إقليم بالأندلس من نواحي بطليموس وكلاع اشبان محلة بنيسابور وقلعة بالشام . عن ياقوت ، كل ذلك نسب الى الكلاع القبيلة المشهورة من حمير التي نزلت أيام الفتوحات بهذه الأصقاع .

ونخلان بفتح النون وسكون الحاء المعجمة آخره نون ويقال له وادي نخلان وهو من الأودية الكريمة وفيه قرى عامرة جميلة ويقع في الشرق الشبالي من تعز على بعد ٤٥ كلم وبمسافة نصف ساعة بالسيارة راجع الاكليل ج ٢ - ٨ وفي « ب » بالحاء المهملة غلط وكذا فيما يأتي والشجة بفتحات مع التشديد آخره هاء بلدة كانت عامرة في ظاهر جبل التعكر وهي اليوم مزارع وحروث وقد يطلق المعاصرون عن أسلافهم ان الشجة مدينة اب ويريوي أهلها حديثاً . وقد حققنا الموضوع في المعجم .

والسحوّل بفتح السين وضم الحاء وهو الجاري على الألسن اليوم وكذا ضبطه البكري ، وضبطه ياقوت بضم أوله =

= وهو خلاف يأتي ذكره للمؤلف ويطلق اليوم على بطن السحول ما بين عقبة إِب الذهوب جنوباً حتى القفر شمالاً وما اكتشفه من الجبال .

والملمحة : بفتحات وقد تكسر اللام قرية كبيرة في بطن السحول وملحة أيضاً قرية في عزلة السيف من الكلاع بلد ذي السفال .

وظبا بضم الظاء المعجمة ثم باء موحدة وألف مقصورة كان يطلق في القديم على قرية « الجامع » اليوم الواقعة في متوسط الوادي وكان سوفاً ويقال له : وادي ظبا وهو من أكرم الأودية لولا الندوب التي شوهت به السيول وتقوم في أعلاه مدينة ذي السفال وفي أسفلها مدينة القاعدة الجديدة التجارية وعلى جنبات وادي ظبا ما يتوف على ثلاثين قرية كالنجوم الزاهرة ووادي ظبا ووادي نخلان متعاندان فظبا في الغرب الجنوبي وسخلان في الشرق الجنوبي ليس بينهما فاصل ونسب إلى ظبا أبو الخير بن محمد بن كديس الظبائي كان عالماً فاضلاً وقبره بقرية الجامع وكانت وفاته في سنة عشر وأربعمائة هـ ، ووهم ياقوت في معجمه فرسمه في حرف الطاء المهمل قال وينسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله القرشي الفقيه روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي وكذا وهم صاحب « اللباب » والظبا أيضاً معروفاً بالألف واللام بلدة في الأشعوب المذكورة آنفاً من خدير والصلو ، وظبا أيضاً بلدة في شمال الحجاز مشهورة بين الوجه والمويلح على شاطئ البحر ، ولها ذكر في الكتب المتعلقة بوصف طريق الحجج من مصر .

وقلابة بالفتح : بلدة تقع شمال المذيخرة نسب إليها أحد العلماء كما في الجندي ويقال إن بها مسجداً أثرياً . والمذيخرة بضم الميم وفتح الذال المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم حاء معجمة وآخره هاء : تعتبر المذيخرة روضة فواحة بالشذا ، ذات ينابيع غزيرة وزروع وفواكه وفي ذلك يقول بعض الأدباء :

مذيخرة تنحضر في زمن الشتا وتزهو بأسنى بهجة وسرور
وفي بطنها الأنهار تزهو كأنها سلوك لجين في بساط حرير

وهي مقر الملوك المناخين الحميريين ، وعاصمة ابن الفضل ولا يزال فيها نجد وشهم حتى اليوم والمذيخرة هذه عزلة لا قرية وريجة - بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم ميم وهاء - ويقال لها ريمة المناخي وهي قلعة شياء بها آثار المناخين ومعين ماء عذب نقاخ ، وتطل على المذيخرة من الغرب ، كما أن قرعد - بضم القاف وسكون الراء آخره دال - جبلها الشرقي ، وقرعد أيضاً بلدة في سرو مذحج البيضاء ، وقرعد أيضاً في ذي رعين ثم في كحلان خيaban .

وخرقة - بفتح الحاء المهمل والراء والقاف آخره هاء : بلدة عامرة في أيفوق ، أعلا غربي المذيخرة ويقال لها الخرقعة ، وفي « ب » و « ل » رسمها بالحاء المعجمة غلطاً . والخرقة أيضاً قرية من أعمال ذي السفال ثم من عزلة الصفة ، وملحة - بفتح الميم واللام وتشديد الحاء المهمل آخره هاء : بلدة عامرة ووادي بني زهير غربي المذيخرة ، وموضان - بفتح الميم وسكون الواو والصاد المعجمة آخره نون : قرية أهلة بالسكان في عزلة حمير جنوب المذيخرة ، وفي « ل » و « ب » بوصان بالياء الموحدة والصاد المهمل وهو خطأ .

والخنن - بفتح الحاء المعجمة وكسر النون الأولى ثم نون آخره : بلد وجبل غربي المذيخرة ، وفي « ل » و « ب » بالحاء المهمل وباقي الحروف كالأول ، وهذه الأماكن من قلابة إلى قوله الخنن تقع شيالي مدينة تعز بمسافة مرحلة . الربادي - بفتح الراء المشددة ثم باء موحدة دال وياه : عزلة خصبة تقع جنوب مدينة ذي جبلة وفي أعلاها يقوم حصن التعكر الشهير ، ومن منتوجاتها البر - القمح - والقل - الفول - والورد الناهي ، ولها ذكر في التاريخ ، وكان في الأصول : الزبادي - بالزاي والياء المثناة من تحت وباقي الحروف كالأول ، ولم نجد هذا الاسم بعد البحث المتواصل وكذا تكرر فيما يأتي وفي ابن خرداذبه والبشاري .

وتعكر : ويقال له التعكر وحصن التعكر ، وهو بفتح التاء المثناة من فوق وسكون العين المهمل وفتح الكاف آخره راء ، ولا يعرف اليمنيون غير هذا الضبط، وهو حصن عظيم الشأن ومن أقدم معاقل اليمن وأحصنها ، قال ابن =

الكَلَاعِ الجِجْبِجِ وَوَحْفَانُ^(١) ووحاظَة ، وقبلة بلد الكَلَاعِ قينان ومنوب وشيعان والصَّنْعُ وهما الواديان وفيهما الورس الناهي^(٢) ويخار وصيد^(٣) ومغرب الجميع في بلد الكَلَاعِ

= سمرة في طبقاته ، ص ١٥٩ : حدثني السلطان واثل بن علي بن أسعد الكلاعي الحميري إن التعكر أسس قبل ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة ، وذكره الأمير محمد بن أبان الخنفرى بقوله من قصيدة له في الأكليل ج ٢ - ١١٢ .
ولوق التعكرين لنا قصور تشايد الشراخطة الطوال

وقال الملك علي بن محمد الصلحي :

قالت ذرى تعكر فيها بكونك في عليائها علماً أو في علأ علم
والتعكر اليوم ومن قبل أربعمئة سنة خراب وأطلال توح فيه اليوم والغريان .

والزواحي - بفتح الزاي المشددة آخرة ياء : قرية عامرة في جبل حيش بعزلة العارضة وبها مسجد جامع عمره السلطان القاسم بن حبر الوائل الحميري ووقف عليه وفقاً جيداً وشرط فيه مدرساً ومدرسته تخرج فيها جماعة من الفضلاء كالامام يوسف بن علي الهشمي وتلميذه عبد الله بن عمران .

(١) الجيجب - بجيمين وباتين : معروف بهذا الاسم الى هذه الغاية ويقام فيه سوق كبير موعده يوم الأحد وهي من وحاظَة جبل حيش ثم من عزلة يريس وهو غور وفيها وقعت الحادثة للمؤرخ الشهير والشاعر الكبير عمارة اليمني ، راجع تاريخه - ٨٨ باحراجنا ، وما يحمل اسم الجيجب كثير .

ووحفان - بفتح أوله وسكون ثانيه : ثنية وحف ، وهو في الأصل الشعر الكثير الأسود وعلى الأديم المدبوغ بشعره الذي يوضع أسافل الأماكن والغرف لوقاية الأوساخ ، ووحفات هضاب ومرار وأودية في عزلة يريس .

(٢) الناهي : لغة يمنية مستعملة الى هذا التاريخ . ومعناه : الجيد الطيب المرغوب فيه ، وقينان - بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحت وآخره نون - بليدة متشعبة قد أسرع اليها الخراب وكانت عامرة وبها مسجد جامع مجاورة لقرية رهود وقصبة الوادعي ، وشال مركز المخادر بفرسخ تقريباً من بطن السحول ، وفيها قتل قاتل علي بن الفضل وبها قبره في قصة طويلة مذكورة في التاريخ ، وتسمى اليوم قرية المنارة .

ومنوب - بفتح الميم وسكون النون آخره باء موحدة - كذا في الأصول كلها ولم نعر على موضع في هذه المنطقة بهذا الاسم بعد احفاء السؤال ولكمال خبرتي بها ، ويعتقد من يسمع بهذا الاسم من أهل البلد انها تصحيف منوز - والزاي آخر الحروف - وهي قرية كبيرة مشهورة من السحول ثم من بني سرحة ، كما أنه يوجد قرية صغيرة لا يتجاوز أبياتها خمسة من النباهة والشأن حتى تذكر وتقع في بني سيف العالي وفيها يقول شيخنا العلامة الحجة يحيى بن محمد الأرياني وكتب الى ولده الزاهد الأديب علي بن يحيى من مقطوعة :

سقى الحيا المنسوب والجامشا وبات في أنحائها هابشا
أرض بها يفضّل عيش الفتى طوبى لمن كان بها عائشا
يريش من كان بها حارثا حتى يصير الحارث الرائشا

ومنوب أيضاً قرية خربة من عزلة الضُفَي في أعالي المخادر بها آثار .

وشيعان - بفتح الشين المعجمة وسكون الياء التحتانية وآخره نون - ويقال له وادي شيعان وهو واد مشهور ، وكذا الصنع - بفتح حيتين - وفيها اليوم شجر البن الناهي ، وشيعان : من سنحان جنوب صنعاء ، والورس : نبات طوله نحو ثلثي قامة الانسان ذو أوراق وأغصان دقيقة تتخللها براعم مسطحة وعلى ظهر البراعم ثمر الورس وهو زغب أحمر بصفرة ويبنى وقت حصاده في تشرين أول أو الثاني ويوضع في مكان نظيف ويضرب بخطرة فيخرج منه ما يشبه الغبار في الدقة والنعومة ، ولا يزرع الا باليمن ويبقى عشرين سنة لا يتغير ، وقد قل غرسه لأنهم استبدلوا القات به .

(٣) بخار - بضم الياء المثناة من تحت ثم خاء معجمة آخره راء . وهو جبل وفي قمته حصن أثري يسمى بالقائد الحميري بخار بن فلان وفيه كانت الوقعة العظيمة بين العرب والشراسة سنة ٩٢٣ هـ - راجع التاريخ .
وصيد - بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم دال مهملة وهو سُمارة ، ولي معه حديث ذكرته في بعض التأليف ، وهو يطل على وادي الصنع من الجنوب ، ويخار يطل على شيعان من الشمال الشرقي .

الوحش وهذا بلد لهمدان يعرف ببلد حاشد^(١) بلد ماشية .

ثم يتصل بسراة الكلاع سراة بني سيف^(٢) من بلد الأحطوط^(٣) وهم والسملال وحض وسية وحر ونعمان^(٤) من غربي هذه السراة وجبلان العركبة وهي بلد الشراحين وآل أبي سلمة^(٥) وتيتح^(٦) .

ثم يتصل بهما سراة جبلان^(٧) فأعلاها أنس والجيجب^(٨) وسربة وجُمع واسفلها

- (١) بلد الوحش : معروف ويقال له القمر ، وقفر حاشد : يقع شمال مدينة اب في آخر بطى السحول .
(٢) بنو سيف : لا تزال معروفة بهذا الاسم لهدنا هذا ، وتتكون من عرلتين : بني سيف العالي وبني سيف السافل ، وعدادهما من مئتين .
(٣) الأحطوط : لا أعرف موقعها ولا أعرف ضبطها . وقد جاء ذكرها في كتاب « سيرة الهادي » ولعلها خرائب مدرسة .

(٤) السملال : بكسر السين المهملة المشددة آخره لام ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة ، وهو وهم ، وهو جبل عال وقرية معمورة وعداده من أعمال دمار .

وحض - بفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة : واد مغبول وفيه قرى وكان عليه سد حجري ما برحت آثاره ماثلة واشتهر بالنس ، وحر زنة زفر : جبل مرتفع وفيه حروث وفيه ثلاث قرى مملوءة بالأهل والسكن وهو من عزلة بني مراد من عتمة . وسية بفتح السين وتشديد الباء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة حية من ملحقات مدينة دمار في الجنوب الغربي بمسافة بعض يوم . وذكر لها ياقوت حديثاً ربما نتعرض له فيما يأتي ، ونعمان هو ما يسمى وصاب العالي الذي فيه دن وصاب ، ونعمان أيضاً في مخلاف الشوافي ونعمان في جبل حبش من الكلاع ثم في بني شبيب ونعمان أحد جبلي حجة ونعمان أيضاً في بلاد الخواشب جنوب شرقي نعر ، ونعمان أفلح من بلد الشرف من لواء حجة ونعمان يبحان ونعمان . حصن شرقي الجند ونعمان من مخلاف الشعر من الطوهر عزلة الوسط ونعمان أيضاً في جبل تيس من المحويت ويأتي للمؤلف غير ذلك وما يحمل اسم نعيمان باليمن كثير .

(٥) « جبلان العركبة بضم الجيم وسكون الباء الموحدة آخره نون والعركبة بسكون الراء ثم كاف وموحدة وهاء وهو ما يسمى « جعر » بالجيم والعين والراء وهو بلد واسع فيه قرى وزروع خصب التربة وعداده من وصاب العالي والعركبة كانت مدينة المخلاف ووصفها المؤرخ الوصابي عبد الرحمن بن محمد المذحجي في تاريخه وصفاً شافياً ، وكانت مقر الملوك الشرايين وآل أبي سلمة الحميريين المذكورين في « الإكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ، ونوه بهم المؤلف فيما يأتي : وانهم منكوا تهامة قبل بني زياد - راجع تاريخنا - ولهم بقية فيما يقال ، ومنهم الشاعر المشهور ابن خرطاشة صاحب « المقصورة » .

(٦) وتيتح : بفتح الواو وكسر التاء المثناة من فوق ثم تسكين الباء من تحت آخره حاء مهملة : جبل فيه قرى ومزارع غربي مدينة دمار ومن أعمالها ، ولعله من مخلاف مقرى قديماً ، ويرى من طاهر مدينة دمار .

(٧) جبلان : هذا هو ما يسميه المؤلف جبلان ريمة ، ويسمى ريمة وريمة الأشايطلقوم تراسوا المخلاف ، وهو مخلاف نفيس عظيم الخيرات مترامي الأطراف ، استوفينا الكلام عنه في « المعجم » .

(٧) أنس : ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من « الإكليل » بفتح الهمزة وكسر النون آخره سين مهملة ، زسة فعل ، وهو جبل ضوران الذي في ثناياه مدينة ضوران من الشمال وينطق به اليوم بمد الهمزة وكسر النون . والجيجب : سلف ضبطه وهو ثنائي الأمكنة التي تسمى بهذا الاسم فيما جاء في « صفة جزيرة العرب » وهي كثيرة ذكرناها في غير هذا الكتاب ، وهي قرية عامرة بالسكن في عزلة الجبل غربي جبل أنس بمسافة ميلين .

شجبان ووادي الشجبة وصيحان^(١) ورمع وباب كجلان والصلي وجبل برع والعرب وأرض لعسان^(٢) من عك . ثم يتصل بها سراة ألهان فظاهره ضوران ومذاب وألهان^(٣) ، ومقرى والحقلين وعشار وبقلان^(٤) ونقيل السود وحقل سهان^(٥) وجبل حضور ، وأسفلها وادي سهام وصباح والأخروج^(٦) . وأرض حراز ، وهي سبعة

(١) سرية - بكسر السين المهملة وسكون الراء آخره باء ثم هاء وقد تضم السين : واد كثير الينابيع غزير الفواكه والغلال ويقع في الشمال الغربي من ذمار . وذكرها بشار بن برد في قصيدته التي مدح بها الأمير عقبة بن سلمة الأزدي قال : يقول سليم لو طلبت سحابة بسريرة أو صنعاء أبو الفراقد . وجمع : زنة عمر ، محل معاند لسرية من الشرق الشمالي . وشجبان - بفتح الشين المعجمة وسكون الجيم ثم باء موحدة آخره نون : نسب إلى شجبان بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٢) رمع - بكسر الراء وسكون الميم آخره عين مهملة : أحد ميازيب اليمن الآتي ذكرها قال البكري بعد ضبطه : أرض باليمن قبل زبيد وهو من المخاليف التي تعظم أعنانها حتى لا يحمل الرجل الجلد أكثر من عنقود ، وتنسج في رمع البرود الجياد . قال الطائي :

وسرو وشي كأن شعري أحياناً نسب العين من بدعه
لا في رثام ولا قرأه ولا زيدو مثله ولا ريمه

وهذه كلها من مخاليف اليمن ينسج فيه البرود الجياد . قلت : سقى الله أيام الحضارة اليمنية ، أما اليوم ففي رمع وغيره الجهل المطبق والوباء القتال ا وباب كجلان يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو الباب الرئيسي لمعازل بخلاف ريمة جيلان . والصلي - بفتح الصاد المهملة المشددة ثم لام وياء : يحتفظ باسمه الى عهدنا ، وكان إحدى المنازل من صنعاء إلى زبيد قال ربيعة الجوزي :

فعبجت عنانسي للحصيب وأهله ومور ويصمت الصلي وسردا

وبرع : زنة زفر ، يأتي ذكره للمؤلف ، ولعسان - بكسر اللام : ويأتي الكلام عليه وعلى وادي العرب .
(٣) ألهان - بفتح الهمزة آخره نون : ويقال جبل ألهان وهو معاند لأنس من الشمال في عزلة حمير وهو أوفر ناساً وأخصب تربة من أنس ولكنه ذهب اليوم بالصوت فلا يذكر إلا أنس وكانت الشهرة في القديم للحصان ، وضوران : هو جبل أنس الذي في منتصفه من الشمال تقع مدينة ضوران ومذاب قرينتان مقبيلتان قبالة ضوران من الشرق بمسافة أقل من ربع ميل ، ومذاب : بالفتح وهم البكري فضبط مذاب سفيان الآتي ذكره بضم أوله ، ولا يعرف اليمينيون غير الفتح ، ومذاب أيضاً في مرخة ، ومذاب أيضاً في حضرموت وهي التي تسمى الخريضة ذات الآثار القديمة .

(٤) الحقلين : ثنية حقل ، وهو الأرض المنبسطة الواسعة ، ولا زال هذا محتفظاً باسمه ورسمة وهو شمال ضوران . وعشار - بكسر العين المهملة وفتح الشين المعجمة آخره راء : ويقال فيه أعشار بزيادة الف في أوله : واد جميل فيه قرى عديدة ودعوتة اليوم في بلاد الروس . وبقلان - بضم الباء الموحدة وسكون القاف آخره نون : جبل ومسكن ووديان يعتبر خلافاً من مخاليف حضور في الجنوب الغربي من صنعاء ، وانظر « معجم ياقوت » .

(٥) حقل سهان - بكسر السين المهملة وسكون الهاء آخره نون : ويقال له قاع سهان ويقع على طريق المحجة من صنعاء إلى الحديدة ، ويطل عليه جبل حضور من الغرب الشمالي وفيه قدم حتروش نصيبته للسلطان أبي حاشد ابن الضحاك ومن معه من السلاطين الذين احتشدوا للقضاء على الملك الصليحي فكانت تتيحة مخالفة وقعة صوف المشهورة ، راجع تاريخ عارة - ١٠٩٩ والسهان - بضم السين المهملة : حي من خولان العالية وبلد منه .

(٦) جبل حضور : جبل عال منيف يقال انه أرفع جبل باليمن ، ويسمى جبل النبي شعيب بن مهدي عليه السلام ، وفي قمته قرية تسمى بيت خولان ومسجد ومعين ماء ، وهو غربي صنعاء ، راجع « الإكليل » ج ٢ - ٢٨٣ . وسهام - بالفتح : أحد ميازيب اليمن المذكورة الآتية الذكر ، ونسب الى سهام بن سهان بن الغوث من حمير الصغرى . وصباح - بالياء الموحدة بعد الصاد المهملة والألف وآخره حاء مهملة : وهو ما يسمى صبح من الحيمة ثم في عزلة بني مهلهل الحميريين . والأخروج : هو ما يسمى الحيمة .

أسباع : حراز وهوزن ولهاب ، ومجيج وكرار ومسار ، وحراز المستحزة ، ويجمعها حراز ، وسوقها الموزة^(١) وحراز تخالط أرض لعسان من (الظهار)^(٢) ظهار بن بشير النشقي من همدان واسافل حضور هو غوره مثل بلد الصيد ، وشم وماطخ^(٣) .

ثم يتصل بها سراة المصانع ، وأعلاها جبل ذخار وحضور بني آزاد^(٤) وبيت اقرع ومُدع وحلملم ، وقارن والمحدد والعسم^(٥) وأوسطها وغورها الباقر وشاحذ

(١) حراز : بخلاف مشهور يأتي ذكره للمؤلف . ولهاب - بفتح اللام آخره باء موحدة : عزلة منه ، وكذا مجيج - بضم الميم وفتح الحيم وتشديد الياء المثناة من تحت ثم حاء مهملة ، وفي ياقوت مجيج بالنون - بدلاً عن الياء - وهو خطأ . وكرار - بالفتح : معروف ومسار - بفتح الميم والسين المهملة آخره راء ، ورسمه في « ل » و « ب » بالشين المعجمة في كل ما ورد هنا وفي ياقوت وهو خطأ ، ومسار : حصن عال عظيم الشأن وفيه قرى ومزارع ، ومنه أعلن الدعوة الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٣٩ هـ . قال شاعره الجريبي :

كأننا وأيام الحصيب وسردد درادم عفرن الأحسل المظفرا
ولم نتقدم في سهام وبازل وبيش ولم نفتتح مسارا ومسورا

وهوزن : عزلة من حراز لا تزال معروفة لهذا التاريخ ، قال الحمدايني من قصيد له يمدح بني لعف من همدان :

وفي هوزن من حي لعف عصابة ومس آل نشق كل رخو الحياثل

وسوق الموزة : على مفرد الموز ، لا زال قائماً في أسافل صغفان من حراز .

(٢) ما بين القوسين زيادة منا ، لأنه كان موضعه بياض في الأصول كلها ، إلا أنه في « وب » و « ل » ظهار بدون ألف ولام .

(٣) الصيد - بفتح الصاد المهملة والياء المثناة من تحت ثم ذال مهملة : اسم لمقاطعة من الخيمة الداخلية لا يزال يحمل اسمه إلى ذا الحين ، وهو من عزلة بني عمرو . وشم - بضم الشين المعجمة والميم : موضع هنالك . وماطخ - بالظاء والخاء المعجمتين بعد الميم والألف ، وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة ، والتصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ٢٨٣ ، وماطخ هذا هو الذي يسمى في الأوراق القديمة ماذخ - بالذال والخاء - ويسمى اليوم وادي الربوع ، عداة من الحجة الداخلية واشتهر بالبن الفاخر .

(٤) المصانع جمع مصنعة وهي كثيرة باليمن لا تحصى واختلف المفسرون في قوله تعالى ﴿ وتخذون مصانع لعلكم تخلدون ﴾ ان المصانع الابنية وقيل : البرك والصبهاريج والمواهل أعالي الجبال وقيل القصور والمراد هنا الجبال والحصون المنيفات الذرى ، وجبل ذخار بضم الذال ثم خاء معجمتين آخره راء وهو الجبل الذي فيه حصن كوكبان ووهم البكري ورسمه في فصل الدال المهملة مع الخاء وحضور آزاد : هو ما يسمى اليوم حضور الشيخ وهو حصن وقرية في الشمال الغربي من بلاد صنعاء .

(٥) بيت اقرع بالقاف آخره عين في « ل » و « ب » بالفاء وهم ، وبيت اقرع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية ويقع في ظاهر جبل عيال ريد ، غربي عمران ، ومُدع بضم الميم آخره عين مهملة ويقال له حصن مدع ويحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو قلعة شفاء يطل على مدينة ثلا من الغرب الشمالي وطالما حدثنا التاريخ عن مناعته وشموخه . حلملم يكسر الحاء المهملة ثم لامين يتوسطها ميم وآخره ميم وهما قريتان العليا والسفلى من أعلا المصانع وهي مكتظة المساكن وترى كأنها كتلة واحدة من الصخور وكلاهما مسورتان وكان اسمها أعطى الموضع معنى الازدحام والتضايق ومن الأمثال العامة : البرد حل المصانع ومسكنه بيت علها ونخالته رأس ناعط وله عوايد بالاشمور . وقارن قرية =

وتيس ونضار والماعز وجرابي وسارح وسمع وبكيل^(١) ، وسردد وحفاش وملحان وهي
جبال ، ونسب جبل ملحان إلى ملحان رجل من حمير واسم الجبل ريشان^(٢) ، وفج^(٣)
عك وبه المدهاقة والفاشق والمنصول أرض صحار من عك ولاعة^(٤) وطهام والشوارق

= عامرة في ظاهر جبل الزافن المطل على البون الأعلى . والمحدد بفتح الميم وسكون الحاء المهمل ثم دالين مهملتين
أولاهما مكسورة : قرية أهلة بالسكان من آل الفليحي الحميريين وكان أهلها من الفرقة المطرفية فغزاهم على غرة
يحيى بن حمزة أخو الامام عبد الله بن حمزة وقتل منهم خمسمائة نفس ظلماً وعدواناً وجرأة على الله ، والعسم : بلدة
طيبة جميلة ذات غبول ، في ظاهر المصانع وتشرف على أودية شرس وبلد حجة ومن منتجاتها العسل الأبيض
الناصح ، وقال البكري : حللم بن فتح أوله وثانيه بلد باليمن نزله حللم بن الميسع بن حمير . راجع الاكليل
ج ٢ - ٥ .

(١) الباقى بالباء الموحدة ثم قاف وراء هو اليوم خراب وكان به حصن ويقع في بني العباس من بلد كوكبان ، والشاحل
هو ما يسمى اليوم بالشاحلية وهي عزلة في الغرب الجنوبي من كوكبان ولخصب أرضها وكرم تربتها يسمونها تهامة
الجبال . وتيس : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء من تحت آخره سين مهملة ، ويسمى اليوم جبل بني حبش
وفيه قرية المحويت مركز القضاء ونضار بالنون والضاء المعجمة آخره راء وفي الجندي بالطاء المشالة وهو معروف تابع
لأعمال المحويت والماعز وتسمى ماعز بدون تعريف : عزلة تابعة لقضا الطويلة ومن غلاف شبام في القديم وجرابي
بضم الجيم ثم راء والف وباء موحدة وباء مثناة من تحت : جبل فيه حروث وقرى من ناحية قهمة وفيه قتل ابراهيم
ابن طريف الكباري أحد الزعماء البارزين في الدولة الحوالية سنة ٢٩٢ هـ راجع التاريخ وسارح : منطقة معروفة
تحتفظ باسمها ويسمى سارح بني سعد من ناحية قهمة واشتهرت بالحمير السارعية الفارعة التي تتسلق الجبال كما
اشتهرت أخيراً بالتبناك . التتن السارعي لأن أول تجربة للتتن الحمومي كان فيها ، وفيها الماء المعدني الذي يسمى
بالخامضة وبها معادن غير هذا ، وسمع بضم السين المهمل وكسر الهمزة وقد يفتح آخره عين مهملة : واد خصب في
الغرب من أعمال المحويت وسمع أيضاً في سرو مدحج وآخر في جبلان ريمة وآخر أيضاً في أرحب من همدان ويأتي
منها ما ذكره المؤلف ، وبكيل ويقال له وادي بكيل ويقع في عزلة سارح المذكورة وهو غير بكيل القبيلة المشهورة
راجع « الاكليل ج ٢ - ١٢ » .

(٢) سردد سلف ذكره وحفاش بضم الحاء المهمل آخره شين معجمة وملحان بكسر الميم آخره نون وهما جبلان
مشمخران لا يذكر أحدهما إلا مقروناً بالآخر وهما من الجبال الغنية بوفرة السكان ومواردها الطبيعية من الثمار
والفواكه والرياحين والافاويه والعقاير وحفاش وملحان اخوان من حمير راجع « الاكليل ج ٢ - ٢٣٧ ، ٢٣٨ »
وريشان معروف الضبط وهو حصن منيع لا يرتقى الا بالرشا وريشان أيضاً بلدة عامرة أعلا ضلع شاهرة من غلاف
ماذن وريشان أيضاً قرية وحصن من غلاف حضور وريشان معقل صغير من ضواحي قعطبة وريشان أيضاً حصن
متشعث أعلى مدينة موزع قرب العقمة وريشان في أبين (عن ياقوت) .

(٣) الفج مضيق بين جبلين معروف في اللغة وبالاستعمال والمدهاقة بكسر الميم وسكون الدال المهمل ثم هاء وقاف آخره
هاء تحتفظ باسمها وكذلك الفاشق والمنصول باللام آخر الحروف وينطق به اليوم بالراء كما يطلق عليه مغربة المنصور
وصحارة : بالضم وهذه الاماكن اغوار من أعمال المحويت .

(٤) لاعة ضبطها معروف ويشمل اسمها ناحية مربوطة بلواء حجة وهي من غرر المناطق المشهورة بالخصب وغزارة المياه
وكثرة شجر البن النامي وفي لاعة أفرخت الدعوة القرمطية وباضت على يد حسن بن حوشب القرمطي الفارسي
الملقب منصور اليمن سنة ٢٦٨ راجع التاريخ وتقع جنوب حجة وكان مركز الدعوة منها عدن لاعة التي هي اليوم
اطلال . وطهام بفتح الطاء المهمل آخره ميم مبني على الكسر كظفار ، وذمار ، وغير ذلك ويقع في نفس منطقة لاعة
وكان سوقاً مشهوراً كما ذكره المؤلف فيما يأتي وهو اليوم خراب بباب ، وقال البكري : طهام عقبة معروفة قريبة من
صنعاء وقال ياقوت : مدينة قرب حضرموت . . . ولا أعرف عما ذكرنا شيئاً من ذلك ، والشوارق بفتح الشين =

والحتر ومسور والظلمة والعُرُ وجبل التُّخْلِي وقيلاب^(١) وغُل وشرس وارض أدرا^(٢)ن
وحجّة وعيّا والمعيّل وعُول وحملان والمخلقة من أرض حجور فراجعا إلى فج عك .

ثم يتصل بهذه السراة قَدَم واعلاها الظهرة وجَعُرم^(٣) والحرف والقحمي وجعرة

= المعجمة آخره قاف : موضع في جبل مسور . والحتر بكسر الحاء المهملة وفتح التاء المثناة من فوق جمع حتره بكسرهما وهي في لغتنا الدارجة المصحى صفحتا العنق ، وفي القاموس : شدا الرجل أو غيره ، والحتر قرينان إحداهما في عزلة الحداد وثانيهما من عزلة التهام كلاهما من أعمال جبل مسور الذي هو بفتح الميم وسكون السين آخره راء وهو الذي يسمى مسور المنتاب نسبة الى آل المنتاب الحميريين راجع الاكليل ج ٢ - ٨٠ كما يأتي وصفه للمؤلف وهو يشمل غللافا كبيرا مربوطا بحجة وما يحمل اسم مسور ذكرنا البعض في الاكليل وكلها في المعجم ، والظلمة بفتح الظاء المعجمة وكسر اللام وفتح الميم وآخره ها : بلدة عامرة في عربي مسور منه وظلمة بدون تعريف عزلة من ذي رعين من آل عمار ، وأما ظلمة بفتح الظاء وسكون اللام وفتح الميم فبلدة في الكلاخ أعلى جبل حبش . واتخذ ابن الفضل من الظلمة قاعدة لمهاجمة منصور اليمن راجع التاريخ ، والعري أسفل حصن الكلاخ من عزلة مومر من مسور والتخلي قال في الاكليل ج ٢ - ٨٠ وتحلي زنة تولى فاذا نسست العرب المصحاء اليه يقولون التخلي فيفتحون التاء ويأتي ذكره للمؤلف وهو الذي ذهب بالصوت أيام المؤلف بدلاً عن مسور .

(١) قلاب بفتح القاف وسكون الياء من تحت وآخره باء : بلدة نزه ووطن عامر غزير المياه وتقول الاعراب : قلاب قلب الأرض ، لخصبه وهو مما يصالي مسور من شماله ، وغُل بفتح النون وكسر الميم آخره لام : قرية في ظاهر مسور ، وشرس بفتح الشين المعجمة وكسر الراء آخره سين مهملة ويقال له وادي شرس وهو عدة اصرام وتقام فيه سوق عظيمة وموعده الاحد وعليه حجة صنعا الى حجة وهو كثير الن .

(٢) أدرا^(٣)ن هو ما يسمى اليوم دروان بينه وبين حجة من الشرق الشمالي ميل ونصف وحجة بفتح الحاء والجيم المشددة وتقع بين جبلي نعمان من الشرق الجنوبي والقلعة العامرة من الشمال الغربي وشهرتها ذائعة لما اكتسبت من ففي الأحرار اليها وذبح الحرية فيها وحجة أيضاً بليدة من عتمة غربي دمار وعيّا بكسر العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحت آخره نون وهو واد بين سلسلة من الجبال من أعمال المحويت وعيّا أيضاً من سفيان يأتي ذكرها وعيّا فتح العين وتشديد الياء بليدة أسفل تقيل حجة من الغرب والمعيّل بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحت آخره لام وهو جبل عال في بيت قدم شرقي حجة ويسمى اليوم المعيلي بزيادة ياء النسبة ونسب اليه الأمير جعفر بن العباس الشاوري المعيلي الذي حاصر الملك علي بن محمد الصليحي عند ظهور دعوته في حصن مسار سنة ٤٣٩ هـ ، وباء بالفشل إذ فك الصليحي الحصار وقتل الزعيم المذكور . وكان هذا النصر مفتاح انتصارات متتالية للصليحي - راجع التاريخ - . وعُول : بضم العين المهملة آخره ياء من تحت ، وهو وطن وجبل فيه رروع وحروث جنوب حجة ، وعُول أيضاً في بلد الشرف ، وعُول أيضاً من مخلاف شبام ، وعويلة بفتح الواو وكسر العين المهملة آخره هاء : هو ما يسمى اليوم جبل الشراقي المشرف على حجة من الشرق والمتطامن عن مسور من غربيّه . وحملان ، بضم الحاء المهملة وآخره نون : هو الجبل المنجر من جبل الشراقي حتى جبل نعمان حجة ، وحملان ايضاً في لاعة . والمخلقة هي التي سميت فيما بعد وفي بعض كتب التاريخ المخلافة ، وهي البلاد الواقعة قبالة حجة كحقل ونجرة وقراطة وبني المصري وغيرها وهي من بلاد حجة ، وكل بلاد حجة من حجور .

(٣) قدم ، بضم القاف وفتح الدال آخره ميم : بلاد نسب الى قدم بن قادم بن عبد الله بن عريب بن جشم بن حاشد ، ويطلق اليوم على مقاطعة شرقي حجة ، وقدم ايضاً بليدة قرب دروان من ضواحي حجة ، وإلى قدم تنسب الثياب القديمة . والظهرة ، بفتحات : بلاد خربة ووادي يزرع البن من اعمال جنوب السودة ، والظهرة : بضم الظاء وسكون الهاء : بلدة في عفار وهي في هذه السراة . وجعرم ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة آخره ميم : موضع فيما بين بيت ذائب واللومي من آل يحيى من جبل عيال يزيد .

وَمَذْرَحَ وشظبَ وَدَرْبَ بليع وقصر يشيع^(١) ، وأوسطها وغورها هَمَل^(٢) وقطابة والعرة وموتك وحجّة وقد يكون إلى سراة المصانع أميل ولكن الغالب عليها آل الريان^(٣) من قدم والكلابج^(٤) وباري والصرحة فذاها إلى جبل الشرف المطل على تهامة

(١) الحرف ، بفتح الحاء آخره فاء ، والقحمي ، بفتح وسكون الحاء آخره ياء : اوطان تقع في جبل عيال يزيد . وجعرة ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة : بلدة من ارض قدم . ومدرح ، بفتح الميم وسكون الذال المعجمة آخره حاء مهملة : جبل عال فيه قرى وحروث عداة في جبل عيال يزيد من ظاهر همدان ، قال الغطريف الصائدي من أرجوزة له :

بمذرح قد علت المناير وفرّ عنه القرمطي الكافر
وشظب ، بفتح الشين والطاء المعجمتين وآخره باء موحدة : وهو جبل عظيم فيه مزارع وقرى ، وافر السكن والأهل ، ويطل على مركز السودا التي اشتهرت في أوائل عصرنا ، وإليه ينسب الحناء الشظبي ، وفيه قتل المدعو علي بن زيد العلوي سنة ٥٣١ هـ ، وفيه يقول عبد الله بن أحمد التميمي شاعر الإمام الناصر بن المهدي :
وصاروا مخنفسين فواجهونا لدى شظب بأطراف العوالي
ورهم ياقوت فرسمه بحرف الشين مع الطاء المهملة . ودرب بليع ، بالباء الموحدة آخره عين مهملة : لا يعرف لأنها خرائب وإطلال ، وقصر يشيع ويقال له يشيع بفتح الباء المثناة من تحت وكسر الشين المعجمة ثم ياء أيضاً وعين آخره : بلدة طيبة كثيرة الأهل والحلي ، وبها : قصر أثري ومساند حميرية وقد تشعث وأكل عليه الدهر وشرب ، ويقع غربي شبال ريذة ويأتي ذكره للمؤلف كما ذكره في الجزء الثامن من « الاكليل » ، وعثر فيه على مساند ورد فيها اسم الحواليين الحميريين .

(٢) قال المؤلف في الجزء العاشر : همل بن الخارف بكسر الهاء والميم وبفتحها . من فائش الجبر . قلت : وهمل هذا من فائش الجبر وتنطق به العامة بفتح الهاء وكسر الميم : وهو واد موبوء كثير الأشجار والأحطاب ويقع أسفل مركز كحلان عفار وقطابة : يضم القاف آخره هاء : وهو واد ، وسوق شبال همل ، وفي قطابة كمنت الدعوة الباطنية حيث ظل يوسف بن موسى بن الطفيل وعبد الله بن محمد القطامي ينشرون مبادئ الدعوة بسرية تامة ويجمعون إليهم القوى ويبشرون الجوارح المناسب حتى ظهر علي بن محمد الصليحي في التاريخ المتقدم . والعرة : بفتحات : بلدة كبيرة ذات مساجد كثيرة وقد تشعثت اليوم وأسرع إليها الخراب ولم يبق فيها غير حلة صغيرة وتقع شرقي حصن قطابة ، وموتك بفتح الميم وسكون الواو ثم تاء مثناة من فوق وكاف : ويقال فيها ميتك بإبدال الواو ياء ، وهو ما يسمى اليوم عفار ، وكل هذه الأماكن تقع في الشرق الشبالي من حجة .

(٣) كلمة عليها ساقطة من « ل » ، والريان : لا يعرفون الآن .
(٤) الكلابج ، بفتح الكاف واللام وكسر الباء الموحدة وحاء مهملة ، وفي « ل » و « ب » بالجمع آخر الحروف وهو خطأ : موضع وواد عظيم يزرع البن والعلس المشهور في تلك الجهة وبها اعتصم الأمير أسعد بن أبي يعفر الخوالي من القرامطة سنة ٢٩٢ هـ ، ولهذا يقول أبو محمد في قصيدة الجار :

ونحن حينما بالكلابج سربه غداة أتاننا خائفنا أن يذعرا

وهو اليوم خراب ويقال له الكلابي . وباري ، بالباء الموحدة وآخره ياء مثناة من تحت وفي « ل » و « ب » بالنون خطأ ويعبر عنه القدامى : مدينة باري وهي مما أخربته الفتنة بين قواد الإمام الناصر بن المهدي وبين القرامطة سنة ٣٠٧ هـ . سبع وثلاثمائة قال العلامة أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم الكلالي الحميري من علماء صعدة وقد احتج على جواز خراب دار الكفر ، والفسق ونهبها ولو كان فيها من المستضعفين والايام والمساكين فقال : وما أخربه الإمام الناصر بن المهدي مدينة باري وهي مدينة واسعة في بلد الجبر أبداها الناصر هدماً ونحريراً =

وهو جبل واسع وفيه قرى كثيرة مثل الخوق والضالع والمقطع^(١) وسوقهم الأعظم الجُرب يتسوقه يوم وعده ما يزيد على عشرة آلاف انسان^(٢) .

ثم يتصل بهذا السراة سراة عُدُر وهِنُوم^(٣) وظاهر بلد الجواشة^(٤) من الفاش

= وهي اليوم خاوية على عروشها وكذلك مدينة وادي الكلايح ، ومدينة قطابة ، وقال مسلم بن محمد اللحيجي : والكلايح للجابر بن وقال الغطريف بن احمد الصائدي الهمداني في خراب باري وكان بمن حضر الصائدي الموقعة : اسفر وجهي وانجلي عني القتر اذ أصبحت باري نلراً تستر

لم يبق منها حجر على حجر

والصرحة بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم جاء مهملة وهاء آخرة وفي « ل » و « ب » بالجيم وهم وكانت قرية عظيمة وفيها مآثر حيرية كما حدثنا صديقنا طاهر رطاس الهمداني وهي اليوم خرائب واطلال وتقع في بلد الجبر والصرحة او صرحة بلد من بحصب العلو .

(١) الشرف من معانيه في اللغة العالي وما يشرف منه على غيره ومنه شرف الحيد طرفة وحرفه وما يجعل اسم الشرف في بلدنا كثير بحكم جبالها النيفة . ولكن عند الاطلاق وفي التواريخ ينصرف الى هذه المنطقة التي تسمى تارة شرف حجة لارتباطها بها وهي كما قال المؤلف بلد واسع وتقع في الغرب الشامي من حجة وفي الشمال الغربي وتشرف على مور حتى تحرض من تهامة ، والقوق بفتح الحاء المعجمة وآخرة عين مهملة هي التي تسمى الحواقعة وهي بلدة عامرة في شرقي الشاهل . والضالع هي التي تسمى اليوم الضوالع بلفظ الجمع وهي خرائب واطلال غير مزارعها وهي بين بني مديخة والشاهل ، والضالع ايضاً قرية من خلاف مقرى ثم من عزلة المنار والضالع قرية من رندان جنوب قعطبة واشتهرت في عصرنا بحكم الاحداث والضوالع بلفظ الجمع بلدة في عزلة المقاطن من خلاف بعدان والمقطع لا يعرف .

(٢) الجُرب بالضم والفتح آخرة ياء موحدة هو الجرب الأسفل وسباني ذكر الجرب الاعلى للمؤلف وكان الجرب هذا مدينة عظيمة وسوقاً عظيمة ومقر الامراء آل ابي الحفاظ بن عمرو بن شرحبيل الحنجوري الهمداني وقد أنجبت أدباء وشعراء ورؤساء كرماء ولعلها خربت في القرن السابع الهجري من جراء الفتن كما قامت بها فتن بين مقولي قحطان الأخوين سليمان بن الحسن بن ابي الحفاظ واخيه الخطاب في القرن السادس وكانت مأساة دامية للقلوب راجع « تاريخ عمارة بتعليقنا - ٢٦٩ » وقد أكثر آل ابي الحفاظ في أشعارهم بالاشادة بمقر عزهم ومسقط رؤوسهم الجرب أثبتنا معظمهما في المعجم فمنها قول الخطاب :

أقسمتُ بالله رب الناس كلهم باري الأنام وما يُخشي به القسمُ
ان الجرب ليُشكالُ لساكينا لكننا قد نراها أنها إدم

وقال البشاري في « أحسن التقاسيم - ٨٦ » ، وقد دخلها : والجرب بلد الموز وهي أرض مدن الناحية وأعجبها الى وتقع الجرب في بني حمل او في جبل قلحاح من خلاف الشرف المذكور فهناك مآثر عظيمة وعمارة كبيرة كذا قاله الشرقي في « اللآلي » ، والجرب ايضاً في سرمدنج والجرب ايضاً اسم موضعين آخرين يذكرهما المؤلف .

(٣) عذر بصم العين المهملة والعامية تكسرهما واحده راء وهو وطن . وقيل مشهور لا يزال يحتفظ باسمه وقبيله نسب الى عذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، وهنوم بكسر الهاء وسكون التو آخره ميم وهي الأهنوم وهي ثلاثة أجبل كلها مشيكة العمران والفر السكبان وهي سيران الشرقي وسيران الغربي ، وجبل المدان وشهارة ويأتي ذكره للمؤلف وهنوم ايضاً قرية من ظليمة من حاشد جنوب جبال الأهنوم .

(٤) الحواشة - بضم الجيم آخرة هاء - لا تعرف اليوم ، واحترس بمائش بكيل عن فائش حاشد وفائش حمير راجع الاكليل ١٠/٢/١ .

فائش بكيل فبلد الشاكريين من أهل الدرب ونودة الفخفر من أعلى عصمان^(١) فمنقل
سفران فبلد حرب بن عبد ودّ بن وادعة وهم بنو صريم وبنو ربيعة وبلد القعطين
والقشّب ، فبلد بني سعد بن وادعة من بني معمر والهراثم^(٢) ، وبنو عبد فجيل
سفيان فجبال الدهمان من بكيل^(٣) ، ووسطها وغورها اخرف ونجد المطحن والشقيقة
وهنوم وشعب عذر وسحب وحرّض وبلد حيران^(٤) وقبر حجور وقبر عليان ورأس
الحبش ومطرق^(٥) وكريف خولان والحجابات ومرارات ووادي حيدان وأمير زنة أدبر .

ثم يتصل بها سراة خولان ويسمى القد^(٦) فأولها من ظاهرها جبل أبدر لبني عوير
من آل ربيعة من سعد فالدحض فاهلة وعدبوه بالمطرق جبل لبني كليب^(٧) فالأسلاف

(١) الدرب بفتح فسكون آخره باء . ونودة بفتح النون آخره هاء موضعان الآخر منها خراب ويقعان بين بني عبد وبين
الميقاع غربي همر وكذلك الحفر وعصمان بفتح العين المهملة وضم الصاد المهملة أيضاً آخره نون كذا ضبطه المؤلف
في الجزء العاشر من الاكليل واليوم بضم العين وبسكون الصاد ويقال له وادي عصمان وهو من السودة واليه ينسب
البن والقشر العصماني الطيب الشهير .

(٢) هذه أسماء قبائل حاشدية لها بقية غير القعطين فلا أعرف عنهم شيئاً والقشّب هم بنو القشبي من حاشد أيضاً
والقشيب من حمير لهم بقية أيضاً وبنو معمر بضم الميم الأولى وكسر الثانية كما ضبطه المؤلف في العاشر من الاكليل
ولهم بقية في بلد حجة وفي الطاهر من حاشد ، والهراثم لا تعرف ، المنقل الطريق في الجبل معروف ومنقل
(سمران) غير معروف عندي .

(٣) بنو عبد لهم بقية قرب يشيع وحبل سفيان وجبل الدهمان لم أتأكد مكانها بالضبط .
(٤) أحرف من الأودية المشهورة واليه تجتمع روافد سيول عديدة ويصب إلى مور نسب إلى اخرف بن الحارث وهو شال
حجة . وأخرف أيضاً موضع من الحارث . ونجد المطحن يأتي ذكره والشقيقة مجهولة عندي وشعب عذر في عذر
معروف وهو بفتح الشين وسكون العين وسحب بفتح السين والحاء المهملتين ثم سكون الياء المثناة من تحت آخره
باء موحدة جبل يشرف على حرّض وفيه زروع ووطن . وحرّض وحيران يأتي ذكرهما .

(٥) مطرق بفتح الميم وسكون الطاء وفتح الراء آخره قاف جبل عال يطل على تهامة حرّض من الشمال وهو من جبال
خولان قضاء ، والكريف في عرفنا الماغل الذي يجفر في الأرض اللينة وفي صخر دون أن يطوي ليجتمع فيه مياه
الأمطار ولا يعرف اليوم كريف خولان . والحجابات والمرارات من خولان ولا أعرف بالتحقيق مواقعها . ووادي
حيدان مشهور وحيدان مدينة الناحية يأتي ذكرها ، وأميز ضبطه المؤلف بقوله زنة أدبر وهو ما يسمى اليوم مير بفتح
الميم وسكون الياء وراء وهو مضيق كثير الأحراش والخرجات ، وهو ملتقى سيول مور .

(٦) القد : بالكسر والفتح اشهر : هو سنام خولان كما ذكره المؤلف وثاني قسم خولان يسمى الأديم راجع الاكليل ج
١ - ويأتي هنا ذكر لذلك .

(٧) جبل أبدر بفتح الهززة يأتي وصفه للمؤلف ويحتفظ باسمه لهذه الغاية . وبنو عوير لهم بقية إلى اليوم ، والدحض
بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين آخره ضاد معجمة : موضع في رازح من خولان . واهلة بفتح الهاء وتشديد
اللام محلة مذكورة في رازح ، واهلة بكسر الهاء في أسافل حجور . وعدبوه يأتي ذكره . ومطرق سلف وفيه نقيل
يسمى نقيل المطرق .

فغنم فالخنفر فالعر^(١) ، ومن وسطها وغورها أرض ساقين وحيدان وشيغب وشغب
حي^(٢) وحرجب وأرض الشرو ومران والقفاعة والبار^(٣) وخبب وجحفان^(٤) وعرامى
وغرابق وعراش ووسحة وغيلان ودفا وقيوان وبوصان^(٥) وأرض الرسيّة وأرض بني
حذيفة وأرض الأبقور فمنحدر الى أنافية فأبراق من ناحية بيش^(٦) .

(١) الأسلاف معروف الضبط ويحمل اسمه الى هذه الغاية والأسلاف ويقال له مجد الأسلاف شمال مدينة يريم على
المحجة بنحو ميل والأسلاف بجانب مدينة جبلة والأسلاف غزلة من ريمة والأسلاف أيضاً : موضع يأتي ذكره
للمؤلف . غسم : يفتحون ، جبل عامر بالحرث والمساكن عربي صعدة ، والخنفر بصم الحاء المعجمة وسكون
النون ثم ضم الفاء والعين المعجمة آخره واء مشددة ويقال له خنفر بدون تعريف قال عمرو بن زيد الخولاني :
فالحنفت حنفاً بالصعيد بما جنوا واقفر منهم خنفر فقابله
وهو جبل مرتفع في ديار جماعة الواقع في الشمال الغربي من صعدة والعر تقدم ضبطه ويقع هذا في بني منبه في الشمال
الغربي من صعدة .

(٢) ساقين ثنية ساق وهو المركز الرئيسي لبلد حولان الغربية بينه وبين صعدة يومان من جهة الغرب وساقين أيضاً عقبة
مدينة أبها للهابط الى تهامة « الرحلة الحجازية » وحيدان بالفتح آخره نون تعتبر مدينة ذلك الصقع وكانت حافلة
بأهل الفضل والعلم وفيها قصى أيامه الأخيرة الامام أحمد بن سليمان كما قبر بها هو والامام بشوان بن سعيد الحميري
وكانا متعاصرين . شعب وشعب حي : بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة ثم باء موحدة وحي بكسر الحاء
المهملة وآخره ياء وهما يحملان الاسم هذا الى هذه الغاية ويقعان غربي صعدة ومن أعمال ساقين راجع الاكليل .

(٣) حرجب بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وجيم وباء وفي « ب » نالجم أول الحروف غلط وهو بلد عامر بجانب
ساقين وأرض الشرو بتشديد الشين المعجمة والواو تقع هذه في بلد الكرب ثم من بني حمر من حولان والشرو بزيادة
الهاء من أرض حوث يأتي ذكرها . ومران بفتح الميم آخره نون قبيلة وأرض ويمتد جبل مران حتى يصالي تهامة ،
وكان ينسب الى مران هذا القسي المرانية راجع الاكليل ج ١ - ٣٢٥ « والقفاعة بفتح القاف آخره هاء لا زالت عامرة
والقفاعة في محلاف اعلا شمال مدينة تمز ويأتي ذكرها والقفاعة أيضاً بلدة من مخلاف خدير ، والبار بالباء الموحدة
آخره راء وكانت قرية كبيرة وسوق عظيم في غربي رازح وحازة تهامة وكان يستخرج منه ومن القفاعة معدن الذهب
وكان متعلماً مشهوراً وهي اليوم أطلال .

(٤) جحفان بضم الجيم آخره نون من أودية تهامة يلي خلب اعلاه في حولان وأسفله في تهامة .

(٥) عرامى وغرابق وعراش كلها بضم أوائلها العين المهملة والغين المعجمة من غرابق وعرامى هو ما يسمى اليوم عرمى
بدون ألف بعد الراء ويقع في بني عمر من رازح . وغرابق موضع هو اليوم أطلال في أسفل جبل مران . وعراش
جبل لبني بحر فيه القرى والمزارع وفيه كانت معركة بين جيوش الأمير يعفر الخوالي وبين بني بحر في أوائل القرن
الثالث الهجري ، ووسحة بلدة قائمة ويأتي ذكرها للمؤلف وغيلان بفتح الغين المعجمة آخره نون ويقال له جبل
غيلان يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو غربي صعدة بنحو يومين ومنه يستخرج حجر الحرص الذي يحلب من صعدة
الى عموم اليمن وهو آتية حجرية يخرط ويتخذ للأطعمة وخاصيته أن يحتفظ بحرارة النار لمديدة وعداده من رازح انظر
« الاكليل » ١ / ٢٣٦ . ودفا وقيوان معروفة الضبط ويقال نجد قيوان وهما أماكن موطئة الى تهامة من بلد حولان
قال الحارث بن عمرو الخولاني :

ودار بقيوان ، لنا كان عزها توارثها نسل الملسوك القياقم
ويسنم دار العز من دمتسي دفا الى أسفل المعشار فرع التهامم
وبوصان بفتح الباء الموحدة آخره نون بلدة كبيرة في جماعة لا تزال حية .

(٦) بنو حذيفة بالتصغير قبيلة من بني جماعة لها بقية . والأبقور قبيلة من حولان لها بقية والأبقور أيضاً قبيلة من الأزد
والنسبة اليها باقري راجع الاكليل ج ١ - ٣٤٤ ، وأنافية بضم الهمزة والأبراق بفتحها وهما أعلا وادي بيش السالف الذكر .

ثم يتلوها سراة جنب^(١) وبلد العرعر المعصور ، وقرية جنب في هذا السراة الكبيبة^(٢) وقال رجل جنبي وقد جثه الليل في بلد بني شاور :

نظرت وقد أمتي المعيل دوننا فعيانُ أمتت دوننا فطماؤها
الى ضوء نارٍ بالكبيبة أوقدتُ إذا ما خبت عادت فشبتُ ضرامها
توقدها كحل العيون خرائدُ حبيبُ إلينا رأيها وكلامها
غدا بيننا عرضُ الفلاة وطولها فداري يمانيتها ودارك شامها
فإن ألك قد بدلتُ أرضاً بموطني يمانية غرباً أريضاً مقامها
فقد اغتدي والبهدلُ النكس نائمٌ بعيدَ الكرى عيناً قريباً منامها
وأقطعُ غشي البلاد بفتية كأسدِ الشرى بيضُ جعاد جمائها

رأيها : رؤيتها تقول العرب حياً الله رأيك أي شخصك .

ثم الجبل الأسود الى الشقرار وسعيًا من أرض جرش وغور هذه البلاد هي أعلى زنيف وضنكان والبرك والمعقد وحرّة كنانة ووسط أرض طود وحقوقتان ونجد الطار .

ثم يتلوها سراة عنز وسراة الحجر نجدها خثعم وغورهم بارق^(٣) ثم سراة ناه^(٤) من الأزرد وبنو القرن ، وبنو الخالد ، نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأزرد ، ثم

(١) جنب بفتح الجيم وسكون النون آخره باء موحدة وهي قبيلة مذحجية وسموا جنباً لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صداء بني الحارث : « الاشتقاق » - ٤٠٥ - ولها بقية بهذه السراة ، ومن جنب هذه قبيلة جنب التي كانت موطنها هراة ذمار وكانت عاتية قوية طالما ناصبت الغزاة وفلت حدهم ولعبت دوراً فعالاً في تاريخ اليمن ثم انتقلت الى مغارب ذمار وبه سمي غلاف الجنبي .

(٢) الكبيبة تصغير كبة وهي الطاقة والمجموعة من الغزل معروف وحدثنى رجل من قحطان الشبال ان الكبيبة اليوم خراب وتقع قرب راحة الجوف جوف جنب .

(٣) عنز بفتح العين المهملة وسكون النون آخره زاي انظر الكلام عليها « الاكليل ج ١ - ٢٩٢ » والحجر بفتح الحاء وسكون الجيم آخره راء قبيلة من الأزرد ومن رجالهم الحافظ عبد الغني ابن سعد والامام أبو جعفر الطحاوي وخثعم قبيلة يمنية نسبت الى خثعم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ولها وللحجر بقية كما لمع منهم في الاسلام نبلاء وفرسان وغيرهم مذكورون في التاريخ وبارق قبيلة من الأزرد واسمه سعد بن عدي وسمي بارقاً لجبل نزله وقيل لأنهم تبعوا البرق « الاشتقاق - ٤٨٠ » والنسب الكبير « وبارق في حمير وبارق في همدان راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٦٠ » .

(٤) ناه بالنون آخره هاء كذا في الأصل هنا وفي ما يأتي وفي « ل » و « ب » بالياء الموحدة هنا لا بالنون فيما يأتي وهي أيضاً من الأزرد وبنو القرن بالفتح والسكون من الأزرد من ولد عبد الله بن عدنان وبنو الخالد بالخاء المعجمة آخره دال مهملة وفي « ل » باحمال الحرفين وهي أيضاً من الأزرد .

سراة الخال لشكر^(١) نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأسد بن عمران ثم سراة زهران من الأزد دوس وغامد والحر ، نجدهم بنو سؤاءة^(٢) بن عامر وغورهم لب^(٣) وعويل من الأزد وبنو عمرو ، وبنو سؤاءة خليطي والدعوة عامرية . ثم سراة بجيلة فنجدها بنو المعترف وأصلهم من تميم ، وقال لي بعضهم : إنهم من عكل وغورها بنو سعد من كنانة . ثم سراة بني شبابة وعدوان^(٤) وغورهم الليث ومركوب فيلملم ، ونجدهم فيه عدوان مما يصلى مطار . ثم سراة الطائف غورها مكة ونجدها ديار هوازن من عكاظ والعبر^(٥) .

أودية هذه السراة

القاطعة فيها الى تهامة حتى تنتهي في البحر أولها أودية موزع والشقاف يهريق فيها دُبحان والمعاقر ففج صحارة وحرازة ووادي الملح من رسيان . وبلد الركب فيلتقي هو ونخلة بحيس وجانب وادي نخلة يهريق في القُرب من جنوبي زيد^(٦) .

(١) الخال من الأزد وشكر هولقب والآن بطن من الأزد وفي « ياقوت ج ٢ - ٢٠٧ » الخال باليمن من ديار الأزد ثم بارق وشكر منهم قال أبو المنهال : لما جاء الاسلام تسارعت يشكر وابطأت بارق واسم يشكر والآن كذا كرر (يشكر) وصوابه شكر كما في كتب النسب وفي « كتاب الردة » الخال من مخاليف الطائف ، والأسد بالسين لغة في الأزد بالزاي بالسكون .

(٢) زهران قبيلة لا تزال تحتفظ بمعلمها واسمها ودوس قبيلة من الأزد رهط أبي هريرة الصحابي المشهور وأبي الطفيل الدوسي أول من أسلم من الأزد وله خبره وغامد بالغين المعجمة . وهي كثيراً ما تقرأ بزهران فتقول الأعراب هذه زهران وغامد ، واسمهم عمرو بن كعب بن الحارث ينتهي الى النبت بن مالك بن كهلان بن سبا وإنما قيل له غامد لأنه كان بين قومه شر فاصلاح بينهم وتغمد ما كان ذلك راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٩٢ » والحر بضم الحاء المهملة وسؤاءة : بضم السين المهملة وكلاهما من الأزد .

(٣) لب بكسر اللام وآخره باء موحدة وهم بطن من ولد كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وهم من أعيف العرب وأزجرهم للطير .

وقوله : الدعوة عامرية أي في الصوت والنصرة . وبجيلة : بالباء الموحدة آخره هاء قبيلة عينية وهي أخت خثعم ومن رجالهم المعدودين جرير بن عبد الله البجلي والوافد على رسول الله ﷺ فافرش له رداءه وهو راوي حديث المسح على الخفين وبجيلة وخثعم باقية في مواضعها هذه راجع « في سراة غامد وزهران » و « بلاد عسير » و « الرحلة البانية » .

(٤) عن شبابة وعدوان انظر كتاب « في سراة غامد زهران » وفي الأصول : (مطارهم) .

(٥) العبر : نراها تحريف (الفتق) .

(٦) هذه الأماكن سلف تحقيقها وصحارة وحرازة يأتي ذكرها وما وقع للمؤلف هنا من ان هذه الأودية تنزل حيس والبعض المقرب ، وهم لا يقر عليه بعد البحث والمشاهد وإنما تنزل المخا وشمال المخا وما يهبط الى حيس إنما هو نخلة وما ينزل الى القرب هو وادي زيد والقرب بضم القاف وسكون الراء وضم التاء من فوق ثم باء موحدة بلدة وضاحية من ظاهر جنوب مدينة زيد واليهما ينسب الباب الجنوبي لمدينة زيد قال الملك السيد علي بن المهدي الرعيني =

وادي زبيد وهو بعيد المأوى وأول مسايله من ذي جُزْب^(١) وأشرف
(الشرفة) . وشرة الغربية ويريم فسحمر والأحطوط والسّملال حتى يلتقي سيل
سِيّة بالججبة^(٢) فيمدها سيل لحج وملح ويلتقي الجميع سيل حر وتجتمع كلها
بَحْمَض^(٣) وأهله من حَيْر أهل حد ، ثم تمر بمعط الفيل^(٤) ، ويضمها سيل نعمان ثم
تنحدر كلها بلد الوحش ، فتلقى بسيل السحُول وبلد الكلاع وصدور بَعْدان
وريمان . ثم يلتقي بها أودية عَنّة^(٥) ويجمعها الفَنج والحفنة وحجر قمران والملاحيط الى
زبيد ، فيسقي جميع ما حَف به الى البحر .

= الحميري عند حصاره لمدينة زبيد :

صدمنا نجرّد الخيل باب سهامها ودارت على درب الحصيب الغلافق
وسالت نواصيهها على باب قرتب ولم تأل أن جالت بباد الشبارق
ونسب اليها المحدث المشهور عبد العليم بن عيسى بن اقبال القرطبي من المتأخرين .

(١) دو جزب بضم الجيم والزاي آخوه باء موحدة قرية عامرة مربعة الشكل على هضبة عليها عرقة كأنها الطوق وعلى
واديها المحجة الى دمار وصنعا وهي عنسية والشرفة التي بين القوسين ، كانت في اصلنا وساقط من « ل » و « ب »
وهي بلدة عامرة عنسية معلقة بالهواء كأنها الجوزاء لمن يراها من واديها ومن أشرف شرعة الشمالية الغربية وفي نسخة
وأشرف شرعة ، وشرعة بكسر الشين المعجمة آخرها هاء ويقال قاع شرعة وهي أحد الحقول الأثني ذكرها ويعرفها
الأعراب بحدودها بعبارةهم الدقيقة الجامعة المانعة : (من حلقه الى ورقه) ، وفيها التقى الملك التبع الذي جاء
باليهودية الى اليمن هو وعامر ذو الكناس خليفته على اليمن وزوج ابنته حي فقتله مبارزة بيده وكانت الدائرة على
أصحابه وفيها كانت معركة ضارية بين الأحباش الغزاة وهم بقيادة القيل النعمان بن عفير أبي سيف بن ذي يرن
وهي آخر محاولة قام بها اليمنيون ، ويريم بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الراء وسكون الياء من تحت أيضا آخره
ميم ، وهي المدينة المعروفة اليوم فإن كان أراد المؤلف هذه فقد وهم فإن ماءها يهريق الى أبين وإن كان غيرها فلا دراية
لي بها ويريم أيضا من نُصار في المحويت ، ويريم أيضا من الشاحذية وتريم بالتاء مفتوحة وباقي الحروف كالأول
مدينة من حضرموت يأتي ذكرها وتريم بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء وفتح الياء من تحت يأتي ذكره
للمؤلف . وسحمر بفتح السين والحاء المهملتين وتشديد الميم آخره راء جبل وقرية من يحصب العلو .
(٢) الججبة معروف الضبط ويسمى اليوم جججب ولحج وملح اسنان متلازمان والأولى نفتح اللام باسم لحج المشهور
وملح بفتح الميم واللام وقد تسكن اللام مع كسر الميم وهما وطنان من غربي مدينة دمار وملحقاتها . من خلاف
مُقري .

(٣) لا يزال أهل حمض من أحد العرب الى اليوم وأن أحدهم ليضرب بسيفه الجذع العظيم فيبتره بضربة واحدة وهم
الذين يضربون رؤوس القتلة بين يدي السلطان لاقامة الحدود .

(٤) معط الفيل بفتح وسكون والفيل الحيوان المعروف ومعط الفيل هو ما يسمى اليوم رابة ومخ الكافر وهو في القفر بلد
الوحش وفي « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٤٦٩ قال الهمداني : وبحمض معط الفيل الذي جاء به أبرهة .

(٥) عنة بفتح العين المهملة وتشديد النون آخره هاء : خلاف من الكلاع العدين ويقال انه يصب اليه خمسون وادياً وهو
واد موبوء كثير الوحش جم الأشجار والبن والقات والموز والمضار . والكاذي وتقول العرب في أمثالها : (يا مهدي
الموز الى عنة وعنة قنوب) . والفتح بفتح الفاء والنون آخره جيم ورسم في « ل » و « ب » الفتح بالفاء والتاء المثناة
من فوق والحاء غلط . وحجر قمران والملاحيط لعلها هي التي تسمى في التاريخ المشاحيط لحادثة تاريخية وهي أن ابن
الفضل لما غزا مدينة زبيد سنة ٢٩٣ هـ واستباحها وسبى منها أربعائة عذراء ورام عسكره استصفا السبايا وسوقها
الى المديخرة قال لجنوده وهم في الملاحيط : هذه إن نساء الحصيب فتنة فاذبحوهن فانهن يشغلنكم عن الجهاد =

ثم يتلوه وادي رمع وهو واد حار ضيق^(١) ، وأوله من أشراف جهران وغربي ذي خشران^(٢) الى وادي الشجبة ، ويهريق فيه من يمينه وجنوبي ألهان قأنس ، ومن شماله شمالي بلد جمع وسربة حتى يرد شجبان فشلك بين جبلان العركبة وجبلان ريمة ، وظهر بذوال فسقى مزارعها الى البحر ، وفي أسفل رمع موضع الماء الذي كان يسمى غسان^(٣)

ثم يتلوه وادي سهام وأوله ورأسه نقيب السؤد من صنعاء على بعض يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها ويهريق في جانبه الأيمن جنوبي حضور وجنوبي الأخروح وجنوبي حراز ، ويهريق في جانبه الأيسر شمالي ألهان وعشار وبقلان وشمالي أنس وصيحان وشمالي جبلان ريمة والصلي وجبل برع ، ويظهر بالكدراء وواقر^(٤) فيسقي ذلك الصقع الى البحر فيهريق وادي العرب فيما بين الكدراء وزبيد بناحية المعقر والأخوات التي بينه وبين الكدراء ومساقى وادي العرب مما بين برع ومساقط جبلان ريمة وقعار^(٥) .

ثم يتلوه وادي سرؤد ورأسه أهجر شبام أقيان^(٦) فمساقط حضور من شمس وما طيح وبلد الصيبد ثم يهريق في أيمنه جبل تيس ونضار وبكيل وقهمة^(٧) وجنوبي حفاش ومن

- = فذبحون جميعاً في ساعة واحدة فسميت الملاحيط هذه المشاحيط لشحطهم النساء أي ذبحهن . والملاحيط أيضاً أسفال وشحة من حجور وهو غابات وهيح ، والمواضع المذكورة أسافل الكلاع وأعالي وادي زبيد .
- (١) سبق ضبط رمع إلا أنا نورد هنا ما ذكره البكري كتنبه على وهمه فانه أورد « رمع » في مادة الراء مع الميم كما نقلنا عنه ذلك فيما سلف ثم ذكره مرة أخرى في حرف الراي مع الميم ولفظه « زمع » بفتح أوله وسكون ثانيه وبالعين المهملة من منازل حمر اليمن وبعضهم يقول زمعة وكان رسول الله ﷺ قد قسم اليمن على خمسة رجال خالدين سعيد على صنعاء والمهاجر بن ابي أمية على كندة وزيد بن لبيد على حصرموت ومعاذ بن جبل على الجند وأبا موسى على زبيد وزمعة وعدن والساحل : فأنت ترى ان الوهم واضح ، فتواريخ اليمن تحكي ان ابا موسى كان على رمع وزبيد الخ ولا أعرف او اسمع بزمع بالزاي او زمعة بالهاء آخره في وطننا راجع التاريخ .
- (٢) خشران بفتح الخاء المعجمة آخره نون : بلدة عامرة في أشراف جهران وفيها معدن الفضة ورسمها في « ل » و « ب » بالحاء المهملة وباقي الحروف كالأول وقوله « من شماله » صوابه من جنوبه .
- (٣) لا يزال الماء المسمى غسان معروفاً برمع إلى عهدنا هذا .
- (٤) واقر بالواو والفاء وقاف وراء حصن يقع شرقي جنوب المراوعة وقرب الكدراء القديمة بنحو ثلاثين كيلا وفيه اعتصم ابراهيم بن محمد سنة ٢٩٣ هـ من علي بن الفضل واشتد به الحصار نحو شهرين ولم يظفر منه بطائل وهو اليوم خراب ويظهر سيل سهام اليوم في المراوعة ثم يتوزع بين شمال الحديدة وجنوبها .
- (٥) قعار بضم أوله وآخره راء : عزلة من ناحية الجعفرية من ريمة وهو في أسافل ريمة ووادي العرب لا يزال معروفاً . وفي قعار قبر بعض الصالحين ذكره الأديب الشاعر عبد الرحمن البرعي .
- (٦) أهجر شبام أقيان بفتح الهجمة وسكون الهاء وهو ما يسمى الأهجر بالتعريف مع تسهيل الهجمة وهو واد عظيم فيه قرى ومرارغ غنية .
- (٧) قهمة بفتح القاف وسكون الباء آخره هاء : لا تزال معروفة وهي مركز ناحية بني سعد من المحويت وتقع جبلها على طريق السيارات صنعاء - الحديدة وفي أسافلها يظهر سيل سررد ، وقهمة أيضاً جبل في الشرف ثم في كشر من بني داود .

أيسره جبال حراز والأخروج ، ويظهر بالمهجم فيسقيها وما يليها الى البحر .

ثم يتلوه وادي مؤر وهو ميزاب تهمامة الأعظم ثم يتلوه في العظم وبعد المأتى زبيد ومساقى مؤر تأخذ غربي همدان جميعاً وبعض غربي خولان وبعض غربي حمير ، فأول شعبه ذخار وشرب^(٤) من جبال ذخار ومسور فالشوارق وتخلي وشالي تيس ونضار والباقر والعضد^(٥) وشاحذ وجراي وسُمع وجوانب ملحان والمضرب^(٦) جبل في أصل ملحان فبلد صُحار فبلد بني حارثة وبني رفاعه وحماد ويرد^(٧) ويمد من حجور فعِيان ، فأدران فحجة فنمل وشريس وقيلاب حتى يلتقي بمور الآتي من بلد خولان وشالي بلد همدان ، ويمد ذلك مساقط الشرف شرقاً وجنوباً ، فهذا أحد فرعيه . والفرع الثاني رأسه شعبة الهلة وعدبوه ، فالموقر والدحض وغربي أبذر وموطك ومحلا^(٨) فبلد عذر وهنوم وبلد حجور ومساقط بلد وادعة ، وبلد الجواشة وبلد بني عبد البقر^(٩) وأخرف ، ويلقى سيل الحفر وصرايم والكلايح ، وشطب وذرخان^(١٠) ، وبلد المرانيين ، فبلد وثن^(١١) شالي موتك وحجة وما أخذ أخذ بلد قُدم بن قديم ، ومن أيمنه سد ساقين وتضراع^(١٢) فيه أراب وحيدان وشرقي مطرق ، وكريف خولان ويسمى ما يصل اليه منه أمير فجنوب سحيب وبلد العهرا^(١٣) .

-
- (٤) شرب بضم الشين المعجمة وسكون الراء بضم الباء الأولى ورسمة في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت بعد الراء خطأ ، وهو أحد جبلي كوكبان الواقع في الضلع والمعاند لحصن بكر .
- (٥) الباقر هو ما سمي اليوم براش والعضد زنة عضد الانسان ويقال لها جبال العضد وهي من أعمال شام أقيان .
- (٦) المضرب يحمل اسمه لهذه الغاية وكذا صحار من بلد حمير ثم من المحويت .
- (٧) هذه القبائل من بلاد الشرق تحتفظ بأنسابها الى التاريخ .
- (٨) موطك يفتح الميم والطاء المهملة بعد الواو وآخره كاف وهو وطن عامر غربي ساقين والمحلا هنالك معروف .
- (٩) بنو عبد البقر هم الذين يسمون بني عبد .
- (١٠) ذرخان بالذال المعجمة آخره نون وطن وواد مشهور من بني حكم تابع مركز السودة .
- (١١) بلد المرانيين لا زالت تتسم بهذه السمة وهو واد من مزرعاته البن . ووثن يفتح الواو وكسر الاء المثناة ، وكانت قرية كبيرة واليوم اصرام وهي في بلد عفار : موتك ووثن يفتحان في ريمة الأشابط وأخرى بضمض من غرب دمار والوثن بالتعريف ما بين حيزير ووعلان على المحجة وذو وثن في سرو مدحج يأتي ذكرها .
- (١٢) تضراع بالفتح بلد لا يزال حيا قال الحارث بن عمرو الخولاني :
- لنا الدار من تضراع باق رسومها بها كان أولاد الحياة الخضارم
- (١٣) العهرا مشتق من العهر معروف وكانت قبيلة مشهورة عداها من حجور في أيام المؤلف وكانت تسكن بطنه العصيات واليوم لا تعرف .

ثم يتلوه واديا بني عبس من حكم^(١) ووادي حيران وخذلان^(٢) مآتيهما من أسافل حجور .

ثم حرَض^(٣) وهو وسط من الأودية وله فرعان : فالجنوبي منهما من الشقيقة وما اكتنف المحجة ومنها الى حرَض من بلد عذر وبلد حجور الى المباح فالمرير ، والشمالى منهما نقيل مطرق وما اكتنف المسيل منه من بلد عذر وبلد بني شهاب بن العاقل الى معين الحنش حتى يلتقي بالفرع الثاني بالسرين فينقحان كلاهما ، اللصاب^(٤) وهو أعلى وادي حرَض ويمده الشعاب بمئة من بلد خولان ويسرة من بلد همدان ويصب الى السقيقتين ويسقي ما أخذ أخذ هذه البلاد الى البحر .

ثم وادي خُلب وهو الذي يشرع على جانبيه الخصوف ومآتيه من القفاعة والبار ، وفروعه من رأس خُلب بالقد من سراة خولان وهو يشاكل وادي حرَض أو يزيد عليه وبينهما أودية تشرع في قاع تهامة وتسقى المخاريف من بلد حكم الى البحر وهي^(٥) ادون هذين الواديين ، أولها مما يصالي حرَض وادي تعشر ، ثم وادي الحيد ، ثم وادي الملحة ، ثم وادي لية^(٦) ، ثم خلب .

(١) عس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة آخره سين وهي قرية أشبه بالمدينة وناحية تقع في حراز جبال حجور كاسلم والفلح معروفة بالخصب والريف ويقال لها عبس بن ثواب [من أودية عبس هؤلاء الحيد ومفيضه جنوب حيران ، أي أنه قبل حيران الذي هو قبل حرَض] .

(٢) وادي حيران بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المثناة من تحت آخره نون مشهور أعلاه من أسافل حجور وأدانيه في بطن تهامة ويفيض الى مبناء ميدي وخذلان بالحاء المعجمة آخره نون وفي « ل » و « ب » بالجيم وهو شمال حيران ومآتيه من حجور .

(٣) حرَض بفتحات آخره ضاد معجمة نسب الى حرَض بن خولان وهو واد فيه قرى ومدية مقتصدة وقد لعبت حرَض في جميع أدوار التاريخ أحوالاً هامة حتى اليوم حيث عقد فيها مؤتمران للسلام - راجع التاريخ - ونسب اليها الحفاظ أبو بكر العامري الحرَضى صاحب كتاب « بهجة المحافل » وغيره من المؤلفات ، والمباح والمرير من أعالي بلد حجور يحملان اسمهما وبنو شهاب بن العاقل من حولان راجع الاكليل ج ١ - ٣٥٧ . ومعين الحنش وفيما سلف رأس الحنش بالموحدة بعد الحاء غير معروف وكذا في « ب » وأما في « ل » فأهمل الباء والنون فيهما .

(٤) السرين ثنية سر يحتفظ باسمه الى التاريخ . واللصاب : بكسر اللام آخره موحدة هو منفهق بين جبليين قدام قفل حرَض وقد يسمى قفل حرَض ومنه ترى ما يأتي من السيول من ذات اليمين ومن ذات الشمال .

(٥) كذا في أصلنا وفي « ل » هو بلفظ التذكير .

(٦) وادي الحيد من أودية عبس يفيض جنوباً عن وادي حيران أي أنه قبل حيران الذي قبل حرَض . وادي تعشر : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المهملة ثم شين وراء يحتفظ باسمه قال محمد بن سعيد العشمي :

ألا ليت شعري هل أبیتس ليلة بتعشر سين الاثل والركوان =

ثم بعد وادي خُلب وادي جازان ووادي ضمد ومآتيهما من غيلان جبل بني رازح ابن خولان وأشراف رُغافة^(١) ومساقط عنم ويسقيان أرض ضمد وجازان الى البحر ، وبينهما وبين خُلب أودية دون هذه مثل زائرة والفجا وشاية تسقى شمالي مخارف حكم ، ثم وادي صَبيا وهو من مساقط بُوَصان والعُر وأنافية ، ويسقي صبيا الى نصر الأمان في صادة عشر ثم وادي بيش ومآتيه من قيوان وبلد بني عامر من الغور ودفا من شمالي بلد خولان وجنوبي بلد جنُب .

ثم عتود واد صغير ، ثم وادي بِيض ومآتيه من سراة جنب ، ثم ريم وعمرم ومآتيهما من أشراف بلد سنحان وجُنُب .

قال محمد بن عبد الله بن اسماعيل السكسكي^(٢) : جميع ما بين عدن ووادي نخلة من أرض شرُعب من الأودية الكبار التي تنتهي الى البحر من تلقاء المغرب أولها : إتحم^(٣) من أودية السكاسك يرد العارة والعميرة من أرض بني مَسِيح^(٤) ومَصَابُهُ من يمانِي جبل أَبِي الْمُغْلَسِ الصَّلَو^(٥) فنجد معادن ، فشرقي دُبْحان فغربي جبل الرما من جبال

= وت عشر أيضاً موضع بالهامة ووادي الحيد يحتفظ باسمه ووادي لية بكسر اللام وتخفيف الياء ثم هاء كذا ينطق به أهله وقد تشدد الياء قال عمرو بن زيد الخولاني :

جلينا عتاق الحيل من بطن لية بأرعن مثل الطود تحبو كلاكله
ولية بتشديد الياء واد شرقي الطائف يأتي ذكره .

(١) رُغافة بصم الراء آخره هاء بلد عامر في أرض بني جماعة أنجبت علماء اعلماً واشتهرت بمعدن الحديد المشهور بالحديد الصعدي وتبعد من صعدة مسافة بياض النهار في الغرب الشمالي ، وقوله : صادة عشر أي حازته .

(٢) هذا السكسكي أحد الرعاء الذين قاموا بنصرة الأمير اسعد بن أبي يعفر الخوالي لمحاصرة مدينة المدنيخنة سنة ٣٠٣ هـ .

(٣) كان في أصلنا بالألف والسين والحاء المهملتين وآخره ميم وفي « ل » رسحم بالراء والسين وبقيّة الحروف كالأول وفي « ب » رثحم بالراء والتاء وبقيّة الحروف كالأول والتصحيح من البحث ومن الجندي و« معجم ما استعجم » قال - ج - ١ - ٤٠٤ - التحم بفتح أوله وسكون ثانيه وبالحاء على وزن الفعل : موضع باليمن وهو الذي تنسب اليه الثياب الانحامية وفي الجندي لوحة ١٦٦ التحم بخفض الهمة وسكون التاء المثناة من فوق ثم حاء وميم نسب اليه القاضي أبو بكر بن أبي الفتح بن أبي السهل . وذكره في سياق علماء الصلو وهو ما يسمى اليوم دحيم بالبدال المهمة أول الحروف وهي بلدة بحبل الصلو ماؤها يصب كما ذكره المؤلف .

(٤) بنو مسيح من بني مجيد من حير راجع الجزء الأول من الاكليل .

(٥) بنو المغلس بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام لهم بقية الوجه . فيهم اليوم رجل الدولة من لا يرمي به الرحوان رئيس الوزراء عبد العزيز بن عبد الغني المغلسي بسبأ الزعبري المعافري بلدا . والصلو بكسر الصاد المهمة مشددة وتضم وسكون اللام آخره واو وهو مأخوذ من الصلا وهو الظهر اذ هو يشبه الظهر ، وصهوة الحصان ويشكل ناحية من المعافر خصيب التربة كثير البنابيع والمحاصيل يقع جنوب تمز .

السكاسك^(١) . والثاني من أودية السكاسك وادي أديم^(٢) مآتيه من يمانى دُبحان ومن قلعة سودان^(٣) من شرقيه وجبال ذات السريح^(٤) من غربيه ، ينتهي بين أرض بني مَسِيح وأرض بني يحيى من بني مجيد ، وفي أديم يكون سحرة السكاسك وأصحاب صدح الغيث واستعارة اللب^(٥) وغير ذلك من فنون سحرهم وكهانتهم ، والأخبار في فنونهم هذه مشهورة كثيرة . والوادي الثالث : وادي حرازة^(٦) مآتيه من جبال المطالع^(٧) وشمالى دُبحان من نجد مُعادن وغربي جبل أبي المغلس الصَّلَو^(٨) ويماني الجبزية^(٩) مورده الممحاط من أرض بني مجيد ثم يخرج بين موزع وبين الجُرية^(١٠) الى البحر . والوادي الرابع : وهو وادي الحسيد^(١١) مآتيه غرب جبل صبر وجبل سامع ، جبل ابن أبي المغلس^(١٢) وعن يمينه الجبزية وعن شماله برداد^(١٣) ما بين جبلي صبر وذخر وجباً وجميع

- (١) نجد معادن بضم الميم من معادن وهو يحمل هذا الاسم الى عهدنا والنجد ما ارتفع من الأرض ودون النقيط وجبل الرما بتشديد الراء آخره ألف مقصورة وهو حصن منبع مذكور في التواريخ ويقع في المنطقة التي تسمى اليوم القبيطة من بلد حيفان السكاسك وفي نسخة من جبال بلد .
- (٢) أديم بفتح الهجمة وكسر الدال وسكون الباء المثناة من تحت ثم ميم ويقال له وادي أديم مشهور معروف ويقع جنوب دُبحان .
- (٣) قلعة سودان بفتح السين المهملة آخره نون وهي المساء اليوم قلعة المقاطرة الواقعة شرقي دُبحان وهي قلعة منبعية صعبة المرتقى وبها أهل وسكن .
- (٤) ذي السريح بضم السين المهملة وفتح الراء ثم ياء وحاء وهي الجبال التي تسمى اليوم ذات السريح بالصاد وهي من المعافر ثم في قدس .
- (٥) صدح الغيث منه بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين وآخره حاء مهملة وهي لغة مينة فصحي يقال فلان يصلح الغيث والمطر أي يمنع نزوله بشعوثه وحيله وسحره واستعارة اللب أن يوهم الساحر أرباب الأبقار ان يجعل من أبقاره العجاف واللاتي ييخلن باللبن بقرأ حلوباً مدراراً فيخدعه بشعوثه بأعمال سحرية حتى يصادقه عليه ويأخذ منه جعلاً كبيراً . وكثيراً ما تنطلي هذه الشعوذة على الفلاحين والمزارعين حتى الى يومنا هذا .
- (٦) حرازة في ايفوع من المعافر ويأتي ضبطها والكلام عنها .
- (٧) جبال المطالع لعله جبل المطلع بالإفراد من قدس بالتحريك .
- (٨) مياه جبل الصلوا لا تنزل الى الغرب بتاتاً وإنما تنزل الى ورزان ثم لحج او الى العميرة والعارة وربما ان قدساً بالتحريك كان تابعاً لآل أبي المغلس فلم يذكره المؤلف مع أنه كبير ومشهور في عصرنا هذا .
- (٩) الجبزية بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وكسر الزاي .
- (١٠) الجرية بضم الجيم وفتح الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم باء وهاء تحتفظ باسمها وهي يمانى موزع والجربية أيضاً في جبل ذخر وكذا الممحاط أيضاً .
- (١١) وادي الحسيد بضم الحاء وفتح السين المهملتين ثم ياء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه الجندي لوحة ٤٦٦ قال : وخرج منه علماء منهم بنو الدقاق كعمر بن الدقاق الحسيدي المعافري قلت : ويقع وادي الحسيد في عزلة شراحة بعرشان جبل ذخر ، وفي « ب » و « ل » بالجيم وهم .
- (١٢) جبل سامع يحتفظ باسمه ورسمه كريم الايراد والاصدار بالخيرات وهو جنوب صبر وليس فيه من آل أبي المغلس اليوم أحد ، بل في قدس .
- (١٣) برداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ودالين مهملتين بينهما ألف ووهم في « ل » و « ب » فرسمها بالياء المثناة من =

قاع السامقة^(١) ويماني جبل ذخر فينتهي الموزع ثم يخرج المخا الى البحر . والسوادي الخامس رسيان ماتي الجند من شرقيه^(٢) وشمالى جبل صبر ومن حدود الكلاع الشجة من يمانها ونخلان وطبا والعل^(٣) والمنحج والعشش والمطلوع^(٤) ووادي أبنه^(٥) وجميع شعاب شظة^(٦) وهي مآثر علي بن جعفر^(٧) والشعبانية من وجوه صبر وقاع الأخباش^(٨) ووادي الضباب الى القرعاء^(٩) من مناهل برداد وشرقي ذخر وشاميه وجميع الجرئية من أوطان

تحت والزاي فيما سبق وهنا ، وهي عزلة عداها من صبر أعلى وادي الضباب من الجنوب كما قال المؤلف ما بين جبل صبر وذخر وعليها وعلى الضباب المحجة الى المعافر ونسب اليه محمد بن عبد الله البردادي شاعر شعبي رقيق كان موجوداً في أوائل القرن الرابع عشر الهجري .

= وبرداد أيضاً قرية من عزلة نبي يوسف جنوب برداد السالمة وفيها جرى المثل العامي : برداد مصراد مبراد . ميقاع للجراد ، سيلها يسقي كل بلاد ولا تسقى من بلاد ، كذا مله علينا صديقنا أحمد شمسان البردادي وهو رحل خفيف الروح كثير المراح والنوادر عرفته لما زرت ذلك الصقع وقال شاعرهم :

- من كل جعنه الى المجراد سراد وأرصد برداد محمل الوافدين
(١) قاع السامقة بالسين والميم والقاف والهاء آخره وفي « ل » و « ب » بالعين المهملة بدل القاف غلط ، وهو القضا والقاع الممتد بين نجد قسم وما بين جبا والمصراخ شرقاً ومجازع طريق المعافر عرباً ولو استثمر كما ينبغي وأدخلت عليه الآلات الحديثة كالمضخات والحراثة وحفر الآبار على الطريقة الفنية الحديثة لغناؤه بالمياه الجوفية لجاد بكل ما طاب ولد من الفواكه والثمار ولعاش عليه أهله عيشة راضية وقد بدأت الحياة بما ذكرناه تدب إليه .
(٢) ماتي الجند من شرقيه أي شرقي مدينة الجند ينصب لحج والذي ينصب الى رسيان من غربيه .
(٣) العلى بصم العين المهملة وآخره ألف مقصورة ويقال لها ذو العلى وكانت مدينة مشهورة فوق مدينة ذي السفال ببضعة أمتار أعلى وادي طبا وأخرتها الفتنة في القرن الثامن الهجري وتسمى اليوم الهجر ، وقد صارت مقبرة واليوم قد دب السكيا العمران سنة الله في خلقه ، وكون مياه طبا ونخلان والعل تهرق الى رسيان من أوهاج محمد بن عبد الله السكسكي الذي أمل الحديث للمهداني فسلجله عنه وانما تنصب الشجة الى نخلان ويجمع طبا ونخلان في السودان الأعلى ويصبان الى لحج كما يأتي للمؤلف .
(٤) المنحج بفتح الميم وسكون النون وضم الحاء المهملة ثم جيم : قرية خربة نبت عليها القروظ والغضا وتقع في شعب بين قرية الدنية والدمعن غربي مدينة ذي السفال بمسافة ثلاثين كيلا ولم أقف على مكانها وضبطها الا بعد عناء شديد وفي « ب » بتقديم الجيم على الحاء وفي « ل » اهل النقطة بالكلية ومياه المنحج تهريق في رسيان والعشش والمطلوع لعلها ما يسمى الحيمة والمطلوح بالحاء .
(٥) ابنة بفتح الالف وسكون الباء الموحدة وفتح النون آخره هاء كانت قرية عامرة وليس فيها اليوم غير بيت أو بيتين وهي من وادي طبا في المنطقة الشرقية ومياهها تنصب في طبا لا في رسيان ثم الى السودان ثم لحج .
(٦) شعاب شظة بفتح الشين والطاء المعجمتين ثم هاء ورسمه في « ل » و « ب » بالطاء المهملة خطأ ، وشعاب شظة هو ما يسمى اليوم وادي حبير بكسر الحاء والباء المهملة ثم ياء من تحت وزاء وهو من أخصب الأودية وفيه أنهار وجداول وشظة شعبة من شعابه وهو غربي ذي السفال ومياهه تنصب الى رسيان .
(٧) هذه المآثر موجودة في شظة .
(٨) الشعبانية لا زالت تحتفظ باسمها وهما شعبانيتان العليا والسفلى فمن العليا الحويان ومن السفلى الكلابية التي فيها الابار الجوفية التي تمون مدينة تعز بالمياه ونسب اليها عثمان بن محمد الابرهي الشعباني المتوفى سنة ٥٤٧ هـ . الجندي لوحة ١١٤ « وقاع الأخباش بالحاء المعجمة والشين آخره وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة خطأ وهو غربي تعز وملحقاتها على المحجة بين تعز والمخاء .
(٩) القرعاء قرنتان العليا والسفلى وهما أسفل وادي النصاب وفوق حرار وشرقي الأخباش بجنوب وهما عامرتان .

الكلاع ، أرض القفاعة^(١) وأرض شرعب ومن بلد الركب جبال شمير والحدوم^(٢) فتجتمع جميع مياه رسيان حتى يلتقي بالحسيد ويصبان في موزع^(٣) وموزع وطن فرسان وحلال لهم من الركب ، ويلتقي هذين الوادين وادي الشقاق وهو عن يمينيهما ولا يقاس بهما ومأتى الشقاق من جوار المعافر المحادة لبني مجيد فينتهي جميع هذه الأودية ما بين ظاهر بني طاووس في وطن حيس وبين أرض بني مجيد حتى تخالط البحر عند الصُّحارى^(٤) موضع كثير النخيل والمزارع والسكن على شاطئ البحر وساكنه خلطاء من عك والركب وبني مجيد وفرسان وكنانة .

ثم وادي نخلة ومصابه من قناب بلد الكلاع^(٥) فمن معاين وقرعد وبلد القفاعة وهي جنوبى الوادي ، ملتقى هذه المياه الى الموكف^(٦) ، ثم وادي نخلة فيه الموز والمُضار^(٧) والحناء وجميع الخضر واليه أيضاً بعد أن تنتهي اليه المياه من الموكف تنتهي اليه مياه أرض حُبل وأرض شرعب^(٨) وطلاق وحصن جواله الذي قتل فيه جعفر بن ابراهيم

(١) الجريبة سلف ضبطه قريباً وكذا القفاعة والكلاع من قصبته وهم الاكلوع .

(٢) شمير معروف الضبط وهو غلاف معروف غلب عليه اليوم اسم مقبنة وقومه خليط من الركب الاشاعر وغيرهم ونسب اليه الشاعر محسن شداد الشميري اثبتنا له ما وجدنا في غير هذا التعليق والحدوم جبل قرب موزع .

(٣) سبق لنا ان ذكرنا ان مصبات رسيان تهبط الى الهاملي ثم الى الزهاري ساحل البحر شمال المخا وان المؤلف وقع في غلطوهنا قال حاكياً روايته عن محمد بن عبد الله السكسكي أنها تصب في موزع وهو أيضاً غلطوئنا تصب فيما ذكرناه وهو الصحيح لأن ما حققناه عن مشاهدة وعيان عدة مرات اللهم الا إذا أراد بقوله موزع بلاد موزع فهذا ممكن احتماله وقبوله وقوله وموزع وطن فرسان .

(٤) الصحارى هو ما يسمى الصحاري بالسين المهمله بدلاً عن الصاد المضمونة المهمله ولا يزال كما وصفه المؤلف وكون مياه الشقاق تهريق الى الصحاري من أوهام زعيمنا السكسكي وانما تصب الى موزع كما حققنا في ما سلف وهنا .

(٥) قناب الكلاع هو في افق اعلى من العدين ، ومعاين بضم الميم آخره نون بلد هنالك في افق وكلاهما غربي المديطرة وقرعد سلف ضبطه والكلام عليه فان ظاهر قرعد الجنوبي كله يصب في نخلة .

(٦) الموكف بفتح فسكون موضع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية نسب الى الموكف بن عبد شمس راجع الاكليل ج ٢ - ٤٤ .

(٧) وادي نخلة لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه وبجميع ما ذكره المؤلف والمُضار بضم الميم وتشديد الضاد المعجمة هو القند وقصب السكر وهي لغة سائدة بين اليميين الى هذه الغاية .

(٨) أرض شرعب سلف الكلام عنها وأما أرض حُبل فبضم الحاء المهمله والباء الموحدة آخره لام : جبل وواد وقرى ومزارع من أرض شرعب ثم من العسيلة .

المناحي^(١) وجبل الصيرة^(٢) وكل هذه جنوب وادي نخلة ومن شمالها جبل دمت^(٣) وحميم وعذاق ووادي نزال والرواهد والوزيرة وجبل المير والفواهة ، ثم يلقاه وادي الملح^(٤) من أرض الركب وجنوب نخلة فيسكنان بحيس ويقطعانهما إلى البحر ، ومأتي الملح من المجعر والمعرام من جبل بلد شرعب وجبل الصيرة من شمالي الوادي واليه من جنوبه عراضيم من بلد الركب والخرجية فجبال معبر فدُبَّاس^(٥) ثم يلتقي هو ونخلة بالقنا^(٦) من رؤوس حيس منزل أبي جعفر بن النمر .

- (١) طلاق بالفتح آخره قاف بلد في سافلة الكلاع : العدين في عزلة الأجدود . وحسن خِوالة : بالحاء المهملة مضمومة لا يزال يحمل اسمه الواقع في وادي نخلة وتوجد قرية في نخلة تسمى الخِوالة بالحاء المهملة وجبل خِوالة بالحاء المعجمة أيضاً هنالك .
- وكان قتل جعفر بن ابراهيم المناخي وأحد أولاده وابن عمه ابي الفتوح سنة ٢٩١ هـ ، أو سنة ٢٩٢ هـ على خلاف بين المؤرخين راجع « الاكلیل ج ٢ - ٩٤ » وقرعة العيون والتاريخ .
- (٢) جبل الصيرة بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره هاء : معروف وفيه قرى ومزارع وحروث من خلاف شرعب وفي « ب و ل » الصيرة بالياء الموحدة علط .
- (٣) دمت ويقال جبل دمت بفتح الدال وسكون الميم آخره تاء مثناة من فوق يقع في عزلة الأفبوش من الكلاع : العدين والقرية اليوم خرائب لا تعرف . قال الجندي : وهو صقع متسع يحتوي على قرى كثيرة قبلي تعز على نصف مرحلة نسب اليه حسين بن علي بن جشمر الدمي وكان فقيها . قلت ولعله أبعد من مرحلة ودمت هذه غير دمت التي في وادي ثريد من أرض رعين راجع « الاكلیل ج ١ - ١٢٨ » وحميم بفتح الحاء المهملة وميمين بينهما ياء مثناة من تحت : موضع في عزلة الأفبوش أيضاً وقد دب اليها الخراب فلا تعرف الا بعد البحث نسب الى حميم بن دعي بن عوف ابن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر وورد في المساند الحميرية ذات حميم يقال انه اسم الآلهة . وعذاق بفتح العين المهملة آخره قاف بلدة آهلة بالسكان من الأجدود تابعة للمذبحرة ، ووادي نزال بالتحريك معروف مشهور وفيه غيل جاري وهو في أسافل الأجدود أيضاً ، والرواهد جمع راهدة : وهي النعمة أو من الرهد وهو السحق الشديد وهي من أسافل الكلاع والراهدة بالافراد بلدة ظهرت حديثاً لمخلاف خدير يحكم وقوعها على طريق السيارات عدن تعز صنعاً ومركز للجمرك ، والوزيرة معروفة الضبط وهو صقع متسع وأرض واسعة ونسب اليها الفقيه ابراهيم بن ابراهيم الوزيري من أعيان القرن السادس والفقيه عبد الله بن أسعد الوزيري صنف كتاباً في شرح اللمع لأبي اسحاق الشيرازي سباه « غاية الطلب والمأمول في شرح اللمع في الأصول » وكان يسكن ذي هزيم من صواحي تعز « ياقوت ج ٥ - ٣٧٥ » والجندي والمرير بفتح الميم آخره راء . والفواهة بفتح الفاء وضمها وكلا الموضعين يحملان اسمهما الى هذه الغاية ويقعان شرق شمال مدينة حيس ومن أعلاها .
- (٤) وادي الملح هو غير وادي الملح الذي يصب الى رسيان فهذا في الشمال الشرقي من حيس ويسمى اليوم وادي الملح بالتصغير .
- (٥) المجعر فتح أوله وسكون ثابته آخره راء . والمعرام بكسر الميم وسكون المهملة آخره ميم أيضاً اسمان يحملان المسمى لهذه الغاية وجبل الصيرة ماضي ذكره وعراضيم بفتححات آخره ميم : قرية كبيرة من جبل شمير وعراضيم ايضاً قرية آهلة بالسكان من السكاسك ثم من القبيطة : الرما جنوب مركز الراهدة . والخرجية بفتح الحاء المهملة والراء ثم جيم وياء مثناة من تحت ثم هاء موضع من بلد شمير . ومعبر بفتح وسكون لا يعرف اليوم ودُبَّاس بضم الدال المهملة ثم باء موحدة والف وسين مهملة جبل عظيم فيه قرى ومزارع وحروث شمال شرق من حيس القنا وهو يشكل ناحية من نواحي زيد هو وجبل راس وينسب اليه العسل الدبَّاسي الذي لا نظير له وله قوائم اذ ارفع بالا صبع لا يتقطع الا بعد فينة .
- (٦) القنا على اسم الرماح المشهورة ولهذا سميت حيس القنا والمثل العربي : (حيس القنا الزبيد الغنا) . وبيت الفقيه جنة الخلد .

ثم وادي زبيد وقد ذكرناه ، وما بين بلد بني مجيد وأبين من الأودية المنتهية ذات الجنوب إلى حيز عدن ، فأول واد منها من تلقاء المشرق وادي الرغادة^(١) قوم من حمير ، فجبل صرر من أرض السكاسك فجبل الحشا^(٢) من بلد السكاسك فبعدان^(٣) ، وريسان والشعر من بلد الكلاع وسخلان^(٤) ودلال وميتم وتبن ميتم ، وهي تبن ابن الروية غير تبن لحج والشجة^(٥) من جبل التعكر مفضي هذه المياه إلى وادي الأحواض من السكاسك ، ويصب الأحواض من غربيه وروية^(٦) من حصون

- (١) الرعدة بالغين المعجمة بعد الراء كذا في الأصول كلها وفي « الاكليل ج ١ - ٣٤٧ » العين المهمله حيث قال : وأولد ارعد الرعدة بطن وقلنا هناك ان لها بقية في سافلة السكاسك وجبل صرر زنة زفر وهو ما يسمى اليوم الأصرار من السكاسك وفيه مساكن آل الصراري عرب أجماد منهم الشيخ محمد بن ناصر الصراري كان في أوائل عصرنا وكان جوادا سخيا وله أخبار حسان وأحداث ذكرناها في التاريخ وفي « ل » و « ب » ضرر بالضاد المعجمة غلط وروهم .
- (٢) الحشا بضم الحاء المهمله ثم شين معجمة وألف مقصورة آخره ويقال له جبل الحشا وهو جبل عظيم يشكل أعمال ناحية واشتهر بنسبة العسل الأبيض الناصع ، وفي « ل » و « ب » بالسين المهمله ويقع شرقي الجند .
- (٣) بعدان بالباء الموحدة والعين المهمله آخره نون : بخلاف نفيس جميل ، ويأتي ذكره . وريمان جبل منه شاطئ حليل وشامخ نبيل وهو المطل على مدينة (اب) من شرقيها والخاصن لها نخيراته وهو يشكل عزلة المياه وريمان فغالبا مياه ريمان تسقط بطن السحول إلى زبيد وغالب مياه الموية إلى هوة ميتم تبن فلحج ومثلها مياه الخلاف المذكور . والشعر بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهمله آخره راء بخلاف رخي الجنبات مبارك الغدوات والروحوات وهو حلال لبعدان نسب إلى الشعر بن عدي ثم إلى ذي رعين ومياهه تصب إلى لحج وإلى أبين .
- (٤) سخلان بالسين المهمله والحاء المعجمة آخره نون : بلد من ظاهر جبل العود ثم من عرلة الأعشور كذا صححناه بعد البحث والتحقيق ولأنه اقترن بالعود فيها يأتي من كلام المؤلف راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٦٧ » وكان في الأصول كلها سخلان بالسين والحاء المهملتين ولم نظفر على طائل مما يحمل هذا الاسم بعد الاستقصاء ، وإنما يوجد في بعدان موضع مسحل من عزلة حيسان وبون بين الموضعين ، ميتم : بفتح الميم وسكون الباء الشاة من تحت ثم تاء من أعلى وميم آخره نسب إلى ميتم بن مشرة بن يريم ذي رعين وعداده في الكلاع ثم من خلاف بعدان وهو واد عظيم ذو نهر حار وعلى حافته القرى والمزارع ويقع جنوب مدينة أب بنحو ميلين وتبن زنة عمر يطلق عليه من أسافل وادي ميتم ولا يعرف تبن ابن الروية الذي من مذحج وتبن لحج وكذا تبن مراد يأتي ذكرها .
- (٥) الشجة سلف ضبطها وعبارة المؤلف : الشجة من جبل التعكر ان الشجة من ظاهر التعكر لا أنها أب كما يقال وتنزل مياه الشجة إلى نخلان فالسودان فلحج ولا تنزل المياه من التعكر إلى ميتم الا من الجانب الشرقي والشبالي والتعكر سلف ضبطه والتعكر أيضاً قلعة في عرعدن قال الأديب أبو بكر أحمد بن محمد العندي الأبيني في قصيدة يصف عدن ويخاطب عدووه الداعي سبا الزريمي :

شرفت ربك به فقد ودت لذا زهر الكواكب انهن رباك
متبوءاً سامي حصونك طالعا فيها طلوع البدر في الأفلاك
بالتعكر المحروس أو بالمنظر المائوس نجمي فرقد وسباك

راجع تاريخ عمارة باخرجنا ص ٣٦١ طبعة أولى .

- (٦) وروية بفتح الواو وسكون الراء ثم واو وهاء بلدة وحصن في بلد عواس من السكاسك وروية أيضاً بليدة من عزلة الازارق شرقي الجند وهي من السكاسك وجبل حر زنة عمر يحتفظ باسمه وقد يقال له جبل القماجرة وحر كان مخلافاً في القديم مع خدير والجند والحشا فكلها من أرض السكاسك ثم سمي قضاء ماوية باسم بلدة هناك وحيناً بقضاء القماجرة ، وقد ورد اسم حر بالمساند القتبانية وهو بلا شك غير حر جبلان الذي في غربي ذمار وحر أيضاً شمال قطيفة وهو غني بالمساند القتبانية .

السكاسيك وجبل حُرمَن حصون السكاسك وهو غير حُرَّ جُبْلان، ثم ينتهي إلى جبل النُور^(١) وهو الحد بين السكاسك والأصنعة من حير ، وما يخالط هذا الوادي من غريبه أوطان السكاسك منها قرية الصردف وأرض السلف والربيعين ومنجبل^(٢) وجبل الصردف ثم تنتهي هذه المياه في وادي السودان^(٣) من شرقي الجند ثم يصب فيه قيعان الأجناد فكلها من أجناد لألاءة^(٤) فإلى الفرحية من حازة جبل صبر ، من شرقيه نجد الصُّداري ووادي العرمة وهو موضع بني أبي كهيل السكسكي^(٥) فشرقي جبل سامع فشرقي جبل الصِّلُو جبل أبي المُغلس وجميع مياه الدُمْلُو^(٦) قلعة ابن أبي المغلس

(١) جبل النور : باسم الطير المعروف الذي مفرد نسر وهو يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو من المخلاف المذكور ولعل تسميته بذلك ان النور كثيراً ما تأويه وتسكن فيه . وقبيلة الأصنعة هي تسمى الحواشب اليوم ومنهم فرقة تسمى الأصنعة الى اليوم تسكن وادي تونة هنالك .

(٢) قرية الصردف : بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم دال وفاء ، لا زالت قائمة عامرة وتقع تحت جبل الصردف ونسب اليها العلامة اسحاق بن يوسف الصردفي ، له مؤلف في الفرائض وهو كتاب جم الفوائد كان المعول عليه في الدرس والاستفادة منه . وتوجد منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء وأخرى في مدينة ذي سفال مع آل النوعة ، وكان هذا العالم موجوداً في رأس الخمسة للهجرة . والسلف : بضم السين المهملة واللام آخره فاء ، زنة الجرف كما ضبطه الهمداني في « الاكليل » ج ٢ - ٣٢١ ، ويجوز كسر أوله وفتح ثانيه كما في الاكليل ج ١ - ١١٩ ، لأنها أسماء قبائل يمنية سميت بها الأوطان ، والعامرة تكسر السين وتسكن اللام وقد يفتحان ، وفي ياقوت : السلف بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصدف ، وقيل : السلف ، زنة صرد وهما قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن ، وقد سمي بالسلف لخلاف باليمن ج ٣ - ٢٣٨ ، وما يحمل اسم السلف كثير باليمن وهذا أحدها وهو غلاف وهو ما يسمى اليوم أخرق من السكاسك . والربيعين : تثنية ربيعة ، وهي مواضع هي اليوم خرائب وأنقاض شرقي جبل الصردف : سورك ومنجل : بكسر الميم وسكون النون آخره لام ، وهو ما يسمى اليوم مرجل بالراء بعد الميم بدلاً عن النون ويقع أيضاً شرقي جبل الصردف : سورك . وجبل الصردف : هو ما يسمى جبل سورك وهو جبل شاقق فيه قرى ومزارع شرقي الجند ويظهر من ظاهر مدينة تعز .

(٣) السودان : لا يزال يحمل هذا الاسم وهو في شرقي الجند ويقال له السودان الأسفل ، والسودان الأعلى سلف ذكره من خنوة ثم من الكلاع .

(٢) توجد بلد تسمى لألاءة بهمزة وهاء آخره .

(٣) الفرحية : بفتح الفاء والراء وكسر الحاء ثم ياء مخففة وهاء هو ما يسمى اليوم الفراحي وهي قرية كبيرة آهلة بالسكان . وجند الصداري : بضم الصاد المهملة ، هو ما يسمى اليوم بنجد الصبري على اسم جبل صبر مع ياء النسبة ، وكلاهما من شرق صبر . والعرمة : بفتح العين المهملة آخره هاء : بلدة عامرة بال السكسكي الذين يسمون بهذا الاسم الى هذه الغاية ، والعرمة لها صرلة في التاريخ .

(٤) الدملوة : بضم الدال المهملة وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو وقد تجعل مكانها همزة ثم هاء : وهي بيت ذخائر الملوك وأمواهم ، كذا ضبطه الجندي ، وللدملوة تاريخ طويل الديول ، لعبت أدواراً بطولية مجيدة ولها أخبار وحكايات تضمنتها كتب التاريخ ، وبلغني أن لها تاريخاً مستقلاً يسمى « ضوء الشمعة في تاريخ الجمنون والقلعة » .

وما أحسن قول محمد بن زياد الماربي نسبة الى مارب ، البلد المشهور ثم السبائي يمدح أبا السعود ابن زريع الهمداني :

التي تطلع بسلمين في السلم الأسفل منها أربع عشرة ضلعاً والثاني فوق ذلك أربع عشرة ضلعاً بينهما المطبق وبيت الحرس^(١) على المطبق بينهما ، ورأس القلعة يكون اربعمئة ذراع في مثلها فيها المنازل والدور وفيها شجرة تدعى الكلهمه^(٢) تظل مائة رجل وهي أشبه الشجر بالشمار ، وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة ثنية من جبل الصلوة يكون سمسكها وحدها من ناحية الجبل الذي هي منفردة منه مائة ذراع عن جنوبها وهي عن شريقها من خدير إلى رأس القلعة مسيرة سدس يوم ساعتين ، وكذلك هي من شمالها مما يصل وادي الجنات وسوق الجوة ومن غربها بالضعف مما هي من يمانها في السمك وبها مرابط خيل صاحبها وحصنه في الجبل الذي هي منفردة منه أعني الصلوة بينهما غلوة قوس ومنهلها الذي يشرب منه أهل القلعة مع السلم الأسفل غيل بمأجل^(٣) عدى خفيف عذب لا بعده ، وفيه كفايتهم ، وباب القلعة في شمالي القلعة ، وفي رأس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط إلى وادي الجنات من شمالها ثم المأتي شمال سوق الجوة إلى خدير ووادي الجنات هذا يشابه في الصفة وادي ضهر^(٤) وهو كثير الغيول والمآجل والمسائل فيه الأعتاب والورس مختلطة في أعاليه مع جميع الفواكه وأسفله جامع للموز وقصب السكر والأترج والخيار والذرة والقشء

= يا ناظري قل لي تراه كما هو اني لاحسبه تقمص لؤلؤه
ما ان نظرت بزاهر في شامخ حتى رأيتك جالسا في الدمولة
وهي اليوم مأوى اليوم والغربان وفيها آثار جاهلية وإسلامية .

- (١) كذا في الأصل وفي « ل » و « ب » الحرسى بلفظ الأفراد .
(٢) الكلهمه : بضم الكاف والهاء وسكون اللام ثم ميم وهاء ، وتسميها الأعراب الكهلبه بتقدم الماء على اللام وإبدال الميم بباء موحدة ، وهي شجرة غريبة الشكل عديمة النظير ضخمة الجذور والفروع ويشبه لونها جسم الفيل ، وتوجد شجرة واحدة في المعافر قرب ذبحان على المحجة وأخرى في شرعب وتسمى شجرة ابن الغريب .
(٣) المآجل : بغير همز وجمعه مواجل ومآجل وهو يشبه البركة مطوي بالحجارة ومقضض بالورة وفيه عمق وسعة وقد يكون مطويا بالحجارة ومصهرحاً بالطين ويمتلئ بالماء ويتعطل منه بين حين وآخر ، وهي لغة مينة فصحي مستعملة الى عهدنا .
(٤) وادي الجنات هذا في عزلة الأشعوب ولا يزال كما وصفه المؤلف ولم يفقد من خصائصه غير الأعتاب فقد اختفى منه

وأبدل بالذي هو أدنى شجرة القات ، وما يحمل اسم وادي الجنات باليمن كثير ، وفي وادي الجنات هذه يقول بعض الأدباء: أيا ساكن الجنات سقياً لأرضكم
بها قد وجدنا الحور والمن والسوى
أماناً لكم من لفحة النار بعدما
سكنتهم جنان الخلد عفواً لكم عفواً
أناجي بها طير الحمام وبلبل الفصون
فأروي لي الحديث بمن أهوى
تغنى الحمام السورق صوتاً فيثني
له الغصن والأغصاء يحني الى نحوي
نحوى : أي نحوي .

وضهر - بالضاد : نسب الى ضهر بن سعد بن عريب بن ذي يقدم ، راجع الاكليل ج ٢ - ٥١ .

والكزبرة وغير ذلك ، فيلتقي مياه هذا الوادي بما أمده مما ذكرنا بوادي ورزان^(١) الشاق في وسط خدير مما سميننا من صدور سامع والعرضة والثيرة^(٢) وهي قرية عبد الجبار بن ربيع الخوشبي في صدر صبر فاذا خاف طلع صبر الى قلعة له تسمى ذات العم^(٣) وهذه الثيرة كثيرة الأعناب والفواكه والغيول الحاملة ، إلى أن يتصل بعبدان^(٤) صبر من شرقيه وعبدان هذا كثير الأعناب والفواكه فيلتقي هذان الواديان وادي الجنات ووادي ورزان بجميع خدير الى موضع يقال له كرش^(٥) ، ثم يعترضهما وادي حرز^(٦) مآتية من شرقي جبال الصلّو وشماله الرئيسة وجنوبه جبل الرما ، فيلتقي هذه الأودية الثلاثة الى مسير ساعة من كرش ثم يلتقي هذه الأودية أودية السكاسك أيضاً من شرقيها وشمالها فمن شمالها وادي حقب ووادي ذابة^(٧) ، فوادي ذابة هو وادي عبد الله بن أحمد السكسكي وعبد الله بن أبي تومة بن أحمد السكسكي ، وهما ببلد السكاسك ، وهو واد موطى ، ينش لا شيء فيه سوى الذرة ، مآتية جربان ، حصن عبد الله بن أحمد السكسكي ، وندبة^(٨) قرية في أصل الجبل شمال الوادي وهو رأسه ، ومن شرقيه جبل حمر ويسكنه العوادر^(٩) من السكاسك ، ووادي ذابة للأخاض من السكاسك وهم

- (١) لا يزال ورزان يحمل هذا الاسم ويؤدي نفس الغرض .
 (٢) العرضة : بفتح العين والراء المهملتين والضاد المعجمة آخره هاء ، وهي تسمى اليوم العارضة قرب النيرة ، والنيرة بضم النون ويفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء وقد تفتح النون وتكسر الباء : وهي بلدة نزهة ذات مروج خضراء طوال السنة وكما وصفها المؤلف وهي في شرقي صبر ، والثيرة العليا والنيرة السفلى في عزلة حصبان من غربي صبر فوق مدينة جبا السالفة الذكر ، والنيرة أيضاً قرية في قانس من المعافر ، وأخرى في المعافر ثم في بني حماد كلاهما جنوب صبر .
 (٣) ذات العم : تحتفظ باسمها ورسمها الى عهدنا .
 (٤) عبدان : بفتح العين المهملّة آخره نون : وهي قرية غناء لا تنفك تجود بخيرات غير العنب فقد انتهى ، وفيها اليوم البلس التين العبداني ذو الحجم الكبير ، ورسمها في « ل » و « ب » عتدان بالثاء المثناة من فوق خطأ .
 (٥) كرش : بلفظ كرش الماشية ، وهو يحمل اسمه لهذا العهد ،
 (٦) حرز : بضم الحاء والراء المهملتين آخره زاي : نقيل ووادي جنوب مركز الراعدة اليوم من أسفل خدير وشمال جبل الرما من القبيطة من السكاسك أيضاً .
 (٧) حقب : ويقال له وادي حقب ، بفتح الحاء المهملّة وسكون القاف ويحتفظ باسمه ويقع غربي حمر . ووادي ذابة : بالذال المعجمة وآلف وباء موحدة ثم هاء ، على اسمه هو تحت جربان .
 (٨) هؤلاء الزعماء السكسكيون ممن اشتركوا في محاصرة المذخيرة مع الملك أبي حسان أسعد الخوالي سنة ثلاث وثلثمائة . وجربان بالفتح والسكون يحتفظ باسمه ، وجربان أيضاً في حريب ، وجربان أيضاً قرية من همدان ثم عيال سريح شمال صنعاء . وندبة أيضاً بضم النون وسكون الدال ثم باء موحدة وهاء : لا تزال أهلة بالسكان من آل هريش من أعيان السكاسك .
 (٩) العوادر : بالعين المهملّة آخره راء : قبيلة من السكاسك ذكرهم ابن سمرّة والجندي ولهم بقية الى يومنا هذا ، وفي « ل » و « ب » العوادر بالعين المعجمة . وهم والعوادر أيضاً قبيلة من حمر ثم من شرعب .

رؤساؤهم ، وعهامه^(١) ، يسكنها الأعهوم من السكاسك شرقي السوادي ، ووادي الذوية وهو موضع موسى بن الهرامي حميري وفي رأس الوادي حصنه لطيف ومآتي هذا الوادي جبل الحشا شرقي الوادي ومنجل شمال الوادي وجبل حمر غربي الوادي ملتقى جميع هذه الأودية الى جبل النسور ، ثم ينزل مثل ساعتين فيلتقيه وادي علصان ومآتي وادي علصان من شماليه جبل حرز وثعوبة^(٢) ومن غربيه جبل أسحم ووادي صعة^(٣) ومن شرقيه مجازع الطريق اليمني من محجة عدن الى الجند وغيرها تلتقي هذه الأودية في رأس لحج على مسيرة ساعة من قرية الجوار ثم يخرج هذا الوادي في الجوار ثم عند ثرى والجنيب وهما للواقدين ثم في وسط الرعارع وهي سوق الواقدين^(٤) ومدينتهم فور وهي قرية الأصابع^(٥) ثم يخرج الغائط من لحج الى بحر عدن .

(١) عهامه : بضم العين المهمله آخره هاء : قبيلة معروفة ووطن في الاصرار ويقال لهم الأعهوم ومنهم طائفة في خدير .

(٢) علصان : بفتح العين المهمله واللام والصاد المهمله آخره نون : وهو واد يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو أعلى وادي لحج في الغرب الشمالي منه وثعوبة : بفتح الثاء المثناة وآخره هاء وتسمى اليوم ثعوب بحذف الهاء وهي من عزلة القبيطة من السكاسك ، وثعوبة أيضاً من قرى وادي ظبا ، والثعوبة بالتعريف بلد من شبار من الكلاع .

(٣) جبل أسحم : بفتح الهمزة وسكون السين المهمله وفتح الحاء ثم ميم : وهو جبل معاند لعلصان من الجنوب الغربي ويحمل اسمه ويرى من أعلا وادي لحج . ووادي صعة بالتحريك غير معروف عدي .

(٤) الجوار وثرى والجنيب : كلها خرائب لا تعرف كما ذكر ذلك الشيخ أحمد العبدلي في كتابه « هدية الزمن » وهو أقعد ببلده . والجنيب هنا بالجيم والنون والياء والباء الموحدة وفي ما يأتي بالحاء المهمله والياء المثناة من تحت والباء الموحدة فاسقط النون . والرعارع هي أيضاً خراب ولكن لما كانت عاصمة بخلاف لحج وتكلم عنها الاخباريون رأينا أن نلم بشيء من ذلك وضبطها الرعارع بتشديد الراء بعدها عين مهمله ثم راء مهمله بعد الألف وآخره عين أيضاً . كانت قرية من أشهر قرى لحج بل هي عاصمة المخلاف المذكور الى آخر القرن الثامن الهجري ثم اختفت وأقفر وتناولتها نوب الدهر وهي اليوم أطلال ، وفي الرعارع كانت الحادثة المشهورة بين علي بن أبي الغارات وابن عمه الداعي سبا الزريميين كما في « تاريخ عمارة » ١٨٢ - ١٨٥ ، من تعليقاتنا ، وفيها قال علي بن محمد بن زياد المأربي ابن الشاعر المتقدم مدح آل زريع :

خلست الرعارع من بني المسعود فعهودهم عنها كغير عهود
حلّت بها آل الزريع وإنما خلست أسود في مقام أسود

ونسب اليها المحدث أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الرعري ، كان من أقران أبي قره موسى الجندي المحدث السالف الذكر وكان له ابن اسمه أحمد يذكر بالعلم والورع حكى ان امرأة تعرّضت له وجردت درعها تريد فتنه عنها وقال :

لا تجردني الشوب فاني رعري ان كنت جردت لأجلي فادري

- تاريخ الجندي ، وتقع شمال مدينة لحج الحوطة بمسافة ميلين كما حدثني الثقة ، وهم ياقوت فرسمها في باب الزاي المعجمة .

(•) في أصلنا بالقاف آخره راء وفيما يأتي وفي « ل » و « ب » بالقاف فيها وجاء في كتاب ابن المجاور - ١٥٥ في الكلام على لحج « وفور الدعيس » بالقاف . وهي اليوم خراب لا تعرف .

والثاني وادي أبين وهو ما يلي لحج ومآتيه من شرّاد وبنا أرض رعين وقد ذكرناه^(١).

(١) ان أراد المؤلف أنه ذكر بنا وشراد ذكرًا مجملًا فهذا مالا ينكر وكذا أبين وإن أراد انه ذكر مآتي وادي أبين فهذا مالا لم يذكره تفصيلاً ، ولا شك ان مياه أبين من هذين الوادين اللذين يشكلان الكثرة الكبيرة وما عداها فروافد وفروع . وبما اني طوّقت على جميع مآتي وادي أبين وشاهدتها بالعيان بنفسي لفرض واتتني وصدف جميلة تهيات لي رأيت تسجيلها هنا إتماماً للفائدة فنقول : يتكون مياه وادي أبين من أصلين كبيرين أحدهما غربي والآخر شرقي ، فالغربي هي سيول وهو الذي غلب على ميزاب أبين فتقول العامة : من أهل أبين وما صاقبهم من يافع وغيرها (نزل بنا أو دفع سيل بنا) والشرقي سيل حبان وهو شراد الشلالة والمطاحن ويسمى في كل جهة باسم ما يمر عليه ، والغالب في هذا الممر سيل حبان وتفصيل ذلك كما يلي :

وادي بنا له فرعان كل فرع يشكل سيلاً عظيماً من الروافد التي تمده وتسمى باسم خاص ، الفرع الأول : سيل الدلاني يهريق اليه اشراف منار بعد ان من شرقي قرية الجبجب وقرية ذي حيفان ثم عزلة العيس وعزلة الوسط من الشعر وشمالاً التويتي والشعر أيضاً ، وتجتمع كلها عند قرية الواطة ثم يمده مساقط قرية الضادي وشراف عزلة بني الحارث الجنوبي من بحصب العلو ونجد قيطان : فجرة قيطان ، من شرقيه ويمر بقرية الدلاني ، ويسمى مجموع ما ذكرنا سيل الدلاني ، ويشكل الممران أو السائلتان صورة مثلث تصير معها قرية الواطة كبارحة حربية تتقاذفها أمواج السيول ، ثم ينزل بنا الفرع الثاني للمياه الغربية لوادي بنا تسقط من غرب وجنوب قلة بني مسلم سحمر وشراف بني سبا وما تصفى من أعالي عزلة إرياب وبلحارث وتهبط حقل قناب قاع الحقل ثم تمده الروافد القادمة من منهل مدينة يريم المسمى المريمة ومدينة منكث وظاهر عراس وغرب ظفار الملك الأثري وجميع الهضاب والأسداد ، وتهريق في الحقل ، ويجتمع مع ما ذكرنا في ذي الماء ، وهو سد الماء وتهبط وادي هلال بمياهه وشعابه وتلتقي مع سيل الدلاني أعلا قرية السدة ويرفدها ما جاء وانحط من سائلة حورة التي تتألف من جبال الأعاص والمرخام وجبل حجاج ويجتمع بما ذكرنا قبالة قرية السدة ويمد الجميع سيل الرادعي ومآتيه من قرية الحقلين جبل عصام وجنوب وشرق ظفار وغرب جبل شعر التي فيه محطة ظفار القديمة الى المشرق وبيت الأشول وهجارة وغير ذلك ويظهر في دار سعيد حيث يلتقي بما ذكرنا ويسمى الجميع « بنا » ويمد الكل ما تصفى من مياه سلسلة الجبال الغربية من الشعر وصفوح جبل العود الغربية وجبال عمار الغربية وكل سائلة تسمى باسم خاص كالسيل الأعور والأغبري ونحوهما ومجموعها يسمى بنا ويجتمع في ثريد وحمام دمت هذا الفرع الغربي لبنا .

الفرع الثاني : الذي سباه المؤلف شراد ، ويسمى اليوم سيل حبان وهو أيضاً يشكل فرعين أحدهما غربي والآخر شرقي ، فمساقط الغربي من أعلا سد طمحان الواقع اليوم على طريق السيارة ومدخل مدينة يريم ومياه مدينة يريم وجبالها وهضابها وجميع خلاص رعين الداخلي وجبال عراس الشرقية ويجتمع في وادي خاو ثم يمده مياه ماور ومليان وجميع شعاب قرية ذي الصولع ومصنعة كحلان : حصن كحلان وما حولها ويسقط على وادي الحمضي ثم وادي سبّان وجميع هضاب وجبال سودان وترفده وادي عصام من أعلا جبل شمر من الشرق وعزلة يجر ، وجميع سلسلة الجبال التي يتكون منها وادي خنان وتنزل الى وادي قرية الأجلب من أزال ال عمار . وفرعه الشرقي وهو شراد ، بالشين المعجمة آخره دال ، وهو ما يسمى وادي الشلالة وتارة وادي المطاحن ووادي زبيد ، ومآتيه من جنوب منهل الدتان الى جنوب شرعه ، ومن حرة أسعد التي في وادي مطران من رعين ومساقط السد الأثري هناك ويسقط على وادي الشلالة شراد ثم ما تصفيه جبال زبيد عنس الجنوبية والشرقية وما تساقط من مخلاف بني عامر : صباح وجميع عزلة بني قيس حبان ويجتمع بسيل الحمضي في قرية الأجلب المذكورة ثم تنحدر بما تصفى من جبال عمار الشرقية وبلحارث وتلتقي بسيل بنا في ثريد وحمام دمت وتنزل كلها في مضيقين شاهقين املسين ثم ينضم اليها سائلة معبرة الانية من قرية دمت وظاهر الرابشية والحبيشية وما تساقط من صفوح قرية المقرانة عاصمة الملك عامر بن عبد الوهاب بن طاهر ووادي الصفرا ثم من الظاهرتين ، ويمده جميع جبال مدينة جبن وشعابه وحصون الربيعتين ثم جبال الشعيب والأجمود ومريس وردفان ثم وادي حطيط من يافع وما يمده من الهضاب والشعاب من جنوبي ردعان ويظهر في أسفل يافع حيث يسمى أبين فيسقي ما خف الى البحر .

الثالث وادي يراميس وهو دون هذين والرابع دثينة والخامس أحور وقد ذكرناها^(١) .

جبال السكاسك : جبل الصرْدف وجبل السودان من ظهر أديم . جبال الأشعرب : الصِّلوالجامع لهم ثم بعد ذلك سامع ولحج وغير لحج ملح ، جبل صبر للحواشب جبال الرُّكب : ذخير وشمير ومعبر والجدون^(٢) ودُباس والمرير جبال جعدة :^(٣) من جبالهم العظمى جبل حرير وهو غير حزيز^(٤) وجبل ردْفان^(٥) وأضرعة ومن حصونهم دون ذلك شُكع^(٦) والعِسلْم وحمرة .

مآثر هذه المواضع

مآثرة جبل السر ويسمى جبل الجناح فيظن من سمع هذا الاسم ان هذه المآثرة

- (١) لم يذكر المؤلف تفاصيل ما في هذه الأودية وربما أنها سقطت من الأصول ورفقاً بالقارىء من الملل نحيله على تفصيل ذلك الى كتاب المعجم .
- (٢) سلف ذكر هذه الجبال وراجع نسب الحواشب و الاكليل ج ٢ - ٣٨١ .
- والجدون هنا بالجيم أوله والنون آخره وكذا في تاريخ حمارة - ٧٣ وفي ما سبق هناك ص ١٣٠ بالحاء المهملة وآخره ميم ولم نثر على موقع الجدون أو الخدوم رغم البحث ودُباس والمرير سلف ذكرهما ثم وقفنا على جبل الجدون بالنون آخر الحروف من جبال موزع .
- (٣) جعدة وهم الاجعود يأتي ذكر بلادهم .
- (٤) جبل حرير يفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتسكين الياء المثناة من تحت ثم راء ايضاً وهو جبل مشهور يشتمل على قرى ومزارع ومنتجاته القات والبن والموز وجميع أنواع الجبوب ويقع جنوب قعطبة ومشرف عليها ويصب حرير في أبن ، وعداده من الأجعود من الجنوب اليمني وفي « ل » و « ب » حزيز بحاء ثم زائين بينها ياء مثناة من تحت وهو غلط وقوله وهو غير حزيز بحاء وزائين بينها ياء كذا في الأصول ولم نجد في هذه المنطقة اسماً يشابه هذا الاسم لهذا تركناه على أصله .
- (٥) جبل ردْفان ويسمى جبال ردْفان ويأتي ذكرها للمؤلف وشهرتها معروفة خصوصاً في عصرنا لما نهضتهم الاستعمار البريطاني فهم أول من أطلقوا شرارة الحرية ببطولة نادرة ونضال مستمر نضال الأمود على عرينها واشبالها وكان لهم الضلع الأكبر في دنو أجل الاستعمار وكانت لهم مواقف مشرفة تستحق التخليد ، راجع التاريخ وتقع هذه الجبال جنوب قعطبة .
- (٦) شُكع بضم الشين المعجمة والكاف آخره عين مهملة نسب الى شكع بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رعين وهو حصن وقرية من يافع السفلى بلاد المفلحي وهي غنية بالآثار . والعِسلْم بكسر العين واللام وسكون السين جبل منيف اعلى جبال المنطقة ودعوته يافعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم آخره هاء بلدة بين يافع والبيضا والدعوة يافعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم وبقية الحروف كالاول بلدة من أعمال ذي السفال ثم من شواطئ وأضرعه ويقال لها ضرعة يأتي ذكرها .

لشمر ذي الجناح وليس كذلك وهي مأثرة عظيمة تشابه بينون في الصفة وهي بالمعافر بالقرب من صُحارة من شريقها .

ومنها مصنعة وحاطة واسمها شباع وهي تشابه ناعيط في القصور والكُرف على باب القلعة من شريقها موطاً في القاع وكريف درداق^(١) ويكون ستائة ذراع في مثلها ومنها قلعة خديد معاندة لقلعة وحاطة^(٢) بينهما ساعة من نهار وقلعة خديد^(٣) هذه فيها قصر عظيم يقصر عنه الوصف . والقلعة بطريقين على باب كل طريق مأوة فطريق القلعة من جنوبها عليها كريف يسمى الوفيت منقور في الصفا الأسود وعمقه في الأرض خمسون ذراعاً وعرضه عشرون ذراعاً والطول خمسون ذراعاً منحجوز على جوانبه جدار يمنع السقوط فيه ، والماء الثاني من شمال الحصن على باب الحصن الثاني في جوبة من صفا كالبر مطوي بالبلاط ودرج ينزل اليه من رأس الحصن بالسُرُج في الليل والنهار على مسيرة ساعة حتى يوتى الى الماء ولا يعلم من يكون على باب البر من فوق ومنها خربة سلوق وكانت مدينة عظيمة بأرض خدير واسم بقعتها اليوم حَبِيل الريبة^(٤) وهي آثار

(١) كريف درداق : بزيادة الألف بعد الدال المهملة الثانية آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم كريف ودرداق باسم المدينة المعروفة ولم يبق من الستائة ذراع غير قرابة ستين ذراعاً اذ قد صارت حروثاً ومزارع وهو في عزلة شبع .
(٢) وحاطة بضم الواو وآخره هاء ويقال أحاطة بضم الهجمة مثل وصاب وإصاب ، ووسامة وأسامة نسبت الى وحاطة ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن سدد بن زرعة وهو حجير الاصغر وكانت وحاطة تشكل خلافاً يشتمل على جبل حبيش وأغواره وغيره وكانت عامرة بالعلماء والأعيان والأدباء والرؤساء الأماثل والفواكه والأعناب الى غير ذلك ونسب اليها عيسى بن ابراهيم الربيعي اللغوي الوحاظي مؤلف « نظام الغريب » وكان مؤدب أولاد الملك علي بن محمد الصليحي وكذلك أخوه العلامة اسماعيل بن ابراهيم الوحاظي وله قصيدة في اللغة سهاها « قيد الأوابد » أورد فيها خلال التفسير نواذر من محاسن الاختبار وأنشد فيها محاسن من الأشعار وهاجرت قبيلة وحاطة الى الشام فأنجبت عدة من النبلاء « انباء الرواق ج ١ - ١٩١ » وهذه المصنعة أعلى جبل حبيش ثم في أعلى عزلة شبع وهي اليوم اطلال وحروث وتلك الكرف والقصور أصبحت حروثاً لا تعرف . وشباع : بضم الشين المعجمة هي تسمى اليوم عزلة شبع بدون ألف وفي « ب » و « ل » بالسين المهملة وباقي الحروف كالأول .

(٣) خدد : ويقال حصن خدد ، وقلعة خدد ، بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة الأولى ثم دال آخره : يحتفظ باسمه مع شيء من نعوته التي وصفها المؤلف ، وقد شاهدته وقيدت مشاهداتي في بعض التأليف ، ويقع في عزلة العارضة من جبل حبيش ، وله في مسرح الأحداث حديث .

(٤) سلوق : بفتح السين المهملة وضم اللام آخره قاف : أنظر « معجم البلدان » و « معجم ما استعجم » .
وحبيل الريبة : الحبيل بفتح الخاء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم لام ، وهو الجيوب الذي يتدرج من الارتفاع شيئاً فشيئاً الى الانخفاض في استواء متواز وهي لغة باليمن دارجة على الألسن ، والريبة : بكسر الراء وسكون الباء المثناة وياء موحدة وهاء ، كذا في الأصول . وفي « معجم البلدان » ج ٣ - ٢٤٢ نقلاً عن المؤلف « حسل الذبية » بالخاء وسين مهملتين وهذا غلط فاحش ولعله خطأ مطبعي ، ولزبية بالزاي وسائر الحروف كالأول وقد كان احفاد السؤال لأهل خلاف خدير فعثرنا على جبل « الريدة » بالراء والياء المثناة من تحت والدال المهملة والهاء ولعله الأصح ، وقد زرت هذا المكان ويقع في الجنوب الغربي من مركز الرايدة اليوم بمسافة خمسة =

مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلى والنقد واليهما كانت العرب تنسبُ الدروع السلوقية والكلاب السلوقية . ومنها جبل في مشرق وحافة في رأس الجبل جثوة قصر منهدم باقية ذكر تشبه العرب قصر هرز^(١) لا يزال يوجد فيه الجوهر والذهب والناس يغزونه كما يغزون خربات الجوف .

وفي هذا النهج من المساجد الشريفة : مسجد الجند ، ومسجد نهرة وهو في رأس الشوافي^(٢) من شمالي الجبل الى جانب الحجر المسمى مسجد الحمي ، ومسجد معاذ بصيد^(٣) ومسجد جبل صنعان في رأس جبل الهان^(٤) المشهور فيه البياض ليلة كل جمعة ، ويسمع فيه الأذان ولا يزال الزوار فيه من كل موضع^(٥) ، ومسجد شاهر في رأس جبل ملحان وشاهر قرن في رأس جبل ملحان يقال إن فيه تسعا وتسعين عينا من الماء وهو مسجد شريف يقال : إنه لا بد في آخر الزمان أن تظهر فيه علامة من نار أو غير ذلك والله أعلم .

ومنها الكنز المنظور المحظور بين جبل جرابي وجبل ملحان مقابلا لشط الدبة من وادي عيان ليس بعيان^(٦) وهو الى جانب جبل الظاهر المعروف بجبل المضرب من ملحان

= أميال وطوّفت حوله ولم أجد مما ذكره المؤلف وأظن ان بعد العهد قد اخفى من سلوك كل شيء كما أنني دونت ما شاهدته في مذكراتي .

(١) الجثوة : مثلثة الجسيم في الأصل : الجذر العظيم من الشجر ، ويطلق على الحجارة المجموعة والكلمة جارية على اللسان حتى عند الزراع . وقوله : منهدم باقيه . الخ . في العبارة غموص ولعلها باقية ، له ذكر عند العرب ، تسميه العرب قصر هرز . وقد بحثت مع أهل شباع عن هذا القصر فلم يثبتوني عنه بشيء ، وهناك حصن يسمى زهران وتارة الظفر كما ان هناك جربة تسمى جربة الذهب يعثر في موسم الأمطار على قطع الذهب والفضة .

(٢) الشوافي : خلاف عظيم يأتي ذكره في خلاف السحول في الشمال الغربي من مدينة اب بنحو ميلين . ونهرة : بفتح النون وسكون الهاء آخره راء وهاء ، وفي « ب » و « ل » نهرة بالثاء المثلة أوله وباقي الحروف كالأول ، وهم أهل جبل نخضرا من جبل حبش وقد زرته والمسجد خراب وقد سجلت مشاهداتي في « المعجم » .

(٣) معاذ بن جبل الأنصاري الصحابي المعروف ، وصيد سجارة ومسجد صيد هو ما يسمى مسجد الضربة ويطلق على قاع الحقل من الغرب .

(٤) صنعان : بكسر الصاد المهملة آخره نون كما ينطق به أهله ، والمسجد عامر يزار على ان فيه وليا من عباد الله الصالحين .

(٥) نقل المؤلف لهذا الكلام على حد الشهرة في كلا الموضعين لا على جهة الاعتقاد .

(٦) سلف الكلام على هذه المواضع كما ان عيان يضبطها في « ب » و « ل » بالشكل بفتح العين وتشديد الياء بينما ينطق بها اليوم بتخفيف الياء وفتح العين ، وقد بينا موقعها وانها من بلاد المحويت روعيان سفيان بكسر العين وتخفيف الياء .

قد سار له وهم به كثير من العرب فيحول بينهم وبينه تئين مثل الحبل العظيم فلا يجدون اليه سبيلاً^(١) .

قرى بني مجيد : لبني مسيح منها أول قرية الواقدية لرؤسائهم وسادتهم ، ثم المتارة من علو البلد^(٢) ومن سفليها العارة والعميرة والجروبة والممحاط والشقاق وموزع وقرية حنة^(٣) قرى السكاسك : الجند والدم والشرار^(٤) وفيها يقول ابن أبان^(٥) :
ان بالدم دارنا فالشرار فيسفحي عذاير فالعرار^(٦)

وذات السمكر^(٧) والشفاهي والصردف والسودان ونذبة وذات المعاقم [والمحابير والضراهمة ومن الجبال التي تشاكل جبال الشام]^(٨) من ناحية [هذا]^(٩) الحيز^(١٠) جبل صبر ومن جبالان جبل يامن^(١١) بفتح الميم وهو على شطرمع الشمالي مع عتمة^(١٢) وجبل

(١) جبل المضرب : في أصل ملحان بين عزلة همدان وعزلة بني علي وجبل الظاهر جنوب غربي وادي عيان وذكره المؤلف بمعنى هذا ، والتين بالتاء المثناة من فوق والتون المشددة ثم ياء من تحت ونون الخنش ، وكلام الممداني هذا على حكاية الناس اذ عقله الكبير لا يقبل مثل هذه الخرافات وكم نسمع من هذه الأساطير التي تشاع بين العامة ويتناقلها الناس حتى اذا استقصي الخبر وتتبع خيوط الرواية أصبحت كذبة فاضحة .

(٢) الواقدية : لا تعرف وربما انها التي تسمى الوازعية ، وكذا المتارة .
(٣) العميرة والعاراة سلف ذكرها وكذا الشقاق وموزع ، وأما الجروبة فهي بفتح الجيم وضم الراء بعدها واو ثم باء وهاء ، وتحمل هذا الاسم وتقع قرب العارة والعميرة . وحنة : بكسر الحاء المهملة وتشديد النون ثم هاء : تحتفظ باسمها الى التاريخ مع واديا وتقع في الوازعية جنوب شرقي موزع .

(٤) الجند : المراد بذلك مدينة الجند ، والدم : بضم الدال المهملة ثم ميم : وهو ما يسمى اليوم الدموم بفك الادغام وهو جنوب مدينة الجند ، والشرار : بالفتح : موضع في خدير غربي الراهدة ، وشرار بدون تعريف من المعافر ثم في بني يوسف ، واليه ينسب القات الشراري والمضار الشراري .

(٥) ابن أبان : هو الأمير الكبير محمد بن أبان الخنفر ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ١١٩ .
(٦) عذاير : بضم المهملة آخره راء : بلدة عامرة في غربي شرار ، وعرار : بالضم آخره راء : قرية أهلة بالسكان من الأعروق وهم من السكاسك وتقع في الجنوب الغربي من الراهدة .

(٧) ذات السمكر : هي التي تسمى اليوم السمكر وهي قرية كبيرة ، والشفاهي : من القرى الميتة وتقع جنوب الجند قرب قرية العربية ، والصردف : ويقال لها الصراف قد مضى ذكرها ، والسودان : شرقي الجند ، ونذبة : تقدم الكلام عنها ، ذات المعاقم : لا تعرف . وكذا ما بعدها .

(٨) الشام : يطلق على سورية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن .
(٩) كان في الأصول كلها يياض فزدها من عندنا ليتم الكلام .

(١٠) الحيز : بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحت وزاي آخره : وهو بمعنى الناحية وإنما ضبطناه لأنه في « ل » ، بالهاء النقط وفي « ب » بالياء الموحدة والراء .

(١١) جبل يامن : يحتفظ باسمه الى هذه الغاية ، وبشكل عزلة من غلاف جيلان : رجمة الأشايط .

(١٢) عتمة : بضم العين المهملة والتاء المثناة من اعلا ثم ميم وهاء : مخلاف واسع خصب التربة عظيم المنتجات وقد الحق المؤلف فيها يأتي بيحصب العلو وهو اليوم يشكل ناحية مستقلة وقد يربط بمخلاف أنس وحيناً بمخلاف وصاب ويلواء دمار .

جرّ على شطّه الجنوبي .

جرّز^(١) اليمّن الشرقي : وهي بمنزلة تهمّة في الغربي أول هذا الحيزّ مما يصلى عدنّ : تيه أيبّن وبه إرم ذات العمداء فيما يقال ، وقد يقال : إن إرم ذات العمداء ديمشق لكثرة ما فيها من عمد الحجارة . ثم أرض دثينة^(٢) ويسقيها جبال السرو ، والكور من ناحية جنوبي السرو . وأما مياه السرو الشرقية فتصب في جرّدان ومرخّة^(٣) قريب منها وهي موضع الأيزون^(٤) وينتهي جرّدان الى قريب من حضر موت . وأما مرخّة فتسقيها سرّة مذحج السفلي ، ويبحان ويسقيها بلد ردمان وحصى وحريب ويسقيه جبال قرن من شرقيها^(٥) .

ثم ميزاب اليمن الشرقي وهو أعظم أودية المشرق كما مورّ اعظم اودية المغرب وشعابه وفروعه كثيرة ، فأما من ناحية رداع فالعرش^(٦) والمواضع التي قد ذكرها

(١) جرّز : بضم الجيم والراء آخره زاي : وهي الأرض التي لا تنبت أو أكل نباتها وقطع ولم يصبها مطر ؛ قال تعالى : ﴿ أولم يروا إنا نسوق الماء الى الأرض الجرّز فنخرج به زرعاً تاكل منه أنعامهم ، وانفسهم أفلا يبصرون ﴾ سورة السجدة الآية ٣٧ - ورسما في « ب » و « ل » جرّز بالجيم والزاي والراء جمع جزيرة خطأ .
(٢) دثينة : بالذال والثاء المثلثة ثم ياء ونون وهاء : يأتي ذكرها ، ودثينة بالفاء بعد الذال : بلدة غربي دمار بمسافة فرسخ .

(٣) جرّدان : فعّلان ، بضم الجيم وسكون الراء آخره نون : واد لجعف ، كذا في « شمس العلوم » والعامّة تكسر الجيم ، وهو واد مشهور معروف عامر بالقرى والسكن ، وعسل جرّدان له شهرة تتناقل جودته العرب ، ويعتبر من الجنوب ويسميه اهله بلاد الدولة وقد ورد ذكره في المساند الأوسانية ، كما جاء اسمه في خبر الوفود ، وأن سيرة الجعفي طلب من النبي ﷺ وادي قومه جرّدان ، وفي « ب » جرّوان بإبدال الذال واواً ، وهو غلط مطبعي ، ويأتي ذكره للمؤلف . ومرخّة : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الحاء المعجمة ثم هاء . يأتي ذكرها للمؤلف وتقع شرق شمال البيضاء ورسما البكري ج ٤ - ١٤٠ بالجيم بعد الراء فقال : مرجّة موضع باليمن وقد تقدّم رسمه في رسم مأرب ، وقال في مأرب : وهي بلاد الأزد باليمن ، قال السليّك ابن السلّكة :

امعتنفي ريب المنون ولم ارفع عصافير واد بين جاش ومأرب
واذعر كلاباً يقود كلابه ومرجّة لما التمسها بمقنب

شاش : أرض قرب مأرب ، ومرجّة بالجيم مذكور في موضعها من هذا الحرف ، ثم ذكرها في مرخّة بالحاء الى أن قال : ومرخّة باليمن على مقربة من سرو سمير . فظنّ أنّها موضعان بالجيم والحاء فسبحان من تفرد بالكمال وجاش في شعر السليّك بلدة عامرة في بلد رُبتد شمال نجران .

(٤) الأيزون : قبيلة من حمير ثم من ذي يزن لها بقية ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥٤ .

(٥) يبحان وحريب وردمان يأتي ذكرها ، وحصى مضى ذكرها .

(٦) تقدم الكلام على رداع ، والعرش : بخلاف من خالف رداع ويمتد من جنوب مدينة رداع شرقاً الى خلاف بني عامر صباح غرباً ، ومن قراه : ملاح وعزان وغيرها ، وقصيدة الرداعي يأتي ذكرها . وأذنة : بفتح الهمة والذال المهملة والنون آخره هاء : وتسمى سائلة الأذنة والعامّة تحذف الألف المهموزة فتقول ذنة ، ورسما البكري في معجمه ج ١ - ١٨٨ اذنة في حرف الهمة والذال فقال : بفتح أوله وثانيه وفتح النون بعده ، هكذا صح في كتاب الحمداني ، وهو اسم وادي مأرب الجامع لمياه الأودية : وهذا بلا شك وهم إذ قد ورد في المساند « أذنت » .

الرُّدَاعِيُّ في قصيدته بالقرب من رداع ، وردمان وقرن وأذنة به بشران^(١) والجبل المشرفة على سيوق^(٢) ومن جانب ذمار وبلد عنس جميعاً وهو مخلاف واسع وسمنع به بينون وهكر وجميع ما ذكرناه في كتاب «الأكليل»^(٣) من المحافد العنسية وبلد كومان وبلد الحدا^(٤) وجبل إسبيل ورُخمة^(٥) وجبال بني وابش من مراد وجبال كُداد وبلد قائفة من مراد ، والدقار جبل بني مالك من مراد وفجاءة^(٦) ومخلاف ذي جرة ويكل وجيرة وجهران وهران بسواد ذمار ومساقط بلد خولان من جنوبيه وما تيامن من القحف^(٧) وريمك وموضح يكون

(١) بشران : في الأصول كلها هنا وفيما يأتي من مخلاف رداع أي بالباء الموحدة والشين المعجمة وآخره نون ، ولم نجد له موضعاً من الاعراب بعد البحث الدقيق لا في مخلاف رداع ولا في سائلة اذنة ، وإنما هو يسران بالياء المثناة من تحت ثم السين المهملة وآخره نون أو نشران بالنون والشين المعجمة آخره نون ، ولهذا صححناه بها لدليلين أحدهما أن يسران بالياء المثناة من تحت والسين ورد ذكره في المساند الحميرية كما في كتاب جواد علي ج ٢ - ٤٨ ، كما جاء في «الأكليل» ج ٢ - ١٦١ أنه أحد أولاد عنس بن مذجج ، أو نشران بالنون أول الحروف والشين المعجمة لانه جاء في «الأكليل» أيضاً في ج ٢ - ١٦١ أنه أحد أولاد عنس بن مذجج . ولأننا عثرنا على موضع ذي حروث وقرى وأناسي باسم نشران بالنون في بلاد عنس ثم تيسان شمال شرقي مدينة ذمار ومخاد لبني فلاح ولم يبق عندنا شك كما صححناه .

(٢) الجبل : بضمتين : جمع جبل معروف ، وسويق : بضم السين المهملة : تصغير سوق ، ويقال فيه السوق كما يأتي .

(٣) في الجزء الثامن منه وسبق ضبطها ، ويقع بينون في شمال شرقي ذمار ، وهكر في الشرق الجنوبي من مدينة ذمار بمسافة نصف مرحلة ، وتتصف نساء هكر بالجبال حتى اليوم . قال امرؤ القيس :

هما ظبيتان من ظباء تبالة على جؤذرين أو كبعض دمسى هكر

(٤) كومان : مقاطعة من بلد الحدا ويقال له كومان المحرق ، نسب إلى كومان بن ثابت من آل حسان ذي الشعين ، راجع «الأكليل» ج ٢ - ٣٨٠ ، والحداء قبيلة مشهورة ولها بقية ويأتي ذكرها مع نسبها ، وكومان أيضاً من بلد وحاطة ثم من حمير ، وورد ذكر الحداء في المساند الحميرية .

(٥) اسبيل : يأتي ضبطه وذكره ، ورخمة : بفتح الراء والحاء المعجمة ثم ميم وهاء : بلدة وحصن في الشرق الشبالي من مدينة ذمار ومن ضواحيها بمسافة ما يزيد على فرسخ ، وبها آثار حميرية .

(٦) جبال بني وابش : لا تعرف ، وكذا جبل كداد ، وكان بنو وابش معروفين ببري السهام ، قال عمرو بن معدى كرب الزبيدي :

وذات غرار لها أزل برأها براءة بنسي وابش

وبلدة قائفة : معروفة مشهورة وهي التي تسمى اليوم قيفة ، وكان والدي رحمه الله لا ينطق بها إلا على أصلها قائفة وهي قبيلة عزيزة منيعة والغالب عليها البداوة وتقع من ضاحية مدينة رداع شرقاً وشمالاً وهي بطن من مراد واسمه عامر بن مفرح بن ناجية بن مراد ، والدقار : بكسر الدال المهملة آخره راء : يأتي ذكره . وفجاءة : قبيلة من مراد يأتي نسبها وهي بضم الفاء وفتح الجيم بعدها ألف مهموزة وهاء ، ولا تعرف اليوم .

(٧) مخلاف ذي جرة : بضم الجيم وفتح الراء وتاء مثناه من فوق ، ويكل : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الكاف ثم لام وألف مكسورة ، وذو جرة ويكل هو ما يسمى اليوم بلاد سنحان وبلاد الروس نسب إلى ذي جرت بن يكل ابن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد بن ريد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن حمير ونسب إلى يكل ثنية يكل الفاصلة بين عنس وهذه الأوطان كما أنه عثر على مساند فيها اسم قبيلة ذي جرت ، وليس كل مياه ذي جرة ، ويكل =

هذه السيول وادي أذنة وتفضي الى موضع السد بين مأزمي مأرب ويميل من خلف السد منه سببية^(١) الى رُحابة موضع النخل وترد سيول السويق وحَبَانين تلك البلاد الفلجَين الى أسفل الجنة اليمنى لمن هبط مأرب فتسقي بعدَ الجنتين ارض السبَّائين ثم الحرجة^(٢) ثم حَزْمة البشريين ثم الروضة الى نَهْية دُغل في طرف صيهيد .

= ينزل الى مأرب كما يأتي للمؤلف ، وجرة : بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة وجبل عداها في القديم من عس ومن آخر حدود خلاف عس كما ذكره فيما يأتي وتقع مع يكلو ومعظم ذي جرة جنوب صنعاء ويقال ليكلو المنقل لأن فيها عقبة ونهراً ووادياً خصيباً .

وهران ذمار بكسر الهاء وتشديد الراء آخره نون وهو شِمال مدينة ذمار وفيه حصن لا يزال يؤدي مهمته وهو جبل بركاني مع سواده وكانت به قرى عامرة وقصور عالية وكانت تحله قبيلة جنب التي كان لها صولات وجولات في التاريخ الى نهاية القرن التاسع الهجري حيث توالفت عليها المحن فانتقلت الى مغرب عس الذي يسمى بخلاف الجنبي . وفي هران مآثر حميرية وفيه قتل الداعية المعبد لدين الله قتلته جنب سنة ٤٢٠ هـ راجع التاريخ وهران شوابة يأتي ذكره وسد هران احد سدود يحصب .

القحاف بكسر القاف وسكون الحاء آخره فاء : قرية حية بالأهل والسكن من البائية خولان العالية . ورمك بفتح الراء وكسر الميم آخره كاف : موضع من الأعروش خولان العالية وموضح بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المصحمة آخره حاء مهملة : مكان في خولان العالية قرب بلد الحدا .

(١) السببية بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم باء موحدة وهاء هي في اللغة اليمنية كالشؤبوب في اللغة أي الدفعة من المطر ينفضل من الوابل المدرار فتسقي ارضا لم يصبها الوابل . استعارها المؤلف للدفعة المنفضلة من السيل لتسقي ارضا اخيرة ، وهي لعة يمانية فصحي لم تدون في قواميس اللغة وقد يكون أراد شعبة من الوادي . ورُحابة : بضم الراء آخره هاء وتقع شمال السد وقد جاء ذكرها في النقوش . وهي غير رُحابة همدان وغيرها ويأتي ذكرها ، والمأزمان : المضيق بين هضبتين كمازمي مزدلفة بينها وبين عرفة .

(٢) الحرجة بالتحريك آخره هاء : وهي في الأصل الشجر الكثير للتلطف ، استعملت للموضع حوله اشجار وهي موجودة بمأرب ، والحرجة ايضا بلدة في السحول واخرى في البخاري من بلد الكلاع ثم من المخادر ، والحرجة ايضا قرية من جماعة شمال صعدة . والروضة في أصل كلام العرب يطلق على الأرض المستقمة من كثرة المياه ثم اطلقت على كثرة الأشجار والمياه والأزهار والفواكه وذكر ياقوت . مائة وستا وثلاثين روضة في بلاد العرب ولم يذكر من رياض اليمن سوى ثلاث : واحدة في حضرموت واخرى في بلاد دوس والثالثة في بلاد نخع ، وقد تحصلت على ما ينوف على عشرين روضة باليمن ذكرناها في المعجم منها ما ذكره المؤلف هنا ، وروضة مأرب ما تزال معروفة بقرب جبل بلق الا انها خرائب ، وحزمة البشريين هي التي تسمى اليوم سلوة في وادي عبيدة وفيها آثار عظام ، والحرجة لا تعرف ، والحرجة ايضا في بيحان ولعلها المراد هنا ، وصيهيد : بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء ودال : يأتي ذكرها للمؤلف ، والعامية تقدم الهاء على الياء وعليه وهمت في تعليقنا للجزء الأول من « الاكلیل »

١٢١ وقد صححنا ذلك في الطبعة الأخيرة ، والعامية تتبخت بنوء صيهيد وبروقها ؛ قال بعض الأعراب في ذلك : « بارق برق صيهيد ، قم نخيله يا حيدي على ثره والريدي كسر رقاب الصيد » ، فيقال أنه لما قال هذا الكلام ذهبوا عند منبليج الصباح يتبعون مساقط الغيث الذي هطل في تلك الأماكن فوجدوا المطر غزيراً بشدة والوحوش وحيوانات الصيد صرعى متناثرة هنا وهناك لغزارة الأمطار ودخول السيول إلى أوجارها وأماكنها ، ومعنى يا حيدي : الجبل الشاهق يكنى به عن الملجأ والملاذ الذي هو كالخيد والجبل والريد وثره : قرى من عس ، ومن أمثال العرب في فلاة صيهيد للانسان المتوحش الذي لا يأنس بأحد : « أنت مثل غراب صيهيد » أي ليس بجانبك حيوانات ولا طيور لتوحشك وهو ما يسمى اليوم الربع الخالي . وقال ياقوت : صيهيد بفتح الصاد وكسر الهاء وياء ساكنة ودال مهملة : مفازة باليمن وحضرموت يقال لها صيهيد بخط ابن الحاضنة . مصصح ، والذي عليه التحويون : صيهيد : فيعل ، وفي باب الصاد مع الياء صيهيد قال سيف في « الفتح » : صيهيد مفازة بين مأرب وحضرموت ، وأما البكري فأورد كلام المؤلف الآتي قريباً .

ثم من بعد مأرب أودية لطاف الى الجوف ، مشاربها من شُرَفَات ذي جُرّة ومن شرقي مخلاف خَوْلَان العالية ، منها الْعَوْهَل الأعلى والعَوْهَل الأسفل وَحِمَض^(١) ويكون على هذه الأودية بنو الحارث بن كَعْب يسمون انعم^(٢) ، ثم أودية الرُّضْرَاض وحريب نهم ومشاربها من جبال السَّرّ ، صرع وسامك^(٣) ومساقط بلد عُدْر مَطِرَة^(٤) وبلديام وهَيْلان^(٥) وتحت سامك الرُّضْرَاض^(٦) واليه ينسب معدن الرُّضْرَاض وثم قرية المعدن معدن الفضة وهو معدن لا نظيره في الغُزُر وخرب بعد قتل محمد بن يُعْفَر^(٧) وذلك انه كان حدّاً بين نهم من هَمْدَان ومُرْهِيَة^(٨) ومُراد وبلحارث وخولان العالية .

ثم الجوف

وهو منفهق من الأرض بين جبل نهم الشمالي الذي فيه أنف اللؤذ وأوبن

- (١) جبل العوهل الأعلى والعوهل الأسفل : يحملان هذا الاسم الى هذه الغاية وهما فوق جبل عبضة وبين جبل كبلين والمشنة من بني سهام الخولانين ، وحض : بفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة : يحمل اسمه من بلد نهم .
- (٢) النعم : بالكسر ، وبنو الحارث بن كعب هم بنو علة بن جلد بن مذحج وهم رأس مذحج وهامتها أرباب نجران وكعبتها - راجع التاريخ والأنساب - والنعم هي الإبل والبقر والغنم ويسمون يرعون السائمة .
- (٣) الرضراض : بفتح الراء آخره ضاد معجمة : وهو في الأصل الحجارة والصخور المتناثرة وهذا من ذاك ، وحريب : بالحاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة ، ونهم : بكسر النون وسكون الهاء آخره ميم : قبيلة من بكيل نسبت الى نهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن حاشد بن حبران بن نوف بن همدان ولها بقية ، ونهم : بضم النون وفتح الهاء ثم ميم : بطن من حجور ثم من حاشد ولها بقية في مواطنها من حجور وحريب هذه هي التي تسمى حريب القرامش اعلاه الخولان ويسمى حريب خولان وأسمله لنهم ويسمى حريب نهم والرضراض هناك ، وجبال السر : مشهورة والسر هو الكتان ضد العلانية ويأتي ذكر السر للمؤلف ، وصرع : بضم الصاد المهملة وفتح الراء آخره عين مهملة ؛ وفي « ل » و « ب » بالصاد المعجمة خطأ ، وصرع يقع في أعلى السر من شرقية الجنوبي ، وحريب هذه وغيرها شرق السر وسامك .
- (٤) عذر : سبق ضبطه وهي قبيلة من حاشد ويأتي ذكرها للمؤلف ، ومطرة : بفتححات آخره هاء : وهي بين نهم وأرحب ، ولمطرة ذكر في التاريخ لتعرضها للأحداث ، وفي « معجم ما استعجم » - ١٢٣٩ مطرة : بفتح اوله وكسر ثانيه بعده راء مهملة على وزن فعلة : بلد في ديار همدان من اليمن ويسكنه بنو سلامان بن أصبى بن عذر بن همدان .
- (٥) يام : قبيلة من حاشد يأتي ذكرها ولا وجود لها اليوم في هذا الحيز وإنما يوجد جبلها الذي يدعى جبل يام ، وهيلان : بفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : جبل عال منيف يمتد حتى قرب مأرب وعداده من بني حبر خولان العالية شرقي شمال صرواح بمسافة ساعة وتسكنه قبيلة جهم واشتهر بإنتاج البلس الطيب والأعاب .
- (٦) سامك هذا هو غير سامك ذي جرة بلاد الروس الواقع على طريق صنعاء - ذمار ، والآتي ذكره قرية المعدن خراب لا تعرف اليوم ، وانظر وصف معدن الرضراض في كتاب « الجوهري » ومجلة « العرب » السنة ص ٨٤٠ .
- (٧) قتل محمد بن يعفر الخوالي سنة سبعين ومائتين - راجع « الاكلیل » ج ٢ - ١٨٢ - و « قرة العيون » والتاريخ .
- (٨) مرهبة : بضم الميم والناس يكسرونها : نسبت الى مرهبة بن الدعام ، راجع « الاكلیل » العاشر .

الجنوبي^(١) الموصل بهيّلان من بُعد . . .^(٢) وهيّنًا وسعة ما بين الجبلين مرحلة في أسفل الجوف ، وطوله إلى أصحر واشراف خبش^(٣) مرحلة ونصف ، ويفضي إليه اربعة أودية كبار .

فاولها الخارد^(٤) مخرجه مما بين جنوبه ومغربه ، ومساقى الخارد من فروع مختلفة فأولها من مخلاف خولان في شرقي صنعاء فيصب اليه غيّاں وما أقبل من عصفاّن وثربان وظبوة^(٥) وحزيرز وإلى حيزيرز ينسب ثابت الحيزيرزي^(٦) وقد روى عن عبد الله بن عمر^(٧) ، وكان ابو سلمة فقيه أهل صنعاء^(٨) يقول : انا من ادركته دعوة النبي

(١) أنف اللوذ وأوبن : جبلان يجملان اسمها الى هذه الغاية ، وفي جبل أنف المنفذ الطبيعي للجوف اللوحة التاريخية المزبورة بالقلم المسند التي تشير الى ابرام اتفاقية بين دولتي سبا ومعين ، ذكرها علماء الآثار .

(٢) هنا وفي الأصول كلها بياض وهيّن بفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون والفاء مقصورة من جبال نهم الدنيا وفيه غيل وزروع .

(٣) أصحر بفتح الهمة وأسكان الصاد المهملة ثم حاء وراء يحتفظ باسمه وكثيراً ما تتنازع فيه شاكر وسفيان من اجل المراعي والاحتطاب وخبش بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة آخره شين معجمة واد مشهور معروف من اصالي أرحب . وخبش بكسر الحاء والباء ويقال وادي خبش من مخلاف عتمة .

(٤) الخارد : بالخاء المعجمة آخره دال مهملة : يحمل اسمه ومشهور ويسمى غيل الخارد وهو من أوائل ديار أرحب ، وهو نهر عظيم منهمر .

(٥) غيّاں : بالغين المعجمة آخره نون : أحد محافد اليمن المشهورة والآثار المعمورة بالعجائب ولا تزال تنتظر اليوم الموعود حين تتاح لها البحث والتنقيب على أيدي أبنائها الخالص ولا يزال فيها أهل وسكن ، وعصفاّن : بفتح العين وسكون الصاد المهملتين آخره . نون ، وثربان : بالثلثة وآخره نون : من أودية مسور خولان العالية ذات الأعتاب الطيبة ، وظبوة : بفتح الظاء المشالة وسكون الموحدة ثم واو وهاء : بلدة واد من ظاهر ذي حرت بلاد سنحان ومنها بنيع غيل البرمكي وكثيراً ما تكون مصدراً للأحداث حتى عصرنا هذا ، ففي سنة ٢٨٩ هـ كانت معركة عنيفة بين العلوي يحيى بن حسين الهادي وبين ملك اليمن أسعد بن أبي يعفر الخوالي أسفرت عن عدد من القتلى ، وفي سنة ٢٩٣ هـ كانت موقعة هائلة بين أسعد المذكور وبين علي بن الفضل كان ضحيتها أربعائة قتيل من أصحاب ابن الفضل - راجع التاريخ .

(٦) حيزيرز : بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الياء المثناة ثم زاي أخرى : قرية عامرة على قارعة المحجة من صنعاء - دمار في جنوب صنعاء بنصف مرحلة وهي من الأماكن التي تخلق المشاكل على نفسها ، وعلى نفسها جنت براقش ، وفي أوائل عصرنا غدر الأعراب بأبعاد الامام يحيى حميد الدين بفرقة من الأتراك في سواد حيزيرز ، وفي المكان نفسه قتل الامام المذكور وذلك يوم الثلاثاء ٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م - راجع تاريخنا . وثابت الحيزيرزي : هو ابن عبد الله ، ترجم له الحافظ ابن حجر ولم يزد على ما ذكره المؤلف نقلاً عنه .

(٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي الصحابي المشهور ، وفي « ل » و « ب » : ابن عمرو ، ويؤيد ما في أصلنا ما في « التهذيب » و « الميزان » وكتاب « النسبة » .

(٨) أبو سلمة : فقيه صنعاء وهو قاضي صنعاء يحيى بن عبد الله بن اسماعيل بن كليب الحميري له ترجمة ضافية اختصرنا منها في « الاكلیل » ج ٢ - ١٥ ، ويبدو أنه عمّر طويلاً فوفاته سنة ٣٤١ هـ ، ولا تعرف وفاة ثابت بن عبد الله الحيزيرزي الا انه يظهر من هذه الرواية انه عمر طويلاً وأما عبد الله بن عمر فإن وفاته سنة ٧٢ هـ عن ست وثمانين سنة .

رأيت ثابتاً الحزبي ورأى ثابت عبد الله بن عمر صاحب رسول الله (ﷺ) ، وما أقبل من عِدْوَرِد^(١) ، وهو وادٍ يصب مع سَامِك ودَبْرَة ووَعْلان وخدار الى الحقلين والسهلين ونواحي بُقْلان واعشار^(٢) وما اقبل من اشراف نقييل السّود فبيت بوس فجبل عيبان^(٣) وجبل نُقْم وما بينهما من حقل صنعاء وشُعوب ، ووادي سَعَوان^(٤) ووادي السّر ، ومَطْرَة وفيها اودية كثيرة فجبل ذَبَاب فزجان فشيّام القَصّة^(٥) تمرّ مياه

(١) عدور: بكسر العين المهملة وتشديد الدال ، ورد : بكسر الراء وتشديد الدال وهي مزارع وربوات وشعاب شمال ظبخيرة وينسب اليه ماجل عد ورد الواقع على قارعة الطريق منها فما أقبل منه شيئاً فيصب في وادي حرير فصنعاء فالخارد وما أقبل غرباً وجنوباً فالى سهام .

(٢) هذه الأماكن كلها تنزل في سهام ، وسامك : بفتح السين آخره كاف : بلد وواد على معابر المحجة من صنعاء ذمار ، ودبرة : بفتح الدال وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : واد وقرية خربة حوب شرقي « ظبخيرة » وإليها ينسب اسحاق بن إبراهيم الدبري المحدث ، ووعلان : بضم الواو آخره نون : وهو عدة قرى وواد فيه غبول وأببار ويقع أعلى وادي سامك وهي المحطة الأولى للمسافرين من صنعاء على الجمال وغيرها ، وخدار : بكسر الخاء المعجمة وآخره راء : بلد يقع على ربوة وواد فيه ماء على النواضح وسيح حارٍ

(٣) سلف الكلام على نقييل السود ، فالغربي يهريق الى سهام ، والشرقي منه يصب في قاع صنعاء . وبيت بوس : بفتح الباء الموحدة وسكون الواو آخره سين معجمة : نسب الى القيل ذي بوس بن شرحبيل بن بريل وهو قرية وحسن عامر وواد فيه بعض الفواكه ويقع في الغرب الجنوبي من صنعاء بمسافة ساعتين وفيه حبس أمير اليمن علي بن الحسين جفتم القادم من العراق سنة ٢٩٠ هـ ، وفيه حبس المرتضى محمد بن الهادي سنة ٢٩٠ أيضاً وقال قصيدة منها :

يا بيت بوس حبسنا في حواك على خذلان أمتنا من بعد ميثاق

وفيه مات الملك المكرم احمد بن علي الصليحي ٤٨٠ هـ ودفن بها على إحدى الروايات وفيه مات المؤرخ ادريس بن علي بن عبد الله الحمزي سنة ٧١٤ هـ ونسب اليها أبو القاسم بن سلامة الخوالي الحميري البوسى ناظم البوسية وغيرها والحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم البوسى الابدالي يروى عن عبد الرزاق روى عنه الطبراني وغيره . وعيبان ونقم جبلا صنعاء فنقم من الشرق وعيبان من غرب صنعاء وكان يستخرج من نقم الحديد وفضل سيوف اليمن في الجاهلية ما كان من حديد نقم .

(٤) شعوب بفتح أوله وآخره باء موحدة وقد تضم الشين ، وهو ضاحية صنعاء الشمالية وكانت عامرة بالبساتين والفواكه المثمرة وهي اليوم مزارع وحروث وفيها قرى وحلل وآبار غزيرة مأوها ، وبه سمي باب شعوب احد ابواب صنعاء الشمالية وانظر « معجم البلدان » . وهي اليوم عمران وبنيات وسوار صنعاء القديمة .

وسعوان بفتح السين المهملة آخره نون : وادٍ خصب فيه قرى ويقع شرقي شعوب بمسافة ميل وكان في اعلاه سد حميري ودعوته في خولان ثم في بني حشيش . وسعوان أيضاً بليدة من عزلة دلال من مخلاف بعدان .

(٥) جبل ذباب : مشهور وهو بفتح الدال المعجمة آخره موحدة ، وهو جبل متسع أعلاه في وادي السر بشمال وفيه منجم الفحم الحجري ، وذباب : بضم الدال : موضع على البحر الأحمر من بني مجيد بين المخاويب المندب . وشيام القصّة : فتح القاف والصاد المهملة المشددة آخره هاء : وهو ما يسمى شيام الغراس وشيام سخيم وهو أحد المحافد التي لها ذكر بعيد في المساند الحميرية - راجع الجزء الثامن من « الاكليل » ، والقصة الحص : الكلس الجبس .

هذه المواضع الى خَطْم الغراب ووادي شرع من اسفل الصمَع وَحَدَقَان^(١) ويلقى هذه الأودية سيل مخلاف مأذن من حضُور المعلل وَحَقْل سهمان^(٢) وَيَعْمُوم^(٣) وبيت نَعامة وبيت حَنْبَص^(٤) وَمَخْيَب وَمَسْنَب^(٥) وحاز وبيت قرن وبيت رفح والبادات^(٦) وريعان فوادي ضَهْر فعلمان فرحابة^(٧) ، فالرَّحْبة إلى حَدَقَان وَخَطْم

(١) خطم الغراب : بفتح الحاء المعجمة وضمها : وهو ما يسمى اليوم دقم الغراب من أوائل بلد أرحب ، ووادي شرع : بفتح الشين : واد خصب من أرحب وهو يخالط مطرة من الغرب والعامية تنطق به شرع بزيادة ألف بين العين والراء ، والصمع : بفتح الصاد المهملة والميم آخره عين مهملة : وهو حصن أثري وهو من آخر قاع الرحبة وأوائل أرحب . والصمع أيضاً حصن من صعدة في جنوبها ، والصمع أيضاً في بُرع . والصمع في وائلة يأتي ذكره للمؤلف ، وحدقان : ويقال له قصر حدقان وهو هيكَل من الهياكل اليمنية التي فيه آثار ضخمة بالقلم الحميري يتضمن قوانين وشرائع قامت على العدل والنظام مما يستدل على عراقة الحضارة اليمنية .

(٢) مخلاف مأذن : بفتح الميم وكسر الدال آخره نون : نسب الى القيل ذي مأذن - راجع (الاكليل ج ٢ - ٣٥٤ - ١) ويأتي ذكره للمؤلف ، والمعلل : بفتح الميم وسكون العين المهملة ثم لامين أولاهما مفتوحة : يأتي ذكره للمؤلف : وسهمان : سلف ذكره .

(٣) يعوم : بالياء المثناة من تحت وآخره ميم : جبل وحرون شرقي بيت نعامه وغربي عيبان وأما يعمون آخره نون فبلدة عامت في الجوف قرب الحزم وهي التي ذكرها ياقوت . قال فروة المرادي يخاطب الأجدع بن مالك

الهمداني : دعوا الجسوف إلا أن يكون لأئكم به عَصْرٌ في سالف الدهر أو مَهْرٌ وحلوا بيعمون فإن أباكم بها ، وحليفاه المذلة والفقر

ويظهر أن يعمون التي ذكرها ياقوت من بلد همدان بينما يعوم التي ذكرها المؤلف من بلد حير وبينهما بون شاسع ، ولا معنى لاتيان المياه من الجوف الى الجوف .

(٤) بيت نعامه : بفتح ناء : آخره هاء وقد تضم النون : وهي قرية كبيرة مربعة الشكل ذات سور تقع في ظاهر جبل عيبان من الغرب ترى للمسافرين عن طريق الحديدة - صنعاء ، ونسب اليها البحر النعامي من أعيان القرن الخامس الهجري صاحب المنظومة التي أثبتناها في مقدمة « تفسير الدامعة » ومنهم إبراهيم بن يزيد النعماني ، محدث . وبيت حنبص : بفتح الحاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة وصاد مهملة آخره : وهي بلدة كبيرة مسورة ذات مرافق وتقع في سفح جبل عيبان من الجنوب الغربي منه ، وهذه الأماكن : المعلل وسهمان وبيت نعامه وبيت حنبص تنصب أولاً إلى سهمان ثم إلى ريعان ثم الى ضهر ثم الرحبة فالخارد إلا بيت نعامه فإنه يصب الى ريعان ، ونسب الى بيت حنبص شيخ حمير أستاذ الهمداني أبي نصر اليهري « راجع الاكليل ج ١ وج ٢ - ١٩٠ ، وج ١ - ٩ » ورسمت في معجم ما استعجم بالضاد آخر الحروف وهو غلط أو سبق قلم .

(٥) محيب ومسيب بفتح أوائلهما والموحدة آخرهما وهما قرنتان مقبيلتان متلازمتان أحدهما بالأخرى من حضور ثم من مخلاف عياش وفي محيب ومسيب قتل الزعيم عبي بن معان البافعي وكان خير يافع قتله ابن ذي الطوق القرمطي سنة ٢٩٤ هـ ومحيب أيضاً بليدة نزهة ذات نهر من مخلاف بعدان ثم من عزلة الحرث ، ومسيب بلد بحضر موت .

(٦) حاز من محافد اليمن المذكورة ويأتي ذكرها للمؤلف وهي بلداء المهمة آخرها زاي .

(٧) ريعان بفتح الراء فتكون الباء المثناة من تحت آخره نون : بلدة ووادي في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة خمسة أميال تقريباً واليه ينسب سد ريعان الشهير ومنه ينبع عيل اللؤلة وعلمان بضم العين واللام آخره نون وقد تسكن اللام مع ضم العين وقد تفتح العين وتضم اللام : بلدة وإموال أسفل وادي ضهر ورحابة بضم الراء آخره باء موحدة وهاء قرب قرية حاز معروفة وعلمان المصانع وعلمان في الأهنوم .

الغراب ، ثم من المصانع وشيأماً أقيان وخلقة وحبابة^(١) وحضور بني أزد وبيت أقرع وقاعة^(٢) وهند وهنيذة^(٣) والبون^(٤) عن آخره ، وغوكة مثل ناهرة وضباعين ولغابة والحيفة وسوق وخزامر وذو عرار^(٥) وبيت ذانم وبيت شهير ومعدة وعجيب^(٦) فصيحة فمساك فالأخباب وناعط وبلد الصيّد وبه أودية من ظاهر

- (١) خلقة بفتححات آخره هاء بلدة من ظاهر شبام أقيان وعداها اليوم من همدان وحبابة بفتح الحاء والبائين قرية كبيرة مشهورة فيما بين شبام وتلا .
- (٢) قاعة قرية لا بأس بها في البون غربي عمران وكانت هجرة عظيمة خرج منها علماء اثبات لا سيا من علماء المطرفية وكانت من محاسن البلاد وقاعة أيضاً في ريمة الاشابط وأخرى من العصيات من حاشد .
- (٣) هند وهنيذة باسم هند وتصغيرها ، مكان أثري بين قاعة وبيت يادي من البون الأعلى هو اليوم اطلال عثر في هذه الايام فيه على باب قصر جبة مع اغلاقه وعتباته من الحجر الصلد « راجع ج ٨ الاكليل » .
- (٤) البون بالفتح آخره نون يأتي ذكره . وعولة بفتح العين المعجمة آخره هاء هي الشعاب والمنخفضات من سلسلة الربوات وربما انها بضم الغين فهناك في ظاهر جبل عيال يزيد قرية تسمى غولة وفي شمال البون بلدة تسمى غولة عجيب وناهرة بالنون آخر الحروف انقراض غربي عمران وضباعين بفتح الضاد المعجمة والباء الموحدة وكسر العين المهملة ثم ياء مثناة من تحت ونون آخره بلدة عامرة من آل يحيى من الجبل . ولغابة بضم اللام وفتح الغين المعجمة ثم موحدة وهاء تحمل اسمها في جبل عيال يزيد والحيفة : لا يعرف موقعه بعد البحث ، وسوق كذلك لا يعرف وانما يوجد موضع في البون يسمى شوقب ، بالشين المعجمة آخره باء موحدة فلعله سوق وانما صحفه النساخ ، وخزامر بضم الحاء المعجمة ثم زاي وآخره راء موضع جنوب عمران وفيها البئر الأثرية العادية التي يقول فيها قدم بن قادم من قصيدته المتداولة بالناس :

نقبت لهم في الصخر سبعين قامة وفي الطين حتى أن بلغنا خزامرا

- (٥) (١) ذي عرار بالفتح وقد يضم أوله آخره راء في شمال غرب ريدة بمسافة ميل وفيه قتل الحسين بن قاسم العياني سنة ٤٠٤ هـ قال الامام نشوان بن سعيد الحميري من قصيدة له :

فتبصروا يا غافلين فانه في ذي عرار ويحكم مستشهد

وبيت ذانم آخره ميم هو الذي يسمى بيت ذانم بالباء آخره في جبل عيال يزيد وكذا بيت شهير ومعدة بفتح الحاء المهملة وكسر الميم ثم ذال وهاء بلدة كبيرة من البون الاسفل ومن انجبت آل المظفر العلماء الاعلام في الفقه الزيدي واصوله كالبيان والبستان وغيرها .

- (٦) عجيب بفتح العين المهملة وكسر الجيم آخره باء موحدة وهو بلد ومنقل بشمال ريدة قال علي بن محمد الصليحي يصف خيلاً :

ثم اعتلت من عجيب قنة وبدت ككوكبين ثرى مثنى وأفرادا

وعجيب بكسر العين المهملة وفتح الجيم وباقي حروفه كالاول مقاطعة من آل عمار من ذي رعين فصيحة هي الاصباح ومسالك هي ساك وهما من الحارث من البون الصغير والاشباب بالخاء المعجمة آخره باء هو ما يسمى خيب بضم الحاء المعجمة ثم بائين ، وبناعة بلد عامر في قاع شمس من الخشب وذو بين بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : بلدة مقتصد وكانت محرة عظيمة انجبت نخبة من الاعلام وفيها العنب الفاخر الحبري المشهور .

هَمْدَانٌ مثل يناعَة وذِي بَيْنٍ وما يَسْقِيها من ظاهِر الصَّيْدِ^(١) ، فيكون هذه المياه إلى وَرَورَ ، ويلقاها سَيْلُ العَقْلِ والكِسادِ وَصَوْلَانُ^(٢) وَأَكَانِطُ^(٣) ومِشامُ النخلةِ وواديِ محصمٍ ، وما يسقط إليه من مدرٍ^(٤) وإثْوَةٍ والخَشَبِ^(٥) والميحِ وبلدِ ذَبْيَانٍ فيمرُّ بالقحفِ وهَرَّانَ والمناحي^(٦) ويلتقي بمياهِ الخَارِدِ التي هبطت من صنعاء ومخاليفها ، فلتلتي بالمناحي ثم يصبان بعمُمرانٍ وتعمل^(٧) من أرضِ الجوفِ ، وهذا الجانبُ لبني نَشَقِ^(٨) وبني عَبدِ بنِ عَليَّانَ ، وأما المناحي فلبنِي علوي .

والوادي الثاني : وادي خَبَشٍ ويصب في مُوسِطِ الجوفِ غربيهِ صادراً من خَبَشٍ بعد رِيّ نخيلها وزروعها وفروع هذا الوادي من سِراةِ بلدِ وادِعةٍ^(٩) وظاهرها ، ويمرُّ

(١) الصَّيْدُ بالتحريك وهو قبيل وبلد من حاشد ، وورور بفتح الواو وسكون ثانية آخره راء وهو شعاب ووادٍ مشهور وكثيراً ما تقع فيه كوارث ويقال ان في فوهة الوادي آثار سدٍّ لا تزال آثاره شاخصة .

(٢) العَقْلُ زنة العَقْلِ للرجل والكساد وصولان كلها أوطان من مرهبة الدعام عامرة بالسكن .

(٣) أكانيط بفتح الهزاة آخره طاء هو اليوم يسمى كانط بحذف الهمز وهو رطن قائم العمارة معاند لقصور ناعط من الشرق وعداده من خارف ومِشامُ النخلة يحمل اسمه الى ذا الحِجْزِ وهو من أرحبِ ووادي محصم بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة آخره ميم بلد واد من أرض أرحب ومن سكنه آل الأكوخ الحواليين وفي البكري ج ٤ - ١١٩٢ في محصم بفتح أوله وأسكان ثانية وكسر الصاد ، المهملة بعده ميم : بلد باليمن معروف .

(٤) مدر بفتح حين آخره راء أكثر ديار همدان قصوراً راجع الجزء الثامن من الإكليل قال أبو علكم المرائي من قصيدته المشهورة :

وفي ريشام وفي النجدين من مدر عُلَى المنار وجف الشيد إيوانا

واتوة بكسر الهزاة وسكون التاء المثناة من فوق ثم واو وهاء جبل وفيه قرية وفيها استظهر أبو جعفر أحمد بن محمد بن الضحاك الحاشدي على الهادي وأسر ابنه محمد المرتضى سنة ٢٩٠ هـ راجع التاريخ وأثوة ومدر من أرحب .

(٥) الخشب زنة الخشب المعروف من الشجر يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو من أرحب ويأتي ذكره للمؤلف وبلد ذبْيَانٍ بفتح الدال المعجمة وسكون الباء المثناة من ثم باء موحدة آخره نون قبيل ووطن مشهور وهم من عتاة أرحب ، والميح من أرحب .

(٦) القحف بفتح القاف وسكون الحاء المهملة آخره فاء وهو ما يسمى القحف من أرحب وهران تقدم ضبطه ويقال له : هَرَّانُ شواية وهو مضيق بين أرحب وسَمِيانَ وحاشد وهو مفتاح طريق الجوف للسيارات ، والمناحي من خارف ومن منتجاته العنب الأبيض الجيّد .

(٧) عُمُرانُ البون ضبطه الامام نشوان بفتح العين وضم الميم زنة فُعْلان ملك من ملوك حير وهو ذو عمران بن ذي مرائد وبه سمي قصر عمران بالبون من أرض اليمن وكذا ضبطه البكري ولم يتكلموا عن عمران الجوف والناس اليوم ينطقون به عُمُران بفتح أوله وسكون ثانية وكذلك عمران الجوف وفي ياقوت ج ٤ - في عمران الجوف : بضم أوله وسكون ثانية وآخره نون وهو ضد الخراب موضع في بلاد مراد بالجوف كان فيه يوم من أيامهم . وورد ذكر عمران للجوف في خبر الوفود راجع تاريخنا وفيه قتل الشريف الفاضل سنة ٤٦٨ قتلته نهم . وتعمل لعلها يعمون التي ذكرناها أيضاً فلم تظهر هذه الكلمة .

(٨) نَشَقِ هي التي تسمى اليوم همدان الجوف وهي من الدول الحضارية راجع الجزء العاشر من الإكليل وعن عليان .

(٩) راجع نسب وادعة الجزء العاشر من الإكليل وهم من حاشد ولهم بقية وبنو معمر بضم الميم الأولى وكسر الثانية وهم أيضاً من وادعة لهم بقية جهرتهم في بلد حجة ، وبنو عبد ود من حاشد وبنو عبد من بكيل ، والمراثم من حاشد .

بمواضع مما كان من بلاد بني مُعَمِّر وبني عبد والهرائم ، فانه ينحدر إلى خيوان فيسقيها ، ويمد باقيه سيل قيعتها^(١) وبُوبان والأدمة وملساء ، ويلج الفج الى خَبَش فتلقاه سيول بلد بني حرب بن وادعة من رميمض^(٢) وحُوث ويضامه سيل الفقع والحوارين^(٣) والمصرع^(٤) وأثافيت ودمَّاج وشوات وخرفان وجانب الكساد وقبله ظاهر الصيد والعقل وجبل ذيبان الأكبر ورحمات وحاوتين والسبيع .

والوادي الثالث : يظهر في زاويته التي ما بين شماله ومغربه وفروعه من بلد خولان^(٥) شرقي أهدر ، وبلاد دمَّاج^(٦) ووتران والسرير والغليل وأسل^(٧) وبلد دُهمة من طَلاح والعستين^(٨) واكتاف وحوام جدرة الجنوبية ومساقط برط والمراشي والفتول^(٩) ،

(١) قيعتها اي القيعان وبُوبان : بضم الموحدة الاولى وسكون الواو وآخره نون : بلدة من ارض سفيان ، والأدمة وملساياتي ذكرهما المؤلف في تفسير قصيدة الرداعي .

(٢) رميمض : بفتح الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت وضاد معجمة جبل مشهور مهطل على حوث المضمومة الحاء آخره ثاء مثناة نسبت الى حوث بن السبع من حاشد منهم الحارث الأعور الفقيه صاحب راية علي وراويته وحوث وطن هُجرة انجبت كثيرا من العلماء والأدباء منهم الامام نشوان بن سعيد الحميري الذي يقول فيها من مقطوعة له : بشاطيء حوث من ديار بني حرب لقلبي اشجان معذبة قلبي ومنهم شعلة الأكوع أحمد بن القاسم الحوالي .

(٣) المصرع بفتح اوله : بلدة قائمة العمارة الى ذا الحين في بلد حاشد وهو غير المصرع الذي بصنعاء الذي ذكره المؤلف في الجزء الثامن والعاشر من الاكليل ودمَّاج بفتح الدال وتشديد الميم آخره جيم وهو من بلد حاشد جنوب خيوان ودمَّاج ايضا في الجنوب الشرقي من صعدة ذكره المؤلف في هذه الصفحة ودمَّاج ايضا من بلد خولان العالية ثم من بني جهم . وشوات بفتح الشين المعجمة آخره ثاء مثناة : جبل وبلد خارف وخرفان بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء آخره نون : جبل عال من بلد مرهبة الدعام وكذا الكساد بلد فيه أهل وسكن من مرهبة ، وسلف الكلام على العقل ، وذيبان بتقديم المثناة من تحت على الباء الموحدة ورحمات بفتحات والسبيع بالمهمله والباء والموحدة هذا اماكن تحتفظ بأسائها الى يوم الناس هذا وكذا حاوتين .

(٤) خولان هنا خولان صعدة .

(٥) ودمَّاج هذه هي في بلد صعدة وعددها في حاشد وهم يتكلمون اليوم .

(٦) وتران بكسر الواو آخره نون ثنية وتر وهو معروف لهذه الغاية . وكذا السرير والغليل بالغين المعجمة آخره لام موضع في جبل بني عوير من صحار بلد صعدة . اسل بفتح الهمزة والسين وآخره لام وقد تكسر السين بلد عامر جنوب مدينة صعدة لمسافة ساعتين وهو كثير الفواكه بما فيها الأعناب . قال اسماعيل بن علا الهمداني : لنسا عارض بالغيل أول خيله وآخر شعث الخيل تطلّح من أسل

وأسل ايضا بلدة في خولان العالية .

(٧) دُهمة : بضم الدال المهملة وسكون الهاء آخره هاء : قبيلة نسبت الى دُهمة من بكيل لها بقية ومن أوطانهم طلاح وهو بالفتح : من الجبال الملاصقة لبرط ، والعستين : هكذا في الأصول كلها بالسين المهملة وقد أحفيت السؤال عنها من رجال دُهمة فينكرون ذلك يقولون : العستين بالشين المعجمة وهما العشة .

واكتاف : بفتح الهمزة آخره فاء : كذا في الأصول ، وفي الجزء العاشر من « الاكليل » في الأفساب وفيها يأتي : كتاف بدون همزة وهو كتاف بن كريم بن الدعام من بكيل وبه سمي البلد كتاف الذي ينطق له اليوم هكذا ويشكل =

ويسقط أسيل أبذر على الأعين ثم العقلة^(١) عقلة خطارير فمذاب^(٢) فمجزر والحبط
فحظيرة حوشم^(٣) ومجزعة الغراب وعُمَيش وشعجان وقصران وبلد رُهم والعمشية
والحلوى وطالعين وعظالم وشبراك وبركان وعيان وطمو^(٤) ومساقط جبل سفيان وقبله
الأدمة والعبلة وأسحر والحاضنة والمقبرة ويلقي هذه المياه الى ناحية الواغرة الشبا^(٥)
ويمدها سيل نعمان^(٦) من بلد مرهبة ويظهر بغرق فيسقيها وينحدر الى دار هاشم
وموضع الدالين^(٧) ويلتقي بالخارد مع سيل يحكش^(٨) .

= مركز ناحية من خلاف صعدة ، ويقع في شرقيها بمسافة أربع ساعات ، وجدة بكسر الجيم وسكون الدال المهمة
ثم زاء وهاء : بلدة من وائلة معروفة ، ويرط : بفتحين : يأتي ذكره للمؤلف ، والمراشي : بالفتح : جبل معاند
ليرط من جهة الشرق وهو جبل خصيب فيه فاكهة العنب الذي يأتي أكله في السنة مرتين . وكان مسكن أجداد
الهمداني « لسان اليمن » ويسكنه اليوم ال جزيلان من ذي محمد ثم من شاكرا ، والفتول : بضم الفاء والتاء المثناة
من فوق : موضع شرقي جبل المراشي .

(١) الأعين : جنوب صعدة والعقلة : بضم فسكون آخره هاء بلد في ال عمار جنوب صعدة بربع ساعات وخطارير :
جبل مشهور عال منيف يقع فوق العقلة .

(٢) مذاب : سبق ضبطه وفي معجم ما استعجم : بضم الميم ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح : وهو موضع في بلد
سفيان مشهور ومجزر : بفتح الميم وسكون الجيم وكسر الزاي ثم راء آخره معروف . والحبط بفتحين . ويقال له
الحبيط ويقع أسفل وادي مذاب .

(٣) حظيرة حوشم ومجزعة الغراب وعميش : أماكن تقع أسفل وادي مذاب . وقصران بضم القاف آخره نون . وهو
جبل عظيم في الغرب الشامي من مذاب ، والعمشية محل معروف مشهور فخر نخوف لا أهل فيه ولا سكن ويصرب
بها المثل في المخافة فيقال للمذعور الخائف لتطمينه : لسانا في العمشية ، وفيها عين صغيرة يشرب منها وهي على
طريق صعدة الى صنعاء ، ورُهم بضم الراء وسكون الهاء آخره ميم ، قبيلة من سفيان بن ارحب لها بقية .

(٤) بركان بكسر الباء آخره نون يحمل هذا الاسم هذه الغاية ، وعيان بكسر العين المهمة آخره نون : بلدة عامرة من
أرض سفيان وهي التي يكثر ترددها في التاريخ لما يحدث فيها من الحوادث وطمو : بضم الطاء المشالة وسكون
الميم آخره واو قرية متشعبة من سفيان وفيها غدر الجزار ابراهيم بن موسى العلوي سنة ٢٠٠ هـ باقيال اليمن
وكانت مقر محمد العمري المذكور في التاريخ راجع ج ٢ - ١٣١ من الاكليل والتاريخ الكبير .

(٥) العبلة بكسر العين المهمة وفتح الباء الموحدة وقد تسكن آخره موضع معروف وأسحر والحاضنة والمقبرة كلها
معروفة وهي بلد شاكرا : والواغرة تحمل هذا الاسم وهو بالغين المعجمة كما في أصلنا وبعد البحث ايضا وفي « ل »
و « ب » بالعين المهمة وهو من الأوهام وتقع في الجوف الأعلى وبها عين حامية يستحم فيها ويستشفى بها من
الوجع .

(٦) نعمان مرهبة جبل معروف الى التاريخ وغرق بضم الغين المعجمة وفتح الراء آخره قاف موضع في الجوف الأعلى وهو
الذي يسمى سوق الدعام قاله ابن أبي الرجال في تاريخه ويسمى اليوم « سوق دعام » ولعلها سميت بالدعام بن
ابراهيم بن ياس الهمداني سيد همدان في عصره راجع الجزء العاشر من الاكليل وكانت مدينة كبيرة قال الشاعر
يذكر غرق وينحى اللائمة على الدعام في مقطوعة له :

ثم ولاه بوادي غرق ففسدا يعمل فيه عمله
وقد وهمت في هامش ج ١ - ٣٣١ الاكليل الطبعة الأولى ورسمتها بالعين المهمة وهو غلط ثم صححناه في الطبعة
الثانية .

(٧) الدالائيون من وادعة ثم من حاشد .

(٨) يحكش : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون الحاء المهمة آخره شين معجمة لا يزال معروفاً من بلدنهم .

والرابع وادي المنبج^(١) : وفروعه من بلد يام القديمة وبلد مرهبة^(٢) ملح وبرآن ومسورة^(٣) وجبال نهم مما يوصالى مهنون^(٤) من بلد خولان ويأتي قابل نهم الشمالي بأودية لطاف مثل أوبن^(٥) وغيره ثم يشرع على الفُسط وهو جانب الغائط وهو من ديار بلحارث ، اودية من بلد شاكر من برط وهو لدُهمة ومن بلد وائلة وبلد أمير اودية منها حلف^(٦) وقضيب ، والذي بين الجوف ونجران من الأعراض الكبار ، والنخيل وبه يفترق الطريق الى الجوف ومأرب من وادي خب^(٧) وهو العقيق^(٨) ثم قضيب ثم حلف وكل هذه الأعراض من بلد شاكر .

ثم وادي نجران وفروعه من ثلاثة مواضع من بلد بني حيف من وادعة ومن بلد بني جماعة^(٩) من خولان ومن بلد شاكر ، والحناجر من وادعة وبلد خولان فأما الشُعبة

(١) المنبج بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة آخره جيم . اسم لموضع معروف سمي بذلك لما ينبج منه الماء اي يبع راجع ج ٢ - ٢٤٣ ، الاكليل .

(٢) هذه مرهبة نهم ولها بقية كما أنها فصيلة من مرهبة الدعام .

(٣) ملح : زنة ملح الطعام ويسكنها آل أبي لحوم كان منهم النقيب عبد الله بن صالح ابو لحوم يعتبر بحق قبلا من أقيال اليمن وكان جهير الصوت ذا منطق حسن ولسان جسيم الخلفة وله أولاد ذكرناهم في غير هذا الموطن وبران بفتح الموحدة وتشديد الراء آخره نون ومسورة بفتح وله وسكون ثانية آخره هاء بلدتان عامرتان في بلادهم وما يسمى مسورة في اليمن كثير .

(٤) مهنون جبل عال منيف من جبال خولان العالية وتوجد فيه العضة ذات الروائح الزكية .

(٥) أو بن سلف ذكره والفراط بالتحريك من يسبق القوم والكلمة مستعملة ولقد اذكر اني كنت مسافراً فلقيت بدوياً من أهل مراد منفردا بغد السير فقلت له اين رفاقك فأجاب في الحال : هم فرطي اي قدامي ، والفراط هنا يطلق على الجبل الصغير .

(٦) حلف بالحاء المهملة محركا واد معروف وهو رأس وادي الفرع من وائلة منهم الشعرات والحاذات ، وقضيب بالفتح والكسر آخره موحدة : خبت يسكنه بدو رحل من وائلة ويتصل بالربع الخالي .

(٧) خب بفتح الحاء المعجمة وتشديد الموحدة وهو واد مشهور الى يوم الناس هذا وتسكنه يام عنس المذحجية منهم بنوا لعكام لهم فقه ومعرفة وفيه نخل وزروع ومنه ظهر الأسود العنسي راجع التاريخ وقال ياقوت ج ٢ - ٢٤٣ : خبان بضم أوله وتشديد ثانيه ويخفف آخره نون ويجوز أن يكون فعلاً من الحب ، وهي قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان قرب نجران وهي قرية الأسود العنسي كان أول ما خرج منها واسمه عبلة بن كعب من كهف وكانت داره وبها ولد ونشأ ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح كما في معجم ما استعجم ج ٢ - ٤٨٥ « خبان بفتح أوله وتشديد ثانيه على بناء فعلاً ارض باسفل نجران من ديار مراد واليه ينسب كهف خبان وهو الكهف الذي مات فيه مرقش الأكبر . وفيه آثار ورسوم للنخيل والحيوانات الوحشية ويأتي ذكره بلفظ خبان اي بلفظ الثنية ويسكنه اليوم قبائل من ذي حسين من دهمة .

(٨) العقيق معروف مشهور وما يحمل اسم العقيق واشتقاقه قد ذكرناه في غير هذا الموضع وهذه الأودية لا تزال لشاكر وغالبها لوائلة والعقيق في خلاف خدير أيضاً راجع ج ١ - الاكليل .

(٩) جماعة بالضم قبيلة من خولان الشام لها بقية راجع الجزء الأول من الاكليل والحناجر بالحاء أول الحروف وآخره راء وطن وقبيل من حاشد ثم من وادعة وهم يتبكلون اليوم والحناجر أيضا وطن وقبيل في همدان الدنيا من ملحقات صنعاء وهم من حاشد .

اليمانية فانها من شمالي وثران والسرير^(١) وغربي بلد شاكر الى دماج من ارض خولان ثم يخرج في الخانيق^(٢) من بلد خولان ثم يخرج في لهوة رحبان والحاوتان^(٣) والغيل والبطنات والفقارة من بلد خولان ولقي سيل غربي صعدة من علاف البقعة وشعب عين والحدائق وفروة ونعمان وأفقين^(٤) فالأسلاف فالفيض^(٥) فالصحن فدقرار فالموارد وضحيان فالخبت فبلد بني مالك من بني حُمى فحضر^(٦) فالأحباب فسرير فصعدة حتى يضام سيل دماج بالخبية من البطنة ويلقاها سيل عكوان من شرقي دماج وقيلته ، وسيول شرقي كهلان^(٧) فيضم الى العشة ثم يلقاها وادي كشور^(٨) فسيل جدرة وأداني

(١) السرير يحمل اسمه لهذه الغاية .

(٢) الخانيق في وادي العبددين من صحار جنوب صعدة مسافة ثلاثة أميال فيما بين الصمخ والسنارة وكان فيه السد المشهور بسد الخانيق الذي بناه نواك بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن ومظهره من الخنفرين من رحبان وفيه يقول القليل محمد بن ابان الخنفرى الحميري .

غرسنا الكروم على الخنفرين منشأ سهل وماء معين
وأخره الجزار ابراهيم بن موسى على رأس مائتين من المحرة وكان عليه حدائق تجل عن الحصر ورحبان : ففتح أوله
وأخره نون ثنية رحب وهو فيما بين صعدة والخانيق ، وما يحمل اسم رحبان كثير .

(٣) الحاوتان تحمل هذا الاسم وهي في جماعة ، والغيل من قرى صعدة التي لها ذكر في التاريخ وهي اليوم خرائب واطلال والبطنات : حوالي صعدة وكذا الفقارة بالفتح وعلاف بفتح العين المهمله وضماها يحمل هذا الاسم ويأتي وصفه للمؤلف والبقعة بضم الباء الموحدة آخره هاء بلدة عامرة أسفل وادي علاف ، وشعب عين يحتفظ باسمه لهذه الغاية والحدائق جمع حديقة البستان ولا زالت كذلك وفروة بفتح أوله آخره هاء قرية وواد في الغرب الجنوبي من صعدة بمسافة فرسخين وعداده من صحار وفروة حارة من ظاهر شعوب صنعاء وفيها الجبانة ومسجد كل ذلك نسب الى الصحابي الجليل مروة بن مُسيك المرادي .

(٤) نعمان هذا : جبل في وادي فروة ، وأفقين لا تعرف اليوم ولعلها في وادي علاف .

(٥) الفيض بالفتح آخره ضاد معجمة معروف ، والصحن بفتح الصاد المهمله آخره نون وام فيه قرى ومياه جارية ويسكنه بنو مالك من صحار وهو غربي صعدة بمسافة يسيرة والدقرار بكسر الدال آخره راء ويقال له تقرار .
والموارد بالميم أوله وآخره دال مهمله مواضع في غرب صعدة وضحيان بفتح الضاد المعجمة آخره نون : قرية كيبوة مشهورة في الشمال الغربي من صعدة وهي أهلة بالسكن والعلم وعددها من صحار ، وضحيان أيضا بلد من عيال سريح من بكيل في البون الاسفل والخبت وهو ما يسمى خبت الصعيد وبنو مالك لهم بقية وحى بكسر الحاء المهمله والباء المثناة من تحت : قبيل من خولان قصاعة .

(٦) حضر بالفتح والسكون موضع شمال صعدة وقد ذكره تبع الحارث الراش في قصيدته المشهورة حيث يقول :
فنظعنهم طحن الرحا بشفالها بجيش يضيق الحقل عنه وحضر

وقال ياقوت .: حضر : حصن باليمن من أبنية ملوكهم القديمة ، والاحباب : أسفل البقعة من علاف ونسرين بفتح النون والسين المهمله آخره راء ونون : موضع شمال صعدة مسافة نصف ساعة .

(٧) الخبية والبطنة : بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء وسكونها : واد في جماعة وعكوان بلد كبير في شمال شرقي صعدة وعداده من همدان ، وكهلان جبل شرقي صعدة وانشد أخو بني خولان :

بدار بكهلان لشبل اخيهم دعامة عز من تلح الدعائم

نسب الى كهلان بن كريم بن الدعام ، والعشة بفتح العين المهمله وتشديد الشين المعجمة بلدة أهلة بالسكان من صحار راجع ج ١ - ٣٢٦ ، من الاكليل .

(٨) كشور بالكاف والشين المعجمة آخره راء كذا في الأصول كلها ولا يعرف في بلد صعدة هذا الاسم وانما يوجد وادي =

أملح وأداني ضدح من بلد شاكر ولقيها بالفقارة سيل كتاف يصب بأسفل الحربا من وادي نحرده وبلد بني سابقة من وادعة ، ويمدها سيل قاضي ديينه^(١) والدحاض والركب حتى تصب في وادي العرض هو مسيل الفرعين الآخرين فالشمال منها من الثويلية^(٢) والشفرات وعمدان وهضاض وبقعة^(٣) وشرقي بلد جماعة من شمالها والغربي منها من شرقي بوضان ويسنم وقراط وبلد بني سلمان من بني حنّ ودلعان وسروم والسروم من بني جماعة وسروم بني سعد وأرض بني ثور فيجتمع كل هذه المياه من أسفل العرض بضيقتين وهما مضيق بين جبلين^(٤) ويتقدم في شوكان من أعلى وادي نجران^(٥) فيسقيه وينتهي في الغائط ثم يعترض بين نجران وتثليت أودية مثل حبون^(٦) وغيره من بلاد وادعة وبلد يام وزبيد وبلد سنحان وبلد جنب وسنذكر ديار هؤلاء القوم بعد أن شاء الله تعالى .

فلاة اليمن وتسمى الغائط : أما فلاة اليمن وغائطه فانه صيهده وهي فلاة تتفرق

- = شمر بالنون أول الحروف وناقها كالأول والملح واد من وائلة شرقي صعدة ذو قرى وزرع وفواكه وتقول الأعراب : صبحت باملح وسقيت بنجران ورعبت بالحواف . أي أن هذه الأودية تجتمع في أسافلها وأملح أيضا واد في خدير قرب الراهدة وضدح بالضاد المعجمة آخره حاء مهملة ويقال اليوم اضدح بزيادة الف أوله وهو من وائلة أيضا وقرب املح ورسمه في « ل » و « ب » بالخاء المعجمة آخره الحروف وهو خطل .
- (١) قاضي دينه : جبل شاهق راس وادي نجران يحمل اسمه الى هذه الغاية وتقول الأعراب انما سمي بذلك لأن رجلاً تحمل ديونا كثيرة وعجز عن قضائها فذهب الى اعلا هذا الجبل وأهاب بأهل الديون أن يأتوا الى هذا الموضع فلما تجمعوا تحته بحيث يراهم صباح من له دين فليأخذه والقي بنفسه فسمي بذلك والدحاض بالفتح ويسمى اليوم الدحضة والركب بضم الراء وفتح الكاف آخره باء موحدة زنة الركب الاعضاء المعروفة : وهو شرقي املح والعرض بكسر العين يحتفظ باسمه لهذه الغاية .
- (٢) الثويلية بضم المثناة آخره هاء وهو ما يسمى اليوم الثيلة والشفرات وعمدان وهضاض كلها بالتحريك تحتفظ باسمائها من بلد وائلة .
- (٣) بقعة بضم الباء الموحدة بلدة عامرة في جماعة ونقعة بالنون أول الحروف بلدة في وادي نشور وبوضان سلف ذكره وقراط بضم القاف آخره طاء مهملة بلد في جماعة ويسنم بفتح الياء المثناة من تحت وسكون السين المهملة وكسر النون وادي ومسانى ونواضح في الشمال الغربي من صعدة بمسافة يومين ، ودلعان بكسر الدال المهملة وسكون اللام آخره نون موضع أهل بالسكان من بني جماعة وسروم بفتح أوله آخره ميم موضعان احدهما رأس وادي نجران مما يلي صعدة في الشمال الغربي والاخر في حضير فوق وادي ربيع شمال صعدة والثالث لعله في جماعة .
- (٤) الضيقتين : هو ما يسمى اليوم المضيق ، وهو المعر الرئيسي من صعدة الى نجران ، فاذا نزلت السيول والمسافرون فيه اجتاحتهم بدون رحمة لأنه لا منحى ولا ملجأ للمسافرين فلا كهوف ولا متسلق لهم لأن الضيقتين جبال ملس .
- (٥) شوكان نجران : لا تزال عامرة وكان يقع فيها أحداث ذكرناها في التاريخ ، وما يحمل اسم شوكان ذكرناه في المعجم .
- (٦) حبون : بفتحات : وهو ما يسمى اليوم حيونة وحبونا - راجع الجزء الاول من تاريخنا .

من الدهناء^(١) من ناحية اليمامة والفَلَج ويشرع عليها جُرْزُ اليمَن^(٢) من مَصامة بني عامر بناحية تَرْج فتتليث فيما بين تثليث ودُثَيَّة وتفرق هذه الفلاة بين جُرْز اليمَن من أسافل هذه الأودية وبين حضرموت من أربع مراحل وخمس فيما بين نجران وبيحان ، وأما ما خلف نجران الى الشمال فأكثر لأن صيهده يقبل عن فرقين من الدهناء أحدهما من شرقي اليمامة ويبرين والثاني من غربي اليمامة وما بينهما وبين جبل الحَضَن^(٣) ، فشرقي بلد بني هلال وشرقي أعراض نجد تبالة وترج وبيشة حتى يصدر عن المَصامة ، وهي فلاة لا ماء فيها ، فمن أراد حضرموت من نجران والجوف جوف همدان ومأرب فمخرجهُ العبر منهل فيه آبار^(٤) ومن قصدها من بيحان والسرُّ ودثينة فمخرجهُ من بلد مذحج ثم خرج اودية تصب من بلد مذحج الى حضرموت حتى يصل الى دهر وهو أول حضرموت^(٥) من ذلك الجانب وهو لِكُنْدَة وساكنه تَجِيب^(٦) ، ثم الى وادي رَحِيَّة^(٧) وفيه قرى منها صَمْع وسور بني حارثة .

حضرموت من اليمَن

وهي جزؤها الأصغر نسبت هذه البلدة الى حضرموت بن حمير الأصغر فغلب عليها اسم ساكنها كما قيل خيوان ونجران والمعنى بلد حضرموت وبلد خيوان ووادي

(١) الدهناء : بفتح الدال المهمله وسكون ثانيه ونون والفاء تمه وتقصّر ، وهي فلاة معروفة ، ويأتي لها ذكر للمؤلف مع شيء من التفصيل في الأصل ، وهي الى اليوم مشهورة - راجع ياقوت ج ٢ - ٤٩٣ ، والدهناء بلدة من ضواحي رداغ ، ودناها بدون ألف ولا م بليدة في قائمة قبة من أرض رداغ ، والدهناء : موضع في بلاد مزينة شرق المدينة ، والدهناء : قرية في منطقة جازان والدهناء بين ينبع النخل وبلر أيضا .
(٢) جرّز اليمَن : سلف ذكرها وهي بالجيم والراء مصمومة آخره زاي ورسمه في « ب ، و ل » بتقديم الزاي على الراء وهو غلط .

(٣) الحَضَن : بالتحريك : جبل في أعلى نجد ، ولهذا تقول العرب : انجد من رأي حفنا .
(٤) العبر : بالفتح ، وقد يضم : معروف مشهور وهو واحد منازل الطريق من حضرموت واليهما ، وهو من مساكن صُداء من مذحج .

(٥) دهر : بفتح اوله وسكون ثانيه كذا في القاموس اي رنة دهر : الزمن ، واهل حضرموت ينطقون به يضم الدال المهمله وسكون الهاء ، ودهر بفتح وكسر : موضع ومزارع من أعمال ذي السفال ثم من بني عبد الله من الكلاع .

(٦) تجيب : يضم التاء المثناة من فوق وكسر الجيم آخره باء موحدة : أبو قبيلة من كندة لها ذكر كثير في كتب التاريخ والنسب .

(٧) رَحِيَّة : بفتح الراء وسكون الحاء المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت آخره هاء : قرية عامرة مع واديا . ورَحِيَّة : أيضا بلدة من بني ظبيان من غلاف جَبَن رداغ ، وصمغ بالتحريك : يحمل اسمه مع موضع سور بني حارثة .

نجران لأن هؤلاء رجال تُسَيِّتُ اليهم المواضع وكذلك سمي أكثر بلاد حَمِيرَ وهمدان
باسماء متوطّئها ، وكان بحضرموت الصّدْف^(١) من يوم هُم ، ثم فاءت اليهم كندة بعد
قتل ابن الجون يوم شِعْبَ جبلة^(٢) لما انصرفوا من الغمر غمر ذي كندة^(٣) وفيها الصّدْف
وتحيب والعباد من كندة وبنو معاوية بن كندة ويزيد بن معاوية وبنو وهب وبنو بدآ^(٤)
ابن الحارث وبنو الرايش بن الحارث وبنو عمرو بن الحارث وبنو ذهل بن معاوية وبنو
الحارث بن معاوية ومن السكون فرقة وفرقة من همدان يقال لهم المحاتل^(٥) من ذي
الجرباب بن نشق^(٦) وهم مع كندة وفرقة من بلحارث بن كعب بريدة الصيعر^(٧) واليها
تُنسب الابل الصيعرية والأشلة الصيعرية^(٨) وفيها يقول طرفة :

وبالسفح آيات كأن رؤسومها يمانٍ وشته ريذة وسحول

والصيعر قبيلة من الصّدْف تنسب اليها ريذة ليفرق بينها وبين ريذة أرضين .

بلد كندة من أرض حضرموت : فاذا خرج الخارج من العبر لقي أول ذلك

(١) الصدف : بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين اخره فاء ، والنسبة اليه صدي بالتحريك : وهي قبيلة من كندة ولها
بقية في حضرموت ، كما حازت فضيلة السبق بالهجرة والجهاد أيام الفتح الاسلامي ، ونبغ منهم جلة من الأمائل .
(٢) شعب جبلة : بكسر الشين المعجمة آخره موحدة ، وجبلة ، بالتحريك : اسم لعدة مواضع اشهرها الذي يقال له
شعب جبلة الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وتميم وذبيان وعبس وفزارة ، وجبلة هذه : هضبة حمراء
بنجد بين الشريف والشرف لا تزال معروفة باسمها ، وجبلة : قرية كانت في وادي ساية بين مكة والمدينة وهي
خراب .
(٣) غمر ذي كندة : سلف ذكره ، ويأتي ايضا ذكره للمؤلف . وقال ابن خرداذبه : بينه وبين مكة عشرون ميلا ،
ولم يذكر الجهة وهو اعل وادي نخلة الشامية ، انظر كتاب « المناسك » للحريص ص ٦٠٣ ولا يزال معروفا باسم
كندة . انظر « العرب » ص ٧ ث ٨٧ والمسافة بينه وبين مكة قرابة ٥٠ ميلا و « شرح اشعار الهذليين » ص
٦٨٧ .

(٤) وبنو بدآ : في مدحج وآخرون في همدان .

(٥) المحاتل : بالتاء المثناة من فوق ، وهم في « ب » و « ل » فرسمة بالياء المثناة من تحت .

(٦) راجع ج ١٠ « الاكليل » .

(٧) ريذة الصيعر : تحتفظ باسمها ، وهي بفتح الراء وسكون الياء آخره راء ، وهذه إحدى القرى التي تسمى بهذا
الاسم وسبق ريذة البون التي تسمى ريذة شهير وهي مسكن الهمداني ومثواه وتأتي بقيتها ، وريذة ايضا في بني
مغيد من عسير وكانت مركزا لحاكم عسير عايض بن مرعي وبها أسر ولده محمد بن عايض أسره رديف باشا ومختار باشا
التركيان في بلاد عسير - ١٢١ ، وريذة : بكسر الراء . قرية كبيرة ذات غيول سميت بها عزلة ريذة من
الجماعين اعمال ذي السفال : الكلاع ، واشتهرت بمنتوج القات ، والصيعر : قبيلة مشهورة الى هذا العهد وتقرن
باختها الكرب ، فتقول العرب : الكرب والصيعر ، وهم في الغالب بدو رحّل .

(٨) الأشلة : بتشديد اللام جمع شليل : وهو مسح : جلد من صوف أو شعر مطرز يجعل على عجز البعير ، ولا زالت
معروفة .

درب العَجَيز الكِنْدِي^(١) . ثم هَيَّنَ^(٢) وهي قرية كبيرة في اسفلها سوق وفي أعلاها حصن للحَصِين بن محمد التَّجِيبِي وساكنها بنو بَدَا وبنو سهل من تُجِيب . ثم صُورَانَ قرية مقتصد^(٣) لتُجِيب من كندة . ثم قُشَاقِش قرية في رأس جبل لتُجِيب . ثم عُنْدَل^(٤) مدينة عظيمة للصَّدَف وكان امرؤ القيس بن حُجْر قد زار الصَّدَف إليها وفيها يقول :

كأنني لِمَ أَلْهُو بِدَمُونٍ مَرَّةٍ ولم اشهد الغارات يوماً بعندل
وعندل وخودون وهدون ودمون مدن للصدف بحضرموت^(٥) . ثم
المَجْرَان وهما مدينتان مقبيلتان^(٦) في رأس جبل حصين يطلع اليه في مَنَعَةٍ من كل
جانب يقال لواحدة خَيْدُون وخودون كله يقال ودمون وهي ثلثية المَجْر^(٧) والمجر
القرية بلغة حِمِير والعرب العاربة^(٨) فمنها هَجَرَ البَحْرَيْن وهَجَرَ نَجْرَان
وهَجَرَ جازان وهَجَرَ حَصَبَةٍ من مخلاف مأذِن^(٩) ، وساكن خودون الصَّدَف

(١) درب العجيز : بضم العين المهملة آخره زاي : يحتفظ باسمه الى هذه الغاية .

(٢) هينن : بفتح الهاء وسكون الباء المثناة من تحت ثم نونين : بلدة عامرة وتنوطينها تجيب الى اليوم .

(٣) صوران : بضم الصاد المهملة وضم الواو وآخره نون ، ورسمها في ابن خرداذبه بالضاد المعجمة وهو واهم .
وانظر « اللباب » .

(٤) عندل : بفتح العين وسكون النون ، بلد لا يزال عامراً .

(٥) خودون : بفتح الخاء المعجمة وكان رسمها في « الإكليل » ج ٢ - ٢٠ بالجيم سبق قلم : وهدون : بفتح الهاء والدال المهملة . ودمون : بفتح الدال وتشديد الميم وأوردها ياقوت في حرف الدال المهملة وأورد كلام الهمداني ورسمها أيضاً في حرف الدال المعجمة وبعد ان ضبطها بالحرف قال : هو الموضع الذي كان امرؤ القيس يشرب فيه فجاءه الرصاف رجل بني أبيه ، فقال امرؤ القيس :

تطاول الليل عليك دمون دمون انا معشر يمانون
وأنا لأهلنا محبون

والمشهور المعروف والذي ينطق به اليمانون دمون بالدال المهملة لا سوى ولعل ذلك من باقوت سهو ، وهذه المدن لا تزال عامرة بالأهل والسكن . وفي « الإكليل » ٣٩/٢ : (خودون من المجرين مدينة بحضرموت عظيمة على جبل منيف فالجبل بين القريتين كالجمل المبارك وفيها يقول القائل :

خودون ودمون كفة بكفة والنخل والدبر بهما محفة

الذير : بالدال . الجيرب ، ومن قاله بالدال المهملة فقد أخطأ .

(٦) في « معجم البلدان » : متقابلتان ولعله الصواب .

(٧) المجران : معروفان تحتفظان بالاسم والرسم وذكرهما الجندي في تاريخه ومن خرج منهما من الأعلام .

(٨) العرب العاربة : هي العريقة في العروبة . ولا زالت المجر بالتحريك تطلق على القرية الكبيرة الى هذا العهد كما تطلق على آثار وأنقاض المدينة الجاهلية .

(٩) كل هذه المجرات أنقاض وخرائب ليس منها عامر البتة فيما أعلم ، وهجر حَصَبَةٍ : بفتح الحاء والصاد المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم هاء ، وهي في ظاهر الجراف من ضواحي شحال صنعاء بمسافة ثلاثة أميال تقريباً ويقال لها الحصيات بالجمع وهي من مخلاف مأذن قديماً وقد دخلت اليوم فيها يسمى صنعاء وبها قصور الشيخ البطل عبد الله بن الحسين الأحمر .

وساكن دَمُون بنو الحارث الملك ابن عَمرو المقصور بن حُجْر أكل المُرار^(١) وإنما سَمي أكل المُرار ان بعض غَسَّان خالفه في بعض غزواته فاكْتسَح له مالا وسبى له جارية واوغلوا بالجارية يُديرون المال خوف التَّبَع فأقبلت الجارية تَلَفَّتُ فقيل لها ما تَلَفْتِك ؟ فقالت : كاني بِحُجْر قد كَرَبَكُم فاغِراً فاه كانه جَمَل أكل مُراراً فلم يَعِثُم أن لحق على تلك الهَيْئَة فسمي أَكَل المُرار ، ومنزل كل رجل في هاتين القريتين مطل على ضيعته ولهم غَيْل يصبّ من سفح الجبل يشربونه وزروع هذه القرى النخل والبُر والذرة وفيهما يقول المثل : الهَجْران كَفَّة بِكِفَّة ، التَّخْل والتَّذْبُرُ بهما مُحِفَّة . الذَّبُر^(٢) الزرع . وبلد كِنْدَة مرتفع كانه سراة وتصب أوديته في حضرموت ثم يصب حضرموت إلى بلد مَهْرَة من الهَجْرين إلى رِيْدَة أرضين^(٣) وإد فيه قرى كثيرة ونخل للعباد من كندة ثم يهبط الهابط إلى سَدْبَة قرية محمد بن يوسف التُّجَيْبِي^(٤) ثم حَوْرَة وهي مدينة عظيمة لبني حارثة من كِنْدَة^(٥) ثم قارة الأشبا وهي لكندة^(٦) ، والقارة عند العرب الأكمة وجمعها قار مثل راحة وراح وساعة وساع وقور أيضاً - والعجلانية^(٧) قرية كبيرة مقابلة لهيئن إلا أن هيئن في وادي العَبْر واسمه عَيْن والعجلانية في وادي دَوْعن^(٨) وبلد كِنْدَة هي هذان السواديان أعلاهما

-
- (١) يقال : إما سمي الملك المقصور لأنه اقتصر على ملك أبيه وكان ملكاً على بعض بلاد نجد وهو جد الشاعر المشهور امرئ القيس الكندي . وحجر : بصم الحاء المهملة وسكون الجيم .
 (٢) تقدم : الذبر - بالذال - وهو الجرب - أي الزروع وهي لغة حضرموت إلى هذه الغاية كما اطلعت على وثائق لال بإسلامه .
 (٣) ريْدَة أرضين : تحتفظ باسمها ، وأرضين ، بفتحات وسكون الياء المثناة من تحت .
 (٤) سدبة : بفتح السين المهملة وسكون الدال وفتح الباء الموحدة : بلدة لا تزال معمورة وكان في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت قبل الهاء آخر الحروف وهو غلط .
 (٥) حورة : بالحاء المهملة آخره هاء : وهي كما ذكرها المؤلف وتجري فيها أحداث وكوارث وما يحمل اسم حورة ذكرنا البعض في « الاكليل » ج ٢ - ٩٧ ، ٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، وكلها في المعجم .
 (٦) قارة الاشبا : تحتفظ باسمها ، وثم قارة أخرى في حضرموت ، وما يحمل اسم القارة كثير يحضرنى منها : قارة انس ، قارة حضور ، قارة جبل عيال يزيد ، قارة جبل ضاعن حجور وبها ظهر الداعي قاسم بن محمد بن رشيد سنة ١٠٦ هـ . وقارة مسور المنتاب ، وقارة في مخلاف شبام كوكبان ، وقارة بني العصري من بلد حجة وغيرها مما ذكرناه في المعجم مع الأحداث التي صاحبها . وقارة أيضا بياض السرو .
 (٧) العجلانية : بلدة قائمة البناء أهله السكان .
 (٨) دوعن : يفتح وسكون : وهو الوادي الرئيسي في حضرموت وعليه تشرع القرى والمدن وهو سلسلة من الجبال كما وصفه المؤلف وينسب اليه العسل الدوعني المشهور الذي له قوائم .

الحُصُون وأسفلها الزروع والنخل . ثم مَنَسُوب^(١) وإد فيه قرى ونخل وزرع وعُطْب ، ثم يفيض مَنُوبٌ مع عَيْن ودوعن بين شِبام والقارة ، والقارة لهُمْدَان قرية عظيمة في وسطها حصن^(٢) . وأما شِبام فهي مدينة الجميع الكبيرة وسكنها حضرموت وبها ثلاثون مسجداً ونصفها خراب خربت بها كِنْدَة وهي أول بلد حِمِير^(٣) . وحصن حَذِيَة وينسب إليه حَذَوِي^(٤) والشُّجَيْر حصن كان لِكِنْدَة وهو اليوم خراب واليه يُنسب يوم الشُّجَيْر في أيام الرُّدَة^(٥) وساكن شِبَام بنو فهد من حِمِير ، ثم المزين قرية ساكنها حِمِير . ثم مدوْدَة ثم تَرِيس وهي مدينة عظيمة^(٦) . ثم مَشْطَة قرية مقتصدة . ثم مَحَا قرية عظيمة^(٧) والمخَا في بلد بني مَجِيد^(٨) . ثم العُجْز قرية عظيمة مقسومة نصفين لحِمِير كل نصف قرية لفرقة نصف للأشْبَا ونصف لبني فَهْد^(٩) ، ثم ينحدر المنحدر منها الى ثوبَة قرية بسُفْلَى

-
- (١) منوب : بفتح الميم وسكون النون آخره باء موحدة : موضع عامر قرب الساحل : قال في « معجم ما استعجم » ج ٣ - ٥٢٢٩ في مادة المندب : وإلى المندب خرج الفرس من ساحل البحر وهناك التقى القوم . قال الهمداني : وهم يصحفون فيه فيقولون : خرجوا الى المنوب . وبين المنوب وصنعاء مغاور لا تسلكها الجيوش لقلة المياه وبعد المناهل . قلت : ومن قال انهم خرجوا الى المنوب المؤرخ المسعودي في « مروج الذهب » ، والحق ما قاله الهمداني وأنت ترى من هذا النقل الذي نوه به البكري ان للمؤلف كتباً غير موجودة اطلع عليها البكري .
- (٢) هذه القارة عامرة ، وهمدان هذه لهم بقية منهم آل كثير الذين منهم الأمراء والسلطين وقد اختفوا اليوم .
- (٣) شِبَام : سلف ضبطها وهذه رابعة المواضع التي تسمى بهذا الاسم والتي ذكرها المؤلف هنا في كتابه هذا . وشِبَام هذه هي اليوم أعمر ما تكون ذات بنايات عظيمة ذاهبة في الهواء حتى اسمها السواح الغربيون : مدينة ناطحات السحاب ، كما ان المساجد فيها كثيرة ذات منائر طوال ، وكان خرابها كما ذكر المؤلف في أبام الفتنة بين الخوارج الاباضية وخصومهم ، وقبيلة حمير لا تزال فيها اليوم - راجع التاريخ وكتاب « حضرموت وعدن » للبكري اليافعي .
- (٤) حَذِيَة : بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت مخففة ثم هاء : مدينة عامرة ، وحذية أيضاً بلدة في ببحان ، وقد تشدد الياء ، وحذية أيضاً في بلاد هذيل بقرب مكة .
- (٥) الشُّجَيْر : بالتصغير : ذكره المؤلف في ج ٨ من « الاكليل » وأنه من محافد اليمن وهيكله المشهورة وذكره الأعشى في قصيدته التي يمدح بها - قيس بن معدى كرب الكندي أبي الأشعث الصحابي .
- (٦) مدوْدَة : بفتح أوله وثانية وآخره هاء ، وتريس : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم ياء من تحت ساكنة آخره سين مهملة : مدينتان مختلفتان باسمهما إلا أن تريس أشهر وأكبر وتنبها أعاصير السياسة فتلتمز وتكتسح .
- (٧) مشْطَة : بكسر الميم وسكون الشين المهملة : بلدة تحمل اسمها الى هذه الغاية ، والمخَا : بالحاء المهملة في جميع الأصول كلها ، وذكرها ياقوت في مادة الميم مع الحاء فقال : محَا أرض بكندة باليمن ، كما ذكر المخَا بالحاء المعجمة في مادتها ورسها في تاريخ ابن جرير ج ٢ - ٥٤٦ بالحاء المهملة في اخبار الردة حيث قال : فقتلوا أهل « محَا » وأحياء آخر .
- (٨) مخَا بني مجيد : بالحاء المعجمة بالاجماع وهو من موانئ اليمن المشهورة التي جاء ذكرها في النقوش وآداب اليونان .
- (٩) العُجْز : بضم المهملة وسكون الجيم : لا زالت معروفة وكذا قبائلها ، وقد تسمى اليوم المعجاز .

حَضْرَمُوت في وادٍ ذي نخل ويفيض وادي ثوبة إلى بلد مَهْرَة^(١) وحيث قبر هود النبي عليه السلام وقبره في الكثيب الأحمر ثم منه في كهف مشرف في أسفل وادي الاحقاف وهو وادٍ يأخذ من بلد حضرموت إلى بلد مَهْرَة مسيرة أيام وأهل حضرموت يزورونه هم وأهل مَهْرَة في كل وقت^(٢) . والنُّعَيْرِينَ من عمل موضع يوسف بن عبد الحميد^(٣) ويترتب مدينة بحضرموت نزلتها كندة وكان بها أبو الخير بن عمرو وإياها عنى الأعشى بقوله :

بسهم يترتب أو سهام الوادي

ويقال ان عرقوب صاحب المواعيد كان بها^(٤) وفيه يقول كعب بن زهير^(٥) :

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل

وتريم مدينة عظيمة^(٦) . ورَيْدَة العباد ورَيْدَة الحَرَمِيَّة للأحروم من الصَّدَف^(٧) وشَزَن وذو صُبْح مدينتان بدوعن^(٨) . ومسكن بني واحد من بني معاوية الاكرمين بقبضين ويستشفى بدمائهم الكلبى . والحقيق وهو لبني نباتة من الصدف . وتقيش لبني ذهبان من الصدف^(٩) . وأما موضع الامام الذي يأمر الإياضية^(١٠) وينتهي ففي مدينة

(١) ثوبة : بفتح التاء الثلاثة آخره هاء : بلدة عامرة في وادي حجر كما ذكر المؤلف .

(٢) قبر النبي هود عليه السلام لا يزال معروفاً .

(٣) النعيرين : بضم النون وفتح العين وتسكن : ثنية نمر ، موضع في وادي عمد من حضرموت ويسكنه آل عطاس .

(٤) أبو الخير الكندي ذكره في « الإكليل » ٢ / ٤ يترتب : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون التاء من فوق احره باء موحدة : محل معروف يحمل اسمه إلى هذه الغاية وتسكنه نهد من حمير ، وهذا عجز بيت أوله :

منعت قسي الماسخية وأسه
(٥) نقل ياقوت كلام الممداني وزاد قوله : ثم قال : « والصحيح انه من قدماء يهود يثرب » .

(٦) كعب بن زهير بن أبي سلمى المزي الشاعر المشهور .

(٧) تريم : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت : مدينة حافلة بالعلماء ووصفها يكثر .

(٨) الريدتان : تحتفظان باسمها .

(٩) شزن : بالتحريك ، وذو صبح : بضم الصاد المهملة : قريتان عامرتان لهذه الغاية .

(١٠) قوله : بقبضين كان في الأصول كلها بياء مثناة من تحت ولم يظهر لي ما معناه ، ثم سألت بعض اخواننا الحضرميين فأفاد انه قبضين : بالقف والباء الموحدة وباقي الحروف كالاول وانه موضع ومزارع يسكنه آل با جابر قرب المشهد . وقوله : يستشفى بدمائهم الكلبى : أي المصابون بعضة الكلب الكلبى ، على حد قول الشاعر : كما دماكم يشفى من الكلب . والحقيق : موضع معروف ويقول المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ١٩ انه بأقصى حضرموت يصل الساحل ، وتقيش : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الغاء وياء مثناة من تحت ثم شين معجمة : بلد لا تزال أهله بالسكان .

(١١) الإياضية : بكسر الهمزة : فرقة معروفة من الخوارج نسبت إلى عبدالله بن إياض التميمي .

دَوَعَنَ وساحل هذه القرى الأسعاء موضع أبي ثور المهري .

وفما بين بيحان وحضرموت شَبْوَة مدينة لَحِمِير^(١) واحد جَبَلِيّ الملح بها والجَبَل الثاني لأهل مأرب ، قال :^(٢) فلما احتربت حمير ومَذْحِج خرج أهل شَبْوَة من شَبْوَة فسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الأصل في ذلك شِياة فأبْدِلت الميم من الهاء .

قال وفي حضرموت سكنت كِنْدَة بعد أن أجلت عن البَحْرَيْن والمُشَقَّرَ وعَمَر ذي كندة في الجاهلية بعد قتل ابن الجَوْن ، وكان الذي نقل منهم عن هذه البلاد إلى حضرموت نيفاً وثلاثين ألفاً ، قال : ويسكن الكسر في وسط حضرموت تَجِيب قال : وبحضرموت منهم اليوم ألف وخمسمائة فيهم اربعمئة فارس ، ويعرف الكسر بكسر قشاقش وفيه يقول أبو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :

وأوطَنَ مِنّا في قُصُورِ بَرّاقِش فمأوِدَ وادي الكسْرِ كسَرُ قُشاقِش
إلى فتیان كلُّ أغلبَ رائِش بهاليلُ ليسوا بالدُّنّاةِ الفَوّاحِشِ

ولا الحلم إن طاش الحليم بطائش

والكسر قرى كثيرة منها قرية يقال لها هَيْنَن فيها بطنان من تَجِيب يقال لها بنو سهل وبنو بدأ فيهم مائتا فارس يخرج من درب واحد ورأسهم اليوم محمد بن الحصين التُّجِيبِي وقرية بدأ أخرى يقال لها حورة فيها بطنان يقال لها بنو حارثة وبنو محرّية من تَجِيب ورأسهم اليوم حارثة بن نُعَيْم ومحمد ومحرّية أبناء الأعجم ، وقرية بها يقال لها قشاقش ، وقرية يقال لها صوران ، وقرية يقال لها سُدْيَة الرأس فيها محمد بن يوسف التُّجِيبِي ، وقرية يقال لها العجلانية ، وقرية يقال لها منوب ، وواديان يقال لها رَحْبَة

(١) شَبْوَة : بفتح الشين المعجمة وسكون الموحدة آخره هاء : مدينة قديمة وقاعدة إقليم حضرموت في العصر الحضاري ، لها دور في النمو والازدهار والنشاط العمراني والسياسي وورد ذكرها في المساند الدهرية وعثر في بعض انقاضها على تماثيل ورسوم وعملة ذهبية لها قيمتها التاريخية كما جاء ذكرها في الآداب اليونانية باسم « سبونا » وفي الحديث ان النبي ﷺ كتب لأقبال شَبْوَة وتقع شرقي مأرب بمسافة ثلاثة أيام ، وشَبْوَة ايضاً بلدة في ريمة الأشابط : جبلان ، وشَبْوَة ايضاً بلدة في الحواشب جنوب شرقي تعز ، وشَبْوَة محلة خربة بضلع مأذن شمال غربي صنعاء .
(٢) كلمة قال هنا وما بعده تدل على انه يروي عن شخص ولعله شيخه محمد بن زغيب الصدي المذکور في ج ٢ « الاكليل » .

ودهر فيهما قرى كثيرة في رَحْية درب يقال له سور بني نُعَيْم من تَجِيب ولهم قرى كثيرة بوادٍ غير ذلك ، وإِباضَتُهُم قليلة وأكثر ذلك في الصدف لأنهم دخلوا في حَمِير ، وتَجِيب من ولد الأشرس بن كِنْدَةَ والسكاسك والسكون وبنو عامر بأبْنِ والعباد ووين وماوية وبنو بكرة فهؤلاء ولد الأشرس بن كندة . فأما بنو معاوية بن كندة فبنو يزيد بن معاوية وبنو وهب بن معاوية وبنو بدا بن الحارث بن مُعاوية ، وبنو الرائش بن الحارث بن معاوية وبنو معاوية بن الحارث وبنو ذهل بن معاوية الفقيد وبنو عمرو بن معاوية وبنو الحارث بن معاوية ، فهؤلاء بنو معاوية بن كندة ومنهم الملوك المتوَجِّون يقال كان فيهم سبعون ملكاً متوَجِّاً أولهم ثور ومُرْتَع ابنا عمرو بن معاوية وآخرهم الأشعث بن قيس الكندي بن معدي كرب^(١) .

سَرُّ وَحَمِيرَ وَأَوْدِيَّتُهُ وَسَاكِنُهُ^(٢)

العُرَّ وثمر وحبَّة وعُلة وحطيب ويَهْر وذو ناخب جبل ، وذو ثاوب وسَلْفَة وشُعْب وعُرْمِيحانِ وسَلْب والعِرْقَة ومدوْرَة والمجزعة وتَيْم^(٣) ، فالعُرُّ لأَذَان من يافع

(١) هو الصحابي الجليل المشهور .

(٢) السرو : بفتح أوله وسكون ثانيه على وزن الغزو ، والسروة الشرق ، والسرو من الجبل : ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ، ومنه سرو حمير وهي منازلهم وانظر « معجم البلدان » . وهو ما يسمى « يافع » وما جاورها من الأبعاد وغيرها ، راجع ٢ - ٣٣٩ « الإكليل » وفيه واد يسمى السرو فيه قرى ومنازل ومناهل ، وقبيلة يافع عزيزة متينة ذات بأس وشدة وسخاء وكرم ، ولا يسكن بخلافهم غيرهم ، وهم من ذِي رعين .

(٣) العُرُّ : وهو جبل عال منيف وفيه قرى ومزارع . وثمر : بالتحريك وقد تكسر الميم : وهو أعلى جبل في يافع وفيه القرى والمزارع . وحبَّة : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة آخره هاء : قرية كبيرة عامرة ، (وانظر « الإكليل » ١٥٧/٢) . وعُلة : بفتح العين وقد تشدد اللام ويقال فيها العلة بالالف واللام : وهي قرية لا زالت حية ، علة : بضم العين : قبيلة من العوالق . حطيب : بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المهملة أيضاً ثم ياء مثناة من تحت آخره باء موحدة : ويقال له وادي حطيب وهو أحد أودية يافع الشهيرة التي تزرع القات والبن وسائر الجبوب والفواكه ، ويلتقي بسيول أبين القادمة من الشمال في أسافله . وحطيب قرية قبيلة آل زبير من العوالق . ويهر : بفتح الباء المثناة من تحت والهاء وآخره راء : وهو واد فيه قرى ومتوطنه آل أبو حمر وآل علي ، وفي يهر البن والقات وغيرهما ، ويهر قرية في جُبْن حداد يافع وذو يهر في خلاف حضور ثم في بيت حنص ، ويهر أيضاً في خورة من الجنوب ، وذو ناخب : حي ووطن ، وهم اليوم الرأس في يافع ، وذو ثاوب : بالثاء المثناة وآخره باء موحدة وهو ما يسمى اليوم ذو ثوب بالتصغير ويقع في وادي يهر من يافع العليا . وسلفَة : بفتحات : بلدة نزهة ذات زروع وغرس وفيها الورس المشهور ، وشعب : بفتح الشين المعجمة والعين المهملة : ويقال فيها شعب الغرس ، وعُرْمِيحان : لا أعرف عنه شيئاً ، وسلب : بكسرتين آخره باء موحدة وبعض أهل يافع ينطق به بضمسين ، وهو موطن فيه أهل وسكن ، العِرْقَة : بفتح العين المهملة وكسر الراء آخره هاء : بلدة جامعة تقع أسفل وادي ذي ناخب ويسكنها آل المفلجي لهم مكارم وعروبة ، مدورة : بفتح الميم وتشديد الواو وآخره هاء =

وَمَرُّ لِلذَّرَاحِينَ مِنْ يَافِيعَ ، وَحَبَّةٌ لِلأَبْقُورِ مِنْ يَافِيعَ ، وَعُلَّةُ الْأَصْوُوتِ مِنْ يَافِيعَ ،
 وحطيب لبني قاسيد من يافيع ، يهر لبني شُعَيْبٍ من يافيع ، ذو ناخب لبني جَبَرٍ
 منهم ، ذو ثاوب لبني صائد منهم ، سَلْفَةُ لبني شُعَيْبٍ أيضاً ، شَعْبُ لبني سَمِيٍّ
 منهم ، عَرْمَيْحَانُ لبني شعيب أيضاً ، سَلْبُ لبني جَبَرٍ ، العَرِقةُ للأهْجُورِ منهم وهي
 واد وهم بنو هجر ، صُدُورُ لَكَلَبٍ من يافيع وفي كل موضع من هذه المواضع قُرى
 ومساكن كثيرة^(١) . ارض حلالهم واحلافهم من بني جَعْدَةَ^(٢) من الأودية الضباب
 ووادي حضر الذي فيه محجة عدن إلى صنعاء ووادي شرعة والحكنة والجعدية ووادي
 ثوبة ووادي المقطن والمعتنق ووادي شُكُعٍ وأخلة ووادي الثمري ووادي عمق ووادي
 سُمُحٍ ووادي عتبة ووادي وَحْدَةَ ووادي ضُرْعَةَ^(٣) تصب هذه الأودية إلى أبين ،

= هو ما يسمى مدور بدون هاء : وهي بلد معروفة ، مجزعة : بفتح وسكون آخره هاء ويقال له اليوم مجزع بحذف
 الهاء : وهي قرية مسكونة ، تيم : بفتح التاء من فوق وسكون الياء المثناة من تحت آخره ميم : بلد يسكنه آل
 الفلحي من يافيع السفلى لهم سمات طيبة وعروبة يعربية .

(١) الأذان : قبيلة لا تعرف اليوم وهي هنا بالذال المعجمة ، وفي الاكليل ج ٢ - ٣٤٣ بالذال المهملة
 والذراحن قبيلة معروفة مشهورة الى التاريخ منها في يافيع ، ومنها في جبن الذي كان تابعاً ليافيع في القديم وقبيلة
 الاقور لها بقية في يافيع ، والاصوت بالتاء المثناة آخر الحروف وهم الذين يدعون بأل الصيان . وبنو قاسد بالسين
 المهملة هم الذين يدعون ببني قاصد بالصاد المهملة وكل هؤلاء من يافيع السفلى . وبنو شعيب بفتح الشين المعجمة
 وهو وطن وقوم واليهيم ينسب بخلاف الشعيب . وبنو جبر بالفتح لهم بقية ، وبنو جبر أيضاً في خولان العالية وذو
 صائد وبنو سمي قبيلتان في يافيع حية ترزق والاهجور حي من يافيع معروف اليوم . وصدور هي التي يقال لها
 الصدر وهي بلدة قائمة العمارة تسكنها كلب المذكورة ، وصدور أيضاً بلدة في حالين من وادي شرعة من الاجعود .

(٢) جعدة بالفتح هي ما تسمى اليوم الاجعود بما فيها الاعضود وحالين وردفان ، والقطب وجبل حرير ولا تزال
 حلالاً ليافيع واحلافاً لهم .

(٣) الضباب سلف ضبطه مع الوهم الواقع في « ب » وهو واو لا يزال معروفاً مشهوراً ويقع قرب الضالع وحضر
 بالحاء المهملة والضاد المعجمة آخره راء يقع في بلاد الخواشب من الضالع وتمر عليه الطريق كما قال المؤلف ويبعد عن
 قعدة جنوباً نحو ثلاثين كيلاً وهم في « ب » و « ل » بالحاء والضاد المعجمتين كما وقع لنا في الاكليل ج ٢ - ٧٠ .
 شرعة : فتح الشين المعجمة وسكون الراء آخره هاء قرية واد في حالين ، والحكنة بالتحريك بلد وجبل في بلاد
 القطيب من ردفان الاجعود ، والجعدية تطلق على عدة قرى ينسب إلى أحدها المؤرخ عمر بن علي بن سمرة الجعدي
 مؤلف الطبقات . ووادي ثوبة يضم التاء المثناة ثم ياء بعد الواو والهاء آخره يقع في الجنوب الشرقي من الضالع بين
 الاجعود وحالين . ووادي المقطن لم نثر عليه . ووادي المعتنق يضم الميم ثم تاء مثناة من تحت ونون وقاف هكذا
 في الاصول كلها ولم نثر عليه بهذه الصفة وإنما عثرنا على واو يسمى وادي المعشق بالشين المعجمة ثم قاف وهو واد
 وفيه قرى كثيرة من بلاد الشاعري فلعل ذلك تصحيف من النساخ . وأخلة بفتح الهيمزة واللام المشددة آخرها هاء
 وقد تخفف اللام وقد تحذف الهيمزة وتشدد اللام وهو الذي ينطق به اليوم وهي لا تزال قائمة وعددها اليوم من يافيع
 السفلى ويسكنها آل الفلحي اجماد ، ورد ذكرها في مساند دولة قتيبان وخلة أيضاً من بخلاف الشعر ونسب الى الاولى
 اسماعيل بن احمد بن محمد الخليل طبقات الجندي لوحة ٣٣٨ راجع الاكليل ج ٢ - ٣٤٨ والشمري بفتح التاء المثناة
 آخره ياء وهو جبل واد فيه مزارع وقرى وعدده من القطيب الاجعود . عمق بفتح الحين معروف ويقع في حالين .
 ووادي سمح يضم الشين المهملة وتشديد الميم مكسورة وآخره حاء مهملة يحتفظ باسمه ويقع في حالين . وعتبة =

الكور بين يافع ومذحج ، الضباب للأعضود من جعدة حضر للأعضود من جعدة ، شرعة لبني أعهاد من جعدة ، الحكنة للأعضود ، الجعدية لبني المهاجر من جعدة ، ثوبة لبني المهاجر ، المقطن للأعضود شكع وأخيلة للأعضود وبني مهاجر ، والثمري للأعضود عمق للأحروث ، سمح للأعضود ، وحريز وجبلها^(١) حضر للأعضود ، وادي بخال^(٢) للاكنوس من بني مهاجر ، الصهيب^(٣) قرية سبأ موضع البحرين ذو دهانة واد لبني بحر وبني ذهبان من الصدف ، ذو يحش واد للمرائد ، وادي تونة للأصنية^(٤) من الأيزون ، اسحم^(٥) للسكاسكة من جعدة الحجيل ليشحم وبثر يقال لها يزحم^(٦) ، وبنو جعدة هؤلاء فيما يقال إلى بعض بطون رعين^(٧) ، الكبر وهم اليوم يقولون انهم من بني جعدة بن كعب أولد ربيعة ويُنْبَز ببرقان ، وعبدالله وزهيرا ومعاوية وميرداسا ، فولد ربيعة عمرا وحيان وعبدالله ويُنْبَز بالمجنون وجزءاً وحصناً وعامراً وعوفاً وعدس وقردة فولد عمرو بن ربيعة الرقاد ووردا قاتل شراحيل بن

= بفتحات : واد بين مريس والشعيب وهو بيد المفلحي . ووادي وحدة بفتح الواو وتشديد الحاء المهمله آخره هاء يحمل اسمه لهذه الغاية وهو في القطيب ، وضرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء آخره هاء معروف جبل واد . (١) حرير زنة الحرير المعروف سلف ذكره ورسمه « ب » جرير بالجيم وبقي الحروف كالاول خطأ . (٢) وادي بخال فتح الباء والحاء المعجمة آخره لام واد في مقاطعة الشعيب شرقي شال قعطية ، هكذا صححناه بعد البحث ثم وجدناه نصاً في تاريخ الجندي رحمه الله - لوحة ٣٣٨ - وكان في الاصول نجال بالنون والجيم . (٣) الصهيب : بضم الصاد المهمله وفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة : نسب الى الصهيب من حمير ، ويقال لهم سبا الصهيب . وهي مقاطعة معروفة تقع في الغرب الجنوبي من أبين وتسمى اليوم بلاد العلوي باسم الشيخ المترس لها مع الاحتفاظ بالاسم الأصلي ويتردد ذكرها في التاريخ كثيراً ، وقرية سبا اليوم أنقاض . والبحرين : بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهمله : نسبوا إلى بحر بن ذهبان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٤ ، ٣٢١ .

(٤) ذوهانة : بضم الدال آخره نون : وهو ما يسمى الدهنة في بلاد حماد الضالع جنوب قعطية ، وواد يحش بالشين آخر الحروف في الاصول كلها ولم أعثر عليه ولعله تصحيف يحبس بالسين المهمله إذ يوجد في هذه المقاطعة - ردفان والأجعود - وادي عجيب بضم الميم وفتح الحاء المهمله ثم ياء مثناة من تحت وكسر الباء الموحدة ثم سين مهمله ، ووادي تونة : بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو المكسورة ثم نون وهاء : واد يقع بين الحواشب ورفدان نسب إلى تونة بن شرحبيل بن ثوبة - « راجع الاكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ، والأصنية : قبيلة من الحواشب . (٥) أسحم : بالهمزة والسين المهمله الساكنة آخره ميم : كذا في أصلنا وهو الواقع ، وفي « ل » و « ب » بالهمزة والتاء المثناة وباقي الحروف كالاول وهو وهم .

(٦) ليشحم : باللام والياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : كذا في الاصول المهمله ، وسلف تفسير الجليل ، وبثر يزحم يأتي الكلام عليها للمؤلف .

(٧) في الاصول كلها « عين » بدون راء قبلها ، ولم نغف على قبيلة تسمى عين بعد البحث فصحبنا رعين ، وهو رعين الأكبر واسمه يريم ذو رعين وهم ثلاثة الأكبر والوسط والاصغر راجع الاكليل ج ٢ - ٣٣٥ ، والكبر بالضم ثم سكون الموحدة الكبير .

الأصهب الجعفي^(١) وكان ملكاً عليهم ، وجَزء بن عمرو وسُهَيْل بن عمرو ، فمن آل الورد الحشرج بن الأشهب بن ورد بيت شَرْف ممدَحين ، وولد عُدَس بن ربيعة بن جعدة جزءاً وقيساً وعبدالله وحناكا وضاراً ومالكاً ، فمن بني عُدَس النابغة الجعدي^(٢) ، وولد عبدالله بن جعدة قيساً وعامراً والمُصَفِّح الشاعر وكعباً ومالكاً بطون كلها ، وكذلك سبيل كل قبيلة من البادية تضاهي باسمها اسم قبيلة أشهر منها فإنها تكاد ان تتحصل نحوها وتنسب إليها ، رأينا ذلك كثيراً وكذلك سرو مَدْحِج لم توطنه مَدْحِج إلا بأخرة وهو من أوطان ذي رعين وسوقهم فيه وقبور ملوكهم وقصورها وآثارها وأكثر مواضعه وبقاعه مسمى بأسماء متوطنين من آل ذي رعين .

سَرَوُ مَدْحِج^(٣)

أولّه الرِّبَاحَة^(٤) والسَّلَفُ وحُرٌّ وتناغم لرُهاء ، الماروح لبني صائد وينتسبون إلى دوس الأزد ، الجازة^(٥) لبني عامر بطن من مُسَلِيَّة^(٦) ، الشعب لآل كُتَيْف^(٧) وهم من بني مُسَلِيَّة وهم أشرفهم ، والبادية وميض وشبثان لبني مُسَلِيَّة ولهم نخلان^(٨) وادٍ

(١) راجع تفسير الدامغة عن قصة شراحيل الجعفي . وفيه يقول النابغة الجعدي :
أرحنا معيداً من شراحيل بعدما أراها مع الصبح الكواكب مظهرها

وقد صححنا هذه الأسماء من « جهرة النسب » ومختصراتها .

(٢) النابغة الجعدي : الشاعر المشهور وديوانه مطبوع .

(٣) سرو مَدْحِج : هو ما يطلق على أنقاضها اليوم بلاد البيضاء إذ فيه تداخل كما تبين هنا وفيه بلدة تسمى السرو .

(٤) الرِّبَاحَة : بتشديد الراء والباء الموحدة آخره هاء : بلدة أهلة بالسكان لآل عزان وتقع شرق البيضاء . والسلف

معروف باسم السليف بالتصغير . وحمر بالتحريك وقد يكسر الحرفان : بلدة تحتفظ باسمها وواد دعوته اليوم في

يافع ثم في العناق مجاور للبيضاء ، تناغم هي التي تسمى اليوم ذي ناعم وهي مشهورة لحادثة ذكرت في التناويخ .

رها : بضم الراء وفتحها : أبو قبيلة من مَدْحِج منهم عمرو بن سبيع الوافد على النبي ﷺ . ومنهم مالك بن مرارة

الرهاوي رسول ملوك وأقيال اليمن إلى رسول الله ﷺ ، والرها بالصم فحسب والمد والقصر : مدينة بالجزيرة

بين الموصل والشام ، والمراوح : بكسر الميم آخره حاء مهملة : يحمل اسمه ويتوطنه بنو أيوب .

(٥) الجازة : بالجيم والزاي آخره هاء : بلدة شرقي البيضاء .

(٦) مُسَلِيَّة : بضم الميم : أبو قبيلة من مَدْحِج وهو مُسَلِيَّة بن عامر بن علة بن جلد بن مالك وهو مَدْحِج ، ولمسليّة بقية

في أرض مراد يقال لهم بنومسل وكانت لهم خطة بالكوفة ينسب إليهم نفر من العلماء - انظر « الباب » .

(٧) الشعب : بفتح الشين المعجمة وسكون المهملة : بلد بين مدوقين وعُوَيْن شرقي البيضاء ، وبنو كُتَيْف : لا

يعرفون .

(٨) البادة : بالباء الموحدة آخره هاء : تحتفظ باسمها . ميض : بفتح الميم وسكون المثناة من تحت آخره ضاد

معجمة : لا يزال عامراً شمال البيضاء ، وشبثان : بالشين المعجمة والباء الموحدة والمثناة آخره نون : موضع أهل

بالسكان وهو من بلاد الرصاص ، وكذا نخلان : بالنون والحاء المعجمة آخره نون .

كبير ، أرض بني زائد أولها الخزانة ونسبة والمُجَرَّة مصنعة جاهلية ، والشهد^(١) وهو حصنهم وحوله أموال كثيرة والسرّ ونواس وعباية ولهم حصن يعرف بالهضيمة ولهم دَبَّان ومَسَر ، كل هذه المواضع لبني زائد بن حي بن أود^(٢) ، وادي نَعْوَة لبني منبه وهم إخوة بني كتيّف وبني قيس^(٣) من بني أود وهم رهط الأفوه الأودي^(٤) وفيه مواضع لِرُهاء ، خودان^(٥) واد لبني أفعى بالسرو ومن بني أود رهط محمد بن الصنديد ، ذو وثن واد لبني أفعى أيضاً ، حَصَامَة وشوكان واديان للألوديين^(٦) وهم بني أود تَرَمَّان^(٧) لألّوذ ، العطف والفرع والعفة وسمع ومَرَحَب للنخع^(٨) رهط الأشتر النخعي^(٩) ، مَشْعَبَة

(١) الخزانة . بفتح الحاء والزاي المعجمتين آخره هاء : هكذا حدثني بعض أهل السر ويقال لها الخزين وتقع في مشعبة في آل دبان ، بينما حدثني آخران الخزانة بكسر الحاء وفتح الزاي المعجمتين وانها في العقدة شرق البيضاء من آل عزان وانها خراب وأطلال ، والمجيرة : بالتصغير : قرية عامرة لآل الرصاص ، والشهد : بضم الشين المعجمة وسكون الهاء : يحمل اسمه هذه الغاية .

(٢) السر : بالكسر : ضد العالاية : بلدة عامرة لآل حيقان . نواس : بفتح النون آخره سين مهملّة : يحتفظ باسمه ودعوته في آل دبان . عباية : بالعين المهملّة ثم ياء مثناة من تحت ونون بعد الألف ثم هاء : هكذا في الأصول كلها ولم نعتز لهذا الاسم وإنما وقفنا على عباية بكسر العين المهملّة وفتح الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت بعد الألف ثم هاء : وتسمى اليوم عبايات بلفظ الجمع وهي بلدة عامرة ولهذا صححناها في الأصل ، والهضيمة اليوم خراب ، ودبان بفتح الدال المهملّة والباء الموحدة المخففة ثم نون : وهو حي ووطن من بلاد البيضاء ومسر : لا يعرف وإنما يوجد موضع يسمى مسحر بالحاء المهملّة بعد السين وهو من أرض دبان ، وأود : بفتح الهمزة وسكون الواو وآخره دال مهملّة : بطن من مدحج ومنهم عمرو بن ميمون الأودي صاحب معاذ بن جبل الانصاري الذي أسلم على يده ولازمه إلى أن توفي معاذ .

(٣) وادي نعوة : بالنون أول الحروف : يحتفظ باسمه وهو لآل حيقان ، ونعوة أيضاً بلدة من مخلاف جبن الذي كان عداده من يافع ، وبنوقيس : هم اليوم القيسيون .

(٤) الأفوه الأودي : اسمه صلاة بن عمرو ، شاعر معروف وله أخبار وديوان مطبوع وانظر « معاهد التنصيص » ٤٤٧ .

(٥) خودان : بفتح الخاء المعجمة آخره نون : بلدة في آل حيقان ، وخودان أيضاً عزلة من يحصب العلو .

(٦) وثن : بالتحريك : موضع معروف وهو ما يسمى وثان لآل حيقان . حصامة : بفتح الحاء والصاد المهملتين آخره هاء : وهو بلد يحتفظ باسمه وزاد بين يافع والبيضاء . وشوكان يحمل هذا الاسم ، وما يسمى شوكان ذكرناه في المعجم ، وألّوذ : بفتح الهمزة وسكون اللام آخره ذال معجمة : وهو ابن كعب بن أود .

(٧) ترمّان : في الأصول كلها ترمال باللام آخر الحروف ولا وجود له والذي وقفنا عليه من أهل السرو، ترمّان بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء آخره نون : بلد حي العمار ، وآخر برمان : بكسر الباء الموحدة آخره أيضاً نون : موضع أهل بالسكان من السرو ، وبرّمان : بالتحريك : بلد في أرحب من همدان .

(٨) العطف : بفتح وسكون : موضع موجود لآل عامر ، والفرع في الضبط مثله : بلد يسكنه آل عزان ، وما يحمل اسم الفرع كثير ذكرناها في المعجم ، والفرع : بكسر الفاء : مواضع في العواذل ، والعفة : بكسر العين المهملّة وفتح الفاء المشددة ثم هاء : قرية عامرة لآل حيقان ، وسَمْع : بفتحتين : وهو جبل وموضع في الشمال الشرقي من البيضاء وقد يقال له أساع ، ومَرَحَب : بفتح فسكون آخره باء موحدة : وهو ما يسمى أم رجة أو أرحب وهو في بلاد النخع ، والنخع : بفتح النون مشددة والحاء المعجمة : وهي قبيلة من مدحج معروفة ، وللنخع بقية في أوطانها يقال لهم النخعيون وبلاد النخع في الجنوب الشرقي من البيضاء .

(٩) اسم الأشتر النخعي مالك بن الحارث له صحبة وأحد التابعين الجلة ، وهو ممن لا يحتاج إلى تعريف .

وصعدان للأصحبين^(١) ، ذو عُرف لصُداء وهم مع النُخعين^(٢) ، كريش للأوديين والأصحبين^(٣) ، صَحْب وبلاس للأوديين^(٤) وحيث ما وجدت للأوديين فهم فيه اخلاط ، نعمان وعدو إلى رأس الكور وفيه حصن يعرف بالقمر للأصحبين من حمير وأكثره للدُعَام بن رِزَام^(٥) الدُّهْبلي من أود ، وهم اخواله ، جدُّه من أمه محمد بن عَبِيد ابن سالم الأصحبي نظير محمد بن أبي العلا حارب مذحجا بالسرو كله في زمانه .

دَثِينَة^(٦) أولها عَرَّان واسمه الرُّقْب^(٧) لبني كُتَيْف وهم رهط رِزَام بن محمد^(٨) ولهم الموشح وهي مدينة كبيرة الحار ، وتَارَان^(٩) واديان لبني قَيْس من بني أود وهما ابنا عبدالله بن سَحِيْطَة أعني كُتَيْفًا وقَيْسًا ولهم قرية تعرف بالظاهرة^(١٠) ، يرى وادٍ كبير لبني شكل بن حي من أود ، وادي ثرة^(١١) لبني حُبَاب وهم اخوة بني شَيْب وقريتهم يقال لها مَنهَى^(١٢) ، عُرْفَان^(١٣) وادٍ لبني أفعى وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن الصنديد ، المقيق^(١٤) لبني شهاب بن الأرقم بن حي بن أود ، العُمر^(١٥) وادٍ لثقيف

- (١) مشعة : بفتح فسكون آخره هاء : وهي من القرى العامرة لآل حميقان وتقع في شمال البيضاء ، وصعدان : بالتحريك آخره نون : بلد يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية .
- (٢) ذو عرف : بضم العين المهملة وسكون الراء : موضع معروف شرقي البيضاء في مسورة الرصاص ، وصداء بالضم والمد . بطن من مذحج واسمه : يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج .
- (٣) كريش : بفتح الكاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : بلدة عامرة من بلاد الرصاص .
- (٤) صحب : بفتح الصاد وسكون الحاء المهملتين آخره باء موحدة : واد مشهور فيه قرى ، بلاس : بالفتح آخره سين مهملة : بلدة وكلاهما من بلاد العوادل ، وصحب ايضا في الضفة من بلاد البيضاء لال هباس .
- (٥) نعمان : لا يزال معروفًا ، عدو : بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة آخره واو : موضع عامر بالسكان وكلاهما من العوادل ، والكور : بفتح الكاف : لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه ومشهور ايضا ، والكور ايضا في خلاص أنس ، والكور صنع في عيان ، وحصن القمر معروف ، ورزام : بكسر الراء مع تخفيف بقية الحروف .
- (٦) دثينة بفتح الدال : موقع كبير مشهور وهو غائط ومن جرز اليمن كما ذكر المؤلف .
- (٧) عرَّان : بالفتح أو الضم : لا يعرف اليوم وإنما يعرف الرُّقْب : بضم القاف وفتح الراء وقد تفتح القاف : وهو موضع بين دبان والعوادل أعلاه للكور وأسفله لدثينة .
- (٨) الذي حارب علي بن العصل القرمطي - راجع التاريخ .
- (٩) الموشح : بضم الميم والواو وتشديد الشين المعجمة ثم حاء مهملة : بلدة أهله بالسكان إلا انها اليوم صغيرة ودعوتها في العوادل ، والحار لا يزال قائماً . وتاران : هو ما يسمى اليوم وتران ولا يزال تابعاً لدثينة .
- (١٠) الظاهرة : هي اليوم تسمى الظاهر ، بدون هاء ، وعداده في دثينة ، ويسكنه النخعيون .
- (١١) وادي ثرة : بكسر التاء المثناة وفتح الراء آخره هاء : واد مشهور في دثينة كما تعرف به عقبة ثرة للهابط من البيضاء والكور إلى دثينة ، وثرة ايضا بلدة من عنس : الحدا .
- (١٢) مَنهَى : بفتح وسكون آخره ألف مقصورة : تحمل هذا الاسم إلى هذه الغاية ، ويقال انها غير آني .
- (١٣) عُرْفَان : بضم العين المهملة وفتح الراء مشددة آخره نون : يحتفظ باسمه ورسمه وهو في دثينة .
- (١٤) المقيق : بفتح الميم وكسر القاف ثم ياء وقاف ايضا : موضع يحتفظ باسمه ودعوتها عوذلي .
- (١٥) الغمر : بفتح وسكون : لعله الذي يسمى العُمر بالتصغير وهذا في دثينة وفي العوادل الغمر وربما كان في القديم من دثينة .

رائش وهو جبل يحله بنو أود جميعاً ، يسقى لبني عمرو وهم إخوة بني شهاب ، المعوران وإد والحميراء^(١) وإد كلها لبني مزامح وهم من الدهابل^(٢) وهم من أشرف بني أود وسادتهم وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن عثمان الدهبلي أقام بالشعر غازياً دهاً ثم عاد ، الشرفة^(٣) وإد عظيم وهو لبني عدا بن أسامة يقولون إلى ربيعة الفرس ، جبل^(٤) وإد فيه قرية تعرف بالسوداء للأصبحيين من حمير ، الحافة للأصبحيين ، الدببة^(٥) لبني الحماس من بلحارث بن كعب ، مران وكبران ونزعة وحجومه وملاحة^(٦) والتبيب كلها للنخع ، وفي وادي مران منها بنو قبات منهم وهم سادتهم وأشرفهم منهم محمد بن قبات مطعم الذئب وله خبر عجيب ، وحر لكندة ، ذروعان الجزع^(٧) لبني عيذ الله بن سعد^(٨) ، الروضة وطب^(٩) وأديان لبني عيذ الله بن

(١) المعوران : بكسر الميم آخره نون : مكان يحتفظ باسمه ، والحميراء : بالتصغير آخره ألف مقصورة : بلدة حية في وسط دثينة .

(٢) الدهابل : بفتح الدال المهملة والنسبة إليها بالفتح أيضاً : وهي قبيلة لها بقية إلى يوم الناس هذا في وادي شرجان من العواذل ، والدهابل أيضاً قبيل من السكاسك ثم من حمر (ماوية) .

(٣) الشرفة بالتحريك لا تزال معروفة وهي أحد الأسماء التي تحمل هذا الاسم وثانيها شرفة شرعة وقد مضى ذكرها وثالثها الشرفة في أعلى السرسر بن الروية ، وقوله ربيعة الفرس زنة الحيوان المعروف وهو أخو مضر ابن نزار ولقب ربيعة الفرس لأنه أعطي من ميراث أبيه الفرس ولقب أخوه مضر بمضر الحمراء لأنه أعطي الذهب من ميراث أبيه كذا قيل .

(٤) جبل بضمين لا يزال معروفاً وكذا السودا .

(٥) الحافة بالحاء المهملة ثم فاء بعد الألف ثم هاء قرية كبيرة وفيها مآثر حميرية . الدببة بفتح الذال المعجمة وكسر الباء الموحدة وباء مشددة من تحت هاء قرية تحتفظ باسمها وفي الأصول بتقديم الباء المثناة من تحت على الباء الموحدة (٦) مران : بفتح الميم وتشديد الراء آخره نون : واد كبير وفيه قرى منها عاصمة دثينة اليوم مدينة « مدية » ، ومران أيضاً في خولان الشام ، وبيت مران من أرحب همدان ، وكبران : بالتحريك وقد تسكن الباء : وإد فيه قرى جوار مران ، ونزعة : بفتح وسكون : موضع هنالك ، وحجومه بالحاء المهملة ثم جيم وآخره هاء : موضع يقع بين مران وكبران ، وفي الأصول كلها بتقديم الجيم على الحاء ولم نعثر عليه ولهذا صححنا على ما عثرنا عليه وتأكدنا ، وملاحة : بفتحات آخره هاء : قرية في وسط دثينة من شمالها ، وملاحة أيضاً بلدة في مرهبة الدعام من همدان وهي هجرة آل الأكوع الحواليين وبها قبور اعلامهم ومشاهيرهم .

(٧) وحر : في الأصول كلها بالحاء المهملة ، والذي حققناه انه بالجيم وهو واد كبير فيه قرى ومزارع ، وذروعان : بفتح الذال المعجمة وسكون الراء آخره نون : واد وسهل تسكنه قبائل القحطاني وغيرها .

(٨) عيذ الله : بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم ذال معجمة . وفي الأصول كلها عبد الله بالعين والياء الموحدة والذال المهملة وكذا ما بعده ، والتصحيح بالفطنة أولاً ثم تأكدت بمراجعة المصادر في « النسب الكبير » لابن الكلبي : عائد الله بن سعد العشيرة من مدحج ، وفي « الباب » ج ٣ - ١٠٨ ، وعيذ الله في ١٦١ ، وهما ولد واحد لا اثنان لابن سعد العشيرة ، ونسب إلى عبد عيذ الله بن سعد محمد بن سليمان العبدلي يروي عن هارون بن سعد وعنه إسحاق بن منصور ، ونسب إلى عائذ الله بن عبد الله بن مالك بن مناة بن عائذ الله قتل مع الحسين بن علي عليه السلام .

(٩) الروضة : لا تزال تحمل هذا الاسم وتقع قرب ذروعان ، طب : هنالك ، وهو بالفتح .

سعد ، القرن والعارضة ومُهار^(١) لبني عجيب وهم من أَرْدَشَنُوءَ ، الحنينة^(٢) مدينة لبني سُويق من بني حَيّ بن أود ، والسَّهْل من دثينة ممّا يلي يراميس دار الحُفِينات الحصن وساكنه بنو شَيْب وبنو حباب في ثلاث قرى متفرقة ، وأَكْمَةُ لبني أفعى فهذه دثينة .

أَحْوَر^(٣) وإِد واحد فيه قرى كثيرة منها الجُثوة وهي للشُعائِم^(٤) من بني عبد الله منهم يَحْيَى بن حَرْب الذي عامل الخليفة على ولاية اليَمَن ، ومنهم أبو يزيد بن عبد العزيز أجمعت مَذْحِج على رئاسته سار بها إلى أبين والسرّو وسُنُشَعِج الذَّكْر في أَحْوَر فيما بعد إن شاء الله تعالى .

الطُّرُق التي تحتلط بين السَّرَوَيْن وأبين وَرَدَمَان وَرَدَّاع وذَمَار وقرن فيبحان وأحور مع ما ذُكِر من بلاد مَذْحِج في غير السرّو ، أوّل بلاد مَذْحِج بعد أن تخرج من ذَمَار متوجهاً نحو المشرق بقدر فرسخين أرض عنس وهي واسعة حدودها من ناحية الشمال الشَّيْثَة التي بيكلى والطَّيْبَار وَجيرة^(٥) ، ومن ناحية الجنوب جبل يعرف بميتم^(٦)

(١) القرن : بالفتح والسكون وبون احره : يحتفظ باسمه وهو يتأخم ذروعان ، والعارضة : لا تزال قائمة ودعوتها عواذل ، ومهار : بصم الميم آخره راء : جوار لوْدَر المشهور اليوم ودعوته عوذلي ، والموهار : بإشباع الصمة واواً . موضع في الشوافي .

(٢) أَرْدَشُوءَ : بفتح الشين المعجمة ثم ضم النون وهمزة بعد الواو وقد تشدد الواو آخره هاء . مأخوذ من الشناة او الشنان وهو الغص ، سموا بذلك لشان أي بغض وقع بينهم ، وهولقب عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب ابن مالك بن نصر بن الأزد ، والنسبة اليه شنائي ، ويقال : شنوي ، منهم سفيان بن زهير الشنائي وزهير بن عبد الله الشنائي صحابي « اللباب » ج ٣ - ٣١ وه القاموس » ، وقال الشاعر :
ونحن قتلنا الأزد أزد شنوءة فما شربنا بعداً على لذو خرا

والحنينة : بضم الحاء المعجمة وفتح النون وتسكين الياء المثناة من تحت ثم بون وهاء . بلدة عامرة بالسكان عدادها في بلد الرصاص ولعلها غير التي في دثينة .

(٣) أَحْوَر : زنة أفعل : محلاف واسع في منتهى اليمن في الجنوب اليمني ويقع شرقي أبين كما ان أبين شرقي عدن ، وكانت أحور في المدة الأخيرة إمارة تابعة للعوالق السفلى وهي أرض ساحلية وقبائلها شمس أشواس .
(٤) الجُثوة : بكسر الجيم وقد تضم : ولا تزال بلدة عامرة ، والشعائم لها بقية ، والشعائم ايضاً من تهامة حكم .

(٥) الشَّيْثَة : ما دون العقبة ويكل سلف ذكرها ، والطيار : بكسر الطاء المهملة ثم مثناة من تحت وموحدة . بلدة عامرة قرب يكل . جيرة تقدم الكلام عنها وفي « ب » و « ل » وهم في الطيار .

(٦) جبل ميتم : زنة ميتم الكلاع وهو جبل عال في الجنوب من مدينة ذمار بمسافة ثمان ساعات وهو قرب موكل المصنعة المشهورة الأثرية وعداؤه اليوم من مخلاف عامر : صباح ولم أعثر عليه إلا بعد عناء ، وحدود عنس لا تزال كما ذكر المؤلف إلا من جهة الشمال فقد اختلفت كثيراً وسببت إلى الحدا لأسباب مجهولة ، وثات : يأتي ذكرها .

فإلى حَقْلٍ شَرْعَةٍ لهم نصفه ، ومن ناحية المشرق ثات وبها اليوم من بطون عنس
النَّهْدِيُّونَ والقُرِيُّونَ واللَّمِيسِيُّونَ واليَامِيُّونَ^(١) وهم رهط أبي العَشِيرَةِ اليامي^(٢) وفي
بلدهم^(٣) قرى كثيرة منها المنشر والأهجر وبُشَارَ وبوسان^(٤) والجبل المعروف بإسبيل في
وسط بلدهم إلا أن فيه نفراً ليسوا منهم مثل بني عنم وبني طيبة وبني سَرَحَةَ ، وأسفل
من ذلك كُومَان^(٥) وأصلها حَمِيرِي وهم يَتَمَذَّحُونَ اليوم وبنو فُجَاءة ، وأسفل من
ذلك الأودية إلى تَين^(٦) وما والاها ، قائفة والمعافير وهم من مُرَاد . وأما كُومَان وفجاءة
فَعِدَادُهُمْ في زَوْف^(٧) ، وأما بنو سَرَحَةَ وبنو طيبة وبنو عنم من بني جليحة بن أكلب
ابن ربيعة بن عفرس^(٨) وهم أحلاف في مذحج .

(١) راجع أنساب هذه البطون : « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ ، والقريون : بكسر القاف نسبة إلى قرية بكسرهما : بطن
من عنس - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ .

(٢) أبو العشيرة اليامي العنسي : لقب اثنين من الزعماء البارزين لعبا في التاريخ اليمني دوراً هاماً ، واسم أحدهما
أحمد بن محمد بن الروية المذحجي ، وبنو الروية من الأسر الكريمة باليمن ، وقد قتل هذا أبو العشيرة في بلدة ثات
لمحاربته للقرامطة وذلك في ذي الحجة سنة ٢٩٣ هـ .

(٣) في بلدهم : أي بلد عنس .

(٤) المنشر : بفتح الميم وسكون النون ثم شين وراء : كذا صححناه من « الإكليل » ج ٢ - ٩٧ ، ومن البحث وهو
بلد عامر ، بينما هو في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت والأهجر : بلدة حية من بني بَدَا ويسكنها آل البخيتي
وفيها مآثر فحمة وفواكه كثيرة . بشار : بكسر الموحدة آخره راء : قرية كبيرة على عرقه كالخصن ذات عيل حولها
فواكه التين التي اشتهرت به وعثر بها على تمثال دجاجة من ذهب بيعت بدمار أو صنعاء كما حدثني رجل من
البشاريين . وبوسان . بضم الموحدة آخره نون ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة بعد الباء وهو خطأ : وهي
قرية أهلة بالسكان ، وهذه الأماكن في الشرق الشمالي من مدينة ذمار ، وبوسان بفتح الباء وباقي الحروف
كالأول : بلدة عامرة من أرض أرحب همدان ذكرها المؤلف ، وأما نوسان بالنون أول الحروف وسائرهما كالأول
فحصن في الشرف الأسفل من لواء حجة ، وفيه يقول الشاعر الشعبي :

وسوسان فاقت على ذي نجيب والأجواد من داخل ما تخيب
بني كعب صعبة كم من لبيب تكيل الرصاص مثل كيل الزبيب

(٥) كومان : بفتح الكاف : معروف - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ .

(٦) فجاءة : بضم الفاء وبعد الجيم ألف مهموز وآخره هاء : وهو لقب ثعلبة بن عبد الله بن عوتبان بن زاهر بن مراد
ابن مذحج ، وترجم فجاءة أنها من الأزدي ولا تعرف هذه القبيلة اليوم بهذا الاسم . وما بين القوسين هو « تين »
بفتح التاء المثناة من فوق ثم نون مشددة وياء مثناة من تحت ثم نون : هكذا صححناه بعد البحث ، وهي قرية
كبيرة فيها مآثر جمة نسبت إلى تين أحد أولاد مذحج وقد يقال لها تين بقاء ونونين الأولى مشددة ، أما في الأصل كله
فمخطوطة ، وستأتي في موضع آخر ، والمعافير هذه غير المعافير المشهورة ولا تعرف اليوم .

(٧) زوف : بطن من مراد بن مذحج .

(٨) جليحة : بفتح الجيم وكسر اللام وبقيّة الحروف مفهومة ، وأكلب : فتح الهمة وسكون الكاف وضم اللام :
وهذه قبيلة تقع في شمال اليمن في أرض بيشة ، وعفرس : بكسر العين المهملة وسكون الفاء وكسر الراء : وهو ابن
حلف بن خثعم في بلادها .

وقد تركت صفات هذه المواضع وان طالعت وابتدأت بصفات مخلاف بني عامر^(١) ، فأول ذلك ما في الميمنة من ذاك إذا كان المشرق تلقاء وجهك وقد خرجت من حدود عنس وادي يوجج لبني سلمة^(٢) وكان أصله (للقلحانيين)^(٣) من الكلاع وبه منهم بقية يسيرة ، أقصد وماور وعزان^(٤) لبني سلمة^(٥) وأهل ثات ، التَّنْهَب وملاح للرمانيين من الكلاع^(٦) وقوم يقال لهم بنو أسد قد يتحرمون^(٧) ولثلاثين ، حبان^(٨) كان أصله لكومان ثم صار لبني محمد بن يونس الأبرهي^(٩) ثم هو اليوم لبني الحارث بن كعب وأهل ثات ورداع ، ذات مثال وذات كراع^(١٠) ، والخائس لبني ربيعة وهم الربيعيون

(١) مخلاف بني عامر : هو ما يسمى « صباح » ، والتسمية بهذا الاخير حديثة ولعلها ترجع الى القرن الحادي عشر ، وهناك جبل يسمى جبل بني عامر يطل على قرية الوشل فيظن من لا يعرف انه ينسب إلى آل عامر الملوك .

(٢) وادي يوجج : بضم الياء المثناة من تحت ثم واو وحيم وحاء مهملة ، وكان في أصلنا غير واضح ، وفي « ل » و « ب » باللون أول الحروف ، وفي « ب » باللون أول الحروف ثم حاء وجيم ، والتصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ٢٧٠ ومن المعلومات ، وكانت الطريق القديمة من دمار إلى رداع تخرج عليه واليوم تجانست عنه .

(٣) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » وكان في الأصول كلها « مفلحاعين » وفي بعضها بإهمال العين ، ولا معنى لهذه العبارة ، كما انها لم تظهر بعد تقليبها على شتى معان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٧٠ / ٢٦٦ .

(٤) أقصد : بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة آخره دال كذلك . وهو ما يسمى اليوم أقصد بالسين المهملة بدلاً عن الصاد ، وهو وماور وغربي عزان وعددهما من عرش رداع وهما قرى مغبولة . عزان : تثنية عز وهو الشرف ، وفي « ب » و « ل » بالراء المهملة وهو وهم ، وعزان قرية كبيرة يطل عليها حصنها الأشم يسكنه آل الطبري كان منهم في أوائل عصرنا الشيخ صالح الطبري كان جواداً ومنحه الأثراك لقب باشا لأنه كان وفياً وزار الاستانة . وما يحمل اسم عزان كثير جدا ذكرناها في المعجم .

(٥) بنو سلمة : بالتحريك : وهم من مراد من ولد سلمة بن كعب بن وائل بن كعب بن جمل بن مراد بن مدحج .

(٦) ملاح : بفتححات آخره حاء مهملة : وهي بلدة تحمل الملاحة كلها والحسن بمعناه الأتم زاهية المنظر بهجة المخبر مزينة بالبنانيات الرفيعة ذات مساجد ومدارس ومزارع وعروبة ومروءة ولهم كد وكدح في الارتحال إلى الخارج لطلب الرزق والتوسع ويعودون إلى أوطانهم موفورين ، وتقع غربي مدينة رداع على المحجة العامة وإليها ينسب العنبر الأبيض الملاحي المشهور . وملاح بكسر الميم وسائر الحروف كالأول : بلدة قرب الصالغ على طريق عدن . والرمانيين : بتشديد الراء آخره راء : قبيل من الكلاع (راجع الاكليل » ج ٢ - ٢٧٨) ، وفي « ب » وكذا في « ل » بالزاي وهو وهم .

(٧) بنو أسد : لهم بقية كما لهم قرية تسمى قرن الأسد ، وقوله : يتحرمون ، أي ينتسبون إلى احرم من الصدف .

(٨) حبان : فتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون : قرية عامرة بالسكان تقع في ظاهر مدينة رداع ، وحبان أيضاً من إمارة الواحدي ، وحبان : بضم الحاء المهملة وسائر الحروف كالأول : بلدة من عزلة حزيب من آل عمار دي رعين .

(٩) محمد بن يونس الأبرهي : من ولد القليل أبرهة بن الصباح الحميري ، وكان محمد هذا بمن قدم من العراق أيام يعفر ابن عبد الرحمن الحوالي وولي شرطة الأمير محمد بن يعفر بن عبد الرحمن (راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٥١) .

(١٠) قوله : ذات مثال : بكسر الميم ، أي صاحب مقدار ووصف جميل ، والكراع : بضم الكاف : اسم لجميع الخيل والسلاح والعتاد ، أي انهم أهل جمال وسلاح وخيل .

برَداع وهم من جَنب وعدادهم من ناجية^(١) ، وبنو عامر بيتان زَوْف وناجية ثم ناجية بيوت وزَوْف بيوت سترها ان شاء الله تعالى ، صومان والخبار لبني عبس^(٢) وقد حالهم اليوم فيهما نفر من بني ربيعة وأهل رَداع ، الفرع والهجمة^(٣) لبني صرف من سبأ ولبني ناشرة من حمير ودعوتهم جميعاً الى الربيعيين من جنب ، بهرور لبني رُهاء من علة بن جلد بن مَدحيج ودعوتهم في بني ربيعة ، عقارب ومداوح لأهل رداع^(٤) وفيهما اخلاط من بني زياد وبني ربيعة وهم الزَياديون الذين لهم شط زياد بالجوف^(٥) وهم من بني الحارث ، ذو حبابة وحدان والنقعة لبني زياد^(٦) ايضاً ودعوتهم في ناجية ، المحجر الأعلى والمحجر الأسفل والأكراب والمتار لبني منبه^(٧) وهم من خثعم كلهم ثلاثة ابيات بيتان من شهران وبيت من جليحة وهم في ناجية ، ولس وشعبان والغول وهو لبني

(١) الخائس : بالخاء المعجمة والسين المهملة ، ورسمه في « ل » و « ب » بالشين المعجمة آخر الكلمة وهو خطأ ، وهي قرية عامرة في شمال رداع ، والربيعيون : لهم بقية ، وناجية : أحد اولاد مراد بن مذحج .

(٢) صومان : بالفتح آخره نون : بلدة في الجنوب الغربي من رداع وعدادها من العرش . والخبار : بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة آخره راء . بلدة تحتفظ باسمها ومعالمها وهي قرب صومان ، ورسمها في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت وباقي الحروف كالاول وهو خطأ . وعبس : يجوز أن تكون بفتح العين والياء آخره سين مهملة ، وأن يكون فتح العين وسكون الباء الموحدة وهي التي اقتصر عليها صاحب « اللباب » حيث قال في مادة عبس : وعبس مراد . وعبس بهذا الضبط في العرب كثير ذكرنا ما يخص اليمن في بعض مؤلفاتنا . والعبس : بالالف واللام مع التحريك من ذي رعين ثم من الشعر .

(٣) الهجمة : هي ما تسمى اليوم العجمة بابدال الهاء عيناً وكلاهما من الحروف الحلقية ، وهي قرية عامرة وعدادها من قائفة في الشمال الغربي من مدينة رداع بمسافة قصيرة .

(٤) بهرور : بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء آخره راء : قرية شرق جنوب رداع وبها أموال عظيمة . وعقارب : بالياء الموحدة آخر الحروف بعد البحث والتحقيق من أهل رداع أنفسهم وهكذا صححناه عنهم وانه لا يوجد موضع عقارب بالميم آخر الحروف لا من الأحياء ولا من الأموات ، وفي الأصول كلها بالميم آخر الحروف ، وتقع عقارب جنوب شرقي رداع وشرق بهرور . والمداوح : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو في هذا الوجه .

(٥) الزاديون : لهم بقية ويقال لهم نوزاد شرقي مدينة رداع بمسافة يسيرة : والقبائل اليمنية التي تسمى ببني زياد كثيرة ، والمراد بالجوف : الجوف المشهور لا جوف رداع الذي ذكرناه في الأول من « الاكليل » .

(٦) ذو حبابة : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الأولى وآخره هاء : وهو عدة قرى وأودية وغبول وأبار جنوب رداع وعدادها من العرش . حدان : بتشديد الدال المهملة بعد الحاء المهملة آخره نون : بلد عامر شرقي رداع بمسافة أربعة أميال ، والنقعة : بتشديد النون آخره هاء وفي « ل » بالياء الموحدة وهم ، وهو موضع في بني زياد .

(٧) المحجر الأعلى والمحجر الأسفل : من ظاهر رداع ومنه شربهم وشرب مزارعهم ولمساجدهم والحمام والأكراب هنالك . والمتار : بفتح التاء المثناة من فوق والميم قبلها : قرية أهلة بالسكان في الشمال الشرقي من رداع ودعوتهم في قائفة .

عَبَسَ من زَوْف^(١) وللصقاعب احلاف لهم من همدان ، المروان^(٢) والجروبان لبني ثهاد من سبأ وهم احلاف لبني عَبَس ودعوتهم معهم ، وهم عَبَس زَوْف ذو خَيْرُ وذو كراش وذو حسل والمنححران والحبش ورضم فإلى صلحاح مشرقاً على السَّرْ ولبني سَلَمَة من زَوْف وهم عماد الزوفيين وأهل خيلهم وبأسهم^(٣) وهم ثلاثة أبيات : بنو مالك ويقال إن أصلهم من زُبَيْد ، وبنو عبد وبنو يصوت^(٤) ، حَرَم قلعة في وادٍ عظيم ، وأدمَة ومُلاحة وعفار^(٥) لصُنابح^(٦) وهم من زوف ، ذات القوة وسَلَم^(٧) لبني عَسَّاس من صنابح احلاف من بعض مذحج ، مرس^(٨) لبني ظفر لإخوة بني عَسَّاس وظفر وعساس اخوان من ذي مُقَار^(٩) ، ودون هذه المواضع أودية منها هَلِيل وصيد وذو كَزَّان لبني

(١) ولس : بالتحريك آخره سين مهملة وفي « ل » و « ب » النون بعد السين وهو وهم . قرية عامرة كثيرة الماشية والريف وعددها من السوادية تابع رداع . وشعبان : ناسم الشهر المعروف باسمه ورسمه حذاء ولس ، وشعبان ايضاً بلدة من البروية من حضور عربي صعاء . والعول : بفتح العين المعجمة وسكون الواو وآخره لام وهو في الأصل الشعب فيه مزارع وأشجار يكون بين سلسلتين من الهصاب والآكام سميت به القرية المذكورة التي تعتبر من شعبان .

(٢) المرون : بفتح الميم وسكون الراء آخره نون . يحتفظ باسمه وهو في هذا الحيز ، والمرون قرية كبيرة من عزلة سي حاله من الهان .

(٣) ذو خير : هي التي تسمى خيران بزيادة ألف ونون : بلدة عامرة من السوادية ، والمحران : ثنية منحر ، وهو معروف وهو ما يسمى المنحر بالافراد وهو تحت المنار من قائف ، والحبش : بفتح الحاء وسكون الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهو وام عربي المنار وفيه أنقاض وحرايب لقرية وعداده من قائف ، ورسم يكسر الراء وفتح الضاد المعجمة آخره ميم : موضع في يكل رداع في شياها الشرقي ، ورسم ايضاً في البلح من أرض حريص ، وصلحاح .

(٤) قبيلة زُبَيْد : بصم الراي لها بقية ، وكذا بنو عبد . وأما يصوت ففي كل الأصول اختلاف ، فأصلنا بالياء أول الحروف والنون آخره ، وفي « ب » النون أول الحروف وآخره تاء ، وفي « ل » اهل الحرف الاول وآخره تاء ، وبعد البحث لم نعثر على شيء .

(٥) أدمَة : بفتح الهمزة والذال المهملة آخره هاء بلدة لا تزال قائمة العمران ، وملاحة هي التي تسمى اليوم ملاح بدون هاء وهما من بلاد السوادية اليوم . وعفار بفتح العين والماء آخره راء بلدة هنالك . وفي الأصول بالقاف والتصحيح من المعلومات .

(٦) صنابح : بصم الصاد المهملة وفتح النون وبعد الالف ماء موحدة مكسورة ثم حاء مهملة ابو قبيلة من مراد ينسب اليها بعض المشاهير .

(٧) ذات القوة : بصم القاف وفتح الواو وآخرها هاء : بلدة لا تزال عامرة . وسلم : بفتح السين المهملة وفتح اللام آخره ميم قرية عامرة وماؤها عذب نقاخ ومنه يشرب اهل مركز السوادية وتبعد عنه في الجنوب الغربي ببيل ونصف ويقال لها ذو سلم .

(٨) مرس : بفتح الميم وكسر الراء آخره سين مهملة ولا توجد في هذا الصقع بعد البحث والعناء وفي الاكليل ج ٢ - ١٨٨ : (ومن آل ذي مقار بنو عساس وبنو ظفر وهم اهل سلم ومرس من ذي رعين . والقريتان المذكورتان توجدان في ذي رعين فمرس قرية عظيمة مشهورة وسلم انقاض وخرايب فلا ادري اذلك غلط من المؤلف ام انها متعددان في زوف وذي رعين ١٩) .

(٩) راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٨٨ .

حَبِيش من زُبَيْد^(١) وهم في وسط أرض زَوْف فتركنا ذكر ديارهم إلى آخر شيء ، فهذه أرض زَوْف في الميمنة ، حمرة^(٢) وما والاها من البلاد إلى حدود يافع والجربتين^(٣) لبني جَعْدَة .

رجع إلى ذكر المسيرة عند خروجه من رداغ إلى المشرق : فَوْض والنظيم ولقاح والحرصبة^(٤) لبني مالك وهم من مُرَاد ثم من بني عُطِيف^(٥) ودعوتهم في زَوْف ، ذو الحطب وذو البرار ويكل وذوقسند وذو نمر وذو شُومان وذو الأراكاة^(٦) كلها لبني وابش وهم من قُضاة^(٧) فيما يقولون ودعوتهم ونصرتهم لمراد ، جبجان وثاد والأهليّة والنقعة^(٨) لسلمان وهم إلى مُرَاد ، ثم الأودية بعد ذلك إلى وادي أذنة .

(١) هليل : بفتح الهاء وكسر اللام الأولى وآخره لام ويقال له وادي هليل وهو حي عامر من السوادية . وصيد : بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المثناة من تحت آخره دال مهملة : لا تزال تحتفظ باسمها وعداها في قائمة وذو كزان . وحبيش : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وياء ساكنة ثم شين معجمة : وهو ما يسمى اليوم الحبيشية ، ولنا في هذا الموضوع بحث .

(٢) حمرة : سلف ذكرها .

(٣) كان في الأصول كلها قافع بالقاف أول الحروف ولا وجود لهذا المكان البتة بعد إحقاق البحث ، وكذا الجربتين في الأصول كلها بالحاء المهملة والثاء المثناة ثم تاء مثناة من فوق وباقي الحروف كما صححنا أي بالجيم والراء والباء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق ثم ياء مثناة من تحت ثم نون : وهو الموجود فيما بين يافع ، ودعية الجربتين بالفعية . (٤) فَوْض : بالفاء آخره ضاد معجمة : محل من ضواحي مدينة رداغ بينهما ما يزيد على الميل وقد وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالقاف والصاد المهملة . والنظيم ولقاح : يحملان اسمهما بجوار فَوْض ، والحرصبة : بضم الحاء والصاد المهملتين بينهما الراء ثم باء موحدة وهاء : هنالك ، والحرصبة : بالضاد المعجمة وسائر الحروف كالأول : قرية من قائمة العليا شمال شرقي مدينة رداغ بمسافة أربعة أميال .

(٥) بنو غطيف : بضم الغين المعجمة آخره فاء : بطن من مراد ونسب إليه جم غفير منهم الصحابي المشهور فروة بن مسيك الغطيفي المرادي .

(٦) ذو الحطب : بالحاء والطاء المهملتين آخره باء موحدة : بلدة لا تزال عامرة وعداها في قائمة ، وفي « ب » و « ل » بالحاء المعجمة وهو خطا ، وذو البرار : بكسر الباء الموحدة ثم راءين : موضع في يكل التي قد سبق ضبطها وهي غير يكل عنس فتلك ثنية وهذه سائلة عظمى تهريق في مارب وتشرع عليها القرى والأصرام وأكثرها مراعي وفيوخ للأبل والأغنام . وذوقسند ، وذو نمر هنالك ، وذو شومان : بضم الشين المعجمة ثم ميم بعد الواو وآخره نون ، وفي الأصول كلها بالباء الموحدة مكان الميم وهو غلط ، والتصحيح من الاستقراء . والأراكاة : في يكل أيضاً .

(٧) بنو وابش : سلف ذكرهم ، وقضاة من حمير (راجع « الإكليل » الجزء الأول) .

(٨) جبجان : بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ثم حاء مهملة والفاء آخره نون : يحتفظ باسمه ويقع في يكل وكان في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت بعد الجيم وهو خطا ، والتصحيح من المعلومات . وثاد : بالفتح : هنالك ، الأهلية : غير معروفة . والنقعة : بالنون المشددة والقاف ثم عين وهاء : كذا صححناه بعد الاستقراء وفي الأصول كلها بالباء الموحدة أول الحروف ولم نجد موضعاً بهذا الاسم لا دارساً ولا قائماً .

رجع إلى ذكر الطريق الوسطى إلى رَدْمَان^(١) : دَعَا العليا لبني وابش ، دعة السُّقْلَى^(٢) للأعفار من ناجية عُرْمَة لبني شِيثان من ناجية^(٣) سارع لبني شبرمة ودعوتهم في ناجية^(٤) وعُلان^(٥) وهو قصر ذي معاهر^(٦) وحوله أموال عظيمة وبه اليوم نفر من أكيل خَوْلان^(٧) ، ونفر من بني عُرْوَة^(٨) ، وهم من مُسْلِيَة ودعوتهم في الجمليين^(٩) وهم إلى ناجية ، المصطلح^(١٠) والمفتح وقتر^(١١) لبني عُرْوَة أيضاً وهم من جَمَل بن كَنَانَة إلى ناجية ،

(١) ردمان : بفتح الراء وسكون الدال المهملة آخره نون : كانت مقاطعة كبيرة وقد تبذرت اليوم فمنها إلى السوادية : زوف في القديم ومنها ما اندمج في بلد سارع ومنها ما يحتفظ باسمه ردمان ، ورمضان هذا جاء ذكره في المساند الدهرية وفي الأحاديث النبوية وأورده المؤلف في « الاكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ (راجع جواد علي ج ٢ - ٢٠٧) وفي ورمضان عنس الواقع شرقي مدينة ذمار الذي يسمى قاع الديلمي لانه قتل فيه ابو الفتح الديلمي قتله الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٤٤ هـ او سنة ٤٤٧ هـ على خلاف بين المؤرخين وفي ذلك يقول الصليحي واصفا خيله :

فكان قسطلها بردمان الذي غبرت على غبري دخان العرفج

وما يحمل اسم « ردمان » ذكرنا البعض في « الاكليل » ج ٢ - ٤١ ، وأثبتنا الجميع في المعجم .

(٢) دعة العليا والسفلى : قرى متفرقة جنوب بكل وعدادها من السوادية .

(٣) عرمة : هو ما يسمى عريمة بالتصغير في آل غنيم ثم للجبري من السوادية . شِيثان : بالشين المعجمة والياء الموحدة ثم ثاء مثناة آخره نون : لها بقية وفي الأصول شِيثان بالشين المعجمة والياء المثناة من تحت ثم باء موحدة وباقي الحروف كالأول ، فصححنا على الأول ، وفي سارع قوم يقال لهم بنو شيشية (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥) .

(٤) سارع : يحمل اسمه لهذه الغاية مربوط بناحية السوادية وهو ما ورد ذكره في النقوش ، وما يسمى بسارع مذكور في « الاكليل » ج ٢ - ٢٨٤ ، وليس لبني شبرمة وجود .

(٥) وعلان : بضم الواو وقد تكسر في لغة ضعيفة : وما يحمل اسم وعلان كثير ذكرنا ذلك في المعجم ، وهذا وعلان هو ما يسمى اليوم « المعسال » بكسر الميم وسكون العين وفتح السين المهملة ثم لام وبه نقوش كثيرة قتيانية وسبئية . كما ورد اسم وعلان في النقوش المذكورة ، وعداد ردمان في بلاد السوادية اليوم .

(٦) ذو معاهر : بضم الميم قبل من أقيال اليمن ورد ذكره في النقوش (انظر جواد علي ج ٢ - ٢٠٧) .

(٧) انظر نسب الأكيليين في الجزء الأول من « الاكليل » وكان لهم صيت بعيد وذكر حسن .

(٨) بنو عروة : بفتح العين وسكون الراء ثم واو آخره هاء : لهم بقية .

(٩) الجمليين : بالفتح : نسبة الى جمل بفتح الجيم والميم وهو جمل بن كنانة بن ناحية بن مراد بن مذحج ويقال لهم آل جمل ، والعامية تنطق به جمل بضم فسكون ، ولهم بقية في مراد . وجَمَل أيضاً قرية من عنس .

(١٠) المصطلح : هو ما يسمى اليوم المسطح بالسين المهملة وهو ما يوافق أصلنا وهو بلد في وادي عمد من سارع .

(١١) قتر : بفتح القاف وسكون التاء المثناة من فوق وراء آخره ، كذا صححناه من « الاكليل » ج ٢ - ٤٢ ، ومن الاستقراء . وكان في الأصول كلها « دقتر » بدال مهملة قبل القاف ولا يعرف ذلك .

ذو حريم لبني عروّة وفيه نفر من صُنابح ، ذات الرّحّلين والرّوضة فيلى أعرب فيلى
أشراف بيّحان لمрад .

رجع إلى ردّمان : نوعه لجران^(١) وهم من حمير وهم في ناجية ، المسّمق الأعلى
والمسّمق الأسفل لبني مليك^(٢) وهم من حمير في ناجية ، حرّية للرّمسيين^(٣) ، ولهم ذو
القّعقاع وهم شبّثان من ناجية^(٤) ونصرتهم ودعوتهم في جمل ، عقد والصدر وذو
جزر^(٥) لبني عبد من حمير ودعوتهم في جمل بن كنانة من مراد ، حضنان واديان للمريين
وهم من أصل جمل ، أطام لبني صائد من الأزد من ولد دوس ودعوتهم في جمل ،
البضّع أودية منها ذو عرابل وحوران ورؤاف وقاينة وذو حديد ورمضة وذو حلفان كلها
لبني مر^(٦) وفيهم اخلاط من بني غيلان وبنو غيلان نهيك ونهيك من جنب . قرّان^(٧)
سبعة أودية كبار منها المأذنة والعولة والجحلة ومهّار وذوروم وذو جيشان^(٨) وذو عسب

(١) نوعه : يفتح النون آخره هاء . جران : بضم الجيم آخره نون ، وفي « الاكليل » ج ٢ - ٣٢٤ بالخاء المهملة ،
وما هنا أصح .

(٢) المسّمق الأعلى والمسّمق الأسفل : بضم أولهما وسكون ثانيهما آخرها قاف : أماكن حية قرب الطفلة وشرق مركز
السودانية . وبنو مليك : بضم الميم : غير معروفين اليوم ، وبنو مليك أيضاً في الكلاع العدين من حمير .

(٣) حرّية : يفتح الحاء المهملة وسكون الراء ثم ياء مثناة من تحت مخففة : وهي قرية دارسة تنتابها الدو الرحل للاقامة
في أطلالها لرعي الأعنام والإبل ، وتقع في عمد من سارع (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥) . والرمسيين هم بنو
رمس ، وفي « ل » و « ب » جرّية بالجيم وبقية الحروف كالاول وهو غلط .
(٤) ذو القّعقاع : يفتح القافين الأولى والثانية بينهما عين مهملة وآخره عين أيضاً : حلل وأصرام ودارس في سارع ،
وشبّثان سبق ضبطها .

(٥) عقد : بفتحتين آخره دال مهملة : بلدة حية في الجربيات في الشمال الشرقي من السودانية وعدادها في آل عوض ،
وعقد أيضاً قرية كبيرة في أعلى جبل معرود بمخلاف الشوافي . والصدر زنة الصدر : قرية أهلة بالسكان جوار عقد
ودعوتها عواضي من نهيك ، والصدر أيضاً عزلة من حبش : الكلاع .

(٦) البضّع : بضم الباء الموحدة وسكون الضاد المعجمة ثم عين مهملة . أربعة أودية تشترك فيها بنو عبد وبنو ثابت
وبنو عالم ومنشري وعواضي . عرابل : هو الذي يسمى عراول بإبدال الباء الموحدة واوا ، وحوران : بلد كبير
عامر بالأهل والسكن ويقع في الجنوب الغربي من وادي حريب ، رؤاف : بضم الراء آخره فاء : يقع في الاغوال
من آل عوض وقرب البضّع ، وقاينة : يفتح القاف ثم ألف ونون وياء مثناة من تحت ثم هاء وفي « ل » و « ب »
بالياء المثناة من تحت بعد الألف ثم باء موحدة وهو غلط وقاينة عواضي . وذو حديد : بكسر الحاء المهملة وسكون
الدال ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم دال أيضاً وفيها آثار حميرية وسد أثري ، ورمضة : بفتحات : وجودة وفيها
قصور وسدود حميرية ، وذو حلفان : هنا بالفاء بعد الحاء واللام وفي « الاكليل » ج ٢ - ٤٣ ذو حلفان بالقاف
آخره نون .

(٧) قرّان : بفتحتين : اشهر من التنويه به لاقترانه باسم التابعي العظيم أويس القرني - رضي الله عنه - ونسب قرّان الى
قرّان بن ردمان (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٤٢) ، قال ابن الكلبي : ردمان من حمير دخلوا في ناجية .

(٨) هذه الأودية لا تزال معروفة الا انا نتعرض لضبط ما يحتاج اليه ، المأذنة مهموزة وفيها آثار عظام كما قبل . الغولة
هي ما يسمى الغول . الحجلة بكسر الحاء . مهّار بضم الميم . ذو زوم بضم الزاي . وذو جيشان بالجيم آخره
نون في الاصول كلها وفي ياقوت بالخاء المعجمة .

أهلها كلها أخلاط من مُرَاد ومن خَيْرَ ودعوتهم ونصرتهم في أنعم^(١) من مُرَاد بعد ذلك أودية إلى حريب^(٢) فيها قبائل من مُرَاد الرِّبِيعِيُّونَ والخَلْفِيُّونَ والعُذْرِيُّونَ ، انقضت صفات ردمان وقرن .

رجع إلى صفات الميمنة : طريق السَّرُّو والرَّابَاحَة وجُبَل يفترق منه أودية يسكنها رُهَاء وبنو أَرْض من بني مُسْلِيَّة وهم من عُلَّة^(٣) ، حُمَر لِرُهَاء وَلُسْلِيَّة ، ذو الدُّوَيْب وادٍ كبير ليافع وبني مُسْلِيَّة ، ذو القَلْع ليافع وبني مُسْلِيَّة ، اسيل لِرُهَاء ، قَصِيص لِرُهَاء ولبني زَائِد من أَوْد ، خِزَانَة واسمه نسبة لبني زَائِد أيضاً ، الشَّهْد لبني زَائِد ، ذو الاجْثَا لِأَلُوذ من أَوْد ولهم برم وذودم وشوكان فالرَّحْبَة فليلى حَصِي وهي مدينة كانت لَشَمَرْتَارَان وبها قبره وهي اليوم للأَوْدِيِّين ، ذو صَارِم لبني زُهَيْر من أَلُوذ ، حَجَلَان لبني سَعْد من الوَذ ، ذو العِيَّة لبني أنس الله من الوَذ الموطن للجُعْفِيِّين وهم في هذا الموضع نصر لالوذ ، المضمار وادٍ كبير لبني ظَبِيَّة وهم من بني مُسْلِيَّة ونصرتهم في الوذ وهم أحلافهم ، ذات عَيْن لبني سَعْد من الوذ ، الهجر وهو آخر السَّرُّو لَصُدَاء من بني حَرْب بن عُلَّة .

مَرْخَة : ثم مَرْخَة أوطا عُبْرَة^(٤) وهي لبني لَقِيْط من صُدَاء ، البجاجة لَصُدَاء^(٥) واد كثير النخل لبني شَدَاد من صُدَاء وفيهم بطن يقال لهم بنو فرط دخيل^(٦) ، حَزَا^(٧) لبني صُدَاء لبني شَدَاد منهم ، بلحية واد كثير النخل والعلوب^(٨) لبني شَدَاد

(١) أنعم هو ابن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد بن مذحج .

(٢) حريب : مظهر معروف ويشكل واديين كبيرين من غرر أودية اليمن واخصبها وافر الآثار خصبة الأرض الى حد لا يتصور وتنتج جميع الحبوب والفواكه بانواعها خصوصاً بعد أن نشط أهلها بادخال رافعات المياه المضخات وآلة الحراثة الحديثة فقد قيل لي ان فيها خمسمائة مضخة جنوا من وراء ذلك الغلال والمحاصيل الضخمة والكميات العظيمة . ويقال لها حريب ببحان لأنها معاندة لها من الشمال الغربي .

(٣) بنو أرض هذه لا زالت معروفة ومشهورة لحوادث التاريخ بها وتقع على المحجة الى ببحان لن يأتي من رداع وحضرموت والسرو . علة بضم الميم وفتح اللام آخره هاء وهو ابن جلد بن مذحج .

(٤) عبدة : بضم العين المهملة وسكون الباء الموحدة : بلدة قائمة العبارة كما ان بني لقيط لا يزالون يتمتعون بهذا الاسم وهم ياقوت فرس عيرة بالباء المثناة من تحت .

(٥) البجاجة : بالباء الموحدة ثم الجيم ثم موحدة والف وجيم آخره هاء كذا في الأصول كلها ، وفي ياقوت التختاتنة بتاءين مثبنتين من تحت ثم خاءين معجمتين ، يتخللهما الف .

(٦) بنو فرط : بضم الفاء لهم بقية بهذا الاسم الى هذه الغاية .

(٧) حزا : بضم الحاء المهملة وفتح الزاي آخره ألف مقصورة : واد فيه بلد يحتفظ بهذا الاسم وسقط من ياقوت كما سقط لفظ « بلحية » ولعله سقط مطبعي ، وفي كتاب أبي علي الهجري : جزاء بالجيم وسائر الحروف كالاول وأنشد عليه قول الشاعر : فلما بدا من باع (٩) وأعرضت لنا من جزاء نخله المتقاود

وهو وهم ، لانا استقرينا ذلك من أهل مرخة وهم أعرف بوطنهم .

(٨) بلحية : بفتح اللام وكسر الجيم وتشديد الباء المثناة من تحت آخره هاء : بلدة عامرة الا ان النخل كاد أن ينقرض اما

والمشكان لبني شدّاد^(١) ، المديد لبني سليم من صداء^(٢) ، خورة والحجر والجرباء لبني ذي معاهر من حمير^(٣) ولقوم من صداء وبني ماوية^(٤) فهذه مرثعة . وعبدان^(٥) لبني عيذ الله من صداء وحصنهم فيه معروف وبني عيذ الله بن سعد العشيرة ، جردان^(٦) ، وادعظيم فيه قرى كثيرة لجعف^(٧) ، يشيم^(٨) وادعظيم للايزون من حيمير ، وحجر بني وهب لبني عامر من كندة^(٩) تم^(١٠) هذا الحيز الأيسر من السرو .

رجع الى السرو ويريد إلى دثينة : شرجان^(١١) من السرو لبني مالك من اللوذ ، نعمان للاصبحين من حمير ، عدو واد كثير الابصال والأعنان به حصن يعرف بالقمر

العلوب فشيء كثير ، ويحانها حجر عظيم بها آثار .

(١) المشكان : بكسر الميم وسكون الشين المعجمة آخره نون : وهو جبل مستطيل فيه أودية وقرى ، كذا صححناه من أهل مرثعة إذ كان في الأصول المتكا بالميم والتاء المثناة من فوق ثم كاف والفاء فقط ، وفي ياقوت بحذف التاء وباقي الحروف كالأصل ، وقد جاء مؤيداً لما صححناه ما ورد في كتاب « أبي علي الهجري » وعليه أنشد قول الشاعر من قصيدة :

جعلن عراداً باليمن عواديا وعن يسر مشكان ذات الفدافد

ص ٣٣٨ .

- (٢) المديد : بفتح وكسر : يحتفظ باسمه ورسمه . والمديد أيضاً : بلد من نهم .
- (٣) خورة : بفتح الحاء المعجمة والراء آخره هاء ، ورسمه في « ل » و « ب » بالزاي وهو وهم وكذا في ياقوت ، ويحتفظ باسمها لهذه الغاية . والحجر : بكسر الحاء : لا يزال عامراً . والجربا : بالميم والراء الموحدة والألف . ومعاهر : سلف ضبطه وفي « ب » وياقوت خلط في هذين الحرفين .
- (٤) بنو ماوية : لهم بقية .
- (٥) عبدان : بالتحريك : واد مشهور من أكرم الأودية وعداده اليوم من العوالق العليا .
- (٦) جردان : سبق ضبطه والكلام عليه وهم هنا في « ل » و « ب » فرسم بالذال المعجمة بدلاً عن الدال المهملة . ومن قرى جردان : عمد وعمقين .
- (٧) جعف : بضم الجيم وسكون العين المهملة آخره فاء : وهو بطن كبير من مدحج ولهم بقية ومنهم كثير من المشاهير .
- (٨) يشيم : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الشين المعجمة ثم باء موحدة وميم : وهو واد عظيم كما نوه به المؤلف يقع بين سلسلتين من الجبال وفي شطيه مساحات من الأرض الزراعية التي تسقى من ينابيعه ويسكنه اليوم آل علي من الايزون ، ويظهر من كلام المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ٢٦٣ أن يشيم من حضرموت ، وعداده اليوم من العوالق .
- (٩) حجر وهب : بضم الحاء المهملة وقد يفتحها البعض : لا يزال يحمل اسمه بدون إضافة وهب اليه ويسكنه الكنديون وعداده من بلد الواحدي التي كانت من حضرموت .
- (١٠) في أصلنا : « تم » بالتاء المثناة من فوق وفي « ب » و « ل » بالتاء المثناة ، ولعله خطأ مطبعي .
- (١١) شرجان : بضم الشين المعجمة وسكون الراء ثم جيم آخره نون : كذا صححناه من البحث وفي الأصول كلها بالسين والحاء المهملتين ، وهو بلد عامر يسكنه الدهابل .

للاصْبَحِيِّينَ واكثره اليوم للدُّعَامِ بْنِ رِزَامِ الكُتَيْفِيِّ سَيِّدِ أَوْدٍ وَفِي بَنِي مَعْشَرٍ مِنَ
الْأَصَابِجِ أَجْدَادُهُ مِنْ أُمِّهِ وَهُمْ أَشْرَافُهُمْ جَدُّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ سَالِمِ الْإِصْبَاحِيِّ وَهُوَ
الَّذِي نَاوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَلَا وَانْزَلَ مَذْجِجاً السَّرَّوَ وَدَثِينَةَ ، صَحْبَ وَادٍ لِلنَّخَعِ
وَبَنِي أَوْدٍ فَهَذَا آخِرُ السَّرَّوِ مِنَ الطَّرِيقِ الْيُمْنِيِّ - ثُمَّ الْكُورِ إِلَى دَثِينَةَ لَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا
الرَّقَبُ وَدِمَامَةُ وَوُسَاخَةُ وَالْبَحِيرُ وَتَارَانَ وَثِرَةَ وَعُرْفَانَ^(١) وَمَلْعَةَ وَبِرْعَ وَحَسْرَةَ .

وَنَعِيدُ الصَّفَةَ فِي دَثِينَةَ : فَأُولُ دَثِينَةَ اثْرَةُ لَبْنِي حُبَابٍ مِنْ أَوْدٍ ، وَدَثِينَةَ غَائِطُ كَغَائِطِ
مَأْرَبٍ فِيهِ بَنُو أَوْدٍ لِكُلِّ بَنِي أَبِي مِنْهُمْ قَرْيَةٌ حَوْلَهَا مَزَارِعُهُمْ ، فِيهَا قَرْيَةٌ بَنِي شَيْبٍ وَبَنِي
قَيْسٍ وَهِيَ الظَّاهِرَةُ ، وَالْمَوْشَحُ وَهِيَ أَكْبَرُ قَرْيَةٍ بِدَثِينَةَ وَهِيَ مَدِينَةُ لَبْنِي كُتَيْفٍ ،
وَالْمِعْوَرَانِ لَبْنِي مُزَاحِمٍ وَلَهُمُ الْخَضْرَاءُ^(٢) ، وَالْقَرْنُ لَبْنِي كُتَيْبٍ ، الْعَارِضَةُ لِسَبَأٍ ،
السَّوْدَاءُ وَأَوْدِيَّتُهَا لِلْأَصْبَحِيِّينَ ، ذُو الْخَنِينَةِ لَبْنِي سُوَيْقٍ ، الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ^(٣) مَقْطَعُ دَثِينَةَ
وَهُوَ لِلْعُدَوِيِّينَ وَالْحُمْسِيِّينَ مِنْ حَمِيرٍ ، هَذِهِ دَثِينَةُ مِنْ هَذَا الْحِيزِ الْإِيسَرِ .

وَنَعِيدُ الصَّفَةَ فِي أَحْوَرٍ : أَحْوَرُ أَوَّلُهَا الْجُثُوءُ قَرْيَةٌ لَبْنِي عِيذَالَلَّهِ بْنِ سَعْدٍ^(٤)
الْقَوِيعِ لَبْنِي عَامِرٍ مِنْ كَنْدَةَ ، الشَّرِيرَةُ^(٥) لَبْنِي عَامِرٍ أَيْضاً ، الْمَحْدَثُ^(٦) قَرِيبٌ مِنَ الْبَحْرِ
لَبْنِي عَامِرٍ مِنْ سَاحِلٍ ، عَرَقَةُ^(٧) لَبْنِي عَامِرٍ ، ثُمَّ انْتَهَيْتِ إِلَى حَجَرٍ وَهَبَ مِنْ هَذِهِ
الطَّرِيقِ أَيْضاً فَلَقِيتِ الطَّرِيقَ الْأَوَّلَ هُنَالِكَ .

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْكُورِ يَرِيدُ الطَّرِيقَ الْيُمْنِيَّ إِلَى أَبِيْن : إِذَا انْحَدَرْتَ مِنْ بَرْعٍ
فَهُنَالِكَ وَادِيٌّ بَرْعٍ بِهِ مُسَلِّيَّةٌ ، ثُمَّ صِنَاعٌ^(٨) وَادٍ بِهِ بَنُو صُرَيْمٍ مِنْ أَوْدٍ وَقَدْ انْتَسَبُوا فِي

(١) عُرْفَانُ : بَضْمُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ آخِرُهُ نُونٌ : يَحْمِلُ اسْمَهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ ، وَأَمَّا دِمَامَةُ فَبِالتَّحْرِيكِ وَهِيَ
قَرْيَةٌ أَهْلَةٌ بِالسَّكَّانِ ، وَوَسَاحَةٌ أَيْضاً كَذَلِكَ وَمَلْعَةُ : بِكسْرِ الْمِيمِ آخِرُهُ هَاءٌ :

(٢) الْخَضْرَاءُ : لَا تَزَالُ تَحْمِلُ اسْمَهَا لِهَذِهِ الْغَايَةِ .

(٣) الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ : لَا يَزَالُ يَحْمِلُ اسْمَهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . رَاجِعْ نَسَبَ الْعُدْرِيِّينَ وَالْحُمْسِيِّينَ « الْإِكْلِيلُ » ج ٢ - ٣٦٩ .

(٤) أَحْوَرُ : مَخْلَافٌ مَشْهُورٌ فِي مَنَتهَى الْيَمَنِ وَشَرْقِيَّ أَبِيْن بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ مِائَةٌ وَثِنَايَةِ عَشَرَ كِيْلًا ، وَالْجُثُوءُ : بِكسْرِ الْجِيمِ
وَفَتْحِ الْوَاوِ : بِلَدَةٍ صَغِيرَةٍ ، وَعِيذَالَلَّهِ : سَلَفُ الْكَلَامِ عَلَيْهَا ، وَقَدْ وَهَمَ فِي الْأَصُولِ كَمَا سَلَفَ .

(٥) الشَّرِيرَةُ : بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْمَشْدُودَةِ وَكسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ ثُمَّ رَاءٌ وَهَاءٌ : بِلَدَةٍ عَامِرَةٍ .

(٦) الْمَحْدَثُ : بِفَتْحِ الْمِيمِ آخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلُهَا : كَذَا فِي الْأَصُولِ وَلَمْ نَعَثَرْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَوْجَدُ قَرْيَةٌ تَسْمَى الْمَحْفَدُ بِالْفَاءِ بَعْدَ الْمِيمِ
وَالْحَاءِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ .

(٧) عَرَقَةُ : بِكسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ثُمَّ قَافٌ وَهَاءٌ : بِلَدَةٍ عَامِرَةٍ تَقَعُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ .

(٨) صِنَاعٌ : مَعْرُوفٌ وَلَا أَتَحَقَّقُ ضَبْطَهُ ، وَصِنَاعٌ قَلْعَةٌ فِي يَانِعٍ فِيهَا تَحْتُ ابْنِ الْفَصْلِ .

بلحارث بن كعب وهنالك أخلاط من بني مُنبّه ، ثم ربيان وسنبا والعطف كلها لمراد ، ثم يرامس^(١) واد عظيم فيه النخيل والعطب وهو لفرقة من الأصابع من حمير ، ثم ذو سكير لبني مُسَلّة .

ثم بعد ذلك أبين^(٢) : أبين أولها شوكان^(٣) قرية كبيرة لها أودية وهي للأصباحين ، والمدينة الكبيرة خنفر وهي أيضاً للأصباحين وقوم من بني مجيد يُدْعَوْنَ الحرميين وقوم من مذحج يدعون الزفرين ، المضري^(٤) قرية يسكنها الأصباحيون ، الرواع^(٥) يسكنها بنو مجيد ، الملحة^(٦) يسكنها بنو مجيد ، والمصنعة^(٧) يسكنها الأصباحيون ، الجشير يسكنها الأصباحيون أيضاً ، الطريسة يسكنها العامريون من ولد الأشرس^(٨) ، البادرة^(٩) يسكنها قوم يقال لهم الربيعيون من كهلان ، الجثوة^(١٠) يسكنها الربيعيون أيضاً ، الحجبور^(١١) يسكنها الأخاضر من مذحج ، الفق

(١) ربيان : بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة وآخره نون ، سنبا : بفتح السين المهملة وسكون النون ثم باء موحدة وألف مقصورة ، والعطف : معروف الضبط ، هذه المساكن لا تزال معروفة قائمة البنيان ، والعطف : هو ما يسمى العطفة بإلحاق هاء آخر الحروف ، ويرامس : سلف ذكره وهو كما وصف المؤلف من الحصب والريف ويقع شرقي أبين وفيه جبال وهضاب متناثرة هنا وهناك .

(٢) أبين : بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره نون ، وحكي سيويه بكسر الهمزة ، وهو بلا شك حجة ، ولا يعرف معاصر اليمنيين غير فتح الهمزة ، وهو محلاف نفيس حدّاً في منتهى اليمن شرقي عدن وإليه تنسب عدن أبين ليحتز عن عدن لاعة ، سب إلى أبين بن ذي يقدم من حمير ، وبينها وبين عدن مسافة قرابة ثمانين كيلاً وطريقها على الساحل شرق عدن وشرقيها أحور ومن عربيها خلاف لحج وشا لها يافع وجنوبها البحر . قال القاضي مسعود : وأهلها أصبح الناس مزاجاً وأطيب النواحي ماء وهواء وترربة وفي أهلها شرف النفوس وعلو الهمة ، وانظر « معجم البلدان » و« طبقات ابن سمره » و« النسبة » .

(٣) شوكان : معروفة الضبط وهي اليوم خراب وأنقاض وفيها مآثر حميرية تقب على بعضها العالم الأثري الانجليزي « ميلن » وأخرج منها تماثيل .

(٤) المضري : هي اليوم من أخبار كان .

(٥) الرواع : كان في الأصول كلها الرواغ بالغين المعجمة آخر الحروف فأثبتناه كما ترى بعد الاستقراء .

(٦) الملحة : بفتحات : قرية عامرة بالسكان .

(٧) المصنعة : بفتح الميم وسكون ثانيه : قرية أهلة بالسكان وتسمى اليوم المصينة بلفظ التصغير .

(٨) الطرية : بتشديد الطاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة لا تزال عامرة ونسب إليها الفقيه عمرو بن عبد العزيز الأبيني الطريي تولى القضاء في وطنه وهو من أعيان القرن السادس . كذا في الجندبي : والأشرس هو من كندة .

(٩) البادرة : بالباء الموحدة والذال والراء المهملتين آخره هاء : كذا في الأصول كلها ، والذي استفدناه من البحث أنها البادة بحذف الراء ، وهي قرية مندثرة بجوار قرية الخاملة .

(١٠) الجثوة : سلف ضبطها وهذه من القرى المدرسة .

(١١) الحجبور : بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وضم الباء الموحدة آخره راء : من القرى المنقرضات ، ولم يبق إلا وادها الذي يسمى باسم البلدة المذكورة . وتقع بجوار خنفر .

يسكنها الأصبحيون ، وقرى ابن كثيرة بين بني عامر من كندة وبين الأصابع من حمير وبني مجيد ومن يخلط الجميع من مذحج وهو يسير ، فيلى السفال إلى البحر ، بوزان^(١) يسكنها قوم من حضبر يدعون بني الحضبري وعددهم في مذحج ، الشريعة يسكنها الأصبحيون ، نخع^(٢) يسكنها بنو مسلمية ، الروضة^(٣) يسكنها الأصبحيون ، وحلمة^(٤) يسكنها الأصبحيون ، قحيضة يسكنها الأحلول من بني مجيد ، قرية تعرف بيوسف بن كثير وبني عمه وهم قوم ربيعون ، قرية تعرف بمحل حميد يسكنها قوم من أحور ناجعة^(٥) وقد توطنوها ، قرية على ساحل البحر ذهب عني اسمها يسكنها قوم من مذحج ، تمت صفة أبين .

لحج وساكنها^(٦) : الحبيب يسكنها بنو أحبل من الأصبحين ، ونفر من الأيزون ، الرعيض يسكنها بنو حجيل من الأصبحين ، الجوار^(٧) يسكنها

(٢) بوزان : بفتح الباء الموحدة ثم واو وزاي آخره بون : هي اليوم أطلال ولا تعرف إلا باسم واديه المسمى باسمها .

(٣) الشريعة : بفتح الشين المشددة وكسر الراء ثم ياء متناة من تحت ثم راء وهاء : وهي كسالفتها بلدة مندرسة ولا تعرف إلا بواديه : الشريعة الواقع شرقي مشروع مياه أبين ، وبخع غير معروفة .

(٤) قرية أهلة بالسكان ، وتقع في وادي حسان من أبين ، وفيها معاقل مبيعة يسكنها آل فضل .

(٥) حلمة : بفتح الحاء واللام والميم آخره هاء : بلدة عامرة ولها ذكر في الأحداث وهي اليوم مركز عمتاز ورئيسي لتوزيع مياه منطقة أبين بواسطة القوة الكهربائية .

(٦) الناجعة : مشتقة من الانتجاع وهو طلب الماء والمرعى ومساقط الغيث .

(٧) لحج : معروف وهو بخلاف عظيم مشهور في منتهى اليمن . قال الشاعر :

تقول عيسى وقد وافيت مبتهلاً لحجاً وبانت لنا الأعلام من عدد
أمنتهى الأرض يا هذا تريد بنا ؟ فقلت : كلا ولكن منتهى اليمن
والشعر الجاهلي في لحج كثير ، وهو في الغرب الشامي من أبين وشمال عدن الواقعة في دلتا واديه وغربه بخلاف بني مجيد الذي منه العميرة والعاره وهما اليوم من ملحقات لحج وشمالاً جبال صهيب سبأ وجبال الحواشب . ومدينته تسمى « الحوطة » وهي على قارعة المحجة . سب ملحقات لحج إلى لحج بن وائل بن النوث بن قطب بن عريب بن زهير بن أيمن بن الحميسع بن حمير بن سبأ (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥) وهو بخلاف كريم التربة ومن مشهور منتجاته الموز والبطيخ الحبيب وهو من أجود ما تنتجه أصقاع اليمن وأدحلت اليه فواكه هندية وغيرها ، وهي في غاية الجودة والندرة والحلاوة وكان ذلك على يد سلاطينها العبدلين ، وتعتبر اليوم المحافظة الثانية .

(١) قال السلطان أحمد بن الفضل العبدلي في « هدية الزمن » بعد أن نقل كلام المؤلف : اعلم ان أغلب هذه القرى درست ، وقد اجتهدت ان أحقق مواقعها بالصبط ، وقد تحققت ان قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية في رأس وادي لحج ، ذكر الهمداني عند ذكر الأودية ومآتي وادي لحج قال : ثم يخرج الوادي في الجوار ثم ثرى والحبيب ثم في وسط « الرعارع » ثم فور ثم يخرج الفائض الى بحر عدن . فتبين ان الحبيب ثرى فالجوار على عدوتي الوادي شمال موضع الرعارع وهو على بعد ميل وربع شمال مدينة « الحوطة » وان فور بين الرعارع وعدن ، وأما رأس الوادي فحيث يلتقي ووزان وتبين في حبيب « إمسويدا » فيكون موضع قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية حوالي الطنان أو قرب الحرقاات وهناك توجد إلى الآن شيا في الحرقاات بين الطنان وجبل منيف آثار أبنية قديمة تدعى « جوير » ، فلعله موضع قرية « الجوار » . والرعيض . لا تعرف .

الأصبحيون ، الدار يسكنها الواقديون ، الرّعارع يسكنها الواقديون فور يسكنها
الأصبحيون ، الغبرا أقرب إلى عدّن يسكنها الأصبحيون ، بني أبة يسكنها الا بقور
من يافع ، بنو الحبل يسكنها قوم يعرفون بالاعدون منسوبون الى عدن^(١) وبنو طفيل
من بني الحبل يسكنها قوم من بني مجيد^(٢) ، الشراحي يسكنها الاصبحيون ، ذات
الاقبال يسكنها الأصبحيون . تُبن^(٣) يسكنها الواقديون وهي التي ذكرها السيد ابن
محمد^(٤) بقوله :

هلاً وَقَفْتُ عَلَى الْأَجْزَاعِ مِنْ تَبْنٍ^(٥)

ثم يقول في هذه الكلمة :

لي منزلان بلّحج منزلٌ وسطٌ منها ولي منزلٌ بالعرّ من عدن
حولي به ذو كلاع في منازلها وذو رعين وهمدان وذو يزن
ثرى يسكنها الواقديون ، جنيب يسكنها الواقديون ، الرحبة يسكنها
الواقديون ، دار بني شعيب يسكنها الواقديون ، الراحة يسكنها الاصبحيون والرواغ
يسكنها الاصابح^(٦) .

(١) بنو أبة : قريتان متقاربتان ، احدهما بنو أبة العليا والآخرى بنو أبة السفلى ، ولهذا ان في أصلنا بياضاً بعد قوله :
« بني أبة » مما يدل على ما ذكرنا وذكره المؤرخون . قال الجندي لوحة ١٥٩ : بوأبة بفتح الهمة والباء الموحدة
المشددة : تنسب إلى بانيها وهو رجل من قريض يقال له أبة ، ومنها أبو عبد الله محمد بن سعيد القرظي مؤلف
كتاب « المستقصى في سنن المصطفى » وكتاب « القمر » وعنصر « إحياء علوم الدين » مات سنة ست وسبعين ،
وبها جامع عظيم بناه محمد بن موسى بن جامع القرظي ، ويسمى هذه القرية غالب اهل السنة مية بفتح الميم ثم
ياء مفتوحة ثم هاء ساكنة قبلها باء مشددة ، وفي « تحفة الأهدل » كلام كثير عن هاتين القريتين وفي « هدية
الزمن » ، وأما موضع بني أبة فمعروف إلى يومنا هذا في مية وهو على نصف ميل غربي مدينة « الحوطة » ، وفي
الرعارع وبني أبة وقعت الحرب بين علي بن أبي الغارات والداعي محمد بن سبأ الزريعي (راجع « تاريخ عمارة »
ص ١٨٢) .

(٢) في قوله : بنو طفيل الح . . . قلق ، إلا ان يكون اسم القرية بنو طفيل ، فإنه يرتفع الإشكال .
(٣) تبْن : زنة زفر وعُمر ، وهي خرائب وأبقاض ولا يعرف موقعها وإنما يسمى السيل سيل تبْن ووادي تبْن .
(٤) هو الملقب السيد الحميري واسمه إسماعيل : شاعر معروف ، أخباره في « الأغاني » وغيره .
(٥) وتام البيت : وما وقوف كبير السن في الدمن (من قصيدة اوردها صاحب « الأغاني ») والأجْزَاع : بالجيم
والزاي : جمع جزع بالكسر ويجوز الفتح وهو منعطف الوادي وهو كذلك في « الإكليل » و « الأغاني » وفي
ياقوت : الأجْزَاع بالجيم والراء ، والجُرعة : الرملة الطيبة والأصح هو الأول .
(٦) الراحة : قال السلطان احمد فضل : وأما الراحة والمشاريح فباقيتان إلى الآن غربي جبل ردفان والثانية بلاد
الناصرة . قلت : والراحة أيضاً في الحواشب وهي مربوطة بأعلاها إلى لحج ويسكنها آل يحيى ، والراحة أيضاً من
علاف حكم . المخلاف السلياني .

بيحان^(١) : وأما بَيْحَانُ فإن لها طريقتين : الصدارة^(٢) واد يهريق في بيحان منه شربهم ، واهله الرضاويون من طيء^(٣) وهم من بني عبد رضا ، والثاني واد آخر^(٤) وسكان بيحان مراد إلى العطف ، وأسفل بيحان والعطف^(٥) يسكنه المعاجل من سبأ ، ثم من وراء ذلك الغائط الى مرخة . ورؤساء مراد ببيحان آل المكرمان وهم الخساسات ويقال ان الخساسات من ولد الأشرس بن كندة^(٦) وهم بيت ابن مُلْجَم ولآل المكرمان^(٧) شرف وسؤدد ومقام في مذحج .

مخلاف شبوة : يسكنه الأشباء والأيزون ثم صداة ورُهاء^(٨) .

ورجعنا إلى غربي محجة عدن : السَّحْل ارض بني مجيد ، الشقاق وموزع ووادي الحنأ^(٩) والمنذب ، والعميرة وساكنها بنو مسيح من بني مجيد .

(١) بيحان : يفتح الباء الموحدة آخره نون . وهو المخلاف الذي تربض فيه مدنية زاهرة سلعت وحضارة زاهية أفلت حينما كانت اليمن الخضراء تتمتع بالخصب ووفرة الأمطار وتكاثف السكان يسودهم النظام والطمأنينة والاستقرار ، وما أحوجنا اليوم ونحن في عهد الانطلاقة إلى أن تمتد إليها يد العلم والبحث والتنقيب فتقدم لنا من تاريخنا مزيداً من العرفان . ويسمى بيحان القصاب ويقع جنوب مأرب ، وما يحمل اسم بيحان كثير .

(٢) الصدارة : يحمل اسمه هذه الغاية ويسمى اليوم الصدر بدون ألف ولا هاء ، ويسمى أيضاً الوادي الأعلى .

(٣) طيء : قبيلة عينية سلف ذكرها ولها بقية يقال لها « رضا » .

(٤) كذا في الأصول وفي ياقوت نقلا عن المؤلف ، « واد آخر » وحذف لفظ « الثاني » وكان البحث عن الوادي الثاني من أهل بيحان أنفسهم فقالوا : يسمى « خير » بكسر الخاء وحذف الألف من أوله وتشديد الراء ، وقد يسميه بعضهم باسم العذرة وكان أبا محمد كره أن يسميه بذلك تنزهاً .

(٥) لا تزال قبيلة مراد هي العالبة على وادي بيحان وهم من ولد الحارث بن مفرج بن ناجية بن مراد بن مذحج ويلقب الحارث كدادة وهو أخو قائفة : قيقة وهم المصعبان الذين يسمونهم اليوم المصعبين وكدادة المعروفة اليوم أيضاً ، والعطف واد يحمل اسمه إلى ذا الحنين ، ويزرع النخل وجميع الثمار وينتهي العطف قرب مرخة . وفي العطف يقول الشاعر من بني العربان من مراد :

إننا صبحناهم بالعطف غازية شعواء مثل وقود النار في الضرم

(٦) لا تزال تزعم قبيلة كدادة انها من كندة كما حدثني بذلك صديقنا الأستاذ محمد بن سالم البهحاني الكدادي بثمر عدن .

(٧) آل المكرمان هم كما وصفهم المؤلف وكانوا ولاية لآل يعفر الحواليين . قال الشاعر :

وبيحان ولي بها المكرمان وولي الهليل ايضاً شباما

وأثنى عليهم الإمام نشوان الحميري عند اجتيازه بهم إلى حضرموت حوالي القرن السادس .

(٨) الأيزون والأشباء من حمير (راجع الجزء الثاني من « الإكليل ») ، وصدا ورهاء سلف التنويه بها ، وانظر عن محاليف اليمن « معجم البلدان » وكتب اليعقوبي وابن خردادذه والبشاري وقد أوفينا الكلام عليها في « المعجم » .

(٩) وادي الحنأ هذا في أعلى موزع معروف مشهور .

بلد وهي واسعة الى ما اتصل في الشمال ببلد الركب^(١) من الاشعر وفي الشرق بالمعافر وذبحان^(٢) وقد يخلط بني مجيد في بلدها قوم من الفرسانيين^(٣) أهل نجدة وهم الذين يدخلون في بلد الحبش ويخفرون التجار واليهم تنسب جزائر الفرسان في البحر بين تهامة وبلد الحبش ، وسنذكر مناهل بني مجيد التي بين زبيد وعدن فيما بعد إن شاء الله تعالى .

مُخْلَافُ الْمُعَافِرِ^(٤) : أمّا الجُوءُ من عمل المُعَافِرِ فالرَّأس فيها والسلطان عليها آل ذي المُغَلَّسِ الهمداني ثم المُرَّاني من ولد عمير ذي مرَّان^(٥) ، قِيلَ همدان الذي كتب إليه رسول الله (ﷺ) .

وأما جَبَا وأعمالها وهي كورة المُعَافِرِ فهي في فجوة بين جبل صَبَر وجبل ذَخِر وطريقها في وادي الضباب ومنها أودية ذَخِر وتباشعة ويسكنها السكاسك ، ورُسَيَّان^(٦) ويسكنه الركب وبنو مجيد وجيرة لهم من بني واقد ومن الرُّكَبِ النُّشُورَةُ^(٧)

(١) بلد الركب ، هذه بلد شمير : مقبنة التي تعتبر ناحية من قضاء المخا .

(٢) لا تزال هذه حدوده إلى يوم الناس هذا .

(٣) هم ما يسمون اليوم في نفس مدينة مورع « الفرسة » وهم بيت أو بيتان فقد قلوا ، وقد وهم الكري فوسم جزائر فرسان في حرف القاف مضمومة .

(٤) المعافر : بفتح الميم وكسر الفاء آخره راء : هو ما يسمى اليوم الحجرية وهو من أفخم المخاليف وأشهرها ، ولهذا سماه الأمير الكبير محمد بن أنان بن ميمون الخنصري دار الملك حيث قال :

حلسوا المعافر دار الملك فاعترموا صيد مقاوله من نسل أحرار

ويقع في جنوب مدينة تعز فيما بين برداد والصباب شمالاً وما بين ذبحان وما تانخم أصابع لحج : الصبيحة جنوباً وما بين بني مجيد . بلاد المخا عرباً وحدير والجنود السكاسك شرقاً إذا لم يدخل جبل ذخر وجبل صبر في المعافر ، أما إذا دخل وهو رأي المؤلف فهو واسع جداً لأن آل الكرندي في عصره كانوا يحكمون هذا كله بما في ذلك الجنود حيث كانوا ولاية لأسعد الحوالي وفي حالة استقلالهم .

ولشهرة هذا المخلاف وما له من مميزات فقد ورد ذكره في الآداب اليونانية وإن رجلاً منهم لعبوا ادواراً مجيدة في بناء الحصارة البيمية أيام ازدهارها وبلغوا أقاصي إفريقية الشرقية إلى ساحل الذهب وكونوا مستعمرات هناك ، كما جاء ذكره في المساند الحميرية وفي أخبار الوفود والأحاديث النبوية ، وتنسب إليه الثياب المعافرية وقد أوفينا الكلام عن المعافر في تاريخنا .

(٥) راجع ترجمة القليل عمير ذي مران في « الإصابة » والجزء العاشر من « الإكمال » .

(٦) رسيان : سبق صبطه والكلام عليه وفي « ل » و « ب » رسيان بالعربى بدلاً عن الباء المثناة وهو خطأ ، وهم أسافل وادي الملح لهم أصرام وحلل .

(٧) النشورة : لا تعرف اليوم وفيما سبق باسم العشورة وبهنا عليها هنالك وبنو مجيد يسكنون أسافل رسيان في الهاميل وغيره .

وملوك المَعَاوِرِ آل الكِرْنَدِي من سَبَا الأصغر ينتمون إلى ولادة الأبيض بن حَمَال^(١) منازلهم بالجبل من قاع جَبَا^(٢) ومشرب الجميع من عين تنحدر من رأس جبل صَبِر غزيرة يقال لها أنْفُ أخف ماء وأطيبه^(٣) ويصلح عليه الشعر ، وَيَحْسُنُ ويكثر . وأهل المعافر وما والاها يستعملون السُكَيْنِيَّة^(٤) في الرأس وتحسن في بلدهم ، ويفضي قاع جَبَا في المنحدر إلى ناحية بلد بني مَجِيد^(٥) إلى كثير من قرى المعافر مثل حُرَاة وبها تعمل الأطباق الحُرَازية^(٦) وثياب التجاوز ، وصُحَارَة وَغَزَاة والدُمَيْنَة وَبِرْدَاد . وساكن هذه المواضع من بطون حمير من ولد المَعَاوِر بن يَعْفَر^(٧) . وسُفْلَى المَعَاوِر أهل عُثْمَة^(٨) في المنطق وأهل رُمَا وسَحْرَ لا سيما من كان هناك من السَّكَاك . وسكان صَبِر الرُّكْبُ والحَوَاشِب من حَمِير وسُكْسَك^(٩) ورأسهم والقائم بأمرهم عَبْد الجبار بن الربيع الحَوْشَبِي وكان الرؤساء قبله آل قُرْعُد الرُّكْب ، ومكنونة وبها قوم من الأزد ، والجزلة والعشش^(١٠) وصَبِر حاجز بين جَبَا والجَنَد وهو حصن منيع وهو من الجبال

(١) ذكرت في بعض تعليقاتنا أنا لم نثر لبقية من آل الكرندي ولما زرت حبا قيل لي ان هناك قوماً يدعون بني السبائي وانهم من بني الكرندي ، وروي لنا المثل الذي انتقل من مأرب الى حنا وهو « ما يدل سبأ إلا حنا » . والأبيض بن حمال : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم آخره لام (راجع نسبه وحياته « الإكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٢٤٢) وكان لهم عقب صالح يتردد ذكرهم في التواريخ إلى القرن الثامن الهجري .

(٢) الحبيل : سبق صسطه وتفسيره ولا يزال الحبيل بهذا الاسم معروفاً .

(٣) لا تزال هذه العين ثرة عذبة المذاق وتنبع كما قال المصنف من جبل صبر ثم من عرلة حصان من قرية النبرة العليا والسفلى ومن قرية العقيرة ، وتسمى اليوم العين والماء الواصل سببة إلى الواصل أحد امراء ملوك بني رسول ، ولا تسمى اليوم أنف .

(٤) الطَّوْرَة السكينية منسوبة إلى سكينة بنت الحسين بن علي (ص) .

(٥) وهو كما وصف المؤلف وإذا كانت السماء صحواً رؤي بلد بني مجيد كما يرى البحر من أعلى جبل صبر .

(٦) حرَاة : بضم الحاء المهملة ثم راء وألف وزاي : وهي التي ذكرها ابن أبيان في شعره المتقدم وتقع في عرلة أبيفوع المجاورة للآخر ونسب إليها الفقيه عبد العزيز بن الربيعي من أعيان القرن الرابع الهجري ولا زالت الأطباق تعمل بها وثياب التجاوز هي التي تسمى « الشريحة » وهي ثياب تطرز بألوان من الصبغات وعلى شكل فريد من الرينة يستحسن عندهم ذلك ، وصحارة بضم الصاد وفتح الحاء المهملة آخره هاء وقد يقال بالسكون المهملة وهي في سفلى المعافر قرب باب اللازق المصيق ، وغزاة : بالتحريك : أوله عين معجمة وزايان بينهما ألف وآخره هاء : بلدة قائمة في عرلة بني غازي من المعافر ، والدمينية : تصغير دمنة : قرية أهله في عرلة برداد .

(٧) هو ابن السكسك بن وائل بن حمير ، وهو قول نساب حمير ، أما ساب كهلان فيلحقونه بهم . (راجع كتاب « التيجان » وغيره) .

(٨) العثمة : اللثة والتي فيها غرابة لا تفهم ، وقد بينا ذلك في المعجم مفصلاً .

(٩) هم كذلك في أنسابهم إلى اليوم .

(١٠) مضى الكلام على العشش ، ومكنونة : بفتح الميم وسكون الكاف مع نون مضمومة آخره نون وهاء : بلدة من عرلة مرعيت بخلاف صبر في الجنوب الشرقي من تعز ، والجزلة : لا تعرف .

المستمة . الجندُ وخدير^(١) والى ورزّان للسكاسيك فراجعا إلى نخلان ومشرقاً إلى ناحية وراخ^(٢) ومغرباً إلى حدود الركب^(٣) وجنوباً إلى حدود الأصابع^(٤) وبلدهم بلد واسع ويكون السكاسك خمسة آلاف وهم أهل جد ونجدة وهم ممن لم يدن للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فضل^(٥) وما زالوا مشاقين للملوك لقاحاً^(٦) لا يدينون ولهم إبل وهي السكسكية للحمل ، والمجيدية من أكرم الإبل وانجبتها بعد المهرية^(٧) وللسكاسك البقر الخديرية لا يلحق بها في العظم^(٨) بقر .

مخلاف السحول : بن سواده ، ساكنه آل شرعب بن سهّل ووحاطة بن سعد وبطون الكلاع وهي بطون من حمير منها السحول^(٩) بن سواده وجسر الخباير ابن سواده ونعيمة وغلّاس وعنة وجبأ الذي ينسب إليه جبأ المعافر وزنجع وبهيل^(١٠)

(١) أي خلاف الجند ، ومخلاف حدير : بالخاء المعجمة ثم دال مهملة وياء من تحت وراء .
(٢) ورزان سلف ذكره كما تقدم التنويه بنخلان ، وفي « ل » و « ب » ناهي الحاء . ووراح بالتحريك آخره خاء معجمة : هو جبل على انفراد وفي قمته حصن كفادمي النسر يقع في أسفل ميثم وهو من الكلاع كما يأتي للمؤلف ، وفيه يقول الملك الكامل علي بن محمد الصليحي من قصيدته :

ما اعتذارني وقد ملكت وراخاً عن قراع العدا وقود الرعا
(٣) الركب : يقصد به شمير (مقنة) ، أي يدخل في مخلاف الجند وحدير للسهل الذي يسمى اليوم التعزية أي مربوط أعياها بمدينة تعز ومن الركب الذي يسمى اليوم الرواقر .

(٤) الأصابع : هي التي تسمى اليوم الصيحة ، وحدود هذين المخلافين لا يزالان من عهد المؤلف إلى هذا التاريخ كما ذكر .

(٥) كان قتل أحمد بن فضل سنة ٣٠٤ هـ حينما فض الحصار على المذيخرة وخرج فاراً .
(٦) لقاح : بفتح اللام : هم الحي الذين لا يطيعون ملكاً ولا يؤدون إتاوة ولا يملكون .
(٧) زالت الإبل السكسية معروفة بالعظم خصوصاً منها الشمرانية ، وكذا المجيدية : نسبة إلى بني مجيد ، والمهرية : نسبة إلى مهرة القبيلة السالفة الذكر .
(٨) هي كذلك إلى اليوم وكذلك الأغنام ولا سيما الحراف .

(٩) السحول : سبق ضبطه ولا يزال يحتفظ باسم شطر من هذا المخلاف الواسع الذي ذكره المؤلف فيطلق اليوم على بطن السحول الممتد من عقبة الذهوب من مدينة إب جنوباً إلى القفر شمالاً وما اكتنف ذلك من الهضاب والآكام والشعاب شرقاً وغرباً ، وقد تطور اسم هذا المخلاف فقد تسمى بمخلاف الكلاع ثم تسمى بمخلاف جعفر باسم الأمير جعفر بن إبراهيم المناخي الحميري واشتهر بهذا إلى يوم الناس هذا ، ويطلق عليه الإقليم الأخضر أو اللواء الأخضر وتقول العامة أنه مدعوله بالخير والبركة ويروون قوله : « بارك الله بالوادي المستقبل ما بين خدد وأنور وحب والتعكر » ، وحقاً أنه مبارك فإن الحصص والريف لا ينقطع عنه دائماً (راجع « الدامغة » و « التاريخ » و « الإقليم » ج ٢ - ٢٤٤) .

(١٠) هذه قبائل حميرية مذكورة الانساب في « الإقليم » ج ٢ - ١٠٥ وما بعدها وما قبلها سميت بها الأوطان التي نتكلم عليها ، والخبائر : بالخاء المعجمة والباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت وآخره راء ، وكان في الأصول كلها بالجمع وساءين موحدين تتخللها ألف ثم راء والتصحيح من المصادر التي ذكرناها في « الإقليم » ج ٢ - ٢٤٤ ، والخبائر : قرية حربية من أعمال حبله وذكرها ياقوت أيضاً . ونعيمة : بفتح النون آخره هاء : وهو ما يسمى اليوم =

والقفاعة بن عبد شمس وذو مناح بن عبد شمس وبعدان وريمان وعروان وحميم
والسلف بن زُرعة والصرداف والمواجد وبنو علقان^(١) فيها والتباعيون من همدان^(٢) -
التكلع والتبكل والتحصن والتقرش والتحبش الاجتماع ، والتوزع الافتراق والأوزاع
الفرق والمساكن من هذا المخلاف جبل بعدان وجبل أدم وسلية وإرياب^(٣) موضع ذي

= بمخلاف « صهبان » وتسميته هذه جاءت في القرن الثامن الهجري حينما تولاه الأمير الصهباني من قبل الدولة
الغسانية الرسولية ويقال له : « نعيمة السواد » الحصن هنالك وهو جنوب مدينة إب بدون فاصل وعليه تشرع
طريق السيارات اليوم من تعز إلى إب ، ونعيمة أيضاً قرية أسفل عقبة إب : الدهوب وفيها يقول الأديب الشاعر
علي بن صالح أبو الرحالي يمدح الأمير مشرغ من أعيان القرن الحادي عشر الهجري :

كم نائس ذي افتقار في إب لائس نعيمة

وغلاس : بضم الغين المعجمة آخره سين مهملة : وهي مواضع ومزارع ومحتطب في طاهر بطن السحول بما يلي
جبل معود وجبل حبش ورسمه في « ل » و « ب » بالعين المهملة وهو علط ، وحبا المعافر مصى ذكره . وحنا
السحول : هو الآن أطلال ولم تبق إلا حروته ومرارعه الواقعة في مزارع قرية ذي قيفان وبيوت العديين . وتعد
جبا هذه عن مدينة إب بمسافة ميلين ونصف في الغرب الشمالي . رجع : يفتح الزاي وسكون الون ثم حيم وعين
مهملة . وبهبل : يفتح الباء الموحدة وكسر الهاء ثم ياء مثاة من تحت آخره لام . وهو بلدة وحصن في العاقبة السفلى
من الكلاع : العديين وزجع هو ما يسمى اليوم زجح بالحاء بدل العين في أسافل العديين .

(١) هذه أيضاً أسماء قبائل حميرية ذكرت في الأسباب (« الإكليل » الجزء الثاني) سميت بها البقاع والأماكن . وذو
مناح : يفتح وضمها آخره خاء معجمة اسم قبل عظيم من حمير وبه سمي حصن ذي مناح في المديخرة .
وبعدان : يفتح الباء الموحدة آخره نون . سب إلى بعدان بن حشم بن عبد شمس بن وائل وينتهي إلى الهمسج بن
حمير وإخوته ريمان وعروان وبعدان ويقال له جبل بعدان مخلاف رحيب حليل أمره جميل وضعه حصيب التربة رقيق
أهواء نضر الأرجاء عذب المياه كثير المنتجات وسب إليه من العلماء والأعيان من ذكرناهم في المعجم . وريمان . هو
من نفس مخلاف بعدان وهو الجبل الشامخ الذري الذي تربص على سمحه مدينة إب . وعروان : بضم العين
المهملة آخره نون : عرلة كبيرة من مخلاف بعدان ونسب إليها الأديب المعاصر محمد الصباري العرواني أحفظ من
عرفت في شعر وأدب ومخطوطات ومات وهو شيخ كبير (راجع « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٦ ، ٢٨١ . والصرداف :
تقدم صبطها وهذه في الكلاع : العديين ثم في جبل بحري ، والصرداف أيضاً في مخلاف الجند ، وأحرى في المعافر
وفي مخلاف جبالان : ريمة . المواجد : هي الأعمود في الكلاع ثم من أعمال المديخرة . وعلقان : بالتحريك آخره
نون : كانت بلدة كبيرة تشكل مركز ناحية وتقع في بطن السحول في الجنوب الغربي من بلدة المحادر بمسافة ثلاثة
أميال وهي اليوم قد تشعبت وتضاءلت وبها سوق تقام يوم الثلاثاء في كل أسبوع وغربي الدليل المشهور على الغربيين .

(٢) التباعيون : فرقان أحدهما من حمير ومنهم السلاطين بنو ناحي الذين نسب إليهم السحول أحياناً وضربت
بجودهم العرب المثل فتقول (يا هارب من الموت ما من الموت ناحي ويا هارب من الخوارج عليك سحول من
ناحي) . ولهم ذكر في التاريخ ومآثر صالحات ، ومن نسب إلى علقان من التباعيين أحمد بن أسعد بن أبي المعالي
العلقاني الحميري ، والفرقة الثانية من همدان وقد نسب إليهم جماعة فارجع إلى المعجم .

(٣) جبل أدم : يفتح الهمزة وكسر الدال آخره ميم ، قال المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ١٩٩ : وإرياب في رأس أدم من
محصب العلو وهو رأس صيد . قلت : ولزيادة الإيضاح هو الجبل الثاني المثل على قرية سبارة ، وهم اليكري
في معجمه فرسمه بالراء بدلاً عن الدال ، وفي ياقوت : وأدم من قرى اليمن ثم من أعمال صنعاء ، قلت . هو غير
أدم إرياب . وسلية : بكسر السين المهملة آخره هاء : حصن . وإرياب : بكسر الهمزة آخره باء موحدة : تطلق
على عزلة ، وفي « معجم ما استعجم » : وإرياب ما بين بعدان وأدم - أي أدم - من طاهر السحول ، واليكري
نقل كل هذا من « الإكليل » ج ٢ - ١٩٥ ، و ١٩٩ إلا ضبط الكلمة بغير موجود فيه واليمينون لا يعرفون إلا كسر =

فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول :
يَعْدَانُ أَوْ رِيْمَانٌ أَوْ رَأْسُ سَلِيَّةٍ شِفَاءَ لِمَنْ يَشْكُو السَّائِمَ بَارِدُ
وَبِالْقَصْرِ مِنْ أُرْيَابٍ لَوْ بَتَّ لَيْلَةً لَجَاءَكَ مَثْلُوجٌ مِنَ الْمَاءِ جَامِدُ
والثُّجَّةُ ونخلان^(١) وبطن السَّحُولِ وفروع زَيْدُو وادي النُّهى^(٢) وعلقان
وقينان وصَيْد وسوق الحمري^(٣) محدث وكان به مدينة المحرث قديمة^(٤) والزَّوَّاحِي
والرَّبَادِي وتَعَكَّر والشَّوَّافِي وثرمان^(٥) وملحة وخلقة وقزعة والجَبْجَبُ وريمة
ومُذْيَخْرَة ورضاجَة ووحفات ومذنات^(٦) وشظَّة وقلامَة^(٧) والحُبْرُ^(٨) والضَّمَادِي
والهَيَارِي^(٩) وظَبَا ودمت وحميم في غربي قَلَامَة ونَّار وجبال شَرْعَب ومجموعها دَحْنَان

= الحمزة ، وإرياب أيضاً بلدة من عزلة السَّيْف من أعمال ذي الشمال من الكلاع وهي مناوحة لإرياب يحصب في الجنوب الغربي بينهما مسافة يوم .

- (١) وكما وقع الوهم في نخلان في ما مضى في « ل » و « ب » وقع هنا وفي كل ما جاء ذكره .
(٢) وادي النُّهى : زنة رها : وهو ما يسمى اليوم وادي النهائي وهو من أكرم الأودية وأطيبها ويقع ما بين علقان وبلدة المخادر وعلى المحجة وعلى عدوته يقوم مقهى الدليل اليوم .
(٣) سوق الحمري : يضم الحاء المهمة وفتح الميم وكسر الراء آخره ياء مثناة من تحت : وهي مزارع وحروث تمتد من علقان شرقاً إلى سائلة زبيد غرباً .
(٤) مدينة المحرث : بفتح الميم آخر الحروف ثاء مثناة : وهي قرية كبيرة تقع في شمال علقان بنحو نصف ميل ورسمها في « ل » و « ب » بالباء الموحدة آخر الحروف وهو وهم .

- (٥) ثومان : يضم المثناة أوله وآخره نون : ويقال له جبل الثومان ، والثومان وهو من الكلاع من أعمال ذي السفال وهو مناوحي الجبل المذيخرة من الجنوب الشرقي وفيه رابط أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الخوالي لحصار المذيخرة وضرب فيه مضاربه سنة ٣٠٤ هـ - راجع تاريخنا - والثومان قرية كبيرة في أعلى جبل خضراء من الكلاع : حبش .
(٦) خلقة : بالتحريك : جبل فيه حصن أثري وقرية مندثرة في سفلى الكلاع من عزلة السارة . وقزعة : يضم القاف وسكون الزاي آخره هاء : حصن مبيع وبلدة في عزلة الأفيوش من الكلاع : العدين ولها ذكر في التاريخ ، وقزعة أيضاً في ردفان . والجَبْجَبُ وريمة أي ريمة المناخي ، والمذيخرة تقدم الكلام عنها . رضاجَة : يضم الراء وفتح الضاد المعجمة ثم جيم آخره هاء : قرية في أسفل الكلاع ثم من مزاحن . ووحفات : سلف ذكرها . ومذنات : بالتحريك : آخره تاء مثناة من فوق وهي ووحفات والجَبْجَبُ من غور عزلة يريس من حبش الكلاع .
(٧) في « ل » و « ب » رسم شظَّة بالطاء المهمة كما سلف وهو وهم .
(٨) حبر : بكسر الحاء المهمة وفتح الباء الموحدة آخره راء : وهي بلدة متشعبة حولها أنقاض كبيرة مما يدل على أنها كانت واسعة وإليها تنسب الثياب الحبرية : المخططة والفقهاء بنو الحبري وتقع في أعلى جبل الشوافي وفي الشوفي ثم من عزلة ثوب قرينان تسميان حَبْرَ العليا وحبر السفلى بكسر الحاء المهمة ثم فتح الياء المثناة من تحت وإنما ذكرناهما لليس في الأصول .

- (٩) الضمادي : بفتح الضاد المعجمة آخر ياء : وهو عدة أماكن أحدها قرية كبيرة في بلحارث جوار إرياب من يحصب العلو وتطل على بطن السحول وجبال الشوافي وحبش وثانيها قرية كبيرة في أعلى جبل خضرا من جبل حبش الكلاع ووحاضَة ، وثالثهما هضبة كان بها قرية وعمران ثم اندثرت وقد دبت إليها اليوم الحياة ويسكنها آل قاسم الكلاعيين . وتقع في عزلة ثوب من الشوافي ، والرابعة قرية في بني شبيب من أعمال وحاطة : جبل =

ووادي نخلة^(١) والوحش من بلد حاشد ما بين نَعْمَان وبلد الكَلَّاع على ما اكتنف سائلة زبيد ومنها الجفنة والفنج والملاحيط وحجر قمران^(٢) وهذه البلاد من السراة فرأسها بَيْعْدَان وريمان وأديم ودلال وأسافلها جبال نخلة وأشرف حَيْس من وادي الملح وجبال الرُّكْب مشرقها نجد المخرب^(٣) ومن شمالي مشرقها حقل قَتَاب ، وملوك بلد الكَلَّاع المَنَاحِيُون من الجاهلية وكان آخر الجُعَافِر منهم محمد ذو المُثْلَة ومَلِك جَعْفَرُ بن ابراهيم خمسين سنة وأبوه ابراهيم بن ذي المُثْلَة ثلاثين سنة^(٤) .

اليَحْصَبَان^(٥) : ويتصل بالسحول من شماليها على سمت موسط السراة يحصب السُّفْل ومن نجدها قصد الشمال يحصب العلو وساكنها بنو يحصب بن دهمان والسخطيون والسُّفْلِيُون من همدان^(٦) فالسفل الواديان الصنع وشيعان موضع الورس النفيس وسوق عبدان ومنوب^(٧) ووادي حمض ، وأهل حمض احدٌ حمير حدا

= حبيش ، والهياري بتقديم الهاء على الياء المثناة من تحت ثم ياء أيضاً وبعد لأي عثرنا على قرية في عزلة بني سبا يحصب العلو تسمى بهذا الاسم وتوجد قرية كبيرة ذات ينابيع نزهة جميلة في أعلى جبل الشواقي تسمى اليهاري بتقديم الياء على الهاء وباقي الحروف كالاول .

(١) سلف الكلام على هذه الاماكن .

(٢) الوحش هو القفر . ونعمان هو وصاب وتقدم ذكرهما . والجفنة ، والفنج بالجيم آخره والفاء قبله ، وفي « ب » و « ل » بالخاء المهمله آخره وهم ، ومصى الكلام عن بقية المواضع ، والملاحيط : بالطاء المثناة وهي التي عرفت فيما بعد بالطاء المهمله ، وذلك للحادثة التاريخية وذلك لما يروى ان ابن فضل لما سبى فيها يزعمون من نساء زبيد خمسة آلاف قال لأصحابه وهم في الملاحيط : « ان نساء الحصب فتنة فاذبحوهن فانهم يشغلنكم عن الجهاد » فاذبحوهن جميعاً في ساعة واحدة ، فسمي الموضع من يومئذ المشاحيط - راجع التاريخ . وقد سبق عند الكلام .

(٣) نجد المخرب : ما بين شرعب وشمير التي هي من بلاد الركب وهو بالخاء المعجمة ، وفي الأصول بالخاء المهمله وهم ، ويسمى اليوم نجد المخرب بالتصغير .

(٤) راجع نسب الجعافر : « الأكليل » ج ٢ - ٩٣ .

(٥) اليحصبان : أي خلاف اليحصبين وهو بالصاد المهمله مضمومة وضبطها ياقوت بكسرهما ورسمها في « ل » و « ب » بالصاد المعجمة وهو واهم ، والمخلافان المذكوران يحتفظان بحدوده وان كان بعضه ارتبط بأعماله الادارية الى السحول وهو ما يسمى اليوم بلاد يريم ، ولا يعرف اسم يحصب إلا النادر اليسير ، وإذا امتثلنا ما ضبطه لسان اليمين ان كل ما جاء من الأسماء اليمينية على زنة يعرف فهو بضم أوله وكسر ثانيه .

(٦) السخطيون ، بالصم : نسبة إلى ذي سخط : بضم السين المهمله أيضاً ولا يعرف لهم اليوم بقية - راجع « الأكليل » ج ٢ - ٦٠ ، والسفليون منسوبون الى ذي سفل بكسر السين المهمله ، فمن نسبهم الى همدان يقول انهم من كهلان ومن نسبهم الى حمير يقول انهم منسوبون الى ذي سفل بن يحصب ، ولعله الأصح - راجع « الأكليل » ج ٢ - ١٩٣ ، والجزء العاشر .

(٧) عبدان : بالتحريك آخره نون : معروف في سافلة السحول وهو اليوم اطلال لا تقام فيه سوق وله واد مغبول فيه شجر الموز والبن والعنب والكاذي وغيرها وفيه حمام طبيعي ، وهو بناحية المخادر ، ومنوب سلف ذكره ثم وقفنا ان في عزلة المحرم قرية خربة تسمى منوب وأنقاضها تدل على انها كانت قرية كبيرة بها آثار وهي من السحول .

وارماه ، وورف عالية^(١) فعتمة السفلى ، والعلو قتاب ومنكث وماوة ويريم ويُسْخار
فإلى سحمر والأحطوط والسملال أشراف قرد والحيلة^(٢) . وبيحصب العلو على ما
خبرني أبو العباس بن أبي غالب السفلي^(٣) ثمانون سداً قد ذكرنا عنه في كتاب الإكليل
كبارها^(٤) وفيها يقول ثُبُع :

ويالسرْبُوّة الخضراء من أرض يحْصِب ثمانون سداً تقلس الماء سائلا
مخلاف العود وذي رُعين^(٥) : هو مخلاف يسكنه العدويون من ذي رعين وغيرهم
من أقباض حمير^(٦) وفيه جبل حبّ وسخلان ووراخ لبني موسى من الكلاع^(٧) وسخلان
والعود للعدويين من رعين ومنهم مجيب الفاكهي بالمسمطة التي تسمى السهانية^(٨) .
مخلاف ذي رعين^(٩) : منه مصانع رُعين ومنه شخب وكهال^(١٠) ومن الأودية

(١) ورف : بفتح الواو آخره فاء : جبل فيه حروث ومزارع وقرى مندرسة ويسمى اليوم المقرانة عداة من عتمة ،
ومضى الكلام على عتمة ومحض وفي ورف آثار حميرية .

(٢) قتاب . هو ما يسمى قاع الحقل وفيه قرية تسمى قتاب والعامه تصحفه بالكاف ، وماوه بلدة عامرة جوار منكث
التي سلف ذكرها وكذلك ما بعدها من الأماكن ، وأما قرد فبالفتح وهو موضع في عزلة بني عمر ، والحيلة : بفتح
الحاء المهمل وسكون الباء الموحدة وفي « ب » و « ل » بالجيم بدلاً عن الحاء وهو أيضاً في بني عمر شمال غربي
يريم ، والحيلة أيضاً في ظاهر سارة والحيلة أيضاً في الكلاع من أعمال ذي السعال وغير ذلك .

(٣) كذا في أصلنا وفي ج ٨ - ١٣٦ وفي « م » و « ل » و « ب » أبو غالب بن أبي العباس بن أبي غالب السفلي ، وفي
الجزء العاشر من « الإكليل » كما في أصلنا .

(٤) المراد به الجزء الثامن من « الإكليل » وقد استوفينا ما أهمله المؤلف في تعليقنا على الجزء المذكور .

(٥) العود : بفتح العين المهمل آخره دال مهمل ؛ نسب إلى العود بن عبد الله بن الحارث - راجع « الإكليل » ج ٢ -
١٤٧ ، وهو مخلاف مستقل يحتفظ باسمه ورسمه متداخلاً مع مخلاف ذي رعين وفيه آثار قتيانية ، وجبل العود

مشهور بالعسل الطيب الأبيض .

(٦) أقباض حمير : أي من أخلاطهم وأفنائهم .

(٧) حب : باسم حب الطعام ، ويقال له حصن حب وهو من أمنع معاقل اليمن وأصعبها مرتقى وأبعدها صيتاً
وأضرها منظراً وأذكرها شهرة لكثرة ما يدور حوله من أحداث التاريخ لخطورته وهو منتصب فرداً في سرة جبل بعدان
كأنه خطيب قوم التفت حوله القرى الزاهية التي لا حصر لها والمضاب النظرة المكسوة بالأشجار والثمار اليبانة بكبره
وعظمته يملئ عليها واقع الدهر وهو مناوح لجبل التعكر من الشرق وكان مقر القبل الخطير يريم ذي رعين الذي عثر
على قبره هنالك عام الرمادة من الهجرة كما أثبتنا ذلك في التاريخ ، وقد قبلت في حب أشعار نوهنا بها في غير هذا
التعليق .

(٨) عبارة « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٧ : منهم مجيب الفاكهي بالقصيدة المعروفة بالسهانية ولفظي ان العبارة في
« الإكليل » وهنا فيها سقط وإن مقتضاها : ومنهم مجيب الفاكهي صاحب القصيدة المسمطة التي تسمى

بالسهانية ، ولم نجد موضعاً باسم المسمطة ولا السهانية ، كما لا أعرف عن مجيب الفاكهي شيئاً .

(٩) مخلاف ذي رعين : نسب إلى القبل الكبير يريم ذي رعين ، وهو مخلاف واسع مترامي الأطراف بما فيه مخلاف خبان
ومخلاف الشعر وشر من بعدان وهو ملاصق لمخلاف يحصب من الجنوب والشرق والغرب وفيه مقاطعة تعرف
برعين - راجع أنساب ذي رعين « الإكليل » ج ٢ - ٣٣٥ .

(١٠) المصانع : هنا الحصون ، وشخب : بالتحريك : جبل عالٍ في قمته قلعة تشبه السنام لا يرتقي إليها إلا بصعوبة =

وادي سبآن ووادي خبان^(١) وذو بلق ووادي حرد ووادي ذي يعزز وثريد^(٢) ، ومن المصانع حصن كحلان وحصن مثة وكهال^(٣) ومنها الصولع ولبو والموايلة ومليان^(٤) وهيرة وصلاف فلبى ما حاد حيشان^(٥) فيحصب العلو من ناحية ظفار^(٦) فراجعاً إلى مخلاف ميتم وحدود مذجج من بني حبش ، وحقل صالح من أرض الربيعين

= وعلى السلام وهو في آل عمار من ذي رعين ، وكهال : بضم الكاف آخره لام : قلعة شفاء مسانة لشخب من الجنوب بينها غلوة سهم نسبت إلى كهال بن عدي - راجع « الأكليل » ج ٢ - ١٩٢ ، وينسب إليها آل الكهالي أصحاب فقه ومعرفة ونباة ، وفيها وقعت حادثة للسلطان المعز طغتكين الأيوبي قيدناها في التاريخ ، فارجع إليه .

(١) وادي سبان : بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون ورسمه خطأ في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت بدل الباء الموحدة والوادي يحتفظ باسمه إلى التاريخ وعليه تقع قرية ذي أشرع ذات القصور والمقاصير والمنظر الخلاب وغيرها ، ووادي خبان : بضم الخاء المعجمة وفتح الباء آخره نون ، وهو أسفل منه وعليه تشرع قرية الداري التي يسمى اليوم باسمها وادي الداري ويليه أيضاً وادي سبان الذي يسمى اليوم وادي الرضمة التي تطل عليه من الشرق كما يطلق على الجميع وادي خبان إذ هو مخلاف من ذي رعين .

(٢) ذو بلق : هو ما يسمى وادي القشيب من خبان ، ثم من بني قيس وعس ، ووادي حرد : بفتح الحاء والراء المهملتين آخره دال . ورسمه في « ل » و « ب » بالحاء خطأ ، ووادي ذي يعزز : بفتح الباء المثناة من تحت ثم عين مهملة ساكنة ثم زائين ، وكلا الواديين حرد وذو يعزز في عزلة كحلان من خبان شرقي مدينة يريم ، وثريد : بفتح الثاء المثناة والراء ثم ياء ودال : وهو واد مشهور كريم التربة غزير المياه إليه تلتقي سائلة بنا وسائله خان كما سلف ذكر ذلك وتسقط على مخلاف أبين وفيه الحمام الطبيعي المشهور بحمام دمت ، قال ياقوت : ثريد : بفتح أوله وثانيه على فعيل وهذا وزن غريب ليس له نظير .

(٣) كحلان : بضم أوله آخره نون ، ويقال له حصن كحلان وكحلان الحداد ، وكحلان خبان ، وهو مصنعة مدورة الشكل في وسطه صخرة ثابتة من الأصل كأنها الرأس وفيه آثار حميرية وكرف عادية نحتت من أصل الصفا وفيه عرقة حمراء من خارجه وليس له غير باب واحد . وقد اتخذها ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي دار ملكه ومقر عزه من سنة ست وثلاثمائة من الهجرة إلى أن توفي سنة ٣٣٢ هـ ، واستمر خلفاؤه فيه من بعده إلى أن انقرضوا ، وفيه توفي المنشئ والمؤرخ الكبير محمد بن الحسين الوحاظي الكلاعي في حدود سنة ٤٠٣ هـ وذكره المؤرخ المسعودي في « مروج الذهب » وقد نوهنا بخبره في التاريخ ، وحصن مثة : بفتح وسكون آخره هاء : قلعة عظيمة أعلاها مربع الشكل وفيه زروع وحروث ونبع ماء وهو معاند لحصن كحلان من الشمال الشرقي بينهما ما يزيد على أربعة أميال وفيه وقعت معركة ضارية بين الرعينيين والملك علي بن محمد الصليحي ثم بينهم وبين ابنه المكرم بن علي الصليحي وكان النصر لحليف الملكين وهي اليوم أطلال وخرائب .

(٤) الصولع : وتسمى ذي الصولع : قرية أهلة بالسكان من كحلان وخبان . لبو والموايلة من المقاطعة التي تسمى « رعين » وهما اليوم أطلال وخرائب ، مليان : بكسر الميم آخره نون : بلدة عامرة من « رعين » وهذه البقاع شرقي مدينة يريم ، وذو لبوة : بلدة من مخلاف الشعر وهو رعي .

(٥) هيرة وصلاف : لا تعرفان وهما في حكم أمس المدارس اللهم إلا أن تكون هيرة هي هيرة بليدال الراء وأو ، فإن هيرة قرية معلقة في برج السماء من مخلاف عامر : صباح وهذه الحدود للمخلاف المذكور هي كما ذكرها المؤلف .

(٦) هذه الحدود لا تزال .

والزياديين^(١) . وقد يعد من مخلاف رُعَيْن التراخم مثل بنا وشُرَاد والخبار^(٢) وميتم
وشرة وماوة وكانوا ملوك رُعَيْن وهم من ولد ذي ترخم بن يريم ذي الرمحين بن عجرد من
سبأ الصغرى . وجميع مخلاف رُعَيْن لا يسكنه إلا آل ذي رُعَيْن مثل يحير و سَين
والأملاك والأحروث وغيرهم^(٣) وأحياء آل ذي رعين بهذا المخلاف أوفر منهم في جنوب
بلد رعين ومشرقها الذين غلب على أكثرهم مَذْحِج .
مخلاف جيشان^(٤) : جيشان من مدن اليمن ولم يزل بها علماء وفقهاء وتجار
أبرار وكان من شعرائها ابن جبران وهو من شعراء الرافضة وهو صاحب الكلمة
المحرضة على المسلمين^(٥) .

(١) ميتم هذا ميتم مدحج سلف بيانه وانه غير ميتم الوادي المشهور من ذي الكلاع ، وبنوحيش هم الذين يسمون
اليوم الحبشية ، حقل صالح : يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو ما بين دمت ثريد ، والمقرنة : التي كانت عاصمة
السلطان عامر بن عبد الوهاب بن طاهر وهو الى المقرنة أقرب ويقع على قارعة الطريق الى جبن وقد نزلته مستظلاً
من حرارة الشمس في جولي الى جبن فأكروما نزلي ، وبيننا كنت في الغرفة أتناول فنجاناً من القهوة إذ دخل علينا
رب المنزل وقال : افتحوا الكوة للضوء ، إذ كانت الغرفة مظلمة ، فوقعت مني كلمة « الكوة » موقع الاستغراب
وكالفكاهة الطرية الغريبة اللذيذة ، إذ السائد في وطننا هي الطاقة للنافذة ، وفي « ل » و « ب » صابح بأبدال
اللام باء موحدة .
(٢) بنا وشراد : سلف الكلام عليها ، والخبار في أصلنا بالخاء المعجمة والباء الموحدة آخر راء . وفي « ل » باهمال كلا
الحرفين ولم أعثر على هذا الموضع ثم عثرت على موضع في شراد يسمى الجبار بالجيم والباء الموحدة وصح لي ذلك ،
والتراخم ؛ لهم بقية (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٢٤) وكانت مساكنهم في قرية خار من رعين ولا يزال حصنها
يسمى التراخم وكذا في بنا وشراد .
(٣) يحير : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الحاء المهملة ثم باء وراء ، بلفظ المضارع من حار يحير وهي عزلة من خبيان
رعين وقرية منهم في مخلاف ذي مأذن ، نسب الى يحير بن الحارث من ذي رعين ، ومن نسب الى يحير القبيلة الأديب
الشاعر البليغ سليمان بن عبد الله الجحيري الرعيني الحميري من أعيان القرن الخامس وكان شاعراً مترسلاً (انظر
« معجم البلدان ») . وسن زنة وعمل : لا تعرف اليوم ، والأملاك : بفتح الهيمزة وضم اللام آخره كاف :
عزلة من مخلاف الشعر عرفت بانتاج القات ، والأحروث : بالثاء المثناة آخر الحروف : وهو ما يسمى اليوم بعزلة
الحروث من مخلاف بعد ان واشتهرت بالحبوب لا سيما البُر ، فهو أطيب وأفخر ما عرفنا .
(٤) مخلاف جيشان : قد اختفى اسم هذا المخلاف لاختفاء مدينته التي كانت زاخرة بالمعارف والتجارة وغير ذلك كما
اختفت قبائله ودخل المخلاف في عداد مخلاف العود ، وحجر ويدر : بلاد قطبة اليوم ونسب الى جيشان بن غيدان
ابن حجر بن يريم ذي رعين (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٣٣ و « معجم البلدان » و « اللباب ») ، وقبيلة جيشان
من لبث الدعوة المحمدية ، وبعثت وقدأ الى المدينة كما فازت بشرف الجهاد المقدس في الفتوحات الإسلامية
واشتركت في فتح مصر ولهم خطة هنالك - راجع التاريخ ، ونسب اليهم عالم ونسب الى جيشان الحمر السود
الجيشانية ، وتقع مدينة جيشان في عزلة الأعشور من العود شمال قطبة وهي من مادة غير قصيرة أطلال وخرائب ولي
معها خبر ذكرناه في غير هذا .

(٥) نقل ياقوت كلام المؤلف برمته وزاد على ما هنا قوله : منها :
وليس حي من الأحياء نعلمه من ذي يمان ولا بكر ولا مضبر
إلا وهم شركاء في دمائهم كما تشترك إيسار على جزر
وهذا يروى لدعبل ، ثم اكمل كلام المؤلف عن جيشان ، ويبدو ان لشعر كان موجوداً في نسخة ياقوت من
هذا الكتاب بدليل قوله : وهذا يروى لدعبل .

ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند^(١) ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين بن سهل بن زيد الجمهور^(٢) وفيها الصراريون والرعيون والرغامد^(٣) وباديتها انجاد ، ويعد من مخلاف جيشان حجر وبدر وصور وحضر وثريد وبلد بني حبش وجانب بلد العدوئين من حب وسخلان والعود وورآخ .

مخلاف رداع وثات : مخلاف رداع القرينان رداع وثات العروش^(٤) وبشران واذنة ورحبتها^(٥) وبلد ردمان وقد دخل أسماء كثيرة مما حليتها^(٦) في قصيدة الرداعي في آخر الكتاب ، ولا يسكنها ومخاليقها جميعا إلا بطون مذحج والقليل من بقايا حمير وبرداع وثات الأسوديون والربيعيون والزياديون وخليطي بعد ذلك من العرب .
العرش وحرية^(٧) لبني الحارث ابن كعب وهم أهل كراع القرينتين ورؤساؤهم آل الذملى وآل العيزار وآل الياس . وكومان بلد واسع يسكنها كومان وهم من زوف وسلمة وصنابع ويصلى كومان إلى بلد ذي جرة بلد الحدا بن ثمة بن مذحج^(٨) وهم وكومان من أرمى العرب وأحدّه ، ولا يكاد يدخل بلد الحدا سبع لذهابهم على السبع بالرمي .

مخلاف مارب^(٩) : الجبل لبني مالك من مراد ولبني طلية^(١٠) وقائفة وفجاءة

(١) وسبب مخرج القرامطة ابن فضل من جيشان وقرأ بالجند (راجع التاريخ) .

(٢) الجمهور : زنة السموال .

(٣) الصراريون : لهم بقية وكذلك الرعيون دون الرغامد فلا أعرف .

(٤) العروش : وهو ما يسمى اليوم العرش وقد مضى ذكره .

(٥) اذنة : تقدم الكلام عنها ، ورحبتها : هي الرحبة ورحابة سلف ذكرهما .

(٦) حليتها : أي بالحاء المهملة ثم لام ثم ياء مثناة من تحت ثم تاء مثناة من فوق : من التحلية وهو الذي يتبادر إلى الدهن ، وفي « ب » و « ل » حليتها أي بالحاء المهملة ثم ياء مثناة من تحت ولام ثم تاء مثناة من فوق وياء مثناة من تحت وبقية الحروف كالأول ، ولم تظهر هذه العبارة .

(٧) تقدم ضبطها وهذه حرية هي التي تسمى حرية الحجلة وتقع في الكنف الشرقي من جبل احرم الواقع في الشمال الشرقي من مدينة رداع بمسافة ميل ونصف تقريباً وعددها اليوم في قائفة قبقة (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥٢٥) .

(٨) لا يزال اسم الحدا يجعل اسمه كما انه جاء ذكر الحدا في المساند الحميرية .

(٩) مارب : بفتح الميم وثانيه وكسر الراء آخره باء موحدة : هكذا ننطق به معاصر اليمنيين وهكذا ورد ضبطه في معجم البكري ، وزاد : ويقال : مارب باسكان ثانيه وأما ياقوت فإنه لم يأت إلا بلفظة الهمزة ساكنة ثم تكلم عن اشتقاقه ، وهو بلد العجائب والغرائب ، والفردوس المفقود الذي قال فيه الهمداني في « الاكليل » : هي بيضة العز ودار المملكة وبقعة الجنين ووكر قحطان ووسط الاقليم وما سواه الله بلدة طيبة . والكلام حول مارب يطول .

(١٠) بنو طلية : بفتح الطاء واللام وتشديد الباء من تحت مشددة ثم هاء ، ولهم بقية .

ورأسها جبل دقرار^(١) وهو من الجبال المسنمة ومنها السوق وتحتم^(٢) ومن أذنة ما سفلى من رحبة ورحابة وكان بها نخل عظيم ، وكان أكثر تمر صنعاء منها وبها جنس يقال له الونش^(٣) ، ثم أخرجتها الفتنة وكان يسقيها أسافل دقرار فالسويق فحبون . وهذه المواضع مساقطها من الجبل في جنوبي مأرب ومساقطه في شالها إلى نهج الجوف والعوهل وهينا وصرواح وأودية مَوْضَح وشرقيها القاع الأمق من صيهده ونهية من دُغَل فإلى جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الأرض يُحفر عليه ويمعن في الأرض وهو يُبقي منه أساطين تحمل ما استقل من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا . وهو أرض لا نبات فيها فيحمل إليها الماء والزاد والخطب والعلف ويتحفظ على الماء من أجل الغراب أن ينسر السقاء فيذهب مأؤه وهو من مأرب على ثلاث مراحل خفاف وثنتين بطيئتين^(٤) ، ومأرب بحذاء صنعاء شرقاً وأما قرَن^(٥) فقد يُعد إلى مأرب وحريب وبَيْحَان وقد يُعد إلى رَدْمَان^(٦) .

المخاليف التي بين المعافر وصنعاء غرباً : بلد الرُّكْب وهو الملح وحيس وهو بلد آل أبي النمر الرُّكْبِيَّين وقريتهم بحيس القناة . جُبْلان العركبة بلد واسع ونعمان بلد وساكن العركبة الشُّراحيون منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد المعتصم إلى أيام المعتمد^(٧) الوصَّابيون من سبأ الأصغر وهو وصاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة

(١) دقرار : بكسر الدال آخره راء : لا يزال يحمل اسمه لهذه الغاية ولعله الذي يسمى جبل مراد .

(٢) تحتم : يفتح التاء المثناة من فوق وسكون الحاء ثم تاء أيضاً مكسورة آخره ميم : موضع بوادي قضيب من مراد . قال السليكن بن السلكنة :

بحمد الإله وامريء هو دلني حويت النهاب من قضيب وتحتم

وقال لبيد :

وهل يشتاق مثلك من ديار دوارس بين تحتم فالخلال

هكذا ضبطناه وصحناه من « معجم ما استعجم » للبكري ، وكان في الأصول كلها تحتم باسقاط التاء الثانية

وهو وهم ، وهو في وادي عبيدة ويطلق عليه اليوم اسم قحاة وحبون .

(٣) كذا في مخطوطة (ح) وفي المطبوعتين : الرئيس .

(٤) كذا في أصلنا بطيئتين : من البطء .

(٥) قرن : بالتحريك وقد سلف ذكره (راجع ياقوت ج ٤ - ٣٣١) ، فانه وهم كما وهم الجوهري في

« الصحاح » .

(٦) هو كذلك اليوم تارة بتارة .

(٧) راجع نسب الشرايين « الاكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ، ومنهم الأديب الشاعر ابن خرطاشة صاحب المقصورة من

أعيان القرن السادس الهجري ، والمعتصم هو أبو الخليفة العباسي المعتصم ، فعل هذا تكون ولاية الشرايين

لتهامة واحدة وستين سنة وتكون قبل ظهور الزياديين في تهامة وولاية الشرايين لتهامة كما لم يذكرها الجندي ولا

الخرزجي ولا غيرها ممن كتبهم معنا وكلهم تبعوا عمارة اليمنى وقد حققنا الموضوع في التاريخ .

وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر^(١) وجبلان هذه بين وادي زبيد ووادي رمع ، وجبلان ريمة^(٢) هي ما فرق بين وادي رمع ووادي سَهَام ووادي صِيحَان والعرب الى أرض حراز وهو سبعة اسباع ومن جُبلان تجلب البقر الجبلانية العِراب الحُرُش الجلود الى صنعاء وغيرها وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها يصلي تِهامة ، قعار ويسكن البلد بطون من حِمَيْر من نسل جُبلان ومن الصرّادف ومن بني حَيّ بن خَوْلان وهي ملوكها^(٣) ، ويصلي جُبلان ريمة مما يصلي الشمال وادي سَهَام ومما يصلي الشمال والمغرب جبل بُرَع^(٤) وهو من الجبال المسنّمة وهو واسع يسكنه الصنّابر من حِمَيْر وبريمة جبلان منهم قوم^(٥) ايضاً ، ويسكن بُرَع ايضاً بطن من سبأ الصغرى وفرق من همدان ، وسوق بُرَع الصلّي في القاع من شرقيه ، وما يصلي الظهار^(٦) ، وسلطانة محمد بن عبد الله البُرعي حميري شريف كريم وهو من عوادي اليمن وقرومها وانجادهما وله صولة وبعدة غائلة ، ويفرق بين جبل بُرَع وبين جبل ضلّع وريمة وادي سير ووادي العرب^(٧) ثم يفرق بين وادي سُرْدُد وبين وادي سهام

(١) وصاب : يضم الواو آخره باء موحدة ، ويقال له أصاب بالهمزة وهو صقع يشتمل على خلاف نعمان وخلاف عركبة وهما وصاب السافل والعالي ، وهو بلد واسع رخي طيب الأرض مبارك الأجواء زكي الأرجاء وله تاريخ مستقل ، ونسب اليه أعلام كثيرون منهم أم الدرداء الوصائية الناصبية المشهورة زوج ابني الدرداء الصحابي المشهور ، ومنهم ابن أبي الصيف صاحب التأليف المتوفي بمكة مجاوراً ، ومنهم الشاعر محمد حمير الوصابي الهمداني المتوفي سنة ٦٥١ ، ومنهم بنو الوصابي المشهورون بالتصنيف والتأليف وغيرهم ، وقال ياقوت ج ٥ - ٣٨٨ وصاب اسم جبل يحاذي زيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأهله عصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن إلا عنوة بهذا ومعاناة من السلطان لذلك .

(٢) ريمة : هي التي تسمى ريمة الأشايط لقوم ترأسوها ، وتسمى ايضاً ريمة بدون إضافة وهي بهذا أشهر : بخلاف واسع جداً يحتوي على خمس نواح كلها في غاية الخصب والرخاء وتسميها الأعراب « سكاب اليمن » جؤجؤ ، ووصفها يكثر ونسب اليها خلق منهم الشاعر البليغ محمد ابن عيسى الريمي . وهم ياقوت في ضبط ريمة ولفظ بينها وبين غيرها ، وما يحمل اسم ريمة كثير ذكرناها في المعجم .

(٣) راجع أنساب هذه القبائل « الاكليل » ج ١ وج ٢ .

(٤) بُرَع : زنة زفر : جبل عظيم وخلاف جليل شهير الوصف عتيق الاصل ، وأشهر مزروعاته البن الذي لا ينقطع ثمره في جميع فصول السنة ، ومن نسب اليه الشاعر المعروف بابن مكرمان البرعي الحميري من أعيان المائة السادسة (راجع عمارة ٣١٤) ، ومنهم الأديب المشهور عبد الرحيم البرعي من أهل القرن الحادي عشر .

(٥) الصنّابر : بفتح الصاد المهمله والباء الموحدة ثم ألف وباء ايضاً مكسورة آخره راء : قبيلة من حمير لا تزال تحمل هذا الاسم الى هذه الغاية ولهم في جبلان ريمة قرية تحمل اسم الصنّابر لا يسكنها إلا هم كما لهم بقية في برع ، وإليهم ينسب فقيل الصنّابر في وصاب نسبت الى صنبر بن ذي نصبان (انظر « الاكليل » ج ٢ - ٣٨١) .

(٦) الظهار : وهو بالفتح .

(٧) كذا في نسخة (ح) وفي أصلنا بحذف واو العطف من وادي العرب : أي ان الفاصل بين برع وجبلان هو وادي العرب ، وأنا أعتقد ان الواو من وادي سير محذوفة وأنه فاصل ايضاً وفي « ب » و « ل » بآثبات الواوين ، وادي العرب بلفظ العرب ، وفي « ب » و « ل » الغزب بالغين والزاي المعجمتين وهو خطأ .

بلد حَزَار وهَوَزَن وفرع سررد أهْجُر شيام وذلك ما حاذى صنعاء .

مخلاف ذمار :^(١) ذمار قرية كبيرة جامعة بها زروع وآبار قرية ينال ماؤها باليد ويسكنها بطون من حِمَيْر وأنفار من الأبناء^(٢) ورأس مخاليقها بلد عَنَس وساكنته اليوم بعض قبائل عَنَس بن مَدَحج ، ويقال انه منسوب^(٣) لعَنَس بن زيد بن سدَد بن زُرْعَة بن سَبَا الأصغر^(٤) وهو مخلاف نفيس كثير الخير عتيق الخيل كثير الأعناب والمزارع^(٥) والمآثر به بَيِّنُون وهكر وقصور قد ضَمَّن ذكرها كتاب « الاكليل »^(٦) ومنها مدآقة وبوسان ورُخْمَة^(٧) وجبل (لبوَة) بن عَنَس^(٨) وجبل اسبيل منقسم بنصفين فنصف الى مخلاف رداع^(٩) ونصف الى مخلاف عَنَس وشماله الى كومان . وأسي ما بين إسبيل وذمار ، أكمة سوداء تسمى حَمَة ، بها جَرَفٌ يسمى حَمَام سليمان

(١) كذا في (ح) وفي أصلنا باضافة مخلاف الى ذمار وفي « ب » و « ل » بحذف ذمار الأولى مكتفياً « مخلاف ذمار جامعة » والخطا واضح .

(٢) هكذا عرفت ذمار في سن الطفولة ان ماءها ينال باليد ويحدثنا آباؤنا وذوو الأسنان العالية انه كان فيها غيول تسح على الأرض وتسقي الى مسافات بعيدة . واليوم قلَّت مياه الآبار وانخفضت الغيول لقلّة هطول الأمطار وتوالي الجذب ، والأبناء : تلاشوا في المجتمع اليمني فلا يعرف منهم أحد ، وفي « معجم البلدان » : وأبقاء من الأبناء . وهم سقط .

(٣) كذا في أصلنا وفي « ح » و « ب » و « ل » سبق لعَنَس وهو غلط واضح .

(٤) راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ عن نسب عَنَس .

(٥) كادت الخيل والأعناب تختفي من هذا المخلاف ويحدثنا الآباء عن الأجداد ان الخيل في هذا المخلاف بما فيها ذمار كانت في المزارع والحقول أشبه بالأغنام والأبقار لكثرتها .

(٦) الجزء الثامن .

(٧) مدآقة : بكسر الميم وآخره هاء : بلدة عامرة هي اليوم في عداد الحدا وقد تسمى بيت قحطان ، وبوسان : سلف ضبطها والكلام عليها وكما وهم « ب » و « ل » في رسمها وهم هنا . ورُخْمَة : بفتح الراء وقد تضم وفتح الحاء المعجمة ورسمها في « ب » و « ل » بالميم وفي « الفهرست » بالحاء المهملة .

(٨) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ وكان في أصلنا وفي « ل » لبود به عفو وفي « ب » لبود بن عمو ، ولبوَة : بفتح اللام وضم الباء الموحدة ثم واو مهموزة بعدها هاء : وهو جبل فيه قرى ومزارع يسكنه آل زياد شمال شرقي مدينة ذمار .

(٩) إسبيل : بكسر الهمزة وسكون السين المهملة ثم باء موحدة مكسورة وباء مثناة من تحت آخره لام : وهو جبل عافر منيف شاهق واسع الأطراف يرى من بُعد وكأنه الهلال في ابداره أو معصم الحوار في استوائه ويبعد عن مدينة ذمار شرقاً بمسافة ثلاث فراسخ تقريباً وزيادة ، وهو لا يزال كما قال المصنف منقسماً بنصفين : فنصف لمخلاف رداع وهو في حوزة قابفة ، ونصف لعَنَس وهو الأكثر من الشمال والجنوب والغرب ، وشاهدته لما زرت رداع في رجب سنة ١٣٨٣ لاصلاح بين بعض القبائل دونت طرفاً من أحوال هذا الحيز ، وانظر « معجم البلدان » ومعجم البكري .

والناس يستشفون به من الأوصاب والجرب وغير ذلك^(١) ، وبعين شراد^(٢) أيضاً ينتشر الناس بها ويعافون . وذمار القرن قرية قديمة خراب^(٣) ، وأما ذمار المخدر فغيرها^(٤) وذو جُزُب ودَلان^(٥) وسربة واد كثير الماء والمطاحن^(٦) ، والأودية التي بها مطاحن الماء فهي سربة وشراد وبنا وماوة والموفد وجمع ، وبصُيد ، وبأودية رُعَيْن وبوادي ضهر . وأما مخاليف ذمار من غربها فهي مَصْنَعَة أفيق للمغِيثِينَ^(٧) وجمع والموفد وسُربة ووادي القضب لبني عبد كلال^(٨) وجر ووادي جر منسوب الى حُمَر بن عدي وهي تصلي جبلان وسيّة والجُجبة والجُجَب والصُّلي ويسكن هذه المواضع من

(١) أسى : يفتح الهزمة وضمها وكسر السين المهملة آخره ياء مثناة من تحت ، وهو ما يسمى اليوم اللي : بلام التعريف مع لام مكسورة وبقية الحروف كالأول وهو كما وصف المؤلف ولزيادة الايضاح هي أكمة كبيرة كأنها الصرة من الطعام وفي جوانبها فجوات بتفاعل معدن الكبريت الموجود بها وكان يستعمل الى عهد قريب والحمام لا يزال معروفاً باسمه ووصفه ، والجرف . بالفتح آخره فاء إن كان فرداً وجمعه جُرف : بضم أوله وهو الكهف ، والجُرف : بمعنى الكهف لغة فصحي دارجة في عموم اليمن ، وهذا الجرف لا يسع إلا إنساناً واحداً فيدخله مستصبجاً معه جرة ماء وسرعان ما ينش بالعرق وتحمى الجرة فيغتسل ويستحم وهلم جرأ ، وقال في « معجم ما استعجم » . أسى بضم أوله وكسر ثانيه وتشديده بعده ياء مشددة هكذا تكرر في كتاب الهمداني مصبوطاً في نسخة معانة أسى ونقل عن الهمداني كلاماً غير ما هنا لم أجده في كتب الهمداني التي بين أيدينا واعتقد أنه في كتابه « المسالك والممالك اليمنية » .

(٢) شراد : يفتح أوله وآخره دال مهملة : هو ما يسمى اليوم وادي المطاحن وهو من غرر أودية اليمن ويقع جنوب مدينة ذمار ومربوط بأعاليها ، ومعنى ينتشر الناس : أي يستشفون بها ، والعين لا زالت معروفة وتسمى اليوم « معين جبر » وتؤدي نفس الشيء .

(٣) ذمار القرن التي ذكرها المؤلف انها في عصره خراب هي اليوم أصغر ما تكون بنياناً وأوفر سكاناً لا سيما حصنها المسمى القرن وهي جنوب مدينة ذمار بمسافة ميلين ونصف . وقد اتصل العمارة بها وصارت مراجيا مدينة ذمار .

(٤) ذمار المخدر : يفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وآخره راء : وهي اليوم خراب يباب وتقع في الشمال الغربي من ذمار بمسافة أربعة أميال وفيها وفي ذمار القرن آثار حميرية .

(٥) دَلان : بكسر الدال آخره نون : قرية عامرة وتقع في ظاهر شرعة وينسب الى نسائها الجمال الفاتن ، والدلاني : بزيادة ياء النسبة . بلدة من بني الحارث في يحصب العلو اليها ينسب سيل الدلاني .

(٦) مضى الكلام على سربة وقد أقرت من المطاحن منذ زمن وغيرها مما ذكره المؤلف .

(٧) للصنعة : معروف ضبطها ومعناها ، وما يحمل اسم الصنعة في وطننا كثير ولكن الذي في هذا النهج مصنعتان إحداها مصنعة قرب أفيق وتسمى اليوم مصنعة انس جهران وتقع في الشمال الغربي من ذمار وأفيق قرية عامرة لا تزال وفيها أسر الإمام إبراهيم بن تاج الدين أسره الملك المنظفر الرسولي الغساني سنة ٦٧٤ هـ وتسمى اليوم أفق ، وأفيق أيضاً بلدة من عنس من مشرق ذمار (راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١) ، والمصنعة الثانية مصنعة مارية وتقع غربي ذمار بمسافة فرسخين وهي مصنعة عظيمة وفي أعلاها بنيان مترامي الأطراف وهي أنقاض وكان فيها طريق معبدة مرصوفة بالأحجار وفيها أيضاً مسند حميري أثبتناه في غير هذا التعليق ، ويقال لها مصنعة أسعد .

(٨) وادي القضب : باسم القضب المعروف ، وي « ل » و « ب » بالصاد المهملة وهو وهم ، وهو واد خصب وفيه غيول ، وبنو عبد كلال : بضم الكاف : من أقبال حمير المشاهير ولهم بقية ليس في هذا الوادي (راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٢) والوادي المذكور في شمال غربي ذمار .

بطون حمير من أوزاعي^(١) ومغيثي وغير ذلك ، وفي شمالي هذه المواضع أرض مُقري وجبل أيس وأرض الهان ومن شمالي دمار بعض حقل جهْران ، وأهل جهْران من حِمير وفيهم قوم من وضيع تبع وكذلك بقتاب منهم قوم وفي ذلك يقول ثُبُع :
فَسَكَنْتَ الْعِرَاقَ خِيَارَ قَوْمِي وَسَكَنْتَ النَّبِيطَ قَرَى قَتَابَ

وهو حقل قتاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة وجهْران منسوب الى جهْران ابن يحصب^(٢) .

خلاف ألْهَان ومُقري^(٣) : هو بخلاف واسع ينسب اليه غربي حقل جهْران مثل ذي خشران ومَعْبَر^(٤) وألْهَان في ذاتها بلد واسع ومجموعها الجَبَّجَب ألْهَان ويسكنها الهان بن مالك أخو همدان^(٥) ويطون من حِمير وقراها تكثر ، ومُقري يسكنها آل مُقري بن سميع^(٦) وبما يصل الى ألْهَان الى وادي الشَّجْبَة الذي يصب الى شَجْبَان ثم رِمع : جبل أنس وفيه محفر البُقْرَان ووتيج وسميح ورِيْمَة الصغرى وحدا^(٧) ومن هذا الصَّقع في حيز سَهَام هو وبُقْلَان وعِشَار وكثير مما ذكرنا من غربي دمار يُعَد في مُقري

(١) راجع أنساب الأوزاعيين والمغيثين (د الإكليل ، ج ٢ - ٢٥٢ ، ٢٨٢) ، ومن الأوزاعيين المحدث الشهير أبو عبد الرحمن الأوزاعي المدفون بمدينة بيروت بالشام ، ومن المغيثين الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني المغيثي .

(٢) في « ب » و « ل » بالضاد المعجمة خطأ .

(٣) مضى الكلام على الهان وقد غلب اليوم خلاف أنس على اسم خلاف الهان .

(٤) خشران : بالخاء المعجمة وسبق ضبطها . وفي « ب » و « ل » بالخاء المهملة كما سبق لها الوهم في ما تقدم ، ومعبر : بفتح وسكون آخره راء : وتشكل مركز ناحية جهْران وتقع على المحجة .

(٥) هذا قول نسب كهلان (راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٠٣) .

(٦) قال المؤلف في « الاكليل » ج ٢ - ٢٥١ : مقري : زنة معطى وهو عبد الله بن سميع فاذا نسبت اليه شددت الياء فقلت مقري مثل بحري ، والمخلاف هذا لا تعرف معال له اذ قد دخل بعضه في اعمال دمار والبعض الآخر في خلاف أنس وقد استقرينا حدوده ومعاله في المعجم ، وقبيلة مقري ممن هاجرت وساهمت في الفتوحات ونزلت بالشام ونسب اليهم بشر بن شريح بن عبد الله المقري روى عن أبي امامة ، وإليهم تنسب قرية مقري : بالفتح والسكون بالشام فيما اعتقد ونسب الى القرية المذكورة كثير من العلماء ، وقال توفيق بن محمد النحوي :

سقى الحيا أربعاً نجياً النفوس بها ما بين مقري الى باب الفرائيس

ومن مقري ثم من ذي الحود شيخنا المقرئ الكبير صالح بن محمد الحودي المقرئ الحميري المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ عن سن عالية وكان أعمش وحافظاً لعلوم شتى ومن الزهاد العباد ، ومنهم بنو مقري في عتمة .

(٧) وتيج : مضى ذكره ، وسميح ويسمى السمع : بفتح السين وسكون الميم آخره حاء مهملة وهو في ظاهر بكيل معاند لضوران بينهما ميلان ، ورِيْمَة الصغرى تحمل اسمها الى هذا العهد وهي في جبل موشك غربي مدينة دمار ومن اعمالها ، حدا بالضم وهو ما يسمى حداد بزيادة دال ثانية وهو أيضاً في جبل موشك .

شَجَبَان : سوق أغوار هذه المخاليف ، وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جُنبَلان رَمِيَّة وما بين جبل أنس وحقل جَهْران وضوران ومَذَاب وبها الصَّبْلِيُّون من حَمِير^(١) .

مخلاف حراز وهوزن^(٢) : وهو سبعة أسباع أي سبع بلاد حراز المستحرة^(٣) وهوزن وكَرار واليهما تنسب البقر الرَارِيَّة وصعفان ومَسَار^(٤) ولهاب ومجيج وشبام ويجمع الجميع اسم حراز وهوزن وهما بطنان من حمير الكبرى وهما ابنا الغوث بن سعد بن عَوْف بن عدي وبحراز الحناتلة ولد حننل بن عوف بن عدي^(٥) ولعف ونَشْشَق من همدان^(٦) وبطون أخرى من حمير وهي بلد كثيرة الزَّرْع والورس والعسل والبقر العراب مثل الجَبَلَانِيَّة وحراز مختلطة من غربيها بأرض لعسان من عك^(٧) فمنها التَّيْم والأدروب^(٨) وعجب والعُبر والعرقين ووادي حار^(٩) وبوادي سهام الماء الحار^(١٠) ، ينضج البيض والرز بحرارته ، فمن وادي حار العقيل والحبل والأنعوم والأنعوم بطن من حمير^(١١) وشط الحَجَل^(١٢) والأحص^(١٣) وهو منهل الظُّهَار ظُهَار بن بشير النَشْشَقِي من

(١) الصبليون : بفتح الصاد المهملة وضم الباء الموحدة : نسبة إلى صَبْل بفتح وضم - بن الحارث بن يامن كما في « الإكليل » ج ٢ - ٣٣٢ ، واليهام تنسب القصور الثلاثة المشهورة بضوران كما نسبت اليهم قرية صبل من عزلة النار من مخلاف مقرى سابقاً ، وهم في « ب » و « ل » فحذف الباء التي بعد الصاد .

(٢) مخلاف حراز : يحمل اسمه هذه الغاية كما غلب على جميع ما ذكره المؤلف ويقع غربي مدينة صنعاء وعليه تشرع طريق صنعاء - الحديدة ، وهوزن : بفتح وسكون : لا يزال معروفاً باسمه ومن قراه الهجرة بالتحريك ، ونسب إلى حراز بشر غير يسير (انظر « تاريخ عِمارة » و « اللباب » و « معجم البلدان ») .

(٣) حراز المستحرة : وهو ما يسمى اليوم الشرقي .

(٤) صعفان : بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة وآخره نون : عزلة من أجود بلد حراز خصباً وريفاً ، ومن أجود منتجاتها البن والعقاير ، وهم في « ب » و « ل » فرسم مشار بالشين المعجمة وهكذا في كل ما جاء ذكره .

(٥) الحناتلة : لهم بقية في حراز وهم من ولد حننل بالحاء المهملة والنون ثم تاء مثناة من فوق ثم لام ، وفي « الإكليل » ج ٢ - ٢٣٩ بالباء الموحدة وباقي الحروف كالأول ولعله سبق قلم .

(٦) لعف : بضم اللام آخره فاء وهم بقية في بني اسباعيل من حراز وفيهم يقول الهمداني :

وفي هوزن من حي لعف عصاية ومن آل نشش كل رنحو الخمائل
(٧) لعسان : بكسر اللام وسكون العين المهملة آخره نون .

(٨) التيم : بفتح التاء وسكون الباء المثناة من تحت آخره ميم : لا يزال قائماً ، والتيم أيضاً من هوزن ثم من حراز ، والأدرب : هو الأدروب : واد عداة اليوم في صعفان من حراز السفلى .

(٩) وادي حار : معروف وفيه الماء الحار بشدة كما وصفه المؤلف وماء بارد وهو شرقي باجل بمحلة ، ووادي الحار بالتعريف في غربي دمار بجنوب ، وآخر في بني شهاب ثم من حضور .

(١٠) العقيل : يحتفظ باسمه ، والحبل هو ما يسمى اليوم الحبل ، والأنعوم التي في لعسان والتي في حراز من حمير لا زالتا معروفتين .

(١١) شط الحجل : يحتفظ باسمه ويسمى اليوم شط الحجلية وفيه نهر يسقي ذات اليمين وذات الشمال ، والأحص شرقي عُبَال ، والذنبات وتسمى الذنب ذنبه الصنيف ، المعشور موجود وعداده اليوم من سفالة برع ، والرُحام : =

همدان والذنبات والعارضضة والمعشرُ والدرخام والجمع والسوق والخورانيان وتولانة والبوية حصنان .

ومناهل لعسان : السَّائِيَّة وذو الكامة والمقطرة والعقل والمليحة وذو الخناصر وذو القُطْب والمرِياس والحماطة والحُلاَّ والحسَّان والمِصْلَب مع الركبتين والملاهي والفيَّاض ووادي الثَّمِيل ووادي المثاروي مما يلي سرُّد والسَّعور وطُفِيَّة وبرام هذه المواضع أسافل حراز وأعلى بلد لعسان وسوق هذه المواضع وأعلى حراز بالموزة فأما أرض لعسان في بطن تهامة فالجعدية والهندية والشَّعَل ومربل وذات العظام وذات الأوتاد والعمد والأمان والندج وذو الرذاع والمسيل والجريب والحبال والتَّنام والفواهة وذات المذنبين والمحترقة والصعيد والحنشات ، وموارد هذه المواضع أسفل سهام وأسفل سرُّد وسوقها المهجم والكدراء حمى لعسان وهو يوم في يوم ويسمى المسألة . قال أبو محمد : إنما استقصينا في هذه المواضع دون سائر البقاع من اليمن تنبيهاً على أن هذه المواضع لم تكن محالاً لربيعه بن نزار كما يتوهم الجهال بالأخبار القديمة في أيام العرب ومحالها ، وسنمر بك بأسماء ديار ربيعة في صفة أرض نجد ان شاء الله

مخلاف حضور وهو حضور^(١) بن عدي بن مالك من ولده شعيب النبي ابن مهذم بن ذي مهذم بن المقدم بن حضور عليه السلام وهو الذي قتله قومه ، ويقال قتله أهل حضوري وعربايا وكان بعث اليهم ، فسافله حضور يناع وشَّم وماطِخ وصابح والأغيوم ويريس^(٢) ومنهم بحرا وعلسان^(٣) فهذه سافلة حضور ، ويتصل

= بالضم : من أعمال برع وهولساني ، والجمع : هو ما يسمى المجتمع لأنه يجتمع فيه مياه الأودية ، والرَّخام يقال له اليوم المرخام ، والمقطرة بضم الميم وفتح القاف وتشديد الطاء المهملة ثم راء وهاء وهي في العنسية من أعمال المراوعة والعقل والمليحة بضم الميم وكسر اللام آخره هاء ، تحمل اسمها الى هذه الغاية وهي يمانى لعسان ذو الخناصر ، والحماطة تحمل اسمها لهذه الغاية وهي بالفتح ويقال لها حماطة مناخة وعدادها من حراز .

(١) راجع نسب حضور وما قيل في النبي شعيب عليه السلام - الاكليل ج ٢ - ٢٨٣ ، وحظور بالطاء المعجمة وكان في الأصول بالضاد والتصحيح من الاكليل وغيره .

(٢) هذه الأماكن تعد اليوم من الأخرى الحيمة كما سلف التنبيه لها وماطِخ بالطاء المسألة كما بيناه سابقاً وتكرر الوهم في « ب » و « ل » فرسمه بالضاد والأغيوم يحتفظ باسمه وعداده في الحيمة ، ويريس بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الراء ثم ياء أيضاً ساكنة آخره سين وهي بلدة وحروث في عزلة الأحبوب تحت جبل حضور ورسمه في « ب » و « ل » بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة بآخره وهم ، ويريس أيضاً عزلة من جبل حبش من الكلاع وتريس بالتاء المثناة من فوق بلدة بحضرموت سلف ذكرها وبريش بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة آخرها بلدة من مخلاف اقيان كما يأتي ذكرها للمؤلف .

(٣) في الأصول بحرا بالحاء المهملة والزاي بعدها الف إلا (ح) ففيها بهرا وعلسان بالتحريك عزلة من الحيمة الداخلية معروفة مشهورة . واطنه حراز .

بها بلد الأخرُوج^(١) بن الغوث بن سعد ويقال نسب البلد إلى خرجة^(٢) من همدان والأخرُوج بين حضور وهوزن وهو بلد واسع وموسطها ذات جردان^(٣) وعليها الطريق إلى نقييل الشجة^(٤) الذي في رأسه هوزن وبلد الأخرُوج اليوم الصليحيون^(٥) من همدان وبحضور الصيّد يتهمدنون ويقال انهم من حمير وهم غير صيّد همدان^(٦) ، والجحادب من حمير وقد يتهمدنون^(٧) ، وعالية حضور واضيع والمعلل وحقل سهبان^(٨) بلاد ينسب لي واضيع والمعلل وسهبان بني الغوث ابن سعد ويجمع هذه المواضع بخلاف المعلل كما يجمع ضهر ضلع وريعان بخلاف ماذن من آل ذي رعين^(٩) ويقال بخلاف ماذن وحمّان كما يقال بخلاف ذي جرة وخولان^(١٠) ، فأما حمّان فهو بخلاف لاعة وسندكره ان شاء الله تعالى .

خلاف أقيان بن زُرعة بن سبأ الأصغر^(١١) : شيام أقيان قرية بها مملكة بني حيّوال وحارب يُغفِر بن عبد الرحمن الحيوالي^(١٢) بها من قواد المعتصم والوائق والمتوكل^(١٣) منصور بن عبد الرحمن التبوخي والشير ويسميه العجم الشار باميان

- (١) الأخرُوج هو ما يسمى اليوم الحيمة الداخلية والخارجية .
- (٢) خرجة بن اسلم بن عليان من جشم بن حاشد وقد سميت بلدة من نواحي حجة قرب الظفير وهي بضم الحاء المعجمة .
- (٣) جردان بفتح الجيم وضمها آخره نون وهو ما يسمى اليوم جريد في حجة ابن مهدي على المحجة وفي الأكليل ج ٢ - ٢٨٤ بالحاء المعجمة .
- (٤) نقييل الشجة بكسر الشين المعجمة آخره هاء معروف مشهور وهو اليوم مهجور باستبداله بطريق السيارات ويقع يسار النازل إلى الحديثة .
- (٥) راجع تاريخ الصليحيين وتاريخ عمارة .
- (٦) سبب تهمدنهم لما وافق اسمهم اسم صيد همدان ظنوا انهم منهم والحال انهم من حمير .
- (٧) الجحادب : بالجيم والحاء آخره باء موحدة : وطن وقبيل لا زالت تحمل هذا الاسم وعددها الذين من الحيمة ومنهم منيع بن إسحاق الجحدبي الزعيم الكبير أحد من ناهض ثورة الصليحي علي بن محمد (راجع « تاريخ عمارة ») .
- (٨) مضى الكلام على هذه الأسماء وهذه المخاليف تسمى اليوم بخلاف أعلى وخراف بلاد البستان وحارة بني شهاب وكلها تعتبر اليوم من حضور .
- (٩) راجع نسب ذي ماذن « الأكليل » ج ٢ - ٣٥٤ .
- (١٠) أي أنها متلازمان إذا نطلق بأحدهما جيء بالآخر تلقائياً .
- (١١) أقيان : بفتح الهزة آخره نون : ولا تزال أسماء قرى وأماكن وضياح تسمى أقيان وخراف أقيان يسمى بخلاف شهاب ، وبقية نسب ذي أقيان بن زرعة في « الأكليل » ج ٢ - ١٠٦ .
- (١٢) يعفر : بضم الياء وسكون العين المهملة وكسر الفاء ، والحوالي : بكسر الحاء المهملة أفصح من فتحها (راجع « تاريخ الحوالين » و « تاريخ عمارة » - ٥١) .
- (١٣) الواثق : اسمه هارون بن المعتصم العباسي ، ولد سنة ١٧٦ هـ ومات سنة ٢٣٢ هـ . وأخباره مدونة في التواريخ ، والمتوكل اسمه جعفر بن المعتصم ، ولد سنة ٢٠٧ هـ وبويع له بالخلافة سنة ٢٣٢ هـ بعد أخيه الواثق ، ومات المتوكل شهيداً في مؤامرة الأتراك مع ابنه المستنصر سنة ٢٤٧ هـ ، وأخباره في التاريخ .

وجعفر بن دينار الخياط فردّهم وفلهم^(١) ويقال إنها سمّيت بشبام بن عبد الله رجل من همدان توطنها واسمها القديم يجبس^(٢) ويسكنها مع الحوليين آل ذي جدّان ومن بقايا الأقيانيين^(٣) ، وأحوازاها جبل ذخار مظل عليها وهي في أصله وفيها عيون تخرج منه تشق بين المنازل الى البساتين وهو خمسة ، المثيرة وفي رأس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان^(٤) وفي صفوح الجبل^(٥) مياه تجري مثل حبله والخلتب^(٦) ووادي الأهجر وبه مطاحن وهو رأس سرّدد ومياهه من جبل ذخار ، وتُسلّ حصن وقرية للمرّانيين من همدان^(٧) ، ونجر لهمدان ، وحلملم وقارن الهمدان ، وحضور بني آزاد وبيت خيام وبيت أقرع ويبعد بيت أقرع وحضور من المصانع^(٨) والمصانع [فمن رواد

(١) انظر عن هؤلاء الولاة قرة العيون .

(٢) يجبس : بفتح المثناة من تحت وضم الباء الموحدة وآخره سين مهملة : وبه سمي وادي يجبس من بلاد لاعة .

(٣) في بعض النسخ الخطية بعد قوله يسكنها زيادة : « رجال منهم » ولا معنى له ، والأقيانيون والجدانيون : لا يعرفون اليوم .

(٤) المثيرة : غيل مشهور ، وكوكبان : ثنية كوكب : وهو من أشهر معاقل اليمن وأبعدها صيتاً وأعظمها ذكراً وأمنعها مناعة ، ولا زال أهلاً بالسكان وله في التاريخ صدق طويل ذكر عريض مستفيض ، وكوكبان أيضاً حصن في بلاد حجة ثم في أرض دوران ، وكوكبان أيضاً في نجران .

(٥) صفوح الجبال : بالصاد المهملة : أعاليها ، وسفوحها : بالسين : أسافلها وأدانيها .

(٦) غيل الخبلّة : بالباء الموحدة بعد الحاء المهملة : لا زال عذباً غيراً مدراراً ، والخلتب : بالحاء المعجمة واللام والباء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق : وهو ما يسمى اليوم غيل الخلتبي بزيادة ياء آخره وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة خطأ ، وهو شلال عظيم طوله خمسة وستون متراً كما قرره الخبراء الأجانب وأنه يصلح عليه محركات كهربائية تنار منه صنعاء .

(٧) ثلا : بضم المثلثة والعامّة تكسرهما : وهي قرية كبيرة مسورة على ربوة مربعة الشكل وبها مساجد عامرة بالعماء والفضلاء وذوي المروءة والدين وفيها حمام وتنساب إليها ينابيع المياه العذبة تنخلل أزقتها ومساجدها وحولها أشجار الفواكه ، ونسب إليها من أرباب الفضل وحلة الأقلام وذوي الزعامة ناس كثير تحدّثنا عنهم في « التاريخ » ، ويسكنها اليوم أزواج من حميريين وحمدانيين وغيرهم وحصنها المطل عليها من الغرب يحتفظ بمناجعه وشممه وفيه آثار حميرية ، وفيه يقول بعض الأدباء :

أما رأيت ثلاً في نصب قامته يبدو لنا من حضيض الأرض تكميشا
كأنه طائر هَيَّا قوادمه لأن يطير ولما ينشر الريشا

(٨) نجر : بفتح النون وسكون الجيم ثم راء : موضع معروف جنوب مدينة عمران ومن أعماها اليوم ، وحلملم : سلف ضبطها ، وكذا قارن ، وحضور بني آزاد : هي حضور الشيخ كما سلف ، وبيت خيام : بضم الحاء المعجمة آخره ميم : بلدة عامرة بالسكان وتقع في وادي الأهجر : وبيت أقرع : بالقاف بعد الهززة ورسماً في « ل » و « ب » بالفاء وهو خطأ وقد سلف ذكره .

شباب^(١) ولباخة وزغبان وحَبَابَة وأيفعان وحفظان والكمخ^(٢) والرشع^(٣) وسارع العليا والجوعر^(٤) والمعينان ، وحاز قرية عظيمة وبها آثار جاهلية ، والعُرُ وخَلقة وعبراحزا^(٥) وبريش والبادة وبيت رفح وبيت كرب وبيت حيقر والدَّمُوم الى مَحْشِب ومَسِيب^(٦) من حد حضور وضهر وضلع وهما جَنَّتَا اليمين من حد مَأْذَن ومنها الطرف والشرف والجريب الأعلى^(٧) ويعرف بخلاف شباب بمخلاف الشرف الأعلى والشرف الأسفل من بلد بني عريب بن جشم بن حاشد لهما^(٨) ، انقضى مغرب صنعاء ورجعنا الى شريقها^(٩) .

(١) هذه التي بين القوسين لم يظهر معناها .

(٢) لباخة : بضم اللام وفتح الباء الموحدة والحاء آخره هاء : بلدة خربة في ظاهر شباب ، وزغبان : بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة آخره نون ورسمها في « ب » و « و ل » بالراء والعين المهملتين وباء مثناة من تحت عن خطأ ووهم ، وهو وادي شمال شباب وفيه انقاض قرى ، وأيفعان : بفتح الهمزة وآخره نون : وهو الذي يسمى اليوم بفعان وهو جبل شمال كوكبان فيه قرى ومزارع ، وما يحمل اسم يفعان ذكرناه في « الاكليل » ج ٢ - ١٨٠ و « المعجم » ، وحفظان : بفتح الحاء المهملة وضم النون وفتح القاء المعجمة المشالة : وهو واد وقرية جنوب شباب عداده اليوم من حضور .

(٣) الرشع : بفتح الراء المشددة وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة ، هكذا ضبطناه وصححناه بعد البحث التام وكان في الأصول كلها وفي « الاكليل » ج ٢ - ١٠٨ بالواو بدل الراء ، ودليل قولنا قول الأخ الأديب السيد عبد الله ابن اسماعيل المروني وقد راسلته ليتولى البحث عن الرشع بالواو وكان يتولى منصب عامل بني سعد وقبيلة وهي من أعمال شباب القديمة فأجابني شعراً :

نعم رشع بالراء محل بسارع على جبل والاسم غاية مقصدي
ابو سارع لا شك أصل وإنما به العتسي شيخ البلاد المجدد
بنسى فيه دوراً زينست بمفارح سمت فوق وادي سارع خير مورد
راجع « الاكليل » ٢ - ١٠٨ .

(٤) الجوعر : قرية عامرة جنوب شباب : والمعينان : ثنية معبر : يحتفظ باسمه في وادي الأهرح حاز : بالحاء المهملة آخره زاي : بلدة قائمة العمارة وآثارها شاخصة وقد أشبعنا الموضوع عنها في « المعجم » وسلف ذكرها ، وجوعر : قرية من مخلاف زبيد جنوب ذمار .

(٥) العر : يحتفظ باسمه ورسمه ويقع في عزلة الشاحدية غرب جنوب شباب ، وخَلقة : بفتح الحاء : لا تزال عامرة وتعد اليوم من مخلاف مَأْذَن : همدان ، ولم يظهر « عبر احزا » بعد البحث وفي (ح) عبر آخر .

(٦) بريش : بفتح الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهي بلدة قائمة العمارة وتعد اليوم من مخلاف مَأْذَن : همدان في شرق شباب ، والبادة : غير معروفة ، وبيت رفح بالفاء لا بالقاف كما في « ب » و « و ل » وسلف ذكرها ، وبيت كرب : بفتح الكاف وكسر الراء وباء موحدة آخره بلدة قائمة وعددها من حضور ، وكذا حيقر ، والدَّمُوم : وهي التي تسمى الدمع باسقاط الواو : وعددها من مَأْذَن ، ومسِيب ومحِب : مضى ذكرها ، والبادة : قرية حية في الشاحدية .

(٧) الطرف والشرف : بالتحريك : يحتفظان باسميهما الى هذه الغاية ، وكذا الحريب قد سبق ضبطه وهو واد فيه قرى بين حنطان والعروس وعداده اليوم من حضور ، والطرف أيضاً في مخلاف حراز .

(٨) الشرف الأسفل : هو من الشهرة بحيث إذا أطلق انصرف الذهن اليه وهو من أعمال لواء حجة ، وعريب بن جشم : بالعين المهملة وفي « ب » و « و ل » بالغين المعجمة وهم .

(٩) لم يذكر المؤلف مخلاف حلال لاعة كما وعد بل أدجبه في بلد همدان بيتا حير تنسبه اليها .

مخلاف ذي جُرّة وخولان : أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو وهم خولان العالية التي ذكرها رسول الله (ﷺ) فقال : « اللهم صلّ على السكاسك والسكون وعلى الأمْلوك وأمْلوك ردمان وعلى خولان العالية » . ويتصل بمخلاف خولان مخلاف آل ذي جرة بن يكلى بن عمرو بن مالك ابن الحارث بن مُرّة بن أدد^(١) من جنوبيه الى ما يحاذي بلد عَنَس والحدا من مراد ، ومخلاف ذي جرة وخولان يسمى خزانة اليمن وذمار ورعين والسحول مَصْر اليمن لأن الذرة والبرّ والشعير تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة ، ورأيت بجبل مسور^(٢) بُراً أتى عليه ثلاثون سنة لم يخنز ولم يتغير ، فأما الذرة فانها لا تكون إلا في بلد حار ولا تختزن في البيوت لحال ما يسرع اليها من الفساد ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسع المدفن منها خمسة آلاف قفيز^(٣) الى ما هو أقل ويسد عليها حتى ربما نبت على السداد الشجر العري^(٤) وتقيم العمر ولا تنفخش^(٥) ولكن تتغير رائحتها وطعمها . فاذا كشف منها المدفن ترك أياماً حتى يبرد ويسكن بخاره ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بحرارته وهذا المخلاف واسع فلنذكر اوديته على النسب :

الأودية أولها من شهاها : وادي السر سر بن الروية^(٦) فيه العيون والآبار وهو من عيون أودية اليمن وبه قرى كثيرة ومنازل لآل الروية للضيافة ولمن سبل الطريق ، وفيها من جبال مراد جبل برجام^(٧) من السر ، ومنازل آل الروية بأعفاف وحذان^(٨) من

-
- (١) تمام النسب في « الإكليل » ج ١٠ وفي الجزء الأول ، والحديث المذكور أخرجه الإمام أحمد في مسنده والطبراني في معاجمه .
- (٢) مسور : سبق ضبطه ولعل مسور هذا مسور المنتاب المسمى جبل نخل ، ويأتي وصفه للمؤلف ولأنه أقام فيه أياماً ، أما مسور خولان فإمّا يقال له مسور أو وادي مسور ولا يقال له جبل مسور .
- (٣) القفيز : مكيال معروف أكثر ما يستعمل في مصر .
- (٤) الشجر العري : الذي ينبت من نفسه كالطلح والعلب وغيرها ، ولقد سمعنا في زماننا بمثل ما حكاه المؤلف وذلك في ذي رعين ثم في خبان منها بقرية ذي أشرع .
- (٥) ينفخش : من فخشه إذا أزال قشرته ولم يظهر لبابه ، ومنه : فخشه : إذا جرحه وأزال قشرته برؤوس أظفاره . وهي لغة مبنية لم أجدها في القاموس .
- (٦) بنو الروية : كانوا زعماء ورؤساء اليهم ينتهي الجود والكرم ومكارم الأخلاق في عصرهم وقد لعبوا دوراً هاماً في أحداث تاريخ وطنهم وكانت مساكنهم السر وثات من رداع وفي مأرب وهم من مذجح (راجع التاريخ) .
- (٧) برجام : بكسر الباء الموحدة : وهو ما يسمى اليوم رجام : بكسر الراء وهو من غرر أودية السر ذو أعقاب كثيرة وشجرة القات .
- (٨) أعفاف : بفتح الهزة آخره فاء . وهو ما يسمى اليوم عفاقة - بضم العين آخره هاء - وتقع في أعلى السر ، وحذان : بالحاء المهملة والذال المعجمة : بلدة عامرة ، وفي الأصول بالذال المهملة وهم .

السُرّ وفيه بعد ذلك قرى كثيرة مثل الأسحريين والبركة والقرظة^(١) وغير ذلك وسكنه من خولان ومن يخلط من هذا الجبل المرادي ، ومن الجبال المعروفة ذباب بفتح الذال وصرع^(٢) وسامك والفلكة وأذير^(٣) . والسُرّ مبتدأ المحجة الى البصرة من صنعاء ووادي سعوان وهو واد يكاد ان يستت سنين متوالية ثم إذا أقبل اتى بشمر كثير وقد ذكره بعض قدماء حِمير فقال : احلك^(٤) الأرض مَسُورَ ، واخْتُها بِتَوَعَر ، واحْوَراً فَأَحْوَراً^(٥) ، وَسَعَوَانُ لو يُمَطَر^(٦) ووادي التناغم وفيه أودية منها سحر وصبر^(٧) ووادي عاشر^(٨) ووادي رمك ووادي غُيَّمان وَيَفْد وَيَدَاع^(٩) ووادي مَسُور ، فمن أدناه ثَرْبَان وعَصْفَان ومن اقصاه زَبَار والحجلة والحسَف^(١٠) ووادي ملاحا^(١١) وملاحا

-
- (١) البركة : بالتحريك تحفظ باسمها ، والقرظة : بفتحات : قرية كبيرة عامرة بالأهل والسكن ، وفي « ل » و « ب » القرظة - بالطاء المهملة - وهو وهم .
- (٢) ذباب : جبل واسع فيه آثار عمران كما فيه معدن الفحم ، وصرع : بضم الصاد المهملة آخره عين مهملة : سلف ذكره ، وفي « ب » و « ل » رسمه بالضاد المعجمة غلطاً .
- (٣) سامك : تقدم الكلام عنه ، والفلكة . بالتحريك : تحمل اسمها الى هذا التاريخ ، وأذير : بفتح الهمزة وسكون الدال المعجمة ثم ياء مثناة من تحت ثم راء : وهو ما يسمى اليوم دير بحذف الهمزة ، وكان في الأصول كلها بالدال المهملة والتصحيح من المعلومات .
- (٤) : احلك : وهو من الحلك بالضم : وهو شدة الحلاوة مع زيادة خاصية الذوق والطعم ، وهي لغة يمانية مستعملة الى هذه الغاية .
- (٥) توعر : بفتح التاء المثناة من فوق آخره راء : واد في الياثيتين من خولان ، وأحور : هو المشهور في جنوب اليمن سالف الذكر .
- (٦) وزاد بعض المتأخرين في المثل : وضهر لو يسلم الشر .
- (٧) التناغم : هو ما يسمى تنعم وتنعم ، وسحر : بالتحريك ، وصبر : زنة صبر : الجبل المشهور السالف الذكر ، وكل هذه الأماكن تحمل اسمها عامرة ، وسحر أيضاً قرية عامرة في مخلاف سنحان ذي جرة جوار قرية الجوزة ، وذو سحر - بفتح وسكون - قرية من ضواحي مدينة ذمار اشتهرت بمنتوج البر الطيب .
- (٨) وادي عاشر : بكسر الشين المعجمة ثالث الحروف : وهو من بني سحام وبه تعمل الآنية الفخارية العاشرية التي تستعمل للطبخ والقهوة .
- (٩) وادي غيَّمان : مشهور وهو من خولان ثم من بني يهلول وهو أحد محافد اليمن المشهورة ، راجع « الاكليل » الثاني والثامن و « التاريخ » ، ويفد : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الفاء ثم دال ، ويداع : بفتح الياء والدال آخره عين مهملة ، وكلتا الواديين في غيَّمان .
- (١٠) زبار : هي بلدة عامرة في وادي زبار ونسب اليها جماعة من الفضلاء ذكرناهم في غير هذا الموطن ، وفي زبار ووادي مسور جرى لأهله مع ممن بن زائدة خبر ذكرناه في « التاريخ » ، والحجلة . بكسر الحاء المهملة آخره هاء : لا زالت قائمة والحسَف بكسر الحاء أيضاً آخره فاء بلدة قائمة في وادي مسور ، والحجلة أيضاً قرية في جبل حبيتين وحاذة .
- (١١) وادي ملاحا الذي في خولان لا يزال يحمل اسمه الى هذه الغاية ، ويقع في بني شداد وفيه العنب الأبيض والأسود الجيدان .

ايضاً^(١) بالجوف واليه ينسب يوم رزم ملاحا وقتلت همدان من مذبح بشراً وقتل يومئذ فوارس الأربع بنو ذي الغصّة . ووادي قروى ووادي سيان ووادي مقولة ووادي خدار ووعلان ووادي سامك ووادي دبّرة^(٢) ووادي مرحب ووادي هروب ووادي حبابض^(٣) ووادي يكلّ ووادي الشّزب ووادي عرقب^(٤) فالشّزب وعرقب الحد ما بين ذي جرّة وخولان وبين عّنس ويحاذها من ناحية القحف الحدّ بن ثمرّة ومن ناحية يكلّ جرّة وهي الحد بينها وبين عّنس ، وأودية عّنس فقد يختلط بينها بوسان والأهجر^(٥) بالشّزب وعرقب . ومن أودية ذي جرّة الى حريب عّنس^(٦) . فأما جمهور مياه هذا المخلاف فلإى ثلاثة مواضع الى مأرب بعضٌ وإلى الجوف بعضٌ وإلى تهامة بعضٌ ، فالذي يصبّ الى خارّد الجوف منها السرّ وسعوان والتّناعم وغيان وسيان وظبوة ويلاقيها سيل مغارب صنعاء من مخلاف مأذن والمعلل وحضور الى حدّقان والبوارق^(٧) ثم يتكوّر^(٨) الجميع في الخارّد الى الجوف ، وأما ما يصب الى سهام منها ثم تهامة الى البحر فوادي خدار ووعلان وسامك وعدّورد فيجتمع اليها سيل السهلين

(١) ملاحا الجوف : هو أرض فيه حلل وغابات وفيه غيل كبير قرب الحراشف ، ويوم الرزم : بالراء والزاي ، ويقال فيه يوم الردم - بالراء والدال المهملتين ثم ميم ، وكان يوم الردم بين همدان وبين مذبح وصادف وقوعها يوم وقعة بدر التي أظهر الله بها دين الاسلام وفرق بين الحق والباطل وذلك في سنة اثنتين للهجرة وانظر « الإكليل » ٤٦٢/٢ .

(٢) وادي قروي : بفتح وسكون : من أودية خولان الشهيرة المنتجة للأعناب الطيبة الناحية وتقول الأعراب : ما مثل قروي ومسور . وبقيّة الأودية سبق التعريف بها وعددها من سنحان وبلد الروس التي هي من ذي جرّة . ومقولة : بالقاف لا بالعين كما في « ل » و « ب » . وشيان : بفتح السين آخره نون : معروف ومشهور ومن وادي سيان الى دبّرة تقع جنوب صنعاء .

(٣) وادي مرحب وهروب : بفتح أولهما : معروفان من خولان : وقد جاء ذكر وادي مرحب في المساند الحميرية ، ووادي حبابض مشهور وكان فيه سد مشهور كما أن فيه غيلاً جارياً ، ولا تزال كتابة المسند على صدفى السد .

(٤) وادي الشّزب : بفتح الشين والزاي آخره باء موحدة : يحمل اسمه وهو ما بين أعراس الحدا وبني ظبيان ، وعرقب : بضم العين المهملة وسكون الراء وضم القاف آخره باء : واد فيه غيل كبير وقرى عامرة ، واشتهر بفاكهة الفرسك الخوخ وعداده من عّنس ، وأهل عرقب هم الذين أسروا الناصر بن محمد وسلموه للامام مطهر بن محمد فحبسه في كوكبان شبام ، إلى أن مات ، وذلك سنة ٨٦٦ هـ ، ويكلّ : عددها اليوم من الحدا .

(٥) بوسان : سبق ضبطه بضم الباء الموحدة ثم سين مهملة آخره نون ، ورسمه في « ب » و « ل » بالشين المعجمة وهو غلط ، والأهجر : حجر عظيم في بني بدا من الحدا فيه مساند حميرية وسبق ذكرها .

(٦) حريب عّنس : قرية خربة وانقاض متراكمة في نهاية بلدة عّنس من الشمال قرب بني بدا .

(٧) البوارق : جمع بارق : يسمى به الموضع المعروف الى اليوم في أول بلد أرحب .

(٨) في أصلنا بالنون آخر الحروف ، وفي « ب » و « ل » و « ح » بالراء من التكوّر .

والْحَقْلَيْنِ وَحَافِدٌ^(١) وَسِيلَ أَعْشَارَ وَبُقْلَانِ إِلَى سَهَامٍ ، وَمَا يَصْبَ مِنْهَا إِلَى مَأْرَبَ فَهُوَ مَلَأَقَ لِمِيَاهِ عَنَسٍ وَذِمَارَ وَمَخْلَافَ رَدَّاعٍ وَرَدَّامَانَ وَتَجْدَ بِلَادِ قَرْنِ وَالْمَتَارِ وَالْعُرُوشِ وَبَلَدِ بَنِي وَابَشَ وَتَيْنِينَ وَالشَّرْبِ وَعُذَيْقَةَ وَنَبَاعٍ^(٢) وَرَمَكَ وَالْقَحْفَ وَبَاقِي مَا تَقَدَّمَتْ تَسْمِيَتُهُ .

بَلَدُ هَمْدَانَ : أَمَا بَلَدُ هَمْدَانَ فَإِنَّهُ أَخَذَ لَمَّا بَيْنَ الْغَائِطِ وَتِهَامَةَ مِنْ نَجْدٍ وَالسَّرَاةِ^(٣) فِي شِمَالِي صَنْعَاءَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَعْدَةَ مِنْ بَلَدِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ^(٤) وَهُوَ مَنْقَسِمٌ بِخَطِّ عَرَضِيٍّ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَصَعْدَةَ فَشَرْقِيُّهُ لَبْكِيْلٌ وَغَرْبِيُّهُ لِحَاشِدٍ وَفِي قِسمِ بَكِيْلٍ بِلَادُ لِحَاشِدٍ وَفِي قِسمِ حَاشِدٍ بِلَادُ لَبْكِيْلٍ . فَأُولَ شَقِ بَكِيْلٍ الصَّمْعُ وَحَدَقَانَ وَبَثْرَ الْعَرَمِ^(٥) مِنْ شَرْقِي الرِّحْبَةِ وَيَسْكُنُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بَلْحَارِثَ وَمِنْ هَمْدَانَ^(٦) ، وَوَادِي شَرْعٍ وَمَطِيرَةَ لَعْدَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَصْبَا وَمِيطِرَةَ أَوْدِيَةِ عِظَامٍ فِيهَا الزَّرُوعُ وَالْعَنُوبُ وَالرَّمَانُ ، مِنْهَا ثَاجِرٌ^(٧) وَتَنْقَلِبُ كُلُّهَا إِلَى الْخَارِدِ وَعُدْرَ مَطِيرَةَ أَحَدَ الْعَرَبِ وَأَقْنَصُهُ ، وَمَسُورَةَ وَمِلْحَ وَبِرَّانَ وَثُجَّةَ الْخَارِدِ لِمُرْهَبَةٍ وَنِهِمِ^(٨) ، وَجَبَلَ ذَيْبَانَ وَشَقَ مَحْصَمَ الشَّرْقِيِّ وَحَرَمَةَ^(٩) وَإِتَوَةَ وَالْمَرْفُقَ لَذَيْبَانَ بْنِ عَلِيَّانٍ وَهُوَ بَلَدٌ كَثِيرَةُ الْأَعْنَابِ وَفِي ذَيْبَانَ كَرَمٌ وَنَجْدَةٌ وَحِدَّةٌ ، وَجَبَالَ نِهِمِ الدُّنْيَا إِلَى أَصْحَرِ جَبَلِ يَامَ إِلَى هَيْلَانَ إِلَى حَرِيبِ الرُّضْرَاضِ إِلَى مَسَاقِطِ الْجُوفِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَنْبِجِ ، وَبِرَاقِشَ وَهَيْنَا وَمَسَاقِطِ الرُّضْرَاضِ وَنَجْدَهُ لِنِهِمِ وَمُرْهَبَةَ بْنِ الدُّعَامِ وَقَدْ تَشْتَرِكُ فِي شَرْقِي وَادِي مَحْصَمَ وَأَسْفَلُهُ صُبَارَةٌ مَعَ

(١) حَافِدٌ : مَعْرُوفٌ مِنْ مَخْلَافٍ حَضُورٌ .

(٢) عُدَيْقَةُ ، بَضْمُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحُ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ آخِرُهُ هَاءٌ : وَهُوَ وَادٍ وَبَلَدٌ فِي الْهَاجَةِ الْعَلِيَا جَوَارِ الْحَدَا ، وَنَبَاعٌ : بَفَتْحِ النُّونِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ آخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ : وَهُوَ مَا يَسْمَى نَبِيْعَةً بَضْمُ النُّونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الْيَاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ ثَمَّ عَيْنٌ وَهَاءٌ : بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ : وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بَنِي ظَبْيَانَ مَعَادِدٌ لِلْحَدَا ، وَتَيْنِينَ : سَبَقَ ضَبْطُهَا ، وَفِي يَاقُوتَ : التَّيْنِينَ : بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ ذِمَارٍ .

(٣) السَّرَاةُ : هِيَ الْجِبَالُ الْمُطْلَةُ عَلَى تِهَامَةٍ وَسَبَقَ ذِكْرُهَا وَنَجْدُ الْيَمَنِ مَا حَازَاهَا مِنَ الشَّرْقِ ، رَاجِعٌ « الْيَمَنِ الْخَضْرَاءُ » .

(٤) هِيَ الَّتِي تَسْمَى خَوْلَانَ الشَّامِ وَخَوْلَانَ صَعْدَةَ .

(٥) بَثْرَ الْعَرَمِ : بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ : مَعْرُوفَةٌ .

(٦) أَيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْمَذْحِجِيِّينَ الْمَشْهُورِينَ وَهُمْ الْيَوْمَ يَتَهَمِدُونَ . وَالْبَعْضُ يَعْرِفُ بِحَارِثِيَّتِهِمْ .

(٧) ثَاجِرٌ : بِالثَّاءِ الْمَثْلَةِ أَوَّلَ الْحُرُوفِ وَآخِرُهُ رَاءٌ : بَلَدٌ مِنْ نِهِمِ .

(٨) ثُجَّةُ الْخَارِدِ : بَفَتْحِ الثَّاءِ الْمَثْلَةِ : مَعْرُوفَةٌ ، وَأَقْنَصَةُ : هِيَ فِي « الْإِكْلِيلِ » ١٠ / ١٦١ : أَقْنَصَةُ .

(٩) حَرَمَةٌ : بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ آخِرُهُ هَاءٌ : بِلَدَةٍ عَامِرَةٌ مِنْ ذَيْبَانَ أَرْحَبُ .

ذيبان^(١) . ثم الجوف الأعلى وبه من القرى شُوابَة وهِرَّان^(٢) والسفل والمناحي على شط الخارد وبهذا الجوف من الأنهار دايم والخوير والمسيرب^(٣) تصب هذه كلها بالخارد وتمر بالمناحي وفرع الجوف الأعلى العقل وورور^(٤) والرزوة وهيَّان وجبل ورور ومشام^(٥) النخلة من مساقط أكانط وحباشة وقرية في أسفل مَحْصَم وما بين فرعه من العقل ومحْصَم فَجَّ المولدة^(٦) وصولان وفوق العقل وصولان خيرفان والكساد^(٧) ويسكن هذه المواضع سفيان بن أَرْحَب ، والسَّبيع فيه بنو عبد بن عَبَّاد السقل وبنو حرب والأداهم وقوم من السَّبيع وحاوتان ورخات وأوجر وأصْحر وبيحر والعبلة وساكن هذه المواضع ضاحية ضَيَّاف ومُخلد بن عليان وما ارتفع الى جبل ذَيْبَان الكبير والعبلة فنصف خِيَّوان الشرقي فالخندنية فعيان فجميع حدود ما بين خيوان وحدود صعدة كله لبكيل ثم لسفيان بن أَرْحَب من بكيل وهو الخندنية - فعيان فبركان فالضَّرْك فطالعين فالعَمْشِيَّة فجميع ما قد ذكر الرُّداعي في طريق مكة فمَذَاب فشبحان فقصران فوتران فالجحر فبلد شاكِر وهو برطوالعستان وجدرة وطلاح وأكتاف ونشور^(٨) والغليل وحلف وضدح^(٩) وقضيب ثلاثة أودية تصب الى الغائط ومياه بلد شاكِر تنصب

(١) صبارة : بضم الصاد المهملة : أبو قبيلة ووطن تسمى باسمه وهو صبارة بن سفيان بن أرحب .
(٢) شوابة : بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة آخره هاء ، وهيران : بكسر الهاء آخره نون : وهما اسمان متلازمان يقرن أحدهما بالآخر كما انهما في محل واحد ، وفي شوابة كان قتل الامام المهدي أحمد بن الحسين الذي تلقبه العامة أباطير والمقبور في ذي بين ، وذلك في المعركة التي دارت بين أولاد المنصور عبد الله بن حمزة وبينه سنة ٦٥٦ هـ ، ورثاه القاسم بن هتيمل بقصيدة عصماء جاء فيها قوله :

ما كان يوم شوابة في عصرنا إلا كيوم السطف أو صفين

وانظر « مطلع البدر » . وهي في شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أيام تقريباً ، وفي هران الجوف أثر سد حميري ، وهم ياقوت بقوله في شوابة : وهي بلدة على طرف وادي ضروان من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء أربعة أميال . ولا لوم على ياقوت فقد بذل مجهوداً يشكر عليه ويمجّزى بأوفر الجزاء .
(٣) دايم : بكسر العين ، والخوير : بضم الخاء ، والمسيرب : بضم الميم ، وهذه الأنهار لا تزال تحتفظ باسمها ومادتها .

(٤) ورور : بفتح الواو واسكان الراء وآخره راء مضيق وحبل مشهور وهو أسفل شوابة وكثيراً ما يتحدث عنه التاريخ لوقوع اشتباكات فيه عنيفة والرزوة بفتح الراء المشددة بعدها زاي وواو مشددة مضمومة آخره هاء ويقع في ظاهر حرث .

(٥) مشام النخلة يحمل اسمه لهذه الغاية وعداده في أَرْحَب وحباشة بضم الحاء والباء الموحدة بلدة في أعلى أرحب .

(٦) فج المولدة بكسر اللام المشددة معروفة واشتهرت بالعنب الفاخر .

(٧) راجع انساب هذه القبائل الجزء العاشر من الاكليل .

(٨) نشور بضم النون آخره راء وفي « ب » و « ل » بالياء المثناة من تحت وهو غلط .

(٩) ضدح هو اضدح وقد سلف ذكره وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالحاء المعجمة كما سبق لها .

الى نجران وإلى الجوف وإلى الغائط ، وفي أعالي أودية شاكر الصابة في الغائط بين نجران والجوف مواضع حمير الوحش في مثل قضيب والمصادر من الأغبر فإلى رشاحة فإلى نجد الهلب^(١) وسنذكر الجوف وبلد شاكر فيما بعد إن شاء الله عز وجل . ومن مكان حمير الوحش أسافل الأودية بين الجوف ومأرب فإلى صرواح والمأزمين^(٢) والمراشي لبني عبد ابن عليان ولصُبارة بن سفيان وقد ذكرنا الجوف وبلد بكيل من نصف الرّحبة رحبة صنعاء إلى نجران فالخضن من نجران^(٣) لوائثة من شاكر ولأمر من شاكر وسميت الرّحبة باسم صاحبها الرّحبة بن الغوث بن سعد بن عوف^(٤) وجعله رسول الله ﷺ للحاملة والعاملة ثم للشاء ، وقد يروى أنه نهى عن عضد عضائها وكان قدماء المسلمين يتوقون ذلك ثم قد انهمك الناس في قطعها وحطبها وما يحسن عن فعل ذلك الحال^(٥) . ولا سوق لبكيل غير وَرَوَرٍ وعُرقٍ ورَيْدَةٍ وهي في بلد حاشد^(٦) . وأما أول بلد حاشد فالجراف^(٧) من الرّحبة فذهبان فعشر فعلمان فرُحابة إلى حدود حاز^(٨) فالخشب أكثر سكنه خليطي من وادعة وغيرها من حاشد وبكيل أيضاً وقد

(١) نجد الهلب لا يزال يحمل اسمه وهو بضم الهاء واللام بين نجران وحوابر .

(٢) المأزمين : المضيقين في سائلة أذنة مأرب .

(٣) الحصن : قرية في نجران لا زالت عامرة .

(٤) راجع بقية نسب الرحبة بن الغوث : الاكلیل ج ٢ - ٢٣٧ ، وضبط الرّحبة بفتح الراء المشددة والحاء المهملة آخره

هاء . عده المؤلف من حقول اليمن المشهور كما يأتي وهو واسع جداً فيه القرى والمزارع والأعقاب والعواكه واعتراها

المؤلف من الجراف واليوم تعتبر من خارج الروضة وتقع شمال صنعاء وتتفاوت المسافة بتفاوت الاعتبارين فتتراوح فيما

بين ميلين إلى أربعة أميال ، وهم ياقوت فضبطها بضم أوله وسكون ثانيه ثم ساق كلاماً إلى أن قال : ورحبة قرية

من صنعاء اليمن على ستة أيام منها ، وهي أودية ذات طلع وفيها بساتين وقرى لها ذكر في حديث العنسي ثم قال :

رحبة صنعاء وساق كلام المؤلف برمته من قوله : وسميت النخ إلى أن قال : وهي على ستة أيام من صنعاء ثم ساق

كلامه الأول : فأنت ترى ما فيه من الوهم في الضبط وتقدير المسافة ولا لوم على ياقوت فهو معذور لبعده عنها .

(٥) كانت الرحبة عبارة عن غابة : هيجة كبيرة كثيرة الأشجار المدوحة ملتفة الأغصان والأعشاب والحراج وكانت تأوي

اليها الوحوش وحيوانات الصيد ، وكانت القرى من خلفها وفيها قتل الملك سيف بن ذي يزن لما ذهب اليها بنصيب

فاهتبل الأحباش انفرادهم فقتلوه راجع التاريخ ، وجاء في أحداث التاريخ أنها جرت حكومة بين الأبناء وبين أهل

صنعاء بشأن احتطاب الرحبة وكان يتمسك الأبناء أن يبدعهم عهداً من رسول الله ﷺ ينهي عن احتطابها كما ذكر

المؤلف بينا أهل صنعاء ينكرون ذلك انظر « قرة العيون » .

(٦) لا زالت ريذة سوقاً لحاشد وبكيل إلى يومنا هذا .

(٧) في « ب » و « ل » والجراف ، بالواو بدل الفاء ولعله غلط مطبعي ، والجراف : بكسر الجيم آخره فاء : صاحبة

من ضواحي صنعاء بين شعوب وذهبان وفيها مساكن وأهل ، والجراف أيضاً بلدة من حاشد ثم في بني صريم ،

والجراف أيضاً حارة من حجه . ويجاب الذي في وصف قد اسند عمران صنعاء اليه .

(٨) ذهبان : بلدة في شمال صنعاء في غول ذات نبع جبار وبساتين وتعتبر من مخارف صنعاء نسبت إلى ذهبان بن ذي

ثعلبان (راجع : الاكلیل ج ٢ - ٣٢١) وما يحمل اسم ذهبان أوردناه في « المعجم » ، وعشر سلف ذكرها

وضبطها وموقعها ، وكذا علمان ، ورحابة : بضم الراء : وهي قرب حاز وأخرى شرقي المعمر .

يقال : إن أول حدود حاشد رُحابة وأن ما وراءها إلى صنعاء مأذني وكذلك هو وعليه كان القديم ثم البون^(١) : وهو من أوسع قيعان نجد اليمن هو وحقل جَهْرَان والرَّحْبَة وحقل شرعة وحقل قتاب وقاع الجند وحقل صَعْدَة ، فاما جَهْرَان فإن به من القرى ضاف وتفاضل وكارَان والمدارة والخربة والعُليب وقرن عَسَم وقرى وقرن يَرَأحِب وقرن قُبَاتِل وذو خَشْرَان وطلحامة ومَعْبَر والواسطة^(٢) ، وأما البون فقراه رِيْدَة للعويين ورؤوس من بكيل وفيها بيت من شاور حديث ، وبيت من آل ذي العُشرب من ناعط وبيت شهير للمُرَانيين ، وبيت ذانم للعويين ، وحمدة للشاوي وذي اللب ابني الدُّعَام أَخَوَي أَرْحَب ومَرْهَبَة ، وعَثَار للعويين ، وصيحة ومساك وبيت الفواقم^(٣) وجوب^(٤) لشاكر وبقايا من جوب بن شهاب وقوم من الأبناء ، وصليت خليطي من الكل من جلامدي وعُثْرُبي وضَبَّاعين ، مثل ذلك الغِيل لبني عليان بن أَرْحَب ، الجنات خليطي ، لغابة مثل ذلك ، نَاهِرَة مثل ذلك ، ظُبْرَة^(٥) لبني

(١) البون : بفتح الباء الموحدة آخره نون ، وهو بونان : البون الأعلى والبون الأسفل . وقد يقال البون الكبير والبون الصغير وهو في شمال صنعاء بمرحلة .

(٢) ضاف : قرية عامرة ولها حصن ، وتفاضل : بفتح التاء المثناة من فوق وضم الضاد المعجمة آخره لام : تحمل اسمها لهذه الغاية ؛ ويكاران : بلفظ التثنية والمعروف اليوم يكار بالافراد وهو بفتح أوله : بلدة ماثلة للعيان في شرقي جهران ولها حصن ، والمدارة والخربة : معروفتان ، والعليب : بضم العين المهملة آخره باء : موضع أهل بالسكان من مشرق جهران ؛ وقرن عسم : بلدة وحصن في وسط جهران ؛ وقرى : بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت آخره سين مهملة : قرية وحصن أطلال وخرائب وكان في الحصن نفق الى البئر التي في شماله والتي قد درست وتقع في جنوب القاع المذكور شرقي قرية رِصانة بمسافة كيل واحد ، التي قامت على اثر خراب قرى ، وفيه - أي قرى - قبض الامام الناصر على الامام مطهر بن محمد والامير سنقر فحبس الأول وقتل الآخر وذلك سنة ٨٤٠ هـ (راجع التاريخ) ، وقرى : بضم أوله وفتح ثانيه وباقي الحروف كالأول : موضع خرب بين الضيق وأفق شمال ذمار بفرسخ وفيه آثار حميرية ، وطلحامة بكسر الطاء وفتح الحاء المهملتين آخره هاء ، ومعبر والواسطة : كلها عامرة حية ، وفي « ل » و « ب » بالحاء المعجمة من طلحامة وذلك وهم .

(٣) عثار : بفتح العين المهملة والتاء المثناة : بلدة أهلة بالسكان من البون الأسفل ثم في خاراف شرقي ريْدَة ، وصيحة : سلف ذكره ، ومساك : هو ساك ، وبيت الفواقم : هو ما يسمى الفواقم وكلها من البون الصغير وعداها من خاراف وكلها مضى التعريف بها .

(٤) جوب : بفتح الجيم آخره باء موحدة : وطن أهل بالسكان نسب الى جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ويقع جنوب ريْدَة وشمال عمران وهو إلى ريْدَة أقرب وكان بجوب هذه عدد من المشاهير ممن ذكرناهم في « التاريخ » وانظر « قرّة العيون » و « الأكليل » ٣٦٠ / ٢ .

(٥) صليت : بكسر الصاد المهملة واللام المشددة ثم ياء من تحت ساكنة آخره تاء مثناة من فوق : بلدة خربة في وسط البون ، وخليطي : بضم الحاء وتشديد اللام المكسورة آخره ألف مقصورة : معناه غثظون من هذا وذا ، والغيل : موجود في البون الصغير وهو لبكيل ، والجنات : بلدة عامرة وذات بساتين ويجانبها محلة ذات سور تسمى قصر الجنات وهما شمال عمران بمسافة ميل ، ينسب اليها الحسين بن فلان الجناتي وذكرناه في « التاريخ » ، وظبرة : بضم الظاء المشالة آخره هاء ، وهو ما يسمى الظبر بحذفها : وتقع في البون الأعلى .

حاطب من الخارف ، عَقَارُ للأبناء ، قاعة خليط ، أَرْهَقَ وقهال والوَرَك^(١) خليطي إلا أن أصل قُهَالٍ حميري فهذه قرى البَوْن . الخشب^(٢) : قراه تكثر يناعة وذو بين والأخباب وما بين حدود رَيْدَة الى وَرَوْر للصيد من ولد عمرو بن جُشَم بن حاشد ، أكانيط قرية كبيرة بها خليط من بكيل وحاشد ، مَدَرُ خليط من يام وبكيل وبني حطيب ابن أسعد^(٣) وبأكانيط منهم الميخ وبيت الجالد وجرفَة حاشدية بوسانية^(٤) وفيها من ولد الجالد ومشرق بقايا ظاهر همدان أكثره حاشدي ، وسَنَام الظاهر بلد وادعة بن عمرو ابن عامر بن ناشيج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد وهو من جُمدان الى طَمُو والسر^(٥) فما بين ذلك العُبيَّب فبهما فحوث فلخوظ فناشر فمدحك^(٦) وفي الظاهر القُشُب من وادعة وبنو قُعط والشكاك وهو من قبائل حاشد وبكيل^(٧) من عند أثرات وشاكر والعِلال ، الحفر وعُصْمَان للخارف ، خَيْر وهو مولد أسعد تبع^(٨) ونودة وَيَشيع لبكيل واخوتها من الفائش بن شهاب ، بيت ثوب وبيت الورد ، ونغاش

(١) عَقَار : بفتح العين المهملة والقاف آخره راء : ويقال له وادي عَقَار وهو من البون الأعلى وعداده اليوم من جبل عيال يزيد وهو من شعاب وأودية ، وليس للأبناء خبر ، وكذا أَرْهَقَ تسمى رَهَق ، وقهال : بضم القاف آخره لام : قرية قائمة البنيان شرقي عمران ، والورَك : بفتح الواو وكسر الراء آخره كاف : لا تزال حية .

(٢) الخشب : وغالبه في أرحب من بكيل .

(٣) بنوحطيب بن أسعد التبع الملقب الكامل : لهم بقية في أكانيط يقال لهم بنو الكامل ، راجع « الإكليل » ج ٢ .

(٤) بيت الجالد : بالجيم وكذا ما بعده وفي « ب » و « ل » بالخاء المهملة غلط وقد تقدم ذكره وجرفَة : هي اليوم خراب وهي بضم الجيم وكسرها .

(٥) حمدان : بضم الجيم وسكون الميم آخره نون : قرية لا تزال تحتفظ باسمها في أرض بني صريم ثم في بني ربيعة ، وطموسلف ذكره ، والسر في بني ربيعة ، والسر أيضاً في العصيات وما يحمل اسم السر كثير ذكرناها في « المعجم » وفي « ل » و « ب » حمدان بالخاء المهملة خطأ .

(٦) العيب : لا تعرف ، بهان : بفتح الباء الموحدة آخره نون : موضع يقع في خيار من حاشد جنوب مدينة حوث ، وبهان أيضاً واد قرية في نهم وإليها ينسب العنب والزبيب البهاني وليس بالجيد وحوث سلف ذكرها ولخوظ باللام والخاء المعجمة آخره طاء ورسمها في « ب » و « ل » بالخاء المهملة غلط وهي اليوم اطلال وكذلك ناشر ولعل بني ناشر الحاشدية ينسبون اليها ومدحك أيضاً تصحيح فيها اليوم والغريان .

(٧) القشُب بضمتين لعلمهم الذين يسمون بني القشبي وهم من حاشد وبقيّة القبائل لا يعرفون .

(٨) خر بفتح وكسر وهي عدة حلل وفيه دور من ثلاث أو أربع طبقات وهي اليوم أوفر عمراناً وبشراً وأزيد نشاطاً واصبحت مركزاً هاماً لالتفاف القبائل الحاشدية فيها تحت راية زعيمهم عبد الله الأحمر كما لها الصدارة في أحداث التاريخ وفيها اليوم مدرسة ومستشفى وجهاز لاسلكي ومحرك كهربائي ودين وفقية وعددها من بني صريم وفيها انعقد مؤتمر السلام سنة ١٣٨٥ هـ وقد أطلقنا للقلم العنان للإشادة بذكرها في المعجم وخر أيضاً في خولان العالية وخر بالتحريك بلدة في الحدا .

وقصر الحميدي فالى هِنْد وهِنْدَة بقاعة اقياني وشاوري^(١) ، جبل سفيان في أقصى بلاد وادعة لوداعة ورُهم من بَكِيل^(٢) ، أثافت للكباريين من السَّبِيع ، الحنكتان واحدة حاشدية والأخرى بكيلية لشاكر ، شَوَات^(٣) والجِجْبُ حاشدي والفَقَّع ورَمِيض ورأس الشَّرْوة وادعي . وكورة حاشد العظمى خِيَوَان وهي بين آل معيد وبين آل ذي رنصوان ويتبَكِّلُون وهم حلف لبكيل وأصلهم من حاشِد ، بوبان لآل أبي حجر ، الحواريين لوداعة وأهل خيوان ، ذوقين لحاشد وخَوَلَان ، سِرُّ بَكِيل^(٤) لبكيل ، والسَّنَتَان^(٥) لَعَكْ وحاشِد ، حلملم وقارن بين حاشد وبقايا من حِمِير ، فهذا ظاهر بلد حاشد فأما أول بلد حاشد فأولها لاعة وهي داخلة نحو الجنوب في غربي صنعاء فجبلا لاعة الجنوبي منها بينها وبين سرْدُد ويعرف بـجبل أكتاف^(٦) وبجبل الأحزم ففيه أوطان تَيْس وتُضَار والماعز وشاحذ والباقر وهذه قبائل يحادها حمير وهمدان في النسب وسادة الحبل البحريون من ولد ذي خَلِيل من حِمِير^(٧) وقرية هذا الجبل المضرة ووادي بكيل مخالطان للاعة ولُسُرْدُد لأغشب بن قدم وبلاعة جبل جرابي في أسفلها لعك وهو أول بلاد عَك من هذا الصَّقع وهو يتصل من بلاد عَك بالفاشق والمنصُول والمدْهاقة وهذه المواضع زاوية من تهامة داخلة بين جبال السَّرَاة لهمدان وحمير فاما جبال حمير من جنوبي هذه الزاوية فَرَيْشَان جبل ملحان وجبل حَفَاش بني عوف ، وجبل المضرب لعك وقهمة لعك ، واما جبال حاشد في شالي هذه الزاوية فالشرف والوَصْرَة والموعل وعولي وويلة . ومنها بلد حَجُور وحَجُور اربعون الفأ فمناها حَجُور

(١) بيت ثوب معروف قرب حلملم وبيت الورد في ظاهر مصانع حمير عامر وهو المرادها وبيت الورد أيضاً في خاراف في البون الأسفل ونغاش بضم النون وفتح الغين المعجمة آخره شين معجمة وهو من وادي عقار وفي نغاش الحادثة المشهورة في التاريخ ، وقصر الحميدي في ظاهر المصانع مشهور وهند وهنيدة سلف ذكرهما واقياي نسبة الى ذي اقيان من حمير وشاوري نسبة الى شاور بن عبد الله من حاشد راجع الجزء العاشر والثاني من الاكليل وفي « ل » و « ب » نغاش بالعين المهملة وهم .

(٢) رهم : بضم الراء لها بقية وهي من سفيان من أرحب .

(٣) الحنكتان تحملان الاسم لهذه الغاية . شوات بضم الشين المعجمة آخره ثاء مثثة .

(٤) ذوقين خراب لم يبق غير ماجلها الكبير .

(٥) السنتان ثنية سنة : قريتان متقابلتان أعلى نقيع الغولة وتطلان على البون من شاله وتوجد أسرة فيها يقال لهم بنو العكي وهم إلى وداعة الأزد انظر العاشر ومنهم النقيب حمود بن حمود العكي .

(٦) اكتاف جمع كتف جبل وبلد في بلد حمير ثم من المحويت وهو غير اكتاف صعدة ورسمة في « ب » و « ل » بالنون آخر الحروف خطأ .

(٧) البحريون بضم الباء الموحدة نسبة الى بحر بن عمرو بضمها ايضاً راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٢١ » .

المحافر^(١) وبلادها الجريّب وسُحَيّب وحيران وخِذْلان^(٢) وقبر عليان حتى يحاذي حكم ابن سعد العشيرة^(٣) رأس بلد حَجُور والمحافر وحَجَّة ومَوْتَك لحاشِد كثير اهلها ومنها حَجُور بينة وأخرَف وهو بلد واسع ، ومنها حَجُور البطنة والبطنة^(٤) بلد ريف في غربي بلد وادعة مما يصالي عُدُر وهنوم وظُلَيْمة وبلد عُدُر وهو مغرب شَعْب وشَعْب قبيلة من حاشد وهم اصحاب السَبَق وتسمى عُدُر هذه عُدُر شَعْب ومن عُدُر هذه عُدُر مَطِرَة ، وعُدُر شَعْب يحاد آل ربيعة من خولان ، فهذه بلد همدان على حد الاختصار وهي ستة أيام في ستة وهي امنع ديار اليمن واعزها^(٥) فأما أسواق يلد حاشد فأولها واقدما سوق هَمَل وهَمِل من الخارف وهي سوق جاهليّة والكلابح للمرّانيين من الجبر^(٦) وباري للفائش من الجبر^(٧) ، وسوق صافر وسوق الفاقعة وسوق الأهنوم وسوق الظهر وسوق قطابة^(٨) ، والعَرِقة (لوشن بن قدم)^(٩) ، عَيّان سوق قديمة

-
- (١) المحافر : بالحاء المهملة بعد الميم والفاء والراء وفي « ب » و « ل » بالحاء المعجمة خطأ قال المؤرخ الكبير مسلم بن محمد اللحججي : المحافر هو ما يسمى حجور الجريب بين بني فاهت وبني عبيد ، أي في بلاد الشرف كما قال المؤلف . وقد تدخل بلد حجة .
- (٢) خِذْلان : بكسر الخاء المعجمة آخره نون وفي « ب » و « ل » بالجيم خطأ وهو بلد وشعاب من أسافل حجور الشبالية .
- (٣) أي المخلاف السليمانى .
- (٤) بينة : بفتح الباء الموحدة وقد تكسر وسكون الباء المثناة من تحت ثم نون وهاء وطن موبوء لكثرة المياه الجارية والراكية فيه وانحباسها ووقوعه في أرض موطأة وفيه يزرع الرز ويقع في الشرق الشبالي من حجة وفيه أموال عظيمة وصافية للدولة ، والبطنة بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء المهملة ثم نون وهاء وهي أرض متسعة مغبولة وموبوءة وكانت لحجور ثم للعهرار منهم وهي اليوم للعصيات وعُدُر .
- (٥) بلد همدان هي كذلك عزيزة متبعة الى يوم الناس هذا راجع تاريخنا والاكتليل ج ٢ - ٢٢٤ ، والجزء العاشر .
- (٦) سوق همل بفتححتين من فائش الجبر ويقع أسافل كحلان عفار . وفي « ب » و « ل » الكلابح بالجيم خطأ والجبر بفتححتين وهما جبران احدهما في بلد السوداء وهو المشهور في التواريخ وثانيها جبر الشرف راجع الجزء العاشر وتم قرية في ضواحي حجة من الغرب الشبالي منها تسمى أيضاً الجبر .
- (٧) وباري بالباء الموحدة في « ب » و « ل » وقع هنا بالنون خطأ .
- (٨) سوق صافر : بالمصاد المهملة آخره راء محفظ باسمه الى التاريخ ولا سوق فيها اليوم ويقع بين سوق الاحد وسوق الثلاثاء من أعمال ظليمة وسوق الفاقعة في الجبر الأسافل من بلاد السوداء ولا سوق فيه اليوم وسوق الأهنوم غير معروف وفي الأهنوم كان سوق تدعى سوق هجر وفيه عدة مساجد قائمة منها جامع العرفات وجامع قطيب وسوق قطابة بصم القاف آخره باء وهاء ولا يزال سوقها قائماً . والظهر بضم الطاء المشالة وفتح الهاء في الأهنوم او التي في الجبر الأعلى من بلاد السوداء .
- (٩) ما بين القوسين تعميم صحيح منا بعد البحث والتحقيق وكان في الأصول كلها (لقرش بن قدم) بالقاف والراء والشين المعجمة ولم يكن لقدم بهذا الاسم وإنما هو وثن بن قدم فصحفه النساخ بما ذكر .

لعيان من همدان وأذران وحجة ونمل وقيلاب وشرس وحملان ويند^(١) ومنها سوق طهام والعرقه بلاعة^(٢) وهي لمن بحافتي جبل مسور ولن في جبل تيس الجرابي ، الجريب هي سوق لأهل تهامة ومكة وعثر وجميع بلد همدان ، المخلفة سوق لحجور يتسوقه أهل تهامة وأهل الجبال .

مخلاف صعدة من خولان قضاة

أما حقل صعدة فإنه مختزل من بلد همدان ولذلك خبر في كتاب الأيام^(٣) ومدينة خولان العظمى صعدة وحدثت قرية الغيل من قرب صعدة ، وصعدة بلد الدباغ في الجاهلية الجهلاء وهي في موطن بلد القرظ ربما وقع فيها القرظ من ألف رطل إلى خمسمائة بدينار مطوق على وزن الدرهم القفلة . وأما ظاهر خولان فهو أسل وفيه قرى وزروع وأعناق ، وأفقين وجبل أبذر ، وأبذر مثل جبل ذخار^(٤) من الجبال التي في رؤوسها الماء والمرعى والزروع والقرى والموقر ، وفرة وهي أرض سيل وآبار ولا نهر فيها إلا بالعشة والبطنة ففيها غيول . وأودية صعدة دماج وعليه أعناق والخانق ورهبان والحاويات وقضان^(٥) والغيل ويسلك في البطينات في أسفل العشة ويلقاه من أوديتهم وادي عكوان ويمدتها من المغرب وادي ربيع ونسرين ، ويتصل بهما سيل الصحن وادي علاف . وعلاف خير أودية خولان أكرمها كرمها وأكثرها خيراً وزرعاً وأعناقاً وماشية وهو لبني كليب^(٦) والصعديين وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة من أسفل البطنة ثم إلى بلد سابقة^(٧) من همدان ثم إلى نجران . صعدة : ساكنها الأكيليون من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان ويُرسم جُماع قبائل من الكلاع ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها وفيها بيت من الأبناء ، البطنة

-
- (١) يند : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون آخره دال مهملة وهو بلد في أرض الأشمور خلال مصانع حمير وهو يؤدي مهمته الى هذه الغاية ، وبقيّة البقاع سبق التعريف بها .
 (٢) العرقه : مجهولة عندي .
 (٣) قد ألحق المؤلف الى هذا الخبر في « الاكليل ج ١ - ٣٥٩ » .
 (٤) ذخار بالضم سبق ذكره وذخار بالفتح في بلد الحواشب .
 (٥) دماج : لا يزال معروفاً : وقضان بفتح القاف والضاد المشددة معروف .
 (٦) وبني كليب بالتصغير لهم بقية .
 (٧) بنو سابقة لا يعرفون اليوم راجع الجزء العاشر من الاكليل .

والغَيْل والعشة لبني سَعْد بن سعد سَروم خولان وحَضْبَر والأخباب لبني سعد^(١) ،
الحاضينة وصبر لوادعة ، الخبت لمسلم وسَبَاق من بني سَعْد ، قراظ^(٢) ويسنم لبني
سعد رُغَافَة ، وبوصان لبني جماعة من خولان ولبني رشوان بن خولان سراتها الى دفا
لبني ثور والأبقور ورازح ودفا لبني صحار بن خولان ، قيوان وأنافية لهم ولبني حذيفة
والأبقور ، غيلان لرازح من خولان ، عُرَاش لبني بحر من آل ربيعة ، قرية وَسَخَة
لبني بشر^(٣) وبني يعنق وهم الأديم من خولان ، ساقين لبني سعد بن سعد وبني
شهاب ، عفارة وحيدان لبني شهاب بن العاقل من كندة أحلاف آل ربيعة ، تَضْرَاع
لبني حمرة^(٤) ، موطك لبني حمرة ، من سعد ، العبلَاء وكهلان لبني حمرة كنا لبني
سعد ، العرض لبني ثور من سعد ، القفاعة سوق معدن لحرة ، السرو وحَرْج لبني
حيي من خولان ، عَنَمَل وبدر لبني حيي ، المذرى وعرو وخَرَّ للرعاء^(٥) ، فهذه بلد
خولان على حد الاختصار وأغوارها داخلة في تِهامة ابزان وأم جَحْدَم وفي أعلا السراة
الى سراة جنب وفي نجدها يتصل ببلد وادعة .

بلد وادعة النجدية : بقعة وعوذان والثويلةُ وغَيْل علي ، ووادي عرد وأعلى
وادي نَجْران فإلى جبل شوك فقاضي دَيْن فالزبران فإلى مَهْجَرَة فالْمَنْضَج فغَيْل علي
فأقوايات فأرَيْنب (فجلاجل)^(٦) والذي تشاءم في هذه البلاد وينَجْران وخالط شاكر

(١) سَروم بفتح الحاء آخره ميم لا يزال يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو سَروم جماعة او غيره فما يسمى سَروم كثير ومنه جبل
سَروم الذي يمتد من الشمال الى الجنوب ويتصل بالمغارة التي تسمى طخية لبني حذيفة ، وبقية الأماكن سلف
ذكرها .

(٢) الحاضنة في غربي خولان وصَبْر بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة آخره راء في الشمال الغربي من صعدة وعداده من
صهار وفيه انشأ دعوته الإمام نشوان بن سعيد الحميري وكون له حزباً وأتباعاً لقبوا فيما بعد الفرقة النشوانية وكتب لها
البقاء دهرًا ومن زعم أن نشوان استولى على جبل صَبْر المشهور المطل على الجند من الغرب فقد وقع في الخطأ .

(٣) بنو بشر : بكسر الباء الموحدة آخره راء وفي الأصول كلها بالنون اول الحروف وصححناه بعد البحث الدقيق
والسؤال من أهل الوطن نفسه ووجود هذه القبيلة بهذا الاسم اليوم وكما في معجم ما استعجم ج ٣ - ٨٣٣ . راجع
الأول من الاكليل .

(٤) بنو حمرة لا بقية لهم . كذا وفي « ح » ؛ لجرة .

(٥) عَنَمَل : بفتح العين المهملة وسكون النون ثم ميم ولام جبل فيه مزارع وقرى وحى وهو في غرب شمال صعدة
والمذرى بالميم والدال المعجمة آخره الف مقصورة وفي « ل » و « ب » بالدال المهملة غلط وهو من بلد رازح ، وخَرَّ
في بلد رازح أيضاً .

(٦) جلاجل : بضم الجيم الاولى وكسر الثانية : بلد وغيل في بلد وادعة من الشمال الغربي من صعدة .

الحَنَاجِرُ ويعيش وسابقة وكعب وحيف ابنا أثمار بن ناشج من وأدعة بن عمرو بن عامر
ابن ناشج .

بلد يام : ليام وطن بَنَجْران نصف ما مع هَمْدان منها ثم بلدهم يطرد عليها
ناحية الحجاز الى حدود زُبَيْد ونهد من ناحية حارة وما يليها وهي حارة وملاح
وسَمَنان فإلى ما يصالي خليف دكم من أعالي حَبُون^(١) وبخليف دكم قتل عبد الله بن
الصَّمَّة أخو دُرَيْد ، والحظيرة وبَدْر وصيحان وقابل نجران وهداة والحظيرة بأعلى
حَبُون^(٢) .

ديار جنب وهو مُنَبِّه^(٣) : المختلف وأعقق . وفيه يقول عمرو بن معدي
كرب^(٤) :

سَوَى أَنْ أَصَوَاتاً بِأَعَقَقَ لَمْ يَزَلْ	بِهَا آتِسٌ مِنْ أَهْلِهَا غَيْرُ بَارِحٍ
وَجَدْنَا بِهِ الْعَمْرَيْنِ عَمْرُ بْنُ عُدَيَّةٍ	وَعَمْرُو بْنُ عَمْرٍو فِي حِلَالٍ سَلَاطِحٍ
وَجَدْنَا بَنِي عِمْرٍو ثَمَانِينَ فَارِساً	لِكُلِّ صَبَاحٍ كَاشِرِ النَّابِ كَالِحٍ
وَكَانَ الْعُدَائِيُّونَ تَحْتَ رِمَاحِهِمْ	رِمَاحَ بَنِي عَمْرٍو غَدَاةَ الْمَصَابِحِ
مُصَافِينَ أَصْهَاراً وَرَحْماً وَجِيرَةً	وَمَا كَانَ فِيهِمْ فَارِسٌ غَيْرُ جَامِحٍ ^(٥)

(١) هو ما يسمى اليوم حيوة وقد استوفينا الكلام عنه في كتابنا « اليمن الحضرة مهد الحضارة » وفي المعجم وراجع « في بلاد عسير » لفؤاد حمزة .

(٢) وقابل نجران ويقال له القابل ولا يزال فيه آثار الكنيسة وهداة بلدة أهله بالسكان والحظيرة الأخيرة غير حظيرة نجران .

(٣) منبه : بضم الميم وفتح الباء الموحدة مع تشديدها اسمه وجنب لقبه وقد أثبتنا على القبائل التي تسمى منه في بعض تآليفنا .

(٤) هو الزبيدي نسبة الى زيد بالضم مازن وبقية نسبة معروف وأخباره مشهورة وشعره مطبوع .

(٥) أول المقطوعة في « الإكليل » ج ٢ - ١٦٦ :

وما من قبيل بين مرّ وعالج وأبين إلا طامسح في الطوامح

وقوله : غير بارح ، وفي « الإكليل » : غير نازح ، عدية : بالضم : قبيلة من جنب . وقوله : وكان
الغدائيون ، بالغين المعجمة ، وفي « الإكليل » بالعين المهملة ولعله أنسب لأنه يذكر قبيلة عدية ، وقوله :
سلاطع هنا وفي نسخة من « الاكليل » بالصاد وهما أخوات وقد حققنا موضع سلاطع في « الاكليل » وقوله :
لكل صباح الخ ، وفي « الاكليل » : تجابه عن وجه من الليل كالح . وقوله : مصافين ، هنا بالصاد المهملة ،
وفي « الاكليل » بالصاد غير المهملة ، وقوله : غير جامح هنا بالميم وفي « الاكليل » جانح بالنون .

أصواب قران بلدة في الحمرة^(١) من المختلف ويسمى المختلف المنشر ، ومن ديارهم سرُوم العقدة وسروم العين وسروم الفيض وهي سروم الطرفاء والسفسف مع الجبلين وعراعرين والقرحاء والشجة وذات عش^(٢) وبها قبور الشهداء سابلة وحجاج قتلوا ، والجبل الأسود وهو مُعظم بلد جنب وهو ما بين منقطع سراة خولان بحذاء بلد وادعة الى جرش وفيه قرى ومساكن ومزارع وهو يشبه بالعارض من أرض اليمامة . ومن بلد جنب راحة ومحلاة^(٣) واديان يصُبَّان من الجبل الأسود الى نجد شرقاً ، وله أودية تهامة ونجدية منها جوف الخزيميين وهو جوف مرزُوق وعاش ثمانية وثلاثين ومائة سنة ولقيته ابن خمس وثلاثين ومائة سنة وقريتا جنب الكبيبة لبني وقشة والقرى حذاءها لبني عبيدة^(٤) ، وصنان^(٥) غير صنان خثعم ، عبيد وعفارين لبني شريف وبني رنية .

بلد زُبَيْد : بلاع واد فيه نخل وهو غير بلاع في بلد خثعم أسفل الخنقة^(٦) الى الورة والأعدان وهي مراع لرُنية ويسكن هذه البلاد من قبائل زبيد الأغلوق وبنو مازن وبنو عُصم^(٧) .

بلد بني نهد : طريب ومصابة من ذوات القصص وكثنة ، واراك^(٨) ، واد فيه أراك ، واراكة في أسفل بلد زبيد ، واراكة ناحية المصامة من ديار خثعم بن عامر بن

(١) في « الاكليل » ج ٢ - ١٦٦ ، ١٦٧ : أصواتاً فأعقق . . . أصوات قران ثلاث في الحمرة ببني اعقق اهـ . واعقق وهو ما يسمى اليوم عقق .

(٢) المنشر : موجود في بلد قحطان وكذا سروم العقدة عامرة في سنحان قحطان وكذا العين في سنحان قحطان ، وسروم الفيض في عبيدة من قحطان ، والسفسف هو المسمى اليوم السقوف ، والقرحاء هي التي تسمى اليوم القرحة : هجر كبير في قحطان . والشجة تحمل اسمها الى التاريخ في قحطان وكذا ذات عش .

(٣) راحة وعلاة : يحملان هذا الاسم لهذه الغاية .

(٤) بنو وقشة : لها بقية ، والقرية هي التي تسمى اليوم القرحاء بدون نصير ، وعبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة آخره هاء : وهي جماع قبائل من قحطان لا تزال تحمل اسمها لهذا العهد ، وعبيدة أيضاً قبيلة في مأرب وهي من مدحج ، وعبيدة أيضاً في الحدا ، وأخرى أيضاً في محصب العلو بلاد يريم ، قال شاعر من عبيدة قحطان :

حَسَّنا عبيدة وما عبيدة غيرنا إلا عبيدة جنب الأهل والآ أيراد

(٥) صنان : عامرة بالسكان .

(٦) المخنقة : تحتفظ باسمها ورسمها . وفي « ح » : تلاع .

(٧) الأغلوق : لها بقية ، وبنو عصم : رهط عمرو بن معدى كرب . وفي خ زيادة وبنو زريش وبنو جروان .

(٨) قبيلة نهد : موجودة في ضمن قبيلة عبيدة ، وطريب : يحتفظ باسمه ويوجد فيه النخل المثمر ، وكثنة تحمل اسمها حية قائمة وكذا أراك ، وذات القصص في هامش « الدامغة » ٦٤ : (ذات القصص شرقي راحة بمأيل الشام) .

ربيعة^(١) . وتثليث وكان لعمر بن معد يكرب فيه حصن ونخل والقرارة والريّان وجاش وذو بيسان ومريع وعبالم وغرب والحضارة والعشّتان والبرّدان ، والبردان بشر بتبالة وبالعرض من نجران ، وذات الاله وهي قرى الدبيل وعُشر ، وعشر بواد من ناحية صنعاء ، وعاربان وسَقْمُ وقريتهم الهجرية ، والذي يسكن هذه البلاد من قبائل نهد مُعرّف وحرام وهي أكثر نهد وبنو زهير وبنو دُوَيْد وبنو حزيمة وبنو مُرمّض وبنو صخر وبنو ضنة ، وضنة من عذرة وبنو يربوع وبنو قيس^(٢) وبنو ظبيان .

موارد بني الحارث بن كعب : اعداد مياه بلحارث مما يصلي الهجرية حمى ماء بأطراف جبال غاز بين مريع والغائط ومريع وعبالم وقد ينقطع ، وَقُلْتُ يقال له يَدَمَات ، والمملحات ، ولوزة وشيسعى قُلْتُ أيضاً من أسافل غاز والكوكب ماء أسفل من حمى بجبل منقطع بالغائط دون العارض ، وخطمة بشر بالرميل دون العارض احتفرها عبد الله بن الربيع المداني في عصر ابي العباس السّفاح ، والبراق ماء بأعلى وادي نار ، والزّيادية بحبونن ، والحصينية^(٣) أسفل منها على شط الوادي دون النهية نية حبونن ، والربيعية بأسفل نجران ومذود والحرار والبتراء هذه اعداد شمالي بلاد بني الحارث .

وأول الأودية بين نجران والجوف قضيب فيه من مياه بلحارث الأغبر والجُموم ومَاوَة وخَلِيْقًا بأسفله ومدرك بني حجنة في قضيب من الفيفا من بلد^(٤) [دهمة] ، ثمّ الخَل^(٥) بين قضيب واليتمة واد من بلد دهمة أعلاه فيه من مياه بلحارث فَتَح عِد^(٦)

(١) في « ح » : بعد ربيعة : (منازل طي : في طريق وادي هرجاب وجلجل وانبادة والمشرق ، وادي لجليحة من خثعم) ثمّ كلمات غير مفهومة .

(٢) في « ح » : يحنس .

(٣) الحصينية - بالصاد المهملة - لا تزال معروفة . والقلق بالفتح القاف آخره تاء مثناة من تحت حفير للماء .

(٤) قضيب : سلف ذكره ، والأخير : لا يزال يحمل اسمه وكذلك الجموم ، ومَاوَة لا أعرف عنها شيئاً ، وخَلِيْقًا : بضم الخاء المعجمة وفتح اللام آخره قاف : تحمل هذا الاسم ، ومدرك : بفتح الميم والراء بينهما دال مهملة وآخره كاف وهما مدركان : الأعلى والأسفل ، وبنو حجنة : لا يعرفون وما بعده لا يعرف ، وما بين القوسين في أصلنا وساقط من « ل » و « ب » .

(٥) الخَل : باسم الخَل المعروف وهو يحمل اسمه ، والخَل موضع في وادي رمع من تهامة اليمن ذكره أبو دهب الحمصي ، واليه ينسب الشاعر الخَل له خبر ذكرناه في « المعجم » ، اليتمة : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر التاء المثناة من فوق آخره هاء : موضع يحتفظ باسمه .

(٦) الفتح : هو الماء الجاري في الأرض ، والعِدّ : بكسر العين المهملة : الذي لا ينقطع ، وفي « ب » و « ح » : صبح بالصاد والباء والحاء ، وفي « ل » : فتح .

ثم مدرك بني دهمي أيضاً عِدَّ غيلٌ وباعلاه الشَّليلة نخل وماء لبني داعر . ثم وادي
خب فباعلاه طُشَر وأسواء ماء ان عدَّان وبثر ذي بثر ثم صرحان ولا ماء فيه وهو واد بينه
وبين الأحداء رملة الأذن وبالأحداء من المياه شطيف والنخل وهو أسفل أوبن ، وبأعلى
أوبن خليص وشرجان بين وادي أوبن وبين وسط البياض والمجوي وبينهما رَحْبَة بثر
عِدَّ لا تنكش ، ربوع بثر عِدَّ ، وبأسفل الجوف بثر تسمى لَبَّبة ، واللسان أحساء
بأسفل حَمِص والغُمارية مياه منها الجفر وعينا ذئب ماء ان مما يصلي نجران في على الفرط
ويسمى ما بين الجوف ونجران الافراط واحدها فرط وأكثر من يكون بالافراط من
بَلْحَارث بنو معاوية منهم رَوْح بن زرارة وابنه خَوَّار سيدان قتلتهما همدان وقد كثرت
بلحارث بينهما ، قال الحارث بن زياد المعاوي من بلحارث :

إلى الله أشكو أنه صارَ حزْبنا كقصم سليم السن ما له جابرُ
فنحن أغرنا . . . بأكفنا فكُلُّ على ما يأملُ العز خاسرُ
فمن كان يرجو العزَّ في قتل قومه فلم يَنْجُ خوف الذلِّ مما يُحاذرُ
ينال العدى من قومه ما يَضِيْمُه ويمشون في مكروهه وهو حاضرُ

جَرَشٌ وأَحْوَازُها

جرش^(١) هي كورة نجد العليا وهي من ديار عنز ويسكنها ويتراأس فيها
العواسج^(٢) من أشراف حمير وهو من ولد يريم ذي مقار القليل ولهم سُودد وعود وجابة
اليمانية^(٣) في أرض نجد إليهم وهم يقومون معهم بحرب عنز وفي شق قرية جرش فرق
من النزارية يُدْعَوْنَ الجزارين من موالي قريش والغاز من نزار من الغرباء وهم رابطة
لعنز على العواسج ويملي إليهم عَنز بصرخها ونجدتها . وجَرَش في قاع ولها أشراف
غربية بعيدة منها تنحدر مياهها في مَسِيل يَمُرُّ في شرقيها بينها وبين حَمُومَة ناصية

(١) مدينة جَرَش : بقسم الجيم وفتح الراء آخره شين معجمة : كانت مدينة بتلك الناحية وهي اليوم خراب وأطلال
ولا يعرف الزمن الذي اختفت فيه ، وانظر لتحديد موقعها مجلة « العرب » السنة الخامسة ص ٥٩٣ وكتاب « في
سراة غامد وزهران » ص ٤٩/٤٢ ، وجرش - بالفتح - موضع بالأردن .

(٢) العواسج : يعرفون اليوم باسم (العواشز) في وادي ابن هشيل المضاف الى أحد رؤسائهم وهو من روافد وادي
بيشة ، لها بقية أيضاً في خولان - راجع « الاكليل » ج ١٦٢/٢ .

(٣) العود - بالفتح - وهو القديم من السُودد والشرف . وقوله : جابة ، بمعنى لإجابة .

تسمى الأكمة السوداء - حمومة وحمّة وكولة -^(١) ثم يلتقي بهذا المسيل أودية ديار عنز حتى تصب في بيشة بغطان ، فجرش رأس وادي بيشة ويصالي قصبة جرش اوطان حزيمة من عنز ثم يواطن حزيمة^(٢) من شاميها عسير قبائل من عنز ، وعسير يمانية تنزرت ، ودخلت في عنز فأوطان عسير الى رأس تية وهي عقبة من أشراف تهامة ، وهي أبها وبها قبر ذي القرنين فيما يقال عثر عليه على رأس ثلاثمئة من تأريخ الهجرة^(٣) ، والدائرة والفتيحا واللصبة والملحة^(٤) وطبب وأتانة^(٥) وعبل والمغوث وجرشة والحديبة هذه أودية عسير كلها .

ومن النجدي أوطانها الرقيند بلد حصون وزروع لعنز ووادي هذا وسعياً^(٦) ويسكنها البشريون من الأزد ، وقد يقال انهم من بلحارث ، ثم يصلها عُنقة ويسكنها بنو عبد الله بن عامر من عنز ثم تندحة وهي العين من أودية جرش وفيها اعناب وآبار وساكنه بنو أسامة من الأزد ورأيت بعضهم ينجذب الى شهران العريضة ، والعيبا بلد مزارع لبني ابي عاصم من عنز ، يليها وادي طلعان كثير المزارع لبني أسد من عنز ، والقرعا لشيبة من عنز ولهم قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المسقى وهم مسالمون للعواسج .

(١) حمومة : بفتح أوله وضم ثانيه آخره هاء : لا زالت تحمل اسمها ، وحمومة أيضاً قرية ذات مزارع في ظاهر خلاف نعيمة : صهيان على محجة السيارات ، وحمومة أيضاً في يافع ، وأخرى في حضرموت فيما أظن ، وناصية الشيء مقدمه مأخوذ من ناصية الرأس ، والكولة - بفتح الكاف - الأكمة المخروطة الشكل على ما هو معروف الآن في اليمن ، وحمومة المذكورة هنا جبل لا يزال معروفاً بقرب آثار مدينة جرش - انظر « العرب » ص ٨٤٥ السنة السادسة .

(٢) في « الاكليل » ج ٢ - ٢٩٣ جريمة : بالجيم والراء ثم مثناة ثم تحت ثم هاءين .

(٣) في بلاد عسير ص ٩٥ : وبجوار البركة مزار قديم العهد هدمه الاخوان يزعم أهل البلاد أنه قبر ذي القرنين . قلت : لعل هدمه كان في سنة ١٣٤٢ هـ . وأبها : بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة ثم هاء مقصورة : مدينة أبها قاعدة بلاد عسير ، وهي من أمتع بلاد الله وأرقها هواء ولطفها بقعة وأنزهها رقعة . قال الشاعر :

ألا سقيا لأبها من بلاد عليل نسيمها يشفي العليلا
بلاد ما السّم بها غريب وودٌ غيّرا عنها الرحيل

أملأه عليّ الأستاذ الأديب محمد بن أحمد العسيري في الطائف سنة ١٣٧٨ هـ بمنزل صديقنا محمد بن إبراهيم

المؤيدي - راجع تاريخنا .

(٤) تسمى الملاحه ؛ وهي ثلاث قرى لبني مالك .

(٥) أتانة : واد يصب في أبها .

(٦) سعيا - بفتح السين - في بلاد بني بشر من جنب معروفة .

والذي يصالي جنب من ديار عَنَز الرُّفَيْد والعُوص وأداي وعُنْقَة^(١) والرائس والعَيْن عَيْن الرُّفَيْد وَثْنِيَّة والعَقَالَة فالرفيد يسكنه حازمة من عَنَز والعُوص يسكنه بنو حديد من عَنَز ، والرائس يسكنه بنو غَنَم من عَنَز والعَيْن يسكنه بنو العراص من عَنَز ، وَثْنِيَّة يسكنها بنو مالك من عَنَز والمسقى لَشِيْبَة من عَنَز ، وطلعان لبني أسد من عَنَز ، والعَيْب لبني أبي عاصم من عَنَز ، ذو الينيم^(٢) يسكنه بنو ضيرار ، والدَّارَة وأبها والحُلَّة والفُتَيْحَا فَحْمَرَة وطَبَب فأتانة والمغوث فجرشة بالأيديع أوطان عَسِير من عَنَز وتسمى هذه أرض طود ، وأما أغوارها الى ناحية أم جَحْدَم فالذَيْبَة والسَّاقَة لبني جابرة من شَيْبَة ، ورأس العقبة لبني النعمان وهي عقبة ضلع ، ومن جَرَش الى رأس العقبة ثم الى أسفل عقبة ضُلْع ثم الى ياسين ثم الى سِبْتَيْن ثم الى عفراين والى القوَّاثم ثم الى أم جحدم . ومن جَرَش الى بلد بني نَهْد وَخُثْعَم شرقياً وشمالياً : تَنْدَاحَة ، ثم ذات الصُّحَّار لَكُود من عَنَز ، ثم الشُّقْرَة لبني قُحَافَة ، ثم بَنَات حَرْب بُلْجَيْحَة ، ثم حسد لبني الهزَر^(٣) . ثم بلد نَهْد من جَرَش الى كُثْنَة : الهَجَيْرَة^(٤) ثم يتلو سراة عَنَز سراة الحَجَر بن الهِنَوَّابن الأزْد ومُدُنُهَا الجَهْوَة ومنها تنومة^(٥) والشرع من بَاحَان ، ثم يتلوها سراة غامِد ، ثم سراة دُوس ثم سراة فهم وعدوان ، ثم سراة الطائف ، بلد خُثْعَم : أعراض نجد بيشة وتَرْج وَتَبَالَة والمَرَاغَة^(٦) وأكثر ساكن المَرَاغَة قَرِيْش بها حصنان أحدهما القرن مخزومي والثاني البُرْقَة سَهْمِي ، بلد هلال : الواديان رَنْيَة وأبيدَة ومن القرى القُرَيْحَا وقد خربت ، والعبلاء والفُتُق وقد خربت ، انقضت نَجْد وحَضْرَمُوت .

تِهَامَة اليمَن

بلد بني مجيد وبلد الفَرَسَان وهي على مَحْجَة عدن الى زَبِيد ، ثم ديار

(١) عنقة : يضم العين واسكان النون بعدها قاف : واد لا يزال معروفاً .

(٢) في « ح » ، النيم .

(٣) بنو قحافة من خثعم معروفون الآن وكذا الهزَر بالزاي لا بالبدال كما في الأصول .

(٤) في « ح » : ثم الى . . . المجيرة

(٥) تنومة بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون آخره هاء بلد رخي من سراة الأزْد وأحد منازل حاج اليمن على هذه

السراة واشتهرت في عصرنا بالكارثة التي نزلت بحاج اليمن سنة ١٣٤٢ راجع كتابنا « تاريخ الأئمة » .

(٦) والمراغة أيضاً من أعمال ذي السفال من الكلاع .

الأشعرين من حدود بني مجيد بأرض الشقاق فلإلى حيس فزبيد نسبت إلى الوادي وهي الحصيب وهي وطن الحصيب بن عبد شمس وهي كورة يهامة وسواحلها غلافقة والمندب والمخا ساحلا بني مجيد ، والفرسان ، وكمران جزيرة . وقرى زبيد : المعقر والقحمة وقرى ذوال ، ويخلط الأشعر في هذه البلاد شريذمة من بني واقد من ثقيف ثم سهام وهي عكية ومن بواديا واقر ، ثم المهجم عاليها لخولان وسافلتها لعك ، وعلى كل واد من هذه الأودية ما لا يوقف عليه من القرى الصغار والأبيات وكل واد منها مخلاف يكون فيه سلطان يقوم به عوائده ، موز عكية أيضاً وهي مخلاف ، ثم بلد حكم وهي خمسة أيام فيه أودية بلد همدان وخولان ، وملوكه من حكم آل عبد الجد وفيه مدن مثل الهجر والخصوف والساعد والسقيفتين والشرجة ساحله ، والحردة وعطنة ساحلا المهجم والكذراء ، وبلد حكم قرى كثيرة مثل العداية والركوبة والمخاريف والقلبيق وبها وادي حرص وحيران وخيدلان^(١) وواديا بني عبس ووادي الحيد ووادي تشر ووادي جحقان ووادي لينة ووادي خلب ووادي زائرة ووادي شابة وضمد وجازان وصنبا وملوكه من ذكرنا من الحكميين ثم من آل عبد الجد ، وبموز آل روق من بني شهاب ، وبالمهجم آل النجم ، وبالكذراء آل علي ، وبزبيد الشراحيون وهم الرأس من الجميع ، وبالشقاق وموزع آل أبي الغارات . ثم مخلاف عشر : وعثر ساحل جليل ، ومدينة بيش وحصبة أبراق ، وفيه من الأودية الأسان ووادي بيش ووادي عثود ، ووادي بيض ووادي ريم وعمرم ووادي زنيف ووادي العمود وهو لخولان وكنانة والأزد وملوكه من بني مخزوم ومن عبيدها .

ثم بلد حرام من كنانة : وهو وادي أتمه وضنكان وهو معدن غزير ولا بأس بتره ، والحرة حرة كنانة والمعقد وحلي وهو مخلاف وقصبتها الصحارية موضع رؤساء بني حرام والجو ووادي تلومة ووادي الفراسة والجنونية ووادي المحرم ودعنج وعشم معدن وقرية وحلي العليا والسرين ساحل كنانة هو ومحضة والليت ومركوب واديان فيها عيون ، ويللمس والخيال وطبية وملكان والبضاء والمدارج

(١) في دح : جدلان وفي ل ، و ب ، جدلان .

ووادي رحمة^(١) وأسفل عُرنة ، ومكة أحوازها لقريش وخزاعة ، ومنها مرّ الظهران^(٢) والتنعيم والجرانة وسرف وفخ والعصم^(٣) وعسفان وقديد وهو لخزاعة والجحفة وخم إلى ما يتصل بذلك من بلد جهينة ومحال بني حرب وقد ذكرناها .

ثم الطائف مدينة قديمة جاهلية وهي بلد الدبّاغ يُدبّخ بها الأهب الطائفية المعروفة وتسمى المدينة أيضاً الطائف والمعنى مدينة الطائف ، وساكن الطائف ثقيف ويسكن شرقي الطائف قوم من ولد عمرو بن العاص ، ووادي قريب من الطائف يقال له برد فيه حائطان لزبيدة^(٤) عظيمان يُقال لموضعهما وج ، وبشرقي الطائف وادي يقال له لية^(٥) يسكنه بنو نصر من هوازن ، ومن يمانى الطائف وادي يقال له جفن لثقيف وهو بين الطائف وبين معدن البرام ، ويسكن معدن البرام قريش وثقيف ، ومن قبلة الطائف أيضاً وادي يقال له مشريق لبني أمية من قريش ووادي جلدان^(٦) منقلب إلى نجد في شرقي الطائف يسكنه بنو هلال ، وفي قبلة الطائف حائط ام المقتدر الذي يدعى سلامة^(٧) وبين الطائف وبين عرفة وادي نعمان وفيه طريق الطائف المختصرة إلى مكة وأما المحجة فعلى قرن المحرم .

أرض السراة : ثم يتلو معدن البرام ومطّار صاعدا إلى اليمن سراة بني علي وفهم ، ثم سراة بجيلة والأزد بن سلامان بن مفرج والمع وبارق ودؤس وغامد والحجر إلى جرّش . بطون الأزد : مما تتلوعنّز إلى مكة منحدرا الحجر ، باطنها في التهمة ، المع ويرقي ابنا عثمان في أعالي حلي وعشم وذاك قفر الحجر ، وتثومة والأشجان ونحيان ثم الجهوة قرى لبني ربيعة بن الحجر وعاشرة^(٨) العرق وأيد وحضر ،

- (١) طيبة في « ح » ضبية . والبيضاء لا تزال معروفة ، وما يحمل اسم البيضاء بأرض اليمن قد أتينا عليه ، وعرة : بضم العين المهملة وفتح الراء ثم نون وهاء بقرب عرفة .
- (٢) مرّ الظهران : وهو ما يسمى اليوم وادي فاطمة .
- (٣) كذا في الأصول ، ونراه تصحيف الغميم - فهو المعروف في هذه الجهة .
- (٤) زبيدة : زوج الرشيد وشهرتها تغني عن ذكرها .
- (٥) لا يزال معروفاً ويفتح اللام وكسرهما وتشديد الياء المثناة من تحت ، وفواكه من أجود فواكه الحجاز .
- (٦) جلدان : الجليم واللام والذال المعجمة أو الدال آخره نون : معروف لهذه الغاية .
- (٧) المقتدر : هو المقتدر بالله أبو الخليفة جعفر بن المعتضد ، ولي الخلافة سنة ٢٩٥ وقاتل سنة ٣٢٠ هـ .
- (٨) لعل الصواب : عاشرة - بالسّين المهملة - وهي قبيلة من بني عمرو ، أما العرق فقرية كبيرة في بلاد بني شهر ، ونحيان : واد معروف .

وراءه قرى لبني ربيعة من أقصى الحجر ايضاً ، وحَلَبَا^(١) قرية لبني مَالِك بن شهر قبله الحجر على هذا يمانية مُصَال لعَنْز ومن شَامِيها بلد أَلُوس والفرع من خثعم وشرقيها ما جاور ببشة من بلد خثعم وأَكْلُب وغَوْرِيها بلد بَارِق فَال عبيدة من الأزدي حلالهم حرام بن كِنانة .

فاول بلاد الحجر من يمانية عيل واد فيه الحبل ساكنه بنو مالك بن شهر ، وباحان به القرى والزرع وساكنه بنو مالك وبنو ثعلبة وبنو نازلة من بني مالك بن شهر ابن الحجر ، وذُبوب واد لبني الاسمر من شهر ، ثم الرهوة رهوة بني قاعد من العدميين من بلاد شهر قرية شَعْفِيَّة على رأس من السراة ، ثم سَدَوَان واد فيه قرية يقال لها رَحَب لبني مالك بن شهر ، تنومة واد فيه ستون قرية أسفل لبني يسار وأعلاه لبلحارث بن شهر ، ثم الأشجان قرية كبيرة ليس في السراة قرية أكبر منها بعد الجهوة وساكنها بنو عبد من بني عامر بن الحجر ، ثم نَحْيَان واد مستقبل القبلة فيه التفاح واللوز والثمار وصاحبه علي بن الحصين العبدي من بني عبد بن عامر وابن عمه الحصين بن دُحيم وهم الحكام على نَحْيَان والأشجان والحر ، ووراء ذلك الجهوة^(٢) مدينة السراة أكبر من جُرَش وصاحبها الجابر بن الضحَّاك الربيعي من نصر بن ربيعة بن الحجر ، ووراء الجهوة زُنامة العرق وهي لجابر بن الضحَّاك قرية فيها زروع ، ثم بعدها أيد واد فيه نبد من قرى وزروع ، وأهل أيد وجيرة الحجر من قُرَيْش وخليطي حَضَر ، من ورائه واد فيه الجيرة القرشيون ، ثم الباحة والخضراء قريتان لمالك بن شهر وبني الغمرة . وحَلَبَا قرية لبني مروان من بني مالك بن شهر ، انقضت قرى الحجر . ثم رَمِيَا واد ذو عيون كثيرة هو من صدور تَرْج ، ثم مِجَح^(٣) وهي أقصى حد الحجر وأهلها الحارث بن ربيعة ثم قطع بين الحجر وبين بلد شكر بطنان من خثعم يقال لها الوس والفرع فقطعته إلى تهامة وسعد الهام نزارية . ثم بلد شكر^(٤) سري ، ثم غامد ، ثم بلد

(١) حلبا : قرى لبني شهر وبني عمرو في أرض واسعة تتخللها أودية ومزارع ، وأكبر قرية في حلبا تدعى لدقائق لبني شهر ، والقرية لبني عمرو والقيل لبني شهر ، والغرة لبني تميم من بني عمرو .

(٢) الجهوة : درست وموقعها معروف في بلاد بني لام من بني شهر بقرب جبل مَنَعَا في أعلى وادي تنومة والجهوة ايضاً : بلدة من الahnوم .

(٣) مِجَح - بالحاء المهملة - وهو نفيل يمر عليه المسافرون من أبها وغيرها إلى بطن تهامة ، راجع « الرحلة الهانية » .

(٤) في الأصول يشكر - خطأ وانظر كتب النسب .

النَّمِر ، ثم بلد دوس من وراء ذلك ، من بلد بجيلة ، ثم بلد عدوان وفَهْم ونبت بن عُكْل في صدور أبيدة وبحداء بلد الحجر أعلى تَرْج وجوانب بيشة التي تلي السراة فيها قرية مما يصلى بيشة يقال لها نضّة لبني الأصبغ من الحجر ، والصحن مراعى لبني شهر نجداهما مما يصلى بيشة حيث تتبطح هي وخثعم وغوراها شامي ترة ، ويمانيها عنزي ، والذي يلي تية من غوائر الحجر مرة واد ينصب إلى الكفيرة وحلي ، والشرى في شرقي ضنكان أسدي ليرفا بن عثمان ، ومن أوديتها الغورية فرشاط وصدوره حجرية وأسافله عبودية من كنانة ، وقرب واد أهل من الحجر زيد بن الحجر به ساكنة إلى تهامة ووادي ساقين إلى تهامة فيه محجة الحجر التهامية وساكنه من الحجر جبيهة جبهة الحجر ، العديف^(١) عقبة تنصب مياهها إلى خايط واد وساكنه بنو عامر الغورية من الحجر . وبخايط نخلات وبسراة الحجر البُرّ والشعير والبَلَس والعتر واللوبياء واللوز والتفاح والخبوخ والكمثرى والإجاص والعسل في غربيها والبقر وأهل الصيد وشرقيها من نجد أهل الغنم والإبل وخيل للاصابغة لا غير .

من جُرَش إلى صَعْدَة : تخرج من جرش قصد صعدة على بلد جنب في سَعِيا وادي بني بشرذي أعناب وزروع وأسفل أنيس ثم وادي طرطرثم وادي منيع ثم جزعت منه في وادي نحيان وهي الخنقة ثم ظلامه ثم سراة جنب ومنها الكُبيبة والجبل الأسود منه موضع يقال له القُريحا والقُريحا أيضاً رُنية ثم طلعت في وادي النحي إلى سَروم والحمرة وقعت في محجة مكة . ارض عدوان : من السراة يُصاع والسوار وبطن قوت والنجار وبقران قال ذو الإصْبَع^(٢) :

جلبنا الخيل من بقران قُباً تجوب الأرض فجأ بعد فج
والبيداء ومُرهب وصُعر ومعرب قال ذو الإصْبَع يذكر عدة من ديارهم :

إن داري بمُرهب فبصُعر فمعورة فوخدة فالرّار
ولنا منزل بَرَقَبَة لا يُسْمَعُ فيه تَهَاذِي الاخبارِ

(١) في « ح » : العريف .

(٢) ذو الإصْبَع : اسمه محرت بن حراثان العدواني ، شاعر مشهور مترجم في « الأغاني » وغيره وورد البيت في الإصحاح ٢٤ / ١ :

غدا بالخيل من جلدان رهوا الخ . .

منزلٌ أحرَزَ الحواصينَ فيه كلُّ قَرْمٍ مُتَوَجِّجٍ جَبَّارٍ
ثم بالفرع قد نَزَلْنَا قَبِيلًا دارَ صدقٍ قَلِيلَةٍ الأقدارِ
ذاتِ حرزٍ وعِزَّةٍ ونَجَاةٍ وامتناعٍ من جَحْفَلٍ جَرَّارٍ
مأوئنا الفَيْضُ لا يُعَذِّبُنَا القَيْظُ ولا النزعُ بالرُّشَاءِ المغَارِ
وأسلعَ والسَّريينَ والعرضَ واديانَ من حازةِ الحزنِ فإلى الكافرينَ من نجلٍ إلى دارةِ
فإلى البرصِ ، ومن بلدِ دَوْسٍ : أثلى وصحبةً وذنبَ فراجلٍ .

ديار ربيعة : الذنائب وواردات وذو حُسمٍ وعُويريضٍ وشَرَّيبٍ وأبان وذات
الطَّلُوحِ وكاترةِ والسَّلَّانِ وخَزَّازٍ وقرارِ عمقٍ واللصافِ ، واللصافِ أيضاً لبني مُرةٍ
ووادي الحاذِ من مرسٍ والعقيقِ وذاتِ رِيامٍ والقارتانِ ، ومن ديار بكرٍ خاصَّةً . ثُبَّاصٍ
وقوِّ والرَّجَا والنواعيصِ والشَّيْطَانِ ، ماء الحنو من قضةٍ والقضيبةِ والحنيئةِ وثِمَادٍ ونجدِ
الحلالِ والعَسْجَدِيَّةِ والأبواءِ^(١) وخنزيرٍ ورجلةٍ وروضِ القطاِ ودُرْنَا وكثيبِ الغيلةِ^(٢)
وعُبَايِبٍ وكانت بهِ وقعةٌ ومنفوحةٌ^(٣) وبطنِ الغميسِ وبادولٍ والسخالِ وذوقارِ وذاتِ
الريثالِ والبديِ ودُحَيْضَةٍ وثُهمدٍ وجبلِ الامرارِ ورمِّ وجَنْبَاءٍ واطارٍ وتلعٍ فلجٍ لِعَجَلٍ
خاصةٌ وهو فلجُ المدارِ والثنيِ وحثٍ لِعَجَلٍ أيضاً . لعلعٍ موضعٍ ماءٍ في ديار بكرٍ
والتتايلِ وثُبَلٍ والرَّخِيلِ بئرٍ ونقاعِ الصُّفْرِ ومَطَّارٍ بفتحِ الميمِ ومَطَّارٍ بضمِ الميمِ في أرضِ
الطائِفِ ، وحضآنِ وذاتِ الهامِ والشَّطْبِ ومِرْجَمٍ والهضمِ والرَّخَمِ ووَجْرَةٍ وشَبَكَةٍ وانْبِطَّةٍ
والبُقَّارِ ، وهذه مواضعُ الوحشِ والجنِّ وغيرهما ومن ديارهم بالجزيرةِ^(٤) المرُ وشيْطَرِ
والأحولِينَ .

أرض يثرب : المدينة وقبا^(٥) والفضاء وأحُدٌ والعقيقِ وبَطْحَانٍ وسَلْعٍ والحرةِ

(١) في ديوان الأعشى : الإبلَاء .

(٢) درنا - بالنون - وكثيب الغينة بالنون .

(٣) هي منزله الأعشى الشاعر المشهور ولا تزال معروفة وقد أوشك عمران مدينة الرياض أن يتصل بها .

(٤) الجزيرة هنا هي التي تسمى اليوم الجزيرة الفراتية وكانت تسمى جزيرة ابن عمر ، راجع ياقوت « معجم البلدان » .

(٥) وقبا أيضاً واد في الأخرَج ، الحيمة الداخلية وكان يعد من حضور . وقبا : منهل يقرب مَرَّانَ كان من منازل حجاج نجد وجنوب العراق ، لا يزال معروفاً بطرف حرة كَشَب .

واللابتان وسبخة حذيفة والرُحابة والرحبية ، ورُحابة بمأرب ، والخُشب - والخُشب من أرض هَمْدان - والضَّحَّيان أطمم والقُبابة وتُضارِع جبل والدُّخْشنة وذات أشراع مما يصالي منها ديار نصر من هوازن والمنحني وجُذْمان وثَمغ وأرثد وقوْرى والعُرَيْض والاعوص والدَّرْك والجِر وبُعْاث والجِر أيضاً سفح الوطيح بخير والوطيح والنطاة من خَيْبَر يُمَثِّل بِجُفَى النُّطاة وحى القطيف بالبحرين والآطام منها الضَّحَّيان ومُزاحِم وأجُم والخَصِي وناصيح وكَنس والمُسْتَظِلُّ وفارِع وعتود ويقاوم والشرْعبي وراتج والريّان ومن بقاعها بَقِيع الغرقد وصرار والسُرارة .

أسماء القرى التي يكون أهلها جزءين متضادين : عَدَن أَبِينْ بَيْنَ المَرَبِين والحِمْيَرِيَّين والملاحِين . لَحْج وأبِينْ بَيْنَ الأصابع وبني عامر ، صنعاء بَيْنَ الشَّهَابِيَّين والابناء ويدخل من تنزَّر بها مع الابناء ويدخل أهل البلد ومن تَقَحُّطَن بها مع بني شَهَاب ، خَيْوَانُ بَيْنَ الرِّضْوَانِيَّين وآل أَبِي مُعَيْد ويدخل مع الرضوانيين بكيل ومع المُعَيْدِيَّين حاشد ، صَعْدَة بَيْنَ أَكِيل وَيَرْسَم ، وَسَحَة من قرى خَوْلَان بَيْنَ البَشَرِيَّين^(١) والنصفيين قالوا : وكان اسمها في الجاهلية وَسَحَة فلما وصلت زكاة أهلها إلى النبي (ﷺ) في أول الزكاة قال : من أين هذا ؟ فقيل من وَسَحَة فقال : بل من وَسَحَة . بَوَصَانُ بَيْنَ بني جُماعة وبني رَشْوَان ، نَجْرَانُ بَيْنَ بَلْحَارِث وهَمْدَان ، الجُوف بَيْنَ همدان ومَذْحِج ، مَأْرِب بَيْنَ سَبَا ومَذْحِج ، جُرَش بَيْنَ العواسِج وعَنْز ، تَرْج بَيْنَ آل مطير وبين نسع ، مكة بَيْنَ الحنَّاطِين والجزارين . أرض عُمَان كورثها العظمى صُحَار^(٢) وأما قراها فأكثر مجامعها هُرُود من أوديتها .

الجبال المشهورة : الكُور جبل دثينة والكُور بجُرَش ، صَبَر وذَخِر جبالا المعافر ، تَعَكُرُ وصَيْد وبعدان وريمان جبال السُّحُول ، جبل حَبْ جبل العَوْد بينه وبين جبل نَعْمَان^(٣) ، صنَاع والقمر بالسُّرُ ، ومن جُبْلَان العرَكة جبل الضِّلَع من جُبْلَان ، بُرَع جبل الصَّنَابِر ، رَيْشَان وحَفَّاش والشَّرَف ، شِيَام ومَسَار جبالا حَرَّاز ،

(١) البشريين لهم بقية وكان في الاصول النشرين بالنون والتصحيح مما ذكرنا آنفاً .

(٢) صحار : بالضم آخره راء وعاصمتها اليوم مسقط على الساحل ونزوة في الجبل الانخضر ولم يُفَيض المؤلف حول

عُمان راجع « اليمن الحضارة مهد الحضارة » .

(٣) نعمان هو وصاب العالي وبين حب والعود ثم بين نعمان بون شاسع .

أيس جبل صوران ، اسبيل سحمر جبل الدقار لمراد ، شرفات جرة وكنن تنعمة ، عتيان ونقم جيلا صنعاء ، مهنون لخلولان العالية هو وتنعمة ، جبل تيس جبل تخلي وصرع جبل حجة موتك جبل ذخار حضور ضين مدع شطب هيلان جبل ملح جبل يام جبل سفيان ذيبان الكبير برط هنوم وشحيب عر بوصان عراش غيلان الجبل الأسود لجنب ، شن وبارق بالسراة ، الحفن بأرض نجد ، عارض اليمامة ، جيلا طيء أجأ وسلمي ، افرع يعار لبن أباح شام^(١) ، من جبل طيء ، عسيب عروان يللملم ، قدس ، رضوى أعفر ، أفرع ، يسوم ، آرة ، الأشعر .

ذوات النبع منها وخاصة من بلد خولان : فوط وعرامي وغرابق والدبر وجبل الرعا وجبل الأسوق واسمه دلاني وعراش وعنمل وبدر والمذرى وخر وعرو وهنوم من بلاد همدان وسحيب والشرف .

الحصون منها المشهورة : صناع والقمر وجبل حب ووراخ والعود وتعكر وصبر والجوة وقرعد وخلقة وريمة الكلاع وكحلان ومثوة وضلع وريمة وبرع وشبام حراز ومسار حراز ، وحراز المستحرة وضوران ونعمان ورأس حضور ويسمى بيت خولان وجبل تخلي - وهو وهنوم الرأس منها ، وحجة وموتك وشطب ومذرح ومذع وحضور بني ازاد وناعط وتنيمه وذباب وصرع وقلعة شهر^(٢) ويكلي وهكر وتلفم وذروة^(٣) وغولي ووعيلة وریشان ومحيب ومذع وشهارة والعبلاء^(٤) وحصن العشة وأبذر وعراش وغيلان والغرا وبران ودفا ، وعنم والخنفعر من بلد خولان .

الشوامخ من الجبال التي في رؤوسها المساجد الشريفة ومواضع المساجد : تعكر

(١) لعله أبان فهو المشهور وشام لبالة بعيد عن بلاد طيء .

(٢) قلعة شهر هي فدة بكسر الفاء وفتح الدال المهملة آخره هاء راجع الجزء الثامن من الاكليل .

(٣) ذروة حصن منيع ومعقل أشم يقع في خاراف والصيد ويطل على ذي بين من بلد حاشد قال فيه الملك الكامل علي بن محمد الصليحي - وهو يطارد الشيعة ويصف خيله - :

وطالعت ذروة منهن عادية وانصاعت الشيعة الشنعاء شرادا

(٤) شهارة : بضم الشين المعجمة آخره هاء وقد تفتح الشين وشهارة من معاقل اليمن المشهورة التي لا تزال تحتفظ بشيء من مناعتها وحصانيتها وحافلة بالمساكن والسكن وهي من أحد جبال هنوم ولها في التاريخ صولة وبعد صوت . وأول من اتخذها معقلاً أسعد الكامل وبها ترشح للملك ووصف شهارة يكثر أتينا عليه في المعجم .

وَأَدَمَ وَحَضْرُورَ وَسَحْمَرِ وَشَبَامَ حِرَازَ وَبَيْتَ فَائِسٍ^(١) مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ تُخْلَى وَأَعْلَى رَيْشَانٍ
وَهُوَ جَبَلُ مِلْحَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَشُرَفَاتُ جِرَّةَ ، وَصَبْرٍ وَكَنْنٍ وَهَنْوَمَ .

الْجِبَالُ الْمُتَاكِمَةُ الطُّولِ الْمُنْخَرِطَةُ الرُّؤُوسِ : الْمَطْوُوقُ وَخَطَارِيرُ وَقُصْرَانُ وَوَتْرَانُ
وَشَجَّانُ وَشُرَفَاتُ جِرَّةَ وَضَيْنُ وَصَرَرُ وَخَطْفَةُ وَشَخْبُ .

الْمُسْتَمَّةُ مِنَ الْجِبَالِ دُونَ ذَوَاتِ الطُّفَافِ^(٢) : صَبْرٌ وَذَخِرٌ وَبُرْعٌ وَسُحَيْبٌ وَحِرَازُ
الْمُسْتَحْرِزَةُ وَشَطْبٌ وَمَوْتَكُ وَجَبَلُ نَهْمٍ وَمِلْحَانُ وَشَهَارَةُ وَعَيْشَانُ وَالشَّرَفُ وَعُرْوَانُ^(٣)؛
اللُّوَاتِي فِي رُؤُوسِهَا الْآبَارُ وَالْمَسَانِي: أَمَّا الَّتِي فِي رُؤُوسِهَا الْمَسَانِي وَالْآبَارُ فَبَرَطٌ وَأَسْلُ
وَتَنْعَمَةُ ، وَالَّتِي فِي رُؤُوسِهَا الْغَيُولُ وَالْعَيُونُ : هَنْوَمٌ وَجَبَلُ تُخْلَى وَرَيْشَانُ جَبَلُ
مِلْحَانَ وَالْعُرُوْ وَغُرَاشُ وَغِيلَانُ وَحَضْرُورُ وَمَسَارُ وَضُورَانُ وَجَبَلُ ذَخَارِ هَذَا مِنْ ذَوَاتِ
الْعِرْقِ^(٤) الْمَطْبِقَةُ وَالْأَبْوَابُ ، وَأَمَّا الْجِبَالُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَطْوُوقَةٍ بِالْعِرْقِ وَأَكْثَرُ مَا بَقِيَ مِنْ
الْحَصُونِ فَمِثْلُ صَبْرٍ وَذَخِرٍ وَبُرْعٍ وَرَيْمَةٍ وَشَطْبٍ وَحَفَاشٍ وَحِرَازِ الْمُسْتَحْرِزَةِ وَسُحَيْبٍ
وَمَا يَكْثُرُ عَدَدُهُ .

الْجِبَالُ الْمَشْهُورَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَذْكُورَةُ فِي أَشْعَارِهَا : أَجَا وَسَلْمَى جَبَلَا طِيءَ وَأَبَانَ
وَتَعَارَ وَلُبْنُ وَحَضْنُ وَقُدْسُ وَرَضْوَى وَعُرْوَانُ وَيَسُومُ وَحِرَاءُ وَثَبِيرُ وَالْعَارِضُ وَالْقَنْتَانُ
وَأَفْرَعُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبُ :

وَجَدْتُكَ مَخْصِي عَلَى الْوَجْهِ تَاعَسُ تُشِيرُ بِهِ الرُّكْبَانُ مَا قَامَ أَفْرَعُ
وَالنَّيْرُ وَعَسِيبُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : فَانِي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ
وَيَذْبُلُ وَالْمَجِيمُ وَلُبْنَانُ وَاللَّكَامُ .

(١) بَيْتُ فَائِسٍ : الْفَاءُ أَوَّلُ وَالسِّينُ الْمَهْمَلَةُ آخِرُهُ وَفِي « ل » وَ « ب » بَيْتُ فَائِسٍ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ وَهْمٌ وَصَحْحَنَاهُ
مِنْ « ا » الْاَكْلِيلِ ج ٢ - ٨٢ . وَهُوَ مَا يُسَمَّى الْيَوْمَ بَيْتُ فَائِزٍ بِالزَّايِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَهُوَ أَعْلَى جَبَلٍ مَسُورٌ .

(٢) الطُّفَافُ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَقَتْحُ الْفَاءِ أَعَالِي الْجِبَالِ .

(٣) عَيْشَانُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ آخِرُهُ نُونُ جَبَلٍ شَرْقِيٍّ شَهَارَةُ مِنْ عَذْرِ شَعْبٍ وَفِيهِ مَعْدَنٌ رَاجِعُ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنَ الْاَكْلِيلِ
وَعَيْشَانُ بِلَدَةٍ مِنْ ظَاهِرَةِ مَدِينَةِ ذِمَارٍ فِي الشَّهَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا .

(٤) الْعِرْقُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ عِرْقَةٍ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ جَارِيَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَتُسَمَّى عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْحَبْسُ وَالْقَوَاطِعُ وَالطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَكُلُّ
ذَلِكَ مَعْرُوفٌ .

وأول سراة جزيرة العرب من أرض دُبْحَان والمعاfer وآخِرُهُ جبل القبق من أقصى الشام .

مواضع العبادة : مكة وإيلياء واللآت باعلى نخلة ، وذو الخلصة بناحية تبالة ، وكعبة نجران ، وريام في بلد همدان ، وكنيسة الباغوتة بالحيرة .

شطوط بحر العرب : مثل سفوان وكاظمة وأغباب مهرة وسفلى حضر موت والاحقاف وتيه أبين وفلاة الفرسان وبني مجيد وشط الاشعرين وسهل عك ومخارف حكم وبلد كنانة والأزد واسياف السرين والحرم وسهوب الحجاز وتيه تيماء .

رؤوس هذا البحر المتعالة بالخطر والصعوبة : الفرتك ورأس الجمجمة وباب المندب ومنهق جابر وباحة جازان ورأس عثر وشقان وتاران^(١) وجبلات .

مواضع الوحش المضروب بها المثل : وجرة وحرية وأسنة وذوقار وتوضيح وشرب ورماح والدبيل وهبين وزرود وأنبطة وطلاح ويقال شاة الرخامي كما يقال شاة الاران وتيس الرمل وعين الرمل^(٢) الحلب وذئب الخمر وذئب الغضا وذئب الغملول وشاة الوقل للوعول .

مواضع الاسد في هذه الجزيرة المضروب بها المثل : أسد خفان وأسد الشري من بلاد لحم وأسد عثر وهو عثر بالتخفيف وقد يثقل وأسد حاملة وأسد الملاحيط^(٣) وأسد المقيضا وأسد اللطا وأسد تعشر وأسد لية وأسد حلية وأسد السحول وأسد تبالة وأسد ترج وبيشة وأسد عتود . فاما تبالة وترج وبيشة فهي من أعراض نجد ولا يكون بهذا أسد ، ولم يكن ، وإنما تريد العرب أسود بئيش ويزيدون فيه الهاء فيقولون بئيشة بفتح الباء وهي مواضع الأسد وبئيشة بعطان فهي بكسر الباء ، وقيل : بل أرادوا بئيشة نجد وان رؤوس هذه الاعراض من أعلى السراة منها ما ينحدر إلى نجد ومنها ما ينحدر إلى تهامة فما انحدر الى تهامة فالأسد فيه ولهذا الجوار نسبوها الى هذه الاعراض وقدر بما طلع منها الواحد الى أرض نجد قاطعاً من بلده فعات فيها فلعل أول من نسب الأسد

(١) هي التي يقال اليوم لها مضائق تاران التي ترددها الاذاعة والصحف في خليج العقبة .

(٢) يظهر ان بين كلمتي الرمل والحلب كلمة ساقطة .

(٣) الملاحيط معروفة الضبط : موضعان أحدهما شرقي مدينة زيد وثانيها في بلد حجور من أعمال شرف حجة .

إلى هذه المواضع عاين منها الواحد والزوج في بعض هذه الأودية ، ووادي السباع في بلد إباد وفيه لأبي دُوَاد ولابنه دُوَاد^(١) .

مواضع الجن المضروب بها المثل : جِنَّة عَبْر . قال زُهَيْر :

بَخِيلَ عَلَيْهَا جِنَّة عَبْرِيَّة

وجن البدي . قال لبيد :

جن البدي رواسياً أقدامها

وجن البقار . قال النابغة :

تحت السنور جِنَّة البقار

وجن ذي سَمار وغول الربضات وعِدَار الحُج ومِلح^(٢) وجن حود وقور بالمعافر^(٣) وجيهم ، قال حميد بن ثور^(٤) :

احاديث جن زُرْن جنا بجَبيهاً

وابرق الحَنان يسمع فيه عزيف الجن^(٥) . . . قال الشاعر :

سقى الله أمواهاً عرفتُ مكانها جُرأباً وملكوماً وبَذراً والغَمراً

المناهل القديمة : ومن المياه القديمة توضح وهي بين رمل الشيحة وشرج بذات الطلح ، والسُمَيْنة بناحية رمل السُمَيْنة وهو الأحمر الذي يكون للصَّاعَة ، وزعق بين النِّباج والينسوسة ، ربض بين بثر الجِواء وناظرة ، طُوَيْلَع بين الصَّمان والد . قال

(١) لعل هنا سقطاً إذ لم يكمل الخبر والمذكوران من الشعراء لم يأت لهما ذكر .

(٢) العدار بالكسر لا يزال أيضاً عندنا معروفاً وللناس في ذلك حوله روايات وأخبار لا سيما أيام الطفولة هي أشبه بالخرافات . وذكر ابن الفقيه الهمداني شيئاً من الخرافات عنه .

(٣) حود وقور بفتح الحاء المهملة وآخره دال مهملة والحد في لغتنا الجرف : الكهف وقور بضم القاف وبكسر الواو مشددة آخره راء ولا زال الموضعان معروفين إلى التاريخ وهما حول منطقة ذبحان المعافر وقد افضنا القول عن حول القضايا التي وقعت وتقع في المعجم .

(٤) حميد بالتصغير بن ثور هو الهلالي وله صحبة وديوان مطبوع .

(٥) بياض في الأصول كلها .

بعض العرب - وسُئِلَ عن طَوِيلَع - عند المِثَابَةِ المَشْرِفَةِ أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ الطَّوِيلُ
الرُّشَاءُ بَعِيدُ الْعِشَاءِ مَشْرَفٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ :

وَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا وَرَدْتُ طَوِيلَعًا وَلَا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيسًا عَرَمَرَمًا
وَالْجَبَابُ وَفِيهِ يَقُولُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ^(١) :

وَكَأَنَّ مُهْرِي ظَلٌّ ثُمَّ تُخَيَّلَا يَكْسُو الْأَسْنَةَ مَغْرَةَ الْجَبَابِ^(٢)
وَعُنْزَةً، قَالَ مُهْلَهْل :

كَأَنَّا عُذْوَةٌ وَبَنِي أَبِيْنَا بَجَالٍ عُنْزَةً رَحِيًّا مَدِير

وَالْمُرَيْرَةُ فِي بَعْضِ شَقَائِقِ الدِّهْنَاءِ ، وَلَصَافٌ بِالْأَيَادِ ، وَبَرَهْمُوتٌ بَشَرٌ بِسْفَلَى
حَضَرَ مَوْتَ قَدِيمَةٍ^(٣) . وَأَقْدَمَ آبَارُ الْأَرْضِ بَثْرَ سَامِ بْنِ نُوحٍ^(٤) بِصَنْعَاءَ وَبَثْرَ مَيْمُونٍ بِمَكَّةَ^(٥)
وَهِيَ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ
غُورًا ﴾ وَهُوَ مَيْمُونُ بْنُ قَحْطَانَ الصَّدْفِيِّ مِنْ وَلَدِ أَبِي دُ^(٦) بْنِ أَبِي يُوْدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
الصَّدْفِ .

مَوَاضِعُ الْخَمْرِ : خَمْرُ عَانَاتٍ وَخَمْرُ بَيْسَانَ ، وَخَمْرُ الْخُصِّ قَرْيَةٌ مِنْ أَسْفَلِ الْفَرَاتِ
قَالَ ، أَمْرُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الثُّجَارَ أَصْبَعْدُوا بِسَبِيئَةٍ مِنْ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوَهَا عَلَى يُسْرِ

(١) الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ : هُوَ النَّهْشَلِيُّ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ لَقِبُوا بِالْأَعَشَى ، فَيُقَالُ لَهُ أَعَشَى بْنُ نَهْشَلٍ وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ .

(٢) الْمَغْرَةُ : بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ : طِينٌ أَحْمَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَبَابُ كَانَتْ فِي الْأَصُولِ : الدَّلْجَانُ .

(٣) بَرَهْمُوتٌ : بِكَسْرِ الْبَاءِ أَكْثَرُ مِنْ فَتْحِهَا وَهِيَ بَثْرٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَلَهَا أَخْبَارٌ وَأَحَادِيثٌ يَطُولُ ذِكْرُهَا - رَاجِعْ يَاقُوتَ
وَالْمَعْجَمَ .

(٤) رَاجِعِ الْجُزْءَ الثَّامِنَ مِنْ « الْإِكْلِيلِ » عَنْ بَثْرَ سَامِ بْنِ نُوحٍ .

(٥) رَاجِعِ « الْإِكْلِيلِ » ج ٢ - ٣٣ .

(٦) أَبِي يُوْدَ كَذَا فِي « الْإِكْلِيلِ » ٨ / ٢ وَضَبَطَهُ ابْنُ مَآكُولَ ١١ / ١ : أَبِي يُوْدَ - بَضَمَ الْبَاءَ وَتَشْدِيدُهَا .

والفِلَسْطِينِيَّة من فِلَسْطِين ، وخمر ثات^(١) ، وخمر ضَهْر ، والحِيرَةُ
تنسب الى الحِيرة ، وبيت رأس موضع للخمر بالأردن .

مساكن من تشاءم من العرب : أما مساكن لحم فهي متفرقة وأكثرها بين الرملة
ومصر في الجِفَار ومنها في الجَوْلَان ومنها في حَوْرَان والبَشْنِيَّة ومدينة نوى وبها خلف
ابن جَبَلَة القصَّيْرِي وابن عَزِيز اللُّخْمِي مسكنه طرف جبال الشَّرَاة ، وأما جُدَام
فهي بين مَدِين الى تبوك فالى أَذْرُح ومنها فَعِذْ مما يلي طَبْرِيَّة من أرض الأردن الى
اللجُون واليَامُون الى ناحية عكا . وأما عاملة فهي في جبلها مشرفة على طَبْرِيَّة الى نحو
البحر وأما ذُبْيَان فهي من حدِّ البياض بياض قرقرة وهو غائط بين تيماء وحوران لا
يخالطهم إلا طَيِّء وحاضرهم السَّوَاد ومَرَو والحَيَّانِيَّات . وأما كلب فمساكنها
السماوة ولا يخالط بطونها في السماوة احد ومن كلب بأرض الغوطة عامر بن الحصين بن
عُلَيْم وابن رَبَاب المعقلي - وإما حِسْمِي فبين فزارة وجُدَام وهي من حدود جُدَام
وبِحِسْمِي بئر إرَم من مناهل العرب المعروفة ، وقُرَاقِر بين كلب وذبيان وهو منهل ،
وعُرَاعِر وكان يوم قُرَاقِر وعُرَاعِر بين كَلْب وعَبَس ، ومن ديار غطفان يَشْقُب ويَشْقُب
روضة الأجداد التي ذكرها النابغة بقوله :

عَفَتْ رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَشْقُبُ

ومن حِسْم بن جُدَام بطن يقال لهم بنو جَرَى ينزلون بالرمل من الفَرَمَا وبنو بَيَّاضَة

(١) ثات : بالثاء المثلثة أول الحروف وبالمثناة آخرها ، هكذا ينطق بها اليمينيون وفيها لغة ثانية ثاه أي بالهاء : وهي بلدة
متسعة في الغرب الشمالي من مدينة رداح بمسافة ثلاثة أميال تقريباً وأنقاضها المتناثرة الكثيرة تدل انها كانت مدينة
عامرة وفيها مساند حميرية ونقوش وبها مسجد جامع كبير وحولها بساتين وحدائق فيها من الفواكه البرقوق
والفرسك : الخوخ والعنبرود : الكمثري والأعناب ويسقيها نهر جار ؛ حكى الأصمعي انه وقف على أعرابي في
مكة يرقص ابنته وهو يقول :

بنيتني من أكرم البنات من خير آباء وأمهات
حياتها تعدل لي حياتي وموتها أن لا يكون آت

كبرم ذي فائش أو ذي ثات

نسب إلى ذي ثات بن عريب بن أمي ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٣٣ ، وقال ياقوت : ثات آخره ثاء مثناة :
خلاف باليمن ينسب اليه مقول من مقاول حمير عن نصر ، وفي « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٣٣٣ : ثات بقاء مثناة بعد
الألف بلد بناحية اليمن يسكنه بنو رمان بن غانم بن يزيد بن ذي الكلاع . فانت ترى كيف رسمه بالثاء أوله وآخره ، وفي
ذلك وهم ولعلها لغة ثالثة .

من جذام وبنو راشدة من لحم ينزلون بالبقارة والورادة والعريش ويغلب على عريش بنو الشعل من بني جرّى ، ومن بني الشعل بعسان قرية بداروم غزة ولبنى جرّى جزائر بني جرّى بأرض مصر وهي رملة بيضاء . وأما بنو أبي رهمط هدية بن خشرم^(١) من عذرة فإن دارهم بتل قرسييس والمحاب ، ومن عذرة من ينزل بجزيرة الصوامع على رملة بيضاء من كورة ضيآن ومنهم قوم بزئكلوم وقوم بالصعيد من مصر . أما بنو حنّ بن عذرة فمنها من ينزل بالبَحْيرة مما يلي المغرب من أرض مصر ومن بني الحارث بن كعب بيت يسكنون بالفلجة من أرض دِمَشَق منهم عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي^(٢) .

مساكن العرب فيما جاوز المدينة : بين المدينة ووادي القرى خمس مراحل على طريق المروة ، ولها طريق أخرى أيمن من تلك في أرض نجد على حصن بني عثمان مسافتها أربعة أيام ، ولخير إلى المدينة طريقان إحداها قاصفة من المدينة ، والثانية تعدل من حصن بني عثمان ذات اليمين وبخير قوم من يهود وموال وخليطى من العرب ، ومساكن بني حرب ما بين هذه المواضع هي جُهيّة وبلي ومزيّة . وهذه القبائل قديماً تطرقت إلى بلد طيء دون بني حرب . ومن المروة إلى المدينة مرحلتان : السويداء وفيها الماء ثم المدينة ، وأوال الحجازية أيمن من السويداء ، فإذا جاء حاج مصر والشام من السويداء إلى المدينة مال إلى أوال ثم خرجوا منها إلى السّيالة . وبأوال هذه نخل . المروة ويسكنها الجعافر والموالي وخليط : العيص فيها جُهيّة ومزيّة ، وتنفرد دار جُهيّة من حدود رضوى والأشعر إلى وادٍ ما بين نجد والبحر ، ثم من منقطع دار جُهيّة دار بليّ إلى حد دار جذام بالنَّبْك^(٣) على شاطئ البحر ثم عَيْثُونَا من خلفها ثم لها ميامن البر إلى حد تبوك ثم إلى جبال الشراة ثم إلى معان ثم راجعاً إلى أيلة إلى أن تقول المغار : ها أناذِه ، والمغار منزل لِلْحَم ثم وقعت في ديار لحم من حد المَغَار ثم الداروم ثم الجفار ، والجفار رمال إلى حد الفَرما وما خلف الفرما إلى مصر للقبط . وأما ما تياسر نحو البحر من بلد القبط فهو يمانى فيه بليّ ولحم ومن

(١) راجع ترجمة هدية بن الخشرم في تفسير الدامغة و « الأغاني » .

(٢) ترجم له ابن المعتز في طبقاته ص ٢٧٦ ، وذكره الهمداني في ج ٢ - ٣ من « الأكليل » وانظر « مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق » السنة ٣٢ ص ٤٠١ / ٤١١ / ٥٦١ / ٥٧٦ .

(٣) النبك هذا هو المعروف الآن باسم المويلح وانظر كتاب « المناسك » ص ٦٥١ .

قيس ولفائف من الناس ثم لِلْخَم ومن يخالطها من كنانة ما حول الرَّملة إلى نابلس ولهم أيضاً ما جاز تبوك إلى زُغَر وهو بلد النَّخْل ومنها التمر الزُّغري ثم البحيرة الميتة التي يرمي فيها وادي اليرْمُوك والأردن ، وللمخ أيضاً الجَوْلان وما يليها من البلاد ، نوى والبُشينة وشِقْص من أرض حوران ويخالطهم في هذه المواضع جهينة وذبيان ومن القين . وعن أيسر جبال الشَّراة مدائن قوم لوط منها منزل ذو خُشْب والغمر وهي غَمرة ، انقضى هذا الصُّقْع وعدنا لتصنيف ما بقي من ديار العرب شرقاً وشاماً من وادي القرى . فمن وادي القرى إلى خَيْبَر إلى شرقي المدينة إلى حد الجبلين إلى ما ينتهي إلى الحرة ديار سُلَيْم لا يخالطهم إلا صَرْم من الأنصار سيّارة وقد يحالون طَيْئاً وأما نَجْد ما بين مكة والمدينة من ذات عرق فللى الجبلين فالمعدن معدن سُلَيْم فراجعاً إلى وادي القرى إلى الحجر موضع ثمود والناقاة مرحلة وفيه آثار عظيمة وما بينهما العيص وإليه ينسب التمر العيصي ، ثم من الحجر إلى تيماء موضع السموأل في دهناء ثلاث مراحل بطان ويسكن ما بين ذلك من طَيْء بنو صَخَر وإخوتها بنو عمرو وبطن من بُحْتَر وقرار تيماء اليوم لطِيء ثم لبني زُرَيْق وبني مرداس وبني جُوَيْن والغثاة وهم موال ، فإذا خرجت من تيماء قصد الكوفة ثانياً فانت في ديار بحتر من طِيء إلى أن تقع في ديار بني أسد قبل الكوفة بخمس وهذه الطريق بين القرىات يسرة مما يلي البياض والمنهب عن أيّانهم ، والقرىات لذبيان وبحتر من طِيء وخليط . وإن مرتيماء راجعاً إلى المَحْجَّة إلى الكوفة خرج على فَيْلٍ إن شاء وإن شاء على الجبلين حتى يلزم المحجة والمسلك في هاتين الطريقتين بالخفارة ، وإن تياسرت وقعت من تيماء في ديار ذُبْيَان والبياض إلى أن تقول حوران ها أناذة ويخْلَطُهم من كلب بعُراعر وما يليه ثم من حوران في ديار كلب عن يمينك في السماوة ثم في الدهناء إلى أن ترى نخل الفرات ولا يخالط كلباً سواها وإن أخذت يسرة وقعت في الحَيَّانِيَّات وما يليها ديار القين حيث كانت بقية من جديس اخوة طَسْم ، وإن تياسرت عن ذلك أيضاً وقعت في ديار عاملة وهي مجاورة للأردن وجبل عاملة مشرف على عكا من قِبل البحر يليها وَيُطِلُّ على الأردن والفَلْجة وبها رهط من عَكَّ ومن هَمْدان ومن مَذْحِج من بلحارث ثم من بني مالك وهم رهط ابن عبد الرحيم الحارثي ، فإذا جُزَّتْ جبل عاملة تريد قصد دِمَشق وحمص وما يليها فهي ديار غسان من آل جفنة وغيرهم ، فإن تياسرت من حمص عن البحر الكبير

وهو بحر الروم وقعت في أرض بهراء^(١) حي لقاح لا يدينون وهم أهل سؤدد وعز ، ثم من أيسرهم مما يصلى البحر تنوخ وهي ديار الفضيض سادة تنوخ ومعكودهم^(٢) منها اللاذقية على شاطئ البحر ثم تقع في نصارى وغير ذلك الى حد الفرات الى بالس في برة خساف وهي من الدهناء ومنها تخرج الى تدمر ذات اليمين وهي تدمر القديمة وهي جانب السماوة . وما وقع في ديار كلب من القرى تدمر وسلمية والعاصمية وحمص وهي حميرية وخلفها مما يلي العراق حماة وشيزر وكفر طاب لكانة من كلب ثم ترجع بكانة كلب من ديارها هذه الى ناحية السماوة والفرات من المدن تل منس وحرص وزعرايا ومنبج ، ومنبج مشتركة بينهم وبين بني كلاب الى حد وادي بطنان ، ثم تأتي الفرات من بلد الروم شاقاً في طرف الشام على التواء الى العراق فغريبه ديار كلب وشرقيه ديار مضر ، ومن المدن الرافقة وهي على شط الفرات يسكنها اخلاط مضر ، وحران موضع آلة القياس مثل الأسطرلابات وغيرها وبها تعمل مقاود الابل الحرائية من كتان وشعر لبني تميم ومن يخالط من بني سليم ، والرأها لبني سليم ، وكنيسة الرهاء التي يضرب بها المثل ، ومربعا والخابور لبني عقيّل أعلاه لبني مالك وبني حبيب وبطون تغلب الباقي ، ثم آخر ديار مضر رأس العين للنمر بن قاسط .

ديار ربعة وما خلفها : أولها وآخر ديار مضر رأس العين ، ثم كفرتوثا لجشم عن أياسرها مارة من موضع الحيات المضروب بها المثل وهي تطل على دارين ، ثم نصيبين موضع العقارب وهي دار آل حمدان بن حمدون موالى تغلب^(٣) ، فمن نصيبين الى أذمة والسمنية مسيرة يوم ، وعن أيمن ذاك جبل سنجار جبل شرة بني تغلب والشرة منها بنو زهير وبنو عمرو ثم من أيمن ذلك دهننا الى رغبة مالك بن طوق وقرقيسياء ، ثم ترجع الى أذمة الى برقيع وهي ديار بني عبد من تغلب وفيهم يقول القائل :

لا تخدعنك برقيع وشيدها واحتل لنفسك عيشة بنهار

(١) بهراء : قبيلة من قضاة . راجع الجزء الأول من « الاكليل » .

(٢) تنوخ : من قضاة من حير ، راجع الجزء الأول من « الاكليل » ، والمكود : المقيم اللازم اولسان القوم .

(٣) منهم سيف الدولة مدوح المتنبي وأبو فراس الحمداني الشاعر ، وانظر « وفيات الأعيان » لابن خلكان وتاريخ ابن الأثير وغيرهما .

ثم منها إلى بلد وفيها شرأة وغير ذلك ، إلى حد الموصل ، وإن أردت بعد أرض الموصل مررت بتكريت وكان الثثار عن يمينك وأكثر أهل الموصل مذحج وهي ربيعة فإن تياسرت منها وقعت إلى الجبل المسمى بالجودي يسكنه ربيعة وخلفه الأكراد وخلف الأكراد الأرمن ، وإن تيامنت من الموصل تريد بغداد لقيتك الحديثة وجبل بارما يسمى اليوم حميرين ويقال إنه جبل لا يخلو يوماً من قتيل ، ثم السنّ والبوايج بلاد الشرأة من ربيعة ثم يقع في جبل الطور البري وهو أول حدود ديار بكر وهولبني شيان وذويها ولا يخالطهم إلى ناحية خراسان إلا الأكراد ، وأما ما بين بغداد والبصرة مما يلي الشمال وخراسان فديار بني رأسب الجرمية^(١) ثم البصرة واتصلت منازل العرب هنالك بأسياف البحر وكاظمة وقد يخرج من شاطئ البحر كثير عن الجزيرة مثل من بالجزيرة من أرض مصر واسوان والمغرب والصعيد وما شرع على غربي بحر القلزم من أسوان إلى ناحية باضع وسواكن والمعادن .

باب نبات اليمن : نبات اليمن بين روض وشجر عري^(٢) وعضاؤ مطعمة وعضاؤ شوكية وحشائش وزهور وأنوار فأما الحشائش ففيها أكثر حشائش العقار ولكن أهلها البدوية لا يعرفونها وإنما يعرفها الحكيم من الناس من أهل صناعة الطب وكل جنس من هذه الضروب لا تحصى فنونه غير أن العرب قد تميل في أسماء الرجال إلى العضاؤ الشائكة والمرتعبة لما فيها من الخشونة والحدة والصلابة والصبر على قلة المياه وعدم الرئي ، فمن أسائهم طلحة وسمره وعوسجة وعرفطة وقنادة وعلقمة وحدقة وشبرمة وبقيلة وقرظة وطرفة وأرطاة وأثبة وعراة وسلمة وجمعها سلم وجماع سلامة سلام وسليمة باسم الحجر وجمعها سلام وعثرية وذندنة وقطرة وعلفة وجعدنة وعنكة وغضورة وغضاة وعلائة وخليلة وحمة وسحمة وراكة وجعينة ونغامة وعلقمة وحبة وعجرمة وصبرة وضيرة ومرة وشرخة وشرخ وشطبة وجردة . ومن النساء : كرمة وجعينة وعراة وعرمة ومظة وعلقية - والأغلق من زبيد - وعلقة وعلقى وسخبرة وبشامة وحلزة وتنضبة ومرخة وهرمة وبسرة وبسرة وشرزة وشرية وعلفة وجرجة وهما ثمر الطلح من غيره قال الشاعر :

(١) نسبة إلى جرم وهو ابن ربان وهم من قضاة ، وفي الأزد راسب بن الحارث بن عبد الله بن الأزد .

(٢) الشجر العربي : الذي ينبت بدون عناء في الجبال ونحوها .

بجيدِ أدماءَ تنوشُ العُلُفا

وَحَمْضَةٌ ومنها المنذر بن أبي حمضة الوادعي^(١) ومظلة بن الجمجم من حكم وحرملة وخمخمة وغير ذلك لمن تتبعه ، وأما من أساء الأثرار : مثل بُسر وبسرة ورُطبة وزببية وعُنْجُدة وشعيرة ودُخْنة وطهفة وعدسة وغير ذلك .

لغات أهل هذه الجزيرة : أهل الشحر والأسعاء ليسوا بفصحاء ، مَهْرة غتم يشاكلون العجم . حضرموت ليسوا بفصحاء ، وربما كان فيهم الفصحى وأفصحهم كندة وهمدان وبعض الصُدف . سرُّو مَذْحِج ومأرب وبَيْحان وحريب فصحاء وردي اللغة منهم قليل . سرُّو حمير وجَعْدَة ليسوا بفصحاء وفي كلامهم شيء من التحمير^(٢) ويجرون في كلامهم ويحذفون فيقولون يا بن معَم في يابن العم وسمِع في اسمع . لحج وأبين وذئينة أفصح والعامريون من كِنْدَة والأوديون أفصحهم . عدن لغتهم مولدة رَدِيَّة وفي بعضهم نوك وحقاقة إلا من تأدب . بنو مجيد وبنو واقد والأشعر لا بأس بلغتهم . سافلة المعافر غتم وعاليتها أمثل^(٣) . والسكاسك وسط بلد الكلاع نجدية مثل مع عسرة من اللسان الحميري سراتهم فيهم تعقد . سخلان وجيشان وورآخ وحضر والصُّهَيْب وبدر قريب من لغة سرُّو حمير ، ويحصب ورُعَيْن أفصح من جَبْلان ، وجبلان في لغتهم تعقد ، حقل قتَاب فلِى ذَمَار الحميرية القحَّة المتعقدة ، سرَّة مَذْحِج مثل رَدْمَان وقرن ونجدها مثل رَدَاع ، وإسبيل وكُومَان والحدا وقائفة وِدْقَار فصحاء ، خولان العالية قريب من ذلك ، سحمر وقرْد والحبلَة ومِلْح والحج وحض وعُتْمَة ووتيج وسمْع وأنس وأهان وَسَط والى اللكنة أقرب ، حَرَّاز والأخروج وشَم ومَاطِخ والأحجوب والحجادب وشَرَف أقيان والطرف وواضع والمعلل خليطي من متوسط بين الفصاحة واللكنة وبينها ما هو أدخل في الحميرية المتعقدة لا سيما الحضورية من هذه القبائل . بلد الأشعر وبلد عك وحكم بن سعد من بطن تهامة وحوازا لا بأس بلغتهم إلا من سكن منهم القرى ، همدان من كان في سراتها من حاشد خليطي من فصيح مثل عُدَر وهَنُوم وحجور وغتم مثل بعض قَدَم وبعض الجَبَر ، نجدية بلد

(١) راجع الجزء العاشر من « الاكليل » ص ٨١ .

(٢) أي اللغة الحميرية .

(٣) لا تزال الى اليوم .

وكان قد سكن هذه المواضع ونجمعها ورعاها وسافر فيها وكان بها خبيراً .

مدينة البحرين العظمى هجر وهي سوق بني محارب من عبد القيس ومنازلها ما دار بها من قرى البحرين فالقطيف موضع نخل وقرية عظيمة الشأن وهي ساحل وساكنها جذيمة من عبد القيس سيدهم ابن مسمار ورهطة ، ثم العقيير من دونه وهو ساحل وقرية دون القطيف من العطف وبه نخل ويسكنه العرب من بني محارب ، ثم السيف سيف البحر وهو من أوال على يوم وأوال جزيرة في وسط البحر مسيرة يوم في يوم وفيها جميع الحيوان كله الا السباع ثم الستار تعرف بستار البحرين وهو منادى بني تميم فيه متصلة البيضاء وكان بها نخل وسكن ، والفطح وهو طريق بين الستار والبحر الى البصرة ومن المياه المتصلات معقلات ثم خمس ثم معقلا طويلع وهو عن يمين سنام ثم كاظمة البحور ساحل وفيها يقول فروة الأسدي :

عَدَّتْهُنَّ الْمَخَاوِفُ عَنْ سَيْحٍ وَعَنْ رَمْلِ النَّقَارِ فَهَنْ زُور
هي النقار وهي الجفار وهي الحظائر حظائر مدرك

ضَمِنْتُ لَهُنَّ أَنْ يَهْجُرْنَ نَجْدًا وَأَنْ يَحُلُلْنَ كَاطِمَةَ الْبُحُورِ

ثم رحلية الى البصرة ، ومن مياه ستار البحرين ثيتل والنباج والنباك وكل فيه نخل كثير وماء يقال له قطر .

والسباج بلاد كثيرة القرى ويقال له نباج بني عامر وهي عيون تنبع بالماء ونخيل وزروع وأعلاها يواصل الجبلين اجأ وسلمى بينهما مسيرة يومين ، النعف نعف محجر بناحية العرمة ، وأما السلي فواد عظيم وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

عَجَزَاءُ تَرْزُقُ بِالسُّلِيِّ عِيَالَهَا

ففرع السلي من دون قارات الحبل من عن يمين حجر من قصد مطلع الشمس يلب خنزير بينه وبين برقة السخال فيه الحفيرة العلوية والحفيرة السفلى وهما ماءان دفانان وفي وسط السلي من تحت خنزير هيت النجدية ثم يدفع الوادي لأسفل البراشيع

همدان البَوْنُ منه المشرق والخشب عربي يخلط حميرية ظاهر همدان النجدي من فصيح ودون ذلك ، خيوان فصحاء وفيهم حميرية كثيرة الى صعدة ، وبلد سُفَيان بن أَرْحَب فصحاء إلا في مثل قولهم أُم رَجُلٍ وقَيْد بعيرك ورَأَيْت اخوأك ويشركهم في إبدال الميم من اللام في الرجل والبعير وما أشبهه الأَشْعَر وعك وبعض حكم من أهل تهامة^(١) . وعُدَّ مَطِيرَة ونهم ومُرْهِيَة وذِيان وسكن الرُّحْبَة من بلحارث فصحاء ضيَّاف بالجوف الأعلى دون ذلك خرفان وأثافت لا بأس بفصاحتهم ، سكن الجوف فصحاء إلا من خلطهم من جيرة لهم تهاميين ، قابل نهم الشالي ونعمان مرْهبة فظاهر بني عيلِيان وظاهر سفِيان وشاكر فصحاء . بلد وإِدْعَة بنو حرب أهل إمالة في جميع كلامهم ، وبنو سعد أفصح ، من ذمار الى صنعاء متوسط وهو بلد ذي جُرّة ، صنعاء في أهلها بقايا من العربية المحضة ونبت من كلام حمير ، ومدينة صنعاء مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعة منهم لغة ومن يُصَاقِب شعوب يخالف الجميع^(٢) ، شِبا م أَقِيان والمصانع وتخلّى حميرية مُحَضَّة ، خَوْلان صَعْدَة نجدية فصحاء وأهل قَدْها وغورها غتم ، ثم الفصاحة من العَرَض في وَاَدْعَة فعجب فيام فزُبَيْد فبني الحارث فما اتصل ببلد شاكر من نجران الى أرض يام فأرض سنحان فأرض نهد وبني أَسَامة فعنز فخشعم فهلال فعامر بن ربيعة فسراة الحجر قَدْوَس فغامد فَشَكَر^(٣) ففهم فثقيف فَبَجِيلَة فبنو علي غير أن أسافل سرورات هذه القبائل ما بين سراة خولان والطائف دون أعاليها في الفصاحة . وأما العروض ففيها الفصاحة ما خلا قراها وكذلك الحجاز فنجد السفلى فالى الشام والى ديار مضر وديار ربيعة فيها الفصاحة الا في قراها ، فهذه لغات الجزيرة على الجملة دون التبعض والتفنن .

صفة العَرُوض والبحرين ونجد السفلى وطرف نجد العليا ومراعي هذه البلاد واعداد مياهها ودحوها وجبالها وقراها وبواديها الى أطراف الحجاز وأشراف الشام وسواد العراق :

البحرين ونواحيها عن أبي مالك أحمد بن محمد بن سَهْل بن صباح اليشكري

(١) هكذا لا تزال .

(٢) هي كذلك والى اليوم .

(٣) في الأصول فيشكر - وتقدم .

وهي شباك ولرؤضة القُرح ثم يعارض العرض من وسط الفضاء عن يساره الفِرزة^(١) ويقابل العرمة غار المعرة وغار الطين الذي يأكل الناس ومقابلهما من مطلع الشمس رَحاً إبل ورَحاً غَنَم وقد ذكر الأعشى أكثر هذه المواضع فقال :

قالوا نُمَارُ فَبَطْنُ الحَالِ جَادُهُمَا فَالعَسَجَدِيَّةُ فالإِبْلَاءُ فالرَّجْلُ
فالسَّفْحُ يَجْرِي فخنزيرُ فبرقتُهُ حتى تتابع فيه الوترُ والحَبْلُ
الوتر وإد يدخل في وادي حَجَرٍ وكان منزل الأعشى من مَنفُوحَتَيْنِ بِدُرْنَا ،
هذه المواضع باليامة تخاطت بنا الصفة اليها عن صُقْع البَحْرَيْنِ .

ثم ترجع إلى البحرين فالاحساء منازل ودور لبني تميم ثم لسعد من بني تميم ، وكان سوقها على كثيب يسمى الجرعاء تتبايع عليه العربُ ، وعن يمين البَحْرَيْنِ ودونها يبرين والخن موضع فيه نخل كثير لبني ودعة ، ويسرين نخل وحصون وعيون جارية وغير جارية وسياخ ، والبحرين إنما سميت البحرين من أجل نهرها مُحَلَّم ولنهر عين الجريب .

ثم تصعد منها قاصداً اليامة فيكون من عن يمينك خرشيم وهي هضابٌ وصحراء مطرحة إلى الحفرين وإلى السُّلَحَيْنِ^(٢) والحفران هما حفر الرُّمَّانَتَيْنِ وهن من مياه العرمة وأمام وجهك وأنت مستقبل مغرب الشمس مطلعك من الجيش فالخابسية تم مُزَلَّقةٌ مُفَعَّلةٌ ثم الموارد ثم الفروق الأدنى ثم الفروق الثاني ثم تطلع من الفروق في الخوار خوار الشَّلَع ثم الصُّلَيْبِ وعن يمينك الصُّلْبُ صُلْبُ المَعَى والبُرقة بُرقة الشُّور .

ثم الصَّيَّان ومياهه وهي دُحُول تحت الأرض مُخَرَّقة في جلد الأرض منها ما يكون سبعين بوعاً ومائة بوع تحت الأرض وأقل وأكثر ، منها دحل العيص ، ومنها دحل أريكة بالصُّحَّاحان ، ومنها دحل السمرات ، ومنها الدحل الضبي يكون

(١) في الأصول : الفِرزة . والفِرزة في طرف العرمة الجنوبي غرب الخرج ومنها عين تعرف الآن باسم (فِرْزَان) وأصبحت قرية .

(٢) يعرفان الآن باسم سُلَح وروغب منهلان غرب الدهناء .

ماؤها من ماء السماء عذبٌ ، وبالصَّمان المصانع وهي معمولة من الأرض غدُرٌ
مرصوفة بالصفاء من جوانبها وليس بالصَّمان ماء عدٌ إلا ما كان مياه العرمة قربها .
ثم ترجع إلى طريق زَرْي قاصداً إلى اليمامة ، فمن عن يسارك الدُّبيب ماءٌ
يسمى بالدُّبيب وأنت جائز بالصَّحَّصَحان ومن عن يمينك ماء يقال له الدُّخْرُضي
وفيه يقول عنتره :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

ثم تقطع بطن قَوْ ثم السمراء وهو أرض سهب ثم تأخذ في الدهناء وهي هناك
مسيرة يوم وتثني من طريق زَرْي وتأخذ على الشجرة وهي شجرة ذي الرمة التي مات
تحتها وكتب فيها شعره ، ثم تخرج من الجبال والشقاق إلى العثايع وهي السلاسل
وأنت في ذلك تأخذ طريقاً يقال لها الخلّ خل الرمل فأول ماء ترده من العرمة من عن
يسارك قُلْتُ هُبْل وهي تُنكش^(١) وتعضبُ سريعاً ، ومن عن يمينك قِلَاتُ يقال لها
النَّظِيمُ نظيمُ الجفنة ، ومن عن يمين ذلك على مسيرة الشباك شبك العرمة والغرابات
ثم تقطع العرمة فترد وشيعاً وهو من مياه العرمة إلا أنه مُقضى في ناحية القاع وفيه
يقول الرَّاجز :

كَأَنَّا إِن رَدَدْتُ وَشِيعَا خَيْطَانُ نَبْعٍ كَتَمَتْ صُدُوعَا
ثم تسير في السَّهْبَاء ثم تقطع جبيلاً قريباً يقال له أنقَد ثم الروضة ثم ترد
الخرمة جوار الخضارم مدينة وقرى وسوق فيها بنو الاخضر بن يوسف وهي دار بني
عَدِيَّ بن حنيفة ودار بني عامر بن حنيفة ودار عجل بن لجيم وديار هَوْدَة بن علي
السَّحِيمِي الحنفي^(٢) وهي أول اليمامة من قصد البحرين . وعن يمين ذلك وادٍ من
الدَّام يقال له الرُّوحان والدَّام قَفٌّ بظهره البياض وفيه مياه منها الخويرات والثلماء

(١) ينكش : يزف ويغض . وتعضب : تنقطع .

(٢) هو الملقب ذو التاج . قال أبو عمرو : لم يتوج معدي قط وإنما كانت التيجان لليمن ، قيل له : فهوذة بن علي ،
فقال : إنما كانت خرزات تنظم له وقد كتب رسول الله (ﷺ) إلى هُوْدَة يدعوها كما كتب إلى الملوك ولم يسلم
لأنه عاجله الموت . ووفد هُوْدَة على كسرى فسأله عن بنيهِ فذكر منهم عدداً ، فقال : أيهم أحب إليك ؟ فقال :
الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يصح . « كامل المبرد » ج ٢ - ٢٤٩ .

والاكبشة ثم ينحدر في نخل جَرٍّ وحصونه منها الغيبب وذو الاراكة والاقعس والريان والعيون والطَّيِّبة ، ومن عن يسار ذلك العين التي يخرج منها السَّيِّح الكبير ومن عن يمينه المنصف وهو حصن لبني عامر بن حنيفة ثم المنصف وهو يسقيه المنخرق منخرق نِسَاح ، ثم اسفل من ذلك القُرى من اليمامة الضبيعة والملحاء والخُرْج وهو في قَنع الرمل والقنع مفضى القاع والرَّمْلَة فالرَّمْلَة في أصل الدام وهي تسمى رملة المغسيل وبين الدام وبين الرَّمْلَة اللوى وهي سكة بين القُفِّ والرمل وفي اللوى ماء يقال له السَّوَيْدِيَّة في مدفع وادي المغسيل وهو واد يجري من قطمان ومن جَوْجَان ومن الشَّعْنَة بسفل الجبانة جبانة الخرج ، وهذه اليمامة حصون متفرقة ونخل ورياض وقُفٍّ من عن يمينها بينها وبين نساح يقال لها أَكْلَب^(١) وهي منازل بني قيس بن ثعلبة وكانت قبل لبني سعد بن زيد مائة فغلبوا عليها ، والخرج قاع مثل يدك وحصون ويدفع فيه من الأودية نعام وبرك ووادي المجازة وهذه الأودية مفضاها واحد مفضى في بطن السَّوْط الابرك النعام فانه يفضي في ذات نَصَب^(٢) وهو من ديار جرم وإجلة في اسفل المجازة والعَرَمَة واسفل وادي نعام وهما جَرْمِيَّتَان وكل هذه الأودية فيها نخل وزروع ومسكن وهي تسمى الثنايا ثنايا العارض، وهو قفٌ مستطيل أدناه بحضرموت وأقصاه بالجزائر في غربيه الدهناء وفي شرقيه تسايه ، وقف العارض مرة تركبه الرمال فما انخفض ومرة يستطيل فينيف وهذه الأعراض تجمي منه وهي تدفع جميعاً إلى قرارها بالروضة من جوف الخضارم ثم تخرج من جوف تفلق العَرَمَة فلحقاً ثم الدهناء فلحقاً ثم تخرج حتى تصب في البحر ، وبرك يحدر فيه بطن الركاء ومسيرة رأس الركاء من ديار بني عُقِيل خمس أو ست ، ومن ميامين اودية اليمامة نِسَاح وملك ولحاً ، والعارض ، في كلها قرى مِيْتَة وحية ومن فراعها قرقرى والهَزَمَة والنهي ومياه السبابة والمحضة وقراها والبرثين^(٣) والديار كلها رَبْعِيَّة وهي بين بطن قف العارض

(١) كذا في الاصل : اكلب ، والمعروف الكلب : جبل يشاهد من الخرج رأي العين . غرب قرية السيح وورد في شعر الأعشى .

(٢) تسمى الآن النصبية وهي روضة .

(٣) كذا البرثين والصحيح البرثين مثنى البرة .

وبين رملة الوركة إلى أقصى الوشوم فهي من عُويْنِد بني خديج فالرغام فرملة الحصادة فمنفوح فالبردان فترمدا فذات غسل فالشقراء وأشيقر فراجعا قصد الفروع فإلى امرأة فإلى بطن الأزرق فإلى توضح فماردٌ غربهن وهو قفيف منقطع ممدود مد الحبل . بلاد بني تميم فيها النخيل والقرى والزروع والبشار ثم ترجع في بطن العرض عرض بني عدي فأولها القريُّ ، قريُّ بني يشكر ثم القلتين لبني يشكر وعن يسار ذلك الشعبتان وهما لبني ضَوْر من قيس بن ثعلبة عن يسارهما وادي لحا اسفله لبني يشكر وأعلاه لَضَوْر من قيس بن ثعلبة فمصعدا ثم ترجع إلى بطن العرض فالفارعة فالموصل لبني يشكر ثم المصانع لَضَوْر ثم منفوحتان وهما المنافيح لبني قيس ابن ثعلبة ثم محرقة لبني زيد بن يربوع وهم البادية وكان سيدهم يومئذ قائد الجرباء عمير بن سُلَيمي وهو الذي وفد على النبي عليه السلام من بني يربوع وتَغَلَّب على اليمامة في أيام الفتنة بين بني هاشم وبني عبد شمس ، ثم القرية الخضراء خضراء حجر التي التقطها عبيد بن ثعلبة بن الدول ولم يشرك فيها أحداً ، وهي حصون طسم وجديس وفيها آثارهم وحصونهم وبُتْلهم الواحد بتيل وهو هَنُ مَرَبَع مثل الصومعة مستطيل في السماء من طين . قال أبو مالك : لحقت منها بناء طوله مائتا ذراع في السماء قال وقيل كان منها ما طوله خمسمائة ذراع من أحدها نظرت زرقاء اليمامة^(١) إلى من نزل من جَوَّجان من رأس الدام مسيرة يومين وليلتين وكانت جديس تسكن الخِضْرمة وكانت طَسَم تسكن الخضراء ، ثم تخرج من حجر مصعداً في العرض فأول وادٍ من العرض وهو وادٍ يجمع ثلاثمائة وادٍ فأول ما يلقاك من عن يمينك ففَيْشَان والرَّوْضة تسمى حزنة ثم تخرج إلى قرية بني عدي النقب^(٢) ثم أباض والجعاد وعقربا ، وبها قتل جيش خالد بن الوليد يوم مُسَيْلَمة بن حبيب الحنفي ثم ظفر خالد وخربها آخر النهار وهي عَدَوِيَّة أيضاً ثم الهدار وهي ذُهْلِيَّة من ذُهْل بن الدُّول والهدار حصون ونخول وقصور عادية ثم تمضي بفرع العرض والعُيين وهي

(١) زرقاء اليمامة مشهورة ولها خبر طويل ، فراجع كتب التاريخ وديوان الأعشى .
(٢) في الأصول : النقب .

لبنى عامر وعن يسارها ثنية الأحيَسَى ، ثم تمضي في رأس العارض ويحبس عليك
العرض فترد القرية - من وراء الأَبْكَيْن وهما قرنان جبيلان - قرية بني سَدُوس بن
ذُهَل بن ثعلبة وهي قرية جيدة وفيها قصر سليمان بن داود عليه السلام مبني بصخر
منحوت عجيب خراب ، وبقيت القصبة ، ثم تطلع منه إلى نقيل قرآن وريمان ،
مكان وأودية ووُتْر^(١) فَقُرَّان وريمان لبنى سَحِيم بن الدُول بن حَنيفة ووُتْر لبنى عُبْر
وهي نخيل وحصون عادية وغير عادية ثم تطلع نقيلاً من النُقل فتعبط على بئر بني
سحيم فيها النخيل والحصون واسفلها مدافع في قابل العرمة منها إلى الغُمِيم وإلى
رعن الصَّوَابَة وإلى البقائع وإلى سارع وإلى رملة كُتلة فلم إلى خنزير ، فلم إلى السَّخَال وذا
كله من وراء حَجَرٍ ومن دونها إلى جَوٍّ ، ثم تنزل من نقيل طحبل إلى بطن العَتَك
وإلى البَكَرات فمن بطن العتك تمر وتُمير ومُبايض وروضة العُرقوبة ويقابلك
صاحك وهي نقيل في العرمة يدفع إلى مياسر الدهناء من عن يمين فلج وبأعلاه الحِقلة
والثمد وكل ما عدت من مياه العَتَك وقراه للرَّباب من بني تميم ، ثم تقفز من
العتك في بطن ذي أُرَاط ثم تسند في عارض الفقي فأول قراه جماز وهي رِبايئة ملكانية
عَدَوِيَّة من رهط ذي الرُّمة ثم تمضي في بطن الفقي وهو وادٍ كثير النخل والآبار فتلتقي
قارة بَلْعَنبر وهي مجهلة والقارة اكمة جبل منقطع في رأسه بئر على مئة بَوع وحواليها
الضياع والنخيل قال راجزهم :

إِنَّا بَنِينَا قَارَةً وَسَطَ الْفَقِيِّ مِنْ الدَّبَائِبِ وَمَنْ سَحَّ الْمَطِي
وَمَنْ أَمِيرُ جَائِرٍ لَا يَرْعَوِي لَا يَتَّقِي اللَّهَ وَلَا يَرْتِي شَقِي
ثم تصعد في بطن الفقي فترد الحائط حائط بني عُبْر قرية عظيمة فيها سوق
وكذلك جماز سوق في قرية عظيمة ايضاً ، ثم تخرج منها إلى الروضة زوضة الحازمي
وبها النخيل وحصن منيع ، ثم تمضي إلى قارة الحازمي وهي دون قارة العُبر وأنت في
النخيل والزروع والآبار طول ذلك ، ثم تَوَمَّ ثم أَشِي ثم الحيس ثم تنقطع الفقي وتيامن

(١) وتر هو واد يعرف الآن باسم وادي صلبوخ وصلبوخ اسم حديث .

كأنك تريد البصرة فترد مُنيخين ثم الحنبلي وهما ماء ان فبمُنِيخين نخل قليل ولا نخل على الحنبلي ، ثم الفردوس في وسط الحزن ، ثم تعارض فلج واذ يفلق الحزن وفيه المياه ومن عن يمينه ومن عن شماله وهن بعيادات القعور ومنها ما بعده أبواع كثيرة وحفر أبي موسى^(١) أقرب من ذلك ثم تقع في الدوّ وهي مسيرة ثلاث ليس فيه ماء ولا شجر إلا النَّصِي والصُّلَيان يخبز القوم فيه بأصول الصليان والبحر وهشيم النَّقْد والنَّقْدَة شجرة ذليلة ، ثم يقطعونه إلى سنام ، ثم إن تيامنوا بالمسعدية قرية أيمن النضة خراب وبها أحساء كثيرة ، وإن تياسرت عن فلج وقعت بالبريت وهو مكان ينبت فيه الصَّعْتَر وعن يساره طريق الجادة الى العراق الى الكوفة ومن وراء الطريق طريق البرك وهو ينقلب من الطريق طريق العراق يساراً من وراء الهبير على مرحلة ومرحلتين فتأخذ على البرك وأيسر منه الأخياس أخياس كلب وحوّران وهو جبل في ميان حرة ليل القُصوى وهو أدنى عِلام الشام^(٢) ، قال : وهو مبلغي من هذه الجهة .

ومناهل الطريق فالعُبة وسميرا وفَيْد والنَّقْرة والحاجر والرَبْدة والعُمق وأفيعية والمِسْلَح وغمرة ، وعن يسارها وجرة على طريق البصرة المارة بفَلَج والموحدة وليس بها ماء ، ثم خرّمان ويدعى أم خرمان ، ثم ذات عِرْق ثم بطن نخلة ، وتأتيك من عن يسارك في بطن نخلة ثنية جبل ثم دار البرمكي ثم الزَّيْمَة^(٣) ، ثم الحائط ، ثم ترجع على الطريق البصري فحشرب بوجرة وهو بئر وبركة مُقَضَّضة^(٤) ثم تهبط السُّي وهي بلد مِضْلَة^(٥) ثم أسفل منه بُسَيان وفيه كانت تنزل وتضرب فيها خرّقاء بنت فاطمة العامرية

(١) هو أبو موسى الأشعري الصحابي العظيم - راجع عنه « الإصابة » و « قرة العيون » - وأصبح هذا الحفر الآن بلدة تدعى الحفر بدون إضافة .

(٢) عِلام الشام : جمع عَلم كاعلام : معروف .

(٣) الزَّيْمَة : بكسر الزاء آخره ماء : موضع ذات ينابيع وبساتين يقع بعد السيل الكبير شرقي مكة الى الطائف ، وفي « ل » : « الزَّيْمَة » بالراء وهم .

(٤) قوله : بركة مقضضة من التقضيض والقضاض وهو خلط الحصى والأحجار الصغيرة بالثورة ثم يعن في دقها وإتقان عملها ثم تستخدم في تلبيس الجدران وفي الشقوق لحفظ المياه من خرق الجدران ومن الفئران والهوام وغيرها ، وهي لغة بمانية لم أجدها في القاموس ، ويكاد هذا العمل يختفي لقيام الاسمنت مقامه ولكن القضاض أمتن منه وأطول عمراً فإنه يبقى آلاف السنين .

(٥) مِضْلَة : بكسر الضاد المهملة وفتحها وفتح الميم : يضل فيها الدليل والمسافر .

التي يقول فيها ذو الرمة :

تَمَامُ الْحَجِّ ان تَقِفَ المطايا على خرقاء حاسرة القنّاع
وفيها يقول وسرق الزيارة فلم تر :

فلما مضى بعدَ المُثْنَيْنِ لَيْلَةً وزاد على عشر من الشهر أربعُ
عَشْتٍ مِنْ مَنَى جُنَحِ الظلامِ فأصبحت بِسَيَّانٍ أَيْدِيهَا مع الشرقِ تَلْمَعُ^(١)
إِذَا هُنَّ قَادَتْهُنَّ حَرْفٌ كَأَنَّهَا أَحْمُ الْقَرْىِ عَارِي الظَّنَّابِبِ أَقْرَعُ^(٢)
وأَسْفَلَ مِنْ بُسَيَّانِ النَّشْرَاوَاتِ^(٣) وهن هضاب ثلاث ، ثم الشبكة شبكة
الكراع ، ثم قبا وعليه بهش^(٤) ونخل وخراب وهو لعامر من ربيعة ، وعن يمينه بمسقط
الحرّة ذرقان وهما ماءان يحسبان ، ثم تخرج من الحرّة فعن يسارك الغدير غدير الحرّة
وهي الحرّة الدنيا ووراءها الحرّة القصوى حرّة ليلي وبينهما الاشرط الغديران آدماء
ومُطَرِّق وهما في اقصى الحرّة وعند منقطع الحرّة من عن يسار الطريق العراقي زُرُود
ورمل زرود ثم دون ذلك قصد مطلع الشمس الشرّبة ومياها وهي ذو طلال وذو القضة
والأثبجة ، الأفعلة وشعبي وفيها وادي المياه وهي أدنى الشرّبة إلى ضرية وشعبي حد
الحمى . وهذه ديار عامر بن ربيعة ثم رجعنا إلى نعت الطريق فمنه مرّان نخل وبهش
وحصين وهو بين قبا وبين الشبيكة زائغاً في الحرّة ثم تفضي في صحراء ظلم جبل اسود
طويل في بطن القنّاع - وما بين ضهر ورحابة باليمن جبل أسود عال له سنام يسمى ظلم
أيضاً^(٥) - ثم الدثينة ماء ثم الصنخة^(٦) ثم المريط فيها قلعة يقال له العُدرة فعلة وفيه بئر

- (١) المشهور : مشيت من منى وفي الشطر الثاني أيديها مع الصبح .
(٢) في الأصل : المثنين . والحرف : الناقة الضامرة البطن ، وأحم : أسود أو أبيض ، والقرى بالفتح : الظهر ،
والظنّابيب جمع ظنوب : عظم الساق من قدام ، وأقْرَع : عاري ، وفي « معجم البلدان » : سرت بدل عشت .
(٣) المعروف النفرات وهي في وسط ركة .
(٤) البهش : المقل ما دام رطباً فاذا يبس : فخشل وهو ما يشبه النخل ، ولا تزال الكلمة مستعملة في بلدنا . وقبا
منهل معروف .
(٥) ظلم : بكسر اللام وفتح الظاء المشالة فيها ، وعثر بقره حديثاً على معدن ذهب عُرف بمعدن ظلم عُيِّلَ زمناً ثم
وقف العمل فيه ، ويمر طريق الحجاز المعبّد حديثاً بظلم هذا ، والجبل الذي في اليمن معروف ، وظلم مقاطعة في
ذي رعين من آل عمار ، وذو ظلم : بلدة في الهان .
(٦) كذا في (ح) وفي الأصل (الضنجة) .

يقال لها المضياعة ، ثم إن تياسرت لمياه الشربة فالثعل والبقرة والينوفة ينوفة خنثل وهي قرن جبل فارد ، وعن يساره المحدث وبراق غلى والحووب ومطلوب ، وعن يسار ذلك في مياسر الشربة من قصد الطريق الأيسر إلى قرن اليمانية النخلية وناصحة والبغرة وبريم ويبدوله حصن من شرقي قرن اليمانية ثم ترجع فتأخذ أطراف العبرى ثم الأنبجة ثم ضرية وهي منازل وبلد يزرع فيه وحصنان وسوق جامعة ويقع في الحمى حمى ضرية وحواليها أعلام منها عَسْعَس ومنها هضب الحجر وهو ماء عذب قَلْتَة يدخل له تحت الهضبة وحوالها هضاب متفرقة ، وعلم أيضا يقال له وسط مثل عسعس ، ثم الضِّلَع ضيلع الوكر ، ثم يطلع في الخزيز وهو رأس الحمى حمى ضرية ، والحمى قطب بما دار حوله إلى أقصى مواطيء أبي مالك .

فمن عن يسار ضرية مما يلي الشمال من المناهل والموارد والمراعي ضلّفع هضابٌ وصحراء ترعاها الإبل قال الراجز :

يا إِبِلًا هَلْ تُعْرِفِينَ ساقا وَضَلْفَعَانَ المَرْتَعَ الرِّقَاقا
وَفَوْزَةَ المُشْرِفَةَ الْأَنْسَاقا

ثم ساق الفَرَوَيْنِ ثم أبانان الأسود وأبان الأبيض جبلان يمر بينهما بطن الرِّمَّة ودونهما عشيرة وهي طائية ، وبفراعه أجأ وسلمى جبلا طيء ثم وراء ذلك القَصِيم وهو بلد واسع كثير النخل والرمل والنخل في حواء الرمل وهو كثير الماء كثير الحصون ، وإلى ناحيته خيبر من قصد الحجاز وهضب القنان ، وللقنان قُتَّة سوداء ، وصارة وذو عاج وهو ماء ثم الخَبْرَاء عن يمين ذلك واليَنْسُوعَة وهما من مياه الطريق البصري وبركة طِحْفَة دونهما إلى بركة ضرية ، والقصيم تحته رمل الشقيق إلى حظائر مدرك وعن يسار ذلك إلى ناحية الحجاز رُخَام^(١) وهو ماء قارات الزنابي والبجليتان وذلك كله دون أبلى فرأس الشربة .

ثم ضرية إلى مطلع الشمس فكبشان هضب والبكرات هضبات فيهن بثر تسمى

(١) في (ح) : حافر .

البكرة ، ثم عن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها المَوْجِنِيَّةُ وَغَوْلُ والخِصَافَةِ ووادي ذي أجْرَادٍ وعن يسار ذي أجْرَادٍ ماء يقال له منية^(١) وهضبة لها حمراء ضخمة وعن يسارها هضبة وعن يمين ذلك ثمهد وهو جبل أسود في رأسه وشلٌ وذات فرقين وهي هضبة مقسوم رأسها بنصفين مثل جبل شجان ، وكل تلك الأعلام في صحراء مطرحة بيداء ، ثم يليها حِلِّيَّتٌ وهو جبل أسود طويل بلا عرض وعن يساره في ميل الحِمَى ماء يقال له نفى يروي أربعة آلاف بيت وخمسة آلاف بيت احساء تحمي من البطحاء ووراءه واريات وهي أقرن حمر مشرفات على بطن السرير^(٢) واعشاش التي يذكرها الفرزدق :

عَزَفْتُ بأعشاش وما كدت تعزف^(٣)

وقنوان وهما قرنان جبلان وفيهما يقول الكلابي :

أيا ليت شعري هل تغيرَ بعدنا معارفُ ما بين الحمى فابانٍ
وهل زایلَ الرِّيَّانُ بعد مكانه وغولٌ وهل باقٍ على الحدثانِ
وطلحةُ أعشاش التي طاب ظلها إذا مالَ منها بالضحي فننانٍ
وكان الهوى قد مات للنأي موةً فعاشَ الهوى لما بدا قنوانٍ
الريان من مياه الضباب^(٤) ، وأيمن من قنوين وأسفل منه القرية بالفاء بشر
وغريف والخصاة حصاة جبلية هضبة عظيمة ، في شعب منها دخلت بنو عامر من تميم في
حربهم المعروفة يوم جبلة وهي كثيرة المياه ويحفها من عن يسارها بطن السرير وهو أسفل
وادي الرمة^(٥) ويقطعه من ورائه بطن السرِّ ومياهه وهو واد فيه المياه عكاشٌ وخف
والنطاف وفي أسفله أدنى مياه حائل والعويند والأعبدة ومكينة يدفع أسفله في القريتين
في وسط الشَّوَر وهو فيف مطيريح طوله خمسة أميال ثم ترجع عن بطن السرير يحفك
رمل الشعافيق عن يسارك وأنت مستقبل مطلع الشمس وشول وهذه المياه في غول طلع

(١) منية هضبة عظيمة لا تزال معروفة بدعها طريق المتجه من نفاء (نفى) إلى ضربة يمينه في منتصف الطريق .

(٢) المعروف : واردات ، والتسرير ولكن التسرير جنوب وادي الرمة وليس أسفله .

(٣) عزفت بالعين المهملة والزاي المعجمة فيها وكان في الأصول بالراء والتصحيح من د اساس البلاغة ، .

(٤) والريان أيضاً جبل في همدان الدنيا شمال صنعاء . والريان أيضاً قمة من قمم جبل أجا - جبل طيء المعروف - والريان : قرية في الفرع في الحجاز . والاسم يطلق على مواضع أخرى كثيرة . والريان أيضاً في مارب .

(٥) المعروف التسرير يعرف الآن بوادي الرشاء ولا يتصل بوادي الرمة .

وبين السر والسرير قفٌ يقال له الخلّة فيه مياه كثيرة وطوله قدر نصف نهار ، من مياهه المصلوق والصلية وفي طرفها الثبرُ وهي عشعة من رمل صغار منقطعة وغول يقال له عاقل ومن مياه السُرُيل وساجر وهما ماءان .

ومن قصد شرقي الحمى من المياه الساقة والخنوقة إلى بطن الرشاء وهو بين الخنوقة وبين ثهلان وابن دخن وثهلان جبل وابن دخن جبل منقطع من ثهلان ثم من يمين ذلك الحرامية والاسودة والحريجة وكنيفة والعويند .

ومن جنوبي ضرية في الحمى الكود بئر ولها قرن يقال له الكود ومنعى وزقما ماءان قال الشاعر :

فلن تردى مدعى ولن تردى زقا ولا السكود الأ أن تمنى امانيا
وذو عث واد وكل هذه المواضع بين النير وبين ضرية والنير جبل قال :

ولن تسمعي صوت المهيب عشيةً بذي عُثت يدعو الثقال التّواليا
والخوان^(١) ثنية والشطون بئر ، ومن مياه النير الحنابج وذو بحار والجشجانة وجفنا بها نخل وحصن لبني عمرو بن كلاب ، وأسفل من جفنا الأنسر وهي جبيلات مطرحات في جوم من الأرض سود يضربن إلى حمرة ، وبظهر النير بينه وبين الجنوب بطن العبري واحساء بني حوثة وحلاقيم ماء ، وفي رأس العُبرى^(٢) سواج والأخرج وفي الأخرج ماء يقال له الضماخ ، وبطن الجريب وصوقع والمدان مدان الغائط وهو ماء والهضب هضب القليب والحفير حفير الضبيب ومعدن الحسن ، وأسفل من ذلك زربعين ، وقد ذكرنا القرى من الحمى في الطريق إلى المحجة مثل الأتبجة وذو عاج ومنها العبامة وهي قليب الحارث بن عباد عن يسارها الخديات والذنائب مشرفات على الدثينة والخال قرن مطروح أسود في قابل الصنجة^(٣) وثنية قِضة في الحمى مشرفة على رأس الحزيز ، انقضى الحمى وآخره من الجنوب هضب شبيب .

ومما يصالي الحمى : بطن الرشاء وهو بظهر ثهلان إلى ذات النطاق ، ومن مياه

(١) لعله : الخوار بالراء .

(٢) انظر : المهجري ، ٣٨٢ .

(٣) لعله الصنجة .

ثهلان ذو يقن وذو قلحا والريان والكلا والشعرا ، وأسفل من ذلك ذرو الشريف
وغلانه ومياهه ومن أيسرها البرقة ، وخائع والنشاش ماءان مقابلان لجمران وهو جبيل
مطروح من دونه السمات وتزيد وعكاش ماءان ، والبرقة والنشاش ماءان ، وخائع
ماء والخنفس وخلص مشرفتان على الرهط ووادي ذي خشب وهو فرع العريض يدفع فيه
الأجرعان .

ذكر الخنفس من مياه الشريف وهو من مياه مأسل جاوة ومن مياه الشريف ذو
سقيف والجفور وهي الجعموشة وطويلة الخطام وعصير وطحي وعصنصر وطاحية ثم
سيتار الشريف الذي في طرف ذي خشب فوراءه العبلاء والزعابة يزرعان ويوردان
النعم ، ثم مأسل جاوة وهو حصنان ونخل وزروع وبشط العريض الأيسر ماء تيشري في
ناحية البرم ، ثم مأسل الجميع^(١) وفي فرعها صحراء يقال لها جراد والرملة ومن ورائها
هضبات حمراء يقال لها من بحيرات ، وعن أيمانها هضب يقال له هضب السمات ،
وفي الشريف غلان من طلح كثير لا تحصى وفيه نخل وماء يقال له الطريفة عن يسار
ذلك قصد الجنوب ، ومن قصد مطلع الشمس صليّة وبرقة الأمهار والغضبة ودمخ
ومياه دمخ الكاهلة والفدرة ، ثم أسفل العبري والبيضاء ماء رواء بشر وأحساء وذو
سُمير ، ثم يذبل فأول مياهه القراد وحليمة والعطائية ماء في بطن السرة والبجادة
والتيمة مقابلتان لزابن عماية .

سواد باهلة : فأوله الخاصرة^(٢) من الشمال ماء وبينه وبين المغرب البرم برم ضنة
والمشقرية نخل لضينة أسفل من ذلك وشام قرية كانت عظيمة الشأن هي من شط
العرض الأيسر الى المنحدر ، وابنا شام جبلان طويلان جداً مشرفان على سخين
وسخنة^(٣) قريتين ونخل لباهلة وعلى عروان^(٤) والشط كل ذلك قرى ومزارع ونخيل ،

(١) في الأصول : الخضج ولكنه سيرد صحيحاً ولا يزال معروفاً وجدت فيه كتابة حميرية انظر كتاب مدينة الرياض

ص ١٣٩ .

(٢) منهل الخاصرة - بالخاء المعجمة والصاد المهملة من أشهر المناهل الواقعة في الشمال الغربي من عرض باهلة وقد
اصبحت قرية وفي الأصول الخاصرة .

(٣) وسخنة أيضاً بضم السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون آخرها ماء موضع في بلد الرامية من عك شرقي
المنصورة من تهامة وتقع حراز جبال ريمة الاشابط وفيها حمام طبيعي يستشفى بمائه الحار وهو اليوم أشهر من ذي

قبل
(٤) عروان واد لا يزال معروفاً تقع فيه هجرة عروى وفي الأصول عران .

ثم من قرى باهيلة مُريفق وعسيان وواسط وعويسجة والعوسجة والابطة وذو طلوح اعلاه حصن بني عصام صاحب النعمان بن المنذر ، والقويع في ثنية ، وجزالى والثريا والجوزاء في وادٍ عن يمين ذي طلوح فيه نخيل وقرى ، وفي ثنية الحفير نخل وفي أسفله المقترّب والتخر ، ثم تحفه البيضة قف أبيض فيه مياه ونخل ومزارع ، من مياهه عشيرة والكفافة والغاضرية والخلائق ، وعن يسارها شععب وهي قرية كانت لبني طفيل بن قرّة هي وحاجر الملح وعن يمين سواد باهيلة الى قية وصقب بطن حائل وهو بلد مثل يد المصافح يرى فيه الراكب من مسافة نصف نهار ، في وسطه رُميلة يقال لها رملة الأطهار وفي أعلاه سوفتان ويحفّه رمل جُراد وهو منقطع وحده بين المروت وبين جُراد وهو أسفل رمل الشعافيق وفيه نخيل ونخلة ماء ان لبني تميم ، وفيه ماء يقال له السحامة وبطرفه ماء يقال له الحفيرة حفيرة النصرم وذاك حين انصرم جراد ثم تنشأ رملة الحوامض تلي منقطع الرمل ميلاً أو أكثر فبرملة الحامضة ماء هو الحامضة ملح يسلك الابل ، ثم واسط ثم الحاجر^(١) غير حاجر المحجة وفيه ماء عذب وبه الملح ملح الحاجر وملح الحاجر قرارة بين اكثبة في وسط القرارة غدير والقرارة سبخة وملح نحيت أبيض وأحمر وفي وسط ذلك غدير طوال قرارة الملح ينسل منه زبد أبيض خفيف وهو أعذب الملح فيجفف فيصير ملحاً وبين أطراف هذه السبخة ومساقط الاكثبة نخل ، ثم أسفل من ذلك في حائل سيح ابن مربع وهو سيح كان غزيراً ثم انقطع بضعف اهله ، وبطن منيم وفي بطن منيم مياه أملاح منها الجدعاء عند منجدع الرمل مقابلة لقف الوحي ، وفي بطن منيم مياه أملاح كثيرة منها صوقع والضبيب وقني والهوة وهي مياه مائج لا ملح ولا عذبة وهي مقابلة لقف مارد وقف مارد معترض بين الشاياتا الأودية حنيظلة ونعام وبرك وبين بطن حائل والعارض وهو قفيف ضعيف سهب الأعالي .

ورجعنا الى بقية البيضة فهي تحفّ الريب وهو وادٍ رغاب ضخم فيه بطون من قشير : مريح بالكديد وهو أسفل وادي الريب وفي وسطه بنوحيدة وفي أعلاه العبيدات وطرف من بني قرّة وفي أعلاه وادٍ يقال له عنان والعذيب^(٢) نخل وقرية وبينه وبين سواد

(١) الحاجر هنا - بالراء المهملّة - لا بالزاي كما في « ل » و « ب » وحاجر المحجة يقصد به الواقع في طريق الحج العراقي بعد سميراء وقبل امرأة وهو في وادي الرمة ، ويعرف الآن وفيه قرية ، ويقربه قرية باسم البعاث .

(٢) وهو غير العذيب بالتصغير المعروف في جهات العراق والعذيب أيضاً بلدة في رمع من أعمال مدينة زبيد . والعذيب أيضاً : قرية ووادٍ في جوار غربي مدينة تعز ومن أعمالها .

باهلة ماء يقال له الغابة نخل ويحف الرّيب من عن يساره جبل يقال له جبل عريقة^(١) وصفا أم صَبَّار ووراء ذلك في ناحية البيضة ماء يقال له الشطور ثم بطن العمق فيه حساء ابن بعْجاء والمبهلة وهي مياه أملاح قدرة وقرن ظبي وزرّة هضبتان احداهما سوداء والأخرى حمراء ، وعن يسار ذلك القَتْد وهو جبل أسود فيه مياه عذاب ضماخ وعنزة وقرى مقابلة له من الهضْب والأجربة وسُديرة قُساس والضماخ هذه المياه الأربعة عذاب وبقيتها املاح ، فالمبهلة منها سمّيت بذلك ان من شربها أهبل في سراويله او ازاره فينفذه ، ثم من فوق ذلك مما يخفُّ الرّيب الى بلاد باهلة الضواحي وهي فسحاء من الأرض ليس فيها قران ، ثم القرع وهو يصب في بطن السردّاح مقابل للقهاد وبين شط السرداح وبين القهاد سهبٌ يقال له الملاطيط واحده الملطاط سهبٌ يقطع بينه وبين مثله قرانة الجبال وفي فرع الثنية ثنية السود سود باهلة وعن يمينه من دون الثنية ماء يقال له المغيرا ، وقرية عظيمة يقال لها العوسجة وهي معدن وكذلك شمام معدن فضة ومعدن نحاس وكان به ألوف من المجوس يعملون المعدن وكان به بيتا نار يعبدان ، والثنية ثنية حصن ابن عصام معدن ذهب .

والفلج قطب وما حوله دائرة فمطلع الشمس منه البياض ثم الرمل رمل الكديد وهو بينه وبين يبرين وليس بينهما ماء ثلاثة أيام بلياليها في الدهناء ووراء يبرين والخنّ رمل الى عُمان متصل لم يطأه ابو مالك ، ومحجة عُمان في هذا الرمل تأخذ على يبرين وعلى الخنّ . ومن قصد الشمال من الفلج وادٍ يقال له شُطاب هو بينه وبين اليمامة ، فمن أخذ على البياض وعلى البرق ورد غدیر ماء يقال له الهزمة ثم الحيفانة ماء ثم انحدر في حوْجان وطريقه على الثّديين^(٢) قرينان ابيضاض الأسفلين أسودا الأعلىين كأنهما ثديا امرأة ، وكبد قارة سوداء مشرفة يقال لها كبد^(٣) البياض بين نجف الأغورة والبياض . فمن أخذ من الفلج الى اليمامة انتجف فليس يشرب الا بماء يقال له العُقيمة في بطن النجف أو شُحْمِسة وهي ماء بطرف فطمان بفرع المغسل وعن يسارها بُراق شعاري^(٤)

(١) يعرف الآن باسم عريقة ، ولكنه واد عظيم انظر « المجري » : ٣٤٠ .

(٢) يسميان النهدين شرق الافلاج .

(٣) تدعى أكباد معروفة .

(٤) تعرف باسم شعاري وفيها يقول الأعشى الهزاني - كما في « المكاثرة » :

ويوم الشعاري قد أثارت خيولنا عجاجاً تهاده السنايك اكذرا

متقاودة الى قاع الضاحية الى حصن سيج الغمر . ومن أخذ الثفن من الفلج الى الهامة
أخذ أسافل أودية جعدة والأودية اولها أكمة تصب على الفلج فيأخذ الغادي على أسفل
الغبل من الثفن وهو واد رغاب كثير النخل كثير الحصون وفرعه الصدارة ثم يقطع
غلغل والشجة والتصح ، فان أحب شرب بدلاميس ثم نسلة ثم الخرج ، وان أحب
شرب بالمراء ثم برك ثم بريك ثم يأخذ على المجازة وإجلة فتلك البلاد .

ومن الأودية التي تدفع في الخرج ذوارول ومأوان وغمر وقلاب كل ذلك يحدر في
الخرج يجمع وادياً واحداً ، ويتغشاها من أسفلها وادي المغسل والرملة تحفه فيها نقا
العزاف مشرف على الخرج ، وبين المجازة وبين الخرج رميلة يقال لها سئلسيلة عرضها
ميل ، والسلاسل من الرمل عثااث صغار لا خل بينها . ومن قبله الفلج فرع وادي
أكمة وبه بنو عبد الله بن جعدة ، فأول جزع منها الروقية والثاني الباحة ثم جزع
الظاهرة ثم الفرعة ثم كرز عن يمين الثنية ثم تنحدر من الثنية ففي أصلها ماء يقال له
التبجة من عن يمينك وأنت قاصد المغرب ثم أسفل من ذلك في الجوف جوف الثنية ماء
يقال له وحاة^(١) ثم في بطانة العارض من عن يمينه ماء ان متدانيان يقال لها أوان والحياينة
بين العارض وبين الدبيل والدبيل رملة وعثة بظهرها مياه قد ذكرناها وفي وسطه مياه
منها الحديقة وماء ان آخران الرائغة وطرف وبطرف مؤيه آخر ثم تقصد كأنك تريد مكة
فقصد أمام وجهك ماء ملح يقال له : الضاحية . ثم على بطن طريق مكة ، النضرية
ماء عذب ثم الأخرابة وهي في أجواف عماية ثم تخرج في صحراء حمّة بعد أن قطعت
عماية اليسرى واليمنى عن يمينك وقطعت فجوات قصيبات سود متقابلات وفي
العمايات مياه منها الشكول وطريف وأحساء الشام ، ثم ترد الأحساء أحساء مرتفق ثم
تدخل في أعراف لبني حيال ضلعان بها ماء يقال له العسير ثم المحدث محدث ثمل .

رجعنا الى الطريق الآخر فتأخذ على الهدار هدار بني الحريش أول جزع فيه
القطنية لبني خلدة من الحريش ثم الأقطان لبني خالد ثم الفرعة لبني ربيعة والحشرج
لبني المجر الذي يعنيه عنتره :

وآخر منهم أجزرت رحي

(١) في (ح) : دحلة .

ثم التُّج وهي قارات في قابل فأوالهدّار من قصد الدُّبيل ، ثم تقطع الدُّبيل قطع
الحبل ، وهو الرمل ، فأول مشرب في هذه المحجة ماءً لجرم يقال له ممكن ، ثم
يأخذون على قرن أحامير ويقابلون الصاقب صاقب الدخول ، ومن عن يمينهم قنان
غمرات وبطن الرِّكاء في وسطه الدخول ماء قريب من صفّا الأبطيط وهضْب ذي
إقدام ، ويظهر لك رأس سُحام وهذه المواضع التي يقول فيها امرؤ القيس :

لن الدِّيارُ عرفتْها بسُحام فعَمَّاتين فهضْب ذي اقدم
فصفّا الأبطيط فصاحتين فعاسم تمشي النعاج بها مع الآرام

وبشط غمرة مما يلي الرِّكاء احساء معصبة ، فترد الدخول وله علم يقال له منخر
هضبة ، ثم تقع في رملة عبد الله بن كلاب ثم ترد الأخضر بأسفل وادي تربة ثم بيشة
ان تياسر ، وان تيامن فعلى بُريم ومياهه التي سمينها فيما تقدم البقرة وناصحة وذات
الرقاع وذوات الفرعاء وهضْب الحمارّة وهما ماءان ، وهضْب الأوقب أوقب بني الأعلم
وكل ذلك خانس عن الطريق ، منحدرًا من مكة ، بين غمرة وبين العقيق ، وفي وسط
السرة من أرض بني كلاب ومن ديار لبني من قشير : اليكير وهو قنة حصداء لا طريق
فيها ، وفيها مياه أوْشال وماء عدّ يقال له حنجران ، وعن يمين اليكير مياه متقاوّة
لليكير منها الرُّسل رسل تياس وهو قرن أسود ضخم ورمل بطن السرة من وراء بجاد
هو المنسوب رمل تياس فيه بئر العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله (ﷺ) ، وماء
يقال له النهيقة واللقيطه ماء والقعنبيّة ثم بطن السردّاح وأسفل من تياس الضريّة الى
طرف القتند وبالقتند ماء يقال له الأكباد .

رجعنا الى الفلج : مهَب الجنوب منه المدرّاع مدرّاع بني قشير لبني عبد الله بن
سلمة وصديّ بن عياض من بني الحريش ، ثم الشطبتان^(١) وهما نخل ومياه لبني
الحريش ، ثم بئر في شط البياض من ظهر البياض ثم تمر بقرون وهو ماء ضعيف ، ثم
حمام ماء ، ثم شط بني الكروش من بني قرط من المقترّب ، وعن يمينه قمره والحليقة وهي
في وسط الغضا بين العقيق والمقترّب ، ثم العقيق مدينة فيها مثنى يهودي ونخل كثير
وسُيُوح وآبار ثم الغضا ، ثم الخل خل القسوة ، ثم المعدن معدن العقيق فما أخذ الى

(١) يعرفان الان باسم الشطبة والضبيعة .

الهجرة ومن دون ذلك الحشرية والرخمة ماء ان في مدافع جاش .

ثم رجعت الى الطريق من المقرب تريد اليمن قصد نجران فتشرب بحسي كباب الذي يقول فيه مروان بن أبي حفصة^(١) :

والعيس قد عَلت الدَّيْل وخَلَفْتُ بطن العَقِيقِ بنا وحِسي كباب
فان تيامنت شربت ماء عادياً يسمى قرية^(٢) الى جنبه آبار عادية وكنيسة منحوتة في
الصخر ، ثم ترد تجر ماء يقول فيه المجنون :

خلي ان حانت وفاتي فارفعاً بيّ النعش حتى تدفناني على ثجر
ثم حمى والوحاف وبثر الربيع ثم مذود من أسفل نجران وان تياسرت علوت
ابياض ثم شربت بالحفر حفر الثراء وفي الطريقين كليهما تقطع رمل حفيل وان كان
بغدير التناهي ماء شربت به وإلا فلا شرب الا ببثر الربيع^(٣) ، وأما الأنعم والأنعم
وسليمانين ففي وسط الحماة ونواعم في دَمَخ ، والأنعم ايضاً واد يصب من هضبة عروى
الى بئر المنتهية والقُصْبِيَّتَانِ اللتان ذكرتا في أخبار بني وائل قصبة الرُغام والرُغام جماع منها
سفوح وأرطاة والبردان والطويل وكل ذا فيه نخل كثير ورميلة هي رملة الرغام مشرفة
على ثرمداء ، وقصبة ابن خولي بالحماة ، وبطن نعمان بالينكير ، وبطن نعمان بين
الطائف وعرفة ، ونعمان واد ايضاً يصب على صائفين من عن يسار فوهة نساح وهما
ماءان ، وفي فوهة نساح ماء يقال له الوخراء وقرار النعام ورملة اليتيمة والرُخيمة
والناحية ووشل الذئب مياه يكتنفن روضة يقال لها روضة أم المحل الى فرع ملك الى ثنية
النجد الى قرارة المذنب من رملة الوركة وفي رملة الوركة حواء من نخل كثير ، وقارات
المعانيق تأخذ عليهن الطريق من مكة الى حجر ، ومن العارض واد يقال له تولب
ووادي حنيظلة يصب في فرع نعام وتولب يصب في نساح وفرع مأوان الذي يصب على
الخُرج اسمه العلاة ، ففي العلاة الأوشال التي يفيض عليها الوعول الثيتل والثيتلة ،

(١) مروان بن أبي حفصة شاعر مفلح من شعراء الدولة العباسية من أهل اليمامة مدح المنصور ابا جعفر ومن بعده ومدح
معن بن زائدة الشيباني راجع ترجمته في الأغاني وابن خلكان وغيرهما . وانظر عنه وعن آل ابي حفصة « العرب »
السنة الأولى ص ٧٦٩/٧٧٣ .

(٢) تعرف الآن باسم قرية الفاو عثر فيها على آثار عظيمة من آثار ملوك كندة .

(٣) الربيع : هو الحارثي السالف الذكر .

عاقِل بحذاء النَّير ومن الدهناء الوحيد نقاً منقطع مشرف على حفري بني سعد ورمل وهيين عن يمين الحفرين لعامل إلى الصَّمان ، حَزَوَى كثيب منقطع وحده طويل ، والحسن نقاً أحمر مليح منقطع ، وأطم والكراظم أكثبة طوال متقابلة وأرماع أكثبة طوال حداد ، ولوى رماح أسفل منهن كلُّ ذا من الدهناء ، والمرؤت بين حائل وبين الوركة وهو قف منبطح انبطاحاً في رأسه القرار والمياه ، فمن أول مياهه تبارك ومنه ثم أهوى ثم العويند ومياه يقال لها الآباط ، أبطة وأبط الرملة وفيه قرار منبات وحموض .

معادن اليمامة وديار ربيعة التي توطنتها اليوم عقيل بن كعب : معدن الحسن ، والحسن قرن أسود مليح وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الحفير بناحية عمّاية وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الضبيب عن يسار هضب القليب ، ومعدن الثنية ثنية ابن عصام الباهلي معدن ذهب ، ومعدن العوسجة من أرض غني فوق المغيرة ببطن السرداح والمغيرة الماء الذي يقال انه رمى عليه شأس بن زهير بن ثعلبة بن الأعرج الغنوي وبقابل المغيرة^(١) قرن يقال له الوتدة في بطن الوادي ، ومعدن شام الفضة والصفر ومعدن تياس ذهب محف بتياس ، ومعدن العقيق ومعدن المحجة بين العمق وبين أفيعية ، ومعدن بيشة ومعدن الهجيرة ومعدن بني سليم فهذه معادن نجد .

أمطار هذه البلاد : الوسمي أولها وله من الأنواء الحوت والسرطان والبطين والثريا والدبران والمقعة والهنة إذا طلعت عشاء أو طلعت نظائرهما بكرة ، ثم يتلوه الربيع من الذراع إلى السماء ثم الصيف من السماء إلى النعائم ، ثم الخريف من النعائم إلى الحوت ولا مطر فيه هناك بعد .

معاذف الجحش : من هذه الأرض رمل حوضي ، ورمل المغسل والسُميرية ويقال بالكليين المشرفين على الخرج ، وضلع الخريجة من معاذف الجحش المعروفة ، وجن البدي ، والبدي من أمواه الضباب ، والبقر وعبقر ، وأكثر أرض وبار ، وذو سمار يضرب بجن ذي سمار المثل وبغول الرُّبضات وبعذار ملح ولحج .

مواضع الرياح : أكثر هذه المواضع رياحاً الخزيمة من اليمامة وبالفلج ،

(١) في الأصول : ويقال المغيرة والتصحيح من « الجوهريتين » ٤٦ وانظر عن تحديد المعادن المذكورة مجلة العرب السنة الثانية .

وبحلي من أرض كنانة ، وبالبون من أرض همدان وأسفل الجوف ، الدهناء صائفة
الدهر لا رياح فيها غير تنسّم سموم أنصاف النهار بناقع السراب وزاهي الآل في كل
هذه المواضع وهو ما سامت الثور والجوزاء .

صفة رياح الأقطار والزوايا : رياح المشرق القبول وهي الصبّا ويقابلها من
المغرب الدبور ، والجنوب تهب من اليمن ويقابلها الشمال من قصد الشام ، ويسمى
حيز الجنوب التيمنا ، وحيز الشمال الجربياء ، وما هبّ بين الجنوب والقبول النكباء ،
وما بين الجنوب والدبور الداجن ، وما بين الشمال والدبور وهي مقابلة النكباء
أزيب ، وما بين الشمال والقبول في مقابلة الداجن الحرجف وبين القبول والنكباء
الباذخش وهي الريح الميتة ، وبين الداجن والدبور^(١) . . وبين الدبور والأزيب
الصّاروف ، وبين الشمال والحرجف الريح العقيم اثنتا عشرة ريحا لاثني عشر برجا .

المياه الأملاح

الدبيل أملاح من أوله الى آخره ، الحديقة والرابغة وصبيب والهوة ومياه الشربة
وفيهما يقول الحارث بن ظالم :

فلوطاوعت عمرك كنت منهم وما الفيت أثجع السحابا
ولا ضيفت الشربة كل عام أجد على ابائرها الذبابا
أبائر ملحّة بحزير سوء تبيت سقائها صردى سغابا

ومن أملاح مياه العقيق المنهلة والنعجاوي ، ومن أملاح العبّامة والثعل والبغرة
واحساء بني جوية وينوفة خنثل وناضيحة والبقرة والنجلية والنقرة والمجازة مجازة الطريق
سوى مجازة الهامة^(٢) - بين إجلة وبين الفرعة - مياه الحمادة أملاح ونجيل ونجلة والآباط
والحفيرة والحامضة وشعبع ، مياه مئيم الا الجدعاء وماء يُفاء وبرك وأوان والخنيانية
والنهيقه واللقيطه وما احتازته بذران فقبة أرام الى خلفه ، وعماية عذاب كله والقطانية

(١) هنا بياض في الأصول كلها .

(٢) مجازة الطريق شرق الدهنا ، في طريق الحج البصري انظر « بلاد العرب » ص ٣٣١ ومجازة الهامة أسفل حوطة بني
تميم لا تزال معروفة .

ملح بيطن السرة .

فأما الملح الذي يمتلح فصباح ملح الحاجر وملح المطفية وملح القصية وملح يبرين وملح بناحية البحرين وفي رؤوس الجبال ملح نحيت أحمر عروق وهذه ملحاحات أهل نجد . فأما ملح اليمن فمن جبل الملح بمأرب وملح بالقمة من تهامة بناحية مور والمهجم^(١) ، وكثير من مياه تهامة أملاح فمنها المعجر والجبال والحويتية وجوحي وكل ما قارب الساحل جميعا أملاح إلا اليسير .

نبات أرض نجد من الشجر كله

إذا اجتمع في مكان السمر فهي الحرجة ، فإذا اجتمع في مكان السلم فهو ضارب السلم وهو الضارب وإذا اجتمع في مكان الطلح فهو الغول وجماعته الغلطان ويقال واحده غال ، وإذا اجتمع في مكان العرفط فهو سهب العرفط فإذا اختلط من كل ذلك في مكان فهو الخليطة ، وإذا اجتمع من السرح في مكان قيل وادي السرح ، وإذا اجتمع في مكان من السدر وهو الدوم والعلب قيل المريع قال الرازي :

كانهن بالمريع ذي الدوم نعائم حج عليهن القوم وإذا اجتمع في مكان الشام والضعة فهي العقدة عقدة الشام وعقدة الضعة ، وإذا اجتمع في مكان العرفج فهو الحاجر وجماعه الحجران والتنضب هو مشاكل لشوحت لا يثبت إلا في رؤوس الجبال ، وإذا اجتمع في مكان النصي قيل حاجر النصي ، وصفحة النصي إذا كان في مكان ، وهجل النصي ما كان من منابت النصي في الرمل والهجوم ، وإذا اجتمع في مكان أثل فعرين ، وإذا اجتمع من الغاف في مكان فهو مكان الغاف ، وإذا اجتمع الأراك في موضع فهو الغريف ، وما اجتمع الأراك وغيره فأىكة ، فإذا اشتبكت العضاء فلم يضح ما تحتها فعشة .

اسماء العشب الذي يهيج وينحطم بنجد

العرقسان ، والبقل ، والذرق ، واليعضيد ، والمكنان ، والشقاري ، والخمخيم ، والينمة ، والزباد ، والصفراء ، والقفعاء ، والحربث ، والصقل ، والحفنة ، والغريرا ، والأقحوان ، والخزامى ، والررف ما تدانى من نبات العشب

(١) هو ما يسمى اليوم : ملح الصليف وهو ملح حجري يشابه ملح مأرب إلا أن ملح مأرب أجود منه نضاعة .

واتصل بعضه ببعض ، والحنوة ، والكرش ، والصمعاء ثم تهيج فهي البهيمى وهي أيضاً العرب ، والربة ، والحبة ، والدعاع ، والقت والركة من المرتع الذي لا يبيدُ اصله ويحيى كل عام بالمطر ويتربل في أبارد الأرض بغير مطر يتربلُ أي يهيج حتى كأنه مطر ، وأكثره يكون بالرمل ، والشداء ، والمكر والخطرة ، والنصي ، والسبط ، والقصبا ، والكرية ، والجلبة ، والرخامى ، والضعة والنصي ، والشغام ، والسحس ، والغصور ، والتنوم ، والثام ، وهو الجليل ، والعرفج والسحا ، والهيشر ، فهذه الأشياء سوى ناشر الرقة ، والأول العشب ، ومن العشب ايضا الحواء ، والقطبة ، والحماة ، والثغر . ومن الرقة أيضا الشيخ ، والقصيص ، والقيصوم ، والخلة ، والحاج ، والحاذ والسلح . الحموض : الغضا والرمث ، والعراد ، والعصل ، والنفسة ، والطحمة ، والسحمة ، والقرمل ، والاخريط ، والعنظوان ، والحرض وهو الأشنان ، والقصقا ، والرغل وهو أطيب الحمض ، فاذا رعت الابل الحمض قيلَ هنَّ حوامض ، واذا رعت المرعى كائناً ما كان سُميت مخلة وأطيبُ ألبان الابل اذا رعت الحمض ، الرغل والعراد والرمث ، ولبن الحمض الى الرقة ، وأخثر البان الابل اذا رعت العشب او السحاء وامره اذا رعت المزار والمزار من العشب .

صفات بقاع أرض نجد وغيرها

الأرض القواء التي لا أنيس بها وكذلك المنزل القواء وأقوت البلاد وهي القي ونازلها مقير ، والقل التي لم يصبها مطر ، والخصيبة التي بها المرتع ، وهي تسمى إذا لم يكن بها مرتع جدوب ، ومُحِلَّة ، ومسننة ، وأرض سنة ، وأرض سنون وأرض مرتعة إذا كان بها مرتع ، وأرض محيبة إذا كان بها حياء ، ومجدبة إذا ما أجذبت من المرتع ومن أسامي الأرض : السهب وهو البلد المستوي ويكون فيه قلة نبات شتى ، والحزم وهو ما ارتفع فوق الأرض ، الحزن ما غلظ من الأرض ، والنفانف ما تطاوح من الأرض بارتفاع وانخفاض ، والقراديد رؤوس الحزون ، والفدافد ما ارتفع من الأرض ، والسباسب ما اطرده من الأرض واستوى ، والسبابس مثله مقلوب وهي القفار ، والقفار التي لا أنيس بها وهي قفر ، والمذانب ما كان من أودية القرار التي في الرمل لأنها مسلك ماء القارة خارجاً منها ، والتناهي مانتهى اليه الماء من الرمل فتحير

من غير مساغ ، وشقاق الرمل ما فرق من دكادك الرمل بين الجبل وهي الدكادك والهجوم أيضاً ، والجواء نقار وسط حبال الرمل منتهاة في الرمل لا يقع فيها شيء إلا هلك ، ولا تزال كذلك أبداً ولا يخرج لمائها ، وقد ذكرنا العثاثة والسلاسل ، والصحراء الأرض المستوية وأصحر القوم برزوا في القاع ، والعراء ما يعرى من أرض الساحل عن ماء البحر ، والعراء في البحر الموضع القليل الماء ، والصُّحُون والصحاصح ما استوى من الأرض واستدار ، والدُّمَات اللَّيْنَة من الأرض التي قد خالطها سهلة الرمل ، والجراثيم ما لفت الرياح الى أصول الشجر من التراب ، والسهلة والجعراء والأجرع الأرض المستوية من سهلة خالصة دون البرق ، عَجْمَة الرمل وجمعها عَجَم الرمل وعجام وهي ما ارتفع في السماء ولم تُنبت شجراً ، وإذا انبتت الشجر وهي عَجْمَة قيل العجمة الشَّعراء ، والدعص الكثيب الأحمر الذي لا يُنبت وجمعه دعاص ودعصة وادعاص ، والنقا الحرّ من الرمل ، والعقد ما طال من الرمل ولم يكن فيه طريق ولا خلل ، والفوز والقيزان ما طال من الرمل وبينها خلل والوعاس واحدتها وعساء ، وأسافل الجبال الأهيل الأميل وفيه تسبخ الأقدام وقوائم الدّواب ، والدّهاس ما ضرب من أسافل الرمل الى السواد ، والفاف ما كان من واد متسع المقدم واللقم ، ومن الأرض السُّمراء والصلعاء وهي التي لا تنبت ، وهي الحصا ، والأماز واحدتها أمعز وأمعوز وهي ما كان فيها من ذا الصخر ، والمروة وهي الأعايل أيضاً واحدتها أعبيل وهي العبلاء أيضاً الخزابي ما ارتفع واتضع مثل الأكام قال الراجز :

إن لم أكلفك خزابي الأكَمْ ودلج الليل فخصيني بدم

والتل والجميع التلول وهو ما ارتفع من تراب منقول ، والجبنون والجمهور ما ارتفع من الأرض وأبيض ، والثور القرن الذي في رأسه بياض والثور قطعة الأقط ، والبرقة المختلطة السهلة بالحجارة والجميع بُرق والأبارق أبارق الرمل الخالص وسميت الأبارق لبروق حرّتها وخلوصها وطولها ، والأبرق الواحد ما كان أسفله سهل وأوسطه صخر وأعلاه سهل ، الغائط من الأرض ما لم يكن فيه ماء ، والرّبا ما ارتفع من الأرض السهلة واحدها ربوة ورابية والفند قطعة من الجبل ، والرّعن جسمه ، أصول الجبال المنا ، والحضيض والحضن والجرج والجلام أطراف الجبال الناعقة حيث

انجلم الطول وانقطع .

صفة العروض من جزيرة العرب

الفلج من العروض على حد تأليف الساكن ، وهو بلد أربابه جعدة وقشير والحريش بنوكعب والحريش أقل الفرق ، ويسمى فلجاً لانفلاجه بالماء أي انفتاحه ، والفلجان جبلان بمأرب بينهما مسلك ، ومن ذلك قيل للشعر ذي الشيايا الشتات مُفلج وأفلج ، وفلجتُ بحجتي بنت بها واقتطعت بها حقي ومثل الفلجين بمأرب المأزمان بجمع بين منى وعرفات وهما جبلان بينهما مضيق ولذلك قيل للعض أزم والسنة الأزوم العاضة للمال وهي الأزمة والأزم الحصر وإطباق الفم على المَضَار ، فالحريش في واد من الفلج يقال له الهدار فيه نخل وزرع على آبار وسوانٍ من الابل وقد قلت الحريش به وتفرقت وجاور كثير منها باليمن ، وبالهدار حصن موسى بن غير الحريشي وحصن أبي سمرة وحصن زل عني اسمه . وأما قشير فهي بالمدارح وبه الحصون والنخل والزرع والسَّيح يجري تحت النخل والآبار أيضاً ، فأول حصون بني قشير بالمدارح حصن العقيدة من بني فراش وأهله جفنة الفلج كرماء وجوه ذوو العدد وحصن السَّمرين وهم بنو أبي سمرة من جعدة ، وحصن الفراشين من بني فراش^(١) ، وحصن بني عياض وعياض ، من الحريش بصداء من المدارح ، وحصن بني نبيت من بني قرة بصداء من المدارح وحصن العادية بالصافية لبني سودة من قشير وهم طوالع الأحساب . وحصن آل شبل بالصافية أيضاً من بني هُرَيم ، وحصن بني النجوى من بني هريم ، وحصن أم الحجاج الهريمي ، وحصن الحجاج بن العنبر هريمي ، وحصن آل ضرار من بني هريم ، وحصون بني ثور ، وحصن بني صهيب باكمة^(٢) ، وحصن بني قُرط من قشير ، وبالمدارح وغيرها قصب دون الحصون لطاف تسمى الثانية^(٣) منها قصبه يقاتل عليها ومنها قصبه الشامي وقصبه آل رُكيز وحصن بني عبد الله من آل حيَّان وقصبه عُمَيْثِل ، وهذا كله بالمدارح . وأما بلد جعدة بن كعب فإن منها عن جانب حصن الأحابشة من قشير والهِصَمِيَّة لبني صُهَيْب من بني قشير وهي مدينة

(١) في « نواذر المهجري » فراس .

(٢) في الأصل : بالأكمة .

(٣) في (ح) : البنية .

حصينة يركض على جذرها أربع من الخيل ، وجهد الغالي بالسهم أن ينال رأسها ،
وأما الحاصل من دار جعدة فسوق الفلج الذي تسوقه نزار واليمن وهولبني أبي سمرة
من جعدة ثم على أثرها من سيحي جعدة حصن يقال له مُرْغِم أي يُرْغِم العدو بامتناعه
دونه وهولبني أبي سَمْرَةَ والقصر العادي بالأثل من عهد طسم وجديس وصفته ان بانيه
بنى حصناً من طين ثلاثين ذراعاً دَكّه ثم بنى عليه الحصن وحوله منازل الحاشية للرئيس
الذي يكون فيه والأثل والنخل وساكنه اليوم بنو أبي شمسة ، وسوق الفلج عليها
أبواب الحديد وسمك سورها ثلاثون ذراعاً ومحيط به الخندق وهو مُنْطَقٌ بالقضاض
والحجارة والصاروق^(١) قامة وبسطة فرقاً ان يُحصَرَ أو يرسل للعدو السيوح عليه وفي
جوف السوق مائتان وستون بشراً ماؤها عذبُ فُرَاتٍ يشاكل ماء السماء ولا يغيبض
وأربعمئة حانوت ، ولبني جعدة سيحان يقال لأحدهما الرُقادي والآخر الأطلس ، وأما
سيح تشير فاسمه سيح إسحاق ، فأما الرقادي فإن مخرجه من عين يقال لها عين ابن
أصمع ومن عين يقال لها عين الزبَاء مختلطتين ، وأما الأطلس فإن مخرجه من عين يقال
لها عَيْن الناقة ويقول أهل الفلج في اشتقاق هذا الاسم إن امرأة مرت بها على ناقة لها
فتقحمت بها الناقة في جوف العين فخرج بعد سوارها بنهر مُحَلَّم بهجر البحرين
ومحلم نهر عظيم يقال إن ثُبْعاً نزل عليه فهاله ويقال إنه في أرض العرب بمنزلة نهر بلخ
في أرض العجم ، وسائر بني جعدة ببلد يقال له أكمة به النخل والزروع والآبار
والحصون وباقي بني جعدة ببلد يقال له الغيل به الزرع والآبار والحصون وبغلغل
والثُجَّة بأرض نجد قد ذكرها الرُّداعيُّ والثُّجَّة بالسحول من اليمن ، وبحراضة ثم
وراء ذلك مسالك وبلاد مثل برك وبريك بلا ألف ولا م وفي حرة كنانة من تهامة البرك
والبريك قال الراجز :

اذهب اليك قد قطعت البلدا البرك والبريك والمعقدا

والمجازة وإجلة ، قال الجرهمي : اجلة لجرم أسفل بريك والمجازة لبني هزان ،
قال : وأعلى بريك لبني نفيح وهم من بني شيبان ولآل المغرب وآل أبي قرّة وأكمة لبني
عبد الله بن جعدة ، والغيل لعبد الله بن جعدة ، ونعام يعرف لآل راشد من بادية بني

(١) لم يذكر في القاموس الصاروق في مادة صرق وإنما ذكر في مادة هرج فقال : الصاروج : النورة واخلاطها وصرج
الحوض تصريماً . فما هنا تصحيف من الناسخ .

عبيد ، والقصور والشويق للسمرات ، والهيصمية لقشير والجدول أعلى منها لبني قشير ، والفقي لآل حماد من تميم والحائط لبني تميم . وقال أحمد بن الحسن العادي الفلجي : رمل الدثيل وراء العارض عارض اليمامة وإن الدبيل حاد إلى ما بين اليمامة ونجران . قال ابن أبي حفصة يوم وفد على معن إلى اليمن من اليمامة :

لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي عرّض الدبيل ولا قرى نجران
قال : ورمل الدهناء بين اليمامة والبصرة مقبلاً من عُمان وذاهباً إلى المغرب قصد مصر^(١) ، وأما الرمل الذي يقال له رمل حقا فإنه بين نجران والعقيق .

أسماء ثمران الفلج : الصفري سيد التمور ، وذلك إنه يفرق في البحر فياثر سائر التمران ما خلا الصفري ، ثم السري ، ثم اللصف ، ثم الفحاحيل ثم المجتنى ، ثم الجعادي ، ثم الشماريخ ، ثم المشمرخ ، ثم الصرفان ، ثم البياض ثم السواد وهما ألوان كثيرة ، ثم البرني وله إهالة وجميل مثل جميل الكباش السمين ولا يعمل الخمر من مثله ، والفلج طيب الطعام ولا مؤذ به ولا وباء ، وفيه يقول بعض شعرائهم :

حي أرض العقيق والفلج العيين وبالعين ما يطيل معاشي
بلد لا يؤذيك فيه خموش يخميش الوجه واختلاف الكراش^(٢)

اليمامة : أرض اليمامة حجر وهي مصرها ووسطها ومنزل الامراء منها واليهما تجلب الأشياء ، ثم جو وهي الخضرمة وهي اليمامة وهي من حجر على يوم وليلة وفيها بنو سُحيم وبنو ثمامة وبنو عامر بن حنيفة وبنو عجل ، والعرض وهو واد باليمامة من أعلاها إلى أسفلها ، وفيه قرى ينزلها بنو حنيفة وأسفله الكرش قرية بها بنو عذري بن حنيفة ، وإلى جنبها قرية يقال لها منقوحة لبني قيس بن ثعلبة ، وفوق ذلك قرية يقال لها وبرة بها ناس من البادية ، وفوق ذلك قرية يقال لها العوقة^(٣) فيها ناس من بني عدي ابن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها غبراء بها بنو الحارث بن مسلمة بن عبيد ، وفوق

(١) في (ح) قصد المغرب .

(٢) الخمش الخدش الفخش في لغتنا والكراش لعله بالضم أو بالفتح جمع كرش بالفتح وهو من الهوام المؤذية .

(٣) كذا في « معجم البلدان » وتعرف باسم (عرقة) بالراء ويظهر أن التحريف قديم .

ذلك قرية يقال لها مُهَشْمة والعمارية مقرونة بها بنو عبد الله بن الدُّول ، وفوق ذلك قرية يقال لها فيشان بها بنو عامر بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها أباض بها كانت وقعة خالد بن الوليد ومُسيلمة لبني عدي بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها الهدار بها بنو هِفْآن بن الحارث بن الدُّول ، وفوق ذلك واد آخر يقال له وادي قُرْآن ، وبه قرية يقال لها قُرْآن وهو الذي يعني علقمة بن عبدة^(١) بقوله :

سَلَاءٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْثَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ
وبقران هذه القرية بنو سُحَيْمٍ ، وأسفل منها قرية يقال لها مَلْهَمٌ قال مَرْقَشٌ^(٢) :

بَلْ هَلْ شَجَّتْكَ الظُّعْنُ بَاكِرَةً كَأَنَّهُنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلْهَمٍ
وقال طرفة :

وَأَنْ نِسَاءَ الْحَيِّ يَرْكُدْنَ حَوْلَهُ يَقْلُنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرَادَةِ مَلْهَمِهَا
وبها بنو غبر بن يَشْكُرَ ، وفوق ذلك قرية يقال لها الْقُرَيْةُ بها بنو سدوس بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة ، ومن جانب اليمامة الآخر قرية يقال لها المجازة بها بنو هَزَّانٍ من عنزة ، وإلى جانبها قرية يقال لها ماوان بها بنو هَزَّانٍ وبنو ربيعة ناس من النمر بن قاسط ، وادنى اليمامة لقصدها من العراق قرية يقال لها بَنْبَانٌ^(٣) بها ناس من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، ومن سكن الهدار بنو ذهل ، وبعقرباء من العرض قبور الشهداء وعقرباء اليوم لبني بكر من بني ظالم من ثمر ، والنقب لبني عدي بن حنيفة وتلعة بن عطاء وهي لبني عامر بن حنيفة ، والسدوسية لبني سعد وهي حزوى واحسبها التي عنى ذو الرُّمَّةِ^(٤) بقوله :

لَقَدْ جَشَّاتْ نَفْسِي عَدِيَّةً مُشْرِفٍ وَيَوْمَ لَوَى حَزْوَى فَقَلَّتْ لَهَا صَبْرًا

(١) علقمة بن عبدة بالتحريك هو الملقب بالفحل قال ابن سلام له ثلاث روائح لا يفوقهن شعر رابع الطبقات والاعالي وغيرها .

(٢) مرقش يضم اوله وهما شاعران مرقش الكبير ومرقش الصغير الاكليل ج ٢ - ٣٤٩ .

(٣) في الأصول : (بُتْنَان) تصحيف .

(٤) هما حزويان : حزوى : قرية صغيرة بقرب قرية سدوس ، لا تزال معروفة انظر مجلة « اليمامة » س ١ ج ١ والثانية نقى من أنقية الدهنا في شرقها لا يزال معروفًا وهو الذي عناه ذو الرمة .

وقد ملك الخضرمة بعد بني عُبيد من حَنيفة آل أبي حَفْصَة ثُمَّ غلب عليها
الأخضر بن يوسف العلوي فسكنها ، والضبيعة لبني قيس ، والملحاء لبني قيس ،
والخرج لبني قيس ، والنقيرة والعويند من على الجبيح[؟] من اليامة لبني خديج من
تميم وبثر النقيز بناحية البحرين أيضاً على عشر قِيم^(١) لا تنكش ، ويجتمع عليها كثير
من وراد العرب ، وربما سقي عليها عشرة آلاف بعير فتضرب عنها جميعاً بَعَطَن وهو
حسيف قليد .

وعارض اليامة وهو جبل مسيرة أيام ، ومنه قصة بني بكر وتغلب وهو يوم
التحالي . قال الجرهمي المجازة من أرض اليامة لبني سُلي وبني صبيح وبني كبير من
جرم ، فأما سُلي فهو ابن جرم كُبر^(٢) وبنو كبير من الهون وصبيح بطن من سُلي . وديار
جرم^(٣) من بين العرب متفرقة منها باليامة ، ومنها بالبصرة ومنها بالعقيق ومنها
بحضرموت ، وكان لها دار بصعدة في وادي نشور^(٤) ولها دار ما بين صنعاء ومأرب ولها
بدثينة وأحور ، مسلم وخاصة لبني دينار وبني سبيلة ، وقد يحاربون بعض مَذْحِج
وتغازيهم ، وفي ذلك يقول بعض شعراء بلحارث :

أما كبيرٌ ودينارٌ فقد علقا في غاية الحبلى مَيِّدِينَ في الشركِ
وطارقٍ وبطونِ الهَوْنِ كلهم وإن تدعني فلا أؤذي بني البركِ
غاية الحبلى أنشوطته ، وميدين وقعت في الربة ايديهما ويديته أصبت يديه .

قال الجرهمي : الوشم من أرض اليامة وهو للقراوشة من بني غمر وأول الوشم
ثرمداء وأثيفية وهي لمعشر عمارة بن عقيل ، وذات غِسل قال الشاعر :

أيا ذات غِسل يعلم الله أنني لجَوْكُ من بين البلادِ صديقٌ^(٥)
وأشيقر والشقراء وهما لبني تميم ، وبُلبول وفيه يقول عمارة حيث دفن ابنه :

(١) قِيم : بكسر القاف وفتح الياء من تحت : جمع قامة أي بقدر قامة الانسان ، ولا زلنا نستعمل هذا اللفظ لهذا
المعنى . البشر المحفورة بالصخر والقليل الغزيرة الماء .

(٢) كبر : بضم الكاف وسكون الباء الموحدة : معناه الكبير ، وفي الحديث : اعطوا الكبير من خزاعة .

(٣) جرم : قبيلتان احدهما من طيء وثانيهما من قضاة ، وهو هنا يقصد القضاة .

(٤) وادي نشور : بالنون آخره واء : شال صعدة مشهور ، ورسمه في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت وهم .

(٥) انظر المجري ص ٣٥٠ .

سقي الله بلبؤلاً وجرعاءه التي أقام بها ابني مصيفاً ومربعا
كان لم أذذ يوماً برجمة من حمى عدوا ولم أدفع به الضيم مدفعا

قال ومنها ومما يعد في حوزها سواد باهلة وأوله من مُشرقه بلد يقال له القويح
يعرف ببني زياد من باهلة ، ثم أعلى منه حصن آل عصام وهو من ولد عصام خادم
النعمان ، ومنهم أبو المنيع شاعر من أهل عصرنا . وفي عصام يقول النابغة :

نفس عصام سودت عصاما فخبّر ما وراءك يا عصام ؟

وجزالي^(١) عن يمين ذلك وفيها يقول الشاعر :

ألا يا بنسي عصم جزالي وحنّة مرأطيب تجنسي كل عام لكم حربا
إذا ارطبت منها المباكير هيجت صدور رجال لم تروعوا لهم سربا

يقول تحسدون عليها وهي لبني عصم من باهلة ومواليها ، ومُرتفق فهو لبني
حصن والشطلموالي عصام ، ومأسل وحصن غير حصن عكاظ من أرض باهلة والفرعة
وادي نخل لبلحارث من باهلة ، ثم أئمن من ذلك الرّيب فهو لبني مريح ولبني عبيلة
ولخيدة وهذه البطون من معاوية بن قشير وقرقرى من اليمامة والهزمة وفيها اليوم بنو
شهاب بن ظالم من ثمر ، الدّخول ناحية الهزمة وقرقرى وتوضح وإياهما عنى امرؤ
القيس بقوله :

بسقط اللوى بين الدّخول فحومل

وتوضح فالمقراة لم يعف رسمها

وحصن باهلة وادي نخل كحصن نجران ، وحصن عكاظ جبل^(٢) وفيه يقول
الشاعر : كخلقاء من هضبات الحصن^(٣)

(١) انظر المهجري ص ٢٢٣ وفيه : جزلاء جنة .

(٢) والحصن أيضاً : بلدة أهلة بالسكان غربي مدينة ذمار ومن أعمالها والحصن جبل غرب أجا .

(٣) عجز بيت للنابغة وصدرة : وطال السّنام على جبّلة . وفي الديوان : من هضبات الدجن .

وقال الراجز :

لَمَّا بَدَا شَعْفُ^(١) بَاعِلَى السَّيِّ وَحَضَنَ مِثْلُ قَرَا الزَّنْجِي
وَمَاسِلْ جَاوَةَ لِبَاهِلَةٍ وَمَاسِلْ الْجُمُحْ لِبَنِي ضَيْئَةٍ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ وَذُو سُدَيْرٍ وَادِي ضَيْئَةٍ
مِنْ ثُمَيْرٍ وَبَطْنِ الْمَعْرَسِ وَبَطْنِ الْجَوْفِ حَدًّا بَيْنَ ضَيْئَةٍ وَبَاهِلَةٍ وَابْنَا شَامٍ فَهُوَ لِبَاهِلَةٍ .

يَبْرِين : يبرين في شرقي اليمامة وهي على محجة عُمان الى مكة وكانها أدخل في
محاذاة اليمامة الى الجنوب شيئاً وبينها وبين حضرموت العِجَم بلد واسع لا يقطع ومنظرها
من اليمامة بين المشرق والجنوب وما بين يبرين وبين البحر الرمال ولها طريق الى اليمامة
والى البحرين في رمل وهي أرض منقطعة بين الرمال وهي ذات نخل كثير من الصُّفْرِي
والبرني وذات زرع قليل وبها بئق كبار على هيئة بعض البهرة ، وساكنتها من لحوم
العرب أي بطون العرب ، ويقال طُخُوم مثل لحوم ، ثم استخرجتها من أيديهم
قُسَيْر ثم أخرجت القرامطة بني قشير عنها .

والعارض جبل منقاد عشرة أيام يعارض من خرج عن نجران أربع مراحل فلا
يزال يماشي الانسان حتى يقطع الفقيه وهو أقصى اليمامة ومن الفقيه الى البصرة عارضة
الدَّهْنَاء والصَّمَان والدَّوْقِيَعَان وحزون وغير ذلك ، وطريق يَبْرِين الى اليمامة في أودية
العارض ، وفيما صالى اليمامة من قرى اليمامة ، وفي العارض الصيد الذي ذكرنا ، ومن
أوطان اليمامة القصيم لعَبَس ، والتَّبَاج لبني عَجِيد من قريش ، والنُّقَار لبني قَطَن من
ثُمَيْر ، واليرم لضَيْئَةٍ مِنْ ثُمَيْر ، والسَّرْلَيْنِي صَلَاءَةٌ مِنْ ثُمَيْر قال الأبرص الصِّلَاثِي :

قَالَ الْأَطْبَاءُ مَا يَشْفِيكَ قَلْتُ لَهُمْ رِمْتُ مِنَ الرُّمْدِ وَالسَّرِينِ يَشْفِينِي
رَمْدٌ يَعْدُ مِنَ الْفَلَجِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَهُوَ فِي دَوْرِ مِنَ الْأَرْضِ أَي قَاع ، وسيول
العارض تمر بسيوفه وهو منه على يوم وسيوله تظهر من جُشٍّ مِنْ مَغَايِضِ مِنَ الْعَارِضِ
شَرْقاً وَمِنْ أَرْضِ نَجْدٍ وَأَعْرَاضِهَا غَرْباً وَمِنْ نَاحِيَةِ الْأَخْضَرِ بَنِيَّةٌ^(٢) بِيْشَةَ بَعْطَانَ وَتَرَجَ
وَتَبَالَةَ وَرَنِيَّةً وَثَّرْبَةَ ، وهو رمل قاطع للأرض محيط يحتوي على حوية مثل النون فيقر فيها

(١) لعله : سقف فهو جبل في المسي المعروف الآن باسم ركية .

(٢) لعله : تنهية من (التناهي) الواردة ص ١٥٧ .

الماء سنين وكذلك توضيح باليامة بنهية بين رمل ، ونهي المذنب مثل ذلك منبعه العارض
ويجده الرَّمْل ، وطريق العقيق الى اليامة على غربي الفلج على عماية وهي مسلم لبني
عُقَيْل وبأعلاها غمرة وادي نخل وآبار لجرم ، ومُطْعِمُ ماء لهم قالت الجرْمِيَّةُ :

أُحِبُّ ثَنَايَا مُطْعِمٍ وَحِلَالِهِمْ وَأَنْعَامَ جَرَمٍ حَيْثُ لَاحَ صَلِيئُهَا
أَي غَارِهَا وَأَعْلَاهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ تَطَرَّقَ الْفَلَجَ إِلَى الْيَامَةِ مِنَ الْعَقِيقِ .

فأما مراحل نجران الى العقيق فأولها الكوكب وهو قَلْتُ ، ثم الحفر ، ثم ثلاث
مراحل ، ثم العقيق وسمي عقيقاً لأنه معدن يَعْقُ عَنْ الذَّهَبِ وهو لجرم وَكِنْدَةُ فِيهِ الْآنَ
الْكِنَادِرَةُ مِنْ كِنْدَةٍ فِيهِ أَمْوَالٌ لآلِ الْحِصَاةِ مِنَ الْجَعَاوِمِ بِالْجِيمِ ، وَفِي حَيْرِ الْجَعَاوِمِ
بِالْخَاءِ ، أَفْضَتْ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمِّ لَهُمْ جَرْمِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ زَيْدٍ مِنْ بَنِي حَرْبٍ مِنَ الْهُوْنِ بْنِ
جَرَمٍ ، وَالْمُقْتَرَبُ بَيْنَ الْعَقِيقِ وَالْفَلَجِ وَهُوَ لَبْنِي قُرْطٍ مِنْ ثَمِيرٍ ، ثُمَّ لَبْنِي حِمَامٍ وَهُوَ مِنْ
الْعَقِيقِ عَلَى مَرَحَلَةٍ ، وَمِنْ نَجْرَانَ إِلَى الْعَقِيقِ أَرْبَعُ مَرَاهِلَ ، وَمِنْ الْعَقِيقِ إِلَى الْفَلَجِ
سَبْعُ لَطَافٍ ، وَمِنْ الْفَلَجِ إِلَى الْخُرْجِ ثَلَاثُ مَرَاهِلَ خَفَافٍ ، وَمِنْ الْخُرْجِ إِلَى الْخَضْرَمَةِ
مَرَحَلَةٌ ، وَبَيْنَ الْخَضْرَمَةِ وَالْفَقِيٍّ وَهُوَ طَرَفُ الْيَامَةِ أَرْبَعُ مَرَاهِلَ ، وَبَيْنَ الْفَقِيٍّ وَالْبَصْرَةِ
عَشْرُ مَرَاهِلَ فِي قَاعٍ لَا يَلْقَى الْمَنَسَمُ^(١) فِيهِ هَضْبَةٌ وَلَا جَنْدَلَةٌ وَأُنْشَدَ :

رَاحَتْ مِنَ الصَّبَّانِ بَيْنَ الْأَجْبَلِ تَرْفَعُ ذَيْلَ السَّابِلِ الْمُخْتَطِلِ

وَقَالَ الْجَرْمِيُّ وَخَبَرَهُ أَبُوهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَاجِزاً يَحْدُو فِي الْفَلَاةِ وَلَا يَرَى شَخْصَهُ وَهُوَ
مَقْبِلٌ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

جَاءَتْ مِنَ الشَّامِ تَوْمُ الطَّائِفِ تَذَرِي حَصَى الْمَعَزَى لَهُ خَذَارِفُ
تَجَشَّ أَيْدِيهَا كَخَذَفِ الْقَاذِفِ حَتَّى بَدَا النُّجْمُ الْمَعَالِي الطَّارِفُ
فَقَرَّبُوا الرُّحَالَ وَالزُّخَارِفِ وَعَلَّقُوا السُّيُوفَ وَالْقَطَائِفُ
مِنْ كُلِّ صَهْبَاءٍ وَنَابٍ شَارِفِ قَبْ الْكَلَى قَدْ شَتَّتِ الْمَعَالِفُ
يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى غَطَارِفِ طَبَّ بِمَجْهُولِ الْفَلَاةِ عَارِفُ
مَحْتَزِمٍ بِالرَّيْطِ وَالْمَطَارِفِ

(١) المنسم : يضم الميم وسكون النون : من نسم في المكان اذا استراح فينة بينما يرجع النفس والتسم فهو منسم وهي لغة دارجة .

قال أبو محمد : ينبغي أن يكون سمعه ليلاً وهو سائر جنبه لأن سمعه بالنهار من غير شخص مما يستحيل عند ذوي الألباب ، وقال مالك بن حريم الهمداني يذكر^(١) اعراض اليمامة وجُراد :

إذا سألتك نفسك إن تَرَأْنَا بمُلك الجوف فاغترب النجاداً
تَرَأْنَا بالقرارة غير شكٍ نقودها مُسومةً جياداً
علينا كل فضفاضٍ دلاصٍ وأسياف ورثناهن عاداً
سنحُمِي الجوف ما دامت معينٌ بأسفله مقابلة عُرَاداً
ونلحق من يزاحمنا عليه بأعراض اليمامة أو جُرَاداً
نبئتُ مع الثعالب حيث باتت ونجعل صمغ عُرْفَظْهْن زَاداً
وإذ ذكرنا معين في هذا الموضع فإننا نذكر ما بالجوف والآثار والعمور ونذكر ما
هي من أوطان الجُوف وبلدها وظاهره وبلد شاكر صفة الجوف : عمران وهو لنشق ،
وبيت نمران والخربة البيضاء الحشاشية لبني دالان ، والخربة السوداء بالشاكرية ، ثم
معين وبراقش ثم كمنا وروثان لنشق^(٢) ، وقد ذكرنا سوائله الكبار وهي مذاب وخبش
والخارد والمنبج وحام ثم أسفل بلد بني دالان ، ومن الصغار سبعة والفلة وعين^(٣) .
أوطان نهم من الجوف : أو بن وعرعرين وسروم وذو الدوم والعقل وخليص بثر لهم ،
وحامين وكبا وسدنا وهرابا وغراز والمغالة ووسط^(٤) والمليح وثيب والبياض ونحاس

- (١) مالك بن حريم : ترجمته في الجزء العاشر من « الاكليل » ص ٨٨ .
(٢) عمران هذا هو عمران الجوف ، وقد جاء ذكره في اخبار قيس بن ثعلبة الهمداني الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، راجع « اليمن حامل لواء الاسلام » والعاشر من « الاكليل » وعمران هذا خراب منذ زمان لا يعرف ، وكذا بيت نمران وبقيّة هذه المدن أنقاض ، وقد حققناها في الجزء الثامن من « الاكليل » .
(٣) المنبج : هو ما يسمى اليوم السبع ، وسبعة : بالسعين المهملّة ، وسكون العين المهملّة ايضاً ثم موحلة وهاء وفي الأصول كلها بالثين المهملّة والتصحيح من الاستقراء وهو جبل كبير في الجوف ، والفلة بالتحريك : تحتفظ باسمها ، وعين : يقال له وادي عين في الجوف .
(٤) أوين : سلف ذكره ، وعرعرين : بفتح العين المهملتين وسكون الراء الأولى وفتح الثانية آخره نون : يحمل هذا الاسم الى التاريخ ، وسروم ايضاً يحتفظ بهذا الاسم ، وذو الدوم : واد قرب شب ، والعقل واد فيه نخل ، وبثر خليص بالخاء المعجمة وكسر اللام ثم ياء مثناة من تحت وصاد مهملّة : جبل أملس والبثر من شرقية ، وحامين : هما حام الأعلى وحام الأسفل : عيون مياه في الجوف ، وكذا كبا بضم اوله يحتفظ باسمه ، وراهب ما يسمى اليوم الهرايب وهو خرائب وأطلال ، والمغالة : بضم الميم آخره هاء : جبل ، ووسط بالتحريك : أرض صحراء ، وهذه المواطن اليوم لذي حسين دومة وليس لهم اليوم فيها أي حبل ، وسيدنا بكسر السين المهملّة وسكون الدال المهملّة آخره نون والعف وغراز بضم الغين المعجمة آخره زاي معجمة : موضعان يحملان اسميهما .

وطب وواديا بني الأجدع ووادي الشوار وسراة وعشرة وخبآن كل واحد منها خبٌ واديا بني منبّه وثمر^(١) ثم قضيب ثم خلف ، وهذه أودية تصب من قابل نهم الشالي الى الفرط والغائط . ومما هو بين نهم وبين بني عبد^(٢) بالمراشي حد رهنة وأقنة ورخب وعرعرين ونسم ومليل وقضاة نعمان وهي لمُرهبة وحلتان وسروم والعقل وذو الدؤم وسُلبة والقعيف وجبل الظهر . وأوطان المراشي : البرود لصبارة ، والحلاف للحميدات ، والصلل وأتان وطفحان ومرقب وبه الملاية أرض وواد لملاية بن أرحب ، والنيل وعمق والافتول والشقراء وهي لصُبارة ثم بلد دهمّة : برط^(٣)

(١) المليح : بكسر الميم وفتح اللام وتشديد الياء المثناة من تحت آخره هاء مهملة : لا يزال عامراً ، وثيب بالثاء المثناة مكسورة وفتح الياء المثناة من تحت آخره باء موحدة وفي الأصول كلها بالنون أول الحروف وباقي الحروف كالأول ، واد معروف ، والبياض يحمل اسمه لهذه الغاية ونحاس وطب لم أقف عنهما بشيء ، وبنو الأجدع لعلمهم الذين يسمون اليوم الجددان من نهم ، الشوار وسراة لم أقف عليهما ، وعُشرة بضم المهملة وسكون المعجمة آخره هاء موجود في جنب وادي خب ونعمان واديان يقعان شرق شمال جبل برط أحدهما الكبير وهو وادي الجنية ويسكنه آل حمد والثاني الوادي الصغير وهو وادي مقعر . ويسكنه الزوامل كلاهما من دهمّة وفي حبان آثار كبيرة ، وثمر بالتحريك يحمل هذا الاسم وهو واد في أعلى خب .

(٢) بنوعيد : لا يعرفون اليوم في هذه الأودية ، رهنة : بضم الراء وسكون الهاء ثم نون وهاء : تحتفظ باسمها ، وأقنة لا تعرف ، رجب : لعله الذي يسمى اليوم رجة قرب خب في وادي الدوم ، وعرعرين مضى ذكره ، ونسم بالتحريك معروف ، ومليل بفتح الميم وهو ما يسمى اليوم المليل بالتعريف ، قضاة نعمان : قرية تحت جبل قبة يسكنها العنسيون ، وحلتان بلفظ التثنية في حالة الرفع وهما اللتان تسميان حلتين بلفظ التثنية في حالتي النصب والخفض يحملان هذا الاسم ، وما بعده مضى الكلام عنها . وسُلبة بضم السين المهملة وكسرها وسكون اللام وفتح الياء الموحدة آخره هاء كذا صححنا عن الاستقراء وكان في الأصل سلية بلياء المثناة من تحت ، والقعيف بضم القاف آخره فاء وفي الأصول آخره قاف والتصحيح من البحث ، وجبل الظهر بالتحريك وهو ما يسمى اليوم جبل الظهرة بالتأنيث ، والمراشي سلف ذكره ، وصبارة قبيلة من سفيان لها بقية ، والحميدات قبيلة من دهمّة لها بقية أيضاً ، والصلل بضمّتين : بلدة عامرة قرب المراشي يسكنها نوفي وعنسي ، وأتان هو ما يسمى تان بحدلف الألف أول الكلمة ، قال شاعر بني يعفر ويذكر الدعام من مقطوعة له :

كان في طود اتسان ساكنا صاحباً للفقر لا حيلة له

وهو جبل في المراشي ، طفحان بفتح الطاء آخره نون : يقع في المراشي ، ومرقب بفتح فسكون آخره باء موحدة : موضع في المراشي يسكنه العنسيون ، ووادي الملاية وهو ما يسمى المرائية بالراء والنون بينهما ألف وهو واد مشهور . والنيل زنة نهر النيل : واد طويل يسيل الى مذاب وفيه قرى حية وآثار ، وعمق بالتحريك : واد يسيل على الشقرا التي تسمى اليوم أم شقرا بلام الحميرية ويصبان الى مذاب ، والافتول هي الفتول وقد سلف ذكرها وليس لصبارة ذكر في هذه المواطن .

(٣) برط : يأتي ذكره للمؤلف ، وقد قتل فيه الزعيم الروحي أبو الأحرار محمد بن محمود الزبيري وكانت وصمة تاريخية على القبائل البيمنية وخسارة فادحة وقتله من جاء به ، راجع كتابنا « الثورة - ظاهرها وباطنها » ، عضلة بضم العين المهملة وسكون الضاد المعجمة آخره هاء : يحمل هذا الاسم ، والصمغ بالتحريك جبل وواد معروف الى هذا الزمان والجفرة بفتح الجيم وسكون الفاء وكلها تحمل اسمها وتحفظ برسمها وكلها لدهمّة ثم لوائلة .

وحبل وعُضلة والصَّمع والجفرة ثلاثة أودية تسيل في الغائط وغرير^(١) وقسمهم من الحجر ولوائلة مما يصلي دُهمة وأرْحَب : القو وطلاع لوائلة والعشة والسرير الى وتران كل هذا شعراء^(٢) بين شاكر والشعر الحمط الى رأس المحتبة للحناجر والمتامة لوائلة . أودية وائلة : املح ورحوب مسيلها الى رباق ومُرَن واديان ينتهيان في الغائط ، وكثاف يسيل الى العقيق والعقيق يصب في الغائط والفحلوين بلد هو قف غير واد^(٣) ، والعطف والفقارة واديان يسيلان في ضَدَح واد لأمر ينتهي الى الغائط ، وحَلَف يفيض الى التكميم بهاوة^(٤) ، ثم الغائط والحضن بنجران لها ولأمر ، وسدرا والسادة وهُراب وعراد وهو الذي ذكره مالك بن حريم بقوله :

سَنَحْمِي الجوفَ ما دَامَت مَعِينُ بأسفله مقابلة عَرَادَا

واوبن ومطاران مطارة النجدات من نهم ومطارة أجْرَم بطن في نهم من أجْرَم ويحير ، والحفر من بلد بني شهر بن نهم ، وعرعران والمنهرة وأبلان والفتول في سواحل ومواضع تكنف أوبن^(٥) .

هذه ما بين اليمن ونجد والعروض والعراق والعصاب والبحرين وأحوازه : إذا أجملنا أرض البحرين وهي أرض المشقر فهي هَجَرُ مدينتها العظمى والعقير والقطيف والاحساء ومحلم نهرهم ، ومما يطوف بها ويقع بينها وبين البصرة وبينها وبين اليمامة وبينها وبين نجد فسفوان وفيه يقول الراجز :

(١) غرير : بفتح الغين المعجمة والراء المكسورة ثم باء وراء : صحناء بعد البحث وكان في الأصول عزيز بالعين المهملة والزاي وآخره أيضاً زاي وهو خطأ ، وبقية الأماكن سلف التنويه بها .

(٢) وقوله : كل هذه شعرا ، سألت الولد محمد بن محسن من آل محمد ثم محمد بن حسين عن معنى قول المؤلف : شعرا ، فأفادني في الحال بقوله : الأرض الشعرا هي الأرض المهجورة التي لا يزرع فيها أحد وإنما هي للكلأ والمرعى للقبائل المتنقلة والبدو الرحل . وقال في القاموس ، والشعرا ومن الأرض ذات الشجر أو كثيرته والروضة يغمر رأسها الشجر ومن الرمال ما ينبت الغضى وشبهه ، فأنت ترى كيف العربي فسرنا لنا بالمعنى المطابق الواقع . وبقية الأماكن سلف ذكرها .

(٣) املح : سلف ذكره ، ورحوب بضم أوله وآخره باء موحدة : يحتفظ باسمه من وائلة ، رباق : بكسر الراء آخره قاف ومرن : يميلان هذين الاسم ، والعقيق وكثاف سلف ذكرها ، والفحلوين بفتح الفاء وسكون الحاء المهملة تثنية فحل : معروف ، وقوله : بلد هو قف ، كذا في (ح) وفي الأصول (هونف) .

(٤) الكلمتان بدون نقط في (ح) .

(٥) اوبن : تقدم الكلام عليه ، وأبلان بفتح الهمزة والباء الموحدة آخره نون ، وأبلان أيضاً قرية من ضواحي مدينة اب في غربها بمسافة ميل وربع ، كل اموالها بما فيها القرية اوقاف الولي الشهير محمد بن علي الغيثي الحمداني .

جارية بالسفوان دارها لم تدّر ما الدهن ولا نغارها
ولا الدجاني ولا تغشارها

النقار نقر في الرمل ، وكاظمة ، ومسلحة بئر كانت أجاجاً تذبّ البطون^(١)
وعذب مأوها فصار فراتاً ، والنقيرة وبها البئر العبد التي ذكرناها والسودة ووادي أبي
جامع والجاشرية والقرنتان لبني تميم والرصافة . انقضت أرض البحرين وسنذكر
المواضع المشهورة بين اليمن ونجد والعروض والعراق والشام وذكر حجة العراق في
هذه . قال أبو محمد : لو فنّنا البحرين على نحو ما فنّنا الفلج لكثرت على أنا قد
ذكرنا منها أطرافاً وكذلك كثير من اليمن ونجد والسراة لو استقصينا فيها لكثير
الوصف ، والدليل على ذلك أنا نذكر سرار وادي نجران وسوائل الجوف الصغار دون
اعراضه فينتشر منها مواضع كثيرة ، فأسرار نجران شو كان والجوز والداران والحمدة
والجلالين ونفحة ونعامان والبيران والحضن ويسكن هذه المواضع وادعة من همدان
دون الحضن فإنه دار لوائلة بن شاعر بن بكيل وجيرة لهم من ثقيف ، وقابل يام
رعاش^(٢) وراحة ولبابة العليا ولبابة السفلى : وليتان انقضى شق همدان .

ومن أوطان بلحارث : سوحان ومينان ، وبه تحصنت بنو الحارث عن
العلوي^(٣) أيام اجلب عليهم بهمدان وخولان فلم يستقل منهم شيئا ، والموفجة^(٤)
وذاث عبر وعكمان والغليل وسر بني مازن من زبيد وصاغر وحضن بلي ورجلي
وذبيان ومحضر وعرائس واليتائم والأرباط وأدوار حدير وقرقر وينقم والهجر وهي القرية
الحديثة والهجر القديمة موضع الأخدود ، وأما سواحل جوف همدان فقد ذكرنا أعراضها
الكبار والصغار مثل ذرار يصب في الخارذ بالمناحي ، وحرر يهبط إلى الخارذ والسود يهبط
إلى الخارذ إلى عشر المقيليد إلى الخارذ قبل عمران ، ووادي الخربة والروضتان وغير^(٥)

(١) اللرب : داء يصيب البطن فيحصل (الاسهال) .

(٢) رعاش : بضم الراء آخره شين معجمة : قرية كانت بمخلاف نجران عامرة وكان فيها من نصارى نجران وقد جاء
ذكرها في عهد عمر بن الخطاب إلى نصارى نجران الذي يتبدى : من عمر أمير المؤمنين إلى أهل رعاش كلهم
البحر . « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٦٦٠ ، راجع تاريخنا ، والوثائق السياسية ، ورعاش أيضاً مقاطعة من
الكلال من أعمال ذي السفال وبها العسل الطيب .

(٣) العلوي : هو يحيى بن الحسين الملقب الهادي ، راجع تاريخنا وسيرة المذكور .

(٤) الموفجة : بفتح الميم آخره هاء : لا تزال عامرة كما ذكر ذلك فؤاد حمزة في « بلاد عسير » .

(٥) غير : بفتحتين : يحمل هذا الاسم إلى ذا الحنين وهو جوار رخيص .

ونُهاى وذوقر وأبر وعناصان وذو صليف ومجَزَر وإيا ومُلاحا والعُيَينَة ورهنة واقه
يهريق في قبل نعمان ثم الى مذاب وضفرة وادير وعين ابن أبي عيَينة وعين بني ربيع
والقَعاق واللحجة وحام الأعلى وكُنّا وشعب الذئب^(١) .

ذُكِرُ المواضع المشهورة بَيْنَ اليمن وَنَجْد والعَرُوضِ والعِراقِ والشام وذكرُ
محجة العِراق في هذِهِ .

قال الجرهمي : الشريف الذي ينسب اليه عَقَبان الشريف لبني تميم^(٢) ،
وشُعَبى من أَحواز الشريف قال طَرْفة :

لِهِنْدٍ بحَزَّان الشريف طُلُولُ تلوح وادنى عهدهن مُحِيلُ
وضرية لبني كلاب والغمر غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عليه بعد اجلاء كِنْدَةَ الى
حَضْرَمَوْت قال : وديار بكر بن وائل من اليمامة الى الْبَحْرَيْن الى سيف كاظمة الى البحر
فأطراف سَوَادِ الْعِراقِ فالأُبُلَّةُ فهيت وديار تغلب الجزيرة بين بلد بكر وبلد قضاة
ويقال إن غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وما صاقبه كان يسكنه بنو جُنَادَةَ بن مَعَد قال عمر بن أبي
رَبِيعَة^(٣) :

لِهِنْدٍ بحَزَّان الشريف طُلُولُ تلوح وادنى عهدهن مُحِيلُ
وضرية لبني كلاب والغمر غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عليه بعد اجلاء كِنْدَةَ الى
حَضْرَمَوْت قال : وديار بكر بن وائل من اليمامة الى الْبَحْرَيْن الى سيف كاظمة الى البحر
فأطراف سَوَادِ الْعِراقِ فالأُبُلَّةُ فهيت وديار تغلب الجزيرة بين بلد بكر وبلد قضاة
ويقال إن غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وما صاقبه كان يسكنه بنو جُنَادَةَ بن مَعَد قال عمر بن أبي
رَبِيعَة :

(١) ملاحا : بالفتح وقد يضم : سلف ذكره ، والعينية بضم أوله وآخره هاء : موضع في الجوف فيه مياه حلوة ، وفي
امثالهم : اسقيني بالعينية محل الصبا ومارد كل زينة ، أي مورد ، وأقنة هي قنة بحذف الألف ، والقعاق بضم
العين المهملة آخره عين أيضاً وهو ما يسمى القعيع ، وكنا بضم الكاف وهو ما يسمى كنة موجود .
(٢) الصواب لبني تميم .

(٣) عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور كان مولده بمدينة الجند حينما كان والده والياً على خلاص الجند في أيام عمر وله
ديوان مطبوع وأخباره مبثوثة في الأغاني وكامل المبرد وغيرها وللدكتور جبرائيل جبور كتاب من أوفى الكتب عنه .
وهذا البيت سبق ان تطرق فليراجع .

إذا سلكت غمر ذي كِنْدَةَ مع الركب قصداً لها الفرقدُ
هناك إمّا تعزّي الهوى وإمّا على أثرهم تكمدُ
وغَمْرَة بلد غير غمر ذي كندة لغنيّ قال طفيل :

جنبنا من الأعراف أعراف غَمْرَة وأعراف لبني الخيل يا بعد مجنب
حضرن والسّي لباهلة ، قد ذكرنا منازل الضّجّاعِم من سليح : البلقاء
وسلمية وحوّارين والزيتون . ديار بليّ : أمجُ وجران وهما واديان يأخذان من حرة بني
سليم وينتهيان في البحر وهجشان والجزل والسّقيّا والرّحبة ، وأما معدن فران فإنه
نسب الى فران بن بليّ بن عمرو كما قيل في جبال الحرم جبال فارّان وذكرت بذلك في
التوراة وإنما نسبت الى فارّان بن عمرو بن عَمَلِيق ، وليّ دار بشغُب وبدأ بين تيماء
والمدينة ، وفي أرض عَقِيل : سَحْبَل موضع قتل فيه جعفر بن علبّة الحارثي^(١)
مقتلة من بني عقيل وفيه يقول :

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سَحْبَل ولي منه ما ضمت عليه الأنامل
وجراد بناحية اليمامة ، وفيه يقول مالك بن حريم الهمداني في غزاة غزاها إليه :
وَحْيِي زُبَيْدُ يَوْمَ حَاسٍ قَتَلُوا وَيَوْمَ بَنِي سَعْدٍ شَفِيتُ غَلِيلِي
وَحْشَعُمُ أُرُويت القنبا من دمائها بشفان حتى سألَ كُلُّ مَسِيلِ
وَحْيِي تَمِيمٌ إِذْ لَقِينَا وَسَعِدَهَا برمل جرادِ أَهْلِكُوا بِذُحُولِ
وزَعْبَلُ بالحجاز من ناحية تيماء قال أبو الذيبال البكوي :

وَلَسْمُ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ بِزَعْبَلٍ مَا اخْضَرَ الْأَرَاكُ وَأَثْمَرَا

(١) جعفر بن علبّة : بضم العين المهملة وسكون اللام آخره هاء : الحارثي نسبة الى بني الحارث بن كعب أهل نجران
المذحجين وإمام نسبه معروف ، شاعر مقل غزل فارس مذكور في فوارس قومه ومن شعراء الحماسة ، استعدت
عليه بنو عقيل انه قتل رجلاً منهم فحبس ثم قتله والي مكة ابراهيم بن هشام المخزومي ابن خال هشام بن عبد الملك
ابن مروان ، قال ابو عبيدة انه لما قتل جعفر بن علبّة قام نساء الحبيبيكين عليه وقام أبوه الى كل ناقه وشاة فنحر
اولادها والقاهها بين أيديها وقال : ابكين معنا على جعفر ؛ فما زالت النوق ترغو والشياه تشغو والنساء يصحن
ويبيكين وهو يبكي معهن ، فما روي يوم كان أوجع وأحرق ماتماً في العرب يومك : (معاهد التنصيص) -
٥٨ .

أرض جهينة : تيدد ومثعر ووادي غوى ، ويحال فيقال وادي رشد ، وكذلك
أحال رسول الله (ﷺ) في بني غيَّان فقال : بنو رشدان ، والأشعر والأجرد وقُدُس
وآرة ورضوى وصنديد وإضم وهو واد عظيم تغزره أودية كثيرة وهو من أعراض الحجاز
الكبار كنخال وغيره وفيه يقول أمية بن أبي الصلت :^(١)
آباؤنا دَمُّوا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ وَسَلَّتْ بِجِيْشِهِمْ إِضْمُ
والصفراء وساية وذو خشب والحاضر وثقباء ونَعْفَ وبُواط والمصل وبدر وجفجاف
ورهاط وودَّان وينبع والحوراء والعرج والأثاية والرويثة والمجنبتان والروحاء وحقل
ساحل تبا وذو المروة والعيص وفيف الفحلتيْن وفيف الرِّيح في أرض هوازن - وخيبر
وفدك وحرّة النار ويِّن إلى الربذة إلى النقرة إلى إرَن إلى صفينة إلى السَّوَارِقِيَّة قرية بني
سليم .

منازل إِيَاد : سنداد قال الأسود بن يعفر :

ماذا أُوْمِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادٍ
أَهْلُ الْخَوْرَنْقِ وَالسُّدَيْرِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنَادٍ
نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفَسَاتِ يَسِيلُ مِنْ أَطْوَادٍ
أَرْضُ تَخِيرِهَا لَطِيبٌ مَقِيلُهَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادٍ
وكانوا يعبدون بيتاً يُسَمَّى ذَا الْكَعْبَاتِ وَالْكَعْبَاتِ حُرُوفُ التَّرَابِيعِ فإِلَى بَارِقِ
بِالْخَوْرَنْقِ فَإِلَى الْجَزِيرَةِ غَرْباً فَإِلَى كَاطِمَةَ شَرْقاً وَجَنُوباً قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ الْإِيَادِي^(٢):

تَحِنُّ إِلَى أَرْضِ الْمَغْمَسِ نَاقَتِي وَمِنْ دُونِهَا ظَهَرَ الْجَرِيبِ وَرَأَسُ
بِهَا قَطَعْتُ عَنَّا السَّوْدِيمِ نَسَاؤُنَا وَعَرَقْتُ الْأَبْنَاءَ فِينَا الْخَوَارِسُ
تَجُوبُ بِنَا الْبُوبَاةَ كُلَّ شَمْلَةٍ إِذَا أَعْرَضْتَ مِنْهَا الْقَفَارَ الْبَسَابِسُ
فِيَا حَبِذَا أَعْلَامُ بَيْشَةِ وَاللَّوِي وَيَا حَبِذَا أَخْشَافَهَا وَالْجَوَارِسُ^(٣)

(١) أمية بن أبي الصلت الثقفى : شاعر مشهور قرأ الكتب الأولى من الأنجيل ونحوه وهو الذي قيل فيه ان رسول الله
قال : آمن شعره ولم يؤمن قلبه . وديوانه مطبوع وأخباره مبثوثة في كتب الأدب .
(٢) نسب البكري (٧٦) الأبيات لثعلبة بن غيلان .
(٣) الأخشاف جمع خشف بالكسر : أولاد الظباء ، والأجراس والجارس جمع جرس وهو أصواتها .

ويسمى قرنُ الميقات لأهل نجد قرن المنازل .

ديار ربيعة من العروض ونجد

الذنائبُ وواردات والأحصّ وشبيث وبطن الجريب والتغلمين
والشيطين ...^(١) يذكر فيه حرب مَذْحِجَ لربيعة :

منعنا الغيل ممن حلّ فيه إلى بطن الجريب الى الكثيبِ
بأرماع مُثَقِّفة صلابِ غداة الطعن في اليوم الكثيبِ
وهم سدوا عليكم بطن نجد وضرأت الجبابرة والهضيبِ
وخزاز وفيها يقول بعض من شهداها من خولان :

كانت لنا بخزاز وقعة عَجَبُ لما التقينا وحادي الموت يحديها^(٢)
ويقال فيها خزازي وفي ذلك يقول أوس بن حارثة بن لأم^(٣) يمن على خولان
بنصرة مذحج لقضاة على بني ربيعة :

ونحن ضربنا الكبش من فرع وائلِ بأسافنا حتى اشتكى ألمَ الحدِ
غداة لقيناهم بسفح عنيزة بكل جنيب الرجل والأشعث الوردِ
بما اجترمت فينا وجرت قضاة علينا فسرنا بالخميس وبالبنو
يريد بما جرّ حزيمة بن نهد وكان يتعشق لفاطمة بنت يذكر بن عنزة بن أسد بن
ربيعة ، قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :

يا ليلة البرق الغميص ودونه من بطن طخفة أو سواج منكبُ
جاء الجريب فبات ضورُ ربابه بِجَمِي ضرية يستهل ويسكبُ
طوراً يضيء ، ويستطير ربابه قدماً وتدفعه العذاب الغيهبُ
فاطمٌ ذا مَرَح فبات يكبه عما اطمأن من الكثيب توثبُ

(١) هنا بياض في الاصول إلا (ح) فالكلام متصل وفي اصلنا والدمينات .

(٢) راجع الجزء الأول من « الاكليل » ص ١ من قصيدة لعمر بن زيد .

(٣) هو الطائي له ترجمة في كتب الادب عاش مائة سنة وله قصة مع بشير بن خان الأسدي شابورة .

وعلا لغاط فبات يلغَط سَيْلُهُ في قرقرى شعب اليامة تشعب^(١)
وأقام بالصَّحْنِ عامة ليله فكان داية كل جو كوكبُ
وأناخ بالدهنا ، وشَقَّ مَزَادُهُ بداسها وعزازها يُستسكبُ
قالوا : حمى ضرية هو حمى كليب وبين الحمى وضرية جبل النير وقد يرى قوم
من الجهال أن ديار ربيعة بن نزار كانت من تهامة بسرُّد وبلد لعسان من عك ، وأن
تبعاً أقطعهم هذه البلاد لما حالفوه ، وهذا من الأخبار المصنوعة لأن الملك أجل من أن
يحالفوا الرعايا وإنما بنوا هذا الخبر على وهم وهوى فقالوا في المهجم ، وهي خزة :
خزازی وفي الأنعم : الأنعمین وفي الذنَّبات الذَّنَّاب وفي العارضة : عویرض ، وإنما
عنى مهلهل بقوله :

عَمَرْتُ دَارُنَا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ وفيها بنو مَعَدٍ حُلُولَا
مكة وما صاقبها :

منازل هذيل : عرنة وعرفة وبطن نعمان ونخلة ورحيل وكبكب والبوبة
وأوطاس وغزوان فاخرجهم منه بنو سعد أخرجوها في وقتنا هذا بمعونة عَجَّ بن شاخ ،
سلطان مكة^(٢) وغزوان من أمنع جبال الحجاز وأكثرها صيداً وعسلاً وهو يشاكل من
جبال السراة شنا وجبل بارق .

باب فيه أبيات من الشعراء

مما ذكرت العرب مواضع من نجد قال طرفة في تبالة :

رأى منظراً منها بوادي تبالة فكان عليه الزَّادُ كالمقر أو أمر

(١) في « معجم البلدان » : ويلج في لبب الكتيب ويصخب .

(٢) كذا جاء عَجَّ بن شاخ بالشين المعجمة ، وفي بعض كتب التاريخ ابن حاج بالحاء المهملة والجيم آخره كما في تاريخ
مكة للفاشي وغيره وهو مولى المعتضد الخليفة العباسي ، تولى مكة سنة ٢٨١ هـ ، قال الفاسي : ولعل عَجَّ بن
حاج كان أمير مكة في سنة إحدى وثلاثين إلى سنة خمس وتسعين ويحتمل أن يكون ولي قبل هذا التاريخ وبعده والله
أعلم « العقد الثمين » ج ٦ / ٥٧ ، قلت : وأرسل أخاه المظفر بن حاج إلى زيد متولياً لتهامة حوالي سنة خمس
وتسعين ومائتين فكانت معارك ضارية بينه وبين علي بن الفضل إلى سنة ثمان وتسعين حيث مات بزبد ونقل إلى
مكة ودفن بها وكان بها أخوه عَجَّ بن حاج مما يدل أنه بقي إلى سنة ثمان وتسعين وفي « غاية الأمان » في حوادث سنة
٣٠٠ : (عَجَّ بن ساج عامل الحرمين) .

أقامت على الزعراء يوماً وليلة تعاورها الأرواحُ بالسقي والمطر
المقر . الصبر ، وقال طرفة يذكر الشريف :

لهند بحزّان الشريف طُلُولُ
.....

وقال بعض العرب : من قاط الشريفة وترجع الحزن وشتا الصَّمان^(١) فقد أصاب
المرعى ، وقال طفيل الغنوي :

تبّيت كعقبان الشريف رجالة إذا ما نوا إحداثَ امرٍ مُعقب
وَقَر ذات الحاذ موضعان والحاذ نبت . قال طرفة :

.....
حول ذات الحاذ من ثني وقر

النير جبل لغاضرة قال العجّاج :

لو أن عصم شعفات النير يسمعهُ باشرن للتبشير
وقال طرفة :

ظلمت بذى الأرضى فوق مثقب بكينة سوء هالكاً أو كهالك
كينة مثل ديرة أدر في ديرة ، ومثقب مكان ، ويثقبُ في بلد ذبيان قال النابغة :
عَفَّت روضةُ الأجداد منها فيثقبُ

ثقبان باليمن^(٢) ، قال طرفة :

لخولة أطلالُ ببرةٍ تُهمدُ
.....

تُهمدُ ماء بحزيرٍ أضاح لغني أساد^(٣) بنجد ، ودد موضع بسيف كاظمة قال طرفة :
.....
خَلَايا سفينٍ بالنواصف من دَرٍ

(١) قاط : من القيط وهو شدة الحر ، وترجع أي سكن في فصل الربيع وهو فصل الزهر وفتق الأشجار وجري الحياة فيها ، وشتا أي سكن في فصل الشتاء .

(٢) ثقبان : بلد واد فيه نبع ماء مخرف من مخارف صنعاء في شهاها بمسافة ثلاثة أميال تقريبا .

(٣) بدون نقط في الأصول .

غمرة من بلاد غني قال طفيل :

جنبنا من الأعرافِ أعرافِ غمرة وأعراف لبني الخيلِ يا بُعد مجنبِ

والقنان جبل لبني أسد قال طفيل :

ولما بدا هضبُ القنان وصارةُ

وصارة موضع ، رمل عالٍ يقطع بين جبلي طيء وأرض فزارة في الدهناء وشرح وأيهب من بلد غني ، محجر بين غني وبني أسد^(١) ، رمآن وحقيل بلدان بين غني وطيء ، إدام من أحواز مكة ، والدام بين اليمامة وأرض خثعم ، واليزم بأرض الكلاع ، والدموم^(٢) بمأذن ومدام^(٣) لهمدان ، الجنبأ وأيهب من أرض غطفان ، أريك الأبيض من أرض بني أسد وأوارة ، فأما أريك بضم الألف فبناحية نخلة وأوعال وأذرعات وبطن ذي عاج ، ومُتَالع لغني قال طفيل في الخيل :

أبئت فما تنفك حول مُتَالع لها مثل آثار المُبْقَر ملعبُ

حرس ماء لغني . قال طفيل - وذكر يميم من نجد العليا - :

أشأقتك أظعان بحفرِ يميم غدوا بكراً مثل النخيل المكم

ثم ذكر سمس من أرض الفلج :

أسفٌ على الأفلاج أيمن صوبه وأيسره يعلو غحارم سمس

وتبنان من بلد غني ، وتبن ببلد مُراد ، وتبن أيضاً باليمن . قال السيد الحميري :

هلا وقفت على الأطلال من تبن وما وقوف كسير السن باليمن

(١) سيأتي : بين غني وطيء ص ٣٢٩ .

(٢) الدموم بضم دال : وهو ما يسمى اليوم « الدم » يمين مشددة أحداها وحذف الواو ، وهي قرية نامرة في الشبال الغربي من صنعاء بمسافة فرسخين تقريباً .

(٣) مدام بفتح أوله وآخره ميم : قرية تعد من ربيع وادعة فيما بين المعمر ووادي ظهر وهي شبال صنعاء .

ويلملم ميقات أهل تهامة وجاء في بعض الحديث الململم مكان الياء همزة قال
طفيل :

وسلهبة تنضو الجيادَ كأنها رداةٌ تدلّت من فروع يلملم
ويقال للملم أيضا . منى بمكة غير منونة من منى الأديم عطنه ومنى مُنُون من ديار
غني قريب من طخفة وهو حمى ضرية ، وبالحمى الرخام جبل صغير ، والريان واد
بالحمى . ذو طُلوح في ديار تميم من نحو كاظمة قال جرير :

متى كانَ الخيامُ بذي طُلوح

وذو طُلح مكان قال الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخ بذي طلح حمر الخواصل لا ماء ولا شجرُ
وناظرة موضع ، ومُسحَلان وحامر موضعان قال الحطيئة :
[عفا من سليمى] مُسحَلان وحامره

حمرُ^(١) باليمن ، وقرقرى من اليمامة وقُراقر موضع ، وسوى موضع قال
الراجز :

فوز من قراقر الى سوى

وقال النابغة يصف الدوَّ :

وأنسي اهتدت والدوَّ بيني وبينها وما كان ساري الليل بالدوَّ يبتدي
بأرض ترى فرخ الحبّارى كأنه بها كوكبٌ موفدٌ على ظهر قردٍ
سُحام مكان قال امرؤ القيس :

لمن الديار عرفتُها بسُحام فعمائتينِ فهضب ذي اقدام

ضارج مكان قال الحطيئة :

وكادت على الأطواء اطواء ضارج تساقطني والرحل من صوت هدهد

(١) حمر سلف ذكره وهو حمر بن عدي ، والمواضع التي بهذا الاسم باليمن كثيرة .

وقال ايضاً يذكر يبرين :

ان امرأ رهطه بالشام منزله برمل يبرين جار شد ما اغتربا
وقال أيضاً في طود :

خطت به من بلاد الطود تحدره حصاء لم تترك دون الغضا شذبا
يقال بلاد طود ولا يقال بلاد الطود الا من يريد بلاد الجبل كما يقال أرض السهل
أرض السهول وأرض الجبال ، وقد يروى من بلاد الطور ، الشيطان ماء لبني بكر بن
وائل قال الأعشى :

بالشيطان مهاة تبتغي ذرعاً

وقال الأعشى :

كخذول ترعى النواصف من تثليث قفراً خلاها الأسلاق
قال أبو النجم :

دار تعفت بعد أم الغمر بين الرحيل وبقاع الصقر
وقال طرفة :

بتثليث أو نجران أو حيث تلتقي من النجد في قيعان جاش مسايله
وقال ايضاً :

فدو النير فالأعلام من جانب الحمى وقف كظهر الترس تجري اساجله
أي سراته وقال الخطيئة :

كظباء حربة ساقهن الى ظلال السدر ناجر
يمثل بوحش حربة ووجرة والنهار وذي قار وتباله وحومل وظباء سلام وطلاء
الحبيل والدبيل .

باب من لفيف مساكن العرب بين العراق والشام واليمن : أريك الأبيض في بلد

بني أسد وأريك بمكة ، رأس الكلب جبل باليامة ، نطاع ماء لبني ضنة^(١) ، صوة الأجداد فشباك باعجة فجائز من ديار اياد ، وقر والغمر وقطن لتميم ، وبار اليوم لبني سعد من تميم وهي رمال ، وسنام والرقم لتميم الحُككات وعائل من البحرين ، الستار لبني تميم ، الأنبار والحيرة والقصر الأبيض والبقة وسنداد والخورنق والسدير وبارق محاضر العرب القديمة من حيز العراق ، مثقب من ديار بكر ، ويثقب من ديار مرة ، إضم واد لأشجع وجهينة ، وقو جبل ، والقوي بلد همدان ، جرثم لمزينة يسر ووقر وذات الحاذ وجفاف وذوخيم أودية ، وذوخيم جبل ، ثمهد ماء بحزير أضاخ لغني ، درمي بادية البحرين ، القفيين أحدهما لغاضرة والثاني لبني يربوع ، ضرغد حرة بأرض غطفان ، يقال في نجد العليا النجد وفي السفلى أرض نجد قال طرفة :

مِنَ النجد في قيعان جاش مسايله

الحمى حمى ضرية الى سواج والأخرج والنير أقصى حمى ضرية ، النير جبل لغاضرة ، العقر بالعالية ، الشريف شرقيه والشرف غربيه وهو من أودية نجد ، غمرة وأعراف غمرة ولبنى جبل غير معروف مؤث كذلك ، تعار لغني ، والقنان جبل لبني أسد ، والخل وصارة ، عالج بلد رمل يمر بين طيء وفزارة لكلب ، شرج وأيهب من بلد غني محجر بين غني وطيء ، ورمال وحقييل بين طيء وغني أيضا ، الدام في ديار بني عامر بن ربيعة بن عقيل ما بين ترج واليامة ، وإدام بمكة ، والجناب من أرض غطفان ، بطن ذي عاج ومتالع وقرى بين أسد وتميم ، العقيق عقيقان العقيق الأعلى للمنتفق ومعه معدن صعاد على يوم أو يومين وهو أغزر معدن في جزيرة العرب وهو الذي ذكره النبي عليه السلام في قوله « مطرت أرض عقيل ذهبا » والأسفل هو في طيء ، حرس ماء لغني ، الفلج وسمسم وجدود ماء لغني ، وتبنان ماء لهم أيضا ، قرقرى حيث التقى الزبرقان بالخطيئة ، تريم من ديار تميم ، وتريم وتريس بحضرموت^(٢) ذو طلح وهو ذو طلوح ، جدود ومسحلان وحامر عبيدان وادي الحية ولها

(١) لعل الصواب : ضبة فهم الذين يسكنون شرق الجزيرة ونطاع هناك قرية معروفة في وادي المياه (الستارين قديما)

عرب ميناء الجنيل .

(٢) تريم : الأولى بكسر التاء وسكون الراء : المعروف تريم : في بلاد بني عذرة قديماً ورد في شعر كثير وغيره ويقع شمال ظبيا بقرب جبل شار ، والتي في حضرموت بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء وهي مدينة كبيرة آهلة بالسكان وقد سلف ذكرها ، وكذا تريس مضى لها ذكر .

حديث ، ذو طوالة موضع . ضارج والوتر وحاجر لبني بكر . قُتائذة موضع وقصائرة ومثلها عتائد . شععب وغغب ، وككب جبل أحمر في رأس عرفة ، وذو طوى والعير والعيرة وكدى وكداء والفرش والبرك وعزور من أحواز مكة .

ناحية البحرين واليمامة الى نجد : خيم وخُفاف ويسر أودية قد ذكرناها . ذو الحلال جبل مما يلي نجد من ناحية البحرين : ووادي الخزامى وأوعال وذات أوعال هضبة فيها وشل من ماء . اذرعات من حيز الشام . الأنعم وهو الأنعم وأورال والدخول وحومل وتوضح والمقراة ومأسل ودارة جلجل ماء ، وعُنيزة ووجرة وظبي ماء لكلب ايضا ، وعَرَعر وإد لطية ، ضارج والعذيب وقطن وثيتل والستار ويذبل ومأسل جبال ، كثيفة وتباء هنالك تباء منزل كثير النخل عادل عن محجة العراق وهو غير تباء السموأل ، أبان جبل في ديار بكر وتغلب ، المُجيمر جبل لبني فزارة ، والغبيط أرض لفزارة ، تيمر موضع ، المُشَقَّر بالبحرين نحو هجر وبه نخل لا يبرح الماء في أصوله ، وشابة والعميم وغضور والغميم بالغين ما بين مرّ وعُسفان ، والغضور حشيش وحمل وأعفرُ جبالان نحو عالج ، تاذق وطرطر وبربعيص وميسر مواضع في بلد طية ، وطرطر في بلد حكم ايضا ، وشوطوحية من بلاد طية ، وزيمر جبل ، دُفار في أسفل نجران ، ودُفار بالقاف بناحية يذبل مُتَالع شامان . وينوف والقواعيل جبالان يقال عقاب ينوف وعقاب ملاح فيضاف الى ينوف والى ملاحها كما يقال عقبان الشَّريف وعجْزاء السُّلي وعنقاء مغرب اي مُبْعِد ، جو ومِسْطَح في بلد طية ، شَيْتَا عُسْل لطيء ، مخطط موضع ، اللُجُّ ايضاً موضع خوعي في بلد يربوع ، أثال وذو اورال موضع عَسْعَس وغول والعس محال كِنْدَة ، الاثمد موضع ، والغول موضع فيه فِرْقٌ منفردة ، الأوداء ماء لضبة الى ما يصل نطاع ، لماص لطيء ، أسيس وحاقة بين البحرين وبني أسد ، عماية وجواثا وصاحتان وثعالة وأخرُب وصاححة كل هذه مواضع بالبحرين ، إيرُ جبل شَرِيب ومطرق وماذق في ديار ربيعة ، أثال والأصهب ماء ان بالستار ، الذنابات آكام هنالك وأدمات^(١) وأم اوعال هضبة هناك .

منازل إياد : عين أباغ وما والاها ، والرقمتان وذو شعيب وببيضان الغضا

(١) وأدمات : من بادية الجند من شرقها باليمن .

وخبة^(١) وعريان موضعان ، أخراب وجائز وحُرض وعمير والغمر وغمرة وغمرُ ذي كِنْدَة ، ومرجع وقضيب حيث قتل عمرو بن أمّامة ، والسر وعافل وبه قبر الحارث الملك بن عمرو المقصور الكندي ، ودعان الدبيل الحجور وذو حسي ويأجج وضمر ودج والنباج والكاب ورحرحان والخوع ، وادي القاعة من أرض تميم ، والقاعة بالجنْد ، وذات الحوصل لعبس ، الأشجعان بلد ، مظلم جبل بلد بالقرب من النصار وكان بالنصار وقعة وبالفروق وبأواره ومُلزق والمساة من ديار بكر ، ثرمداء وشعبا وذو الغائط وثبير ، وحراء وثبير غينا وثبير الأحداث وثبير الأخرج ، وعيهم على طريق اليمامة الى نجد ، المعى وحوضى ورهبي وحزوى الثُّعار جبل ، وأسحمان جبل ، وجبل الأمراء الشيوبان وذو حرض والكديد وكانت به وقعة ، دمخ جبل ، الصَّمان ، وحومل لتميم ، والوقيط أيضا وكانت به وقعة بينهم وبين بكر ، مُغامر ماء ، عُراعر ماء بين كلب وذبيان وقد ذكرناه ، مروت وذو دوم ، وأدم بديار مُزينة وأدم^(٢) بالسَّحول جبلان ، ذو الجليل من مواضع الوحش وذو الجليل على محجة نجد فيه ثُمام وهو الجليل ، ووعل من بلد ذُبيان ، الدنا واليه ينسب أمواه الدنا جماعة ماء ، وعويرضات ، رُدينة موضع تنسب اليه الرماح وهي قرية على شط البحر في المشرق وكذلك الخط في البحرين واليه تنسب الرماح الخطية ، وأما قنى مرّان فقالوا مرّان على محجة البصرة بينها وبين مكة أربع رحلات فاذا قيل القنى المرّان فانها جماعة مارن ، ومر الظهران أسفل مكة وقد ذكرناه ، الذُهيوط بلد ناحية الشام بين جذام وكنب ، وبطن الأيم وإم هناك وحسمى وصيداء وحارب وجلق ديار غسان وإيلياء ، ولذلك قال النابغة :

مجلَّتْهُمُ ذاتُ الآلهِ ودينُهُم

ويروى مجلَّتْهُمُ ذاتُ الآلهِ أي مكة من ديار خزاعة ، ويروي :

مجلَّتْهُمُ دارُ الآلهِ ودينُهُم قويم فما يرجون غير العواقب

(١) خبة : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء ، وخبة أيضا واد بين وعلان وخدار جنوب صنعاء . وتقول الأعراب : برد خبة ولا قمل خدار .

(٢) أدم السحول : تقدم وهو في جبل إرباب ويسمى اليوم قيطان وهو غير قيطان بعدان المشهور في التاريخ .

أي ما ينجشون غير الآخرة ، ومجلتهم مواعظهم في ذات الله عز وجل ، وحارث
الجولان جبل لهم أيضا ، ومن بلد كلب خالة ، وماء الذنابة وسوى ومياه المناظر وقراقر
ماء لهم أيضا ، وذو أرل ، ومن بلد بلي وجيهنة : الشرع والخين وإضم ، التين جبل
بالشام .

أسواق العرب القديمة ، وقد ذكرناها : عدن ، ومكة ، والجند ، ونجران ،
وذو المجاز ، وعكاظ ، وبدر ، ومجنّة ، ومنى ، وحجر اليمامة ، وهجر البحرين .
الروض : روضة دعمى ، وروضة الأجداد ، وروض القطا ، وروض
الأجاول ، ورياض الخيل بتبالة .

أبير والكواثل والأمرار لفزارة . والأطواء واللوب وعاكل البحرين . وعاكل
لباهلة أيضا . الجمومين وحامير للبيان . صادر موضع . وادي القرى لعُدرة قال
النابعة :

عظام اللهى ابناء عذرة انهم هاميم يستلهونها في الحناجر
هم منعوا وادي القرى من عدوهم بجمع شديد للعدو المكابر
الغميصاء لكنانة في تهامة الحجاز ، الرميثة لآل مرة والرؤيثة في طريق المدينة .
كنيب ماء لفزارة . الدثينة ماء لبني سيّار والدثينة باليمن أيضا . اقر موضع غير وقر
جوش أرض لبقيين . وحدد أرض لكلب . اللصاف وحرّة النار لبني مرة من جهينة
وحسم ويقال ذو حسم وراكس والضواجع لإلال جبل الموقف بعرفة . لصفاف وثبرة
موضعان غير اللصاف . وعرشات والقريتين كان بها وقعة بين وبرّة بن رومانس الكلبي
وبين بني عامر بن صعصعة غير القريتين من الشائع . اللهم مرة ، الدماخ واطلم
موضعان لكلاّب . ثهلان والنير للبيان . أورال موضع . شرج موضع . الرقمتان .
الغمير بناحية الحيرة والغمير بناحية ينبع . هبود جبل ، منور جبل ، قزح موضع . بطن
نخل موضع في محجة العراق ، وحيز نخل ، عبرة الشقاق موضع .

الأداهم نهايا ماء . الأخص وشبييت لربيعة . ذو سلامان موضع . الجوفاء
والعموض ذو الرضم حلال وأسمنة وإنبطة هي مواضع الوحش . أرصد موضع .
عثاعث كانت به وقعة . شاحب كان به يوم . تكرت لايداد .

ديار تميم : صلب رهبي ومغني المشى ، فتاق وأبلى هدايين وبرمرى واشمس
وسقمان وطلح والفلج بركة الثور الزرق ومعقلة والخلصاء والفودجان وإحاف وهيين
وذو الفوارس كل هذه من ديار تميم ، السبي - وباليمس أسى - الأشيمين ذات
المواعيس . وقوين والقفين وجرعاء مالك والدحل ودحول هباله وهي شقوق في
الأرض عميقة يكون فيها الماء وكان بهباله وقعة ، شارع اصلا ب شطرب وثاج ومثالع
ماء ان كل هذه لتمييم ، وقسا والمصانع والجفار وجفير والأشيم والعروق والدهناء
وجرعاء العجوز وعمازة ومشرف وقراروق ومعان وثاج وسويقة وحيط والعدانين وخشباء
القرين وأثال جبل قال عبيد^(١) : كأن حاركها أثال . ذات غسل ، فتاخ ، السبية
فرماح وهو من أمكنة الوحش ، سفوان والأحارم ماء والحضر ، والحضر أيضاً في بلد
الجرامقة^(٢) والقصيبة ومرة قرينان لبني امرئ القيس من تميم ، والشماليل والخلصاء
واحاف الرمادة ، - والرمادة بالجوف^(٣) صريمة حوضي السبال ، والوشيج والمتصف
والأفرحان والقنع وعناق وفتاق وأجماد الزجاج معن واحف وبستان القرنية النميظ
جلالجل - وجلالجل لوداعة ، أريك الفوارس غير أريك الأبيض والفوارس أجبال ،
الشبا وبردى نهر بناحية دمشق ، البزواء بين مكة والمدينة ، وخبث البزواء بناحية
عليب وعليب وإد بين الخبتين خبت البزواء وخبث أذن وهو في مساقط بلاد بارق من
غور السراة وهي بقرة والملصة ويسران وذات أعشار وتربان جبل لهم من ناحية ذات
أعشار وأعلى قنوني^(٤) ، ومن المنازل الحجازية نخلة وعزور وطفيل ونصع والبويب
ويليل وشرارة والنياح وينبع وما حولها وحمّة وسويقة وذات الطلح مما يصلى طريق الكوفة
والمقاريب وفرعان والشيطان وشوطان وضاس ودعان وهضمي وينبع التخيّل أسفل ينبع
والتجيل . تريم بين زنيف وتضرع - وبيلد السكاسك بطن تضرع - ورحاب وأنهار
البضييع وجاسم وريم غير ريم عرمم وذو يدوم في ديار كنانة . آجام شوطى وهي
شوطان فيما إخال وتغلم والبدايد وشطب وميرجم وودان وأعظام وازنم وعنيز وفراضم
والبليد جنب تضرع . الاثيل موضع . والدهالك وذودم وذو وجهى والدوانك وبصاق

(١) ابن الأبرص وهو شاعر جاهلي ، راجع طبقات ابن سلام ص ١١٦ .

(٢) الجرامقة : قوم من العجم صاروا بالموصل في أول الاسلام ، واحدة جرمقاني (قاموس) .

(٣) والرمادة أيضاً في خلاف تمز ، غربها على قارعة الطريق من تمز الى المخاور مادة الجوف . من القرى الميتة .

(٤) قنوني بالفتح : القنفلة .

وثافل قرية من الرُّويثة وشنوكتان يدفعان في الرُّوحاء وأرثد والمريح وذو ريطوبيسان . وفرش الجبا والمسارب وعَيْقة وأرالٌ وصرما قادم وتناضب وبرق الجبا وصندد وبُصاق جيلان كبكب ونعمان وقد ذكرناها . والركي ومجالخ وإد من أودية تهامة الحجاز ، الرُّسيسان ضاس جبل إلى جنب رضوى ، وأيلة أيضاً جبل ، الذنائب غير ذنائب ديار ربيعة ، ريعان المذاهب والبلقاء ، والموقر من مساكن سليخ . برمة مما يصل الشأم . حقرة يصلي حدود مصر . بلايث بين المروة وشبكة الدوم قريب من برمة . وبرمة قرية فوق حنين من طريق مصر . وشبكة الدوم عرض من أعراض المدينة ، وبلايث الأخرى بين غمرة (ومدين) والعناب وهو عُنابة . وحنين الآخر بين مكة وقرن وبه يوم حنين . بَيْدَح وتريم من مواضع عَزَّة^(١) كثير ، شابة نجدية والمحو وعمارات بالحجاز وبالنجد من ديار جنب ، وادي العُشيرة بالجار ورملة العُشيرة ناحية السَّرين وكنخ والدونكين ماء العناقين وبليين وبرام جيلان . رملة لجة مما يصل الشأم كُتانة وفعرى وميَاسر ، ومن ديار إياد : العُدنة والسلوطح وجو طريف كانت به وقعة لبني مُرة ، ظليم من بلد طيىء ، رهوة جبل الحوض ، بلد المحضر من ديار ضينة وفزارة ، ومحضر بنجران ، حائل ، والمروء من الحِمْي قال الراجز :

إذا قطعنا حائلا والمروء فأبعد الله السويق الملتوت

الشرى : جبل . قال القشيري :

رأى وهو في رأس الشرى مُتمنعاً مصادر نجد والفضاء فرجعاً
صُعائد وكتان ماء المثلثم وعوق والمخاضة والطمعاء في ديار ذبيان . أتيدة ، ذو
قط من ديار هوازن . وشمطة والوضاح ووادي المستباح ، وذو خُشب ومعرش وعائرة
والبدي من بلد بني عامر ، وذو بلي والقَر ماء ان . فمجدل فدهان فالماشال فردام
فالأجاو فشليل من مواضع الوحش . يقال ظبي الشليل ، وكشر - وكشر في بلد
همدان^(٢) . ذو سُويس عصنان وألة والصُّليب وعماية وقلح والأباتر وجواد . وجُراد

(١) كثير عزة : شاعر مشهور وقد حقق ديوانه الدكتور إحسان عباس ، وطبع .

(٢) كشر : الأول بالفتح ، وكشر همدان بالضم ، والمشهور الذي في بلد همدان هو الذي في حجور وهو جبل فيه قرى ومزارع وهو مركز ناحية كشر مربوط بالمحاشية من بلد الشرف ثم بلواء حجة .

موضع رمل . والعرجاء شَوَّان وكفف من ديار سُليم . الصِّلعاء من ديار جهينة .
شَحْنَة العلاية وهي من مواضع الوحش . والمنتضى من ديار هُذيل وأمسيلة الرشاء من
بلد تميم ، وسويقة الحجاز والمتبيل وساجر وساحوق من ديار بني عامر ، مَوْثب
وخِدار من أرض إِياد ، بنية من بلد ربيعة ، حلية^(١) ومِشْعَل من السُّرَّة ، أنيفُ فرع
لهذيل ، الرنقاء وبزاحة لبني أسد .

مَحَجَّة العراق في هذه الجزيرة إلى مكة : يسمى كل طريق يكثر الاختلاف عليه
مَحَجَّة لأن موضع المباني والمرور من الأشياء محجوج ، ومنه حججت الشجرة أوردتها
الميل فقدرتها به وذلك حَجَّها ، وسمي الحجاج من الأخدع حجاجاً لإطافته بالعين ،
ويسمى الطريق المدروس الأيتار المليكي لوهمس ترابه كما يملك العجين وما كان من
الطريق في ملك وإدولا ، تقوله العرب إلا مُصَغَّراً والقياس ملكي ، ويسمى الطريق
الضيق الحبل شركا وحيال الطريق أيتاره ، وطريق جادة أي مجدودة بالوطء ، وقارعة
الطريق في معنى مقروعة من قرعها بالحافر والخف ، والريع الطريق .

عرض بغداد ثلاث وثلاثون درجة وعُشر ونصف عُشر وبينها وبين قصر ابن
هُبيرة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض القصر اثنتان وثلاثون درجة ونصف ، وبينه وبين
القناطر أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض القناطر اثنتان وثلاثون درجة وسدس ، وبينها
وبين الكوفة اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض الكوفة اثنتان وثلاثون درجة وبينها وبين
القادسية أربعة عشر ميلاً ، وعرض القادسية اثنتان وثلاثون درجة ايضاً وبينها وبين
المغيثة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض المغيثة إحدى وثلاثون درجة وثلاث وخمس ، وبينها
وبين القرعاء خمسة وعشرون ميلاً ، وعرض القرعاء إحدى وثلاثون درجة ، ومنها إلى
واقصة اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض واقصة ثلاثون درجة ونصف ، ومنها إلى العقبة
خمسة وعشرون ميلاً ، عرض العقبة ثلاثون درجة ومنها إلى القاع عشرون ميلاً ، -
وبالجوف موضع يسمى القاع كانت فيه وقعة بين همدان ومراد - وعرض القاع تسع
وعشرون درجة وثلاثا درجة ومنه إلى زُبالة ثمانية عشر ميلاً ، وعرض زُبالة تسع
وعشرون درجة وربع ، ومنها إلى الشُّقوق تسعة عشر ميلاً ، وعرض الشُّقوق تسعة

(١) حلية بالفتح ، وحلية ايضاً بللة من الكلاع ثم من الاشراف اجمال ذي السفال .

وعشرون جزءاً ، أنشدني الجرمي لابن شريان القريعي من تُمير في مهاجاة المختار العُقيلي :

ثَنَيْت عَرَى الْجَرِيرِ لِمَا بَضِيهِ فَدَامَ عَلَى الْخَبِيبِ وَزَادَ شَيْئاً
فَأُورِدُهُ الشَّقُوقَ فَلَمْ أَذِقْهُ بِهَا مَاءً وَقَدْ هَبَّطَ الرِّكْبُ
وَأُورِدُهُ زُبَالَةَ كُلِّ عَامٍ يَحْشُ عَلَى ذَوَابْتِهِ الْحَلِيّاً
وَأُورِدُهُ نَبَاجَ بَنِي مَجِيدٍ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ كَانَ بِهَا قَوِيّاً

ومن الشقوق إلى البطان اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض البطان ثمانية وعشرون جزءاً^(١) . . . ومنها إلى الخزيمية ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض الخزيمية سبعة وعشرون جزءاً وثلاثاً جزءاً ومنها إلى الأجرع عشرون ميلاً ، وعرض الأجرع سبع وعشرون درجة وثلاث ومنها إلى فيد ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض فيد سبعة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى توز أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض توز ستة وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع جزءاً ومنها إلى سميراء خمسة وعشرون ميلاً ، وعرض سميراء ستة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى الحاجر ثلاثة وعشرون ميلاً ، وعرض الحاجر ستة وعشرون جزءاً وربع ، ومنها إلى معدن النقرة ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض المعدن ستة وعشرون جزءاً ومنها إلى العسيلة ستة وعشرون ميلاً ، وعرض العسيلة خمسة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى بطن نخل ثمانية وعشرون ميلاً ، عرض بطن نخل خمسة وعشرون درجة ، ومنه إلى الطُرف عشرون ميلاً ، عرض الطرف أربعة وعشرون جزءاً ونصف ومنه إلى المدينة أربعة وعشرون ميلاً ومنها إلى السَّيَالَة ثلاثة وعشرون ميلاً ، عرض السَّيَالَة ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاثاً جزءاً ومنها إلى الرِّوْحَاء أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض الروحاء ثلاثة وعشرون جزءاً وعشرون جزءاً وثلاث ، ومن الرِّوْحَاء إلى الروتية ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض الروتية ثلاثة وعشرون جزءاً وسُدُس ومنها إلى العرج أربعة وعشرون^(٢) ميلاً وعرض العرج ثلاثة وعشرون جزءاً ومنه إلى السَّقِيَا أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض السَّقِيَا اثنان وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع ومنها إلى الأبواء تسعة عشر ميلاً ، وعرض

(١) بياض في الأصول كلها . وما يكمل بعضه : (ومن البطان إلى الثعلبية تسعة وعشرون ميلاً ، وعرض

الثعلبية . . .) وفي مخطوطنا : منها إلى توزاريق وعشرون ميلاً ولعله تكرير .

(٢) المسافة بين العرج والروينة تقارب ١٤ ميلاً - كما يفهم من كلام المتقدمين .

الأبواء اثنان وعشرون ونصف^(١) ومنها إلى الجحفة ثلاثة وعشرون ميلاً وعرض الجحفة اثنان وعشرون وسدس . ومنها إلى قديد أربعة وعشرون ميلاً وعرض قديد اثنان وعشرون جزءاً ، ومن قديد إلى عُسْفان ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض عُسْفان واحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى مَرَّ الظهران ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض مَرَّ أحد وعشرون جزءاً وعُشْرُ ، ومن مَرَّ إلى مكة ثلاثة عشر ميلاً . وعرض مكة أحد وعشرون جزءاً .

ومن أخذ الجادة من مكة إلى معدن النقرة فمن مكة إلى البستان تسعة وعشرون ميلاً ، وعرض البستان أحد وعشرون جزءاً وربيع ، ومنه إلى ذات عرق أربعة وعشرون ميلاً وعرض ذات عرق أحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى الغمرة عشرون ميلاً . وعرض الغمرة اثنان وعشرون جزءاً ، ومنها إلى المسلح سبعة عشر ميلاً . وعرض المسلح اثنان وعشرون جزءاً ونصف ، ومنه إلى الأفيعية ثمانية وعشرون ميلاً ونصف ، وعرض الأفيعية ثلاثة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى حرة بني سليم ستة وعشرون ميلاً . وعرض حرة بني سليم ثلاثة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى العُمق اثنان وعشرون ميلاً . وعرض العمق أربعة وعشرون درجة ، ومنها إلى السُّلَيْلة ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض السُّلَيْلة أربعة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى الرُّبْدَة ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض الرُّبْدَة خمسة وعشرون جزءاً ، ومنها الماوان ستة وعشرون ميلاً ، وعرض الماوان خمسة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى معدن النقرة عشرون ميلاً وهي ملتقى الطريقين فهذا تقدير طريق العراق في العروض على ما عمله بعض علماء العراق .

محجة صنعاء على تقدير العروض الذي بين صنعاء ومكة على طريق نجد اثنان وعشرون مرحلة ، ومن البرد خمسة وثلاثون بريداً ، تكون أميالاً اربعمئة وعشرون ميلاً ، فما كان بين صنعاء وصعدة فعلى سمت ما بين مطلع بنات نعش ومغيها ، وإلى كتنة على سمت مغيب الأول منها ، وإلى بيشة على سمت مغيب الأوسط منها الذي إلى

(١) هكذا في الأصول إلا (ح) لم يذكر لا ميلاً ولا درجة كما ان المؤلف إذا اتبع مثلاً نصف اوثلث بعد الدرجة لم يلحقه الأعراب وفي (ح) : درجة ونصف واستمر على ذكر الدرجة الى آخر وصف الطريق .

جنبه السهى وهو نجم صغير لا يدركه إلا بصَر الشاب^(١) من الناس ، وإلى المناقب على سمت مغيب الآخر منها الذي يطلع آخرها ويغيب آخرها ايضاً ، ومن رأس المناقب إلى مكة آخذاً نحو المغرب ونحو الجنوب لأن مكة في غربي الفتق وبين الفتق والمناقب مرحلة فاعرف هذا المعنى . من صنعاء إلى ريدة عشرون ميلاً وعرضها أربع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى أثافت ستة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة ونصف عشر ، ومنها إلى خيوان خمسة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة وخمس وسدس عشر درجة ، ومنها إلى العمشية سبعة عشر ميلاً وعرضها خمس عشرة درجة وربع وخمس درجة ، ومنها إلى صعدة اثنان وعشرون ميلاً وعرض صعدة خمس عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى العرقة^(٢) في المحجة اليسرى القديمة وإلى بقعة في المحجة اليمنى المحدثه اثنان وعشرون ميلاً وعرض العرقة ست عشرة درجة وثلثين درجة ، ومنها إلى مهجرة اثنا عشر ميلاً ، وقد يجعل مرحلة ، ويطوى أكثر ذلك إلى أرينب ، من العرقة إلى أرينب خمسة وعشرون ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلث وخمس جزء ، ومنها إلى سروم الفيض أربعة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً ونصف وخمس جزء ، ومنها إلى الشجة ستة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلثا جزء وربع جزء ، ومنها إلى كتنة عشرون ميلاً وهي على تمام خمسة عشر بريداً من صنعاء وثمانين ومئة ميل ، وكتنة أول حد الحجاز وعرضها سبعة عشر جزءاً وسدس ونصف عشر ، وعرضها وعرض جرش واحد لأنها منها على خط الطول من المشرق إلى المغرب على مسافة أقل من يوم ، ومن الهجيرة وتثليث عن يوم في مشرقها ، ثم منها إلى يئبسم عشرون ميلاً ، وذلك مئتا ميل من صنعاء وعرضها سبعة عشر جزءاً ونصف ، وسدس عشر جزء ، ومنها إلى بنات حرب عشرون ميلاً وعرضها سبع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى الجسداء اثنان وعشرون ميلاً وعرضها ثمانى عشرة درجة وعشر ونصف عشر ، ومنها إلى بيشة بعتان واحد وعشرون ميلاً وعرضها ثمانى عشرة درجة وثلث وثلثين ، ومنها إلى تباله احد عشر ميلاً وهي من صنعاء على ثلاثة وعشرين بريداً ومئتين وستة وسبعين ميلاً وعرضها ثمانية عشر جزءاً وثلث وثلاثة أعشار جزء ،

(١) ولهذا قيل : أريها السها وتريني القمر . يضرب للذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً .

(٢) العرقة : بلد حي من صحار وأعمال صعدة من شبالها .

ومنها إلى القريحا اثنان وعشرون ميلاً ، وعرضها تسعة عشر جزءاً ، ومنها إلى كرى ستة عشر ميلاً وعرض كرى تسعة عشر جزءاً وسدس وثلاثاً عشر ومن كرى إلى تربة وهي أبيدة خمسة عشر ميلاً وعرضها تسع عشرة درجة وثلاث وثمان درجة ، ومنها إلى الصفن اثنان وعشرون ميلاً وعرض الصفن تسع عشرة درجة وثلاثاً عشرة وثمان ، ومنها إلى الفتق ثلاثة وعشرون ميلاً وهي من صنعاء على ثلاثين بريداً وثلاثاً عشرة وستين ميلاً ، والفتق والطائف ومكة على خط الطول من المشرق إلى المغرب إذا صليت بالفتق استقبلت المغرب فوقعت الطائف بينك وبين مكة وعرض الفتق عشرون درجة وعشر درجة . وفي مرحلة صفن إلى الفتق بريد جلدان هو بقدر بريد ونصف وكان الفضال الدليل يقول : ثلاثة أشياء لا يسع فيها إلا الجذ والانكماش دون الرخرخة والفتور فيقال له : وما هي يا أبا يوسف ؟ فيقول : مباحضة العجوز وأكل اللحوج باللبن وبريد جلدان ، اللحوج ويسمى الصليح خبز الذرة على الطابق يكون على رقة الثياب لا يحتمل فاذا وقع في اللبن استرخى فلم يحتمل إلا بأكثر الأصابع ومع اليمنى الأدب بكلها^(١) . ومنها إلى رأس المناقب اثنا عشر ميلاً وهي تنتهي الطريق إلى وجه الشمال ثم رجعت نحو المغرب والجنوب وعرض رأس المناقب عشرون درجة وربع وثلاث عشر وليس بمنزل والمنزل قرن ويسمى قرن المنازل ، ومن رأس المناقب إلى قرن ستة أميال ومن قرن إلى رمة^(٢) ثمانية عشر ميلاً وعرضها عشرون جزءاً وسدس عشر ، ثم الزيمة إلى مكة وعرضها عشرون درجة وعشر .

محجة صنعاء إلى مكة طريق تهامة : من صنعاء صليت^(٣) من البون ثم الموبد ثم أسفل العرقة وأخرّف ثم الصرحة ثم رأس الشقيقة ثم حرص ثم الخصوف من بلد حكم ثم الهجر ثم عثر ثم بيض ثم زنيف ثم ضنكان ثم المعقد ثم حلي ثم الجوّ ثم

(١) اللحوج بضم اللام وفتحها وضم الحاء المهملة آخره حاء ايضاً : معروف ويعمل في وطننا لا سيما بلد حاشد وبلد قدم كلها والشرف وبلد الأمانوم وهي الأكلة المفضلة لديهم ، كما يقال له الصليح وهذه لغة جارية في عموم اليوم إلى يوم الناس وفي (ح) : ومع اللحى (؟) . انظر كتابنا الجزء الاول التاريخ الاجتماعي .

(٢) لعل الصواب : الزيمة .

(٣) صلت بكسر الصاد المهملة وكسر اللام ايضاً آخره تم ياء مثناة من تحت تم ثاء مثناة من فوق : بلدة خربة في حقل البون وبها آثار .

الجوينية من قنونا وتسمى القناة ثم دوقة^(١) وهي للعبيدين من بقايا جرمهم^(٢) ثم إلى السَّرَّين ثم المعجر ثم الخيال ثم إلى يلملم ثم ملكان ثم مكة ، هذه طريق الساحل ، والمحجة القديمة ترتفع إلى حلي العليا وتسمى حلية وإليها ينسب أسود حلية وهي التي يعني الشنفري بقوله^(٣) :

بريحانة من بطن حلية نُورَتْ لها أرج من حولها غير مسنت

ثم إلى عشم ثم على الليث ومركوب إلى يلملم ، ولطريق صنعاء هذه مختصر في بلد همدان من صنعاء إلى ريدة ثم إلى رأس الشروء من بلد وادعة ثم البطنة ثم خرَج .

محجة عدن : من عدن إلى المخنق ، ومن المخنق الحجار ، ومن الحجار المسيل ، ومن المسيل عبدة ، ومن عبدة إلى كهالة بئر ذي يزن مطوية بحجارة سود من رأسها إلى الماء طويلة ، ومن كهالة الماجلية ثم المقعدية ثم إلى زبيد ثم إلى المعقر ثم الكدراء ثم المهجم وبالمهجم ، تفضي محجة صنعاء على وادي سهام وهي بعيدة إلا أنها تسلك الأمان ، ثم بلحة^(٤) من وادي مَور ثم الحسارة ثم العباية ثم الشرجة ثم العُرش ثم عشر .

محجة حضرموت : من العبر إلى الجوف ثم صَعْدَة ، وينضم معهم في هذه الطريق أهل مأرب ، وبيحان ، والسرويين ، ومَرخَة ، فهذه محجة حضرموت العليا .

-
- (١) دوقة بفتح الدال المهملة آخره هاء : بلدة قائمة يسكنها قوم من أزد السراة ، أوردها ياقوت .
 (٢) ملكان بكسر الميم وسكون اللام آخره نون أو بالتحريك : جبل بالطائف . وفي « معجم ما استعجم » بفتح أوله وسكون ثانيه : جبل مذكور في الجزيرة ، وعندنا أماكن كلها بالكسر وذكرها كلها في المعجم .
 (٣) الشنفري : شاعر مشهور وأحد الصعاليك والعدائين .
 (٤) المخنق : يحمل اسمه إلى هذا التاريخ ، والحجار زنة الحجار التي هي الصخور وهي التي تسمى اليوم الأحجار ، والمسيل : غير معروف ، وعبدة بفتح المهملة وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : هي اليوم أنقاض وخرائب ، وبئر كهالة بضم الكاف آخره هاء : أنا وردتها وشاهدتها وهي كما وصفها المؤلف مطوية بحجارة سوداء وأثر الحبال مؤثرة في أحجارها العليا ولكنها اليوم أسفت عليها الرياح ولم يبق ظاهر منها إلا قدر قمة ولا ينتفع بها ، وتبعد عن المخا في الشرق الشما إلى مسافة ثلاثين كيلاً ، وبلحة : تأكد من المصادر أنها بالباء الموحدة وسكون اللام ثم حاء مهملة مفتوحة ثم هاء : هي اليوم لا عين ولا أثر .

وأما محجتها السفلى فمن العبر في شئز^(١) صيهد إلى نجران شيء من ثمانية أيام ، ثم من نجران حَبُونَن ، وهو واد يغيب من بلد يام من ناحية سَمَنان ، وهي كثير الأرطى ، وبه بثر زياد الحارثي جاهلية ، وحبونن بكسر الحاء من مناهل العرب المشهورة وكذلك بثر الربيع بن عبدالله من نجران على مرحلة لمن قصدها من حضرموت ومأرب .

وقتل عبدالله بن الصَّمَّة أخو دريد بخليف دَكَم من أعلى حبونن قتله بنو الحارث ابن كعب وفيه يقول القائل : اشجع من الماشي بَتَرَج .
وفيه يقول دُرَيْد :

تنادوا فقالوا أردت الخيل فارساً فقلت أعبد الله ذلكم الردي
وفي بلحارث سيف دريد ذو الجمر والذي أخذه هبيرة بن مالك الحماسي وفيه يقول دريد :

أتيح له من أرضه وسائه هُبيرة وواد المنايا على الزجر

وسمي ذا الجمر لفقر في سنة واحدة منها جمرة وهو اليوم في آل بسطام منهم ، ثم الملحاح ثم لوزة ثم عبالم ثم مريع ثم الهجيرة ثم تثليث ثم جاش ثم المصامة ثم مجمعة ترج والتقت بمحجة صنعاء بتباله ومحجة صنعاء تلتقي بها محجة العراق واليامة والبحرين بالمشاش بين حنين والعوارة .

محجة عَدَن على طريق صنعاء منها ، من عدن لحج بلد الأصابع ، ثم الصُّهَيْب وبها سبأ الصهيب قبيلة من سبأ ، ثم الحبييل وليس بقرية وهو حَبِيل ترخُم كالجبوب البسيط^(٢) ، ثم أسفل الأردم^(٣) وهو وادي الأجعود ، ثم صَوْر ، ثم ثريد

(١) الشئز : بالشين المعجمة وبالهزة أو بالياء آخره زاي : وهو المائل عن الجهة . يقال : هذا شيز هذا ، أي غير مقابل له بل يميل عنه إلى جهة أخرى ، ويقال : فلان يمزع شيز : أي منحرفاً عن الجادة : لغة يمنية مستعملة .

(٢) ترخُم بالناء المثناة من فوق والزاي ثم ناء معجمة آخره ميم : هكذا صححناه مما سبق ومن « الاكليل » ج ٢ - ٣٦ ، حيث قال : ازخم أو أرخم الشك من ابن يعقوب وإلى ازخم ينسب حبييل ازخم في طريق عدن وقد يقال فيه اسخم مثل الزقر والصقر والسقر . وهو المسمى اليوم الحبييلين بلفظ التثنية بكثرة وأسخم بقلة ولا يعرف بازخم أو ترخم وهو ما بين الضالع وقمعة ، وكان في الأصول كلها « ترخم » : أي بالناء المثناة من فوق ثم راء مهملة وحاء معجمة آخره ميم .

(٣) هو ما يسمى اليوم جبل ذي ردم وهو هناك كما ذكره المؤلف .

من رعين ، ثم ذو بلق من أرض رعين ، ثم شراد من أرض رعين ، ثم أعلى شرعة من ناحية عباصر^(١) ، ثم يكل ، ثم صنعاء ، ثم محجة صنعاء ، وربما طرحوا الكثيب الأبيض بين لحج والصهيب ، وربما طرحوا من تريد أخطام عهان ثم بدّر ثم الصهيب .

محجة عدن العليا على الجند ثم محجة الجند معها إلى صنعاء ، من عدن إلى لحج ثم ثعوبة^(٢) ثم ورزّان ثم الجند ثم السحول ثم حقل قتّاب ثم ذمار ثم خدار ثم صنعاء وهي أقصد وأوعر ، فيها نقييل صيد ، يسار بالحماثل مرحلتين هذه الطريق اليسرى للجند ، ومن أخذ اليمنى فعلى غلصان وفي هذه الطريق من النقل يسّلع وصيد ونخلان وحزر^(٣) وأما ما دون هذه النقل فلا يعد .

عجائب اليمن التي ليس في بلد مثلها

منها باب عدن وهو شصر^(٤) أمقطوع في جبل كان محيطاً بموضع عدن من الساحل فلم يكن لها طريق إلى البر إلا للرجل لمن ركب ظهر الجبل فقطع في الجبل باب مبلّغ عرض الجبل حتى سلّكه الدواب والجمال والمحاميل والمحفات^(٥) .

وقطع بينون جبل قطعه بعض ملوك حمير حتى أخرج فيه سيلا من بلد وراءه إلى

(١) عباصر : بالعين المهملة والباء الموحدة ثم صاد وراء : بلدة في ظاهر شرعة من عنس جنوب ذمار بمسافة فرسخين فأكثر وبها تحصن ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي من علي بن الفضل سنة ٢٩٩ هـ ، ويكل : مر ذكرها . وهذه المرحلة وما بعدها مرحلة صنعاء كبيرتان يقطع كل واحد منها بياض النهار .

(٢) ثعوبة : بفتح الثاء المثناة فواو ثم باء ثم هاء : بلد ما بين كرش والرها القبيطة عداها من الأصابع والصبيحة من الجنوب ، والثعوبة أيضاً : قرية من الكلاع : العدين ثم من عزلة حرد وأخرى من وادي ظبا أعمال ذي السفال .

(٣) يسّلع : بفتح الياء المثناة من تحت آخره حاء مهملة : وهو المطل على جهران من الشمال الممر المفضي إلى خدار فوعلان فصنعاء ، وصيد سمارة : وقد سلف التعريف به ، ونخلان : يختلف باختلاف مقاطيعه فيسمى ما يطل على وادي نخلان نقييل المحرس ونقييل المنزل السباني ثم يواجهه النجد الأحمر الذي تقع عليه اليوم طريق السيارات من ظاهر نعيمة صبهان ثم نقييل المحمول المطل على مدينة اب من الشمال والمفضي إليها والأرض التي بين جبلة واب .

(٤) الشصر : بكسر الشين المعجمة وسكون الصاد المهملة آخره راء : وهو الشق ويتصرف منه الفعل والمصدر وغيره ، ومنه قولهم : شصر الأرض ، إذا شققها للفلاحة : كلمة يمانية جاءت على اللسان ولم أجدها في المعاجم التي بين يدي .

(٥) المحفات : جمع محفة - بكسر الميم - مركب للنساء كالهودج ، وفي الأصول الجففات .

أرض بينون^(١) . وقلعة الجوة لأبي المغلس في أرض المعافر وهو مرآني من همدان وهي تطلع بسلم ، فإذا قلع لم تطلع .

ومنها جبل تخلي وهو جبل واسع الرأس ذو عرقة مطيفة به نزل الوبر والقرد وتحت العرقة عرقة وفي مواضع منه عرق مترادفة ، وليس تعم جميعه إلا العرقة العليا والتي تحتها ورأسه واسع جداً فيه ثلاث قلاع حصون فأولها بيت فائس^(٢) وهو من أرفع ما فيه وفيها مسجد قائم كان الناس يزورونه ، والمضمار مثلها في الرفعة ، وبيت ريب^(٣) حصن ذو عرقة منقطعة عليها قصور آل المنصور وحرهم وأموالهم لا مسلك لها غير باب واحد ، والأراس حصن بينها وبين فائس وهو حصن واسع ، وفيه من القرى قرية بيت ريب وهي قرية السوق التي بها التجار وقرية الجوش وميدان وبيت زود وبيت البوري وسمع وبيت فائس والمضمار هذه كلها قرى^(٤) ، وله من الأبواب التي لا تدخل إلا بإذن باب السروج^(٥) وهو باب صنعاء وبلد همدان وباب البرار لبلد قدم وثل وشرس ، وباب المكاحل لعيان والمخلفة وبلد حجور والشرف وبلد حكم ومكة ، وباب أدام لطعام وبلد عك وملحان والمهجم والكدراء وزبيد وعدن . وباب العشة ليس محجة ، وباب غبقان ليس محجة وباب العدن ، وتغلق هذه الأبواب^(٦)

(١) بينون : بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون وواو آخره نون : بلد ونفق وتقول العرب النقب وجمع النقب وهي لغة فصحي ، ويقع في ثوبان من بلد عنس شمال دمار بشرق وعداده اليوم من الحداء ، وقد شاهدته وهو من أبدع ما صنعت يد الإنسان وفي مدخله من الشرق الشمالي ثلاث لوحات مكتوبة في المسند في أصل الجبل إحداها مقابلة لوجه الداخل واثنان على جانبي الباب من أعلاه ، ودونت مشاهداتي في الجزء الثامن الذي نزع على إعادة نشره إن شاء الله .

(٢) بالسين المهملة آخر الحروف ويسمى اليوم بيت فايز بالزاي آخره .

(٣) المضمار : لا يزال يحمل اسمه إلى هذا التاريخ وكذا بيت ريب زنة ريب الذي هو الشك ، قال ابن اثنونة قاضي آل يعفر يدم بيت ريب ويتشوق إلى صنعاء :

لا حبسدا بيت ريب لا ولا نعمت	عينا غريب يرى يوماً بها بهجا
وحبدا أنت يا صنعاء من بلد	وحبدا عيشك الغض الذي درجا
أرض كان ثرى الكافور تربتها	وماؤها الراح بالماذي قد مزجا
تهلدي إلى الشمم انفاس الرياح لها	ما هبت الريح فيها العنبر الأرجا

راجع ج ٢ - ٢١٥ الأكليل .

(٤) هذه المواضع لا تزال تحتفظ باسمائها .

(٥) باب السروج بكسر السين المهملة وسكون الراء وفتح الواو وآخره جيم يحتفظ باسمه وهو الباب الرئيسي لهذه الغاية .

(٦) هذه الأبواب تحمل أسماءها وتؤدي ما كانت تؤدي عليه إلا أن ليس لها اليوم أبواب واغلاق .

على هذه الحصون وهذه القرى على ضياع تؤدي خمسة آلاف ذهب برا وشعيرا يكون سبعة آلاف وخمسمائة قفيز^(١) ، ومن البرك والغبول على غيل عبله وبركة سمع وبركة ميدان وبركة حالة وبركة السوق وبركة بيت فائس وعلى غيل عين بياضة وعين العشة وعين بيت الهتل وعين الوعرين وتغلق على ميدانه وأثوباته ومجزرته ومساجده ، ومراعيه وأغنامه وبقره وخيله ما خلا الإبل فانها لا تطلعه وهو مع ذلك كثير السباع في رأسه ، ولا مؤخر به من هوام الأرض ، لم ير فيه ثعبان ولا أفعى ولا عقرب ولا ضفيرة ولا قعص^(٢) ولا بعوض ولا بنات وردان وهي الضواكير ولا خنفساء ولا كتنان وهو البق وقد يدخل البق في أمتعة المسافرين إليه فيمشن إذا صرن فيه وهو قليل الذباب والعنكبوت كثير الغراب والحدأة . فأما جوه وهواؤه فمعتدل في الشتاء خاصة لأنه يكون في الشتاء صاحياً والذي عنت من الشتاء فهو فصل الخريف عند الحسب وهو عصر الميزان والعقرب والقوس وقد ربما شابهه فيه عصر الجدي والدلو والحوث وأكثر ذلك يعظم فيه نوء الثريا وهو عصر الجدي ونصف الدلو ونوء الصواب في الحوت ، وعصر الحمل والثور والجوزاء وهو الربيع عند الحساب فيه صرير كثير المطر والبرد والهجاء فإذا اتصل الثريا بالصواب بالربيع كادت أن لا ترى عليه الشمس مدة للضباب الذي يتعصب به فيفقد الكلاب فإذا أتى عصر الصبح وظهرت الشمس نبحت الكلاب ، والخريف وهو عند الحساب الصيف وهو عصر السرطان والأسد والسنبلة به كثير الأمطار والصواعق فيه كثيرة لارتفاعه وقد تحدث فيه وتختطف من أهله وإنما الرعد لقوة قاذبة البرق ، ومبادئ حركتها وكل راعدة صاعقة لأنها إذا علت في الجو بلغت تلك الحركة منتهى مداها في الجو قبل أن تصل الأرض فإذا قربت اللامعة من الأرض وقع صوتها وحركتها إلى الأرض ولم تبلغ مداها فأحدثت فيما لقيته من الأجسام كالسهم الذي يلقيه الجسم عن قريب فيمخّطه بشدة درأته فإذا أصاب جسماً في أقصى مداه وقع فيه وهو عال ذاهب

(١) الضياع بالضاد المعجمة جمع ضيعة الأموال الرغبة والكلمة من الدارجات على الألسن لاسيما في بلد ذي رعين والذهب بالذال المعجمة ثم هاء ساكنة وباء موحدة مكياك معروف عندنا وكان مستعملاً في الجبال اليمنية إلى عهد قريب كما لا يزال يستعمل في تهامة اليمن إلى عهدنا وفي « ب » ذهب بالزاي وهم مطبعي والقفيز مكياك مصري معروف .
(٢) القعص بفتح القاف وتسكين العين آخره صاد مهملة : نوع من الدر يلدغ وهو معروف عندنا وبنات وردان الشصاص والشوصر في اللغة الدارجة .

الدَّرَاقُ وكان المستولي على كثير من طباعه القَمَرُ فلا يزال في أيام الصحو صاحياً حتى يدحض الشمس من جزء وسط السماء والقمر منها بمنظر ، وحينئذ يشور البخار من بطون الأودية حوله ومن بطون شعابه سحباً أبيض كثيفاً وهو يظهر ويكثف ويرتفع في سرعة فلا يدور من الفلك جزءاً أو ثلاثة حتى قد التَّبَسَ ذلك البخار رأس الجبل من جميع جوانبه فيعتم به ونظرت به عليك طلعاً يحول بينك وبين النظر إلى دابتك إذا كانت قد أمك أو بينك وبين رفيقك إذا بَدَرَكَ ، فإن كنت في وقت نوء كان ذلك السحاب الذي أنت فيه ينهمل رذاذاً غزيراً ثم ارتفع وتكاثف فإذا تكاثف وقع فيه لامعة البرق وتبعها صوت الرعد عجلاً وريثاً على قدر بعد العقيقة من البرق ، ومثال ذلك أنك إذا كنت في بعض السهول وكان منك على مَدَى البصر من يضرب بصاقور في حَجَرٍ أو بفأس في شجر فنظرت إلى وقعة الفأس لم يتأد إليك صوتها إلا عند وقوع الضربة الثانية وصوت الضربة الثانية عند وقوع الضربة الثالثة وربما كان ابطاً على قدر البعد وكذلك البرق ربما التمع ثلاث لمعات متتابعات فلم يُسمع رعدة الأولى إلا بعد تقضي اللمعة الثالثة ، وربما تكاثف ذلك السحاب إذا ظهر من بطون الأودية دون الشعاب والتف وتضاغط على المنتصف من قاعدة الجبل فوقع فيه لامعة البرق فبرقت تحتك ونظرت الأودية متشقة بالسحاب وفوقه الشمس فإذا انقشع السحاب نظرت إلى ماء المطر يسيل في بطون الأودية وإذا أصبح على رأسه الصحو غيب المطر وصفا الجو نظرت من أي مَرَائِيهِ شئت ومن أي أشرافه ركبت أرض تِهَامَةَ من تحته من موطن بلد حكم إلى المهجم ومن سرُّدُ وتُنظر سائلة مَسُورَ كالشيبة البيضاء ، بين خَمَلٍ تِهَامَةَ وزَغَبِهَا وعرفانها ثم تنظر البحر طريدة باقوتية فأما الحاد البصر فإنه ينظر من خلف البحر جزائر الفرسان^(١) ، وأما ما ينظر منه من الجبال فعُرْخولان من شمالية وأكمة خطارير ، ورأس وتران عن مسيرة سبعة أيام وستة وخمسة وسُحيب جبل بني عامر بحررض ، ومن غربيه جبال الشرف وریشان جبل ملحان عن قرب كقرب هِنُوم منه من شماليه ، ومن جنوبيه بُرْع وشبام حراز ومسار وضَلَع جَبَلان وحرف أنس وضوران ورأس سَحْمَر^(٢) ويُخار ويُنظر هو من هذه المواضع ولولا أن قعدته في الأودية دون أن يكون

(١) هذا الوصف الدقيق الرائع والتشبيه اللطيف ربما شاهدنا أحيانا من جبال حجة أيام المنى وعرفانها بضم العين وكسرها وتشديد الغاء فيها جندب ضخم كالجراد أو نبت .
(٢) هو ما يسمى قلة بني مسلم . وسحمر من عرضه .

على ظاهر مُنجد لكان يُرى من أرض نجد ، وأما من شرقيه فلا يرى بلد لأن جبال المصانع تعلوه مثل جبل ذخار ومُدَع وحضور بني أزداد وهي في أعلى خط السراة وهو في موسطها ولذلك اعتدل هواؤه لأنه ارتفع من حر تهامة وسمومها وتطامن من نجد اليمن وبرده وييسه ، فأما سعة رأسه الذي تحويه العرقة وتدور به الأبواب فإنه يكون لمن مسحه ميلا ونصفاً في مثله أو يزيد إلى ميلين إلا ثلث وإذا رآه الجاهل حكم على انه ميلين^(١) وزيادة في مثلها وتحف به من الأودية وادي لاعة وهو طَمام وفرعاه عَطَوَة ورأسها بياضة والعشة من رأس الجبل والتهام^(٢) وهو من جبل ذخار والشوارق ومسور والحيتر وتصب فيه أودية أخرى مثل يعمل وضلع الجنات وغيرها ووادي عيَّان ووادي نَمَل ووادي قِلاب ، وكل هذه الأودية غيول مخارجها من صفوحه عليها الأمواز والأقصاب أعني قصب الشيرين ويقال الشيري وهو قصب المضار وقصب السكر ، وسمي قصب المضار^(٣) لأنه يضر بالفسم أي يمضغ فيبلع ماؤه ، وصفوحه مكتسية بالمزارع والعشاش التي تكون للبقر مراتع ، ومن وُلد في رأسه فقبيح غير صبيح وخاصة النساء ، ومن وُلد في صفحه فصبيح غير قبيح وطباع سكنه وأهله تخالف طباع من في صفوحه^(٤) في العقل والنجدة والطول والتمام والفصاحة وانشراح الألسن ، ونبت رأسه البرزغة والأثبة والصعتر^(٥) ومن الزرع البر والعلس والشعير والجعرة^(٦) واسم هذا الجبل وفيت وهو منسوب إلى تُخلى بن عمرو الحميري من ولد شمر ذي الجناح بن العطف وأخبار تُخلى كثير^(٧) .

ومنها جبل هنوم ، وأهله الأهنوم من همدان ثم من حاشد^(٨) وفيهم بطن من

- (١) كذا في الاصول كلها وصوابه ميلان على القاعدة النحوية .
- (٢) وادي عطوة بفتح العين المهملة آخره هاء مشهور معروف . وكذا بياضة بضم الباء الموحدة آخره والعشة معروفة الضبط وتحمل اسمها للتاريخ والتهام بكسر التاء المثناة من أعلى آخره ميم بلدة من مسور كبيرة أهلة بالسكان وفيها من آل ذي حوال .
- (٣) المضار لغة غالب أهل اليمن وقد يقال له القند لغة صنعاء وذمار .
- (٤) يبدو أن الصفح بالصاد المهملة كالسفع بالسين المهملة أيضا وهو أصل الجبل وأسفله ومضطجعه الذي ينصب فيه الماء كما في القاموس وإن كان اللغة الدارجة أن سفح الجبل حرفه الذي يظهر منه غيره والصفح الجانب .
- (٥) البرزغة غير معروفة والأثبة والصعتر مشهور معروف .
- (٦) العلس معروف والجعرة بكسر الجيم والضم نوع من الذرة الحمراء . وفي نسخة زيادة والبلسن .
- (٧) راجع الاكليل في نسب تخلى وقد غلب عليه اليوم اسم مسور المتناوب وكان اسم مسور في ذلك التاريخ يطلق على جانب من جبل تخلى .
- (٨) هذا قول نساب همدان راجع ج ١٠ من الاكليل .

خولان بن عمرو بن الحاف ، ثم من ولد يعلى بن سعد بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن أسامة وهو قبالة نخلى من شماليه وعلى وصفه من جبال السراة وهو أحصن وأتلع وأوسع وقعدته على بلد غير ذي أودية فهو يكون أكثر دهره صاحياً إلا في أيام الأمطار ولذلك خالف جبل نخلى لما في رأسه من العنب والخوخ والرمان والتين وغير ذلك ، وفيه نبات شبيه بالصندل الأبيض يقاربه في الرائحة ، وقد يداخل الصندل الهندي^(١) وزرع رأسه في الكثرة مقارب لزراع جبل نخلى إلا أن البر في هِنوم أكثر وهو منقطع العرق وليس له غير طريقين لا يطلعهما سوى الرجال ولا يطلعه مثل جبل نخلى دابة لوعرة طريقه فإذا أرادوا دابة يستنفعون بها في رأسه مثل البقر للحرث والحمير للحمل حملها الرجال عجلة وعفوة صغاراً ، وطباع ساكنة رأسه كطباع ساكنة رأس جبل نخلى . . . الغباوة عليهم وسلامة الناحية والعفة وكلال اللسان وخساسة الخلق وحزونتها أغلب ، وفي صفوح هِنوم من بطن حاشد خمسة آلاف مقاتل وزروع صفوحه الذرة ، وصفوحه أكثر بلاد الله نحلاً وعسلاً ربما كان للرجل خمسون جباً^(٢) وأكثر ، ويكون العسل هنالك ستة أرتال بالبغدادى وسبعة وثمانية بدرهم قفلة ، ومن في صفوحه أهل نجدة وصباحة وحُسن نساء ، على سبيل من في صفوح نخلى إلا أن هؤلاء أرجل واحد ، وفي رأسه عيون غزيرة وقرن مرتفع عليه مسجد وتحت غيل وأخباره كثيرة^(٣) .

ومنها جبل برط^(٤) وساكنه دُهمة من شاعر بن بكيل ورأسه واسع في عداد بلد من البلدان وزروعه كثيرة أعقار وعلى المساني وهي النواضح وخبرني من قبض عشور العلوي^(٥) خمسة آلاف فرق^(٦) ، وأهله انجد همدان وحماة العورة ومنعة الجار^(٧)

-
- (١) هكذا أخبرنا أهل الاهنوم انه يوجد فيه هذا النبات .
 (٢) الجبل بالكسر أكثر وأشهر من الضم والفتح وهو وعاء مطوي من شجر البراق وغيره من النباتات التي تنعطف بلين ، وتتخذ منه خلية النحل مفتوح الجهتين ثم يسد اعلاه لخروج النحل ودخولها في عيون محكمة كما يسد أسفله ولا يفتح الا عند جني العسل ولغة الجبل دارجة ومعروفة .
 (٣) هو ما يسمى اليوم قرن جمع في جبل شهارة يخرج من باب شهارة ثم يتجه غرباً قليلاً ويطلع هذا المكان وفيه الماء والقات والمسجد .
 (٤) جبل برط مشهور واسع وفي برط اليوم مطار ومضخات ومدرسة ومستوصف وهي في عمل ونشاط مطرد .
 (٥) العلوي هو يحيى بن الحسين المتقدم الذكر .
 (٦) الفرق بالتحريك وقد يسكن مكيا معروفة لا يزال يستعمل عندهم الى التاريخ وقد ورد ذكر فرق في حديث قيس ابن نمط انظر الوثائق السياسية ص ١١٠ .
 (٧) هم كذلك الى اليوم ولهم في التاريخ صولات وجولات ذكرناها في معالها .

ويسمون قريش همدان وبلغ القتل بين دهمه وأختها وائلة ابني شاعر في عصرنا هذا ثلاثمائة رجل من الجميع الخير فالخير في جار كان لوائلة قتلته دهمه وهم على أشد ما كانوا عليه ورأس برط من أصح اليمن وأطيبه وأعدله^(١) هواء وهو بين الغائط ونجد .

ومنها جبل تنعمة^(٢) لخولان العالية وهو حصن حصين وليس مثل برط في السعة وفي رأسه زروع أعقار وعلى الآبار .

فهذه الحصون التي بها ماؤها ومرعاها وجميع مرافقها .

ومنها جبل ذخار فيه قرى ومياه وعيون وحصنان أحدهما كوكبان من جانب ، وشربب الثاني من جانبه الآخر .

ومن عجائب اليمن حقل صنعاء وأول من ارتاده بعد الطوفان سام بن نوح بعد الغرق المتعالي^(٣) فوجده من أطيب^(٤) الإقليم الأول ، قيل فتذكر علماء صنعاء عن كابر فكابر انه وضع مقرانه^(٥) وهو الخيط الذي يقدر به البناء على موضع الظبر بالظاء والظبر جبل قريب من صنعاء^(٦) كما يقولون وهو حرف الجبل وحرف البناء ولا يذهبون إلى التضيير من الأساوة وتضير الناقة ناقة مضبرة^(٧) ، فبني الظبر فلما أجد في البناء أتى طائر مسفاً للمقراة فاختطفها وطار بها وأتبعه بصره حتى ألقاها على جبوبة النعيم^(٨) فوضع ليبي به فأسف ذلك الطائر للمقراة فاحتملها حتى ألقاها على حرة غمدان فأس

(١) اندهش ابو الاحرار الزبيري على صحة ونضارة هذا الجبل العظيم الذي فيه عز اليمن .
(٢) تنعمة هو ما يسمى اليوم جبل اللوز لكثرة شجر اللوز فيه وفي رأسه ما ينوف على مائة بر وهو غير تنعمة الذي في قروي من خولان العالية أيضاً .

(٣) كذا في اصلنا الغرق المتعالي وفي « ل » و « ب » العرق المتعال بالعين المهملة ولم يظهر معنى ذلك بعد البحث .
(٤) كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن وفي « ل » و « ب » طيب .

(٥) المقراة بكسر الميم وآخره نون وهاء كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن من الاكليل وفي « ل » و « ب » بالثاء المثناة من فوق قبل الهاء وقد فسر ذلك المؤلف وهي قطعة حديد تشبه اللوح الصغير فيها خرت ينظم فيه خيط لتقدير البناء فيكون متساوياً ولا زال يستعمل عندنا الى هذه الغاية ويسمى المقراة .

(٦) الظبر بضم الظاء المثناة وسكون الباء آخره راء وهو معروف عندنا الى التاريخ وينطق به وهو حرف البناء من ركن البيت أو نحوه والظبر جبل الخ . . هو ما يسمى ظبر خيرة وهو جنوب صنعاء بين عد ورد ، وسامك معروف .
(٧) التضير الجمع وشدة تلزلز العظام واكتناز اللحم وناقة مضبرة مفصلة مجتمعة الخلق موثقة ولم يظهر قوله : ولا يذهبون الى التضير من الاساوة .

(٨) جبوبة النعيم هي التي تسمى اليوم جبوبة النعامي وهي التي شرقي القصر بوضع مترات والتي وضع فيها اليوم خزان المياه .

سام غمدان واحترق به بثره التي هي اليوم معروفة ببثر سام^(١) . فاما طباع صنعاء فصحيح على أن الغالب عليها البرد ولصحتها يلبس الإنسان بها في الشتاء عند جهود الماء لباس الخبز والكتان والرقائق فلا يدخلها البرد لأنه يابس والدليل على يسه أنه يفطر أطراف العمال والصناع ويشنها^(٢) بالدم ، ويلبس الإنسان الصوف والمبطنات ودواويج الثعالب^(٣) في صيفها فلا تؤذي ، وخبرني عمر الشهابي عن أحمد بن يوسف الخذاقي^(٤) انه نظر إلى ماء جامد بناحية بيت بوس في أول حزيران وهو أصفى قليل ، ولا يتحول الإنسان الشتاء والصيف من مكانه فإذا اشتد به الصيف وحر فدخل الرجل يقييل على فراشه لم يكن له بد من أن يتدثر لأن بيوتها في الصيف باردة لأجل قصة الخير المسيع^(٥) بها بواطن البيوت فيدخل في المخدع على فراشه ويطبق عليه الباب ويسبل السترين والسجف ، فلا يتغير ضياء البيت لأجل الرخام الذي يكون في الجدران^(٦) والسقف ، بل إذا كان في السقف رخامة صافية نظر عوم الطائر بظله^(٧) عليها إذا حاذها وتؤدي الرخامة لمعان الشمس إلى القصة فتقبلها بجوهرها وبريقها .

وقال بعض من دخل صنعاء من العراقيين : من العجب أن بيت قصة بصنعاء بدينارين يريد القصة المخيرة ، والخيرة عضة مثل عضة الصبر فيها غري تغري به قداح النبل ، ويلصق به الغرار ، فتطبخ هذه العضة حتى تذيب ماءها ، ويستولى على ذلك الغري^(٨) ثم خيض به الغرة ويقال الجص فلا تموت مع الخيرة إلا لأوان بعدما

(١) راجع الجزء الثامن: فقد حققنا مكانها هنالك .

(٢) كذا في أصلنا من الشن أي يخرج منها الدم قطرات وهي لغة دارجة فيقول الصبيان في أيام الشتاء وكثرة اللعب قد رجلي ثشن بالدم وفي « ل » و « ب » يشينها من الشين وهو القبح وهم .

(٣) الدواويج هي الفراء المدبوغة من جلود الثعالب .

(٤) الخذاقي كان يتولى قضاء صنعاء أيام الفتنة لأسعد الحوالي وغيره من سنة ٢٩٣ إلى سنة ٢٩٩ راجع التاريخ وما ذكره هو صحيح لما اعرف من طباع صنعاء والمؤلف يروي عن محمد بن عمر الشهابي ، « الأكليل » ٦٠/١ .

(٥) المسيع المصهور والمروج بها .

(٦) كل هذا الوصف لا يزال في صنعاء وذمار للمناخ وطبيعة الأرض والرخام هو يسمى في عرفنا اليوم بالقمرات لانه يشبه القمر ويكاد اليوم يختفي لاستبدالها بالرخام .

(٧) عوم الطائر بالعين المهملة كغومه بالعين المعجمة فالآخر ، لغة ذمار وما جاورها شيئاً والاولى لغة الكلاع وما انسحب جنوباً حتى عدن وهو ظل الشيء ولم احدها في القاموس فيها لغتان يمانيتان .

(٨) الخيرة معروفة وهي بكسر الخاء كالصر الذي يقال له الصُّبَّار فعَّال موجود معروف لا سيما بتهامة لكن اليوم لا يستعمل مع الجص كما ذكر المؤلف وقد رأيت في بعض البيوت القديمة بقية من هذه الصنعة الخلابة البراقة وظلنتها لأول وهلة زجاجاً .

يستمسك الجصاص ترقيعها وتصريفها على ما يريد فإذا جددت أركبت الأيدي فمسحت فظهر لها بريق جوهري كبريق المصقول من الجواهر ، ثم دخلها البياض مع ذلك الصقال حتى تشاكله الفضة المصقولة وسائر الجص في البلاد يطبّع اللباس ببياضه ، ولا يكون له جوهريّة ومن عتق قصة اليمن أنها إذا خيضت بالماء ، ثم ضرب به على موضع خشن ثم ألزمتها يد الرّجل وهو فوق شيء يحمله ، ثم ضرب منها بشيء على يده ثم تركت حتى تموت فإنه إذا نحى ما تحت الرّجل وترك علقته بيده تلك القصة بشدة قبضها واجتماعها فيرّزب^(١) وهي تجبر الكسر بقبضها هذا وقضيتها وحيلتها^(٢) .

جميع الثمار بها من العنب الملاحى ، والدوالي والأشهب والدربج والنواصي والزبادي ، والأطراف والعيون والقوارير والجريشي والنشاني والتابكي والرازقي والضروع ، ويؤتى إليها من حيوان بالرومي ومن الجوف بالوادي ، وبها الرمان الحلو والحامض والممزوج والمليسي ، والسفرجل ، وليس يلحق به سفرجل البلاد لأن فيه شيئاً من الحموضة والقبض^(٣) ، والإجاص والمشمش والتفاح الحلو ، والتفاح الحامض والممزوج ، والخوخ الحميري ، والخوخ الفارسي ، والخوخ الهندي^(٤) ، والجوز الفرك ، واللوز الفرك والحلومنه والمر^(٥) والكشرى ، وقد وفد إلى صنعاء قديمة^(٦) ، وبها الورد والباقلاء الأخضر ولا يتركونه يبلغ ، وجميع أصناف البقول ، وجميع الحبوب . والقدر بها لها رائحة وللخبز بها رائحة عجيبة شهية تشم من بُعد وكذلك القدور وكيزان الماء من الفخار لها عند مباشرة الماء ، وهي جدّ رائحة طيبة مقوية للروح وترد إلى المغشي عليه نفسه وهذه الثلاثة الأرواح لا يشاركها فيها شيء من البلاد^(٧) . ثم إذا طبخ اللحم بالخل وأنزلت القدر بها مغطاة شهراً أو شهرين ثم أتيت

(١) قوله يرزب من رزب إذا لزم وقبض بشدة .

(٢) لا تزال تستعمل القصة لجبر الكسر الى يوم الناس هذا وبالفن الحديث .

(٣) هذه الانواع لا زالت معروفة راجع الجزء الثامن من الاكليل .

(٤) غير معروف الخوخ الهندي اليوم والخوخ ما يسمى الفرسك وهي تسمية قديمة . ولعل الخوخ الهندي هو الخالاسي كما في الجزء الثامن .

(٥) الفرك الذي يسقط نواه بسرعة ولكن يشمل قوله الحلومنه والمر ولعل المر هو جوز البرقوق لا نعرف غيره .

(٦) في هذه العبارة قلق ولعل ثم سقط ففي الجزء الثامن من الاكليل ما لفظه : يقول ذلك من يفد إلى صنعاء من الغرباء . وربما العبادة وفد الى صنعاء قديمة .

(٧) هذه النعوت صادقة على صنعاء وما صاقبها في الاتجاه شرقاً وجنوباً إلى يريم وبلد ذي رعين وشمالاً الى صعدة ولكن صنعاء لما كانت حاضرة البلد كان الوصف بها ضرورياً .

بعد هذه المدة فتجده جامداً فأسخنته فتظهر فيه رائحة يومه ، وهذا لا يكون إلا بصنعاء^(١) ، وقد خبر بذلك جماعة ، منهم إبراهيم بن الصلت طبخ قدراً له وكان عزباً^(٢) ، فلما كملت وكبت نارها عزم على الغداء فهو كذلك حتى أتاه رسول أبي يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر ، فاتبعه من ساعته إلى شبام فلما وصله أمره بالمضي إلى مكة وكان أحد الطرادين وأمر له بناقة وزاد ، ودفع إليه كتباً يوصلها بوالي مكة فمضى إلى مكة وأقام حتى خرج جوابه وعاد إلى شبام ، فأوصل جوابه ثم صرف إلى منزله . قال : فدخلت وأنا جائع فنظرت إلى ذلك القدر على الأثافي وإلى ذلك الخبز قد ييس في منديله . قال فكسرت من الخبز شيئاً في قصعة وأحررت ذلك القدر ونكبته^(٣) على ذلك الخبز حتى تشربته فكان كقدر أسخنته يوم ثالث ، وذلك بعد شهر وكسر . وكان الحاج يأكلون سفرهم طرية الخبز ويابسة غير متغيرة من صنعاء إلى كتنة ، وإلى أبعد^(٤) وكنت أنظر إلى التجار إذا حملناهم إلى مكة من صعدة يأكلون سفرهم طرية إلى نصف الطريق ويابسة تدق وتطرا إلى مكة ، وكنا نحن نستعمل في أسفارنا خبز الملة والسمن واللحم والكشك والمهاد^(٥) ، ونرى أن خبز السفارة إذا فت من وعاء السفر^(٦) ، وقال لي أبي رحمه الله تعالى : سألني رجل ببغداد بماذا تأدمون في أسفاركم ؟ قلت : بالسمن ، قال : أبا السمن ؟ قال قلت : وما للسمن ؟ قال هو ضرب من السم ، قال قلت : أما والله لو ذقت البرطي منه ، والمغربي والكلبي والجنيبي^(٧) لعلمت أن دهن اللوز معه

(١) بل وفي دمار ونحوها ولقد اخبرني من اثق به من أهل دمار انه أبقي قلية عيد الاضحى يودكها إلى شهر رجب ثم فتح عليها فلم يتغير منها شيء والقلية هي من لحوم الاضحية التي سمت وعلفت سنة وتطبخ وحشوها العقاقير ثم تنزل من على النار ولا يمسه يد وتترك الى ما يشاء وقد تفتح في اول السنة محرم . ولا يزالون ينتفعون بلحمها وودكها مدة على حسب الحاجة وهذه القاعدة سارية الى يوم الناس هذا وكل ذلك راجع الى جفاف البلاد ويوبستها .

(٢) انظر « أحسن التقاسيم » : ٥٥ .

(٣) نكسه وكفأة .

(٤) وهذا يؤيد ما قلته ان الخاصة هذه لا تنفرد بها صنعاء بل الجهة الشمالية والشرقية ولا زال الحجاج الذي عرفناهم قبل أربعين عاماً والتي كانت رواحلهم أرجلهم والخمير والبغال والأبل يعتمدون في أسفارهم على ما ذكره المؤلف أما اليوم عصر البخار والسرعة فقد بطل كل شيء .

(٥) -الكشك بالكسر ضبط بالشكل لا بالحرف وكذا القاموس : طعام يتخذ من نقع البرغل باللبن بعد اختياره فيمت ويطبخ قلت : ولعله الذي يسمى المطيط ، والمهادة الشيء المنبسط المسهد والذي لين وهو المهود معروف .

(٦) خبر أن محذوف ولعل هنا سقطاً .

(٧) السم بالفتح والضم معروف والبرطي نسبة الى جبل برط والمغربي نسبة الى مغرب حمير ، والكلبي بضم الكاف نسبة لآل كليب من صحار والجنبي نسبة الى جنب هران أو الى جنب خششم أو غيرها وفي اصلنا الجنبي بضم الجيم وفتح الباء الموحدة نسبة الى جنب بضم الجيم أيضاً مقاطعة من جنوب رداغ لا يزال سمنها يعبق ريحاً طيبة ويشم من مسافة وكذلك العودي والرعي ، وقوله ان دهن اللوز معه وضر اللوز الوسخ .

وضرّ ، ولذلك لا يعمل أهل اليمن حلاواهم إلا به ، لأنه أطيب وأجود من الشيرق المقشر^(١) ومن دهن الجوز واللوز ، ولطيبه يشربه الناس شرباً ، ويكون له رائحة شهية تدعو النفس معها إلى شربه والاستكثار من التأدم به ، وله لطف ، فلا يكاد يجمد لرقته ولطفه وخفته ، والسمن مما يبين به اليمن^(٢) . وتجذ ذلك كذلك في لطافة لحوم الضأن ولحوم البقر ، فأما الجنديّ منها فرمما بلغ الثور منها ثلاثين ديناراً مطوقاً فإنه أطيب من لحم الحمل الشهري في سائر البلاد لرقته ، ولطفه ، ودسمه ، ولا يكون له رائحة^(٣) ، ولأهل صنعاء الرقاق^(٤) الذي ليس هو في بلد رقة وسعة وبياضاً لمئات متانة البر . وإبرار اليمن العربي التليد ، والنسول بُرّ العَلَس ، وهو أطفها خبزاً وأخفها خفة^(٥) . والرغيف بصنعاء لا ينكسر ، ولكنه ينعطف ويندرج طوماراً وكسره السفار قطعاً ، والخبز بها ضروب كثيرة ، ولمضائهم فضل لحال اللبن ، واللبن الرائب بصنعاء ، وبلد همدان ومشرق خولان وحيزيّز وجهران اثخن من الزبد في غير اليمن مع الغذاء واللذة والطيب ، وزبدها بمنزلة الجبن الرطب في غيرها وأشدّ وتحمل القطعة ، فلا يعلق بيدك منها كثير شيء ، ولهم مع ذلك ألوان الطعام والحلاوى والشربة التي تؤثر على غايات ألوان كتب المطابخ ، ولهم مثل ألوان السائد وألوان البُقط والكشك السري وألوان الحلبة ، ومعقدات الأترج والقرع والجزر وقديد الخوخ والرانج واللي^(٦) ، وغير ذلك مما إذا سمع به الجاهل ازدراه ، وإذا شرع فيه قضم على طيبه بعض أنامله ، وبه الشهد الحضور^(٧) الماذي الجامد الذي يقطع بالسكاكين ، وقد ذكره امرؤ القيس بقوله :

(١) الشيرق بالشين آخره كاف كذا في الأصول كلها وهو الشيرج بكسر المعجمة آخره جيم وهو دهن السمسم الجليل .

(٢) هكذا أوصاف السمن اليمني كما وصفه المؤلف ولهذا تقول الاغراب السمن سم العلل وهم غالطون ورغم أوصافه التي تفتح النفس لشربه مجرداً فإنه يصير بالكبد لاسماً من كان مريضاً بها وقوله يبين به اليمن أي يتميز .

(٣) هو كذلك هذه الغاية .

(٤) الرقاق لغة جارية لا سيما في الكلاع وفي الجهات الاخرى الخير وهو غير الملوغ .

(٥) هذه اسماء ابرار اليمن معروفة لهذه الغاية ومنها الميساني ويأتي ذكره ويرادفه الوسني ومنه الحوروري العنسي نسبة الى قرية حورور من عنس .

(٦) هم كذا إلى اليوم والرانج في القاموس بكسر الون ثمر املس والجوز الهندي والي الدعب يأتي ذكره للمؤلف .

(٧) نسبة إلى حضور الصقع المذكور ايضاً .

كأنَّ المسك والكافور بالسراج اليماني
على أنيابها وهنا مع الشهد الحضورى

ويهدى إلى العراق ومكة وسائر البلدان في القصب ، وصفة عمله أن يحرق في الشمس ويصير في عقود قصب اليراع ، وأقيمت تلك القصبه أياماً في بيت بارد حتى يعود إلى جموده ، ثم ختمت أفواه القصب بالقصبه ، وحمل ، فإذا أراد تقديمه على الموائد ضرب بالقصبه الأرض فانفلقت عن قصبه عسل قائمة ، فقطعت بالسكين على طيفورية أو رغيف . وباليمن من غرائب الحبوب ، ثم من البر العربي الذي ليس بحنطة ، فإذا ملك عجينة ، ثم أردت قطع شيء منه تبع القطعة تابعة منه تطول كتابعة القبيط^(١) والميساني والنسول والهلبياء لا يكون الا بنجران ، ومنه الأدرع الأملس والأحمر الأحرش ، واللوبياء ، والعثر ، والأقطن والطهف^(٢) ، واللوان الذرة البيضاء والصفراء والحمراء ، والغبراء ، والسسم الذي لا يلحق به لاحق خاصة المأربي والجوفي كثير الضياء صاف طيب ، وقد يزرع بها الحمص والباقي والكمون وغير ذلك^(٣) .

ومن عجائب اليمن أن أكثر زروعها أعقار ، فلذلك متن عجيبها ، ولأن خبزها وهو ان تشرب الجريرة في آخر تموز وأول آب ، ثم تحرق بأيلول إذا حُمّت^(٤) أي شربت ماءها وجف وجهها ، ثم تحرق في تشرين كرة أخرى ، ثم في تشرين الآخر كرة ثالثة ، ثم بذرت في كانون الأول فأقام فيها الزرع إلى ايار وصرب ولم يصبه ماء^(٥) ، فأما القرارة بالهجرة فإنه يُصَرَّم بها متعجلاً بنيسان وآخر آذار ، فتكون الجريرة بها كثير من حممها فتحرث وتبذر فيها ثانية ، فتأتي بطعام معجل لحرارة الزمان يصرم بحزيران . وأما مأرب والجوف وبيحان ، فإن الودن وهو الجريرة

(١) القبيط بضم القاف وتشديد الباء الموحدة مكسورة نوع من الحلويات وكل هذه النعوت لا تزال كما ذكر المؤلف .

(٢) العثر بفتح العين والتاء المثناة من فوق زرع معروف يشبه ما يسمونه بالساليا والطهف بفتح الطاء والفاء وقد تسكن آخره فاء نبت وزرع يزرع في مأرب وتهامة غب نزول السيول تكون الجريرة ملائمة للماء فيلقى عليها هذا الحب ما يهف الماء الا نبت وأتى بأكمله والطهف أصغر حباً من الدخن .

(٣) كل هذا معروف والذرة هي عدة أصناف ، والحمص كالحميص وهو يشبه العثر .

(٤) في الاصول كلها جمت بالجيم والمشهور عندنا معاشر اليمنيين والمتداول : حُمّت بكسر الحاء المهملة اذا جف الماء منها وصلحت ان تحرق هكذا المعروف عندنا ولهذا صححنا الكلمة بالحاء المهملة فصاحب البيت أدري بالذي فيه وكذا ما بعد كلمة حمت صححنا ذلك .

(٥) لا تزال هذه العادة مستمرة الى التاريخ وأكثر ما يكون في نجد اليمن ، راجع تفسير الدامغة .

والزَّهْبُ بلغة أهل تهامة^(١) يمتلي من السيل ، فإذا امتلأ نُف^(٢) فيه الطَّهْف والدخن فنضب الماء ثار نبتة ، فلا يحم الجربة في شهر وأيام حتى تصرم وتحث للزرع الذي ذكرناه ، فرمما طرح في الودن مع بذر الذرة السمسم واللوبياء والعترة والفِشَاء والبطيخ والقرع^(٣) ، فبلغ كل ذلك أول أول ، وهذا يكون في أقاصي الجزر^(٤) . مثل أعراض نجد ونجران والجوف ، ومأرب وبيحان وتهامة عن كملها . ومن ذلك الذرة بنجران في قابل يام من ناحية رُعاش وراحة يكون في قصبة الذرة مَطْوَان^(٥) وثلاثة وأكثر ، ولا يكون فيها بالموضع على هذا .

ومن ذلك الأترج بنجران ليس حماض فيه كبار أحلى من العسل ، تبلغ الواحدة ربع دينار وخمس وسدس ، وليس له نظير في بلد . ومن ذلك سُكَّر العُشْرِ^(٦) لا يكون إلا بنجران ، ولا يكون منها إلا شق بلحارث فيما بين الهجر وسر بني مازن ، وهو سكر ينزل من الهواء على ورق العُشْرِ في قولهم وإخاله ، فيكون بقدره الله عز وجل من العشر ، وقد يوجد منه شيء في الموضع على غير العُشْرِ ، وهو ضرب من المن^(٧) وهيئة مثل قطع اللَّبَان والمصطكى ، وقد يحمل ويعمل منه سكر كبار مطبَّع في القوالب وقد أهديت منه إلى أخ لي بالعراق فأعجب منه من رآه . ومنها المحط ، ويسمى القَصَاص وهو حالق للباسير^(٨) ، ولا تصيب هذه العلة أحداً بخيوان لاستعمالهم إياه في القدور ويُعقد بالعسل ، ويهدى ، وأهدى منه بعض سلاطين تهامة إلى العراق ، وجرت كتب إليه أن احتفظ بحظائر هذه الشجر فأعلمهم أنه نبات جبال قبائل وادعة وأرحب .

-
- (١) هذه الاسماء تطلق على القطعة من الارض معروفة للتاريخ مستعملة والذهب بالزاي بمثابة الفدان بمصر وفي « ل » و « ب » بالذال المعجمة وهم .
 (٢) النف هو ان يأخذ حباً ملء قبضته ثم يرمي به الى الجربة باسلوب زراعي معروف .
 (٣) السمسم هو الجللجان واللوبياء بضم اللام الدجدة وجدرة في لغة حجة وما جاورها أي ان هذه النباتات تدرى معها في جربة واحدة وآن واحد وتأتي بشمرها بسرعة وهكذا اليوم يعملون وذلك لطيب الارض وجودها .
 (٤) الجزر بالجيم والراء آخره زاي معجمة مر الكلام عليه وفي « ب » و « ل » الجزر بالجيم والزاي ثم راء وهم .
 (٥) مطوان ثنية مطوى وهي السنبلة السبولة وهي لغة حاشد ومغارها ورد بهذا اللفظ في المساند الحميرية .
 (٦) العشر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة شجر معروف ولكن لا يأتي بما ذكره المؤلف الا في نسق بلحارث .
 (٧) القصاص معروف ومنتشر في عموم اليمن لا سيما في جنوبه ومغاربه .

ومنها الورس واللبان اللذان لا يكونان في غير اليمن ويصيران في جميع الأرض^(١) ، وبها النخل البعل الذي لا يشرب إلا من السيل ، وربما أسنت فأتى بالتمر عن ري سنة واثنين ، وبها القسب^(٢) من التمر الذي يسحق ، ويخلو مع السويق كالقندر فذاك بنجران ، وبها المدبس الذي لا يلحق به بردي خيبر . قال لي أبي رحمه الله تعالى : قد دخلت الكوفة وبغداد والبصرة وعمان ومصر ومكة ، وأكثر بلاد النخل وطعمت التمران ما رأيت مثل مدبس نجران جودة وعظم ثمره خاصة تملأ الكف التمرة ، وبها من الجرب الكبار التي تأتي بعشرين ألف ذهب فذاك ثلاثون ألف قفيز ، سيوان في جانب صنعاء^(٣) وجربة حران بشراد والحضر^(٤) وأرض الرزم بالجوف والحرجة بمأرب .

ومن الآبار العجيبة : البئر المعطلة بريدة ، ومنها بئر سراقا لمراد في أسفل الجوف ، طولها خمسون باعاً ، وماؤها عذب فرات ، لا تكدرها الدلاء ، وبئر سام بن نوح بصنعاء ، وكهالة بئر ذي يزن بين زبيد وعدن ، وبرهوت بسفلى حضرموت وبئر ميمون المذكورة في القرآن^(٥) .

والمواضع التي لا تضر فيها الأفاعي : ناعط لا يلدغ بها أحد ولا بموضع تشرف عليه ، ويكون منها بمنظر ، وصنعاء لطلسم كان بها في باب المصرع ومثلها ظفار ، وبها تراب إذا طلي به بيت مصهرج لم يدخله كنانة ، يحمل ويباع^(٦) ، وبالمعارف عشاء

(١) قال الاصمعي : ثلاث قد عمت الارض ولا توجد الا في اليمن : اللبان والورس والعصب .
(٢) القسب نوع من التمر .

(٣) سيوان بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون كذا صححناه من الاكليل ج ١ - ومن ابن خرداذبه - ١٣٦ قال الهمداني كانت للامير عباد بن محمد الشهابي زميل معن بن زائدة باعها في اغائة الملهوف وعمل الكل وكسب الثناء وللآخرة الاولى وتقع في شعوب شمال صنعاء وهي اليوم مجزأة وقال ابن خرداذبه : ويشق صنعاء واديا السرار يجري اذا جاء المطر في شهور الصيف ويصب في سيوان فتكون كأنها بحيرة قال الشاعر :

ويلى على ساكني شط السرار
يسكنه ريسم شديد النفار

والسرار هي المعروفة اليوم بالسائلة .

(٤) جربة حران بكسر الحاء المهملة هو اليوم البعض منها خزجة ترعى فيها البقر لانها صارت مستنقعا للمياه والبعض منها صالحة للزراعة من ارض الوقف الراجع إلى مدينة ذمار وشراد وادي المطاحن والشلالة .

(٥) بئر ريده هي اليوم أغزر ما تكون ماء واعذبه ونعتها المصنف في الجزء الثامن نعتاً جليلاً وفيها اليوم مضختان ولا تنكش وبئر سراقا في مدينة براقش من أسفل جوف مراد وكان يسكنه عهد المؤلف بلحارث بن كعب ومراد .

(٦) وهذا في مدينة ذمار ايضاً ولا يوحد بها الحنشان ولا شيء من الهوام .

كثيرة تدفع مضارّة^(١) .

وبها جبل الملح في بلاد مأرب ، ولا نظير له وهو ملح ذكر ذو جوهريّة وصفاء كالبلور وهو الملح البري ، وكان النبي (ﷺ) أقطعه الأبيض بن حَمَّال السبائي يوم وفد عليه ، فلما ولى قيل : إنك اقتطعته يا رسول الله الماء العِدُّ فاستقاله فيه فأقاله^(٢) ، وبالشرف من همدان الموز العُري أي لا يشرب من عين إلا من المطر .

وباليمن من كرام الإيل الأرحبية لأرحب بن الدُعَام من همدان ، والمهرية ثم من المهرية العيدية تنسب إلى العيد قبيلة من مَهرة^(٣) والصدفيّة ، والجرمية والداعرية تنسب إلى داعر من بلحارث ، والمجيدية ومنها الإيل المهرية المعبرة .

ومن البقر الجندية والخديرية في الجسم والقوة وطيب اللحم ، وتبلغ في الجسم مبلغاً عظيماً ، والجبلائية السود الحرش التي تدبغ جلودها للنعال يبلغ الجلد منها عشرة مثاقيل وأكثر وإلى عشرين ، ومنها الشرع المدرهمة العرسية السَّمسمية ، ويبلغ الأشرع المُدَنر الأحرش دنانير ، ولهذه البقر صيالة وحد في قرونها وبأس ، وتقتل السباع وهي العراب من البقر والأخرى الدُرب والدربة السنام^(٤) .

ومن الخيمير للسرُوج : الحضرمية ، ثم المعافريّة وذوات الأشر والخنفة والسرع والشهومة والخشونة الخشبية منها^(٥) .

ومن الخيل : العنسية والخوفية والخُجيجية^(٦) ، وهي خيل لها أنفُسٌ وخَرَجات وانحرافات ، وليست مثل المصرية والجزرية متنا ، ولها صَبْرٌ وصباحة على أنها ليست بجسام ، وهي أشهم وأجمع قلوباً ، ويطأَن القَتيل ، ويحملن السلاح الثقيلة ،

(١) لعلها التي تسمى اللاعية فإن من أكل منها لا نضرة لسعة الافاعي ولا العقرب ولا الثعالب وهذا أمر مشهور .

(٢) راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤١ .

(٣) راجع ج ١ - من الاكليل ص ١٩١ .

(٤) الشرع بالكسر شرك النعل واوتار العود جمعه شرع بالكسر كذا في القاموس . والمدرهمة التي تشبه الدرهم ولم يظهر قوله . العرسية والسَّمسمية كأنها التي تشبه السمسم وقوله المدنر بتشديد النون الذي فيه نكت والحرش والاحرش التي فيه خشونة وصلابة والدرب بالضم جمع الدربة وهي الهجين الضعيفة .

(٥) ذوات الأشر بفتح الهمزة وهو المرح والنشاط والسرع بالفتح والكسر : السرعة معروفة والشهومة كالشهامة معروفة والخشونة الصلابة والقساوة والتي في ملمسها نبو ، الخشبية نسبة الى الخشب .

(٦) العنسية نسبة الى بلد عنس والجوفية نسبة الى الجوف المشهور . واما الخجيجية فغير معروفة .

ويجُلن بها ويمجرين فلا ينقص الثقل من جَرِين شيئاً ، والشوافيَّة^(١) وبها جلود النمر النفيسة المحلولكة السواد اليقق البياض . ويبلغ الجلد دنانير ، ويتخذ منها مع السروج الفرش النفيس ، وكذلك بها فرش العباء الملون النفيس ، ويكون جلالاً للخليل ، وهي من أحسن شيء ، وهي مُلبن ، مثل تلبن الوشي لبنة بيضاء ، وإلى جنبها لبنة سوداء جرداء غير مخملة ، وبها آلة الحرير النفيسة الملوكة ، والأنطاع الصُّت^(٢) التي لا تكف في مطر الأيام وفرش الريح من هذا الحرير وهو عجيب ، وبها آنية الهيصمي وهو حجر يشاكل الرخام إلا أنه أشد بياضاً يخروط منه كثير من الآنية^(٣) وبها الكاذي الذي لا مثله في بلد يشبه راثحة السنبلة في الثوب غمره ودهنه نفيس ، وبها الدُّعْب^(٤) وهو الليّ ، وهو من حبوب الباه ودهنه نفيس ، ومن خير ما نقل به شارب النبيل ، وقد يجفف ويطحن فيقوم مقام الخبز ، وأما حشائش اليمن فكثير لمن تفقدها .

معادن الجوهر : قد ذكرنا معادن الذهب . فأما معدن الفضة بالرضراض فما لا نظير له ، وبها معادن حديد غير معمولة مثل نقم وغمدان ، وبها فصوص البقران^(٥) ، ويبلغ المثلث بها مالا ، وهو أن يكون وجهه أحمر فوق عرق أبيض فوق عرق أسود ، والبقران ألوان ، ومعدنه بجبل أنس ، وهو ينسب إلى أنس بن ألهان بن مالك ، والسعوانية من سعوان واد إلى جنب صنعاء ، وهو فصّ أسود فيه عرق أبيض ، ومعدنه بشهارة ، وعيشان من بلد حاشد إلى جنب هنوم^(٦) وظليمة والجمش

(١) والشوافية نسبة الى غلاف الشوافي بظاهر السحول .
(٢) الصت بضم الصاد المهملة جمع الأصت وهي التي لا ينفذ منها الماء لمئات الصنعة وهي لغة يمانية فصحي لم أجدها فيما بين يدي من معاجم اللغة يقال ثوب صت وصنيت الخ أي لا يكف منه الماء بل يبقى فيه .
(٣) هذه الآنية غير معروفة اليوم وإنما يوجد حجر الخرض المعمول في بلد صعلة وهو أذكى اللون ويحفظ حرارة النار ويستعمل للاكل .

(٤) الدعيب بضم الدال وسكون المهملة وضم الباء الاولى وآخره أيضاً باء موحدة معروفة الكلمة والنوع وهي بقلة سوداء تقشر وتؤكل ولها أوراق طول الكف يحفر لتلك البقلة بالاصبع أو بحديدة وتخرج .

(٥) معادن البقران بالضم والعقيق والجزع في الاماكن المذكورة أشهر من غيرها وفي غيرها وكانت منتشرة الاستعمال متداولة في البلدان النائية وكان يتهادى بها ويفتخر واليوم يكاد يختفي من اليمن كل شيء حتى ولا سمح الله القوات الضروري وذلك بسباب اتكالمهم على المنتجات التي من الخارج وتفاعسهم عن العمل تكاسلاً وتجنباً عن الاعمال الحرة ليكونوا على البرية عالة ثم تأتي الحكومة فتكون ضئلاً على ابالة وانك لترى شعباً بالجملة سبهلاً وفارغاً ومشرداً تحت كل كوكب .

(٦) وهنوم هو الأهنوم وهنوم أيضاً موضع أهل بالسكن في مقاطعة ظليمة التي تعتبر من حاشد وفي سمت جبال سراتها ظليمة هي بالطاء المعجمة وفتح اللام آخره هاء تطلق على المقاطعة وهي قرية كبيرة وتقع جنوب الاهنوم وعدادها وفي القدم من خارف اذ ظليمة من اولاد خارف .

من شرف همدان ، والعشاري وهو الحجر السهاوي عُشار بالقرب من صنعاء^(١) ،
والبَلُور يوجد في مواضع منها ، والمسَنَى الذي تعمل منه نصب السكاكين ، يوجد
في مواضع منها ، والعقيق الأحمر ، والعقيق الأصفر العقيقان من أَلْهَانَ ، وبها الجزع
الموْتَى والمسير ، وهو في مواضع منها ، منه النقمي ، وهو فحل العرف ،
والسَّعْوَانِي والضَّصْرِي منه أجشٌ والخولاني والجرتي من عُدَيْقَة والشَرْب يعمل منه
الواح وصفائح وقوائم سيوف ونصب سكاكين ومداهن وقِحفَة^(٢) وغير ذلك وليس سواه
إلا في بلد الهند والهندي بعرق واحد .

مواضع النياحة على الموتى : خيوان ونجران والجوف وصعدة وأعراض نجد
ومأرب وجميع بلد مذحج^(٣) ، فأما خيوان فإن الرَّجُل المنظور منهم لا يزال يناح إذا مات
إلى أن يموت مثله ، فيتصل النواح على الأول بالنواح على الآخر وتكون النياحة بشعر
خفيف تلحُّه النساء ، ويتخالسنه بينهن وهن يصحن وللرجال من الموالي لحون غير
ذلك عجيبة التراجيع بين الرجال والنساء .

وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من « اليَعْسُوب » .

المشهور من محافد اليمن وقصورها القديمة التي ذكرتها العرب في الشعر والمثل :
محافد اليمن كثيرة الذي فيها من الشعر بابٌ واسع وقد جمع ذلك كله الكتاب الثامن من
« الإكليل » ونذكر الآن المشهور منها ذكراً مرسلاً فأولها وأقدمها غمدان ثم تَلْفُمُ
وناعط وصرَاح وسلحين بمأرب وظفار وهكر وضهر وشبام وغيان وبينون وريام
وبَرَأَقش ومعين وروثان وإرياب وهند وهنيدة وعمران والنجير بحضرموت .

المواضع المضروب بها المثل من هذه الجزيرة على حد الاستبعاد : يقولون لست
بمعجز لنا ولو بلغت الشحر ولو حالت دونك يبرين ، وبلغت حضرموت . قال

(١) عُشار بصم العين وكسرها سلف ذكرها وهي ما تسمى اعشار في الجنوب الغربي من صنعاء وعداده من بلد ذي جرة
بلاد الروس اليوم .

(٢) قحفة بفتح القاف وكسرها وفتح الحاء المهملة ثم فاء وهاء جمع قحف بالكسر وهو العظم فوق الدماغ معروف أي
يصنع منه آنية تشبه قحف الرأس كالآنية من المدر المتداولة اسماً بها عندنا وقوله فحل العرف بالفاء آخر الحروف في
الاصول كلها ولم يظهر ولعل صوابه قحل العرف بالقاف .

(٣) لا تزال هذه النياحة في هذه المواطن مذكورة بهذا .

الشمردل بن شريك يصف الرياح :

حيث يقال للرياح اسفينا هوج يُصَبَّحْنَ فلا يُنْبِئنا
وكل وجهٍ للسُّرَى يسرينا بلغن أقصى الرَّمْل من يبرينا
وحضرموت وبلغن الصِّينا

فضم إلى هذه المواضع الصين لبعدها عنده ، ويقولون : أسحقه الله وأبعده
والحق روحه بأرواح الكفار ببرهوت ، ويقولون : سنبلغه ، ولو كان أبعد من أنف
الْكُوْذ ، ويقولون : لا بد من صنعاء ولو طال السفر ، ويقولون : لو بلغ صنعاء
القصبة ولو بلغ برك الغماد وفي الحديث أن سعد بن مُعَاذ أو المقداد بن عمرو^(١) قال
لرسول الله (ﷺ) وهو متوجه إلى بدر : لن نقول لك يا رسول الله كما قالت بنو
إسرائيل لنبيها عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا ، إنا هاهنا قاعدون ، بل اذهب
أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون والله لو اعترضت بنا ماء البحر لخصناه أو قصدت
بنا برك الغماد لقصدناه . وفي الحديث أن أبا الدرداء^(٢) قال لو أعيتني آية من كتاب الله
عز وجل فلم أجد أحداً يفتحها عليّ إلا رجل برك الغماد لرحلت إليه وهو أقصى حجر
باليمن ، ذكر برك الغماد ، ثم ذكر موضعه من قصور اليمن ، قال أبو محمد : قد ذكر
برك الغماد محمد بن أبان بن حريز الخنفر^(٣) وهو في بلد الخنفرين بناحية حنوي منعج
فقال :

فدع عنك من أمسى بغور محلها ببرك الغماد فوق هضبة بآرح

هذه مواضع في منقطع الدُمينة وعزّازة من سفلى المعافر ، البرك^(٤) حجارة مثل

(١) المقداد بن عمرو من بهراء قضاعة ويقال الكندي ترجمته ضافية في الإصابة وغيرها وكذا ترجمة زعيم الأوسيين سعد
ابن معاذ وهو الذي مات من سهم أصيب به في بني قريظة وحكم فيهم ذلك الحكم الذي قال فيه رسول الله ﷺ
لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة أو في معنى هذه .

(٢) أحد الصحابة المشاهير راجع الإصابة وغيرها .
(٣) ابن أبان بن ميمون بن حريز بالزاي آخر الحروف راجع الاكلیل ج ٢ - ١١٨ - ١٢٩ وفي « ل » و « ب » ابن
جريز بالراء وهم .

(٤) برك الغماد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء والغماد بكسر العين المعجمة وقد تظم بعدها ميم والفاء ودال مهملة
وحجر يفتح الحاء واسكان الجيم آخرها راء ويوجد في المعافر ثلاثة أمكنة كلها في عزلة السوا وتسمى حجر ويبدو من
كلام المؤلف أن برك الغماد أنها في المعافر وهي من أقصى اليمن واستشهد بكلام محمد بن أبان وهذا البيت من قصيدة
مذكورة في الاكلیل ج ٢ - ١٢٢ والمدنية تصغير دمنة هنالك وربما أنها التي في برداد وعزّازة بالفتح وزاء بين
معجمتين بينها الف وآخر هاء في معجم ما استعجم أنها باقضى هجر واستدل بمهاجر أبي بكر إلى أرض الحبشة حتى
إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة الخ . والحال أن أبا بكر كان في طريقه إلى اليمن وبرك الغماد هنالك إلى التاريخ
ثم نقل عن الهمداني : برك الغماد في أقصى اليمن .

حجارة الحرة خشينة وعثة متعاضة يصعب المسلك فيها .

ذكر ما أتى من الشعر جامعاً لكثير من مساكن العرب ومساكنها مما تنهى الينا وسمعناه ، وذلك قليل من كثير مما يعلمه العرب لأنه في خصائص من المواضع ، فاما ما أتى من الشعر على الأفراد في أجزاء هذه الجزيرة ، والعموم بها فما لا يحيط به أحد ولا يقدر على جمعه واستيعابه ، لأن كل شاعر قد ذكر من مواضع الدّمّن والأطلال ومواقع الغيث ومنابت الكلاً ما لم يذكره غيره إلا الخطاء ، فمن ذلك قول الأخنس بن شهاب التغلبي^(١) يذكر بعض منازل العرب من هذه الجزيرة :

لكل أماس من معد عمارة عَرُوضُ اليها يَلْجؤون وجانبُ
لُكَيْزِها البحران والسيف كله وإن يأتها بأس من الهند كاربُ
السيف ضفة البحرين ، ولكيز بن أفصى بن عبد القيس ، ويريد بالهند هاهنا السند ، ويقال البصرة ، وكان صقعها تسميه العرب قديماً بهذا الاسم .

يطيرُ وأعلى أعجاز حُوش كأنها جهام هراق ماءه فهو آتبُ
وبكر لها أرض العراق وإن تشأ يحُل دونها من اليامة حاجبُ
وصارت تميم بين قُفٍّ ورَملة لها من حيال متناهى ومذاهبُ
وكلب لها خبت فرملة عالج إلى الحرة الرجلاء حيث تحاربُ

سميت الحرة الرجلاء لأنها ترَجِلُ سالكها ولا يقدر فيها على الركوب والحجاز كثير الحِرار والحرة هي اللوبة والجمع لوبٌ قال سلامة بن جندل^(٢) :

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تَلَوِي ظَعَائِنَنَا يَاخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ وَاللُّوبِ

وهي لابة والجمع لَابٌ وقد قيل تلو إن الحِجَاز سمي حجازاً لكثرة الحرار فيه واحتجاز أهلها من العدو بها ولذلك قال النابغة وذكر امتناعه بحرة النار :

إِذَا عَصِيصَتْ فَإِنِّي غَيْرُ مُنْقَلَبٍ مِنَ اللَّصَابِ بِجَنَبَيْ حَرَّةِ النَّارِ

(١) : « معجم ما استعجم » : ٨٦ و « شرح المفضليات » : ٤١٤ و « معجم البلدان » : قضة .

(٢) : في الأصول : (أبو سلامة بن حبيب) وانظر شرح المفضليات ٢٢٤ و « معجم ما استعجم » : ٥٠٣ .

فَمَوْضِعُ الْمَاءِ مِنْ صَمَاءٍ مُظْلِمَةٍ تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي
وَمِنْ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى قَوْلُهُ :

وَعَسَّانَ حَيَّ عَزْهَمَ فِي سَوَاهِمُ يَجَالِدُ عَنْهُمْ مَقْنَبٌ وَكُنَائِبُ
وَبِهَرَاءِ قَوْمٍ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمُ لَهُمْ شَرَكٌ حَوْلَ الرِّصَافَةِ لَاحِبُ

الشرك حبل الطريق في المياه وغيرها :

وَعَارَتْ إِسَادٌ فِي السَّوَادِ وَدُونَهُمُ بَرَازِيْقُ عَجْمٍ تَبْتَغِي مِنْ تُضَارِبُ
وَلَحْمَ مَلُوكِ النَّاسِ يَجِيءُ إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَاتِلُ فَهَوٍ وَاجِبُ
وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بَارِضُنَا مِنَ الْغَيْثِ مَا تُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

وقال أبو قيس بن الأسلت^(١) يزجر غطفان عن مناجزة الخزرج :

لَأَكْنَفُ الْجَرِيْبِ فَتَنْفَعُ سُلْمِي فَاحْصَاءُ الْأَسَاحِلِ فَالْجَنَابُ
إِلَى رَوْضَاتٍ لَيْلِي مَخْصَبَاتٍ عَوَافٍ قَدْ أَصَاتَ بِهَا الذُّبَابُ
كَأَنَّ الْمَكْرَ وَالْحَوْذَانَ فِيهَا وَحِمَاضُ التَّلَاعِ الْكَهْلُ غَابُ
أَحَقُّ شَبَابِكُمْ مِنْ حَرْبِ قَوْمٍ لَهُ خَلْقٌ وَنَاحِيَةٌ وَدَابُ
وَأَنْ تَأْبُوا فَإِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَإِخْوَتُهُمْ هَوَازِنٌ قَدْ انَابُوا
لَأَعْدَادِ الْمِيَاهِ لِيَحْضُرُوهَا وَبِالْجَوْلَانِ كَلْبٌ وَالرَّبَابُ
وَأَسْفَلَ مِنْكُمْ بِكْرٌ حُلُولُ عَلَى تِعْشَارَ رُسَيْتِ الْقَبَابُ

ومن ذلك قول بعض آل أسعد بن ملكيكرت تبع وذكر منازل من خرج من اليمن في سائر جزيرة العرب وغيرها :

وَقَدْ فَارَقْتَ مِنْهَا مَلُوكَ بِلَادِهَا فَصَارُوا بِأَرْضِ ذَاتِ مَبْدَى وَمَحْضَرِ
وَقَدْ نَزَلْتَ مِنْهَا خِزَاعَةَ مَنْزِلَا كَرِيماً لَسْدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُسْتَرِ
وَفِي يَشْرِبُ مِنْهَا قِبَائِلُ إِنْ دُعُوا أَتَوْا سُرْباً مِنْ دَارِعَيْنِ وَحُسْرِ
هُمْ طَرَدُوا عَنْهَا الْيَهُودَ فَأَصْبَحُوا عَلَى مَعَزَلٍ مِنْهَا بِسَاحَةِ خَيْرِ
وَعَسَّانَ حَيَّ عَزْهَمَ فِي سَيُوفِهِمْ كَرَامَ الْمَسَاعِي قَدْ حَوَّأَ أَرْضَ قَيْصَرِ

(١) شاعر مجيد راجع طبقات ابن سلام - ١٨٩ ، والمفضليات ٢٨٣ .

وقد نزلت منا قضاة منزلا
وكلّسب لها ما بين رملة عالج
ولخسّم فكأنت بالعراق ملوكها
وحلت جذام حيث حلت وشاركت
وأزد لها البحران والسيف كله
ومنا بأرض الغرب جند تعلّقوا

بعيداً فأمت في بلاد الصنوبر
إلى الحرة الرجلاء من أرض تدمر
وقد طحرت عدنان في كل مطحّر
هنالك لخم في العلا والتّجبر
وأرض عمان بعد أرض المسقّر
إلى بربر حتى أتوا أرض بربر

وقال عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي في كلمته التي يذكر فيها افتراق الأزدي^(١) :

ودون لقائهما وادي عمان
وقد جاوزتها ترجو رجاء
وقد تدنو وتوصل من يداني
وما طرب اللّيف إلى الغواني
الا من مبلغ عني رسولا
وغسان الذين هم استتبوا
وحيا منهم نزلوا عماناً
فسيروا نحو قومكم جميعاً
فإنكم خيار الناس قدما
وأكثرهم شباباً في كهول
أبعد الحيّ عمران بن عمرو
وبعد شئوءة الأبطال أضحت

ونجران ومهيع نجد هاد
فرحّت من الرجاء بغير زاد
وتبعد من يحط إلى البعاد
على عقب المشيب من السداد
مغلّلة تحت إلى مراد
قبائلهم بأطراف البلاد
أراهم لم يهئوا بارتداد
ولا تنأوا سواهم في الأعادي
وأجلدهم رجالا بعد عاد
كأسد تباله الشهب الورد
وبعد الأكرمين بني زياد
بئوتهم ترفع بالعماد

ولما خرج عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء هو ومالك بن النّمان من مأرب في
جماعة الأزدي وظهروا إلى خلاف خولان وأرض عَنَس وحقل صنعاء فاقبلوا لا يمرون بماء
إلا انزفوه ولا بكلاً إلا سحقوه لما فيهم من العدد والعدد والخيل والإبل والشاء والبقر
وغيرها من أجناس السّوام وفي ذلك تضرب لهم الرّوّد في البلاد تلتمس لهم الماء
والمرعى ، وكان من روادهم رجل من بني عمرو بن الغوث خرج لهم رائداً إلى بلاد

(١) انظر الاكلیل ٩٢/١ ونسبت هذه القصيدة في كتاب « السيرة » المنسوب لدغفل للذي حسان بن جیشان وهي في ١٩ بيتاً .

إخوتهم همدان فرأى بلاداً لا تقوم مراعيها بأهلها وبهم فأقبل آثياً حتى وافاهم وقام
فيهم منشداً لهذه الأبيات^(١) :

أما تعجبوا منا وما	تعسفنا به ريب الليالي
تركنا مأرباً وبه نشأنا	وقد كنا بها في حسن حال
نقيل سرُّوحنا في كل يوم	على الأشجار والماء الزلال
وكنا نحن نسكن جنتيها	ملوكا في الحدائق والظلال
فوسوسَ رَبُّنا عمرو مقلالا	لكاهنه المصرَّ على الضلال
فأقبلنا نسوق الخور منها	إلى أرضِ المجاعة والهزال
الا يالللرجال لقد ذهبت	بعضلة ألا يا للرجال
أبعد الجنتين لنا قرار	بريدة أو أثافت أو أزال
وإن الجوف واد ليس فيه	سوى الرَبَضِ ^(٢) المبرز والسيال ^(٣)
وفي عُرقٍ فليس لكم قرار	ولا هي مُلتجأ أهل ومال
وأرضُ البونِ قصدُكم إليها	لترعوها العظيم من المحال
وفي الخشب الخلاء وليس فيه	لكم يا قوم مِن قيل وقال
وهذا الطود طودُ الغور منكم	ودون الطود أركان الجبال

يريد بالطود ما قطع اليمن من جبل السراة الذي بين نجدها وتهامتها ويسمي
طوداً ، ووجد في بعض كتب ذي ماذن كتاب بالمسند : من كريب ذي ماذن إلى أهل
تهامة وطودم في كلام قد ذكرناه في كتاب الاكليل :

وخيلكم إذا أجشتموها	قرو الشاغيات من الجبال
أخاف وجى يعقلها عليكم	فتصبح لا تسير من الكلال
وأنتم يا بني غوث بن نبت	ولاة الخيل والسمر العوالى
إذا ما الحرب أبدت ناجذها	وشمرت الجحاجح للقتال

(١) « تاريخ العرب » المنسوب خطأ الى الأصمعي : ٨٢ و « الوصايا » مخطوط فيه ١٧ بيتاً .

(٢) في « الوصايا » الريض .

(٣) في « الوصايا » :

وهذا الطود دون الغور منكم ودون الغور أركان الجبال
(٤) الجزء التاسع المفقود .

وكان من روادهم رجل يقال له عائذ بن عبد الله من بني مالك بن نصر بن الأزد خرج لهم رائداً إلى بلد إخوتهم حمير فرأى بلاداً وعرة لا تحملهم مع أهلها فاقبل آيياً حتى وافاهم فقام فيهم منشداً وأنشأ يقول :

علام ارتحال الحسي من أرض مأرب
أما هي فيها الجنّتان وفيهما
ألم تك تغدو خورناً مُرججئة
أن قال قولاً كاهنً لملكنا
تُخلفُها والجنّتين وتبتغي
فهيئات بل هيئات والحق خير ما
لقد ردت صيداً والسحولين بعده
وغورت حتى طفت أبين بعد ما
فلم أر فيما طفت من أرض حمير
وهذي الجبال الشم للغور دونكم
وخيلكم خيل رعت في سهولة
أخاف عليهن الوئى أن ينالها
وكم ثم كم من معشرٍ بعد معشرٍ

ومأرب مأوى كل راضٍ وعائبٍ
لنا ولمن فيها فنون الأطياب
على الحرج الملتف بين المشارب
فما هو فيما قال أول كاذب
بجهران أو في يحصب مثل مأرب
يقال وبعض القول كشف المعائب
وعنة والسيال^(١) بين الذنائب
خبرت لكم لحج الربى والسباسب
لمأربنا من مشبٍ أو مقارب
حجاب وما فيها لكم من مأرب
من الأرض لم تألف طلوع الشناجب
وأنتم ولالة المعلمات الكتائب
أبحتم حياهم بالجياد السلاهب

ثم انهم أقاموا بأزال وجانب بلد همدان في جوار ملك حمير في ذلك العصر حتى استحجرت خيلهم ونعمهم وماشيتهم وصلح لهم طلوع الجبال فطلعوها من ناحية سهام وريمع وهبطوا منها على ذوال وغلبوا غافقاً عليها وأقاموا بتهامة ما أقاموا حتى وقعت الفرقة بينهم وبين كافة عك فساروا إلى الحجاز فارقاً فصار كل فخذ منهم إلى بلد فمنهم من نزل السروات ومنهم من تخلف بمكة وما حولها ومنهم من خرج إلى العراق ومنهم من سار إلى الشام ومنهم من رمى قصد عمان واليامة والبحرين ففي ذلك يقول جماعة البارقي :

(١) عنة : سلف ذكرها وهي من الكلاع وكان في الاصول كلها « وعينها » ولا معنى له ، والتصحيح من كتاب « الوصايا » - لوحة ٤١ - ففيه : وعنة والسيال .

رَ فَأَرْضَ الْحِجَازِ فَالسَّرَوَاتِ
مُنْجِدَاتٍ تَحْوِضُ عَرْضَ الْفَلَاقِ
مَمَّانَ وَالْخَيْلِ وَالْقَنَا وَالرُّمَّةِ
وَجَدِيسَ لَدَى الْعِظَامِ الرُّفَاتِ
رَرِينَ بِالْخُورِ بَيْنَ أَيْدِي الرُّعَاةِ
فَعُمَانُ مَحَلُّ تِلْكَ الْحِمَاةِ
فَاحْتَوُوا مُلْكَهَا وَمُلْكَ الْفُرَاتِ
مَ عَلَى التَّبِينَةِ^(١) الْمُضْمَرَاتِ
فَلَهُمْ مَلِكٌ بِأَحَدِ الشَّامَاتِ
دَ لِعَسَّانٍ سَادَةِ السَّادَاتِ
أَرْغَمُوا عَنْهُمْ أَنْوَفَ الْعُدَاةِ
ثَفَّ بِالْبَاسِ مِنْهُمْ وَالشَّبَاتِ
بَبَةَ ذَاتِ الرُّسُومِ وَالْآيَاتِ
عَنْوَةَ بِالْكَتَائِبِ الْمَعْلَمَاتِ
قُدُوءَ فِي مِئْىِ وَفِي عَرَافَاتِ
بَاعَ يُجْبَى لَهَا مِنَ الْغَارَاتِ
رَبَّ بِالْقُودِ وَالْأَسْوَدِ الْعَتَاةِ
مِنْ دُهَاقِ الْيَهُودِ أَيْ دُهَاقِ
يَفْشَلُوا فِي لِقَاءِ تِلْكَ الطُّغَاةِ
مِنْهُمْ الْحَرَّتَيْنِ وَاللَّابَّاتِ
تَحْتَ آطَامِهَا مَعَ الشَّمَرَاتِ
وَسُقَاةِ قَوَارِبِ وَطُهَاةِ
تَتِيهَا فِي الْقُرَى وَفِي الْفُلُوتِ
كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ نَوْرُ الْهَدَاةِ ؟

حَلَّتِ الْأَزْدُ بَعْدَ مَارِبِهَا الْغَوَّ
وَمَضَتْ مِنْهُمْ كَتَائِبُ صِدْقِ
فَأَتَتْ سَاحَةَ الْيَمَامَةِ بِالْأَظْ
فَأَنَافَتْ عَلَى سَيُوفٍ لَطِمْ
وَاتْلَأَبَتْ تَوْمَ قَافِيَةِ الْبَحِّ
فَأَقَرَّتْ قَرَارَهَا بِعُمَانِ
وَأَتَتْ مِنْهُمْ الْخُورَنَقَ أَسَدُ
وَسَمَتْ مِنْهُمْ مَلُوكُ إِلَى الشَّ
فَاحْتَوَوْهَا وَشَيَّدُوا الْمُلْكَ فِيهَا
تَلَكُمُ الْأَكْرَمُونَ مِنْ وَلَدِ الْأَزْ
وَالْمَقِيمُونَ بِالْحِجَازِينَ مِنْهُمْ
مَلَكُوا الطُّوْدَ مِنْ سُرُومِ إِلَى الطَّا
وَاحْتَوَتْ مِنْهُمْ خُزَاعَتَهَا الْكَعْ
أَخْرَجَتْ جُرْهُمَ بْنَ يَشْجَبَ مِنْهَا
فَوْلَاةُ الْحَجِيجِ مِنْهَا وَمِنْهَا
وَالِيهَا رِفَادَةُ الْبَيْتِ وَالْمَرِ
وَبَنُو قَيْلَةَ الَّذِينَ^(٢) حَوَّوْا يثَ
زَحَفُوا لِلْيَهُودِ وَهِيَ الْوَفِ
فَأَبَادُوا الطُّغَاةَ مِنْهَا وَلَمَّا
وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ مِنْهَا وَأَخْلَوْا
أَصْبَحَ الْمَاءُ وَالْفَسِيلُ لِقَوْمِ
وَرِعَاةِ لَهُمْ تُسِيمُ مَرْوَجاً
أَسْرَوْهَا مِنَ الْيَهُودِ لَدَى تَشِ
أَيَهَذَا الَّذِي يُسَائِلُ عَنَا

(١) في « تاريخ العرب » و« الوصايا » : الأعوجية .

(٢) بنو قيلة : هم الانصار .

نَحْنُ أَهْلُ الْفَخَّارِ مِنْ وَلَدِ الْأَزْدِ دِ وَأَهْلُ الضِّيَاءِ وَالظُّلُمَاتِ
هَلْ تَرَى الْيَوْمَ فِي بِلَادِ سَوَانَا مِنْ مَلُوكٍ وَسَادَةٍ وَوَلَاةٍ ؟

فأما ساكن عِمان من الأزد فيحمد وَحَدَّانَ وَمالك والحارث وعتيك وجديد وأما
من سكن الحيرة والعراق فدَوْسُ ، وأما من سكن الشام فآل الحارث : محرق وآل
جفنة ابني عمرو ، وأما من سكن المدينة فالأَوْسُ والخَزْرَجُ ، وأما من سكن مكة
ونواحيها فخُزَاعَةُ ، وأما من سكن السَّرَّواتِ فالحجر بن الهِنُو ولهب وناه وغامد ومن
دَوْسٍ وشكر وبارق السَّوْدَاءِ وحاء^(١) وعليّ بن عثمان والنمر وحوالة وثماله وسلامان
والبقوم وشمران وعمرو ولحق كثير من ولد نصر بن الأزد بنوحي الشَّحْرَ وَرَيْسُوتَ
وأطراف بلد فارس فالجويم فموضع آل الجَلَنْدَى .

خبر تنازع مراد بن مذحج وقسي بن معاوية وهم ثقيف في أرض وَجَّ عند النبي
(ﷺ) وما قضى به فيها ، هذا ما أتى عن عامر بن شراحيل الشعبي^(٢) في مطالبة وفد
مراد لاستخراج وج عند النبي (ﷺ) ، قال الشعبي قديم ظبيان بن كدادة المرادي على
النبي عليه السلام وهو في مسجده بالمدينة فسلم ثم قال : إن المليك الله والهادي إلى
الخير آمنا به وشهدنا أن لا إله غيره ونحن من سرارة مذحج من يُحَاوِرُ بن مالك لنا مآثر
ومآرب ومآكل ومشارب أبرقت لنا مخايل السماء ، وجادت علينا شآبيب الأنواء ،
فَتَوَقَّلتُ بنا القلاص من أسافل الجوف ورؤوس الهضب ورفعتها عزاز الربا ،
والخفتها دآدي الدجى ، وخفضتها بطنان الرُّقَّاق وقصوات الأعماق ، حتى حلت
بأرضك وسائك نوالي من والاك ، ونعادي من عاداك ، والله مولانا ومولاك ، إن
وجَّا وشرقات الطائف كانت لبني مهلائيل بن قينان غرسوا أوديته وذلّلوا خشانه ،
ورعوا قريانه ، فلما عصوا الرحمان هب عليهم الطوفان ، فلم يبق منهم على ظهر
الأرض إلا من كان في سفينة نوح ، فلما أقلعت السماء ، وغاض الماء أهبط الله نوحاً
ومن معه حزن الأرض وسهلها ووعرها وجبلها فكان أكثر بنيهِ ثباتاً وأسرعهم نباتاً من
بعده عاد وثمود وكانا في البغي كَفَرَسَيَّ رهان ، فأما عاد فأهلكهم الله عز وجل

(١) كلمة (ناه) و (حاء) في بعض المخطوطات : باه وحال .

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي : هو أحد أقطاب العلم من التابعين توفي سنة ١٠٩ . وهذا الخبر الطويل أورده ابن
شبة في « تاريخ المدينة » . ووارده ابن عبد ربه في الجزء الثاني من كتابه العقد الفريد ص ٣٦ مختصر

بالريح العقيم ، والعذاب الأليم ، وأما ثمود فرماها بالدُماليق ، وأهلكها بالصواعق ، وكانت بنو هانيء بن هذلول بن هوذلة بن ثمود يسكنونها وهم الذين خطوا مشاربها ، وأتوا جدواؤها وأحيوا عراصها ، ورفعوا عراشها ، ثم إن حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها وكهول الناس وأغمارها ، حتى بلغوا أدناها وأقصاها ، وملكوا أخراها وأولاها ، فكان لهم البيضاء والسوداء ، وفارس الحمراء ، والخزنة الصفراء ، فبطروا النعم واستحقوا النقم ، فضرب الله تعالى بعضهم ببعض وأهلكهم في الدنيا بالغدر فكانوا كما قال شاعرنا :

الْغَدْرُ أَهْلَكَ عَادَا فِي مَنَازِلِهَا وَالْبَغْيُ أَفْنَى قُرُوناً دَارُهَا الْجَنْدُ
مِنْ حَمِيرٍ حِينَ كَانَ الْبَغْيُ مُجْهَرَةً مِنْهُمْ عَلَى حَادِثِ الْأَيَّامِ فَانْجَرَدُوا

ثم إن قبائل من الأزد نزلوها على عهد عمرو بن عامر ففتحوا فيها الشرائع وبنوا فيها المصانع فكان لهم ساكنها وعامرها وقاربها وسامرها حتى نفتها مَذْحِجٌ بسلاحتها ، ونحتها برماحها ، فأجلوا عنها عناناً ، وتركوها عياناً ، وحاولوها زماناً ، ثم ترامت مَذْحِجٌ بأسننتها ، وتسربت باعنتها ، فغلب العزيز أذلها ، وأكل الكثير أقلها ، وكنا معاشر يحاير أوتاد مرساها ، ونظام أولاهها ، وصفاء مجراها ، فأصابنا بها القحوط ، وأخرجنا منها القنوط ، بعدما غرسنا بها الأشجار ، وأكلتنا بها الشمار ، وكان بنو عمرو ابن خالد بن جذيمة يخبطون عضيدها ، ويأكلون حصيدها ، ويرشحون خضيدها حتى ظعننا منها ، ثم إن قسي بن معاوية وإياد بن نزار نزلوا بها فلم يصلوا بها حبلاً ! ولم يجعلوا لها أكلاً ، ولم يرضوا آخراً ، ولا أولاً ، فلما أثرى ولدهم ، وكثر عددهم ، تناسوا بينهم حسن البلاء ، وقطعوا منهم عقد الولاء ، فطارت الحرب بينهم حتى أفنى بعضهم بعضاً فأرددُ الينا بلدنا يا رسول الله .

قال : فوافق عند رسول الله الأخنس بن شريق وأسود بن مسعود الثقفيين^(١) فقال الأسود بن مسعود بن مغيث مجيباً له : يا رسول الله إن بني هاني بن هذلول بن هوذلة بن ثمود كانوا ساكني بطن وجَّ بعد هلاك مَهْلَاثِيل بن قينان فعطلت منازلها وتركت مساكنها خراباً ، وبنّاؤها يبابا فتحاتها العرب تمامياً ، وتجاغت عنها تجافياً ،

(١) الأخنس بن شريق الثقفي هو الذي نزل فيه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ - البقرة ٢٠٤ - وكأنه مات على كفره .

خفاة أن يصيبها ما أصاب عاداً وثمود من معاريض البلاء ، ودواعي الشقاء ، فلما كثرت قحطان وضائق بها فجاجها ساق بعضهم بعضاً فانتجعوا أرضاً فأرضاً وأقامت بنو عَمْرُو بن خالد بن جَدِيمَةَ ثم إن قسي بن معاوية وإياد بن نزار ساروا إليهم فَسَاقَوْهُمْ السَّامَ ، وأوردوهم الحِجَامَ ، فَأَخْلَوْهَا وتوجهوا منها إلى اليمن والتمست إيادُ المناصفة من المغنم فأبت قسي عليهم وكانت قسي أكثر من إياد عدداً ، وأوضع منهم بلداً ، فتلاحوا حتى وقدت الحربُ في هضباتها وخاضوا في غمراتها وأخرجوهم من سرواتِها وأناخوا على إياد بالكلِّكل وسقوهم بصير النُّيْطَل حتى خلا لهم أخبارها وحزونها وظهورها وبطونها وقصورها وعيونها ورحلت إياد إلى العراق وأقامت قسي بطن وجَّ ليس لهم شائبة يأكلون ملاحها ، ويرعون سراحها ويحْتَبِطُونَ طلاحها ، ويأبرون نخلها ، ويملكون سهلها وجبلها .

قال رسول الله (ﷺ) : « إن نعيم الدنيا أقل وأصغر من خربُ بصيصَةٍ ولو عدلت عند الله عز وجل جناح ذباب لم يكن لمسلم لحاح ، ولا لكافر بها براح ، ولو علم المخلوق مقدار يومه لضائق عليه برحبتها ولم ينفعه حبورٌ ولا خفضٌ ولكنه غمٌ عليه الأجل ، ومد له في الأمل وإنما سميت الجاهلية لضعف أعيالها وجهالة أهلها فمن أدركه الإسلام وفي يده خراب أو عمران فهو له على وظف زكواته لكل مؤمن خِلَصِي أو معاهد ذمي ، إن أهل الجاهلية عبدوا غير الله عز وجل وهم أعمال ينتهون إلى مدتها ، ويصيرون إلى نهايتها مؤخر عنهم العقاب إلى يوم الحساب ، أمهلهم بقدرته ، وجلاله وعزته ، فغلب الأعز منها الأذل ، وأكل الكثير منها الأقل ، والله الأعلى الأجل ، فما كان في الجاهلية فهو موضوع من سفك دم وانتهاك محرم ﴿ عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ فلم يردّها رسول الله (ﷺ) على مراد^(١) وقضى بها لثقيف وقنع ظبيان بن كدادة وأنشأ يقول :

أَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْصَفَا
بَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ عَلَيْنَا مُبَارَكٌ
وَفِي أَمِينٍ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلٌ
وَلَا عَيْبَ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يُتَنَخَّلُ
عَلَيْكَ قُبُولٌ مِنْ إلهي وَخَالِقِي
وَسَيَاءُ حَقٍّ سَعِيَهَا مُتَقَبَّلُ

(١) الخربصيصة : التافه من الحلي . وقال أبو صاعد الكلاني : ما في الوعا خربصيصة أي شيء وكذا في السقاء والبنر .

(٢) كذا في أصلنا ويظهر أنه الأصح وفي « ل » و « ب » مراد كذا .

حَلَفْتُ يَمِيناً بِالْمُحَجَّبِ بَيْتُهُ يَمِينُ امْرِءٍ بِالْقَوْلِ لَا يَنْتَحِلُ
بِأَنَّكَ قِسْطَاسُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَمِيزَانُ عَدْلٍ مَا أَقَامَ الْمُسْتَلُّ

جَبَلٌ ، وقد دخل هذا الكلام في كتاب الاكليل مفسراً فاغفلنا تفسيره في هذا
الموضع^(١) .

ذكر أجزاء جزيرة العرب العلية التي هي من اليمن والحجاز مع حدود اليمامة
وعروضها ، قال أبو الحسن الخزاعي وكان يسكن بأرض نجد العُلياً وتوطن عروضها
وخالط أهل السراة وسمع من الجميع صدرا من الأخبار القديمة قالوا : أصاب الناس
أزمنة شديدة مكثوا سنة جرداء وسموها سنة الجمود لجمود الرياح فيها وانقطاع الأمطار
وذهاب الماشية وهزالها وثبات الغلاء وقلة الأطعمة وتصرم المياه في الأودية والآبار ،
ويسمى مثل هذه السنة الحُطْمة والأزمة واللزبة والمجاعة والرمد وكحل والقصر
والشدّة والحاجز ، فأقبل الناس بالضجّة والعواء والتضرّع إلى بيت الله الحرام من
أرض نجد واكتنف الحِجَاز وأرض يَهَامَة والسُرّوات يدعون الله عز وجل بالفرج لهم
ويستسقون وكان في الوفد المستسقين من أهل نجد شاعر يقال له الحزاة العامري أنشد
شعراً يذكر آلاء الله عز وجل فيه ورحمته التي كانت تشملهم وتشمل أرضهم بلدا بلدا
وواديا وواديا وجبل جبلا فقال :

(١) لعل المراد بالاكليل الجزء الأول ، ومع الأسف انما ظعنا بالجزء الأول الذي أخرجه مختصر الامام محمد بن نشوان
وهو التزم حذف الزوائد منه ، ولمعرفة المشكل من ألفاظه تراجع كتب اللغة . وقوله : جبل : تفسير للمسلك .
وج : بفتح الواو وتشديد الجيم : هو وادي الطائف ويطلق على الطائف واليوم قد دخل بعضه في مسمى الطائف
لاستبحار العمران وقد ورد النهي عن عضد شجره ، ويجابر : بضم الباء : اسم مراد بضم الميم القبيلة المشهورة
التي لها بقية ولقب بذلك لأنه مرد عن أبيه فغلب اللقب على الاسم وقوله سرارة مدحج : خالص النسب ومحضه ،
وخائل الشيء : علاماته ، والشأبيب جمع شؤبوب بالضم الدفعة من المطر ، تقول : رفع رجلاً وأثبت أخرى
وصعد في الجبل ، وعزار الربى بكسر العين : الكرائم من الشيء ، والربى بالضم جمع ربوة : ما ارتفع من
الأرض ، وأخففتها دأدي الدجا الالتحاف معروف ، والدجى : شدة الظلمة أو الليل ، والدمالق : الحجار الملس
أي رماها بالحجارة ، الشرائع : الطرائق ، قاربها وسامرها أي ذات الماء وسامرها أي المهملّة وسلف تفسيره ،
القحوط بالضم : بمعنى القحط ، والقنوط اليأس ، وعضد الشيء : قطعه وحصاد الزرع صرامه أثرى ولده كثر
ونما ، وساقوهم المسافاة معروفة ، والسام بالكسر السم والشيء القاطع ، والحام بكسر الحاء : الموت ،
اللاحاة : المنازعة ، غمراتها : غمرة كل شيء : أوسطه ، والكلكل : للصدر . وقوله سقوهم بصير النيطل :
الفضلة تبقى من الخمر أو نحوه ، خبارها : الخبار بالكسر الأرض الرخوة ، الطلاح : معروف ويحتمل أنه
الموز ، تأخير النخل : تليقيحه ، خربصيصه : بالخاء مفتوحة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم صاد مهملّة وياء
مثناة من تحت ثم صاد أيضاً وهاء : شيء من الحلي وما في الوعاء ، والمراد حقارة الشيء ، ولحاح فعال لا يبرحوا من
مكانهم وكذا براح ، وقوله وطف زكاته أي مقدار .

رَبِّ تَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ فَيْكَ الدَّهْرَ عَنِ الْخَلْقِ تُكْشِفُ الْغَمَّاءُ
 إِنَّ أَيُّوبَ حِينَ تَأْدَاكَ لَمْ يُحْجَبْ لِأَيُّوبَ رَبُّ عَنْكَ النَّدَاءُ
 مَسَّهُ الضَّرُّ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ الدَّعْوَةَ لَمَّا بِهِ أَضْرَّ الْبَلَاءُ
 إِنَّ هَذَا الْجُمُودَ لِلْسَّنَةِ الشَّهْبَاءُ وَالْمُصْمَلَةُ الدَّهْيَاءُ
 فَأَغْنِنَا إِلَهَنَا وَلَكَ الْحَمْدُ بَغِيثُ تَجْرِهِ الْأَنْوَاءُ
 يُنْعَشُ النَّاسُ فِي السُّوَارِجِ وَالْوَحْشِ وَتُحْيِي الْجَدِيدَةُ الْغُبْرَاءُ
 فَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ رَأَيْتُ غِيوْثًا لَكَ تَقْتَادُهَا الرِّيحُ الرِّخَاءُ
 سَقَى الشَّحْرُ فَلَمَزُونُ فَمَا حَا زَتْ ذَوَاتُ الْقَطِيفِ فَالْأَحْسَاءُ
 فَالْيَامَاتُ فَالْكَلَابُ فَبَحْرَيْنِ فَحَزَوَى تَمِيمَ فَالْوَعْسَاءُ
 فَالْمَمَارَاتُ فَالْلُوى مِنْ أَثَالِ فَالْعَقِيقَانِ عَلِيَا فَالْجَوَاءُ
 فَكُتَابُ الدَّبِيلِ فَالْحَمْرَةُ الْعُلْيَا فَقَهْرُ الْوَحَافِ وَالْقَوَفَاءُ
 فَعَلَى مَأْرَبِ فَنَجْرَانِ فَالْجَوْ فِ فَصَنْعَاءِ صَبَّةٌ عِزْلَاءُ
 فَقَرَى الْخَنُو فَالْمَنَاصِجُ مِنْهَا فَسُرُومُ الْكُرُومِ فَالْطَرَفَاءُ
 رُوِيَتْ فَهِيَ لِلنَّزُولِ مِنَ الْغَيْثِ ثِ عَلَيْهَا دُجَّةٌ خَضْرَاءُ
 الْقَيْتُ لِلْسَّحَابِ مِنْ أَرْضِ تَشْلِيَتْ فَأَرْضُ الْهَجِيرَةِ الْأَعْيَاءُ
 فَالشُّعْبِيَّاتُ مِنْ يَنْبَمِ أَحْيَيْنَ فَأَجْزَاعُهُنَّ فَالْمِثْيَاءُ
 أَعَشَبَ الْكُورُ كُورَ عَامِرِ تَمِيمٍ حَيْثُ...^(١) هَرَجَابُ فَالْمَاذَاءُ
 وَاتْلَأَبَتْ سَيُولُ بَيْشَةَ فِي أَعْرَاضِهَا فَهِيَ لَجَّةٌ طَخِيَاءُ
 وَكَانَ النَّخِيلُ مِنْ بَطْنِ تَرْجٍ وَهِيَ حَوْمٌ حِنَادَسُ ظَلَمَاءُ
 وَبَحُورَانِ لِلْأَوَارِكِ وَالضَّيْنِ وَفِي خَصْبِ عَشْرِ ضَوْضَاءُ
 رُوِيَتْ قَيْعَتَا تَبَالَةَ غَيْثًا فَذَوَاتُ الْآصَادِ فَالْعِبْلَاءُ
 فَقَرِيحَاؤُهَا فُرُيَّةٌ قَدْ سَا لَ فَوَادِي كَلَاخِهَا فَالْكَرَاءُ
 فَعَكَاطُ فَذُو الْمَجَازِ مَعَ الْحَرِّ فَالْأَبْرَقَاتُ فَالْجَرْدَاءُ
 فَخَرِيدَاؤُهَا مَعَ الْحُضْنِ الْمَعِ رَضَ فَالْقَرْنُ تِلْكَ وَالْبُوبَاءُ
 وَعَلَى ذَاتِ عَرَقٍ فَالْسِّي فَالرُّكُ بَةِ مِنْهَا الْمَلْثَةُ الْوُطْفَاءُ

(١) كَذَا بِيَاضٍ فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا .

رَوَيْتُ حَرَّتَا سُلَيْمٍ وَسَالَتْ
فَضْرِيَاتُهَا فَبَرْقَةً ثَهَلَا
سَالٌ فِي حَاجِرِ فَأُودِيَةِ التُّو
فَسَمِيرًا لَهَا عُجَابٌ وَعَلَّتْ
فَالْحِمَاءُ أَنْ قَرْنَ نَجْدٍ فَرَمًا
فَرُبًّا يَحْمَدُ فَأَجَا وَسَلَمَى
شَاكَلْتُ فِيْهَا زُبَالَةً خَصْبًا
وَسَمَا الْغَيْثُ حَيْثُ بَرْقَةٌ شَمًا
فَمُحْيَاةٌ فَالْصَفْحُ فَاعْلَى
فَرِيَاضُ الْقَطَا وَأُودِيَةِ الشَّرِّ

شُعْبُ الْمَعْدِنِينَ فَالْأَحْيَاءُ
نَ إِلَى حَصْنِهَا اسْتِمَالُ الرُّعَاءِ
زَ سَيُولُ يَضِيقُ عَنْهَا الْفَضَاءُ
مِثْلَهَا الثَّعْلِيَّةِ الْوَرَقَاءُ
نَ فَرْمَلُ الْهَبِيرِ فَالْدِهْنَاءُ
تَغْتَبِي فِي نَصِيهِنَّ الطُّبَاءُ
وَكَذَاكَ الشَّقِيقُ فَالْقِرْعَاءُ
ءَ وَحَيْثُ اللَّذِيذُ فَالْخُلَصَاءُ
ذِي فَتَاقٍ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ
بُ بَ فَالشَّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ

هذان البيتان الأخيران مضمَّنان وهما للحارث بن حلزة^(١) وهذه أسماء بلاد العرب والمناهل النجدية المعروفة المشهورة والمذكورة التي محتلها العرب من أهل نجد وتقيم على مياهها ومراعيها بالطَّعْنِ والمواشي ذكرها الحزاة على الولاء فاحسن إحصاءها وأحكم نظامها . قالوا : فسمع الوفد المستسقون من أهل تهامة وسرواتها هذا الشعر ، وكان فيهم شاعر يقال له أبو الحياش الحِجْرِي من الحِجْرِ بن الهِنُوفسألوه أن يقول شعراً في مثل ما قال الحزاة فأنشأ أبو الحياش يقول :

رَبِّ مَا خَابَ مِنْ دَعَاكَ وَلَا يُحَدِّثُ
لَمْ يَخْبِ لِلنَّبِيِّ يَعْقُوبَ يَا ذَاكَ
رَبِّ أَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ عَلَيْهِ
وَابْنَهُ يَوْسُفَ جَمَعْتَ عَلَيْهِ
وَحُشَّةً مِنْهُ فِي الْغِيَابَةِ لِلْجُدِّ
رَحْمَةً مِنْكَ هَبْ لَنَا إِنَّا نَحْنُ
إِنْ هَاتَا لِأُزْمَةٍ عَمَّتِ النَّاسَ
وَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ سَقَيْتَ لَنَا الْأَرْسَ
سَقَيْتَ حَضْرَمَوْتَ مِنْهَا مَعَ الْأَحَدِ

جَبُّ يَا ذَا الْجَلَالِ عَنْكَ الدُّعَاءُ
عَرَّشَ فَمَا دَعَا لَدَيْكَ الرَّجَاءُ
بَصْرًا كَانَ قَدْ مَحَاهُ الْبُكَاءُ
بَعْدَ أَنْ مَسَّ يَوْسُفَ الضَّرَاءُ
بَ وَفِي السَّجْنِ حِينَ طَالَ الشَّوَاءُ
نَ لَكَ اللَّهُ أَعْبُدُ وَإِمَاءُ
سَ وَمَسْتَهْمُ لَهَا الْبَاسَاءُ
ضَ غُيُوثًا أَتَتْ بِهَا الْأَنْوَاءُ
قَفَا رِيًّا وَعَلَّتِ الْأَسْعَاءُ

(١) من معلقته المشهورة .

طَبَّقَتْ بِالسَّيُولِ أَكْبَيْنُ حَتَّى
تَلْكُمُ أَخْوَرُ وَتَلْكُ الدَّيْنِ
وَلَدُ بَحَّانَ فَاَلْعَافِرُ فَالْسا
فَقَرَى شَرَعَبَ مَعَ الْجَنْدِ الْعَدُ
فَالسَّحُولَانِ فَاَلْمَذِيخَةُ الْغَيْدُ
وَأَرْبَتْ تَصُوبُ فَوْقَ زَيْبِ
وَلِجْبَلَانِ سَالٍ فِي رَمْعِ الطَّمْ
وَعَلَى سُرْدُدٍ مَسِيفٍ مِنَ الْجَوِ
وَلِلْعَسَائِيزِهَا فَارْضٍ طَمَامٍ
سَقَى الطُّودَ مِنْ حَرَّازٍ فَمَنْ هُوَ
فَقَرَى مَوْرَ فَاَلْقَرِيضَةُ فَالشَّرُّ
وَأَذْهَمْتُ عَلَى قَرَى حَرَضٍ يَوُ
سَقَيْتُ بُرْهَةً قَرَى خُلْبٍ مِنْ
فَقَرَى بِيَشٍ ، فَالْدَوِيْمَاتِ فَالْبِرْ
وَمِنْ الطُّودِ فَالزَّقَامَاتِ خُضْرُ
فَقَرَى الْحَجَرَ جَهْوَةَ الزَّرْعِ وَالضَّرِ
فَجِبَالِ السَّرَاقَةِ فَالْفَرْعُ الْوُسْدُ
فَالشُّدَاوِ إِنْ مِنْ سَقَامَةٍ فَالْمَرْ
فَقَرَى مَغْسَلٍ فَأَوْدِيَّةَ النَّهْ
فَالذَّرَى مِنْ سَرَاةٍ غَامِدَةٍ فَالْثَمُ
فَقَرَى الدَّارَتَيْنِ أَرْضُ عَلِيٍّ
فَالشَّبَابَاتِ فَالْمَعَادِنُ فَالطَّا
فَقَنُونَا فَارْضُ دَوْقَةٍ فَالْلِي

لَحَجَّهَا وَهِيَ وَالسَّمَاءُ سَوَاءُ
تُ مَعَ السَّرْوِ جَنَّةُ خَضْرَاءُ
حَلٌّ مِنْ غَوْرِهَا ضَبَابُ عَمَاءُ
يَا فَمَا حَازَتْ الرِّبَادِيَّ^(١) رَوَاءُ
نَاءُ^(٢) عُلْتُ فَحَيْسُهَا الْقَوْرَاءُ
مِثْلُ مَا صَبَّ فِي الْخِيَاضِ الدَّلَاءُ
مُ وَجَادَتْ عَلَى ذَوَالِ السَّمَاءِ
دَ بِسَقِيَاهِ أَحْيَتْ الْكَذْرَاءُ
فَلَعِيَانِ دَيْمَةً هَطْلَاءُ
زَنْ غِيَاً لِهَيْدَتِيهِ الطَّخَاءُ
جَةِ فَالْوَادِيَانِ فَالسَّلْعَاءُ
مِنْ بَالَسَحِّ مُزْنَةً سَوْدَاءُ
هِيَ فَجَازَانِ تَلْكُ فَالصَّبِيَاءُ
كُ فَحَلِيٍّ مَمْطُورَةٌ غَيْثَاءُ
رُويتِ فَالْتَّنُومَةُ الزَّهْرَاءُ
عُ فَاشْجَانُهَا الْحَنَاءُ فَالْجَبَاءُ
طَيِّ حَكِيمِ الْجَنَانِ فَالْحَيْفَاءُ
حَلَّةُ الْمُرْجَجِيَّةِ النَّجْلَاءُ
بَيْنِ فَالسَّوَادِي ذِي النَّجُولِ الْعَدَاءُ
رِ فَاجْبَالُ دُوسِيَّهَا طَخِيَاءُ
سَهْلُهَا وَالْجِبَالُ مِنْهَا الْمَاءُ
ثَفُ فَالسَّوِيلُ أَرْضُهُنَّ سَمَاءُ
يْثُ فَعَشْمُ السَّرِينِ فَالسَّرَاءُ

(١) في الأصول كلها الزبدي بالزاي ثم ياء مثناة من تحت وكذا في ما مضى وفي ابن خرداذبه ولم أقف على موضع بهذا الاسم رغم البحث المتواصل وإنما هو الربادي بالراء والباء الموحدة كما سلف تحقيقه .
(٢) كذا في أصلنا أي بالنون والفاء مقصورة آخر الحروف ، وفي « ب » و « ل » الغيثة بالثاء المثلثة آخره ألف مقصورة وذلك وهم .

هذه أسماء بلاد العرب والمناهل والأودية التهامية والسروية المعروفة المشهورة المذكورة التي تحتلها العرب أهل تهامة وسرواتها باديها وحاضرها ذكرها أبو الحياش الحجري فأحسن إحصاءها وجوّد وصفها في الشعر، قالوا وكان في المستسقين من أهل الحجاز شاعرٌ يعرف بالعجلاني فقال له أصحابه الحجازيون : قل لنا شعراً نعارض به هذين الشاعرين واذكر لنا في قولك شبه ما ذكرنا فأنشأ يقول :

رب إياك نحن ندعو ونرجو	ولنا أنتَ ذا الجلال الرجاءُ
فاستجب ربنا فإنك لا يُحْ	جَبُ للسائلين عنك الدعاءُ
إسقنا الغيث كي يفارقنا المَحْ	لُ له والسَّنيهةُ اللأواءُ
رب إن الحجاز مذ كانت الأُرْ	ضُ بلادُ تدوم فيها الغلاءُ
غير أن الحجاز لم يك يُخطِ	ها بمُنْهَلة الغيوث السَّماءُ
يُنْعِش الرمل المعيل لدى الخَصْ	ب وتحيى البهيمَةُ العجماءُ
رب إن الحجاز أجحفها الأَزْ	ل فقد حل في ذوبها الجلاءُ
رب إن السماء تُضحى وتُمسي	فَوَقْها وتَي وَرْدَةٌ حملاءُ
جمدت ريجها فلم ير فيها	منذ حول سحابة هَطْلَاءُ
ولكم قد رأيت يطمو على السَّهْ	ل مع الوعر في الحجاز الماءُ
من غيوث توابع لُغُيُوث	دالجات درت بها الأنواءُ
عل منها جبال مكة حتى	هي مثل الرياض خضرٌ رَوَاءُ
شاكل الزَّيْمة المغمس والنَّحْ	لة فالوقوفان فالبَطْحَاءُ
فمداريجهما يَلْمَلَمُ فالْعَمْ	ق فتلك السواحل اليَهْمَاءُ
فالفُقَيَّان من خُدارق فالفر	شُ فهاتلك جدة القوراءُ
فجديداتُ فالحوائط فالبر	قَةُ تلك الغُيمَةُ السَحْمَاءُ
فالكراعان فالغميم مغشا	ت فعسفان تلك فالبرقاء
طبق الضاحيات من أمج الر	ي وأحيت قديدها الفيحاءُ
فالكلييات فالستارة فالجح	فَةُ فالقدسُ عل فالأبواءُ
فالضواحي من بطن ودان فالجا	رُ فبذرٌ سقين فالصفراءُ
رويت بالسيول سقياً وعلت	مع تلك المغيشة الروحاءُ

سقيت ينبعُ فساحتها تد
واتلأبتُ تصب من فوق رضوى
رويت من بعاعها العيص فالر
وأربت تصب في الحجر والو
رويت خيبرُ بها فيديعُ
أعشِب القاعُ فالحدائقُ من يث
سُقِي اللَّابِتَانُ فالحرّةُ الدُمُ
فالخليعاتُ فالسيّالةُ فالفرُ

ك فتلك الضياعُ فالشُعْثاءُ
فبواطٍ دلّويةً وطَفَاءُ
سُ سيولا فالمروة البيضاء
د كما صب في الحياض الدلاءُ
ديمةً كانَ نوءُها الجوزاءُ
رِبَ للغَيْثِ فالضّوَاحِي الظّماءُ
يَا فَوَادِي العَقِيقِ فالحماءُ^(١)
ع فتلك السّوائرُ الطّخياءُ

هذه أسماء الأشعث الجنبي يصف مفازة صيهده وكان مسلكها من وادي
نجران :

هلاً أرقّت لبارقٍ مُتَهَجِّدٍ
برقُ يذكركُ الخريدةُ إنها
علقت علائقها فما إن بعدها
فلقد ذكرْتُكَ ثُمَّ راجعتُ الهوى
وعشيّةً قبلَ الطّريقِ يمانيا
حزأتُ حَوَازِي في حساتي أن أرى
فاذا مفازةً صيهدي بتنوفةٍ
وتظّلُ كُدُرٌ من قطّاهها ولّها
بلدٌ تخالُ بها العُرابُ إذا بدا
فسألتُ حينَ تَغَيَّبَتْ أعلامنا
قالوا المَجْرَةُ أو سُهَيْلاً بادياً
تَنَجَّشُمُ الأهوالُ نبغي عامراً

برقُ تَوَلَّع في حَبِّي مُنْجِدٍ
عَلِقَتْ علائقُها طَوَالَ المُسْنَدِ
عندي بناقصها إذا لم لأزد
يَوْمَ الشَّرَى ودَعَوْتُ أَلّا تَبْعِدِي
حلّ العرائس صادراً من مذودٍ
ما كُنْتُ أُوْعِدُ من مفازة صيهدي
تيم تظّلُ رِياحُها لا تهتدي
وتروح من دونِ المياه وتغتدي
ملكاً يُسْرِبِلُ في الرِّياطِ ويرتدي
من حَضْرَمَوْتِ أيّ نجم نقتدي
ثم اهْتَدَوْا بِقُفُولِهِم بِالْفَرْقِدِ
مَتَحَزِّينَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يُوجِدِ

وقال الحبارث بن حلزة يذكر مواضع من محالهم ومحال حلالهم^(٢) :

(١) لعلها : الجماء .

(٢) من معلقته المشهورة .

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رُبَّ ثَاوٍ يُمْلُ مِنْهُ الثَّوَاءُ
 بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبِرْقَةِ شَمَاءٍ فَأَدْنَى دِيَارَهَا الْخُلَاصُ
 فَالْحَيَاءُ فَالْصَفَاحُ فَأَعْنَا قُ فِتَاقُ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ
 لَا أَرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهَا فَأَبْكِي الْيَوْمَ ذَلْهَا وَمَا يَرُدُّ الْبَكَاءُ
 وَبِعَيْنِيكَ أَوْقَدْتُ هِنْدُ النَّارَ أَخِيرًا تُلَوِّي بِهَا الْعِلْيَاءُ
 أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصِيهِ نَرٍ بِعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ
 فَتَنُورَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَازِي هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ

خزازی جبل فی نجد ، وعقیق وشخصان مکانان . وقد جمع الأعشى فی بیتین
 من الشعر أمکنة من محالمه فقال :

حَلَّ أَهْلِي بَطْنَ الْغَمِيسِ فَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّهَالِ
 تَرْتَعِي السَّقْحَ فَالْكُثِيبَ فَذَاقَا رَ فَرَوْضَ الْقَطَافَذَاتِ الرُّمَالِ

وقال علقمة بن زيد بن بشراخو بني صحار بن خولان بن عمرو بن الحاف
 ابن قضاة يطلب المدد على هوازن وبني سليم ووصف البلاد التي سلكها من بلده
 إلى صعدة ثم من صعدة إلى صنعاء في وسط بلد همدان :

سَقَى طَلًّا بِالْجِلْهَتَيْنِ رَعُودٌ وَغُرٌّ سَوَارٍ سِيلَهْنِ مَجُودٌ
 مَنَازِلَ مِنْ أَمِّ الْحَصِينِ عَهْدَتَهَا تَقَادِمُ مِنْهَا الْعَدُوُّ وَهُوَ جَدِيدٌ
 وَفِدْمًا أَرَاهَا وَهِيَ جَامِعَةُ الْهَوَى يَنُوسُ بِهَا عَصْرُ الصَّبَا وَيَرُودُ
 تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْتِهَا شَخَصَتْ بِنَا رَكَائِبُ أَمْثَالِ الْعَطَائِفِ جُودٌ
 أَرَاكَ طَوَيْتَ الْكُشْحَ هَجْرًا عَلَى الَّتِي كَلَفْتَ بِهَا وَالْقَلْبُ مِنْكَ عَمِيدٌ
 فَكَلْتَ لَهَا : إِنِّي أَوْمِلُ رَحْلَةَ إِلَى مَلِكٍ مُحَضٍّ نَمْتُهُ جَدُودٌ
 إِلَيْكَ ابْنُ ذِي التَّاجِينَ سَرْنَا رَكَائِبًا مَوْقَعَةً كَأَنَّهُنَّ جُنُودٌ
 إِذَا انْبَعَثَتْ غَادِرُنَّ لِلْسَّبْعِ سَنَةٍ قَرَى وَقَرَاهُنَّ الْبِلَادُ وَخِيدٌ
 إِلَى طَلْقٍ لَمْ يَعْقِدِ اللَّؤْمُ كَفَّهُ وَمَا زَنْدُهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ صَلُودٌ
 نَمَاهُ إِلَى الْعِلْيَاءِ نَفْسُ أَبِيهِ وَبِأَسْ غَدَاةُ الْبَأْسِ مِنْهُ وَجُودٌ
 فَلَمَّا بَطْنَا السَّهْلَ مِنْ تَحْتِ بَهْتِ وَأَسْفَرَ مِنْ ضَوْءِ الصَّبَاحِ عَمُودٌ

سلكنا بهنَّ السهل سهل سحامة
 ترَامى بنا مثل السعالي فجافج
 طوينَ جميلَ الخانقين بسحرٍ
 وقد ودعت هضبي ثقيف مع العما
 تعدت على ماء العُميش وقد بدا
 إلى ملكٍ يُعطي البرية ما له
 فلما تعدى الركب سارت نواعج
 إذا مسحت أخفافها الأرض في الخطا
 تعالى إلى باب امرئ ذي مركب
 أقبُّ طويل الباع من بيت أسلم
 ترامت ببويان بأول ليلها
 فصبَّحن ذاقين وكبر وفدنا
 تؤمُّ فتى من خير من حملت به

لها ذَمِلٌ من تحتنا وسميدٌ
 وذو خفقة فوق القتود يمدُّ^(١)
 ومرت بماء الحبط وهي تهوّد
 بأوسط ليلٍ والعبادُ هجودُ
 من الظل مِيّاح الجناح ركود
 وقال لهم: عودوا فسوف أعودُ
 سواء عليها سبب ونجود
 ظننت أكفًا تحتهنَّ حدود
 تكامل فيه العقل وهو وليد
 صبور على رزء الزمان جليد
 وماء أثاف والعُرَيْب رقود
 وقد قابلتنا انجم وسعود
 كرائم ذهل والمجيد مجيد

خولان تقول : اسم ذي يزن الأكبر ذهل وحمير تقول : عامر .

تكامّل فيه منصب لم يلت به
 ومد إليه يوم غيان إذ دعا
 ومالت إلى ركني عجيب ركابنا
 يؤملن نصراً منك يا خير سيد
 وحام لسرح الجار عن بعد داره
 تحامّين أحى من عداة أقرّها
 فلما استوينا رأس طود مُنْفِنِفِر

وملك ثماه طارف وتليد
 من أبناء عمرو أشبل وأسود
 يقلّبها خفض له وصعود
 وأنت وصول للقريب ودود
 لخوفك عنها حيث كان حيود
 فوارس قيس والمُفِر يذود
 عبطنا وبطن القاع منه بعيد

(١) الغريب في هذه المقطوعة .

الجهلتين : موضع ، وغرر سوار : سحب تسري ليلاً ، العطاف : المنحنيات من طول السفر ، والكشح : ما
 تحت الأضلاع ، المحض : الخالص من الشوائب ، الوخيد : نوع من السير ، طلق المحيا : كناية عن الضحك
 الهاش البش ، والزند : معروف وهو الذي يقرع منه النار ، وبطنا : دخلنا بطن السهل ، ويهر : موضع ،
 وسحامة : بلد من حقل صعدة ، والذمل والسميد : ضرب من السير ، والسعالي : جمع سعاة وهم أثاث
 الشياطين وهي لغة دارجة في صنعاء وجوارها .

إلى الغولة الفيحاء تهوي بفتية
وقد فارقت داري جُماع وأهلها
ودار أطاف الكرم والزرع حولها
ومالت إلى أجزاع حَيْفَة ضَمراً
فلما رأينا من أزال قصورها
ولم نر إلا مردف الأرض رُحْلةً
ابا المنذر الفياض يا خير حمير
تريد نوالاً من سجال غزيرة
شواذب قد تطوى نقيلاً وسَبَسَباً
وقطعن تيه الأرض من دمتي دفاً
صرفت إليك القوم تدمي كُلوهم
ويرتاش قدح منهم ذو تمرط
ونصدر منك بالتي تترك العدى
لعمرك ما أدلي بغير مودتي

أصربهم منا سرى وسهود
إليك وفيها ثروة وعديد
وما بينها أطم تنيف مشيد
شواذب في تسيارهن وثيد
تبادر منا مخبر وبريد
لاعظامها داراً ونحن حُفود
وخير بني ذهل إليك تريد
فأنست لها في النائبات مفيد
وروحاً بليل قرهْن شديد
إليك وقد تعطي المنى وتزيد
ليدمل قرح منهم وهود
ويفتاق يوماً منك وهو سديد
عباديد منهم خائف وشريد
ومالي سوى ما قد علمت شهود

وقال طرفة فجمع طرفاً من بلد مذحج في بيت :

أُتعرِف رسم الدار قفراً منازلهُ
كجفن اليماني زخرف الوشي مائلهُ
بثليث أو نجران أو حيث تلتقي
من النجد في قيعان جاش مسائله

وقد جمع لبيد كثيراً من نجد والحجاز في قصيدته الكبرى فقال :

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبّد غَوْها فرجامها
مِنى منون موضع قريب من طخفة بالحمى في بلاد غني ، ومنى مكة غير منون
وأخذ من مِنى الأديم وهو عطنة وفي الخبر أن آدم عليه السلام تمنى رؤية حواء بمنى
فسميت منى بذلك وأقبلت من جدة فتعارفا بعرفات ، والرجمة والرجمات والرجام أجبل
تكون في القاع صغار كالهضبات اللطاف والغُول والغول والغولة واحد وهي ما انحنى
من الأرض .

دمن تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلاً لها وحرامها

حفِزت وزايلها السراب كأنها
مرئية حلت بفيْدَ وجاورت
بمشارق الجبلين أو بمحجر
مواضع بني أسد وغني .

فصوائق أن أيت فمظنة
بأحزة الثلَبوت يربأ فوقها
علَهتْ تَبَلْدُ في نهاءِ صعائد
ويروي : في شقائق عالِج ، الشقيقة أرض تشق بين رملين ، ومنها :
غلبٌ تشدُرُ بالذُحول كأنها جن البديّ رواسيا أقدامها

البَلدي موضع ينسبُ اليه كثرة الجن ولا يكاد يعرف ، كما يقال جنّ عبقر وجن
ذي سُمار ، وذو سُمار موضع معروف ، ويقولون غول الرَبضات موضع معروف
بنجد ، وجن وبار وهي أرض كانت بها أمم من العرب العاربة ولم ألق من يعرفها ،
وتشدر شبهها بالناقّة إذا تشدّرت وهو أن تَزَلِئِمَ إذا هُمِزتُ عاقداً لذنبها ناضخة ببولها .

وقال أبو دواد فذكر عدة مواضع من محال إياد :

أوحشت من سروب قومي تعارُ فأروم فشابة فالستار
بعدما كانَ سرب قومي حيناً لهم النخل كلها والبحار
فلِإلى الدور فالمرورات منهم فحفير فناعم فالديار
فقدُ امست ديارهم بطن فلج ومصيرا لصيفهم تعشار

الدور جُوبٌ تنجاب في الرمل وبفلج يريد بها أحبل رمل ، وقال أيضاً :

أقفر الدير والأجارع من قو مي فغرق فرامح فخفيّة
فتلاع الملا إلى جرف سيندا در فَقَوُ ، إلى نعاف طميّه

قال العجاج في الدور وهو يصف ثوراً :

من الدبيل باسطا لِلدُّورِ يركب كل عاقر جمهور

وقال زهير يذكر ثمانية مواضع :

شج السقاة على ناجودها شبا
مازلت أرمقههم حتى إذا هبطت
دانية لشرورى أوقفنا آدم
ومنها أيضاً :

فسار منها على شيم يؤمُّ بها
آدم هذا جبل بالحجاز وأدم جبل باليمن ، والدِّمّ والدوم باليمن وقال يذكر
غيرها :

ضحوا قليلاً على كثران أسنمة
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم
وقال الأعشى :

وطوفت للمال آفاقها
أتيت النجاشي في داره
فنجران فالسُّرو من خير
ومن بعد ذاك إلى حضرموت
عمان وحمص فأوري شكّم
وأرض النبط وأرض العجم
فأيُّ مرام له لم أُرْم
فأوفيت همّي وحيناً أهمّ

أوري شكّم هو إيلياء وقال الأعشى أيضاً :

ألم ترني جَوَّلتُ ما بين ماربٍ
وذا فائش قد زرت^(١) في مُنْع
ببعدان أو ريمان أو راس سَلْيَة
وبالقصر من أرياب لو بُتْ ليلة
ونادمت فهداً بالمعافر حقبة
وقيساً بأعلى حضرموت انتجعته
إلى عَدَنٍ فالشَّامُ والشَّامُ عانِدُ
من النيق فيه للوعول موارد
شفاء لمن يشكو السائم بارد
لجاءك مثلوج من الماء جامد
وفهد سماح لم تشبه المواعد
فنعم أبو الأضياف والليل راكد

(١) كذا في أصله وهو كذلك في «الأكلیل» ج ٢ . وفي «الدامغة» ، وفي «ل» و «ب» قد زرت في متمنع .

وقال طرفة ويقال للخرنق^(١) :

عفا من آل ليلي السهم	ب فالأملاح فالغمر
فعرق فالرماح فالد	لوى من أهله قفر
وأبلي إلى الغرأ	ء فالماوان فالحجر
فأمواه الدنا فالنج	د فالصحراء فالنسر
فلاة ترتعها العي	ن فالظلمان فالعفر

وقال أبو ذؤاد يصف غيثاً :

وغيث توسن منه الريا	ح جونا عشارا وعونا ثقلا
إذا كركرتة رياح الجنو	ب ألحقن منه عجافا حيالا
وإن راح ينهض نهض الكسيه	رجأجأه الماء حتى أسالا
فحل بلدي سلع بركه	تخال البوارق فيه الذبالا
فروى الضرافة من لعلع	يسح سجالا ويفري سجالا
تخال مكاييه بالضحي	حلال الدقاري شربا ثمالا

وقال امرؤ القيس وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

غشيت ديار الحي بالبكرات	فعارمة فبرقة العيرات
فغول فحليت فنفاء فمتنعج	إلى عاقل فالجب ذي الأمرات

وقال وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

لمن الديار عرفتها بسحام	فعمائتين فهضب ذي إقدام
فصفا الأطيظ فصاحتين فعاسم	تمشي النعام بها مع الآرام
أفما تزي أظعانهن بعاقل	كالنخل من شوكان حين صرام

وقال أيضاً :

عفا شطب من أهله فغرور	فموبولة إن الديار تدور
فجزع عيّاو كان لم تقم به	سلامة حولا كاملا وقذور

(١) الخرنق : أخت طرفة ، ديوانها مطبوع .

وقال ذو الرمة :

تمرر لنا الأيام ما لمحت لنا
تقضين من أعراف لبن وغمرة
تزاورن عن قران عمدأ ومن به
وأصبحن بالحومأن يجعلن وجهأ
فصممن في دوية الدو بعدما
وأصبحن يعدلن الكواضم يمنة
أقول وشعر والعرائس بيننا
إذا ذكر الأقوام فاذكر بمدحة

ولكثير :

قنابل خيل ما تزال مظلة
دوافع بالروحاء طوراً وتارة
يقبلن بالبزواء والجيش واقف
وقد قابلت منها ثرى مستجيزة
وخيل بعانات فسين سميقة

ثرى أسفل وادي الجبي ، وقال :

عفا ميث كلفى بعدنا فالأجاول
كأن لم تكن سعدى بأعناء غيقة
ولم تتربع بالسرير ولم يكن
إليك ابن ليل تمتطي العيس صحبي
تخلل أحوار الخبيب كأنها
وأنت أبو شبلين شاك سلاحه
له بجنوب القادسية فالشرى

وقال وذكر كثيراً ما بين مكة ويثرب من المواضع :

يا خليلي الغداة إن دموعي سبقت لمح طرفها بانهايل

قم تأمل وأنت أبصر مني هل ترى بالغيم من أجال
قاضيات لبانة من مناخ وطواف وموقف بالجبال

تقول العرب وقفنا بالجبال فنعرف أنهم أرادوا عرفة :

حُزيت لي بحزم فَيَدَة^(١) تخليدي
قِلْن عُسْفَان ثم رَحْن سَرَا عاً
قَارِضَات الكَدِيد مجتزعات
قَصْد لِفْت وهن متسقات
حين وَرَكْن دَوَّة بيمين
جُزْن وادي المياه محتضرات
والعُبَلَاء منهم بيسار
طالعات الغَمِيس من عن عبود^(٢)

كاليهودي من نطاة الرَقَالِ
طَالِعَات عَشِيَّة من غزالِ
كُلَّ وادي الجُحُوف بالاثْقَالِ
كالعدوِّ لِي لَاحِقَات التَّوَالِي
وَسُرِير البُضِيع ذات الشمالِ
مدرج العرج سالكات الخلالِ
وتركن العقيق ذات النصالِ
سالكات الخوي من أملالِ

وقال أيضاً :

وما ذكره تَرْبِي خَصِيلَة بَعْدَمَا
فَأَصْبَحْن بِاللَّعْبَاءِ يَرْمِين بِالْخَصِي
مَوَازِيَة هَضْب المَضِيحِ وَاتَّقَتْ
إِلَيْكَ تَبَارَى بَعْدَ مَا قَلْتُ قَدْ بَدَتْ
بَنَا الْعَيْسُ تَجْتَابُ الْفَلَاةَ كَأَنهَا
تَشْكِي بِأَعْلَى ذِي جَرَاوَلٍ مَوْهِنَا
تَبَوُّقُ الْعِتَاقِ الْحَمِيرِيَّةِ صُحْبَتِي
كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانَةِ
تَعَالَى وَقَدْ نَكَبْنَ أَعْلَامَ عَابِدِ

ظَعَنَ بِأَجْوَزِ الْمَرَاضِ فَتَغْلَمِ
مَدَى كُلِّ وَحْشِي لَهْنٌ وَمُسْتَمِي
جَبَالُ الْحَمَى وَالْأَخْشَبِينَ بِأَخْرَمِ
جَبَالُ الشُّبَا أَوْ نَكَبَتْ هَضْبَ تَرِيمِ
قَطَا الْكُدْرِ أَمْسَى قَارِباً جَفَرِ ضَمْمِ
مَنَاسِمَ مِنْهَا تَخْضِبُ الْمَرُوَ بِالْدَمِ
بِأَعْيَسَ نَهَاضٍ عَلَى الْأَيْنِ مِرْجَمِ
مَنَاكِبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مَلْمَلِمِ
بَارُكَانَهَا الْيُسْرَى هَضَابَ الْمُقْطَمِ

وقال يصف الغيث على كثير من الحجاز :

سَقَى أُمَّ كُلُّشُومَ عَلَى نَائِي دَارِهَا وَنَسَوْتَهَا جَوْنَ الْخَنَاتِمِ بَاكِرُ

(١) في المطبوعتين : قيدة خطأ ، وفيدة واد يصب في عسفان وفيه قرية بهذا الاسم .
(٢) في الأصول : عتود . وعبود جبل قبل ملل الذي ساء هنا أملال المتجه الى المدينة ، لا يزال معروفاً .

أَحْمُ رَجُوفٍ مُسْتَهْلٍ رَبَّابُهُ
تَصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَقِيَّةٍ
وَأَعْرِضُ مِنْ ذَهَبَانَ مَغْرُورِقَ الذَّرَى
وَذَهَبَانَ بِرَحَبَةِ صَنْعَاءٍ^(١) .

لَهُ فَرْقٌ مُسْحَنَفِرَاتٌ صَوَادِرُ
أَحْمُ حَبْرَكِي مَرْجَفُ مَتَاطِيرُ
تَرْبَعُ مِنْهُ بِالنُّطَافِ الْحَوَاجِرُ

أَقَامَ عَلَى جَمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً
وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى
بِلَذِي هَيْدَبِ جَوْنٍ تُنْجِزُهُ الصَّبَا
وَسَيْلُ أَكْنُافِ الْمَرَايِدِ غَدُوءَ
وَمِنْهُ بَصَحْرُ الْمُحَوِّ زُرْقَ غَمَامُهُ
وَطَبَقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ^(٢) كَأَنَّهُ
وَمَرُّ فَارُوِي يَنْبَعُ فَجَنُوبُهُ
لَهُ شَعْبٌ مِنْهَا يَمَانٌ وَرَيْقٌ
فَلَمَّا دَنَا لِلْأَبْتَيْنِ تَقَوْدُهُ
رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَفَارَعَ
بِاسْحَمِ زَحَافٍ كَأَنَّ ارْتِجَازَهُ
فَأَمْسَى يَسُحُ الْمَاءَ فَوْقَ وَعِيرَةٍ
فَأَقْلَعَ عَنْ عَشٍ وَأَصْبَحَ مِزْنَةً
فَكُلَّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ طِيبٍ
تَقْلَعُ عَمْرِيَّ الْعِضَاقُ كَأَنَّهَا
يَغَادِرُ صَرَعِيَّ مِنْ أَرَاكٍ وَتَنْضُبُ
وَكُلَّ مَسِيلٍ غَارَتِ الشَّمْسُ فَوْقَهُ
وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ
تَرَعَّى بِهِ الْبَرْدَيْنِ ثُمَّ مَقِيلُهَا

فَجَمْدَانُ مِنْهُ مَائِلٌ مُتَقَاصِرُ
وَجَرٌّ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثُ الْمُسَافِرُ
وَتَدْفَعُهُ دَفْعَ الطَّلَا وَهُوَ حَاسِرُ
وَسَيْلٌ مِنْهُ ضَاحِكٌ وَالْعَوَاقِرُ
لَهُ سَبَلٌ وَأَقْوَرٌ مِنْهُ الْغَفَائِرُ
يَبْلِيلُ لَمَّا خَلْفَ النَّخْلِ ذَامِرُ
وَقَدْ جَدَّ مِنْهُ جِيْدَةٌ فَعِبَائِرُ
شَامٌ وَنَجْدِيٌّ وَآخِرُ غَائِرُ
جَوَافِلُ دَهْمٍ بِالرَّبَابِ عَوَاجِرُ
إِلَى أَحَدٍ لِلْمِزْنِ فِيهِ غَشَائِرُ
تَوَعَّدُ أَجْمَالُ لَهْنٍ قِرَاقِرُ
لَهُ بِاللُّوِيِّ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ
أَفَاقٌ وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ
تَسِيلُ بِهِ مُسْلَنْطَحَاتٌ دَعَائِرُ
بِأَجَوَازِهِ أَسَدٌ لَهْنٌ تَزَاوُرُ
وَزَرْقَا بِأَثْبَاجِ الْبَحَارِ يَغَادِرُ
سَقْيُ الثَّرِيَا بَيْنَهُ مُتَجَاوِرُ
أَطَاعَ لَهَا بَانَ مِنَ الْمَرْدِ نَاضِرُ
ذُرَى سَلَمٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْجَآذِرُ

(١) ذَهَبَانَ صَنْعَاءَ مَعْرُوفٌ فِيمَا بَيْنَ ثَقْبَانَ وَالْجُرَافِ شِمَالِ صَنْعَاءَ ، أَمَّا ذَهَبَانَ الْوَاردُ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ حُدَانَ
أَسْفَلَ وَادِي عَسْفَانَ بِقَرَبِ السَّاحِلِ قَرْيَةٍ الْآنَ مَسْكُونَةٍ . وَفِي أَصْلِنَا : وَذَهَبَانَ - بِصَنْمَانَ وَبَرْجَةَ صَنْعَاءَ .

(٢) النَّجِيلُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ بَلِيلٍ - وَادِي بَدْرٍ - وَبَيْنَ يَنْبَعٍ مَعْرُوفٍ - وَفِي الْأَصُولِ النَّخِيلُ وَنَرَاهُ تَصْحِيفًا .

بأحسن من أم الحويرث سنة
وقال أيضاً :

كان حدائج أظعانها
نواعم غرٌّ على ميثب
كدهم الركاب بأثقالها
إذا حل أهلي بالأبرقيـ
وجاءت سجيفة من أرضها
بغيقة لما هبطن البرأنا
عظامُ الجدوع أحلت بعائنا
غدت من سماهيج أو من جوائنا
من أبرق ذي جدٍ أو دءائنا
روابي يبتن حفرى دمائنا

جوائنا من البحرين وءءائنا بتهامة وقال عبيد :

أقفر من أهله ملحوب
فراقس فثعبيات
فعدرة فقفا حبر
فالقطييات فالدنوب
فذاث فرقين فالقليب
فليس من أهله عريب

وقال امرؤ القيس :

أصاح ترى برقاً أريك وميضه
يضيء سناء أو مصابيح راهب
قعدت له وصحبتني بين ضارج
علا قطننا بالشيم أيمن صوبه
فأضحى يسح الماء فوق كتيفة
ومر على القنان من نفيانه
وتياء لم يترك بها جذع نخلة
كان ثبيراً في عرائن وبله
كان ذرى رأس المجيمر غدوة
والقى بصحراء الغبيط بعاعه
كلمع اليدين في حبي مكلل
أمال السليط بالذبال المقتل
وبين العذيب بُعد ما متأمل
وأيسره على الستار فيذبل
يكب على الأذقان دوح الكنهيل
فأنزل منه العصم من كل منزل
ولا أجماً إلا مشيداً يجندل
كبير اناس في بجاد مزمل
من السيل والغشاء فلكة مغزل
نزول اليماني ذي العياب المحمل

وقال في مثله :

قعدت له وصحبتني بين ضارج وبين تللاع يثلث فالعريض

أصاب قطيَّات فسال اللوى له
وقال الأعشى يصف عارضاً :

فقلت للشَّرب في درنا وقد ثملوا
برقا يضيء على الأجزاء مَسْقَطُهُ
قالوا نمارُ فنجد^(١) الخال جادها
فالسفح يجري فخنزير فبرقته
ثُمَّتْ تحمل منه الماء تُكَلِّفُهُ
وقال الشماخ يصف موارد الحمير :

وظلت بأعراف كان عيونها
ويمها في بطن غاب وحائر
عليها الدجى المستنشثات كأنها
تعادي إذا استذكى عليها وتقي
فمر بها فوق الحيل فجاوزت
وهمت بورد القُتَيْنِ فَصَدَّهَا
وصدت صدودا عن ودعة عثلب
وحلأها عن ذي الأراكة عامر
وقال شبيب بن البرصاء :

لمن الديار غشيتها بسنام
فالسكيران إلى دجوج كأنها
كَلْبِيَّةٌ قذف المحل ديارها
وقال المتلمس :

ألك السدير وبارق ومبايض ولك الخورثق

(١) في الأصول : نمار ، وماراد بقرب منفوحة بلدة الأعشى لا يزال معروفاً ، والأبواء : المعروف الأبلاء ،
والربو : صوابه الوتر كما في كثير من الكتب وهو وادي الرياض الذي يخترقها ويسمى البطحاء .

والقصر من سنداد ذو الكعبات والنخل المُنبَق
والغمبر والاحساء واللدات من صاع وديسق
والقنادسية كلها والجوف من عان وطلق

وقال القطامي يصف غيثا على مواضع :

أرقت ومعرضات البرق دوني	لبرق بات يستعر استعارا
تواضع بالسحاسح من منيم	وجاد العين وافترش الغمارا
وبات يحط من جبلى نَوَارٍ	غوارب سيله قلعا كبارا
يسح ويغرق النجوات منه	ويبعث عن مرابضها الصوارا
ويصطاد الرئال إذا علاها	وإن أمعن من فزع فرارا
وحبل من حيالة مُسْتَجِد	أَبْنْتُ لأهله إلا إدْكَارًا
يطالعني بدومة يا لقومي	إذا ماقلت قد نهض استَحَارا

وقال زهير :

لن تطل كالوحي عافٍ منازل	عفا الرس منه فالرسيس فعاقِلُهُ
فرقد فصارت فأكناف منعج	فشرقي سَلَمَى حوضه فأجاوِلُهُ
فوادي البدي ، فالطوي فثادق	فوادي القنان جزعه فأفاكِله

وقال زهير أيضاً :

ضحوا قليلا على كثنان أسمة	ومنهم بالقسُوميات معترَك
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم	ماء بشريقي سَلَمَى فيدُ أو ركك

وقال الأسود بن يَعرُف :

أهل الخورنق والسدير وبارق	والقصر ذي الشرفات من سنداد
نزلوا بأنقرة يسيل عليهم	ماءُ الفرات يسيل من أطواد
أرض تخيرها لطيب مقلها	كعب بن مامة وابن أم دؤاد

وقال المثقب :

لمن ظعن تطالع من صبيب	فما وردت من الوادي لحين
-----------------------	-------------------------

مررن على شراف فذات رجل
وهن كذاك يوم قطعن فلجا
وقال ابن مقروم :

تجائف عن شرائع بطن عمرو^(١) وجدَّبه عن السيف الكُراعُ
فأقرب مورد من حيث راحا أنال أو غمازة أو نطاع
وقال عبد بني الحسحاس يصف غيثاً :

يضيء سناه الهضب هضب متالع
نعمت به بالا وأيقنت أنه
وما حركته الريح حتى حسبته
فمر على الأنهاء فالتج مُزَّنه
ركاما يسبح الماء من كل فيقة
ومر على الأجبال أجبال طيء
أجش هزيم سيله مع ودقه
له فرق منه يُحلقن حوله
فلما تدلى للجبال وأهلها
بكى شجوه فاغتاظ حتى ظننته
فأصبحت الثيران غرقى فأصبحت
وقال أبو ذؤيب يصف غيثاً :^(٢)

سقى أم عمرو كل آخر ليلة
شربن ببحر الروم ثم تنصبت
إذا حن يوما واستوى فوق بلدة
يضيء سناه ريقاً متكشفا
حناتم سود مأهناً ثجيج
ذرى فردات رعدهن نتيج
تولى واثباج الحقول تموج
أغر كمصباح اليهود خلوج

(١) المعروف : بطن قو .

(٢) انظر « شرح أشعار المهديين » ١٢٨ فكثر من الكلمات هنا تختلف عما فيه .

بعيدُ رقادِ النائمين عريج
مخاريق يدعى تحتهن خريجُ
مفسفة فوق التراب درُوج
مسفٌ بأذنان التلاع خليجُ
قيان شرُوب رجعهن نشيج
وشابة برك من جذام لبيج
تقطع أقران السحاب عجيج

كما نور المصباح للعجم أمرهم
أرقت له ذات العشاء كأنه
تكرُكرُهُ نجديةً وتمدُّهُ
له هيْدَبٌ يعلو الإكام وهيْدَب
علاجيمُهُ غرقى رِواء كأنها
كأن ثقال المزن بين تضارع
لكل مسيل من تهامة بعدما

وقال ساعدة بن جؤية يصف مطرا :

غابُ تشيمهُ حريقُ مُثَقَبُ
يلوي يعيقات البحار ويعجبُ
رعد كما هدر الفنيق المصعَبُ
فئة كما لبخُ النزول الأركبُ
ما بين عين إلى نباتا الأثابُ
والدوم جاء به الشجون فعليبُ
منه لنجد طابق مُتغَرَّبُ

فسقاك ذو حمل كأن وميضهُ
ساج تجرم في البضيع ثانيا
حتى ترى عمقا ورَجَّع فَوْقَهُ
لما رأى نعمان حل بكرفيءِ
فالسُدُرُ مختلجُ فأنزل طافياً
والدومُ من سعيًا وحلية منزلُ
ثم انتمى بصرى وأصبح جالساً

وقال ابن الرقاع يصف غيثا :

من نومهِ وهو فيه ممهدُ أنقُ
والبرق إذبالُ محرور له أرقُ
مكللُ بعماء الماء منتطقُ
إلى تواليه من سفاره رفقُ
على الرُّويْشيد أو خرجائه يدقُ
من حمرة الشمس لما اغتالها الأفقُ
وشبَّ نيرانه وانجاب يأتلقُ

وصاحب غير نكسٍ قد نشأت به
فقمّت أخبره بالغيث لم أره
مزن تَسَبَّح في ريح شاميةٍ
ثم اكفهر شريقي اللوى وأوى
تربص الليل حتى قل سائمه
حتى إذا المنظر الغربي جاردها
ألقي على ذات أجفارٍ كلاكلهُ

وقال أيضاً :

ياشوق مابك يومَ بان حدوجُها من ذي المويقع غدوةً فرآها

وكان نخلاً من مطيطة ثاوياً
فوق الجمال إذا دنين لسابق
وجعلن محمل ذي السلاح مجنة
وصرفن من وادي أتيدة بعد ما
قرية حبل المقيظ وأهلها
واحتل أهلك ذا القتود وعرداً
وقال أيضاً :

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا
وجيخان جيخان الجيوش واليس
وقال ابن مقبل يصف غيثاً :

تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق
مرته الصبا بالغور غور تهامة
يمانية تمرى الرباب كأنه
وطبق لبوان القبائل بعدما
فأمسى يحط المعصمات حبه
كان به بين الطرارة ورهوة
فغادر ملحوبا تمشي ضيابه
أقام بشطآن الركاء وراكس
أناخ برمل الكوخين إناخة الـ

يمان مرته ريح نجد ففترأ
فلما ونت عنه بشعفين امطراً
رئال نعام بيضه قد تكسراً
كسا الوزن من صفوان صفواً وأكدرا
وأصبح زياف الغمامة أقمرا
وناصفة السوبان غابا مسعرا
عباهيل لم يترك لها السيل مخجرا
إذا غرق ابن الماء في الوبل بربرا
يأني قلاصاً حط عنهن أكورا

في هذه مما ذكرته العرب من أوطانها كفاية ، فمن أحب أن يستقصي فيه فليتبّع
صفات العرب لمواقع الغيث وموارد حمير الوحش ، فهذان الفنان يجمعان أكثر مياه
العرب وأوطانها ولا نعلم أحداً وصف من جزيرة العرب مسافة أربعة وعشرين يوماً
بشعر طبعي ونشر بصفة الأبل والفلوات سوى أحمد بن عيسى الرّداعي رحمه الله من
خولان العالية ، وكان يسكن برداع من أرض اليمن ومنها وصف البلاد إلى مكة على
محجة صنعاء في أرض نجد العليا ، وقد سمعت لرجل من البصريين شيئاً في صفة

طريق البصرة غير مرتضى بل ضعيفا ، وكان أبو يوسف بن أبي فضالة الأبنّوي جد أبي يوسف الذي كان في زمن محمد بن يعقوب قد قال في محجة صنعاء شعراً أرجوزة ضعيفة فاهتُجرت وأذيلت حتى دُرست وفقد من ينشدها غير الأبيات التي لا قوة بها ولا طبع ، وكان كثير من أهل صنعاء لا سيما الأبناء قد غيروا في قصيدة الرداعي أشياء ، نفاسة وحسدا فلم يكن بصنعاء لها نسخة على الاستواء ، فلم أزل ألتمس صحتها حتى سمعتها من أحمد بن محمد بن عبيد من بني ليف من الفرس ، وكان لا يدخل في عصبية ولا يلت أحداً حقه ، وكان آل ليف فرقتين فرقة تسكن برداع وفرقة بصنعاء ، فقال لي : روايتها أحمد بن عيسى برداع عشرة أبيات ، عشرة أبيات حتى حفظتها وأنا حدث فلم تزل عني وهي على ما سمعت بجميع لغاته إلا ما كان منها معيماً من جهة الاضطراب ولا فائدة فيه فقد ثقفته واصلحته ، وفسرت منها ما لم يسقط إلى العامة لغته وهذه الأرجوزة فردة في فنّها إلا أن يقفوها قاف مجيد وشاعر مفلح وقد كان له سواها شعراً لا بأس به :

أَرْجُوزَةُ الْحَجِّ

قال أحمد بن عيسى الرداعي رحمه الله :

١

أول ما أبدأ من مقال	بالحمد للمنعم ذي الجلال
والمن والآلاء والإفضال	والملك والجد الرفيع العالي
عدّ خليلي كم مضت ليال	من شهر ذي القعد مع شوال
ثم انم بالكور على شمال	عيدية أو قطم ذيّال ^(١)
قد دق منه موضع الحبال	ثمّت ناد القوم بارتحال

٢

فتيان صدق من بني أبيكا	فانهم أولى بما يعنّيك
واسرع القوم لما يرضيك	إنني سأصفيك الذي أصفيك

(١) الشمال : الناقة المرحّة الشبيطة ، وموضع الحبال : معروف ، وعيدية : نسبة إلى قبيلة العيد من مهرة ، والقطم : المشتبه للضراب أو هو الفحل الصول .

فاسمع إلى قولي إذا أوصيكا أوامرا أضعاف ما يوليكا
من تره يرغب ويزدد فيكا ثم ادع ربنا مالكا مليكا
فإنه أجدر أن يكفيكا وقل صحابي ارتحلوا وشيكا
قال وينشد :

فانه أجدر من يكفيكا

يقول بعض العرب في عبد الملك : عبد الملك ، قال ميمون بن حريز^(١) :
قلم يردي صخرة ملمومة ويجاري في العلا عبد الملك

٣

حتى إذا هشوا إلى الرحيل فانهم بكور الميس والسليل
متن هجان هوجل مهيل لم يطمها قين على فصيل
ولم تعطف قبل الأصيل على حوار لا ولا أفيل
ولم تضع للقطم الفحيل ككلها من ضبع مشيل
رعت عفاء العرش فالسليل فالخش فالأغوال فالغليل^(٢)
هذه خمسة مواضع بعروش رداع ، مهيل أي يهيل من يراها ، لم يطمها : لم
يذمرها إذا طمت بالحوار .

٤

فالأجرعين فحمى أكراب فالضمانين إلى الشجباب
فأحرماً منها إلى الثغلاب مواطننا مكلثة الجناب
ثم إلى حبان ذي الحذاب مصدرها عن مشرع الترحاب
ثم إلى غريبة الأنصاب ألف صفايا كرعان الحاب
جادلها محلوك السحاب بمتليب غدق التسكراب

(١) حريز بالزاي آخر الحرف كما سبق ، وفي « ل » و « ب » بالراء خطأ آخر الحروف ، وهذا البيت من مقطوعة للشاعر (راجع « الاكليل » ٢ / ص ١١٨ .

(٢) السليل بالسين المهملة : موضع في الشرق الشامي من مدينة رداع بمسافة ميل ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة وهم ؛ والأغوال جمع غول آخرها لام وسلف تفسيره ويأتي للمؤلف وفي « ل » و « ب » بالنون آخر الحروف وهم ، والغليل بالغين المعجمة : بلد في الشرق الشامي من مدينة رداع بين عباس وجوف رداع .

فهي عَلَنَدَاهُ عنود كلما
شبهتها العير المصك المصدما
واحتلب النوء السباك الميرزما
أو راعد ديمٌ ثم دمدا
صفرا وحوذانا وبقلا مُنَجِما
هيَّجها الراعي إذا ترنما
جادلها الذكوي لما ائجما
ببارق عال إذا تضرما
فاكتهل النبت به فأنعما
وصليانا ونصيأ اسحما

هذه ضروب من النبت ، وشبه الناقة بحمار الوحش .

٦

هذاك مرعاهما وطلح وغرز
وعقبة باقهر من ذات الشرز
والكير قد صعد علوا فنشز
وذابل المرفق أبدى فبرز
فهي كسيد البید عند المغتمز
عجلى إذاالراكب في الغرز احتفز
وثيل حفت به ذات الحفز
فالمتن قد دخس منها فاعترز
وأضمر الأخدع منها فضمر
بعضد لكاء^(١) فاكتنز
عجلى إذاالراكب في الغرز احتفز

شبه الناقة بحمار الوحش ، والغرز ركاب الرحل والغرز حيث يهزم بعقبه ،
وأضمر طومن^(٢) وضمرت الناقة على جرتها اطبقت لحبيها ، وذكر العضد ها هنا وقد
أنثها في موضع ثان فقال بعضد لكاء ، والسيد الذئب ، يقول كلما يغرز رجله في
الرحل تثب كما قال ذو الرمة :

حتى إذا ما استوى في غرزها تثب

٧

ها تلك بالغادي أمام الركب
في مرتع رغد وعيش رطب
في مشرع عذب ومرعى خصب
إياك ادعو فاستجب يا ربي
كوماء قد أوفت تمام الحقب
تستن في فيء فناء رحب
في ذاك لا تحنولصوت السقب
أنت رجائي ثقتي وحسبي

(١) في أصلها بياض ، وفي الصراع زحف ، ولعله : بعضد لكاء منها فاكتنز .
(٢) كذا في الأصول ولم يظهر .

وصاحبني في بعدي وقربي فاغفر لي الذنب وصاحب صاحبي
المرتفع المراد الذي ترتفع فيه أي ترد ، وتستن : تسوم يقال أعطوا الركاب اسننها
ورفع في سنه أي قصده ومن ذلك سر على سنك أي سَمَتَكَ والسنن الجري على ثبات ،
والحقب الوقت الطويل ، والركب موضع .

٨

أدعوك ياذا السؤدد المجد
من لم يزل قدما ولم ينفد
صل على الهادي النبي المهتدي
وابعته يا ذا المن يوم المشهد
وأعطه من عزك المؤبد
وذا العلا في عزه المؤبد
ولم يلد ولداً ومن لم يولد
على النبي المصطفى محمد
مقامه المحمود غير الأنكد
حظاً ممضاً لقلوب الحسّد

٩

واخلفه في عترته وآله
وزده لإجلاله على إجلاله
وأعطه منك الثرى في ماله
بفعله يا رب أو مقالته
واحتل به يا رب في احتياله
رب ومن والا هم فواله
وابسط عليه الرزق من حاله
رب ومن عاداهم فقاله
وخذه في العمياء من ضلاله
وحل به يا رب عن محاله

١٠

دعاء السفر عند المخرج

يا رب يا منزل آيات السور
ثم اكفنا الهزل ووعشاء السفر
واطوينا البعد وبارك في الأثر
في الأهل والمال ومن سوء القدر
يا صاح قم فارحل ودع عنك الفكر
اغفر لنا الذنب فأولى من غفر
والسوء من منقلب عند الصدر
وعافنا يا رب من سوء النظر
وسهل الحزن ومحدور الضجر
وقل إله الخلق جنبنا العسر

الذنب يريد الذنوب كما يقال : هو جعد الشعرة يريد الشعر ، وعشاء
السفر : العنت .

١١

اول مسيره

ثم ائذوه^(١) العيس بزجر ماض ذي عَنق لا هَدَج الايفاض
واذع إلى الله الجليل القاضي مبرم أمر الغيب والتقاضي
يارب فاصرف حدث الأعراض عن صحبتي وعرض الأمراض
ثم القنا منك بوجه راض حتى إذا مَرَّت على الفِرَاض
بحيث فاض السيل ذو الأفاض يخضِرُ ذي الروض والرياض
هذه مواضع بين رداع واسبيل ، والعنقُ والهَدَجان والايفاض ضروب من
السير .

١٢

قال به القوم ضحى وودعوا وقيل للركب الذين شيعوا
قوموا فحيوا صحبتكم ثم ارجعوا فباح بالشوق عيون تدمع
ثم ازلأمت قلص تلمع كما ازلأمت قَطَوَات وَقَع
وكبر القوم معا واستجمعوا وصعد القوم لعنس مطلع
بحيث يرفض الكريف المترع ثم الهروج وعليه المشرع
أي كمطير القطا من قراميصها، ويروى :
ثم ازلأمت بكرات تضلع
ويروى : ثم ازلأمت طُلُقا تَلَمَّع : وَالْمَلَمَع مسير فيه تلدد إلى خلف ،
والكريف جوبة عظيمة في صفا يكون فيها الماء السنة وأكثر ، والهَرُوج موضع بلد
عنس من مذحج^(١) .

(١) ائذه : ازجر .

(١) الهروج : قرية كبيرة من عنس السلامة تحفظ باسمها الى التاريخ شرقي دمار وجنوب شرقي الاسي .

١٣

ثم معشئ ليلا أسبي^١ حيث بنى حمامه النسي
حتى إذا ما وقع المطي^٢ وقام يلحى نفسه الكري
وجنه ليل له دوي^٣ هبت كما هب القطا الكدري
عن ظهر شوكان لها خوي^٤ ينصها حاد قرأقري
همته الإدلاج والمضي^٥ ثم المضحى المنهل الروي^٦

حمامه يريد حمام سليمان بن داود عليه السلام ، خوي أي امتد في الأبواب ، ومنه
خوي للصلاة أي تفتح وهوى البعير أي تفتح باركا ، قال امرؤ القيس :

كالنخل من شوكان حين صرام

١٤

ذو حذب ثم المعشئ الثاني يكلى ومعداها على سيان^١
وقد قضت من أبور الخولاني أوطارها عن مشرع ريان
قد حف بالخوخ وبالرمان وهمها بالسير ذي الإذعان
صنعاء أعني جنة الجنان بحيث شيد القصر من غمدان
أرض التقى والبر والإحسان بها مقيلي وبها إخواني

قال : أبور وهو يريد بئر الخولاني لأن الموضع يسمى بهذا الاسم وفيه بؤور كما
قال : إلى الكثيبات طريقا قد حكم . والكثيبة واحدة ، وكذلك يقول العرب :
أخذنا طريق الشقرات وهي شقرة واحدة ، وأخذنا طريق الدحاض إلى نجران وهما
دحضتان قال آخر :

إذا اعتلين الدحضتين فالركب فقد رضين بالونى وباللغب

(١) شوكان : قرية حية من عنس وتقع في الشرق الشامي من مدينة ذمار بمسافة ثلاثة فراسخ وقد سلف الكلام على حمام
سليمان الواقع في جبل الاسي وهي ثلاثة حمامات أحدها في ظاهره الشرقي واثان في قمته .

(٢) يكل : مر الكلام عنها ، وسيان : بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت : تحتفظ باسمها لهذه الغاية جنوب
صنعاء من بلد ذي جرة - بلاد سنحان اليوم -

١٥

صنعاء ذات الدور والآطام والعز عن ذي السطوة الغشام
 بعلم رب ملك علام ورادها من قبل ألفي عام
 وبين عيبان المعين السامي والقدم الأقدم ذي القدام
 أسست بعلم لابن نوح سام إذ رادها سام بلا توهم
 ما بين سفحي نقم النقام فأسها في سالف الأيام

الآطام الحصون المرتفعة من الطين فشبه بها منازل صنعاء لارتفاعها ، والقدام
 الملك ، وذو السطوة تبع ، وذكر أن أول من بناها بعد الطوفان سام وأنها عمرت بين
 آدم ونوح ألفي عام ، ونقم وعيبان جبلا صنعاء .

١٦

فهو بقول العلم غير الشك وعصمة المأزول حتى الدك
 الية ما شبتها بالافك في الدهر عن عز معين مشكي
 سقيا لصنعاء بجود حشك وأرذفت عزاً رفيع السمك
 عتدم العلم ودار الملك أما ويجري ماخرات الفلك
 لقد علت صنعاء دار الشرك وأصبحت معدن أهل النسك

المأزول من الأزل الخائف ويقول : إنها علت دور الشرك في الجاهلية وعلت في
 الإسلام بنسك أهلها .

١٧

بلاد ملك ضل من يقيس ما لم يعد الحرم الأنيس
 أرضا بصنعاء لها تأسيس أرض بها غمدان والقليس
 تبع ملك وبنت بلقيس فهو البناء الأقدم القدموس
 بقول صدق ما به تليس إن صرحت شعواء درديس
 والعز فيها والندي والكيس

ويروى : يحضب شرح وبنت بلقيس ، غمدان والقليس محفدا صنعاء وقد

ذكرنا أخبارهما في كتاب الإكليل^(١) .

١٨

صنعاء جَادَتْكَ السحاب السود بمكفهر ودقهُ مَهْدُود
أرض بها لي الوطن المعكود إخوان صِدْقٍ سادةً شهود
أفعالهم سعي الندى والجود فهم بها شم سراً صيد
ناديهم مجلسها المشهود بحيث أولى البرد المعداد
ثاوٍ طوال الدهر لا يبيد يسأل عنها الوالد المولود

مهدود أي مهتُون منهزم ، وكذلك عارض منهزم ورعد هزيم قال الأعشى :
فجاء بهم جارف منهزم .

١٩

إن رابها من حدث الزمان ريب عدو حرب الأضغان
قام فحامى دونها حَيَّان قحطان والأحرار من ساسان
قبيلتنا صدق إذا ما الجاني اشعل نار الحرب بالإعلان
كانوا كأسد الغاب من خفان ظَلَّتْ بها غير المفضل الواني
قرير عين بصلاح شاني في فتية مثل القنا المران

٢٠

حتى إذا ما ارتفع المقييل وحن منها ودنا الرِّحِيل
أجمَرْنَ بالقوم قلاص حول وادي شعوب وبه المسيل
فالخصبات ولها ذَمِيلُ ثم الجراف ولها زليل
عن أنجد المقدم ما تميل فبالرحابات لها غليل
بالقصر منها موقف قليل مثل السعالى وخذها اترسيل

(١) أي الجزء الثامن ويذهب المؤلف ان الباني للقليس تبع أو أحد ملوك حمير وان ابرهة بن الصباح صاحب الفيل إنما اتخذته كنيسة لا هو الذي عمرها .

يروى : خيل من الخيلاء خائل وخول وخيل شاذ ، يريد الحصبة والجرفاء^(١)
وبنات المقدام ورحابة وقصر خوان وخوان أسود^(٢) إلى جنب أعرام^(٣) .

٢١

وهمها القصر المسمى بعمد ثم على الحيفة بالسير المجد
ثم إلى ريذة سيرا فأرد ثم إلى ريذة سيرا فأرد
ريد سقيت الغيث جوداً من بلد ريد سقيت الغيث جوداً من بلد
والأمن لا يبتز فيها من أحد فلا تزل عامرة طول الأبد

يريد قصر عمد^(٤) وممرمل والحيفة وأعرام البون وريذة ، والمنهل يريد بركة
ريذة ليس في اليمن بركة يدور حولها ألف جبل^(٥) سواها .

٢٢

وقد قطعنا حقلها وطوله السبب المهمة ذا السهولة
ثم ترفعنا^(٦) نؤم الغولة بها البريد صخرة مجدولة
خرساء صماء وهي مسئولة يارب فاجعل حجتي مقبولة
ثم اكف صحتي الكرب المهولة ومن عجيب فقنا محمولة
صعوبة واطو لنا نزولة وبلغ الركبان والحمولة

يريد منزلة^(٧) عجيب الغولة شعب عظيم له غول أي عمق ، وقوله في صخرة

-
- (١) الحصبة والجرفاء : من ظاهر شعوب شمال صنعاء وتقدما . وقد دخلا في عمران صنعاء .
(٢) في خ ط : جبل اسود .
(٣) رحابة : سلف ذكرها ، ورحابة أيضاً ما بين جابر والجاهلي ، وقصر خوان : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو
اخره نون وليس بالخاء المعجمة كما في المطبوع : وهو ما بين العمر والحواري وشرقي المحجة وهو اطلال وبجانبه
ماجل هندسي لطيف . وكل هذه المواضع شمال صنعاء .
(٤) عمد : قرية في همدان الدنيا جنوب عمران البون ودعوتها في عيال سريح ، وممرمل : بفتح الميم وسكون الراء ثم
ميم ولا م : وهو قرب جبل ضين المشهور ، والحيفة : اطلال ، والحيفة أيضاً في ارجب .
(٥) البركة هذه معروفة فيما بين جوب وريذة ولكنها اليوم حروث ومزارع .
(٦) في ج : ترفعن .
(٧) كذا في أصلنا وفي « ل » و « ب » ينزله بالياء المثناة اول الحروف وهو وهم . وعجيب : سلف ذكرها .

البريد إنما مسؤولة أي يقرأ عليها من الكتاب ، وعجيب منقل رفيع مصلول للركب في المحامل عليه .

٢٣

وما عجيب لو ترى عجيباً رأيت طوداً شاخاً مهيباً
لا موطناً سهلاً ولا قريباً صخراً صلخداً صلْباً صليلاً
ينضي الرباع السلس النجيباً والخف قد يرى به تنقياً
فكم ترى مبتهلاً منيباً لا يسمع الداعي به المُنْجِيباً
مع كثرة الزجر ولا الترحيباً يسلي الحبيب ذكره الحبيباً
أي يظهر فيه تنقياً ، ويريد لا يسمع الداعي المُنْجِيب ولا الترحيب مع كثرة زجر الإبل والحداء .

٢٤

حتى إذا مرت بنجد الضين عامدة جرفة أو ذاقين
لا تَتَشَكَّى الغرض ذا الوضين هاج لها من عَدَج الحنين
أَلْفَهَا لَمْ تَحْنُ لِلْجَيْنِ يا ناق هذا الجد فاسمعيني
المارن المَحْصَدُ في يميني أو تَشْرَقِينَ بدم الوتين
ثم ازلامت كمهاة العين في قُلُص يَمْعَجَن كالسفين
عدجت مثل سجرت بالحنين ، نجد الضين ، وجرفة ، وذوقين مواضع بين الخارف ووادعه .

٢٥

ثم بدت للركب والركاب أنافست مزهرة الأعناب
بها البريد حُفَّ بالجواب ثم ناديت إلى أصحابي
شيب وشبان كأسد الغاب رُوْحُوا على الجبجبي الجبجباب
ثم على المصرع من أشقَاب ثم انيساً غير ذي ارتياب
إلى نقيب الفقع ذي العقَاب إلى الحَوَارِيين في اقتراب

٣٦٣

أثافت وهي أثافة بلد الكُبَارِيِّين ، والجوابُ جَوْبُ في الصخر مخلوقة ،
والججب والمصرع واشقاب وأنيس مواضع في بلد السَّيِّع ، والفقع ثقيل ،
والخَوَارِيَّان ثقيلان صغيران مواضع بين وادعة وبكيل وأهل خيوان .

٢٦

ثم الصَّلُول فإلى خَيَوَانِ أرض الملوك الصَّيْد من هَمْدَانِ
بني مُعَيْد وبني رضوان والمنهل المخصب ذي الأفنان
ماشئت أبصرت لدى البستان من رُطْب وعنب الوان
ومن جوار شبه الغزلان لم أرُهَا من شهوة الغواني
لكن دعاني عجل الإنسان ثم تروَحْنَا إلى بُوَيَانِ

الصلول ثقيل إلى خَيَوَانِ وأهل خيوان هم آل أبي معيد من بني يريم بن
الحارث وبنو رضوان وآل أبي عشن^(١) وآل أبي حجر وبقايا آل خيوان بن مالك ،
وجواري خيوان ونجران متعلقات بالنفاسة والصباحة والدلال ومولد الخيزران أم موسى
الهادي والرشيد بنجران . ثم بيعت^(٢) إلى جرش ثم إلى مكة .

٢٧

نَوْمٌ في السير ثقيل الأدمه بها البريد صخرة مقومة
وقد قطعنا قبله جهنمه وطموأ بالقلص المقدمة
وقد جعلنا مقدم المقدمة فتان صدق كليوث الملحمه
على قلاص سلس ، مصتته للقوم بالليل عليها همهمه
يلزمن من بركان كل ملزمه ومن عيان وعشه وأكمه

جبل الأدمه بين بكيل ووادعة ، وجهنم بثر في أسفله ، وطموأ بلد لبني معمر
ابن الحارث بن سعد بن عبدود بن وادعة ، وبركان وعيان بلد بني سلمان من أرحب ،

(١) آل أبي عشن : بالتحريك آخره نون كذا في أصلنا ، وفي « ل » و « ب » آل أبي عشرة بلفظ العشرة وهو غلط وقد
سلف لهم ذكر .

(٢) كذا في أصلنا من البيع ، وفي « ل » و « ب » يئعت بلباء المثناة من تحت والنون وهو خطأ .

مصتمة صحيحة الأحساب غير مولدة ومن ذلك الحسب الصتم وألف صتم غير منكسر .

٢٨

وقد قطعنا قبله شبارقا وطالعا وقبله شمالقا
وانصعن من عظام حزائقا معانقا يحين ليلا غاسقا
حيث البريد. لم يكن مفارقا فوردت من ليلها الغرانقا
نمت فلاقيت خيالا طارقا من طيف هند، بات لي معانقا
واسترجعت عيني حبيبا شائقا تستلب النوم وتضني العاشقا
شبارق وطالع وشالوق وعظام والغرانق وهو ماء بالعمشية وهذه مواضع الهجن
من أرحب وهم ولد ذفان وأهمهم غرايب فسموا بذلك الهجن بتحريك الجيم وكذلك
الهجن من طيء وغيرها .

٢٩

ثم زجرت نومة الرياب بقول : قوموا فارحلوا أصحابي
فانتعضوا نشوى بلا . تشراب إلى نواج سرح الهباب
للحلوي النجد ذي الهضاب فالعمشيات بلا تأبي
ثم عميشا فاعسفوا أحبابي مرأ إلى مجزعة الغراب
ومن سنام رفض الهضاب الماس ماس الريح ذي الإذهب
الرياب مستقلوا النوم قال بشر بن أبي خازم^(١) : فالفاهم القوم روى نياما
والحلويات نقيلا ، والعمشيات بلاد فضاء ، وعميش موضع فيه ماء ، ومجزعة
الغراب موضع ، وسنام والماس أكمة سوداء وكل هذه المواضع من بلد الهجن من
أرحب .

٣٠

ثم على الحبط بسير متعب إلى بريد الصخرة المنصب

(١) شاعر معروف له تراجم في « طبقات الشعراء وغيرها » . وديوانه مطبوع .

٣٦٥

إلى خطارير مذاب فادأبي ثم إلى العقلة قريباً فاقربي
ثم انده العيس بزجر تطرب أمّا إلى الأعين ذات الأعلب
والشرع المخصب عذب المشرب وتحت رحلي^(١) من بنات الاصب
دوسرة مثل اللياح الاقب تعسف السبب بعد السبب

الحبط : ماء في واد لا ينزح ، وخطارير أكمة طويلة ترى من رأس جبل حضور
ورأس جبل مسور ، والعقلة عقبة وتسمى الخطوة ، والأعين عين ماء وعقبة ،
والأعلب جماعة علب يريد السوائل وهي آخر بلد همدان وحد بلد خولان ، واللياح
ثور الوحش والاقب طويل الروق .

٣١

حتى إذا أفضت إلى وادي أسل وجاءت السهل وخلها الجبل
قلت لها وهي تشكى الميس : حل ما هو الا الحل ثم المرتحل
ثم ازدلاف لمحل عن محل ودلج الليل وإغفال الكسل
وعسف تهجير إذا الظل اعتدل ما سلمت نفسي وعداها الأجل
أو تردي بكة للبيت المحل فانجذمت هوجاء كالسمع الازل
أسل ظاهر يسكنه من خولان بنو حمرة والحناجر من همدان ، وقوله لها حل
يريد حلي من زجر النوق ، وعداني خلفني ، والسمع الازل الدميم وقيل ذاك لما كان
مؤخره أزل من مقدمه أي انقص .

٣٢

فقلت يا ناق بجد فاعمدي فانجرت مثل الهجان المفرد
تعسف الفد فد بعد الفد فد والصيهد الأجرد بعد الصيهد
حذار ملوي ممر محصد طوت تباراً بعد وادي المطرد
كأنها بعد منام الهجر سفينة البحر العظام المزبد

(١) في أصلنا رحلي بالحاء المهملة ، وفي « د » و « ب » رحلي بالميم .

تجور أحياناً وحيناً تهتدي يا ناق ما يعنيك جورُ فاقصدي
قوله يا ناق أي ياناقة فَرَحَمَ ، والهجان ثور الوحش ، والصيهد ألقاع المظمث
فيه الحرُ وَيَصْنَحْدُ ، والممر السُّوط ، وتَبَار وادي المطرد موضعان من أسل .

٣٣

فشمَّرتْ إذْ ضمَّها الوجيفُ عن الخيام ولَهَا حفيفُ
يسمع من سديسها الصريف كالفحل أومى نحوه العسيفُ
كأنَّهَا والطَّرْدُ العنيفُ بحيثُ أسَّت دارها ثقيفُ
ذو خدم في ظهره توقيف أجدل يبغي صيده نحيفُ
أو أرْنُ ذو عانة لطيفُ جادله بالأجرع الخريفُ

الخيام موضع وقرية ثقيف بأسل ، يقول كأنها فحل الإبل إذا طمع بخطمه
الأجير ، وذو خدم صقر موقف الجناحين ، والأرن حمار الوحش وذو خدم أي ذو خدمة
مخالبيه والواحدة خدمة .

٣٤

بمكفهر ذي نشاط ماطر بادره من وغل الحناجر
كالعير من خوف القنيص الشاخر إذا أحست زجرات الزاجر
إذا دنت مهريّة الأباعر اللوت برحل المدلج المسافر
قد قطعت بعد منام السامر سوائل الخائق ذي المآثر
بحيث معتدّ البريد السامر مأمورة في قلصِ ضوامر
وغل الحناجر موضع بأسل ، والحناجر من وإدعة ، والوغل بين الشعب
والوادي ، ويريد كالعير الشاخر يمر خوف القنيص ، والشخير والسحيل والنهيق من
أصوات الحمير ، ونسب المآثر إلى الخائق وهو موضع لأن فيه^(١) سداً جاهلياً والبريد
السامر دارس الكتاب يقال : عامر الأرض وسامرها أي وعافيتها يقال عامرها
وغامرها .

(١) سدّ الخائق هدمه إبراهيم بن موسى بن جعفر سنة ١٩٩ هـ غاية الأمانى ، ص ١٤٨ / ١٤٩ .

٣٥

خوارجا من جنح ليل داجي غيسات القلص النواجي
مهرية أعيانها سواجي حزائقا بالرُقْ بالْحُجَّاج
نواسلا يرقلن في دَمَّاج ناجيتها في بعض ما أناجي
ناقَ صيلي التهجير بالادلاج مالك عن صَعْدَة من مَعَاج
ما لم تجودي بدم الأوداج حتى تزوري البيت ذا الرتاج

عيونها سواج ابتداء ، الرُقْ جماعة واحدها رفقة ، ودماج واديصب في الخائق
ثم إلى نجران ، ذا الرتاج ذا الباب .

٣٦

ثم انسلَبْنَ العيس من رَحَبَانِ للحاويات فإلى قَضَّانِ
صعدة يا ناق بلا تواني أمي إلى مشرعا الريان
صعد سُقَيْت الغيث من مكان طاب المقيبل لكم إخواني
في رطب صُلْع وفي رمان والقتُ في أسواقها المَجَّانِ
بها بنى بيت أكيل باني ويُرسَم فرعان من خولان

انسلبن مثل المنسلب من ثوبه ومن بطن أمه ، أكيل رؤوس آل ربيعة بن سعد
ابن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، ويُرسَم مسندة دعوتها إلى بني سعد بن
سعد وترسمت على مرّ ذي سُخَيْم وهم من الكلاع^(١) ، والقتُ القضب^(٢) والمجَّان
الرخيص يقال رخيص مجان أي كأنه أخذ بلا شيء ، ورحبان والحاويات وقضَّان مزارع
من أرض صعدة .

٣٧

حتى إذا ما حان تَرْحَالٌ وجدُ قلت لداع : ناد بالقوم أقدُ ؟
ثم انجرّد قد طاب حين المنجرّد وهمنا بالسَّير منها المقتصد

(١) راجع الجزء الأول ص ٢٩٤ والثاني من « الإكليل » - ٢٧٦ .
(٢) ولكثرة القضب في صعدة ضربت العرب به المثل بقولهم : « كمهدي القضب إلى صعدة » وكان ذلك في القديم أما
اليوم فقد قلَّ كل شيء في اليمن .

٣٦٨

جججب بيت القرظي المعتهد فواديا نسرين أو بيت كمد
أميطر مالكم عنه مصد وعن مسيل لربيع ذي ثاد
قد حنت العيس بتفراح الطرد للسهفة الشرفاء عن غرب السند
يريد ناد بالقوم أقد تأخروا ، والعرب تقول إذا بان لها من إنسان ما تكره : أقد
أي أقد بدأت بالشر ويقولون : أقد أي أقد حان الوقت الذي يريدون ، والجججب
وبيت كمد ووادي نسرين والأميطر مواضع في شمال صعدة وفي حقلها^(١) والثاد من
الأرض الندي ، ويروي ذي ثمد أي ذي ماء قليل ، ويروي ذي تاد أي يتأذى اليه
السيل من مواضع .

٣٨

يا هند لو ابصرت حسن المنظر قلائصاً مثل القطا بحضبر
وفوقها كل خضم ازهر وكل وغد من نعاس موقر
رمي الكرى ناظره بمسهر فهو ولم يعور كمثل الأعور
يدعو إلى الكرّ به كالأصور يا هند لولا معشر لمعشر
بقوة الله الأعزّ الأكبر ما قفلوا يا هند حتى المحشر
حضبر موضع ، والاصور المائل الوجه إلى قفاه إذا أملتته والشاب الجميل يصور
النساء اليه أي يملهن اليه .

٣٩

دع ذا وراجع بالقلاص الكوم دكان واحدها على سروم
من مطرات الحجر المأموم اعني بريداً حسن التقويم
تبدلت بالشيخ والقيصوم والرّمث والسينام والاستنوم
طيّ فيافي البيد بالرّسيم ما شئت من داوية ديوم
قد قطعت والقوم في وجوم دون مسيل التمرة السجوم
دلوع مرفوع اللأم جبل قبله صعدة وسروم هذه هي سروم السرح من بني جماعة

(١) هذه المواضع لا تزال باسمائها .

من خولان ، والمطرات موضع ، والشيخ والقيصوم والسينام والاسنوم غصاة مما ترعاه
الابل معروفة ، في وجوم أي في سكوت ، وجم سكت فهو واجم لا ينطق .

٤٠

ومن ظبين ذي الشرى والرخض تؤمّ أمّا بركات العرض
إلى الحميل نهضاً ما تعضي ثم على العرض الصغير تمضي
ما شئت في القوم غداة الرخص من لحج نكس وملث دحض
ومسك بخلا وموفي قرض ومظهر وداً ومخفي بغض
وقلص يفحص متن الأرض لا يتشكين وضين الغرض

ظبن موضع ، وبركات العرض مواضع سواثل ، والعرض واد يصب إلى
نجران ، ولحج : عسر ضيق ، والغرض البطان ، والعرض بلد بني ثور من
خولان .

٤١

تؤمّ أمّا واضح الطريق بالعرقات متلف الغريق
ثم على الثعبان فالمقيق حيث البريد ملصق بالنيق
تؤمّ سجع الوعث والمضيق أمّا على وجناء كالفنيق
مجمرة بالسير ذي العنيق للجدليات على التوفيق
ثم على القطار ذي النقيق للبردان الحسن الأنيق

العرقه نقيط في عرقه على واد فيه ماء كثير فإذا زلّ انسان من هذه العرقه - وهي
كالروقة المشرفة - وقع في الماء عن بعد بعيد فإذا سارت بها الإبل كان إحدى كفتي
المحمل مظلة على الهواء ، وسجع والثعبان والمقيق والجدليات مواضع ، والقطار ماء
يشيل من صفان إلى البردان نصبة وهذه المواضع بين بني جماعة وبين بني حيف من
وادة .

٤٢

واعتلّت الشقرة بعد الراكبة بحمد ربي لم تصبها ناكبة

٣٧٠

وعمدان قد طوت مناكبة وحضن الشيطان جابت جانبه
لمسجد لخالد مقاربة ثويلة الأنجد فيها قاربه
مرّاً إلى محذا النعال دائبه ثم مضحّاها غداً بثابته
إن شاء ربي لم تُربها رائبه رب اثب قولي بحسن العاقبه

الشقرة والراكبة وعمدان وحضن مواضع ، والثويلة عقبه ، ومسجد خالد تحت
الثويلة عليه حواء بلا سقف^(١) ، ومحذا النعال وثابته مواضع كلها لبنني حيف من
وادعة .

٤٣

ثم طوت أنجد معرضينا طي يد الشحاحة المنيئا
تغشى إلى مهجرة الحزونا حيث ترى بريدھا رهينا
ثم أمرت القوم أجمعينا تعوزوا القوت الذي يكفينا
وأصدروا العيس فقد روينا ثم اتركوا شريقھا يمينا
وفداً بحمد الله آمينا غادين بالرضوان راثعينا

معرضين موضع في بلد وادعة ومهجرة قرية في المنضج ، والشحاحة اللثيم يقتل
الحبال أخرجه على فعالة ، والمنين جماعة أمنة ومنن : الحبل ونص^(٢) ومنين ، ويقال
المنين هو المننة نفسها .

٤٤

ثم اندهوا خوص المطايا الوُسج إن مضحّاها بغيل المنضج
مالك بالظليف من معرج فاطلبي . لوعته من مخرج
تصبّحي الماء صباح المدلج ثم اشربي ريا بعذب حشرج
لا كدر الشرب ولا مزلج ثم اصدري منه لسد المنهج
كأن رحلي ذا العشاء المدمج شد على ظهر الظليم الأخرج

(١) لا يزال معروفاً إلى هذه الغاية كما حدثني بعض الاخوان .

(٢) كذا في أصلنا وفي الأصول مهملة ، ولعله : والمنين الحبل ، ومنه نقضه .

غيل المنضج غيل عَليّ من وادعة . المنضج نقيّل عظيم ، والظليف جبل في رأس المنضج وسدّ المنهج قصدك يقال : أغنِ سَدَّك وأنا أغني سدّي أي جانبي ، والخُرْجة لون من ألوان النعام سواد في أقل منه من البياض .

٤٥

ثم انجردن العيس ناجيات مثل السّعلي بأقاويات
أو كالقطا الكدري قاربات إلى شتات متواهقات
يحبّبن وجه الأرض ذا المومة للفيض من ريّة عامدات
من السّلاح متطلعات إلى بريد الصخر من ثلاث
رحن بحمد الله سالمات يا رب سلمها من العِلّات

أقاويات انجد يمثل بيردها ، وشتات وثلاث وريّة مواضع ، والطلاح موضع طلحة^(١) الملك ، وكل هذه المواضع في بلد وادعة من همدان وهي من أحواز أرينب .

٤٦

أقول لما أخذت جُلاجلا فضمها والوعث والجراولا
كالشفتين ضمّا الأناملا يا رب بلغنا بلاغا عاجلا
رب وعودنا بخير قابلا وق الردى من كان منا قافلا
واغفر لمت يك منا نازلا وبلغ الركبان والرواحلا
وبلغ الخيرات منا الأملا عاجلها يا ربنا والآجلا

جلاجل واد ضيق يقول لما أخذته فضمها بضيقه مع الوعث والجراول التي فيه وهو جروول يمر ، ثم شبههن بالشفتين إذا ضمّا الأنامل وهذا مثل قول زهير :

فهن ووادي الرس كاليد في الفم

لميت يك منا نازلا : أي لكل ميت نمرٌ بقبْره ونحن ركابا (؟) ، وجلاجل آخر بلد وادعة .

(١) طلحة : قرية كبيرة بقرب ظهران الجنوب شمال صعدة .

٤٧

ماذا ترى في القلص الرواسم يمعجن في أكناف ليل غاشم
يبدرن من مختلف الزحائم لمنشري عقدة بيت ناعم
يفحصن بالأخفاف والمناسم راحة عن يسرى البريد القائم
نواسلا بالخبث كالنعائم بالقوم من يقظان أو من نائم
أفضى إليه وهج السائم فهو على الواسط ذو هماهم

المعج ينعت به سير الحيات ، وليل غاشم أسود يقال : قم بغشمة من الليل أي سدفة ظلام ، واغتشم القوم أدجلوا بسواد ، والمختلف من ديار سنحان من جنب ويسمى الحمرة^(١) والمنشر وسمي بهذا الاسم لما التقت فيه مذحج وقضاة ونشروا فيه جميعهم أي تصافوا فيه للقتال ، والعقدة رأس الوادي وادي سروم واد ذو زرع وكرم وعضاه من عضاه الثمار ، والواسط واسط الكور وهي المضبة التي في صدر الراكب .

٤٨

قلت لها في جنح ليل أسدف وهي ترامي صفصفا عن صفصف
تطوي من الجنب طواح النفنف بمارن ذي منسم موظف
وعضد لمت وإبط أجوف وحارك فعم وهاد مشرف
ومشفر رسل وخذ أكلف صلت غما فوق صبي مرف
وورك عبل وساق أهيف لما علت في عقبات الشفشف

أي تطوح النفنف ، موظف عظيم الوظيف ، والصبي ما نتأ من اللحي في موسطه ، وذكر الساق واجتزأ عنها بتأنيث العضد ، والشفشف عقاب في بلاد عبيدة من جنب .

٤٩

عيرانة كالبازل الهمرجل تطوي الصوى منها بخف مُعْمَل
في أينق مثل النعام الجفل مهريّة السرّ حسان الأرجل

(١) الحمرة : جبل معروف لقبيلة سنحان .

بفتية مثل الرماح العُسل فكم طوت من قي مَرَّتْ مجهل
ومَنَقْل ومَنَقْل ومَنَقْل تعسف بالأخفاف صم الجندل
تعسفا بعد منام الغفل إلى الجميلين بلا تأمل
بخف معمل أي غليظ ويقال في كل شيء يكون محكما وثيقاً : مُعْمَل ومعمل
مارن على كثرة السير وأنها لا تقف على رحلة ، الجميلان جبلان فيهما عقبتان من بلد
بني عبيدة ، بلا تأمل بلا تراث تأمل أمره تلبث فيه .

٥٠

يا ناق سيري واسمعي كلامي ما إن لنا بالفُرْع الرضام
من وطر يقضى ولا مُقام أمي باخفاف وطرف سام
عُراعرين أيما ائتمام من بعد إضاع بذي الرمام
للوعر الطرفاء والآكام حيث البريد واثن المقام
قد غادرت فرجة باعتزام للشجة الماء العظام الطامي
الفرع والرضام صخر بعضه مرتكم على بعض كما يقال في المرتكم ركام ،
وعراعران موضع ، وذو الرمام والفرجة بشر ، والشجة منهل .

٥١

طوت عفارين ووادي الخنقة وذات عشر بزَماع معنقة
حيث البريد صخرة موثقة وعن مسيل طرب مشرقه
ووعث حيثان تغشى طرقه تنساب في ظلمة ليل مطبقة
شويحطات كالنحوص المطلقه وجناء كالفحل الهجان معرقه
مَرَّتْ بصفعان تغشى سملقه جرمية مهريّة مُخلقه
عفار موضع والخنقة وطريب موضع طيء الذي انتجعوا منه إلى الجبلين^(١)
وجبشان وصفعان مواضع ، وصلفاع جبل أيضاً في الناحية^(٢) .

(١) يذكر المؤلف في « تفسير الدامغة » ان طريب غير هذا في الجوف المعروف ومنه انتقلت قبيلة طيء ، وطريب واد
عظيم فيه قرى ومزارع ونخيل لقبيلة عبيدة من جنب .

(٢) جبشان : في أصلنا بالحاء المهملة ثم باء موحدة ثم ثاء مثلثة آخره نون ، وفي « ل » مهملة الموحدة ، وضعفان
بالضاد المعجمة في أصلنا ، وفي « ل » بالهملة ، وصلفاع بالهملة في الجميع .

٥٢

لِلسَّهْبِ ذِي السَّبَبِ مِنْ ذَاتِ الْقَصَصِ أُمِّي إِلَى الْمِيلِ إِذَا الْمِيلَ شَخَصٌ^(١)
بِمَشْرِفٍ كَالْجَذَعِ نَاجٍ مِنْ قَعَصٍ يَا نَاقَ سِيرِي لَيْسَ حِينَ الْمُرْتَبَصِ
تَنْصَاعٍ وَالْعَيْسِ يَزَاوِلُنِ الْحَصِ تَزَايِدَا حِينَ الْمَطَايَا تَنْتَقِصِ
تَحَامِلِ الْجَوْنَ الرَّبَاعِ الْمُقْتَنَصِ مَارِنَ الْأَخْفَافِ لَا تَحْذِي الْعَرَصِ
بِهِنَّ تَعْلُو السَّهْبَ ذَا الْمَرَوِّاحِصِ إِلَى الْكَتِينَاتِ طَرِيقًا قَدْ كَحَصِ
نَاجٍ مِنْ قَعَصِ سَلِيمٍ مِنْ عَقْدَةٍ وَهُوَ انْحِنَاءُ الْعُنُقِ إِلَى نَاحِيَةِ الْحَارِكَ ، وَالْجَوْنَ
الْحِمَارِ الَّذِي أَفْلَتَ عَنْ سَهْمِ الْقَانَصِ ، وَتَحَامِلِ نَضَابِهِ مَحْلَهُ (؟) ، وَكَتْنَةَ قَرِيَّةٍ ،
وَذَاتِ عَشٍ^(٢) مَوْضِعَ فِيهِ قُبُورُ الشَّهَدَاءِ لَا أُدْرِي فِي أَيِّ وَقْتٍ قَتَلُوا ، وَذَاتِ الْقَصَصِ قَاعٍ
وَجِبَلٍ ، كَحَصٍ : دَرَسَ .

٥٣

سِيرِي إِلَى كَتْنَةِ سِيرِ الْجَدِّ قَصْدًا ، وَلَيْسَ الْجَوْرَ مِثْلَ الْقَصْدِ
أُمِّي مَعَ الْوَفْدِ طَرِيقَ الْوَفْدِ أُمِّي إِلَى مَاءِ رَوَاءِ الْوَرْدِ
حَيْثُ بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الصَّلْحِدِ يَا كَتْنُ ذَاتِ الرُّجُمَاتِ الْجُرْدِ
أُسْقِيتِ تَسْجَامَ^(٣) السَّحَابِ الرُّمْدِ مِنْ كُلِّ ثَجَّاجٍ هَزِيمِ الرُّعْدِ
دَارَ بِهَا حَيًّا نَدَى وَمَجْدِ شَهْرَانَ أَحْوَالِي وَحْيِ الْأَزْدِ
الرُّجُمَاتِ جَمَاعَةُ رُجْمَةٍ وَهِيَ الرِّجَامُ مِثْلُ الْإِكَامِ وَهِيَ صَخْرَاتُ دُونَ الْهَضَابِ فِي
الْقَاعِ ، وَالرُّمْدُ السُّودُ ، قَالَ رَمَدٌ عَلَى ضَمِيرِ سَحَابَاتٍ كَمَا قَالَ النِّعَامُ الْمَجْفَلُ عَلَى
النِّعَامَاتِ الْمَجْفَلِ .

٥٤

يَا هِنْدَ لَوْ أَبْصَرْتَ بِالْأَعْلَامِ أَيَانَقَا مِثْلَ عُرُوقِ السَّامِ

(١) ذَاتُ الْقَصَصِ : جِبَلٌ عَظِيمٌ مَعْرُوفٌ .
(٢) فِي « مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » ج ٣ - ٩٤٤ قَالَ الْهَمْدَانِي : ذَاتُ عَشٍ مِنْ أَدَانِي الْقَاعِ وَهَنَّاكَ مَاتَ أَبْرَمَةٌ مَنْصَرَفًا مِنْ غَزْوَةِ الْفِيلِ قَالَ : وَذَا عَشٍ مِنْ أَرْضِ كَتْنَةٍ . وَهَذَا مِمَّا لَمْ نَطْلُعْ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْهَمْدَانِيِّ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .
(٣) فِي أَصْلِنَا تَسْجَامٌ بِالْجِيمِ وَهُوَ سَيْلَانُ مَاءِ الْمَطَرِ ، وَفِي « ل » وَ « ب » تَسْجَامٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ وَهْمٌ .

يَجْمَلْنَ كُلُّ مَا جَدَّ هُمَامِ وَاِرِي الزِّنَادَ بَرْدَعِ قَمَقَامِ
طَبُّ بُوْجِهَ الْحَلِّ وَالْإِحْرَامِ وَكُلُّ ضَغْبُوسِيَّةٍ كَهَامِ
وَعَدَ طَبَاقًا وَرَعِ نَوَامِ ضَنْ بِمَا فِي رَحْلِهِ جَنَامِ
لَا يَتَقِي مَلَامَةَ اللَّوَامِ فَضَّلْتَ أَقْوَامًا عَلَى أَقْوَامِ

أيانقا : أي نوقا حمرا مثل عروق الذهب ، بردع : رفيع ومنه بردعة السنام
وبردعة النبع ، طبَّ عالم بالخلال والحرام ، ضغبوسية يريد ضغبوساً أي من دون
الناس ، يقال للفحل إذا لم يهتد للضراب عيائاً طباقاء .

٥٥

إِذَا انْتَحَوْا بِالْقُلُصِّ الشَّمْرُذَلَةِ أُعْيِلَا يَغْشَوْنَ غُولَ الْغُولَةِ
لِلْقَاعَةِ الشَّهْبَاءِ مِنْهَا زَلْزَلَةٌ وَالشَّعْبُ قَدْ جَابَتْ لَبِيلُ اسْفَلَةِ
فَكَمْ طُوتَ مِنْ مَنْزِلٍ وَمَرْحَلَةٍ وَمَهْمُهُ قِيٌّ وَتِيهِ مَجْهَلُهُ
وَمَنْهَلٌ صَعْبٌ وَوَعَثَ جِرْوَلُهُ نَوَاسِلًا دُخْلُهُ فَدُخْلُهُ
حَتَّى أَتَتْ يَعْزَى نَوَاجِ مُعْمِلَةٍ وَتَحْتَ رَحْلِي عَنَتِيرِيسَ عَسَلَةٍ

أُعيل موضع من القاعة والقاعة من ذات عُشٍ إلى بنات حرب ، زلزلة أي
تزلزل بوهصهن بالأخفاف ، مجهلة مضلة وغفل لا علم فيه ، دُخْلُهُ أوساطه
فأوساطه وَيَعْزَى واد جليحة من خشع فيه نخل وآبار ، قِيٌّ من القوة ومنه
﴿ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ (١) .

٥٦

ثُمَّ بِيَعْزَى (٢) غَيْرَ مَا كَثَاتِ إِلَّا بِسَقَطِ الْوَادِ شَاخِصَاتِ
أَوْ أَكْلًا قُوتًا وَشَارِبَاتِ عِنْدَ بَرِيدِ الصُّخْرَةِ الصَّفَاتِ
ثُمَّ تَرَامَتْ بِأَقْبِيَعَاتِ مِثْلَ الصَّيَارِ الْخَنَسِ فَارِطَاتِ
لَأَطْبَ فِي السَّيْرِ مَطْنَبَاتِ يَبْمِبًا لِلرَّودِ قَارِبَاتِ

(١) سورة الواقعة - ٧٣ .

(٢) في الأصول بَتْعَرَى : وَيَعْزَى - بالياء والراء مفتوحة فالف مقصورة - لا يزال معروفًا لقبيلة ناهس .

فشاربات ثم صادرات بالقوم اذ هبوا مبادرات
الصفّات المنفرد من هذا قيل رجل صفّات أي طمّل لا شيء معه ولا عليه
والصفّات الجسيم أيضاً ، والصيّار لغة في الصوّار ، فارطات أي مولات ، لأطب
موضع وبعض العرب تسميه طبي ، هبوا من النوم انتبهوا .

٥٧

بالخبت من ذات السلام المسهل بها بريد من صلاب الجندل
أخرس مسؤول وإن لم يسأل بين ما فيه وإن لم يعقل
لأشب فراحة فجلجل قد غادرت نجرا روي المنهل
لابني دد بالوخد والترسل إلى بريد الصخرة المجدل
توم هرجاب بسير معجل إلى بنات حرب لم تعدل^(١)

ذات السلام^(٢) موضع ، أخرس مسؤول يريد أن على بريد كتابا ينيء أي بريد
هو من العدة ، أشب وراحة ، وجلجل ، وابنا دد مواضع ، وهرجاب ، موضع
سوى هرجاب رداع الذي ذكره ، بنات حرب قرية ، وقد يوجد فيها من الذهب
شيء ، وهو واد فيه نخل وآبار ، ونجر واد فيه بثران ، وإلى نساء نجر المثل : قال
صدرت منه ولم تنزحه ، وهو أروى ما كان .

٥٨

حتى إذا ما ارتحل النزول فجل همي رحك المجلول
ومن صنان^(٣) شعبه المهول فانجردت حرف بها نحول
عن نكبة الشعب لها نسول للريضات حيث تُلقي الغول
بها بريد الصخرة المجدول وانجد حفت بها السهول
ما إن بها زرع ولا غيول إلا السعالي الذعر والهذلول

(١) كذا في الأصول وفي هذا الصراع زحاف كما تراه . إلا بفتح الراء من حرب أو تشديد الدال .
(٢) تسمى أم السلام وبنات حرب : جبال حمر معروفة وجلجل - بكسر الجيم - معروف وكذا هرجاب واد عظيم
يصب في وادي بيشة قرب بلدة الحيفة - بكسر الحاء بعدها ياء ففاء فهاء -
(٣) صنان - بفتح الصاد - لا يزال معروفاً .

صنان شعب بالقرب من بنات حرب ، ويسمى لحي الجمل ، والربضات موضع بين جبال به رضائم عظام كالآطام الكبار ، وهي من صخر مرتضم بعضه على بعض ، وبها سُمي الموضع ، وهي مُذْعِرَة للابل ، ويمثل بغول الربضات وقد سرتها غير مرّة ليلاً ما آنتت بها ذاعرة . وقد يقولون : إن سفراء اليمن كانوا إذا باتوا بها خرج في الليل من يطرح جمر النار ويدعو ببعض من يعرف من السفراء فيخبره عن أهله وعن أشياء يعرفها وينكر صوته ، والأصلُ في ذلك أن بعض من كان قبلنا قد نظروا بها الغول والغيلان من الوحش المستشنع ، وكذلك العدار ، وهو الأيم ، والهُذلول الذئب ، يسمى بذلك لهذلانه .

٥٩

ثم لها بالبسطِ المساع زماع سير أيما زماع
قد غادرت بالوخذ والإيضاع حصاصة العرفط ذي الاقراع
مرميدة منها إلى تلاع حيث البريد لا يجيب الداعي
سل الجوى عن قلبك الملتاع عن بعض ما أنت لهند راع
دعاك من وجد بهند داع في النوم والعيس على أطلاع

البسطان موضع ، والإيضاع من نعت السير السريع ، وغادرت تركت ، ومنه ﴿ لا يغادرُ صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ﴾^(١) ، أي لا يترك ، والحصاصة^(٢) وتلاع موضعان ، وكان الوجه لا يجيب الداعي مفتوحاً فتركه على كسرة وحى الإعراب بالألف واللام^(٣) .

٦٠

للجسداء شُخْصاً للماء فشفني شوق إلى هيفاء
حوراء بكر رشدة غراء خصانة بهكلة شبناء

(١) سورة الكهف - ٤٩ .

(٢) الحصاصة بالحاء المهملة - جبال تتخللها أودية - وفي الأصول الخاء المعجمة تصحيف ، وقال شاعر من سلول في الحصاصة :

هَيَّة الله على ذا الواهبي ما زَيْنَه غير الحصاصه مَلَحْتَه ينشر البيضا لها ، ينشر البيضا لها
(٣) لأنه منقوص ويعرب المنقوص في حالة النصب بالفتحة الظاهرة . وتلاع : معروف .

كالدر تجلو سدّ الظلماء طافت برجلي في دجى طخياء
فقلت لما تاب لي عزائي للقوم حثوا العيس للنجاء
وخداً إلى الأغلب فالرخاء ثم الغضار فالى الميثاء
الجسداء منهل فيه بؤور ، والأغلب والمرخاء موضعان ، والغضار مثقل
الضاد^(١) فخففه ، وعقبة الغضار مخنق مضيق ، والميثاء موضع ، وكل هذه المواضع
من يعرى^(٢) لخنعم .

٦١

حتى إذا أوردتها رنوما^(٣) واديها والمنهل المعلوم
حيث البريد لم يزل مأزوما ألفت صهيّاً خلفها مذموما
قودا تشكي الأين والسؤوما يتبعن جلسا عيها عرهُوما
تؤم قصد الكعبة النجوما ناهجة منهجها المأئوما
نجد ثور ضمرا سهوما يحشمن منها المعدن المجشوما

رنوم : منهل فيها بثر طويلة قال الراجز فيها :

إن رنوماً قطعت حبالى وتركت كل جديد بالى
صهيّ موضع^(٤) ، ونجد ثور بها معدن بيشة بُعْطَان معدن الذهب .

٦٢

ثم ببعطان بواجي الوسج تؤم من بيشة وادي تَرْج
بملطس ذي منسم أزج شجابة الموماة أي شج
تعلو به النهقة ذات الفج حيث يريد الصخر مثل العليج
بذي سمار غير سير المرج تعسف تهجير اجيج الرهج
لأقب يخشى فوات الحج ياناق أمي القصد لا تعوجي

(١) الغضار - يعرف الآن بتخفيف الضاد -

(٢) يعرى بالياء كما تقدم - لا بالتاء كما في الأصول - وهو الآن لشهران .

(٣) رنوم - بالراء المهملة لا كما في الأصول - لا يزال معروفاً واد إلى بيشة من الجنوب ، وانظر « المجري » ٣١٦ .

(٤) صهيّ : واد لا يزال معروفاً بالصاد المهملة لا كما في الأصول (انظر « العرب » ص ٢٤٤ السنة السادسة) .

بعطان بلد الخثعم ينسب اليه بيشة وهو أحد أعراض نجد الكبار ، وترج مثله
أودية سباع ، وهو وادي نخل ، وكلاهما ذوا أطام ، والنهقة نجد وعقبة ، وذو
سمار^(١) موضع بين تَرْج وتباله وإليه ينسب جن ذي سمار وإلى جنب عرابات ، الأقب
المقارب لأن ينال .

٦٣

ثم على ذات الدماغ يَالَهُ من مهمه يغتال من أفضى له
يعلو إلى سهوله جباله وعث الحذينات يغشئ حاله
بها يريد الصخر لا محاله قلت لعننى أيما مقاله
وهي تحت الرُّسل بالرحَّاله مثل البَغِيّ الطفلة المختاله
تجر من ثوب الصبا أذباله الجدّ حتى تردى تباله

ذات الدماغ ، والحذينات موضعان إلى جنب ذي سمار ، تحت تبسط بالرسل من
السير، ومن ذلك حث البعير أخرج سيره جمعا، واستعار الرحالة في الرحل، والرحالة
تكون للخيّل ، وهي سروج البادية ، هذا تفسير أبي عبيد^(٢) ، وأقول : إنه وهِمَ
على الرداعي لأن الرداعي أعرف من أن يقول الرحالة في الرحل ، وإنما قال الرُّحالة
كما يقال للناسب والعارف نسابة ، وعرافة ، وجخافة ، وثقاله ، ونمامة ، وهيابة .

٦٤

فوردت بالسير ذي الإمضاض في ثُمُك بولك وفي أنقاض
يوضعن في اغضف داج غاض يلقين نضحاً يسلاً الإجهاض
يشرعن في ذي جدول فضفاض للبردان مترع الحِياض
فقلت للقوم على ارتماض لدى مقيل غير ذي إيفاض
حُلُّوا رؤوس العيس للرياض يعسفن منها رَمَضَ الرُّضْرَاض

(١) يعرف الآن باسم سمار ، وهما سماران : الشرقي يصب في وادي بيشة من الجنوب ، ويقابله سمار الغربي بين
تَرْج وتباله .

(٢) أبو عبيد هو الذي روى عنه الهمداني هذه الأرجوزة وذكره في مقدمتها ، وفي الأصول (أبو عبيدة) خطأ .

أخرج جماعة بائك على بوك اتباعاً لثُمَّك وجماعة بائك بوائك ، وكأنه ذهب إلى أن واحدها أبوك وبوكاء ، وقد جاء في مثل هذا حائل وحُول وحواثل ، البردان قليب بتبالة طيب الماء عذبه ، وكذلك تبالة قرية فيها التجار ، واليهما الجهاز ، وكان فيها نخيل وغيل ، وكان أكثر ساكنها من قريش ، فخربتها البادية ، والجدول هو الغيل ، ورياض الخيل موضع يسمى بذلك .

٦٥

فاخلولقت مثل القطا القوارب بالقوم وخذاً ذهب الركائب
نَجائب ضمت إلى نجائب يخضن عرض الأرض ذا المناكب
في مطلعهم خضل الجوانب خلافة الماء النضيب الناضب
حيث بريد الصخرة المجانب قد عفن منها كدر المشارب
فكم طوت من أوجه السباب جرّاً تعاطى أقرن الثعالب
خضيل بارد الطرفين نديهما وليل خضل أيضاً ، إلا أنه ذو غيم وداجن ،
خلافة بشر ، نضيب قليل ومن هذا قيل ما نض معك أي ما حصل معك ، والمجانب
نعت الصخرة كالمرأة المفارق والمخالب والمدابر ، وجرا وأقرن الثعالب إكام .

٦٦

ثم انتحت بالحشد المدالج معصوبات القلص النواعج
إلى القريحا سدد المناهج يشرعن في مشرعها الصهارج
مدنيّات غير ما عوامج يبعين منها قذف المخارج
يخضن هجرا كأجيج المائج أنيفتي أميلح المدايج
حيث البريد كالمسجى البائج وتحست رحلي كالفتيق الهايج

القريحا منهل ومعلف وكان فيه قرية خربت وهو على وادي رنية ، أجيج الهجير
احتداه وسعار تراه كالسراب وكالموج ، وأميلح جبل ، والمدارج نجاد ، والبائج
السكن الذي لا حركة فيه ومن ذلك قولهم : حزنه أمره فباج أي كأنه مات من حيرته
وسهوه ، والمائج من الموج .

٣٨١

وجناء تنصاع انصياح الجاب عن نعبان الزاجر النعاب
لأجرب^(١) ذي المنهل العباب عذب نطاف الورد للشراب
صادرة منها إلى أعباب ترمي الأحص الوعث ذا الخراب
بمارن عاف من الانقباب ثم كراع الباب أي باب
باب صخور الحرة الصلاب يارب سلمها من الأوصاب

تنصاع تسرع، الجاب : الحمار حمار الوحش ، نعبان من نعب الغراب ، أجرب
منهل فيه بئر ، أعباب موضع ، الأحص من الحصا وهو الحصى لا من الأحص
الأقرع لأنه قد ذكر أنه ذو حزابي ، عاف معف ، كراع الحرة باب منها مقلوع صخوره
للطريق ويقول الصنعانيون ولا أدري أبا سناد أم غيره فيسهل فيه الطريق وهذه حرة
نجد ويخرج منها في الوقت الذي يدخلها على سير الحمولة ، قال الراجز :

حرة نجد لا سقيت المطرا من الكراعين إلى وادي كرا^(٢)
وقال آخر :

يا حر^(٣) ذات الوعث والجراول لسوف نعلوك بكل بازل
حت الفروج ليّن المفاصل

ثم انسرحن العيس ينفخن البرى يصلن بالتهجير أسباب السرى
لذي فضين ذبلا منها الذرى خوصا براها من سفار ما برى
ثنية الحرة عنها غيّر حيث البريد جازه غير الفراء
ثم على الرفضة تائم كرا ثم بشريانة لا حيث القرى

(١) أجرب - بالجيم - منهل لا يزال معروفاً - بقرب عقيق غامد على الطريق اليه من بيشة وينطق (جُرْب) من قبيل
تسهيل الهمة - وفي الأصول أجرب - تصحيف .

(٢) في المطبوعة (درا) ونرى الصواب ما وضعناه .

(٣) في « بلاد العرب » ١٧١ - وغريب الحديث للحري ج ٥ / ٨٢ والامكنة للزخشي ونواد أبي زيد : يا نخل -
الخ .

ثم براحا إذ تعدد كركرا بها ترى ذاك البريد الأغبر
 ذو فضين موضع بالحرّة وثنية : يريد من الحرّة ، غيراً جماعة غاير أي ماض
 لوجهه ومنه قول الجاهلية اشرق ثبير كيا نغير ومن ذلك السهم الغائر ، غير الفرا حمار
 الوحش مهموز فترك الهمزة ، براح موضع من الحرّة ، والرفضة موضع منها ، وكرا^(١)
 واد في الحرّة عميق فيه نخل وماء وهو من مغاوض الحمير ينزل اليه بعقبة ويصعد عنه في
 أخرى ، والشريانة موضع من الحرّة مطمئن ذهب السيل فيه مرة ببعض رفقة صنعا
 فسميت سنة الشريانة وكان أصابهم طوفان ولو كانوا بكررا ما نجا منهم أحد ، وكركر
 موضع في الحرّة أيضاً .

٦٩

ثم الكراع ولهن ريده ينسلن للمعلف من أبيده
 لورده قاربة عنيده لمنهل قد أمنت تصريده
 ثم نأي مده عتيده تحتي نياق أحد تليده
 عيدية عيرانة معيده من الرقيق قد طوت بعيده
 وغادرت مجدلا بريده مياسة في وخدها شديده
 الكراع الثاني من جانب الحرّة الآخر ، ريدة إرادة كما يقال ديرة من إدارة وتقول
 العرب : أعندك ديرة أي حيلة ، أبيدة ما بين الحرّة وناهية وبها واد عظيم من أعظم
 أعراض نجد يسمى ثربة إذا سال^(٢) مدة ، الرقيق : موضع .

٧٠

لا تشكى ألم الايغال ولا اعتساف الليل ذي الأهوال
 قد دعست ورقة باحتيال ثم انتحت كالشحج الصلصال
 أقاويات الحزن والرمال ثم ضهاء عجل الأعجال
 فناهيات فضر الاجلال فخلقانا ثم ذا غزال
 حيث برید الصخر ذو الاميال والماء عذب مترع السجّال

(١) وقد ورد في الشعر معدوداً ، انظر كتاب « في سرة غامد وزهران » ص ٧٥ .

(٢) لعل الصواب : إذا سال مكث السيل مدة أو نحو هذا .

ورقة وأقاويات مواضع الأولى اقاويان أيضا وضهاء وناهية وضرا الاجلال وخلق
وذو غزال مناهل ومواضع قفرة ، والشحج حمار الوحش .

٧١

ثم انتحت بالسير منها المطنب إذ سمعت تهزاج حاد ملهب
لمسحب تجتاز اعلى مسح إلى غرابات القرين الأنصب
ثم الخريداء بوخذ متعب ثم إلى صفن^(١) روى المشرب
لا كدر الشرب ولا مطحلب ثم على ركة مر الأركب
حيث يريد الصخرتين الأشهب صغرى كامثال القطا المسرب

ملهب مجد في حداثه ، ومسحب موضع يسحب فيه الصراور من الناس وقد
يستعدون نفوسهم في محجة منه واحد ايضا والصرورة من لم يحج^(٢) والصرورة من لم
يتزوج النساء والغراب قرن منتصب ، والخريداء أرض واسعة ، وصفن منهل تأتيه
الأعلاف من أطار ناحية الطائف، قال ابن أبي فضالة :

إذا أردت الغبن كل الغبن فامرر على الرزق من اهل صفن
وركة وقد ذكرها هي وذا غزال وأما غزال فبناحية عسفا وفيها يقول كثير :
أناديك ما حج الحجاج وكبرت بفيفا غزال رفقة واهلت
وما كبرت من فوق ركة رفقة ومن ذي غزال أشعرت واستهلت
الأركب : جماعة

٧٢

قلت لها في مطلعهم طاخ لدى مناخ أيما مناخ

- (١) صفن - بالصاد المهملة - وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة وهم والتصحيح مما سلف في الكلام على محجة
صنعا الى مكة ومن ابن خرداذبة ، وكذا وهم في التفسير بعد الأبيات .
(٢) الصرورة - بالفتح - لا تزال معروفة عندنا وهو من لم يزاول عملاً ما أولم يعرف بلداً لم يدخلها بعد ومن لم
يحج . وكان في طريق صنعا موضع يسحب به الشباب ونحوه عن لم يدخل صنعا ولا يعرفه وقد فعلنا ذلك عدة
مرات .

لأوقح ذي المنهل الوضاح يا ناق همّ الشهر بانسلاخ
 فأزعمى بالجد لا التراخي فانتفضت بمشرف شماغ
 كالجدع جذع النخلة الشمراخ كأم أفراخ إلى أفراخ
 عن ذي طوى ذي الحمض والسباخ قاربة للورد من كلاخ

أوقح منهل على واد عذب الماء وقيل لعليل من أهل صنعاء وهو في منزله ما
 تشتهي ؟ قال : شربة من ماء أوقح ، وكلاخ واد مأوه ثقیل ملح وكل هذه البلاد من
 تبالة إلى نخلة ديار هوازن فيها من كل بطونها ، ذو طوى موضع وذو طوى بمكة أيضاً .

٧٣

يا هند لو أبصرت عن عيان قلائصاً يوضعن في جلدان
 بالقوم من يقظان أو وسان وكل صلت ثابت الجنان
 أروع مفضال على الإخوان لا ثلب خبّ ولا منان
 وكل نكس حضر ضنان معمم بالتدم ضبّ وان
 جمّ الحنا نومة حيران علمت من ذو الفضل في الركبان

جلدان موضع قاع واسع ، خب ثقیل يقال هو خب ضب .

٧٤

إذا انتحى القوم على الخوص العنقُ عن ذات أصداء سنامي الفتقُ
 العيدهيات العياهم السحق وقد طوت حنطوة الخرق الأقم
 حيث بريد الصخر عن غرب الطرق أقول للبارق وهنا إذ برق
 لوامض البرق اليماني المؤتلق أيسر من نعمان إذ شقّ الأفق
 هيجت أشجانا لذي شوق علق وانتحت العيس المواسيق الوسق

ذات أصداء موضع ، والفتق معلق ، السحق الطوال من الايل والنخل ومنه
 قيل هواء سحق أي بعيد والعيدهيات الهاء مزيدة ، نعمان فوق عرفة من أرض
 نجد (؟) والحنطوة موضع وكانت مرحلة أهل صنعاء قد أصيبوا بها سنة فقیل سنة

٣٨٥

الحنطوة .

٧٥

فقلت لما ثاب لي احتفاظي والقلب فيه شبه الشواظ
سل الهوى عن قلبك المغتاظ والعيس تطوي الأرض بالمظاظ
مشفقة من زاجر كظاظ مسهلة للمخبث من عكاظ
طوت فجاج الأرض باندعاظ بمجمرات صلب غلاظ
بفتية لا فحش فظاظ لا بل رواة صدق حفاظ

المظاظ من المماظة وهي المغاشة والمشاقة ، عكاظ بمعكد هو ازان وسوق العرب
القديمة وهي لبني هلال اليوم ، والاندعاظ الاندفاع ، والمجمر الخف المستدير الصليب
الجوانب .

٧٦

فانجردت بالرفق العصائب عيذية مفعمة المناكب
تاركة قرآن للمناقب بحيث خط الميل كف الكاتب
وشرباً في جنح ليل واقب بكل محض حسن الضرائب
يدعو إلى الله دعاء الراغب من مشفق من ذنبه وتائب
يقول والأمر إلى العواقب يا رب هب لي أحسن المواهب

المفعم الممتلئ ، وقرآن وشرب مكانان من أرض عكاظ وقرآن هذا غير قرآن
اليامة ، وقرآن الجوف جوف أرحب^(١) ، وهذه المواضع من الجرداء ويضرب على
مشرق جميع هذه المواضع جبل الحظن من المحجة على يوم وكسر ثم ضرب الناس من
قرآن وشرب ذات اليسار فعلوا رأس السراة وهو المناقب خمس عقبات منها الغمضة
وغيرها فانحدروا فيها وسقطت بهم على قرن الحرض وهو الذي وقته النبي عليه السلام
لأهل نجد ولأهل تهامة يللمم ولأهل الشام ومصر الجحفة ولأهل العراق ذات عرق .

(١) قرآن هذا وإم غرب الحوية وقرآن الجوف : لا يزالان معروفين .

٧٧

حتى إذا أدنى الركاب مُدني بقوة المنعم لا بالوهن
استبدلت بالخوف دار الأمن وجاءت الميقات وادي قرن
ومسجدا حُف بزي الحسن به يهل الحج قبل الركن
والمشعرون البدن أهل البدن ويزجر المرفث كي لا يخني
ويترك الفسق الذي لا يغني وجدل القول الذي لا يعني
بقرن مسجد النبي (ﷺ) وبشره وهو واد ونخل وحصون وهو على رأس
البوابة .

٧٨

ذاك إذا القوم بقرن يُموا فاغتسلوا بالماء أو تيمموا
وقلدوا الهدى كما قد عُلّموا وأحرموا وأشعروا فأعلموا
ونشر البرد الياني المعلم للقوم ثم استقدموا أو قدموا
حتى إذا قضوا صلاة سلموا ورفعوا أصواتهم فأحرموا
ومجدوا ربهم وكرموا واستغفروا خالقهم واسترحموا
قال : ونشر البرد هو يريد البرود كما تقول العرب : قل الجمل وقل الثوب
وغلا الثوب وعز الدينار وهم يروون غلت الثياب وقلّت الجمال وقلت الدنانير .

٧٩

هذا وهم في مسجد الميقات ثم استطفوا فوق يعملات
حتى إذا ما ثرن محبوبات لبوا جميل الصنع ذا الخيرات
بلغت من أحسن اللغات بحاً وشعثاً رافعي الأصوات
مفضين بالمسير إلى البوبات قَوْلُهُمْ : يا قاضي الحاجات
اغفر لنا يا سامع الدعوات واعف عن الأحياء والأموات

٣٨٧

البوابة أرض منقلة إلى وادي نخلة ومصعدها إلى قرن كثيب لا تكاد تعدوه الرذايا والأنضاء ، مجبوبات قد أكلت الرحال من أسنمتها والواحدة جباء والذكر أجب ومن الناس محبوب .

٨٠

ثم اعتزمن العيس بالتصميم عوائداً للمسجد المعلوم
قواصدا للكفو فاليسوم إلى بريد الصخرة المأزوم
والقسوم في التمجيد والتعظيم يرجون عفو الغافر الرحيم
ومنزلا في جنة النعيم بعفو رب واسع كريم
والعيس في ذي طخية بهيم على سبيل الحق مستقيم
المسجد المعلوم مسجد إبراهيم عليه السلام إلى رأس وادي نخلة ينزل الناس
فيصلون فيه ويدعون ، والكفو واليسوم جبلان بنخلة ، والبهم الليل لأنه في رأس
الشهر متحير بظلمة على الطريق .

٨١

لضيعة الطلحي مستقيمه صادرة عنها تؤم الزيمة
ثم على سبوحة القديمه حيث بريد الصخرة المقيمه
مطنبه في السير ذي العزيمه إلى أريك تعتي صميمه
حميدة في الركب لا ملكيمه باقية أعراقها كريمه
إنسي لأرجو ان ترى سليمه محمودة في الركب لا مذيجه

ضيعة الطلحي من قريش نخل قديمت الزيمة موضع فيه بستان عبدالله بن عبيد
الله الهاشمي^(١) ، وكان في أيام المقتدر على غاية العمارة ، وكان يغل خمسة آلاف دينار
مثقال وفيه حصن للمقاتلة مبني بالصخر ويحميه بنوسعد ، من ساكنة عروان ، وعدد
جذوعه ألوف ، وفيه غيل مستخرج من وادي نخلة غزير يفضي إلى فوارة في وسط

(١) انظر الاكلیل ٣٧٣/١ و ١٥٢/٢ .

الحائط تحت حنية إلى مأجل كبير وفيه الموز والحنا وانواع من البقول ، وسبوحة موضع ، وأريك عقبة تضاف إلى مكان فيقال عقبة أريك بضم الألف واريك بفتحها الذي ذكره الاعشى بناحية أوأرة والطريق حينئذ من رأس المناقب الى مكة مستقبلة ما بين المغرب والجنوب تكون الشمس عاشيا على صدغك الأيمن .

٨٢

ثم انتحت وخداً على انكماش بئر الجذامي باحتياش
إلى حنين المنهل الجياش حتى إذا أفضت إلى المشاش
حيث بريد الصخر لا تحاشي عجت بتحنان لشوق غاشي
وادكرت للآلف والمعاش مكالفاً بالعرش كالعشاش
فالحول من نشوة فالأخشاش مواطن الأكلاء والأنفاش

على انكماش على سرعة يقال هو فرس كميش الجري أي سريعه ، وآبار الجذامي بئر معمورة ، والجذامي من أهل مكة، باحتياش باجتماع وحاش الصيد جمعه ، وحنين هو الذي كانت به وقعة حنين بين النبي وبين هـوازن ، المشاش موضع يلتقي فيه محجة اليمن ونجد ومحجة العراق والبحرين ، والعرش والعشاش ونشوة والأخشاش مواضع برداع^(١) والإنفاش للغنم والإرعاء للابل رعي الليل .

٨٣

ثم بنجد الحل فالصفاح لها انسراح أيما انسراح
في وهج حر ذي سموم ضاحي وخداً إلى فؤارة الممتاح
والشرع الريان لا الضحضاح في الحرم الآمن لا المباح
أدعوك يا ذا المن والإصلاح يا ربنا يا فالحق الاصبح
حرم من الأبدان والأرواح من جاء لا يبغي سوى الصلاح

(١) العشاش - بكسر العين المهملة - موضع بقائفة شمال رداع ، ونشوة - بفتح النون آخره هاء - بلدة في سافلة قائف : قيفة ، والأنخشاش - بالخاء المعجمة ثم شين معجمة وآخره شين أيضاً - لا زالت تحتفظ باسمها من بلد قائف .

نجد الحل الحد بين الحل والحرم ، والفوارة على مظهر الغيل الذي يصب إلى
بركة زبيدة بمكة وعلى الفوارة بناء عظيم بنته زبيدة بنت جعفر بن المنصور امرأة هارون
وأم الأمين .

٨٤

ثم لشعب السدرة الكبير لها مسير ليس بالتغريز
إلى حراء فإلى ثبير لبشر ميمون بلا تقصير
ثم لشعب الخوز تحت البثر عن شعب جرما^(١) يسرافجوري
لمستقر الدور والقصور لمنزلي ذي الغبطة المعمر
لا بد كل الأمر من مصير يا ناق قد أعقبت بالمسير

حراء وثبير جبلان أعلى مكة ، وشعب السدرة حيث مسجد المزار وهو أول
الأبطح ، وبشر ميمون هي بشر أهل مكة القديمة التي كانوا يردونها واحتفرها ميمون بن
قحطان الصّدفي في الجاهلية القديمة وقد ذكرنا خبرها وسببها في كتاب الاكليل^(٢) وشعب
الخوز بمكة يكون فيه البياعون ، وخرما بمكة .

٨٥

بعقبة في الحرم المحرم ألقى به يا ناق رحلي واسلمي
في منزل كان لرهط الأقدم ثم عن الحجون لا تلعثمي
إلى جوابيها العظام العظم ثم اشربي إن شئت أو تقديمي
منها لردم السؤدد المردم ردم بني مخزومها المخزم
حتى تناخي عند باب الأعظم وتشربي ريا بحوض زمزم

يقول قد أعقبت بالسير راحة أيام والراحة العقبة ومن ذلك : قوله عقبة الماشي
أي ركوبه ليستريح . ويريد بالرهط الأقدم . . . والجواب مشارع بركة زبيدة

(١) كذا في الأصول (جرما) ولعله شعب خرما يعرف الآن بالخرمانية .
(٢) الجزء الثاني ص ٣٣ فارجع إليه .

لتطامنهما ، وجوابيها حياضها . وقال باب الأعظم وهو يريد عند الباب الأعظم فأضافه اليه كما قال الله عز وجل ﴿ أقربُ اليه من حبل الوريد ﴾^(١) الحبل هو الوريد .

٨٦

والحمد لله الذي قد أنعمنا	سيرنا في أرضه وسلمنا
حتى أتينا بيته المحرما	منا فعظمناه مع من عظمنا
ثم هدانا نسكننا وعلمنا	كما هدى قبل أبانا آدمنا
ثم طوفنا به تحمرا	وسنةً يفعلها من أسلمنا
ثم استلمنا ركنه المكرما	ثم ركعنا ووردنا زمزما

٨٧

ثم خرجنا للصفاء باب الصفا	حيث ترى الحجاج تدعو عكفا
ثم على الرهوة رهوا وقفا	ومنهم بالواد من قد أوجفا
هرولة من بعد مشي رَسَفا	يدعون ربأ طال ما تعظفا
أن يصرف الأنكال عنهم مصرفا	سعيًا تراهم شجبا ووجفا
ومنهم من حل ثم حذفوا	ومفرد للحلق قد تخلفوا

أنث الحجاج على وجه الجماعة ، وحل من الاحلال ، وجُفُ بالدَّعاء له .

٨٨

حتى إذا أفضوا من المشاهد	عادوا إلى بيت مشيد شائد
خط لابراهيم ذي المعاهد	ولابنه الصادق في المواعد
إذ يرفعان البيت ذا القواعد	ويحفران الماء ذا الموارد
فالناس بين شارب وحامد	وطائف وراكع وساجد

(١) سورة ق - ١٦ .

وعاكف لله غير جاحد يا ربنا من كاده من كائد
كأنه قال إلى بيت مشيد فأخرجه على شائد كما يقال ليل نائم وعيش ناصب أي
منيم فيه ومنصب وعيشة راضية أي مرضية .

٨٩

فكن له يا ربنا بمَرَصِد وزده برأ وتعظيما يزد
في مسجد ما مثله للسَّجْدِ ومنهل طام روي المورد
عين من الجنة لم تصرد أمام بيت شائد مشيد
قد حف بالديباج لم يجرد والدر والمرجان والزبرجد
وركن ياقوت وبابي عسجد فياله بيت مبین^(١) السؤدد
يريد منهل المسجد زمزم ويريد كسوة البيت وما يعلق عليه في الشمسية من
الجوهر والعسجد والذهب .

٩٠

حتى إذا ما ارتحل الإمام سنة سن بها الإسلام
وسارت الرايات والأعلام عاد لقوم نقضوا إحرام
ثم مضى إلى منى الأقوام ثمت أمسوا وبها قد ناموا
حتى إذا ما حسر الظلام صلوا بها الفجر معا وصاموا
طوعاً ولم يفرض بها صيام ثم مضوا ما إن لهم مقام

٩١

حتى أتوا حيث يكون الموقف بعرفات وبها المعرف

(١) فياله - بالفاء والياء المثناة من تحت ثم ألف ولام هاء - كذا في أصلنا وهو الصحيح ، وفي « ل » ، قبالة ، وفي
« الجوهري » ١٤ : فياله بيت رفيع السؤدد .

يوم به إبليس عاو يهتف مما يرى من صرف ما يصرف
من رحمة الله التي لا توصف ومن عطاء الله ما لا ينزف
من حور عين في العلى تطرف شوقاً إلى أزواجها تشرف
طوبى لأهل الحج يوم أوجفوا بصالح الأعمال عما أسلفوا

٩٢

الإفاضة

حتى إذا ضوء النهار أدبرا وغابت الشمس استطاروا حُسراً^(١)
يدعون ذا العز الذي تجبرا ثم مضى إمامهم وكبرا
إفاضة لم تك فيهم منكرا قد لزموا التؤدة والتوقرا
حتى أتوا جمعا وجاؤوا المشعرا ثم أناخوا ساهمات ضمرا
بها يخافون العذاب الأكبرا حتى إذا ضوء الصباح أسفرا

٩٣

الغدو إلى منى

وانجباب ليل ودنا النهار سار إمام الناس ثم ساروا
مع كل امرء منهم أحجار سبع لطاف صنع صغار
ثم مضوا عليهم وقار لجمرة من دونها جمار
ثم رموها ولهم كبار وحلقوا وذبحوا وازدادوا
يوماً به للبدن مستطار من طول ما يشحذها الشفار

مرء محذوف من امرئ ومن المرء فأقامه مقام امرئ وهذا موجود ، صنع مما
قصروها ، وقوله كبار يريد تكبير إلا أنه أخرجه على لغة من يقول : الترحاب

(١) حسرا - بضم الحاء - جمع حاسر وهو الكاشف الرأس ونحوه ، وفي « ل » و « ب » ، جسرا - بالجيم - وهم .

والتكسار وغيره خير منه قال أبو زيد^(١) .

فثار الزاجرون فزاد منهم تقرباً فصادفه ضبيس

٩٤

ثم منى تلقى بها الرجال وكان فيها الناس لم يزالوا
لكل امرء منهم ظلال قد حل للقوم بها الحلال
أيام تشريق لها إجلال ما هو إلا الرمي والاقبال
وبيع كأنها الأنفال والبذل للسائل والنوال
يومين ثم الثالث ارتحال حتى إذا ما عرف الزوال

ظلال : خيمة أو مضرب ، ما هو إلا الرمي والاقبال أي الرجوع إلى الرجال ،
يقال للمدبر اقبل ، أي ارجع نحوي ، وبيع جماعة بيعة من بيعات البضائع كأنها
الغنائم ، وهي الأنفال ، ثم الثالث ارتحال ، أي ثم الثالث فيه ارتحال ونفور .

٩٥

دعا فأشجاني لنفر داعي^(٢) وقد رميت بحصى تباع
الجمرات غير ما مضياع التمس السنة باتباع
ثم نمت الكور ذا الأنساع على أمون حرة ملاع
ثم أتيت البيت للوداع فقلت: يا قابل سعي الساعي
إنني دنا عن بيتك انتجاعي^(٣) فاغفر ذنوبي يا مجيب الداعي

ملاع ، سريعة خاطفة للشأو ، ومنه عقاب ملاع قال : وكنت بدمته عقاب ملاع

(١) أبو زيد الطائي : شاعر معروف .

(٢) كان في اصول كل « الأرجوزة » « دعا فأشجاني للنفر داعي » بلامين .

(٣) « ب » : في النسخة المطبوعة : انتجاعي ، وفي النسخة الخطية : انتجاعي .

٩٦

وقلتُ للحادي القراقي
أهل الندى والمعقل الأبى
واختص منهم ولد الوصي
ليث الوغى والحكم المرضي
والى لواء الحمد والنجي
القراقي من القرقة ، والندي النادي .

٩٧

من هاشم في البيت ذي الدعائم
السادة الجحاجح القماقم
حتف المعادي وغنى المسالم
أئمة الناس لدى المواسم
أكارم عُمر بني أكارم
والفرع من فروعها السلاجم
الأولين السُّبق الأقدام
هم سبقوا الأقوام بالكارم
على منى الراضي ورغم الراغم
فمن إذن يدعى كحي هاشم

٩٨

بني عليّ وبني العباس
خلائف الأرض هداة الناس
لباب جنس أفضل الأجناس
شم العرانيين لأصل راس
فهم من الناس مكان الراس
الطيبين النجب الأكياس
أهل الندى العالي وأهل الباس
حازوا ثرى أصل وفرع قاسي
كم شيدوا بالجود من أساس
ما ان لهم في الناس من مقياس

٩٩

وحي تيم أسرة الصديق
ما مثلهم في الناس من فريق
أهل المعالي والثرى العتيق
يلقى ولا تلقاه في طريق

٣٩٥

الهالكى العداة للصدىق والكاشفين الكرب ذا المضيق
وكل هول مفتح محقق وكل خصم للندا منطق
بكل مانحي الحد كالعقيق وكل طرف ضامر عتيق

١٠٠

واذكر بما هم أهله عديا رهط إمام لم يزل نديا
للدين نصرأ أيدا قويا خليفة مقدما مرضيا
هاد إلى باب الهدى مهديا فذاك قدما صاحب النيا
قد سمي الفاروق أريحا بالدين طبأ، وبه معنيا
موفقا مسددا وفيا كاف لما حملته مليا

١٠١

ولست بالقالي لعبد شمس كتاب وحي الصلوات الخمس
لباب جنس يا له من جنس مقابل الأسعد نائي النحس
هم سبقوا الأقوام سبق الأمس والسادة الشم الكماة القعس
الفاتحي باب خطاب اللبس والمشتريين الحمد لا بالبخس
وفي الوغى الأسد ذوات الفرس شمس اللقاء كل يوم شكس

١٠٢

وفي بني زهرة مجد وكرم وسؤدد ضخم بطاميء خضم
هم معدن العلم وأرباب النعم وقادة الخيل وضراب البهم
فرع أصيل مستطيل في الحرم في أصله الراسخ والفرع الأشم
في البيت ذي العز القديم والدعم والمطعمين الناس في العام الأزم
والمدركي أعلى عظيات الهمم هم خولة (؟) البر الصدوق في القسم

١٠٣

واذكر ولا تنس بني مخزوم أرباب مجد تالد قديم

٣٩٦

وأهل عز باذخ عظيم لباب فرع ناضر صميم
 اخوال بر صادق رحيم متالد في الحجر والحطيم
 فعرفات فإلى التنعيم لم ينزلوا بالمنزل الرميم
 من النجار الأعرق الكريم كم فيهم من ذي ندى حلیم

١٠٤

وعصمة الحي وحصن الجار واذكر بحسن الذكر عبد الدار
 فرع السراة السادة الاخيار في السذرة العلياء من نزار
 سدان بيت الله ذي الأستار وجاره بالبر خير جار
 لهم نجار أيما نجار سقياً لهم من معشر أبرار
 لم تحمل العيس على الأكوار مثلهم يوماً لزند وار
 السدان والسدنة الحجبة ، وهم الحدادون والحداد الحاجب ، حده منعه .

١٠٥

تلك قریش العز في بطاحها في ملكها العالي وفي صلاحها
 لم تحمل العيس على صفاحها مثل قریش العز في ارتياحها
 لم تطلب الحاجات لاستنجاحها لدى سنين المحل في إلحاحها
 عن مثلها للعفو في سباحها ولم ترد الخيل عن جماحها
 شائكة الأبطال في سلاحها بمثلها يعصى على رماحها
 شائك من الشوكة ويقلب فيقال شاكى السلاح ، ويعصى بالسيوف ولا يعصو .

١٠٦

ودعت من ودعت وسط الحجر ومنهم بلا ذنب ولا عن حجر
 بل آذنتني صحبتي للنفر وهاجني شوق وبعض الذكر
 إلى هجان عيطموس بكر شقت من الشمس وضوء البدر
 فقلت للحادي المجيد المطري : طرب لها في نعبات الزجر
 في أينق كالقطوات الكدر ثم النجا قضيت بعض العذر

٣٩٧

١٠٧

فقال لي قولاً على إشفاق لما رأى من شدة اشتياقي
من دمع عين سرب رقرق أمؤذنٌ لي أنت بالفراق ؟
فقلت : إني قد دنا انطلاقي أوصيك بالعهد وبالميثاق
والرفق والصافي من الاخلاق وكن على خير وقاك الواقى
وتحت رحلي ذات نحض باق مهرية نائثة الأعراق

١٠٨

أعلو بها الأبطح والصفاحا فالفج من نخلة إذ شاحا
تنهض من بوباتها مراحا لورد قرن تعجل الرواحا
واضطرحت أثفيها اضطراحا حتى إذا ما أتت البراحا
أمت سهيلا غلسا إذ لاحا وشرب طاحت به مطاحا
طيا على جلدان وامتساحا حتى رأت بأوقح الصباحا
اضطرحت افتعلت من الضرح ، وهو حذف الحجارة بحافر رجل الفرس .

١٠٩

واردة بأول الورد براكب ذي هممة طراد
مكتحل بالشوق والسهاد ثم اغتدت قبل غدو الغادي
فغادرت صفنا على انحراد لمسحب ونحدا هداها الهادي^(١)
ثم على ناهية النجاد طيا إلى بريد . . . د^(٢)
كأنها من خوف زمر الحادي أحقب مشعوف من الصياد

١١٠

ثم اغتدت والنجم ما تصوبا تؤم في الأفق الجاني الكوكبا

(١) في « ب » : في النسخة الخطية : انجراد .

(٢) في « ب » : هذا البياض في النسخة الخطية : طيا بليغا وعلى الوهاد . ذكروا أن تكملة البيت للسيد يحيى بن محمد الهادي .

من كركر تغشى الكراع الأخصبا وفي كرا تختال ليلا غيبها
تعلو من الحرة خشنا أخشبا وتارة تعلو سهوبا سهبا
حتى إذا جنح الظلام غربا أوردتها أعقاب ليل أجربا
صادية حرى تريد المشربا ثم اغتدت منه غدواً شوذبا
شوذبا أي منجردا ، الأخشب الحرش من الأرض المخالط حزونة خشنة .

١١١

مختالة تمرح في هبابها كالقينة العذراء في شبابها
تعلو سهول الأرض مع صعبها إلى القريحاء بأعلى دأبها
إلى رياض الخيل في انسلابها مثل قطاة الخمس في انصبابها
حتى أتت في الوقت من إيابها قبالة النخل على أتعابها
ناسلة في النخل لا عن بابها مرأً فلم تلو على قضابها
أي على علافها .

١١٢

إلا لتقويت على بدار أو لهمة في شرع زخار
ذاك وضوء الشمس ذو اسفرار ثم استطارت أي مستطار
ناجية تؤم ذا سمار براكب ذي همة مسفار
مستشعر من ألم التذكار شوقا على القلب كلذع النار
إلى فتاة غيرة معطار حوراء كالبدرد التمام الساري

١١٣

ما زال ذاك حالها وحالي تغشى ظلام الليل والأهوال
حتى أتت ترجاً على إحمال وييشة النخل بلا اغفال
مجفلة مثل الظليم التالي للجسداء الشرع السلسال
فصبحت ماءً جباً خالي وقد بدا ضوء النهار العالي
بذي نشاط غير ما مكساللـ

١١٤

تم استطففت كقطاة الحقف عن منزل شأزٍ قليل الوقف
تعتسف المومة أي عسف براكب لم يدر ماذا يخفي
في القلب من شوق مشاد الحنف إلى هجان ذات فرع وحف
وواضح ألمى برود الرشف ومخمص أهيف رابي الردف
يا ناق ما يجديك ذا من وصفي هيدي هيّا بنا بجد الوجف

استطففت : استعلت من طفّ الطائر فوق الأرض ، شأز وشائر واحد صعب
فيه التواء وأصله شائر مثل هائر وهار . مشاد أي هو أصل .

١١٥

ثم اغتدت مزمعة الذهاب إلى تلاع بمصير داب
للربضات غير ما مراتب إلى صنان الوعث ذي النكاب
إلى بنات حرّب فاجتابي لمنهل في الشعب ذي الشعاب
ثم اصدرني منه إلى هرجاب لابني دَور فجلجل الأحزاب
وبعد نجر أبت للمثاب ييمما محمودة الاياب

١١٦

حتى إذا أوردتها ييمما والليل قد ألقى جراننا مظلمًا
لم تبغ عند الورد أن تلعثا إلا لأن تشرب أو تلقما
ثم زجرت العنتريس العيها لأطب تخصف جناحها أدهما
فاحتدمت بغير ليلٍ كلما قلت ونّت ثابت بوخذ أحذما
فصبحت والليل قد تجرما كتنة إذ كانت لورد معلما

١١٧

قلت وقد غابت هوادي الأنجم يا موقد م^(١)
ثم أتت في عطل يوم النوم فهب من نشوة يوم ينتمي

(١) في « ب » : وفي الخطية : تعسف ديجور الظلام المظلم .

٤٠٠

أنا ابن شهران كرام المعجم نسأل من كان إمام الموسم
قلت له مقال لا مجمم : شيخ بني العباس فاعلم وافهم
وانصدعت عنه خنوف ترغمي تعسف ديجور الظلام المظلم

١١٨

فوقعت من بعد طول الأين في المنهل المخصب ذي البثرين
ثم استدفنت كأبي فرخين محفدة من خوف داعي البين
سامية بالطرف واليدين تلوي بذبال على الخاذين
كما لوى الأمر كف القين فصادفت مَعْضاً عراعرين
ثم على الشفشف ذي الميلين ثم مغشأها سروم العين^(١)

يريد جوف الشجة وأسفل مسيله بذوات عش وكأنه مضاف الى داعي البين رجل
او جبل كما قيل لجبل بأعلى نجران قاضي يريد قاضي دين . قال الراجز :

لما رأى قاضي دين بانا بكبة فافتحم الزيدانا
موضع ، محفدة من خوف داعي البين ولا معنى لذا والناق لا يرونها داعي البين
ولكنه مما غير على الرّداعي وبقي بتغييره والجوف في الموضع الذي وقعت فيه .

١١٩

حتى إذا أوردتها سروما حيث ترى الآبار والكروما
خوت نزواً رحلة محطوما كما رأيت الزيف المروما
ما كان إلا الشرب والتلقيا حتى اجر هدت حاديا رسوما
تجشم من أرنب المجشوما ومن ذوات المبرج الخزوما
ما زال ذاك دأبها الصميا تصلي الخزابي مارنا جريما

١٢

فكم طوت في ظلم الحنادس وخدا الى الطلحة من نسانس

(١) في « ب » : وفي الخطية : تغشأها : والصحيح معشأها .

...^(١) صح طود حانس
فأصبحت قبل رجاء الآنس
براكب مستشعر الملابس
تعسف البید بلا مؤنس
ووعث سجع في ظلام دامس^(٢)
بالعرض من غدوة يوم الخامس
مستيقظ الهامة غير ناعس

١٢١

ثم اعتلت بطن سروم وخدا
براكب ألقى الكرى والرقدا
لما رأى عيسى المسير الجدا
السهل تطويه وتعلو النجدا
ناسلة تسبق فيها الوفدا
أما الى صعدة سيرا قصدا
يرعى على النأي لهند عهدا
ألفت بها وند در والصد^(٣)
حتى أتت صعدة تشكو الكدا
ما كان إلا لُقماً وورداً

١٢٢

في منزل كان لها موافق
لو أخطأت همي لسبق السابق
تؤم من قضان أعلى الخائق
لطمؤ تدعس في شبارق
والفجر لما لاح في المشارق
سهل لدى قت وحوض رائق
ثم اشمعلت في ظلام غاسق
وأعينا للماس والغرائق
فصبحت خيوان ذا الحدائق
براكب يكتسم شأن العاشق

لم يحسب كان كما قال الفرزدق :

بقية معشر كانوا كرام

١٢٣

حتى ترامت بعقاب الفقع
عن المعيدین كسهم النزع

(١) في « ب » : هذا البياض في الخطية : وأوطت نجتاز طود جابس .

(٢) في « ب » : وفي الخطية : ووعدت شجع .

(٣) في « ب » : وفي الخطية : ألفت تهاويدد والصد :

أما إلى جرفة ذات الفرع
خفضا إلى ريدة بعد الرفع
بنعمة الله الجليل الصنع
ومنه الضخم وحسن الدفع
ثم عجيباً بانحدار وضع
حتى أتنها في فوات الجمع

١٢٤

ثم انتحت بعد منام السابع
لمنقل الحيفة ذي المجازع
لمرمل ذي الوعث والكوارع
صنعاء من غدوة يوم السابع
ومنه والفضل منه الواسع
ضامرة مثل الهلال الخالع^(١)
تحن من شوق حنين النازع
فصبحت عند الصباح الطالع
بنعمة الله الجليل الصانع
المحسن المعطي العزيز المانع

١٢٥

ثم انتحت تحتاب عرض الحقل
همتها يكلى بسير مجل
تضيف بوسان اعتساف الهقل
قلت لها لما استوت في السهل
ألقي بغربي رداع رحلي
براكب تاج قليل الثقل
فاحتدمتها قبل فيء الظل
وجئنا منها بوخذ رسل
من جبن : يا ناق أهلي أهلي
بمن ربي ذي العلى والفضل

١٢٦

ثم اسلمي يا ناق ما بقيت
ومن شعاب القهر ما هويت
والشرع الريان إن ظميت
يا نفس^(١) هل شكر لما أوليت
وارعي سمي العرش حيث شيت
والشط إن أسهله رعت
لأي ماء بقرى سقيت
من صنع رب منشاء مميت

(١) في « ب » : وفي الخطبة : الساجع .

(١) في الأرجوزة قيل هذا : يا ناق هذا بالذي لقيت أثابك الله بما شقيت

تبارك الرحمن من مقيت سبحانه من منشيء محميت

١٢٧

فالحمد لله على إحسانه وفضله المعروف وامتنانه
سيرنا ذو اللطف في بلدانه في رزقه العفو وفي أمانه
حتى أتينا البيت في مكانه ثم قضينا شأننا من شأنه
من طوفه والمسح من أركانه ثم هدانا الله في ضمائه
كلا إلى المحبوب من أوطانه مع الذي يأمل من غفرانه

كملت الأرجوزة وكمل بكمالها كتاب صفة جزيرة العرب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على محمد خاتم النبيين وآله وصحبه الطاهرين وسلام .

الفهارس

١ - المباحث العامة

- مقدمة الطبعة الثالثة : ٢ .
- مقدمة الطبعة الأولى : ٥٠ .
- ترجمة الهمداني : ٧ .
- صفة جزيرة العرب : ٣٧ .
- معرفة أفضل البلاد المعمورة : ٣٩ .
- معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمورة من الأرض : ٤٢ .
- العالم من الأرض : ٤٣ .
- دائرة الأقاليم وأول العمران : ٤٤ .
- معرفة قسمة الأقاليم لهرمس الحكيم : ٤٤ .
- معرفة قسمة الأقاليم لبطليموس : ٤٥ .
- حدود الأقاليم : الأول إلى الرابع : ٤٦ .
- معرفة ما بعد الأقاليم السابع : ٤٩ .
- ما أتى عن بطليموس في تفصيل أجزاء شق الشمال : ٥٠ .
- أول الدوائر الموازية وعددها : ٥١ .
- نسبة المقاييس إلى الأطلال : ٥٩ .
- الطريق الأولى من طرق المقاييس : ٦٣ .
- اختلاف الناس في العرض والطول : ٦٤ .
- طبائع أهل العمران عن بطليموس على الجملة : ٦٥ .
- ما أتى عن بطليموس في طبائع أهل العمران على التبويض : ٦٨ .
- قسم ما بين المشرق والجنوب : ٧١ .
- قسم ما بين المشرق والشمال : ٧٤ .
- قسم ما بين المغرب والجنوب : ٧٦ .
- معرفة أطوال مدن العرب : ٨١ .
- صفة معمور الأرض وهو كتاب صفة جزيرة العرب : ٨٢ .
- باب ما جاء عن ابن عباس : ٨٣ .
- معرفة تفصيل الجزيرة عند أهل اليمن : ٨٩ .
- صفة اليمن الخضراء : ٩٠ .
- ذكر جزائر البحر : ٩٣ .
- مدن اليمن النهامية أولها عدن : ٩٤ .
- مدن اليمن النجدية وما شابه النجدية : ٩٩ .
- مدينة الجند وجبا وجيشان : ٩٩ .
- مدينة منكث وذمار ورداع : ١٠٠ .
- مدينة صنعاء ومشاهير علمائها وشعرائها وأدبائها : ١٠٢ .
- الشاعر بكر بن مرداس : ١٠٤ .
- قصة الشاعر مرطل مع الأمير يعمر : ١٠٦ .
- نماذج من رسائل بشر الكباري البلوي : ١٠٧ .
- ذكر ريذة واثافت وخبوان : ١١٤ .
- مدينة صعدة : ١١٥ .
- ما وقع باليمن من جبل السراة : ١١٦ .
- أودية هذه السراة : ١٣١ .
- وادي موزع ومآثيه : ١٣١ .

ذكر المساجد الشريفة : ١٤٩ .
 الكنز المشهور بين جبل ملحان وجرابي :
 ١٤٩ .
 قرى بني مجيد بالمخا وموزع وقرى الجند :
 ١٥٠ .
 الجبال التي تشاكل جبال الشام .
 جُرز اليمن : ١٥١ .
 ميزاب اليمن الشرقي ومآتيه : ١٥١ .
 الجوف وما يصب من الأودية : ١٥٤ .
 الاول الخارد ومآتيه : ١٥٥ .
 الثاني وادي خبيش : ١٥٩ .
 الوادي الثالث زاوية بينهما : ١٦٠ .
 الرابع وادي المنجج : ١٦١ .
 وادي نجران وفروعه : ١٦١ .
 فلاة اليمن وتسمى الغائط : ١٦٤ .
 حضر موت وذكر مدنها : ١٦٥ .
 مدينة حورة بحضر موت : ١٦٨ .
 مدينة شبام حضر موت : ١٦٩ .
 ذكر قبر هود عليه السلام : ١٧٠ .
 مدينة شبوة : ١٧١ .
 الملوك المتوجة من كندة : ١٧٢ .
 سروخير وأوديته وقراه : ١٧٢ .
 بلاد جعدة الأجعود : ١٧٣ .
 سبا الصمهيبي : ١٧٣ .
 سرومدحج وأوديته وقراه : ١٧٥ .
 دثينة : ١٧٧ .
 احوز : ١٧٩ .
 أول بلد مدحج : ١٧٩ .
 نخلاف بني عامر : ١٨١ .
 رجع الى ذكر الميسرة : ١٨٤ .
 وعلان قصر ذي معاهر : ١٨٥ .
 رجع الى صفة الميمنة : ١٨٦ .

وادي زبيد ومآتيه : ١٣٢ .
 وادي رمع ومآتيه : ١٣٣ .
 وادي سهام ومآتيه : ١٣٣ .
 وادي سُرد ومآتيه : ١٣٣ .
 وادي مور ومآتيه : ١٣٤ .
 الفرع الثاني من مآتي مور : ١٣٤ .
 وادي عبيس وحيران وخذلان : ١٣٥ .
 وادي حررض : ١٣٥ .
 وادي خُلب : ١٣٥ .
 تعشر والحيد وملحة : ١٣٥ .
 وادي ليه وصبيا : ١٣٦ .
 وادي بيش وببض : ١٣٦ .
 كلام محمد بن عبد الله السكسكي عن أودية
 السكاسك وغيرها : ١٣٦ .
 وادي أديم : ١٣٧ .
 وادي حرازه : ١٣٧ .
 وادي الحسين : ١٣٧ .
 وادي رسيان : ١٣٨ .
 وادي نخلة : ٩٧ ، ١٣ .
 وادي لحج : ١٤١ .
 وصف قلعة الدملوة : ١٤٢ .
 وصف وادي الجنات من الصلصو وعبدان من
 صبر : ١٤٣ .
 وادي أبين : ١٤٦ .
 وادي يرامس وأحوار : ١٤٦ .
 جبال السكاسك وجبال الركب : ١٤٧ .
 جبال جعدة المسماة الأجعود : ١٤٧ .
 مآثر هذه المواضع : ١٤٧ .
 وصف مصنعة وحاطة بجبل حبيش :
 ١٤٨ .
 وصف قلعة خلد بجبل حبيش : ١٤٨ .
 خربة سلوق بخدير : ١٤٨ .

- مرخة : ١٨٧ .
جُردان : ١٨٨ .
خورة والحجر والجرباء : ١٨٨ .
عبدان ويشبم : ١٨٨ .
رجع الى السرو : ١٨٨ .
أول دثينة : ١٨٩ .
أحور ثانية والكور : ١٨٩ .
قرى أبين : ١٩٠ .
قرى لحج : ١٩١ .
بيحان : ١٩٣ .
مخلاف شبوة : ١٩٣ .
مخلاف المعافر : ١٩٤ .
مدينة جبا : ١٩٤ .
مخلاف الجند وحدير : ١٩٦ .
مخلاف السحول : ١٩٦ .
ملوك الكلاع المناخيون : ١٩٧ .
مخلاف اليحصيين العلو والسفل : ١٩٩ .
مخلاف العود وذو رعين : ٢٠٠ .
مخلاف جيشان : ٢٠٢ .
مخلاف رداق وثاث : ٢٠٣ .
مخلاف كومان : ٢٠٣ .
مخلاف مأرب : ٢٠٣ .
المخاليف التي ما بين المعافر وصنعاء : ٢٠٤ .
بلد الركب : ٢٠٤ .
مخلاف وصاب وذكر ملوكه : ٢٠٤ .
مخلاف جيلان العركبة : ٢٠٤ .
مخلاف جيلان ريمة : ٢٠٥ .
ذكر جبل بُرع وذكر سلطانه : ٢٠٥ .
مخلاف ذمار ومدينته : ٢٠٦ .
الأودية التي فيها مطاحن الماء : ٢٠٧ .
مخاليف ذمار الغربية : ٢٠٧ .
مخلاف الهان ومقرى : ٢٠٨ .
ذكر معادن البقران : ٢٠٨ .
مخلاف حراز : ٢٠٩ .
مناهل لعسان : ٢١٠ .
نقد المؤلف لما يزعمه الجهال : ٢١٠ .
مخلاف حضور : ٢١٠ .
الأخروج : ٢١١ .
المعلل وواضع وسهمان : ٢١١ .
ذكر قرية حاز الأثرية : ٢١٣ .
مخلاف ذي جرة وخولان العالية : ٢١٤ .
تحليل المؤلف لأخصب بقاع اليمن : ٢١٤ .
السّر مبتدأ بحجة البصرة من صنعاء : ٢١٤ .
وادي سعوان والمثل الحميري فيه : ٢١٥ .
وادي التناعم : ٢١٥ .
قروى وسيان وغيرها : ٢١٦ .
بلد همدان : ٢١٧ .
قرى الجوف الأعلى : ٢١٨ .
ذكر الرحبة وبمن سُميت : ٢١٩ .
أشهر حقول اليمن : ٢٢٠ .
اول بلد حاشد والغرب : ٢٢٢ .
جبال حاشد وحمر : ٢٢٢ .
أسواق حاشد : ٢٢٣ .
مخلاف صعدة وأوديتها : ٢٢٤ .
بلد وادعة النجدية وظاهر همدان : ٢٢٥ .
بلد يامر من همدان وبلد جنب من مذحج : ٢٢٦ .
بلد زُبَيْد : ٢٢٧ .
بلد بني هند : ٢٢٧ .
مراد بلحارث بن كعب : ٢٢٨ .
أول الأودية بين نجران والجوف : ٢٢٨ .

- كورة جرش وأحوازها : ٢٢٩ .
- ذكر مدينة أنبهاً وبلد عسير : ٢٣٠ .
- اغوار جرش : ٢٣٠ .
- بلد خثعم : ٢٣٠ .
- بلد بني هلال : ٢٣٠ .
- ذكر تهامة اليمن ومدنها : ٢٣٠ .
- بلد حكيم وملوكها : ٢٣١ .
- مخلاف عثر وحلى : ٢٣١ .
- بلد بني حرام : ٢٣١ .
- مكة وأحوازها : ٢٣٣ .
- مدينة الطائف : ٢٣٣ .
- ارض السراة : ٢٣٣ .
- أول بلد الحجر من الأزدي : ٢٣٤ .
- من صعدة الى جرش : ٢٣٥ .
- ديار ربيعة : ٢٣٦ .
- أرض يثرب : ٢٣٦ .
- القرى التي يكون أهلها جزئيين : ٢٣٧ .
- أرض عمان : ٢٣٧ .
- الجبال المشهورة : ٢٣٧ .
- الحصون المشهورة : ٢٣٨ .
- الشوامخ التي في رؤوسها المساجد : ٢٣٨ .
- الجبال المتأكمة الطول المنخرطة الرؤوس : ٢٣٩ .
- الجبال المشهورة عند العرب : ٢٤٠ .
- أول سراة جزيرة العرب : ٢٤٠ .
- شطوط بحر العرب : ٢٤٠ .
- رؤوس هذا البحر : ٢٤٠ .
- مواضع الاسد : ٢٤٠ .
- مواضع الجن المضروب بها المثل : ٢٤١ .
- المناهل القديمة : ٢٤١ .
- أقدم أبار الأرض بئر سام بن نوح : ٢٤٢ .
- مواضع الخمر : ٢٤٢ .
- مساكن من تشاء من العرب : ٢٤٣ .
- مساكن قبيلة جذام : ٢٤٣ .
- مساكن كلب من قضاة : ٢٤٣ .
- مساكن العرب فيما جاوز المدينة : ٢٤٤ .
- ما تيا سر نحو البحر : ٢٤٥ .
- وادي القرى : ٢٤٥ .
- نجد ما بين مكة والمدينة : ٢٤٥ .
- ديار ربيعة : ٢٤٦ .
- ما بين بغداد والبصرة : ٢٤٧ .
- باب نبات اليمن : ٢٤٧ .
- لغات الجزيرة : ٢٤٨ .
- صفة البحرين : ٢٤٩ .
- نجد السفلى وطريق نجد العليا : ٢٤٩ .
- بلاد تميم : ٢٥٤ .
- آثار طسم وجديس : ٢٥٤ .
- سواد باهله : ٢٦١ .
- وصف اودية البيضة : ٢٦٢ .
- وصف الفلج : ٢٦٣ .
- معادن اليمامة : ٢٦٧ .
- امطار هذه البلاد : ٢٦٧ .
- معارف الجن : ٢٦٧ .
- مواضيع الرياح : ٢٦٧ .
- صفة رياح الاقطار : ٢٦٨ .
- الامياه والاملاح : ٢٦٨ .
- ملح اليمن : ٢٦٩ .
- نبات ارض نجد : ٢٦٩ .
- النبات الذي يبيع ويتحطم : ٢٦٩ .
- صفات بقاع نجد وغيرها : ٢٧٠ .
- صفة العروض : ٢٧٢ .
- بلد جمعة : ٢٧٢ .
- اسماء عمران الفلج : ٢٧٤ .

- ذكر ارض اليمامة : ٢٧٤ .
 يبرين : ٢٧٨ .
 مراحل نجران : ٢٧٩ .
 نقد المؤلف لرواية الجرمي : ٢٨٠ .
 صفة الجوف : ٢٨٠ .
 النقار : ٢٨٣ .
 مواضع بين اليمن ونجد والعروض : ٢٨٤ .
 من أوطان بلحارث : ٢٨٣ .
 ديار بلى من قضاة : ٢٨٥ .
 ارض جهينة : ٢٨٦ .
 ديار ربيعة من العروض : ٢٨٧ .
 منازل هذيل : ٢٨٨ .
 باب من لفيف مساكن العرب ما بين العراق
 والشام واليمن : ٢٩٢ .
 ناحية البحرين : ٢٩٤ .
 منازل اباد : ٢٩٤ .
 اسواق العرب القديمة : ٢٩٦ .
 ديار تميم : ٢٩٧ .
 محجة العراق الى مكة : ٢٩٩ .
 من أخذ هذه الجادة من مكة : ٣٠١ .
 محجة صنعاء على تقدير العروض الذي بين
 صنعاء ومكة : ٣٠١ .
 محجة صنعاء الى مكة طريق تهامة : ٣٠٣ .
 محجة عدن : ٣٠٤ .
 محجة حضرموت : ٣٠٤ .
 محجة عدن الى صنعاء : ٣٠٥ .
 محجة عدن العليا على الجند : ٣٠٦ .
 عجائب اليمن : ٣٠٧ .
 وصف جبل تخلى : ٣٠٧ .
 وصف جبل الأهنوم : ٣١٠ .
 جبل يربط واهله : ٣١١ .
 جبل تنعمة من خولان العالية : ٣١٢ .
 حقل صنعاء واول من ارتاده : ٣١٢ .
 باقي صنعاء من الثمار والعنب : ٣١٤ .
 قصة ابراهيم بن ابي الصلت : ٣١٥ .
 من غرائب الحيوان باليمن : ٣١٧ .
 من عجائب اليمن : ٣١٧ .
 الأترج بنجران : ٣١٨ .
 الورس واللبنان : ٣١٩ .
 الآبار العجيبة : ٣١٩ .
 المواضع التي لا تضر فيها الافاعي : ٣١٩ .
 جبل الملح بمأرب : ٣٢٠ .
 معادن الجوهر : ٣٢١ .
 مواضع النياحة : ٣٢٢ .
 المشهور من محافد اليمن : ٣٢٢ .
 المواضع المضروب بها المثل : ٣٢٢ .
 كلمة سعد بن معاذ الانصاري او المقداد بن
 الأسود لرسول الله (ﷺ) : ٣٢٣ .
 ذكر برك الغماد : ٣٢٣ .
 ذكر ما أتى من الشعر جامعاً : ٣٢٤ .
 قول بعض آل سعد : ٣٢٥ .
 افتراق الأزدي : ٣٢٦ .
 ما وجد في بعض كتب ذي بأذن : ٣٢٧ .
 كلمة عائذ بن عبد الله الأزدي : ٣٢٨ .
 ساكن عيان من الأزدي : ٣٣٠ .
 خبر تنازع مراد بن ملحق وقمي بن معاوية : ٣٣٠ .
 ذكر اجزاء جزيرة العرب : ٣٣٣ .
 ما قيل من الشعر في الأزمة التي أصابت
 الناس : ٣٣٣ .
 أسماء الأشعث الجنبي : ٣٣٨ .
 ما يتبع ذلك من اقوال الشعراء : ٣٤١ .
 أرجوزة الحج لأحمد الرعيني الرداعي : ٣٥٤ .

٢ - أسماء المواضع

(أ)

- | | |
|--------------------------------------|---|
| الآباط : ٢٦٧ ، ٢٦٨ . | ابزان : ٢٢٥ . |
| آرام : ٢٦٨ . | الأبطة : ٢٦٢ . |
| آراة : ٢٣٨ ، ٢٨٦ . | الأبطح : ٣٩٨ ، ٣٩٠ . |
| آسيا : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٩ . | الأكين (منى) : ٢٥٥ . |
| ألس : ٣٥٣ . | الأبلاء : ٢٥١ ، ٣٣٥ . |
| ألسياثيا : ٨٠ . | أبلان : ٢٨٢ . |
| إب : ١٤١ ، ١١٨ . | أبلق : ٢٩٧ . |
| الآباتر : ٢٩٨ . | الأبله : ٢٨٤ . |
| أباح : ٢٣٨ . | أبلى : ٢٥٨ ، ٣٤٤ . |
| أباض : ٢٧٥ ، ٢٥٤ . | ابن بعجاء (حسي) : ٢٦٣ . |
| أباغ (عين أباغ) : ٢٩٤ . | ابن خولى (قصبة) : ٢٦٦ . |
| أبان : ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ . | ابن دخن : ٢٦٠ . |
| أبذر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ . | ابن عطاء (تلعة) : ٢٧٥ . |
| أبر : ٢٨٤ . | ابنا شمام : ٢٦١ ، ٢٧٨ . |
| أبراق : ١٢٩ ، ٢٣٢ . | ابنة : ١٣٨ . |
| أبرق الحنان : ٢٤١ . | أبة (بنو أبة) : ١٩٢ . |
| أبرق ذي جدد : ٣٤٨ . | أبها : ٢٣٠ ، ٢٣١ . |
| أبرق دءاثا : ٣٤٨ . | أبو جامع (واد) : ٢٨٣ . |
| الأبرقان : ٣٣٤ ، ٣٤٨ . | الأبناء : ٢٣٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ . |
| | أبودوهي : ٦٠ . |
| | أبوليا : ٣٩٠ ، ٧٠ ، ٧٩ . |

- أبيدة : ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٠٢ ، ٣٨٣ .
أببر : ٢٩٦ .
أبين : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٣٧ ، ٣٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٢٨ .
أتان : ٢٨١ .
أتانة : ٢٣١ ، ٢٣٠ .
أتمم : ١٣٦ .
أتممة (واد) : ٢٣٢ .
أتوة : ١٥٩ ، ٢١٧ .
أتيذة : ٢٩٨ ، ٣٥٣ .
أتيوفيا : ٦٩ .
الأثاب : ٣٥١ .
أثاف : ٣٤٠ .
أثافت : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٣٦٣ ، ٣٢٧ ، ٣٠١ ، ٣٦٤ .
أثال : ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .
الأثالية : ٢٨٦ .
الأثبجة : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .
أثرات : ٢٢١ .
الأثل : ٢٧٣ .
أثرة : ١٨٩ .
أثلى : ٢٣٦ .
الأثمد : ٢٩٤ .
أثور : ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ .
أثوريا : ٧٩ .
أثيفية : ٢٧٦ .
الأثيل : ٢٩٧ .
أجا : ٨٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ .
- ٢٥٨ ، ٣٣٥ .
الأجارع : ٣٤٢ .
الأجاول : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
الأجشاء (ذو) : ١٨٧ .
الأجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .
أجراد (ذو) : ٢٥٩ .
أجرب : ٣٨٢ .
الأجربة : ٢٦٣ .
الأجرد : ٨٦ ، ٢٨٦ .
الأجرعان : ٢٦١ ، ٣٥٥ .
أجرم : ٢٨٢ .
الأجزاع : ١٩٢ .
أجفار (ذات) : ٣٥٢ .
الأجضر : ٣٠٠ .
الأجلال : ٣٨٤ .
الأجلب : ١٤٦ .
أجلة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ .
أجم : ٢٣٧ .
أجاد : ٢٩٧ .
أجناد لألاء : ١٤٢ .
الأحارم : ٢٩٧ .
أحامر : ٢٦٤ .
أحايا : ٧١ ، ٧٩ .
الأحبوب : ٢٤٨ .
أحد : ٨٥ ، ٢٣٦ .
الأحداد : ٢٢٩ .
الأحزم : ٢٢٢ .
الاحساء : ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٨٢ ، ٣٣٤ .
أحساء الأساحل : ٣٢٥ .
أحساء الشام : ٢٦٤ .
أحساء بني جوية : ٢٦٨ .

- احساء بني حوثة : ٢٦٠ .
 احساء مرتفق : ٢٦٤ .
 الأحص : ٢٩٦ ، ٢٨٧ ، ٢٠٩ .
 الأحطوط : ٢٠٠ ، ١٣٢ ، ١٢٠ .
 الأحقاف : ٣٣٥ ، ٢٤٠ ، ١٧٠ .
 الأحماء : ٣٣٥ .
 الأحناء : ٣٤٧ .
 الأحواض (واد) : ١٣٤ ، ١٤١ .
 احور : ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،
 ٢١٥ ، ٢٧٦ ، ٣٣٦ .
 الأحولين (الأجولين) : ٢٣٦ .
 الأحيس : ٢٥٥ .
 الأخاتيب : ٨٨ .
 الأخباب : ١٦٣ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٥ .
 الأخباش : ١٣٨ .
 الأخراية : ٢٦٤ .
 اخراب : ٢٩٥ ، ٢٩٤ .
 الأخرج : ٢٩٣ ، ٢٦٠ .
 اخرف : ٣٠٣ ، ٢٢٣ ، ١٣٤ ، ١٢٨ .
 اخرم : ٣٤٦ .
 الأخروج : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
 ٢١١ ، ٢٤٨ .
 الأخشاش : ٣٨٩ .
 الأخشيين : ٣٤٦ .
 الأخضر : ٢٧٨ ، ٢٦٥ .
 اخطام عهان : ٣٠٦ .
 اخلة : ١٧٣ ، ١٧٤ .
 الأخوات : ١٣٣ .
 الأخياس : ٢٥٦ .
 ادام : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .
 الأداهم : ٢٩٦ .
- ادران : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ .
 الأدروب : ٢٠٩ .
 ادم : ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٩٥ ،
 ٣٤٣ .
 ادماء : ٢٥٧ ، ٢٤٨ .
 الأدمة : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٣ .
 ادوار حدير : ٢٨٣ .
 ادوليطيقوس : ٥٢ .
 أدير : ٢٨٤ ، ٢١٥ .
 اديم : ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ٣٤١ .
 اذريجان : ٤٨ ، ٧٤ ، ٧٥ .
 اذرح : ٢٤٣ .
 اذرعات : ٢٩٤ ، ٢٩٠ .
 اذرمة : ٢٤٦ .
 الأذن (رملة) : ٢٢٩ .
 اذن : ٢٩٧ .
 اذنة : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ،
 ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
 اذير : ٢١٥ .
 اراب : ١٣٤ .
 الأراس : ٣٠٧ .
 اراط (ذو) : ٢٥٥ .
 اراك : ٢٢٧ ، ٣٤٧ .
 الأراكة (ذو) : ١٨٤ ، ٢٥٣ .
 اراكة : ٢٢٧ .
 أرال : ٢٩٨ .
 الآرام : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .
 أرتيريا : ٧٧ .
 ارثد : ٢٣٧ ، ٢٩٨ .
 الأرجام : ٣٤٩ .
 الأردم : ٣٠٥ .
 الأردن : ٣٩ ، ٨٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

- ٢٨٢ : ارجب .
 الارطي : ٢٨٩ ، ٢٦٦ .
 الارطي (ذو) : ٣٠٥ .
 الارباط : ٢٨٣ .
 إرم ذات العباد : ٩٤ ، ١٥١ ، ٤٢ ، ٢٤٣ .
 ارماح : ٢٦٧ .
 ارمسيس : ٥٤ .
 ارمينية : ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .
 ارن : ٢٨٦ .
 اروم : ٣٤٢ .
 ارهق : ٢٢١ .
 ارؤول (ذو) : ٢٦٤ .
 أرياب : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣ .
 اريك : ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٨٩ .
 أريكة : ٢٥١ .
 ارينب : ٢٢٥ ، ٣٠٢ .
 أزال : ١٠٢ ، ١٤٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ .
 ٣٧٢ ، ٤٠١ .
 الأزقة : ٢٥٤ .
 ازنم : ٢٩٧ .
 الاساجل : ٣٢٥ .
 الاسبان : ٣٨ .
 اسبيل : ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .
 اسحر : ١٦١ .
 الأسحريين : ٢١٥ .
 اسحم : ١٤٥ ، ١٧٤ ، ٣٤٧ .
 اسحمان : ٢٩٥ .
 اسطروس : ٥٧ .
 الاسعاء : ٨٢ ، ٩١ ، ١٧١ ، ٢٤٨ .
 الاسكندرية : ٤٦ .
 اسسل : ١٦٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٩ ، ٣٦٦ .
 ٣٦٧ .
 الأسلاف : ١٢٨ ، ١٦٣ .
 اسلاق : ٢٩٢ .
 اسلع : ٢٣٥ .
 اسمرة : ٧٧ .
 اسمنة : ٢٤٠ ، ٢٩٦ ، ٣٥٠ .
 اسواء : ٢٢٩ .
 اسوان : ٧٧ ، ٢٤٧ .
 الأسودة : ٢٦٠ .
 اسي : ٢٠٦ ، ٢٩٧ .
 أسيس : ٢٩٤ .
 أسيل : ١٦١ ، ١٨٧ .
 أشب : ٣٧٧ .
 أشبيل : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ ، ٣٥٨ .
 الأشجان : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
 الأشجعان : ٢٩٥ .
 الأشرط : ٢٥٧ .
 اشراع (ذات) : ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ .
 الأشعر : ٨٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ .
 أشقاب : ٣٦٣ .
 اشمس : ٢٩٧ .
 أشي : ٢٥٥ .
 أشيقر : ٢٥٤ ، ٢٧٦ .
 الأشيم : ٢٩٧ .
 الأشيمين : ٢٩٧ .
 الأصاد (ذات) : ٣٣٤ .
 أصبهان : ٤٨ .
 أصحر : ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 أصداء (ذات) : ٣٣٤ .
 الأصهب : ٢٩٤ .

- أصواب : ٢٢٧ .
أصاخ : ٢٩٣ ، ٢٨٩ .
أضرعة : ١٤٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ .
أضم : ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
أطار : ٢٣٦ .
أطام : ١٨٦ .
أطب : ٤٠٠ .
الأطلس : ٢٧٣ .
أطم : ٢٦٧ ، ٢٣٧ .
الأطهار : ٢٦٢ .
الأطواء : ٢٩١ ، ٢٩٦ .
الأطيط : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .
أظلم : ٢٩٦ .
أعباب : ٣٨٢ .
أعباب : ٣٨٢ .
الأعبدة : ٢٥٩ .
الأعدان : ٢٢٧ .
الأعراف : ٢٨٥ ، ٢٩٠ .
أعراف غمرة : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
أعراف لبنى : ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٤٨ .
أعرام : ٣٦٢ .
أعرب : ١٨٦ .
أعشار : ١٥٦ ، ٢١٧ .
أعشاش : ٢٥٩ ، ٣٥٢ .
أعظام : ٢٩٧ .
أعفاف : ٢١٤ .
أعفر : ٢٣٨ ، ٢٩٤ .
أعقق : ٢٢٦ .
الأعلام : ٢٩٢ ، ٣٧٥ .
أعيل : ٣٧٦ .
الأعوص : ٢٣٧ .
الأعين : ١٦١ ، ٣٦٦ .
أغباب مهرة : ٢٤٠ .
الأغبر : ٢١٩ ، ٢٢٨ .
الأغلب : ٣٧٩ .
الأغوال : ٣٥٥ .
الأغويوم : ٢١٠ .
الأفتول : ٢٨١ .
الأفراط : ٢٢٩ .
الأفرحان : ٢٩٧ .
أفريقية : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٢٣٩ .
الأفلاج : ٢٩٠ .
أفقين : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
أفيعية : ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٣٠١ .
أفيق : ٢٠٧ .
أقاويات : ٢٢٥ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ .
أقر : ٢٩٦ .
أقرع : ٢٣٨ .
أقرن الثعالب : ٣٨١ .
أقريطيس : ٧١ ، ٨٠ .
أقصده : ١٩٠ ، ٣٤٤ .
الأقطان : ٢٦٤ .
الأقعس : ٢٥٣ .
أقيان : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢١١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ .
أقنة : ٢٨١ .
أكابط : ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٢٢١ .
الأكناد : ٢٦٥ ، ٢٦٣ .
الأكبشة : ٢٥٢ .
أكتاف : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ .
الأكراب : ١٨٢ ، ٣٥٥ .
أكلب (الكلب) : ٢٣٤ ، ٢٥٣ .

- أكسيانيا (ألسيانيا) : ٨٠ .
 أكمة : ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٣ ، ٣٦٤ .
 الأكمة السوداء : ٢٣٠ .
 ألال : ٢٩٦ .
 ألاس : ٧١ ، ٧٩ .
 الآه (ذات) : ٢٢٨ .
 آله : ٢٩٨ .
 أم أوعال : ٢٩٤ .
 أم جحدم : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ .
 أم خرمان : ٢٥٦ .
 أم الغمر : ٢٩٢ .
 أم المقتدر (حائط) : ٢٣٣ .
 الأمان : ٢١٠ ، ٢٣٢ .
 أمج : ٢٨٥ ، ٣٣٧ .
 الأمرار : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .
 أملاح : ٢٦٨ ، ٣٤٤ .
 أملمح : ١٦٤ ، ٢٨٢ .
 أملال : ٣٤٦ .
 أمسلة الرشاء : ٢٩٩ .
 أميطر : ٣٦٩ .
 أمير : ١١٦ ، ١٣٤ ، ٢٨٢ .
 أميلح : ٣٨١ .
 الأناعم : ٢٦٦ .
 أنافية : ١٦٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ .
 الأنبار : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٣ .
 أنبطة : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٦ .
 أنجد المقدم : ٣٦١ .
 الأندلس : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٠ ،
 ٧٧ ، ٧٩ .
 أنس : ١٢١ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
 ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .
- ٣٢١ .
 الأنسر : ٢٦٠ .
 أنطاكية : ٤٠ .
 الأنعم (أنعم) : ٢٦٦ ، ٢٩٤ .
 أنف : ١٩٥ .
 أنقد : ٢٥٢ .
 أنقرة : ٣٥٠ .
 الانهاء : ٣٥١ .
 أنيس : ٢٣٥ ، ٣٦٣ .
 الأنيعم : ٢٩٤ .
 أنيف : ٢٩٩ .
 أواره : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٨٩ .
 أواسيس : ٧٨ ، ٧٩ .
 أوال : ٢٤٤ ، ٢٤٩ .
 أواليطس : ٥٢ ، ٦٣ .
 الهان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ ،
 ٣٢٢ .
 الأهجر (أهجر) : ١٣٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ،
 ٢١٦ .
 الأهلية : ١٨٤ .
 أهوى : ٢٦٧ .
 أورحنيا : ٧٩ .
 أوان : ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
 أوبن : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨٢ .
 أوجر : ٢١٨ .
 الأوداء : ٢٩٤ .
 أودوليطيقوس : ٥٢ .
 الأوراك : ٣٣٤ .
 أورال : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
 أوربا : ٤٤ ، ٧٤ .
 أورحنيا : ٧٩ .

- أوسطون : ٧٩ .
أورشليم (أوري شلم) ٧٣ ، ٣٤٣ .
أورنقي : ٦٠ .
أوروا : ٦٩ ، ٣٩ .
أوطاس : ٢٨٨ .
أوعال : ٢٩٤ ، ٢٩٠ .
الأوقب : ٢٦٥ .
أوقح : ٣٩٨ ، ٣٨٥ .
أيا : ٢٨٤ .
إياد : ٢٩٣ .
أيجيون : ٦٨ .
أيد : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
أيداع : ٢٣١ .
أيدوما : ٧٣ ، ٧٩ .
أير : ٢٩٤ .
أيراقليس : ٦٨ .
أيسطقيوس : ٦٨ .
أيطاليا : ٧٩ ، ٧٠ .
أيفعان : ٢١٣ .
أيلة : ٢٩٨ ، ٢٤٤ ، ٨٤ .
أيلورية : ٧١ ، ٨٠ .
أيليا : ٧٣ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ .
الأييم : ٢٩٥ .
أيهب : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .

- ب -

- باب آدم : ٣٠٧ .
باب المعدن : ٣٠٧ .
باب العشة : ٣٠٧ .
باب غبفان : ٣٠٧ .
باب كحلان : ١٢٢ .
باب المكاحل : ٣٠٧ .
باب المنذب : ٢٤٠ .
بابسل : ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ،
٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٩ ،
٨٣ ، ٨٤ .
باحان : ٢٣١ ، ٢٣٤ .
الباحة : ٢٣٤ ، ٢٦٤ .
باحة جازان : ٩٣ ، ٢٤٠ .
بارح : ٣٢٣ .
البادات : ١٥٧ .
البادرة : ١٩٠ .
بادولي : ٢٣٦ ، ٣٨٤ .
البادة : ١٧٥ ، ٢١٣ .
البار : ١٢٩ ، ١٣٥ ، ٢٩٣ .
باري : ١٢٦ ، ٢٢٣ .
بارق : ١٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٨٦ ،
٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٤٩ ،
٣٥٠ ، ٣٨٥ .
بارما : ٢٤٧ .
باسطرانيا : ٧٠ ، ٧٩ .
باضع : ٧٧ .
الباغوة : ٢٤٠ .
الباقر : ١٢٣ ، ١٣٤ .
باليس : ٢٤٦ .
البتراء : ١٠٢ ، ٢٢٨ .
بترى : ١٠٢ .
بتونية : ٧٥ ، ٧٦ .

- البشنية : ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
بحار : ٢٦٥ .
البحجة : ٤٨ .
البحجارة (البحادة) : ٢٦١ .
البحجاجة : ١٨٧ .
البحليتان : ٢٥٨ .
البحر الأبيض المتوسط : ٤٨ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٧٠ .
البحر الأخضر : ٤٧ .
بحر الاسكندرية : ٦٨ .
بحر البصرة : ٤٧ .
بحر بنطس : ٦٣ ، ٦٤ .
بحر جدة : ٤٦ .
بحر جرجان : ٤١ .
بحر الروم : ٤٩ ، ٤٥ ، ٢٤٦ .
بحر الزنج : ٩٣ ، ٦٤ ، ٤٧ ، ٤٤ .
بحر الشام : ٨٤ ، ٤٨ ، ٤٥ .
بحر عدن : ٧٨ .
بحر القلزم (الأحمر) : ٢٨ ، ٤٧ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٢٤٧ .
بحر المشرق : ٤٤ .
بحر مصر والشام : ٨٤ .
البحر المظلم : ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٤ .
بحر المغرب : ٤٤ ، ٤٨ .
البحران : ٣٢٥ .
البحرين : ٣٩ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ .
٣٨٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤ .
بحزا : ٢١٠ .
البحير : ١٨٩ .
البحيرة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
بحيس القناة : ٢٠٤ .
بخال : ١٧٤ .
بدا : ٢٨٥ .
البدائد : ٢٩٧ .
بدر : ١٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣ .
البلدي : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .
بذران : ٢٦٨ .
البراث : ٣٤٨ .
براح : ٣٨٣ .
البرار : ١٨٤ ، ٣٠٧ .
البراشيع : ٢٤٩ .
برطانيا : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٩ .
براق : ٢٢٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٥ .
براقيش : ١٧١ ، ٢١٧ ، ٢٨٠ ، ٣٢٢ .
برام : ٢١٠ ، ٢٩٨ .
بران : ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .
بربعيص : ٢٩٤ .
البرئين (البرتين) : ٢٥٣ .
برجام : ٢١٤ .
برجان : ٤٩ .
برد : ٢٣٣ ، ٣٠١ ، ٣١٤ .
برداد : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٥ .
البردان : ٢٢٨ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ .

- البرم : ٢٧٨ ، ٢٦١ .
 برم : ٢٦١ ، ١٨٧ .
 برمري : ٢٩٧ .
 برمة : ٢٩٨ .
 برهوت : ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٢٤٢ .
 البرود : ٢٨١ .
 البريت : ٢٥٦ .
 بریش : ٢١٣ .
 بريغانطيس : ٥٨ .
 البريك : ٢٧٣ .
 بريك : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .
 بریم : ٢٦٥ ، ٢٥٨ .
 بریمة : ٢٠٥ .
 بزاخته : ٢٩٩ .
 البزواء : ٣٤٥ ، ٢٩٧ .
 البستان : ٣٠١ .
 بستان الفرنیة : ٢٩٧ .
 البقارة : ٢٤٣ .
 البسطان : ٣٧٨ .
 بسطرانیا : ٧٠ .
 بسان : ٢٥٧ ، ٢٥٦ .
 بشار : ١٨٠ .
 بصاق : ٢٩٨ ، ٢٩٧ .
 بصران : ١٤٨ .
 البصرة : ٣٩ ، ٤٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ .
 ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ .
 ٣٥٣ .
 بصرى : ٣٥١ .
 بصيد : ٢٠٧ .
 البضع : ١٨٦ .
- بردى : ٢٩٧ .
 البرض : ٢٣٦ .
 برط : ١١٦ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨١ ، ٣١١ .
 برع : ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
 البرقاء : ٣٣٧ .
 البرقعة : ٢٦١ .
 برقعيد : ٢٤٦ .
 البرقة : ٢٣١ ، ٢٥١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ .
 برقة : ٤٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ .
 برقة الامهار : ٢٦١ .
 برقة ثهمد : ٢٨٩ .
 برقة الثور : ٢٩٧ ، ٢٥١ .
 برقة السخال : ٢٤٩ .
 برقة شماء : ٣٣٥ .
 برقة العبرات : ٣٤٤ .
 البرك : ١٣٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٦ .
 برك : ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
 برك الغماد : ٤٢ .
 برك النعام : ٢٥٣ .
 بركات العرض : ٣٧٠ .
 بركان : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٣٦٤ .
 البركة : ٢١٥ .
 بركة بيت فائس : ٣٠٨ .
 بركة حالة : ٣٠٨ .
 بركة زبيدة : ٣٩٠ .
 بركة سمع : ٣٠٨ .
 بركة السوق : ٣٠٨ .
 بركة طخفة : ٢٥٨ .
 بركة ميدان : ٣٠٨ .

- البُضيع : ٢٩٧ ، ٣٥١ .
 البطان : ٣٠٠ .
 البطحاء : ٨٨ ، ٢٥٩ ، ٣٣٧ .
 بطحاء سحبل : ٢٨٥ .
 بطحان : ٢٣٦ .
 البطنات : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
 بطنان : ٢٤٦ .
 البطنة : ١٦٣ ، ٢٢٣ ، ٣٠٤ ، ٢٢٤ .
 بعث : ٢٣٧ ، ٣٤٨ .
 بعدان : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
 ١٩٩ ، ٢٣٣ ، ٣٤٣ .
 بعطان : ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٣٠٢ ،
 ٣٧٩ .
 بعليك : ٣٩ ، ٤٠ .
 بغداد : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٤٧ ، ٣١٥ ،
 ٣٩٩ ، ٣١٩ .
 البغرة : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .
 البقار : ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٧ .
 البقائع : ٢٥٥ .
 بقران : ٢٣٥ ، ٢٠٨ .
 بقرة : ٢٩٧ .
 البقرة : ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ .
 بقطرنا (بقطوانيا) : ٧٩ .
 البقعة : ١٦٣ .
 بقعة : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 بقلان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ٢٠٨ ،
 ٢١٧ .
 البقة : ٢٩٣ .
 بقيق الغرقد : ٢٣٧ .
 البكرات : ٢٥٨ ، ٣٤٤ .
 البكرة : ٢٥٩ .
 بكة : ٣٦٦ .
- بكيل (واد) : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢١٧ ،
 ٢١٩ ، ٣٦٤ .
 بلاس : ١٧٧ .
 بلاع : ٢٢٧ .
 بلاكت : ٢٩٨ .
 بلحة : ٩٧ ، ٣٠٤ .
 بلخ : ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٢٧٣ .
 بلد : ١٩٤ ، ٢٤٧ .
 بلد بني مجيد : ٢٣٢ .
 بلد حكم : ٣٠٧ .
 بلد عك : ٣٠٧ .
 بلد بني نهد : ٢٣١ .
 بلد هلال : ٢٣١ .
 بلق : ٢٠١ .
 البلقاء : ٢٨٥ ، ٢٩٨ .
 بلبول : ٢٧٦ .
 بلي (ذو) : ١٣٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ .
 البليد : ٢٩٧ .
 بليين : ٢٩٨ .
 بنا (وادي) : ١٤٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ .
 ببيان : ٢٧٥ .
 بنات حرب : ٢٣١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٧ ،
 ٣٧٨ .
 بنطس (بحر) : : ٥٦ .
 بنوأبة : ١٩٢ .
 بشينة : ٢٩٩ .
 البوارق : ٢١٦ .
 البوازيغ : ٢٤٧ .
 بواط : ٢٨٦ ، ٣٣٨ .
 بويان : ١٦٠ ، ٢٢٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٤ .
 البوابة (البوابة) : ٢٨٨ ، ٣٣٤ ،
 ٣٨٧ ، ٣٩٨ .
 بورسطانس : ٥٧ ، ٦٣ .

- بوزان : ١٩١ .
 بوسان : ٢١٦ ، ٢٠٦ ، ١٨٠ .
 بوصان : ٢٢٥ ، ١٦٤ ، ١٣٦ ، ١٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ .
 البون : ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ١٥٨ ، ١١٤ ، ٢٢٧ ، ٣٠٣ ، ٢٦٨ ، ٢٥٠ .
 بهرور : ١٨٢ .
 بهش : ٢٥٧ .
 بهان : ٢٢١ .
 بهيل : ١٩٦ .
 البويب : ٢٩٧ .
 البوية : ٢١٠ .
 البياض : ٢٥٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٢٩ ، ٢٨٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٣ .
 بياضة : ٣١٠ ، ٣٠٨ .
 بيت أقرع : ٢١٢ ، ١٥٨ ، ١٢٣ .
 بيت البوري : ٣٠٧ .
 بيت بوس : ٣١٣ ، ١٥٦ .
 بيت ثوب : ٢٢١ .
 بيت الحرس : ١٤٣ .
 بيت حنص : ١٥٧ .
 بيت الجالد : ٢٢١ .
 بيت حيقر : ٢١٣ .
 بيت خولان : ٢٣٨ .
 بيت خيام : ٢١٢ .
 بيت ذائم : ٢٢٠ ، ١٥٨ .
 بيت رأس : ٢٤٣ .
 بيت رفح : ٢١٣ ، ١٥٧ .
 بيت ريب : ٣٠٧ .
 بيت زود : ٣٠٧ .
 بيت شهير : ٢٢٠ ، ١٥٨ .
 بيت فانس : ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٢٣٩ .
 بيت الفواقم : ٢٢٠ .
 بيت قرن : ١٥٧ .
 بيت كرب : ٢١٣ .
 بيت كمد : ٣٦٩ .
 بيت المقدس : ٨٣ ، ٨٢ ، ٣٩ .
 بيت نمران : ٢٨٠ .
 بيت الهتل (عين) : ٣٠٨ .
 بيت الورد : ٢٢١ .
 بيتونية : ٧٩ ، ٧٥ .
 بيحان : ١٧١ ، ١٦٥ ، ١٥١ ، ٦٤ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٣١٧ ، ٣٠٤ ، ٢٤٨ .
 بيجر : ٢١٨ .
 بيلح : ٢٩٨ .
 البثر المعطلة : ٣١٩ ، ١١٤ .
 بثر الجذامي : ٣٨٩ .
 بثر ذي وزن : ٣١٩ .
 بثر الخولاني : ٣٥٩ .
 بثر الربيع : ٣٠٤ ، ٢٦٦ .
 بثر سام : ٣١٩ ، ٣١٣ .
 بثر سراقه : ٣١٩ .
 بثر ميمون بمكة : ٣٩٠ ، ٣١٩ ، ٢٤٢ .
 البيران : ٢٨٣ .
 بيروت : ٨٥ .
 بيسان : ٢٩٨ ، ٢٤٢ .
 بيش : ٢٣٢ ، ١٣٦ ، ١٢٩ ، ٩٨ ، ٢٤٠ ، ٣٣٦ .
 بيشة : ٢٣٠ ، ١٦٥ ، ٨٨ ، ٦٤ ، ٢٣١ ، ٢٦٥ ، ٢٤٠ ، ٢٣٥ .
 ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٧٩ ، ٣٤٢ .
 بيض : ٣٠٣ ، ٢٣٢ ، ١٣٦ .

البيضاء : ١٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ .
 بينون : ٤٢ ، ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٣٠٦ ،
 البيضة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
 بينة : ٢٢٣ .
 بينون : ٣٠٧ ، ٣٢٢ .

(ت)

تاذق : ٢٩٤ .
 تاران : ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٤٠ .
 تبار : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .
 تباشعة : ١١٨ ، ١٩٤ .
 تبالة : ٤٢ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ١٦٥ ،
 ٢٢٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ،
 ٣٣٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ .
 تبت : ٤٨ ، ٧٤ .
 تبراك : ٢٦٧ .
 تبيل : ٢٣٦ .
 تبين : ١٤١ ، ١٩٢ ، ٢٩٠ .
 تبنان : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 تبوك : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 تثليث : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ .
 تحتم : ٢٠٤ .
 التخمر : ٢٦٢ .
 تخلي (التخلي) : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٠٧ .
 تدمر : ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٢٤٦ ،
 ٣٢٥ .
 تراقا : ٧٠ ، ٧١ .
 تراقية : ٨٠ .
 ترابان : ٢٩٧ .
 ترية : ٨٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٣٨٣ .
 ترج : ٣٣ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٧٩ .
 ترقة : ٧٠ .
 تركيا : ٤٩ ، ٧٠ ، ٧١ .
 ترمان : ١٧٦ .
 تره : ٢٣٥ .
 تريم : ١٧٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
 ٣٤٦ .
 تريس : ١٦٩ ، ٢٩٣ .
 تزخم : ٣٠٥ .
 تزويد : ٢٦١ .
 تضارح : ٢٣٧ ، ٣٩٩ .
 تضراع : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٥ .
 تضرع : ٢٩٧ .
 تعار : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،
 ٣٤٢ .
 تعز : ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ .
 تعشار : ٣٢٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ .
 تعشر : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ .
 التعكر : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٩٨ ،
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

- تعمل : ١٥٩ .
 التفرغ : ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٤ .
 تغلم : ٢٩٧ ، ٣٤٦ .
 التغلمين : ٢٨٧ .
 تفاضل : ٢٢٠ .
 تفيش : ١٧٠ .
 تكريت : ٢٤٧ ، ٢٩٦ .
 التكيم : ٢٨٢ .
 تلاع : ٣٢٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ .
 تاج : ٢٣٦ .
 تلفم : ١١٤ ، ٢٣٨ ، ٣٢٢ .
 تلومة (واد) : ٢٣٢ .
 تمر : ٢٥٥ ، ٢٦٤ .
 تمر : ٢٦٥ .
 تحنية : ٢٣١ .
 تمير : ٢٥٥ .
 تناضب : ٢٩٨ .
 تناعم (التناعم) : ١٧٥ ، ٢١٥ ، ٢١٧ .
 التنام : ٢١٠ .
 التناهي : ٢٦٦ .
 تنداحة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 تنضب : ٣٤٧ .
 تندمة : ٢٥٧ .
 تنعمة : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣١٢ .
 التنعيم : ٢٣٢ ، ٣٩٧ .
 تين : ١٨٠ ، ٢١٧ .
 تنومة (التئومة) : ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٨ .
 التئوب : ١٨١ .
 توز (التوز) : ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
 توضح : ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ .
- ٢٩٤ ، ٢٧٩ .
 توعر : ٢١٥ .
 تولب : ٢٦٦ .
 تونس : ٤٧ .
 قوم : ٢٥٥ .
 تونة : ١٧٤ .
 تهامة : ٤١ ، ٤٧ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ .
 التهايم : ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٣ .
 التهمة : ٢٣٣ .
 تياس : ٢٦٥ ، ٢٦٧ .
 تيبايس : ٥٤ ، ٧٨ ، ٧٩ .
 التيبب : ١٧٨ .
 تيدد : ٢٨٦ .
 تيس : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٤٦ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ .
 تيسر (تيسر) : ٢٦١ .
 تيم : ١٧٢ ، ٢٠٩ ، ٣٣٤ ، ٣٩٥ .
 تيماء : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 تيمر : ٢٩٤ .
 التين : ٢٩٦ .
 تيه : ٢٣٠ ، ٢٣٥ .

تیه ایین : ۲۴۰ .

تیه ایین : ۲۴۰ .

(ث)

الثعلاب : ۳۵۵ .	ثات : ۱۸۰ ، ۱۸۱ ، ۲۰۳ ، ۲۴۳ .
الثعلبية : ۴۵ ، ۳۳۵ .	ثاج : ۲۹۷ .
ثعوبة : ۱۴۵ ، ۳۰۶ .	ثاجر : ۲۱۷ .
ثعلبات : ۳۴۸ .	ثادق : ۳۵۰ .
الثفن : ۲۶۴ .	ثافت (أنافت) : ۳۳۹ .
ثقباء : ۲۸۶ .	ثافل : ۲۹۷ .
ثقبان : ۲۸۹ .	ثائية : ۳۷۱ .
ثقيف : ۳۶۷ .	الثبر : ۲۶۰ .
ثلا : ۴۰ ، ۲۱۲ .	ثيرة : ۲۹۶ .
ثلات : ۳۷۱ .	ثبير : ۲۳۹ ، ۲۹۵ ، ۳۴۸ ، ۳۹۰ .
الثلبوت : ۳۴۲ .	ثجر : ۲۹۸ ، ۲۶۶ .
الثلع : ۲۵۱ .	الثجة (ثجة) : ۱۱۸ ، ۱۴۱ ، ۱۹۸ ،
الثلماء : ۲۵۲ .	۲۱۷ ، ۲۲۷ ، ۲۶۴ ، ۲۷۳ ،
ثباد : ۱۸۴ ، ۲۳۶ .	۳۰۲ ، ۳۷۳ ، ۴۰۱ .
ثمام : ۲۹۵ .	الثديين : ۲۶۳ .
الشمذ : ۲۵۵ .	ثربان : ۱۵۵ ، ۲۱۵ .
ثمر : ۱۷۲ ، ۱۷۳ ، ۳۱۴ .	الثرثار : ۲۴۷ .
الثمري : ۱۷۳ ، ۱۷۴ .	ثرمداء : ۲۵۴ ، ۲۶۶ ، ۲۷۶ ، ۲۹۵ .
ثمع : ۲۳۷ .	ثرة : ۱۷۷ ، ۱۸۹ .
الثني : ۲۳۶ ، ۲۸۹ .	الثرى : ۳۴۵ .
الثنية : ۱۷۹ ، ۲۶۴ ، ۲۶۲ ، ۲۶۷ .	ثرى : ۱۴۵ ، ۱۹۲ .
ثنية ابن عصام الباهلي : ۲۶۳ .	الثريا : ۳۶۲ .
ثنية الأحيسي : ۲۵۵ .	ثريد : ۲۰۱ ، ۲۰۳ ، ۳۰۵ ، ۳۰۶ .
ثنية جبل : ۲۵۶ .	ثعال : ۳۴۵ .
ثنية الحرة : ۳۸۳ .	ثعالة : ۲۹۴ .
ثنية الحفير : ۲۶۲ .	الثعبان : ۳۷۰ .
ثنية السود : ۲۶۳ .	الثعل : ۲۵۸ ، ۲۶۸ .

- ثنية قضة : ٢٦٠ .
 ثنية النجد : ٢٦٦ .
 نهلان : ٢٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٣٥ .
 نهمد : ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
 ثوب : ٢٢١ .
 ثوبة : ١٦٩ ، ٢٤١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .
 ثور : ٤١ ، ١٧٢ .
 ثولى : ٦٠ .
 ثومان : ١٩٨ .
 الثويلة : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 ثويلة الأنجد : ٣٧١ .
 الثويلية : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 ثيتل (الثيتل) : ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢٩٤ .
 الثيتلة : ٢٦٦ .
 ثيب : ٢٨٠ .

- ج -

- الجاب : ٢٤٢ .
 جائز : ٢٩٣ ، ٢٩٥ .
 الجار : ٨٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ .
 جازان : ٦٤ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٦٧ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
 الجازة : ١٧٥ .
 جاسك : ٦٧ .
 جاسم (نهر) : ٢٩٧ .
 جاش : ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ .
 الجاشرية : ٢٨٣ .
 جاطولية : ٧٦ .
 الجب : ٣٤٤ .
 جباً : ٩٩ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ .
 الجباء : ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٩٩ .
 الجبابة : ٢٨٧ .
 الجبال : ٤٨ ، ٢٦٩ .
 جبال الحرم : ٢٨٥ .
 جبال فاران : ٢٨٥ .
 جبانة (الخرج) : ٢٥٣ .
 الجبان : ٢٣٨ ، ٢٣٥ .
 الجبجبة : ١٣٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٢ ، ٣٦٩ .
 الجبر : ٢٢٣ .
 الجبزية : ١٣٧ .
 جبل الدخان : ٩٣ .
 الجبل الأسود : ١٣٠ ، ١٨٩ ، ٢٢٧ .
 جبل الأمرار : ٢٩٥ .
 جبل الأبواب : ٢٣٩ .
 جبل القيق : ٧٩ .
 جبل الملح : ٣٢٠ ، ١٠٧ .
 جبل الهان : ١٤٩ .
 الجبل (جبل) : ١٥٢ ، ١٨٧ ، ٢٣٧ .
 جبلات : ٢٤٠ .
 جبلان : ٢٩٨ .
 جبلان (العركة) : ١٤١ ، ١٥٠ .

- ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،
٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ ،
٣٣٦ .
- جبله : ٢٥٩ .
- جبلاطي (الجبلان) : ٨٥ ، ٢٣٩ ،
٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤ .
- جبن : ٤٠٣ .
- الجبيح : ٢٧٦ .
- الجبيل (جبيل) : ١٩٥ ، ٢٥٢ .
- الجشجشانة : ٢٦٠ .
- الجثوة : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
- جثوة : ١٤٩ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
- جحقان : ١٢٩ ، ٢٣٢ .
- الجحفة : ٨٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،
٣٨٦ .
- الجحوف : ٣٤٦ .
- جحومة : ١٧٨ .
- جدره : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ .
- الجدعاء : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
- جدلان (خسدلان) : ١٣٥ ، ٢٢٣ ،
٢٣٢ .
- الجدليات : ٣٧٠ .
- جدود : ٢٩٣ .
- الجدول : ٢٧٤ .
- الجدون : ١٤٧ .
- جدة : ٤٥ ، ٨٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ .
- جديدات : ٣٣٧ .
- جلدمان : ٢٣٧ .
- الجر : ٨٥ ، ٢٣٧ .
- جرا : ٣٨١ .
- جراب : ٢٧٠ .
- جرايبي (الجرايبي) : ١٢٤ ، ١٣٤ ،
١٤٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ .
- جراد : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ،
٢٩٨ .
- الجراف : ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
- الجرباء : ١٨٨ ، ٢٥٤ .
- جربان : ١٤٤ .
- الجربتين : ١٨٤ .
- جرشم : ٢٩٣ .
- جرجان : ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ .
- الجرءاء : ٣٣٤ ، ٣٨٦ .
- جردان : ١٥١ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ١٣٠ .
- جرس : ٨٨ ، ٩٠ ، ٢١١ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
- جرء : ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٣٠٢ ، ٣٦٤ .
- جرشة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- الجرعاء : ٢٥١ .
- جرعاء (بلبول) : ٢٧٧ .
- جرعاء المعجوز : ٢٩٧ .
- جرعاء مالك : ٢٩٧ .
- جرفة : ٢٢٠ ، ٣٦٢ ، ٤٠٣ .
- جرمانيا : ٧٩ .
- الجرمية : ٢٤٧ .
- الجروبان : ١٨٣ .
- الجروم : ٤٧ .
- الجروبة : ١٥٠ .
- جری : ٢٤٣ .
- الجريب : ١٢٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ .
- ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ .
- الجريبة : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .
- الجريز : ٣٠٠ .
- جربة : ١٨٤ .

- جزالي : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
- الجزائر : ٢٥٣ .
- جزائر بنى جرا : ٢٤٤ .
- جزائر الفرسان : ٩٣ ، ٩٦ ، ١٩٤ ، ٣٠٩ .
- جذب (ذو) : ١٣٢ ، ٢٠٧ .
- الجزع : ١٧٨ ، ٣٥٠ .
- جنزق الظاهرة : ٢٦٤ .
- جنزق بحياة : ٣٤٤ .
- الجزل : ٢٨٥ .
- الجزلة : ١٩٥ .
- الجزيرة : ٣٩ ، ٤٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ .
- جزيرة زيلغ : ٩٣ .
- جزيرة سقطري : ٧٠ ، ٩٣ .
- جزيرة الصوامع : ٢٤٤ .
- جزيرة العرب : ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٢٤٠ ، ٣٢٥ .
- الجزيرة الفراتية : ٧٥ .
- الجسداء : ٣٠٢ ، ٣٧٩ .
- جش : ٢٧٨ .
- الجشير : ١٩٠ .
- الجعداد : ٢٥٤ .
- الجعدية : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢١٠ .
- الجعر : ١٢١ .
- الجعرانة : ٢٣٣ .
- جعرم : ١٢٥ .
- جعة : ١٢٥ .
- الجموشة : ٢٦١ .
- الجمور : ٢٦١ .
- الجفار : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .
- جفاف : ٢٩٣ .
- جفجاف : ٢٨٦ .
- الجفر : ٢٢٩ .
- جفر ضمضم : ٣٤٦ .
- الجفرة : ٢٨٢ .
- جفن : ٢٣٣ .
- جفنا : ٢٦٠ .
- الجفنة : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٥٢ .
- جفير : ٢٩٧ .
- جلاجل : ٢٢٥ ، ٢٩٧ ، ٣٧٢ .
- الجلاليان : ٢٨٣ .
- جلجل : ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
- جلذان : ٢٣٣ ، ٣٠٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .
- الجلس : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ .
- جلق : ٢٩٥ .
- الجليل (ذو) : ٢٩٥ .
- جهاز : ٢٥٥ .
- جماع : ١٢٦ ، ٢٢٤ ، ٣٤١ .
- الجمجمة (رأس) : ٩٠ ، ٢٤٠ .
- الجمع : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
- الجمعة : ٩٠ .
- جدان : ٢٢١ ، ٣٤٧ .
- جران : ٢٦١ .
- جرة : ٣٠٥ .
- الجمع : ٢١٠ .
- جمع : ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٠٧ .
- جل : ١٨٦ .
- الجموم : ٢٢٨ .
- الجمومين : ٢٩٦ .
- الجميلان : ٣٧٤ .

- الجناب : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .
الجنات : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٢٠ ،
الجناح : ١٤٧ .
الجنباء : ٢٣٦ .
الجتين : ١٠٠ ، ١٥٣ .
الجنس : ٨١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٨ ،
١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ،
٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ .
جنيب : ١٩٢ ، ١٤٥ .
جهران : ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ١٥٢ ، ١٣٣ ،
٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٨ .
الجهوة : ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ .
الجس : ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ ،
٢٩٨ ، ٣٠٣ .
جوحلي : ١٥٧ ، ٢٦٩ .
جوا الخضارم : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .
جو طريف : ٢٩٨ .
الجوار : ١٤٥ ، ١٩١ .
جوانا : ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
جواد : ٢٩٨ .
الجواشة : ١٢٧ ، ١٣٤ .
الجواء : ٢٤١ ، ٣٣٤ .
جواله : ١٣٩ .
جوب : ٢٢٠ .
جوجان : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
الجودي (جبل) : ٢٤٧ .
الجوز : ٢٨٣ .
- الجوزاء : ٤١ ، ٢٦٢ .
الجوش : ٣٠٧ .
جوش : ٢٩٦ ، ٣٤٨ .
الجورعر : ٢١٣ .
الجوف : ٦٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ،
٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ،
٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ،
٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ،
٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،
٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤٠١ .
الجوفاء : ٢٩٦ .
الجولان : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ .
الجونية : ٢٣٢ .
الجوة : ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٩٤ ،
٢٢٨ ، ٣٠٧ .
الجويم : ٣٣٠ -
الجوينية : ٣٠٤ .
جيحان : ٣٥٣ .
جيدة : ٣٤٧ .
جيرة : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٣١٨ .
الجيزة : ٢٤٧ .
الجيش : ٢٥١ .
جيشان : ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٢٠٣ ، ٢٤٨ .
جيلان : ٤٩ ، ٧٤ .
جيهم : ٢٤١ .

- ح -

- الحابسية : ٢٥١ .
 الحاجر (حاجر) : ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،
 ٢٦٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
 الحار : ١٧٧ .
 حار العقيل : ٢٠٩ .
 حارب : ٢٩٥ .
 حارث الجولان : ٢٩٦ .
 حارة : ٢٢٦ .
 حاز : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٧ ، ٢١٣ ،
 ٢١٩ .
 حازه الحزن : ٢٣٦ .
 حاسك : ٩١ .
 الحاضر : ٢٨٦ .
 الحاضنة : ١٦١ ، ٢٢٥ .
 حافل : ٢١٧ .
 الحافة : ١٧٨ .
 حاقه : ١٧٨ ، ٢٩٤ .
 حالديا : ٧٩ .
 حالين : ١٧٣ .
 حالة : ٣٠٨ .
 حام : ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
 حامر : ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
 الحامضة : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
 حاملة : ١٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٠ .
 حامين : ٢٨٠ .
 حاوتان : ١٦٠ .
 الحاويات : ٢٢٤ ، ٣٦٨ .
 حايا (أحيا) : ٧١ .
 حائر : ٣٤٨ .
 الحائط : ٢٥٦ ، ٢٧٤ .
 حائط أم المقتدر : ٢٢٣ .
 حائط بني غير : ٢٥٥ .
 حائل : ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ .
 حب (جبل) : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ .
 حبابة : ١٥٨ ، ٢١٣ .
 حبانين : ١٥٣ .
 حبايض : ٢١٦ .
 حباشة : ٢١٨ .
 الحبال : ٢١٠ .
 حبان : ١٨١ ، ٣٥٥ .
 الحبر : ١٩٨ .
 حبر : ٣٤٨ .
 الحبزبة : ١٢٨ .
 الحبشة والحيش : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٦ ،
 ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
 ٨٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٨٣ ،
 ١٩٤ .
 الحبط : ١٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ .
 الحبل : ١٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٣٤٨ .
 حبل : ١٣١ ، ١٧٨ ، ٢٧٦ .
 الحيلة : ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ .
 حبنون : ٢٠٤ .
 حبة : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 حبنون : ١٦٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٣٠٤ .
 حبش : ١٢١ .
 الحيل : ١٧٤ ، ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٣٤٨ .
 حيل : ٢٩٢ .
 الحية : ٣٤٨ .

- الحتر : ١٢٥ ، ٢١٠ .
 حث : ٢٣٦ .
 الحثرية : ٢٦٦ .
 الحجابات : ١٢٨ .
 الحجار : ٣٠٤ .
 الحجاز : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ .
 الحجبور : ١٣٥ ، ١٩٠ .
 الحجر : ١٨٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٣٣٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ .
 حجر : ١٣٢ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٦ .
 حجر قمران : ١٣٢ ، ١٩٩ .
 حجر بني وهب : ١٨٨ ، ١٨٩ .
 الحججل : ٢٠٩ .
 حجلان : ١٨٧ .
 الحجلة : ١٨٦ ، ٢١٥ .
 الحجور : ٢٩٥ .
 حجور : ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧ .
 حجور البطنة : ٢٢٣ .
 حجور المحافر : ٢٢٣ .
 حجومة : ١٧٨ .
 حجة : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ .
 الحد : ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٤٨ ، ٢٧٨ .
 الحدان (حدان) : ١٨٢ ، ٢٠٨ .
 الحدائق : ١٦٣ ، ٣٣٨ .
 الحدية : ٢٣٠ .
 حدد : ٢٩٦ .
 حدقان : ١٥٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 الحدوم : ١٣٩ .
 الحديثة : ٢٤٧ .
 حذا : ٢٠٨ .
 حذان : ٢١٤ .
 حذرار : ١١٨ ، ١٣٨ .
 حذيفة : ٢٣٧ .
 الحذيفة : ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
 الحذينات : ٣٨٠ .
 حذية : ١٦٩ .
 حر : ١٧٨ .
 الحرا : ٢٣٤ ، ٣٨٣ .
 حراء : ٢٣٩ ، ٢٩٥ ، ٣٩٠ .
 حراز : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ .
 حرازة : ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٩٥ .
 حراضة : ٢٧٣ .
 الحرامية : ٢٦٠ .
 حران : ٧٥ ، ٢٤٦ ، ٣١٩ .
 الحريا : ١٦٤ .
 حربة : ٢٤٠ ، ٢٩٢ .
 الحرتان : ٣٢٩ .

- حرجبا : ١٢٩ ، ٢٢٥ .
 الحرجة : ١٥٣ ، ٣١٩ .
 الحرجية : ١٤٠ .
 الحردة : ٩٢ ، ٢٣٢ .
 حرذ : ٢٠١ .
 حرر : ٢٨٣ .
 حرز : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٠٦ .
 حرس : ٢٩٠ .
 حرص : ٢٤٦ .
 الحرصة : ١٨٤ .
 حرص : ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ .
 ٣٣٦ .
 الحرف : ١٢٥ .
 حرق : ١١٨ .
 الحرم : ٢٤٠ .
 حرم : ٤١ ، ١٨٣ .
 حرمة : ٢١٧ .
 الحرة : ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
 حرة بني سليم : ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ .
 الحرة الدنيا : ٢٥٧ ، ٣٣٨ .
 الحرة الرجلاء : ٣٢٥ .
 الحرة القصوى : ٢٥٧ .
 حرة كنانة : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٧٣ .
 حرة ليل : ٢٥٧ ، ٣٥١ .
 حرة النار : ٢٨٦ ، ٢٩٦ .
 حرة نجد : ٣٨٢ .
 حريب : ١٥١ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤٨ .
 حريب ثم (أودية) : ١٥٤ .
 حريب الرضراض : ٢١٧ .
 حريب عنس : ٢١٦ .
 الحريجة : ٢٦٠ .
 حرير : ١٤٧ ، ١٧٤ .
 حرية : ١٨٦ ، ٢٠٣ .
 حزا (واد) : ١٨٧ ، ٢٠٦ .
 حزمة البشريين : ١٥٣ .
 حزن (روضة) : ٢٥٤ .
 حزوى : ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤ .
 الحزيز (حزيز) : ١٤٧ ، ١٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٦ .
 حساء ابن بعجاء : ٢٦٣ .
 الحسارة : ٣٠٤ .
 الحساسات : ١٧٣ .
 حسد : ٢٣١ .
 حسرة : ١٨٩ .
 الحسف : ٢١٥ .
 حسل (ذو) : ١٨٣ .
 حسم (ذو) : ٢٩٦ .
 حسمى : ٢٤٣ ، ٢٩٥ .
 الحسن (معدن) : ٢٦٧ .
 حسنى : ٣٤٥ .
 حسى كباب : ٢٦٦ .
 حسى مأب : ٣٥٣ .
 الحسيد : ١٣٧ ، ١٣٩ .
 الحش : ٣٥٥ .
 الحشا : ١٤١ ، ١٤٤ .
 الحشاشية : ٢٨٠ .
 الحشرج : ٢٦٤ .
 الحصاد : ٢٥٤ .
 حصامة : ١٧٦ ، ٣٧٨ .
 حصامة العرفط : ٣٧٨ .
 الحصاة : ٢٥٩ .
 الحصبات : ٣٦١ .

- الحصبة : ٣٦٢ .
 حصبة ابراق : ٢٣٢ .
 حصبة هجر : ١٦٧ .
 الحصن : ٢١٩ .
 حصن أبلر : ٢٣٨ .
 حصن الأحابشة : ٢٧٢ .
 حصن أبي سمرة : ٢٧٢ .
 حصن بني ثور : ٢٧٢ .
 حصن الجحاف بن العنبر : ٢٧٢ .
 حصن جواله : ١٤٠ .
 حصن سيج الغمر : ٢٦٤ .
 حصن آل شبلي : ٢٧٢ .
 حصن ال صهيب : ٢٧٢ .
 حصن آل ضرار : ٢٧٢ .
 حصن العادية : ٢٧٢ .
 حصن بني عبد الله : ٢٧٢ .
 حصن ابن عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
 حصن بني عثمان : ٢٤٤ .
 حصن العقيدة : ٢٧٢ .
 حصن بني غياض : ٢٧٢ .
 حصن الفراشين : ٢٧٢ .
 حصن بني قرط : ٢٧٢ .
 حصن بني نبيت : ٢٧٢ .
 حصن بني النجوي : ٢٧٢ .
 حصن الهريمي : ٢٧٢ .
 حصنان : ٢٥٨ .
 حصي : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٨٧ .
 الحصب : ٩٦ ، ٢٣٢ .
 الحصبية : ٢٢٨ .
 الحضارة : ٢٢٨ .
 حضان : ٢٣٦ .
 حضبر : ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٢٥ ، ٣٦٩ .
- الحضر : ١٧٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ .
 حضر : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٤٨ .
 حضرموت : ٤١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ .
 الحضن : ١٦٥ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٧١ .
 حضن : ٢٣٩ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ .
 حضنان : ١٨٦ .
 حضور : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣١٠ ، ٣٦٦ .
 حضوريا : ٢١٠ .
 حطيب : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 حظائر مدرك : ٢٤٩ .
 الحظيرة : ٢٢٦ .
 حفاش : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
 الحفر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٧١ .
 حفر ابي موسى : ٢٥٦ .
 حفر الثرباء : ٢٦٦ .
 حفر الرمانتين : ٢٥١ .
 الحفران : ٢٥١ ، ٢٦٧ .
 الحفير : ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ .
 الحفيرة : ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ .

- حفيرة النصرم : ٢٦٢ .
 الحفيمات : ١٧٩ .
 حقب : ١٤٤ .
 حقرة : ٢٩٨ .
 الحقف : ٤٠٠ .
 حقل : ٢٨٦ ، ٢٠١ ، ١٥٧ ، ١٢٢ ، ٤٠٣ .
 الحقلة : ٢٥٥ .
 الحقلان : ٢١٧ ، ١٥٦ ، ١٢٢ .
 حقوفتان : ١٣٠ .
 حقليل : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .
 الحككات : ٢٩٣ .
 الحكنة : ١٧٣ ، ١٧٤ .
 حلب : ٢٤٠ .
 حلبا : ٢٣٤ .
 حلتان : ٢٨١ .
 حلف : ٢٨٢ ، ٢١٨ ، ١٦٣ .
 الحللة : ٢٣١ .
 حلملم : ٢٢٢ ، ٢١٢ ، ١٢٣ .
 حلمة : ١٩١ .
 حلوان : ٣٤٥ .
 الحلوى : ٣٦٥ ، ١٦١ .
 حلي : ٢٦٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ .
 حليت : ٣٤٤ ، ٢٥٩ .
 الحليقة : ٢٦٥ .
 حليلة : ٢٦١ .
 حلية : ٢٤٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٥١ .
 الحمادة : ٢٦٦ ، ٢٦٨ .
 الحمارة : ٢٦٥ .
 الحماطة : ٢١٠ .
 الحماء : ٣٣٨ .
 الحمايان : ٣٣٥ .
 حمام : ٢٦٥ .
 حمام سليمان : ٢٠٦ ، ٣٥٩ .
 حماة : ٤٠ ، ٢٤٦ .
 الحملة : ١٥٨ ، ٢٨٣ .
 حمدة : ٢٢٠ .
 حمر : ١٣٢ .
 حمر (جبل) : ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ .
 الحمرة (حمرة) : ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٧٣ .
 الحمري : ١٩٨ .
 حميرين : ٢٤٧ .
 حمص : ٤٠ ، ٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٤٣ .
 حمض : ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ .
 حمضة : ٩٢ ، ٩٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .
 حمل : ٢٩٤ .
 حملان : ١٢٥ ، ٢١١ ، ٢٢٤ .
 حمة : ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، ٢٩٧ .
 حمومة : ٢٢٩ ، ٢٣٠ .
 الحمي (حمى) : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ .
 حمى كليب : ٢٨٨ .
 حمى ضرية : ٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .
 حمى لسان : ٢١٠ ، ٣٣٦ .
 حميد : ١٩١ .
 الحميراء : ١٧٨ .

- حميم : ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٤٠ .
 حيط : ٢٩٧ .
 الحميل : ٣٧٠ .
 الحنا : ٣٣٦ ، ١٩٣ .
 الحنايج : ٢٦٠ .
 الحناجر : ٣٦٧ ، ٣١٦ ، ٢٢٦ ، ١٦٢ .
 الحنبلي : ٢٥٦ .
 حنجران : ٢٦٥ .
 الحنشات : ٢١٠ .
 الحنطوة : ٣٨٥ .
 حنطان : ٢١٣ .
 الحنف : ١٠٢ .
 الحنكتان : ٢٢٢ .
 حنة : ٢٧٧ ، ١٥٠ .
 الحنو : ٣٣٤ ، ٢٣٦ .
 حنيطرة : ٢٦٢ ، ٢٦٦ .
 حنين : ٣٨٩ ، ٣٠٥ ، ٢٩٨ .
 الحنيئة : ٢٣٦ .
 الحوائط : ٣٣٧ .
 الحواريان : ٢٨٥ .
 الحواشب : ١٩٥ .
 حوام جدره : ١٦٠ .
 حواء الرمل : ٢٥٨ .
 الحواريون : ١٦٠ .
 الحوالة (قرية) : ٣٣١ .
 حوث : ٢٢١ ، ١٦٠ .
 حوبجان : ٢٦٣ .
 حود : ٢٤١ .
- الحواب : ٢٥٨ .
 الحوراء : ٢٨٦ .
 حوران : ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ١٨٦ ، ٦٤ .
 . ٣٣٤ ، ٢٥٦
 الحورانيان : ٢١٠ .
 حورة : ١٧١ ، ٢٦٨ .
 حوشم : ١٦١ .
 الحوض : ٣٥٠ ، ٢٩٨ .
 حوضي : ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٦٧ .
 الحومان : ٣٤٥ .
 حومل : ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٧٧ .
 الحويتية : ٢٦٩ .
 الحياينة : ٢٦٤ .
 الحيانيات : ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
 الحيب : ١٩١ .
 الحيد : ٢٣٢ ، ١٣٥ .
 حيدان : ١٣٤ ، ١٢٩ ، ١٢٨ .
 حيران : ٢٢٣ ، ١٣٥ ، ١٢٨ .
 الحيرة : ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٠ .
 . ٣٣٠
 حيس : ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣١ ، ٩٦ .
 . ٣٣٦ ، ٢٣١ ، ٢٠٤ ، ١٩٩
 الحيفاء : ٣٣٦ .
 الحيفانة : ٢٦٣ .
 الحيفة (حيفة) : ٣٦٢ ، ٣٤١ ، ١٥٨ .
 . ٤٠٣
 الحيق : ١٧٠ ، ١١٧ ، ٩٤ .
 حية : ٢٩٤ ، ٢٩٣ .

(خ)

- الخابور : ٢٤٦ .
 الخارد : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ .
 الخارف : ٤٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٦٣ .
 الخاصرة : ٢٦١ .
 مخاط : ٢٣٥ .
 الخال : ١٣١ ، ٢٦٠ .
 الخالد : ٣٧١ .
 خالة : ٢٩٦ .
 الخانق : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٢ .
 الخائس : ١٨١ .
 خائع : ٢٦١ .
 خب صب : ١٦٣ ، ٢٢٨ .
 الخبار : ١٨٢ ، ٢٠٢ .
 خبان : ١٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٨١ .
 الخبست (خبت) : ١٦٣ ، ٢٢٥ ، ٢٩٧ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٧ .
 الخبراء : ٢٥٨ .
 خبش : ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٨٠ .
 خبة : ٢٩٥ .
 الخبيب : ٣٤٥ .
 الخبين : ٢٩٦ .
 الخبية : ١٦٣ .
 خدار : ١٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ .
 خدد : ١٤٨ ، ١٤٣ .
 الخديفة : ٢١٨ .
 خدلان : ١٣٥ ، ٢٣٢ .
 خدير : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٩٦ .
 خر : ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
 خذارق : ٣٣٧ .
 خراسان : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٢٤٧ .
 الخربة (خربة) : ٢٢٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ .
 الخرج : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٤ .
 خرجة : ٢١١ .
 خرشيم : ٢٥١ .
 خرفان : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ .
 خرقة : ١١٨ .
 خرمان (أم خرمان) : ٢٥٦ .
 الخريداء : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .
 خراز : ٢٣٦ ، ٢٨٧ .
 خزازى : ٣٣٩ ، ٣٥٣ .
 خزامر : ١٥٨ .
 خزانة (الخزانة) : ١٧٦ ، ١٨٧ .
 الخزر : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .
 خزة : ٢٨٨ .
 الخزيمية : ٣٠٠ .
 خساف : ٢٤٦ .
 الخشب : ١٥٩ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ .
 خشب : (ذو) : ٢٤٥ .
 خشباء القرين : ٢٩٧ .
 خشران : ١٣٣ .
 الخص : ٢٤٢ .
 الخصافة : ٢٥٩ .
 الخصوف : ٨٢ ، ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ .
 الخصي : ٢٣٧ .

- الخضارم : ٢٥٢ .
 خضر : ٣٥٨ .
 الخضراء : ١٨٩ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ .
 الخضرمة : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ .
 خطارير : ٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣٦٦ .
 خطفة : ٢٣٩ .
 خطم الغراب : ١٥٧ .
 خطمة : ٢٢٨ .
 الخطوة : ٣٦٦ .
 خف : ٢٥٩ .
 الخفارة : ٢٤٥ .
 خفاف : ٢٩٤ .
 خفان : ٢٤٠ ، ٣٦١ .
 خفية : ٣٤٢ ، ٣٤٥ .
 الخلل : ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٩٣ .
 خل الرمل : ٢٥٢ .
 خل القسوة : ٢٦٥ .
 الخلا : ٢١٠ .
 خلافة : ٣٨١ .
 الخلال : ٣٤٦ .
 الخلائق : ٢٦٢ .
 خلب : ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
 الخلتب : ٢١٢ .
 خلص : ٢٦١ .
 الخلصاء : ٢٩٧ ، ٣٣٥ .
 خلف : ٢٨١ .
 خلفه : ٢٦٨ .
 خلق : ٣٨٤ .
 خلقة : ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ .
 الحلة : ٢٦٠ .
- خليج اواليطيس : ٥٢ ، ٦٣ .
 خليج ايلة : ٨٤ .
 خليص : ٢٢٩ ، ٢٨٠ .
 الخليعات : ٣٣٨ .
 خليف دكم : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .
 خليفا : ٢٢٨ .
 خم : ٢٣٣ .
 خمر : ٢٢١ .
 خمس : ٢٤٩ .
 الخميس : ٢٨٧ .
 الخميلة : ٣٥٣ .
 الخن : ٢٥١ ، ٢٦٣ .
 الخناصر (ذو) : ٢٢٩ .
 خنشل : ٢٥٩ ، ٢٦٨ .
 خنزير : ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٣٤٨ .
 خنفر : ٩٥ ، ١٩٠ .
 الخنفعر : ١٢٩ ، ٢٣٨ .
 الخنفس : ٢٦١ .
 الخنق : ١٠٢ .
 الخنقة : ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٣٧٤ .
 الخنن : ١١٨ .
 الخنوقة : ٢٦٠ .
 الخنينة (ذو) : ١٧٩ ، ١٨٩ .
 الخوار : ٢٥١ .
 خواله : ١٤٠ .
 الخوان : ٢٦٠ .
 خوان : ٣٦٢ .
 خودان : ١٧٦ .
 خودون : ١٦٧ .
 الخورنسق : ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ .

- خيرة : ٢٥٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٣٧ ،
 . ٣٣٨ ، ٣٢٥ ، ٣١٩ ، ٢٨٦
 خيدون : ١٦٧ .
 الخريج : ٩١ .
 الخيس : ٢٥٥ ، ٩٠ .
 خيص : ٨٦ .
 خيم : ٢٩٤ .
 خيم (ذو) : ٢٩٢ .
 خيوان : ١٦٥ ، ١٦٠ ، ١١٥ ، ١١٤ ،
 ، ٣٦٤ ، ٣٢٢ ، ٣١٨ ، ٣٠١
 . ٤٠٢
- خورة : ١٨٨ .
 الخرع : ٢٩٥ .
 خوعي : ٢٩٤ .
 الخوقع : ١٢٧ .
 الخوي : ٣٤٦ .
 الخوير : ٢١٨ .
 الخويران : ٢٥٢ .
 الخيال : ٣٠٤ ، ٢٣٢ .
 الخيام : ٣٦٧ .
 الخيانية : ٢٦٨ .

(٥)

- الدبة : ١٤٩ .
 الدبيب : ٢٥٢ .
 الدبيل : ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٤٠ ، ٢٢٨ ،
 ، ٢٩٢ ، ٢٧٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦
 . ٣٤٢ ، ٣٣٤ ، ٢٩٥
 دثينة : ١٧٧ ، ١٦٥ ، ١٥١ ، ١٤٧ ،
 ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ١٨٨ ، ١٧٩
 . ٢٨٩ ، ٢٧٦ ، ٢٥٧
 الدثينات : ٣٣٦ .
 دج : ٢٩٥ .
 الدجاني : ٢٨٣ .
 دجوج : ٣٤٨ .
 اللحاض : ٣٥٩ ، ١٦٤ .
 اللحرص : ٢٥٢ .
 اللحض : ٣٧٠ ، ١٣٤ ، ١٢٨ .
 اللحضتان : ٣٥٩ .
 اللحل (دحل) : ٢٩٧ ، ٢٥١ .
 دحول هباله : ٢٩٧ .
- الدار : ١٩٢ .
 دار البرمكي : ٢٥٦ .
 دار بني شعيب : ١٩٢ .
 دار هاشم : ١٦١ .
 الداران : ٢٨٣ .
 الدارتان : ٣٣٦ .
 الدارة (دارة) : ٢٣٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ،
 . ٢٨٨
 دارة جلجل : ٢٩٤ .
 الداروم : ٢٤٤ .
 داعم : ٢١٨ .
 السدام : ٢٩٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ،
 . ٢٩٣
 دباتق : ١٤٧ ، ١٤٠ .
 دبان : ١٧٦ .
 الدبية : ١٧٨ .
 الدبر : ٢٣٨ .
 دبيرة : ٢١٦ ، ١٥٦ .

- دم (ذو) : ٣٤٣ .
 دما : ٧٨ ، ٩٠ .
 دماج : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ .
 الدماخ : ٢٩٦ .
 دمامة : ١٨٩ .
 دمت : ١٤٠ ، ١٩٨ .
 دميخ : ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٥ .
 دمشق : ٦٤ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٥١ ، ٢٤٤ ، ٢٩٧ .
 الدملة : ١٤٢ .
 الدموم : ٢١٣ .
 دمون : ١٦٧ ، ١٦٨ .
 الدمينية : ١٩٥ ، ٣٢٣ .
 الدنا : ٢٩٥ ، ٣٤٤ .
 الدهالك : ٢٩٧ .
 دهان : ٢٩٨ .
 دهر : ١٦٥ ، ١٧١ .
 دهلك : ٨٤ ، ٩٣ .
 الدهمان : ١٢٨ .
 دهمة : ١٦٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ .
 الدهناء (دهناء) : ١٦٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٤٦ .
 : ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٣٥ ، ٢٩٧ .
 الدوانك : ٢٩٧ .
 الدور : ٣٤٢ .
 دوعن : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ .
 دوقة : ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
 الدو : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٣٤٥ .
 الدوم (ذو) : ٣٤٣ ، ٣٥١ .
- دحيضة : ٢٣٦ .
 دحيم : ١٣٦ .
 الدخان (دخان) : ٩٣ ، ١١٨ ، ١٩٨ .
 الدخشة : ٢٣٧ .
 الدخول : ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ .
 دد : ٣٧٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ .
 الدرب : ١٢٨ .
 درب بليغ : ١٢٦ .
 درب العجيز الكندي : ١٦٧ .
 درنا : ٢٦٣ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
 درداغ : ١٤٨ .
 الدرك : ٢٣٧ .
 درقي : ٢٩٣ .
 درنا : ١١٥ ، ٢٣٦ .
 دعان : ٢٩٥ ، ٢٩٧ .
 دعنج : ٢٣٢ .
 دفا : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
 دعة : ١٨٥ .
 دغل : ١٥٣ ، ٢٠٤ .
 دفا : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٣٤١ .
 دفار : ٢٩٤ .
 دقار : ٢٩٤ .
 دقرار (الدقرار) : ١٥٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .
 دلال : ١٤١ ، ١٩٩ .
 دلاميس : ٢٦٤ .
 دلان : ٢٠٧ .
 الدلاني (دلاني) : ٢٣٨ .
 دلعان : ١٦٤ ، ٣٦٩ .
 دلوک : ٣٥٣ .
 الدم : ١٥٠ .

- ديار ربيعة : ٧٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
 ٢٩٨ ، ٢٩٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ،
 ديار مضر : ٧٥ ،
 الدبيجات : ٤٣ ،
 الديبل : ٤٥ ،
 ديسق : ٣٥٠ ،
 دومة : ٣٥٠ ،
 الدونكان : ٢٩٨ ،
 دوة : ٣٤٦ ،
 الدويمات : ٣٣٦ ،
 ديار بكر : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٨٤ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(ذ)

- ذابة : ١٤٤ ،
 ذات أجفار : ٣٥١ ،
 ذات اشراع : ٢٣٧ ،
 ذات اصداغ : ٣٨٥ ،
 ذات اعشار : ٢٩٧ ،
 ذات الاقبال : ١٩٢ ،
 ذات الاوتاد : ٢١٠ ،
 ذات اوعال : ٢٩٤ ،
 ذات جردان : ٢١١ ،
 ذات الحاز : ٢٨٩ ، ٢٩٣ ،
 ذات الحوصل : ٢٩٥ ،
 ذات الدماغ : ٣٨٠ ،
 ذات رجل : ٣٥٠ ،
 ذات الرحلين : ١٨٦ ،
 ذات الرقاع : ٢٦٥ ،
 ذات الرثال : ٢٣٦ ،
 ذات ريام : ٢٣٦ ،
 ذات السريح : ١٣٧ ،
 ذات السلام : ٣٧٧ ،
 ذات السمكر : ١٥٠ ،
 ذات الشرز : ٣٥٩ ،
 ذات الصحار : ٢٣١ ،
 ذات الطلح : ٢٤١ ، ٢٩٧ ،
 ذات الطلوح : ٢٣٦ ،
 ذات عبر : ٢٨٣ ،
 ذات عرق : ٨٥ ، ٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،
 ٣٠١ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ ،
 ذات عش : ٢٢٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
 ٤٠١ ، ٣٧٦ ،
 ذات العظام : ٢١٠ ،
 ذات العم : ١٤٤ ،
 ذات عين : ١٧٨ ،
 ذات غسل : ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣٣٣ ،
 ذات فرع : ٤٠٠ ،
 ذات فرقين : ٢٥٩ ، ٣٤٨ ،
 ذات قراع : ١٨١ ،
 ذات القصص : ٣٧٥ ،
 ذات القوة : ١٨٣ ،
 ذات مثال : ١٨١ ،
 ذات المذنين : ٢١٠ ،
 ذات المعاقم : ١٥٠ ،
 ذات المواغيث : ٢٩٧ ،
 ذات النضال : ٣٤٦ ،

- ذات نصب : ٢٥٣ .
 ذات النطاق : ٢٦٠ .
 ذات الهام : ٢٣٦ .
 ذانم : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 ذباب (جبل) : ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .
 ذبحان : ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٤ ، ٣٣٦ .
 ذبوب : ٢٣٤ .
 ذحول : ٢٨٥ ، ٣٤٢ .
 ذخار : ١٢٣ ، ١٣٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .
 ذخسر : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ ، ١٩٤ .
 ذخن (ابن) : ٢٦٠ .
 ذرار : ٢٨٣ .
 الذرانح : ٣٥٠ .
 ذرحان : ١٣٤ .
 ذرقان : ٢٥٧ .
 ذرو الشريف : ٢٦١ .
 ذروعان : ١٧٨ .
 ذروة : ٢٣٨ .
 ذمار : ٤٢ ، ١٠٠ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٣٠٦ ، ٢٥٠ .
 الذنابات : ٢١٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ .
 الذنابة : ٢٩٦ .
 الذنائب : ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ .
 الذنابت : ٢١٠ ، ٢٨٨ .
 الذنوب : ٣٤٨ .
- ذهبان : ٢١٩ ، ٣٤٧ .
 الذهيوط : ٢٩٥ .
 ذوالاجثا : ١٨٧ .
 ذوأجراد : ٢٥٩ .
 ذواراط : ٢٥٥ .
 ذوالاراقة : ٢١٨ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨ .
 ذوالارطي : ٢٨٩ .
 ذوأرل : ٢٩٦ .
 ذوأرول : ٢٦٤ .
 ذوأعرام : ٣٦٢ .
 ذواقدام : ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
 ذوالاقرع : ٢٣٨ .
 ذوالامرات : ٣٤٤ .
 ذوأورال : ٢٩٤ .
 ذوسحر : ٢٦٠ .
 ذوالبرار : ١٨٤ .
 ذوبلق : ٢١٠ ، ٣٠٥ .
 ذوبلي : ٢٩٨ .
 ذوبثر : ٢٢٩ .
 ذوالبثرين : ٤٠١ .
 ذوبيضان : ٢٢٨ .
 ذوبين : ١٥٩ ، ٢٢١ .
 ذوثاوب : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 ذوجدد : ٣٤٨ .
 ذوجراول : ٣٤٦ .
 ذوجرة : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ .
 ذوجزب : ٢٠٧ .
 ذوجزر : ١٨٦ .
 ذوالجليل : ٢٩٥ .
 ذوجيشان : ١٨٦ .
 ذوحابة : ١٨٢ .

- ذو حديد : ١٨٦ .
 ذو حرض : ٢٩٥ .
 ذو حريم : ١٨٦ .
 ذو حسل : ١٨٣ .
 ذو حسم : ٢٣٥ .
 ذو حسي : ٢٩٥ .
 ذو الخطب : ١٨٤ .
 ذو حلفان : ١٨٦ .
 ذو حمض : ٣٨٥ .
 ذو حيفان : ١٤٦ .
 ذو الحال : ٢٩٤ .
 ذو خشب : ٢٩٨ ، ٢٨٦ ، ٢٦١ .
 ذو خشران : ٢٢٠ ، ٢٠٨ .
 ذو الخلفة : ٢٤٠ .
 ذو الخناصر : ٢١٠ .
 ذو خير : ١٨٣ .
 ذو خيم : ٢٩٣ .
 ذو دمد : ١٨٧ ، ٢٩٧ .
 ذو الدوم : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ .
 ذو دهانة : ١٧٤ .
 ذو الذؤيب : ١٨٧ .
 ذو الرءاع : ٢١٠ .
 ذو الرضم : ٢٩٦ .
 ذو رعين : ١٩٢ ، ٢٠٠ .
 ذو الرمرام : ٣٧٤ .
 ذو الروض : ٣٥٨ .
 ذو ريط : ٢٩٨ .
 ذو زوم : ١٨٦ .
 ذو سقيف : ٢٦١ .
 ذو سلامان : ٢٩٦ .
 ذو سلع : ٣٤٤ .
 ذو سمار : ٢٤١ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩ .
 ذو سمير : ٢٦١ .
 ذو سويس : ٢٩٨ .
 ذو شعب : ٢٩٤ .
 ذو شومان : ١٨٤ .
 ذو صارم : ١٨٧ .
 ذو صبح : ١٧٠ .
 ذو صليف : ٢٨٤ .
 ذو طلال : ٢٥٧ .
 ذو طليح : ٢٩٣ ، ٢٩١ .
 ذو طولوح : ٢٦٢ ، ٢٩٣ .
 ذو طوالة : ٢٩٣ .
 ذو طوى : ٢٩٤ ، ٣٨٥ .
 ذو عاج : ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 ذو عرابل : ١٨٦ .
 ذو عرام : ٣٦٢ .
 ذو عسب : ١٨٦ .
 ذو العيبة : ١٨٧ .
 ذو الغائط : ٢٩٥ .
 ذو غث : ٢٦٠ .
 ذو غزال : ٣٨٤ .
 ذو فائش : ٣٤٣ .
 ذو فتاق : ٣٣٥ .
 ذو فضين : ٣٨٣ .
 ذو الفوارس : ٢٩٧ .
 ذو قار : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢ .
 ذو القنود : ٣٥٣ .
 ذو قر : ٢٨٤ .
 ذو قسد : ١٨٤ .
 ذو القضة : ٢٥٧ .
 ذو القطب : ٢١٠ .
 ذو القعقاع : ١٨٦ .

- ذو قلعها : ٢٦١ .
 ذو القلع : ١٨٧ ،
 ذوقين : ٢٢٢ ، ٣٦٣ .
 ذو الكامة : ٢١٠ .
 ذو كراش : ١٨٣ .
 ذو الكعبات : ٢٨٦ .
 ذو كلاع : ١٩٢ .
 ذو المجاز : ٢٩٦ ، ٣٣٤ .
 ذو المروة : ٢٨٦ .
 ذومعاهر : ١٨٥ .
 ذو نانخب : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 ذو نجر : ١٨٤ .
 ذو وثن : ١٧٦ .
 ذو وجمي : ٢٩٧ .
 ذو وقط : ٢٩٨ .
- ذو يحيش : ١٧٤ .
 ذو يدوم : ٢٩٧ .
 ذو وزن : ١٩٢ ، ٣٠٤ .
 ذو يعزز : ٢٠١ .
 ذو يقن : ٢٦١ .
 ذوات الآصا : ٣٣٤ .
 ذوات الفرعاء : ٢٦٥ .
 ذوات القصص : ٢٢٧ .
 ذوات المطيف : ٣٣٤ .
 ذوال : ٩٧ ، ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٦ .
 الذوية : ١٤٥ .
 ذيبان : ٢١٧ ، ٢١٨ .
 الذذية : ٢٣١ .

(ر)

- الرابضة (الرابغة) : ٢٦٨ .
 راتيج : ٢٣٧ .
 راحة (الراحة) : ١٩٢ ، ٢٢٧ ،
 ٢٨٣ ، ٣١٨ ، ٣٧٧ .
 رازح : ٢٢٥ .
 راس العين (عين) : ٧٥ ، ٢٤٦ .
 الراكبة : ٣٧١ .
 راكس : ٢٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥٣ .
 رامح : ٣٤٢ .
 رائش : ١٧١ ، ١٨٧ .
 الرائغة : ٢٦٤ .
 راية : ٨٤ .
- الرباحة : ١٧٥ ، ١٨٧ .
 الربادي : ١١٨ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .
 رباق : ٢٨٢ .
 الربذة : ٢٥٦ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ .
 الربض : ٣٢٧ .
 الربضيات : ٢٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨ ،
 ٤٠٠ .
 ربيع : ٢٢٤ .
 الربعية : ٢٢٨ .
 الرجاء : ٢٣٦ .
 رجام : ٣٤١ .
 الرجل (رجل) : ٢٥١ ، ٢٨٧ ،
 ٣٤٨ .
 الرجلاء : ٣٢٤ .

- رجلة : ٢٣٦ .
 رجلى : ٢٨٣ .
 رجة : ٣٤١ .
 رجا : ٢٥١ .
 رحاب : ٢٩٧ .
 الرحابات : ٣٦١ .
 رحابة : ١٥٣ ، ١٥٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٧ ، ٣٦٢ .
 رحب : ٢٣٤ ، ٢٨١ .
 رحيان : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ .
 الرحبة (رحبة) : ١٥٧ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٤٧ .
 ررحان : ٢٩٥ ، ٣٤٨ .
 رحلية : ٢٤٩ .
 رحوب : ٢٨٢ .
 الرحية : ٢٣٧ .
 رحيل (الرحيل) : ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
 الرخام (رخام) : ٢٩١ ، ٢٥٨ ، ٣٤٢ .
 الرخم : ٢٣٦ .
 رخات : ١٦٠ ، ٢١٨ .
 رخة (الرخة) : ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٢٦٦ .
 الرخيل : ٢٣٦ .
 الرخيمة : ٢٦٦ .
 رحية : ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ .
 رداع : ١٠١ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٨٩ ، ٢٤٨ .
 ٤٠٣ .
 ردفان : ١٤٧ ، ١٤٨ .
 ردمان : ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ .
 ردينة : ٢٩٥ .
 الرزم (رزم) : ٣١٩ .
 الرزوة : ٢١٨ .
 الرس : ٣٣٨ ، ٣٥٠ .
 رسيان : ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٩٤ ، ٢٩٨ .
 الرسل : ٢٦٥ .
 الرسيس : ٣٥٠ .
 الرسية : ١٢٩ .
 رشاحة : ٢١٩ .
 الرشاء : ٢٦٠ .
 الرشع : ٢١٣ .
 الرصافة : ٢٨٣ ، ٣٢٥ .
 رضاجة : ١٩٨ .
 رضاع : ٩٢ .
 الرضراض : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٣٢١ .
 الرضم (رضم) : ١٨٣ .
 رضوى : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ .
 الرعا : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
 الرعارع : ١٤٥ ، ١٩٢ .
 رعاش : ٢٨٣ ، ٣١٨ .
 رعن المصوبة : ٢٥٥ .
 الرعيض : ١٩١ .
 رغادة : ١٤١ .
 رغافة : ١٣٦ .

- ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨ ،
 ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
 رمل تياس : ٢٦٥ .
 رمل جراد : ٢٦٢ ، ٢٨٥ .
 رمل حقا : ٢٧٤ .
 رمل حقييل : ٢٦٦ .
 رمل حوضي : ٢٦٧ .
 رمل الدهناء : ٢٧٤ .
 رمل زرود : ٢٥٧ .
 رمل الشعايق : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .
 رمل الكديد : ٢٦٣ .
 رملة الاطهار : ٢٦٢ .
 رملة حصادة : ٢٥٤ .
 رملة الحوامض : ٢٦٢ .
 رملة الرغام : ٢٦٦ .
 رملة كتلة : ٢٥٥ .
 رملة المغسل : ٢٥٣ ، ٢٦٧ .
 رملة الوركة : ٢٥٤ .
 رملة اليتيمة : ٢٦٦ .
 رملة الحامضة : ٢٦٢ .
 رملة عبد الله بن كلاب : ٢٦٥ .
 الرمة : ٣١٩ ، ٣٣٦ .
 الرميثة : ٢٩٦ .
 رميض : ١٦٠ ، ٢٢٢ .
 رميلة : ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ .
 الرنقاء : ٢٩٩ .
 رنوم : ٣٧٩ .
 رنية : ٨٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٨١ .
 الرها (الرهاء) : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٤٦ .
 رهاط : ٢٨٦ .
 رهبي : ٢٩٥ .
 الرهط : ٢٦١ .
- الرغام : ٢٥٤ ، ٢٦٦ .
 رفع : ١٥٧ .
 الرفضة : ٢٧٣ .
 الرفيد : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 الرقادي : ٢٦٣ .
 الرقب : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 رقبة : ٢٣٥ .
 رقد : ٣٥٠ .
 الرقم : ٢٩٣ .
 الرقمتان : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
 الرقيق : ٣٨٣ .
 الركاء (بطن) : ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٣٤٢ ،
 ٣٥٣ .
 ركبة (الركبة) : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .
 الركبتان : ٢٩٤ .
 ركك : ٣٤٣ ، ٣٥٠ .
 الركوبة : ٢٣٢ .
 الركبي : ٢٩٨ ، ٣٠٠ .
 رم : ٢٣٦ .
 الرما : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ .
 الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 رماح (الرماح) : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤٤ .
 الرمادة : ٢٩٧ .
 رمان : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٣٥ .
 الرمدم (رمدم) : ٢٧٨ .
 رمضة : ١٨٦ .
 رمع : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٨ ، ٣٣٦ ، ٣٢٨ .
 رمك : ١٥٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ .
 لرميل : ٢٦٥ ، ٣٢٣ .
 الرملة : ٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ،

- رهنة : ٢٨٤ ، ٢٨١ .
 رهوة (الرهنة) : ٢٣٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ ، ٣٩١ .
 رهم : ١٦١ .
 الرواع : ١٩٠ .
 الرواغ : ٩٥ ، ١٩٢ .
 رواف : ١٨٦ .
 الرواهد : ١٤٠ .
 روثنان : ٢٨٠ ، ٣٢٢ .
 الروحاء : ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٤٥ .
 الروحان : ٢٥٢ .
 رودس : ٥٥ ، ٦٣ .
 روض الاجاول : ٢٩٦ .
 روض القطا : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .
 روضات ليلي : ٣٢٥ .
 الروضتان : ٢٨٣ .
 الروضة : ١٥٣ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
 روضة الاجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .
 روضة ام المحل : ٢٦٦ .
 روضة الحازمي : ٢٥٥ .
 روضة دعمي : ٢٩٦ .
 روضة العرقوبة : ٢٥٥ .
 روضة القرح : ٢٥١ .
 الروقية : ٢٦٤ ، ٣٠٠ .
 الرويثة : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 الرويشد : ٣٥١ .
 الرياض : ٣٥٨ .
 رياض الخيل : ٢٩٦ ، ٣٨١ .
 رياض القطا : ٣٣٥ .
 الريان : ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ، ٣٢٢ .
 الريب : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ .
 ريبيان : ١٩٠ .
 الريبة : ١٤٨ .
 ريدان : ٤٢ .
 ريدة : ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٦٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٣ .
 ريدة أرضين : ١٦٦ ، ١٦٨ .
 ريدة الحرمية : ١٧٠ .
 ريدة الصيغر : ١٦٦ .
 ريدة العباد : ١٧٠ .
 ريسوت : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .
 الرئيسة : ١٤٤ .
 ريشان : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٩ .
 الريط (ريط) : ٢٧٩ .
 ريعان : ١٥٧ ، ٢١١ ، ٢٩٨ .
 ريم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ .
 ريمان : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٣٤٣ .
 ريمة : ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ .
 ريمة الكلاع (حصن) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 رية : ٣٧٢ .

(ز)

زابل : ٢٦١ .	زعبيل : ٢٨٥ .
زائرة : ١٣٦ ، ٢٣٢ .	الزعراء : ٢٨٩ .
زبار : ٢١٥ .	زعرايا : ٢٤٦ .
زباله : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .	زقق : ٢٤١ .
زبانة : ٣٤٦ .	زغبان : ٢١٣ .
الزبران : ٢٢٥ .	زغر : ٢٤٥ .
زبيد : ٨١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ،	زقا : ٢٦٠ .
١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ،	الزنابي : ٢٥٨ .
١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ،	زنامة العرق : ٢٣٤ .
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،	زنجع : ١٩٦ .
٢٤٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤ ،	زنكلوم : ٢٤٤ .
٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٣٦ .	زنيف : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ .
زجان : ١٥٦ .	الزواحي : ١١٨ ، ١٩٨ .
زربعين : ٢٦٠ .	الزيادية : ٢٢٨ .
الزرق : ٢٩٧ .	الزيتون : ٢٨٥ .
زروود : ٢٤٠ ، ٢٥٧ .	زيلع : ٩٣ .
زري : ٢٨٣ ، ٢٥٢ .	زيمر : ٢٩٤ .
الزعباية : ٢٦١ .	الزيمية : ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣٣٧ ، ٣٨٨ .

- س -

ساجر : ٢٦٠ ، ٢٩٩ .	السادة : ٢٨٢ .
ساحل الأردن : ٨٤ .	سارع : ١٢٤ ، ١٨٥ ، ٢١٣ .
ساحل راية : ٨٤ .	الساعد : ٩٧ ، ٢٣٢ .
ساحل الطور : ٨٤ .	ساق الفروين : ٢٥٨ .
ساحل مكة : ٨٤ .	الساقة : ٢٣١ ، ٢٦٠ .
ساحل المدينة : ٨٤ .	ساقين : ١٢٩ ، ١٣٤ ، ٢٢٥ ،
ساحوق : ٢٩٩ .	٢٣٥ .

- سامع : ١٤٧ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٣٧ .
 السامقة : ١٣٨ .
 سامك : ٢١٦ ، ٢١٥ ، ١٥٦ ، ١٥٤ .
 سابة : ٢٨٦ .
 سباح : ٣٨٥ ، ٢٥١ .
 السباعة : ٢٥٣ .
 السبال : ٢٩٧ .
 سبان : ٢٠١ .
 سبانيا : ٧٩ ، ٧٠ .
 سبتين : ٢٣١ .
 السبنطس : ٦٤ ، ٦٣ ، ٥٦ .
 سبرحة : ٣٨٩ .
 السبية : ٢٩٧ .
 الستار : ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٦١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٣٤٢ .
 السحل : ١٩٣ .
 سحلان : ١٠٧ .
 السحول : ٢٤٠ ، ١١٨ .
 سبيع : ١٦٠ .
 سجستان : ٨٠ ، ٧٣ ، ٤٧ .
 سجع : ٣٧٠ .
 سجبب : ٢٣٨ .
 سجيقة : ٣٤٨ .
 السحاسح : ٣٥٠ .
 سحام : ٢٩١ ، ٢٦٥ .
 السحامة : ٣٤٠ ، ٢٦٢ .
 سحبل : ٢٨٥ .
 سحر : ٢١٥ .
 سحمر : ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٠٠ ، ١٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .
 السحول : ١٣٢ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٩٥ ، ٢٣٧ ، ٢١٤ .
 ٣٠٦ .
 سحيب : ٢٣٨ ، ٢٢٣ ، ١٣٤ ، ١٢٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٩ .
 السخال : ٢٥٥ ، ٢٣٦ .
 سخنة : ٢٦١ .
 سخلان : ٢٠٣ ، ٢٠٠ ، ١٤١ ، ٢٤٨ .
 سخين : ٢٦١ .
 السد : ١٥٣ .
 سدبة : ١٧١ ، ١٦٨ .
 سدرا : ٢٨٢ .
 السدرة : ٣٩٠ .
 سدنا : ٢٨٠ .
 سدوان : ٢٣٤ .
 السدوسية : ٢٧٥ .
 السدير (سدير) : ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٧٨ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ .
 سديرة قساس : ٢٦٣ .
 السر : ١٧٦ ، ١٥٦ ، ١٥٤ ، ١٤٧ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ .
 السراء : ٣٣٦ .
 سرار : ٢٨٣ .
 السراة : ٢٣٧ .
 السراة : ٩٩ ، ٩٠ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦٥ ، ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٣ ، ٣٢٧ ، ٣١١ .
 سراة الأزد : ٨٨ .

- سراة الهان : ١٢٢ .
 سراة بجيلة : ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ١٣١ .
 سراة جبلان : ١٢١ .
 سراة جنب : ٢٣٥ ، ٢٢٥ ، ١٣٠ .
 سراة الحجر : ٢٣٥ ، ١٣٠ ، ٢٥٠ .
 سراة بيشه : ٢٣٥ ، ٨٨ .
 سراة الأديم : ٩٠ .
 سراة الخال : ١٣١ .
 سراة خولان : ٢٢٧ ، ١٣٥ ، ١٢٨ ، ٢٥٠ .
 سراة دوس : ٢٣١ ، ٢٣٥ .
 سراة دوس زهران : ١١٩ ، ١٣١ .
 سراة بني سيف : ١٢١ .
 سراة الطائف : ٢٣١ ، ١٣١ .
 سراة عدوان : ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ١٣١ .
 سراة عذر وهنوم : ١٢٧ .
 سراة بني علي : ٢٣٣ .
 سراة عنز : ١٣٠ .
 سراة غامد : ٢٣١ ، ٣٣٦ .
 سراة فهم : ٢٣١ .
 سراة قدم : ١٢٦ .
 سراة مذحج : ١٤٧ ، ١٥١ .
 سراة المصانع : ١٢٣ ، ١٢٦ .
 سراة ناه (باه) : ١٣٠ .
 سرية : ١٢٦ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ .
 السرداح : ٢٦٣ ، د، ط ، ٢٦٧ .
 سررد : ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ .
 سرف : ٢٣٣ .
 السرو : ١٠٢ : ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٤٨ .
 ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٤٣ .
 سرو حمير : ٢٤٨ .
 سرو مذحج : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٨ .
 السروات : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ .
 السروح : ٣٠٧ .
 سروم : ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ .
 السروين : ٣٠٤ .
 السرة : ٢٦٩ .
 السريخ (ذات) : ١٣٧ .
 السرير : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٥ .
 سرير البضيح : ٣٤٦ .
 السرين : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٣٦ .
 سعية : ٢٨٠ .
 سعدى : ٣٤٥ .
 سعوان : ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٢١ .
 السعور : ٢١٠ .
 سعيا : ١٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٣٥١ .
 السغد : ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ .
 السفال : ١٩١ .
 السفح : ٢٥١ ، ٣٤٨ .
 السفسف : ٢٢٧ .
 السفل : ٢١٨ .
 سفوان : ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ .
 سفيان ذيبان : ١٢٨ ، ٢٣٨ .
 سقامة : ٣٣٦ .

- سوق همل : ٢٢٣ .
- السويق (سويق) : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ .
- سويقة : ٢٩٧ ، ٢٩٩ .
- سويني : ٥٤ ، ٦٣ .
- سوى : ٢٩١ ، ٢٩٥ .
- سهام : ١٢٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ .
- السهباء : ٢٥٢ .
- سهبان : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٢١١ .
- السي : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ .
- السيال : ٣٢٧ ، ٣٢٨ .
- السيالة : ٢٢٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٨ .
- سيان : ٢١٦ ، ٣٥٩ .
- سيح اسحاق : ٢٧٣ .
- سيح الغمر : ٢٦٤ .
- سيح قشير : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
- سيح ابن مربع : ٢٦٢ .
- السيح الكبير : ٢٥٣ .
- السويداء : ٢٤٤ .
- السويدية : ١٨١ .
- سير : ٢٠٥ .
- سيريقا : ٧٩ .
- السيف : ٢٤٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
- سيف كاظمة : ٢٨٤ ، ٢٨٩ .
- السيكران : ٣٤٨ .
- سية : ١٢١ ، ١٣٢ ، ٢٠٧ .
- سيوان : ٣١٩ .
- سواد باهلة : ٢٧٧ .
- سواد العراق : ٢٥٠ .
- السوار : ٢٣٥ .
- السوارقية : ٢٨٦ .
- سواكن : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ .
- سوائل : ٢٨٣ .
- السويان : ٣٥٣ .
- سوحان : ٢٨٣ .
- السودان (سودان) : ٧٦ ، ٧٨ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ٨٤ .
- السوداء : ١٧٨ ، ١٨٩ .
- السود : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ .
- السودة : ٢٨٣ .
- سور بني نعيم : ١٧٢ .
- سورما طبقا : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ .
- سوريا : ٤٠ ، ٧٣ ، ٧٩ .
- السوس : ٧٦ ، ٧٧ .
- السوط : ٢٥٣ .
- سوفتان : ٢٦٢ .
- السوق (سوق) : ٩٤ ، ١٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
- سوق الأهنوم : ٢٢٣ .
- سوق الحجور : ٢٢٤ .
- سوق صافر : ٢٢٣ .
- سوق طيام : ٢٢٤ .
- سوق الظهر : ٢٢٣ .
- سوق الفاقعة : ٢٢٣ .
- سوق قطابة : ٢٢٣ .

- سقم : ٢٢٨ .
 سقمان : ٢٩٧ .
 سقوتيا : ٦٩ .
 السقيا : ٣٠٠ ، ٢٨٥ .
 السقيفتان : ٩٧ ، ١٣٥ ، ٢٣٢ .
 سقيلية : ٧٠ ، ٧٩ .
 السكران : ٣٤٧ .
 سكير (ذو) : ١٩٠ .
 سلام : ٢٩٢ .
 سلامان (ذو) : ٣٣٠ .
 سلامة : ٢٣٣ .
 السلان : ٢٣٦ .
 سلب : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 السلحين (سلحين) : ٢٥١ ، ٣٢٢ .
 سلح : ٢٣٦ ، ٣٤٧ .
 السلحاء : ٣٣٦ .
 السلف : ١٤٢ ، ١٧٥ .
 سلفة : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 سلمى : ٨٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥٠ .
 سلمية : ٣٩ ، ٧٠ ، ٢٤٦ ، ٢٨٥ .
 السلوطح : ٢٩٨ .
 سلوق : ١٤٨ .
 سلى : ٢٨٥ .
 السلي : ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٤ .
 سليح : ٢٨٥ ، ٢٩٨ .
 سلسلة : ٢٦٤ .
 السليل : ٣٥٥ .
 السلية : ٣٠١ .
 سليمانين : ٢٦٦ .
 سلية : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ،
 ٣٤٣ .
 السماوة : ٨٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 سمح : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ .
 السمراء : ٢٥١ ، ٢٥٢ .
 سمرقند : ٤٨ ، ٧٤ ، ٨٠ .
 سمسم : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 سمح : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٧٦ ،
 ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 السملال : ١٢١ ، ١٥١ ، ١٣٢ ،
 ٢٠٠ .
 سملقة : ٣٧٤ .
 السمناات : ٢٦١ ، ٢٩٢ .
 سمنان : ٢٢٦ ، ٣٠٤ .
 سمورنا : ٥٥ .
 سميرا : ٢٥٦ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
 السميرية : ٢٦٧ .
 السميعة : ٢٤٦ .
 السمينية : ٢٤١ .
 السن : ٢٤٧ .
 سن سميرة : ٣٤٥ .
 سنام : ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ .
 السنائية : ٢١٠ .
 سنبا : ١٩٠ .
 السننتان : ٢٢٢ .
 سنجار : ٢٤٦ .
 السند : ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٦٩ ،
 ٧٣ ، ٣٢٤ .
 سنداد : ٢٩٣ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ .
 سنيح : ٢٤٩ .
 السنطس : ٥٦ .
 سواج : ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣٢٨ .
 السواد : ٢٤٣ .

(ش)

- شابة : ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٢ .
 صاحب : ٢٩٦ .
 شاحذ : ١٢٣ ، ١٣٤ .
 شارع : ٢٩٧ .
 الشاش : ٧٥ .
 الشاكرية : ٢٨٠ .
 الشام : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٧٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٦ .
 شاهر : ١٤٨ .
 شاور : ٢٢٠ .
 شاية : ١٣٦ .
 الشبا : ١٦١ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ .
 الشبابات : ٣٣٦ .
 شباغ : ١٤٨ ، ٣٦٥ ، ٤٠٢ .
 شبارق : ٣٦٥ ، ٤٠٢ .
 شباك باعجة : ٢٩٣ .
 شباك العرمة : ٢٥٢ .
 شبسام : ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ .
 شبة : ١٧١ .
 شبهان : ٢١٨ .
 الشبكة (شبكة) : ٢٣٦ ، ٢٥٧ .
 شبكة الدوم : ٢٩٨ .
 شبكة الكراع : ٢٥٧ .
 شبوة : ١٧١ .
 شبيب : ٢٦٠ .
 شبيث : ٢٨٧ ، ٢٩٦ .
 الشبكة : ٢٥٧ .
 شتا : ٢٩٤ .
 شتات : ٣٧٢ .
 الشت : ٨٧ .
 شجان : ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ .
 شجبان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .
 الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .
 الشجرة : ٢٥٢ .
 الشجة : ٢١١ .
 الشحاب : ٣٥٥ .
 الشحر : ٥٦ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٢٤٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ .
 شحنة : ٢٩٩ .
 شخب : ٢٠٠ ، ٢٣٩ .
 شخصان : ٣٣٩ .
 الشداوان : ٣٣٦ .
 الشراحي : ١٩٢ .
 شراد : ١٤٥ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ .
 الشرار : ١٥٠ .
 الشرابع : ١١٨ .
 شراف : ٣٥٠ .
 الشراة : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

- شراوة : ٢٩٧ .
 شرب : ٣٨٦ .
 الشرب : ٣٣٥ ، ٣١٢ ، ١٣٤ .
 الشربة : ٢٦٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ .
 شرح : ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٤١ .
 شرجان : ٢٢٩ ، ١٨٨ .
 الشرجة : ٣٣٦ ، ٣٠٤ ، ٢٣٢ ، ٩٢ .
 شرس : ٣٠٧ ، ٢٢٤ ، ١٣٤ ، ١٢٥ .
 الشرع (شرع) : ٢١٧ ، ١٥٤ .
 ٢٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ .
 شرعب : ١٩٨ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٦ .
 ٣٣٦ .
 الشرعي : ٢٣٧ .
 شرعة : ١٨٠ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٣٢ .
 ٢٠٢ ، ٢٢٠ ، ٣٠٦ .
 الشرف (شرف) : ١٢٧ ، ١٢٦ .
 ١٣٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
 ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ .
 ٣٠٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٨ .
 شرفات ذي جرة : ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ١٥٤ .
 الشرفة : ١٧٨ ، ١٣٢ .
 شرم ايلة : ٣٩ .
 الشرو : ١٢٩ .
 شروري : ٣٤٣ .
 الشروة : ٣٠٤ ، ٢٢٢ .
 الشرى : ٣٤٥ ، ٢٩٨ ، ٢٤٠ ، ٢٣٥ .
 شريانة : ٣٨٣ .
 شريب : ٢٩٤ ، ٢٣٦ .
 الشريعة : ١٩١ ، ٢٨٩ .
 الشريف : ٢٩٨ ، ٢٨٤ ، ٢٦١ .
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ .
 الشزب : ٢١٧ ، ٢١٦ .
- شزن : ١٧٠ .
 شسعى : ٢٢٨ .
 الشط : ٤٠٣ ، ٢٧٧ ، ٢٦١ .
 شط بني الكروش : ٢٦٥ .
 شطاب : ٢٦٣ .
 الشيطان : ٢٩٧ .
 شطب (الشطب) : ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٤ .
 الشطبتان : ٢٦٥ .
 شطة السحول : ١٩٨ .
 الشطور : ٢٦٣ .
 الشطون : ٢٦٠ .
 شطيف : ٢٢٩ .
 شطب : ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ١٣٤ ، ١٢٦ .
 شطة السكاسك : ١٣٨ .
 الشعاب : ١٣٥ .
 شعارى : ٢٦٣ .
 الشعاقيق : ٢٥٩ .
 الشعب (شعب) : ١٢٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ .
 شعب جبلة : ١٦٦ .
 شعب حي : ١٢٩ .
 شعب الذئب : ٢٨٤ .
 شعب عين : ١٦٣ .
 شعب مغرب : ٢٢٣ .
 شعبا (شعبي) : ٢٩٥ ، ٢٨٤ ، ٢٥٧ .
 الشعبانية : ١٣٨ .
 شعبان : ١٨٢ .
 الشعبتان : ٣٨٤ ، ٢٥٤ .
 شعيب : ٢٩٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٢ .
 شعبة (الشعبة) : ١٣٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٣١٤ .

- الشعناء : ٣٣٨ .
 الشعر : ٢٨٢ ، ١٤١ .
 الشعرا (شعراء) : ٢٦١ .
 شعف عنز : ٢٧٨ .
 شعفين : ٣٥٣ .
 شعفية : ٢٣٤ .
 شهبوب : ٣٦١ ، ١٥٦ .
 الشعييات : ٣٣٤ .
 شغب : ٢٨٥ .
 شفان : ٢٨٥ .
 الشفاهي : ١٥٠ .
 الشفرات : ١٦٤ .
 الشغشف : ٤٠١ ، ٣٧٣ .
 الشقاق : ٩٥ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ .
 شفان : ٢٤٠ .
 الشفرار : ١٣٠ .
 الشقراء : ٢٨١ ، ٢٧٦ ، ٢٥٤ .
 الشقرة : ٣٧١ ، ٢٣١ .
 شقص : ٢٤٥ .
 الشقلع : ٢١٠ .
 الشقوق : ٣٣٥ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ .
 الشقيق : ٢٥٨ .
 الشقيقة : ٣٠٣ ، ١٣٥ ، ١٢٨ .
 الشكالك : ٢٢١ .
 شكع : ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٤٧ .
 الشكول : ٢٦٤ .
 الشليل (شليل) : ٣٥٥ ، ٢٩٨ .
 الشليلة : ٢٢٨ .
 شم : ٢٤٥ ، ٢١٠ ، ١٣٣ ، ١٢٣ .
 شالح : ٣٦٥ .
 الشماليل : ٢٩٧ .
- شام : ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ .
 شمطة : ٢٩٨ .
 الشمالال : ٣٥٤ .
 شمير : ١٤٧ ، ١٣٩ .
 شن : ٢٣٨ .
 شنا : ٢٨٨ .
 شنظب : ٢٩٧ .
 شنوكتان : ٢٩٨ .
 شهارة : ٢٣٩ ، ٢٣٨ .
 الشهد : ١٨٧ ، ١٧٦ .
 شواية : ٢١٨ .
 شوات : ٢٢٢ ، ١٦٠ .
 الشوار : ٢٨ .
 الشوارق : ٣١٠ ، ١٣٤ ، ١٢٤ .
 الشواني : ١٩٨ ، ١٤٩ .
 شوان : ٢٩٩ .
 الشور : ٢٥٩ .
 شوط : ٢٩٤ .
 شوطان : ٢٩٧ .
 شوطي : ٢٩٧ .
 شوك : ٢٢٥ .
 شوكان : ١٩٠ ، ١٨٧ ، ١٧٦ ، ١٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٥٨ ، ٣٤٤ .
 شول : ٢٥٩ .
 شويحطات : ٣٧٤ .
 الشويق : ٢٧٤ .
 الشيحة : ٢٤١ .
 الشير : ٢١١ .
 شيزر : ٢٤٦ .
 الشيطان : ٢٩٢ ، ٢٨٧ ، ٢٣٦ .
 شيطر : ٢٣٦ .

شيم : ٣٤٨ .

شيعان : ١٢٠ ، ١٩٩ .

(ص)

- صايح : ١٢٢ ، ٢١٠ .
صاحتان : ٢٦٥ ، ٢٩٤ ، ٣٤٤ .
صاحة : ٢٩٤ .
صادر : ٢٩٦ .
صارات : ٣٥٠ .
صارة : ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
صاع : ٣٥٠ .
صاغر : ٢٨٣ .
صافر : ٢٢٣ .
الصافية : ٢٧٢ .
صاقب الدخول : ٢٦٥ .
صائفين : ٢٦٦ .
صبر : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ .
صبياء : ٩٨ ، ١٣٦ .
صبيب : ٢٦٨ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
صحار (الصحار) : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٣٧ .
صحارة : ١١٧ ، ١٤٨ ، ١٩٥ .
الصحاري : ١٣٩ .
الصحارية : ٢٣٢ .
صحب : ١٨٩ ، ١٧٧ .
صحبة : ٢٣٦ .
صحرا المحو : ٣٤٧ .
الصحصحان : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٥٣ .
الصحن : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ .
الصخة : ٢٥٧ ، ٢٦٠ .
الصدارة : ١٩٣ ، ٢٦٤ .
الصداري : ١٤٢ .
صداء : ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٧٢ .
الصدر : ١٨٦ .
صدور : ١٧٢ ، ١٧٣ .
صرار : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
صرايم : ١٣٤ .
الصرحة : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٣٠٣ .
صرحان : ٢٢٩ .
الصردف : ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ .
صرما قادم : ٢٩٨ .
صرواح : ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٣٢٢ .
صريمة : ٢٩٧ .
صعائد : ٢٩٨ .
صرع : ١٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .
صعدان : ١٧٧ .
صعلة : ٨١ ، ٨٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٦٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٢ .
صعر : ٢٣٥ .
صعقان : ٢٠٩ .
صعة : ١٤٥ .

- الصعيد : ٢١٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦ .
 الصفا : ٣٣٢ ، ٣٩١ .
 صفا الاطيط : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .
 صفا ام صبار : ٢٦٣ .
 الصفاح : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .
 صفان : ٣٧٠ .
 الصفراء : ٢٨٦ ، ٢٣٧ .
 صفعان : ٣٧٤ .
 الصفن : ٣٠٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٨ .
 صفوان : ٣٥٣ .
 صفينة : ٢٨٦ .
 صتب : ٢٦٢ .
 صقر : ٢٩٢ .
 صلاف : ٢٠١ .
 صلب المعاء : ٢٥١ .
 صلب رهبي : ٢٩٧ .
 الصلحاء : ٢٩٩ .
 صلفاع : ٣٧٤ .
 الصلل : ٢٨١ .
 الصلور : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ .
 الصلورل : ٣٦٤ .
 الصلي : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ .
 الصليب : ٢٥١ ، ٢٩٨ .
 الصلية (صلية) : ٢٦٠ ، ٢٦١ .
 صليت : ٢٢٠ ، ٣٠٣ .
 الصيان : ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ .
 . ٢٩٥
 الصمع : ١٥٧ ، ١٦٥ ، ٢١٧ ، ٢٨٢ .
 صناع : ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- صنان : ٢٢٧ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
 الصنجة : ٢٦٠ .
 صندد : ٢٩٨ .
 صنديد : ٢٨٦ .
 الصنع : ١٢٠ ، ١٩٩ .
 صنعاء : ٤٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ .
 صنعان : ١٤٩ .
 الصنوبر : ٣٢٥ .
 صهي : ٣٧٩ .
 الصهيب : ١٠٠ ، ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
 الصوامع : ٢٤٤ .
 صوائق : ٣٤٢ .
 صور : ٨٤ ، ٢٠٣ ، ٣٠٥ .
 صوران : ١٦٧ ، ١٧١ .
 صوقع : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
 صولان : ١٥٩ ، ٢١٨ .
 الصولع : ٢٠١ .

صومان : ١٨٢ .	١٩٨ ، ٢٣٧ .
صوة الاجداد : ٢٩٣ .	صيدة : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٥ .
صوة الارجام : ٣٤٨ .	الصيرة : ١٤٠ .
صيحان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ .	الصين : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٣٢٣ .
صيحة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .	صيهل : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٤ ، ٣٠٤ ، ٣٣٨ .
صيدا : ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٨٣ .	

(ض)

الضاحية : ٢٦٤ .	ضريات : ٣٣٥ .
ضاحية ضياف : ٢١٨ .	الضرية : ٢٦٥ .
ضاحك : ٢٨٥ .	ضرية : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ .
ضارج : ٣٤٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩١ .	ضفرة : ٢٨٤ .
ضاس : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .	ضلع (الضلع) : ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
ضاف : ٢٢٠ .	ضلع الجنات : ٣١٠ .
الضالع : ١٢٧ .	ضلع الخريجة : ٢٦٧ .
ضباعين : ١٥٨ .	ضلع الوكر : ٢٥٨ .
الضبي : ٢٥١ .	ضلعان : ٢٦٤ .
الضبيب : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ .	ضفلع : ٢٥٨ .
الضبيعة : ٢٧٦ ، ٢٥٣ .	ضفلعان : ٢٥٨ .
الضباب : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ .	الضماخ : ٢٦٠ ، ٢٦٣ .
١٩٤ ، ٢٥٩ .	الضماذي : ١٩٨ .
الضحيان (ضحيان) : ١٦٣ ، ٢٣٧ .	الضمانين : ٣٥٥ .
ضدح : ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ .	ضمد : ٦٤ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٣١ .
ضرا : ٣٨٤ .	ضنكان : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٣٠٣ .
ضرات : ٢٨٧ .	ضهاء : ٣٨٤ .
الضرافة : ٣٤٤ .	
الضراهمة : ١٥٠ .	
ضرغد : ٢٩٣ .	
الضرك : ٢١٨ .	

صوران : ١٢١ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ضبعة الطلحي : ٣٨٨ .
 ضين (الضين) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٣٣٤ .
 صهر : ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٣٢٢ .
 الضواجع : ٢٩٦ .
 الضواحي : ٢٣٧ ، ٢٦٣ .

(ط)

طاب (كفر) : ٢٤٦ .
 طاحية : ٢٦١ .
 طار النجد : ١٣٠ .
 طالع (طالعين) : ١٦١ ، ٢١٨ ،
 ٣٦٥ .
 طائيس : ٦٣ ، ٥٨ .
 الطائف : ٨٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٨٤ .
 طب : ١٧٨ ، ٢٨٠ .
 الطباق : ٨٧ .
 طبيب : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 طبرستان : ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ .
 طبروبائي : ٥١ .
 طبرية : ٢٤٣ .
 طبي : ٣٧٧ .
 طبية : ٢٣٢ .
 طائر : ٢٢٩ .
 طحي : ٢٦١ .
 طخفة : ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩١ ، ٣٤١ .
 الطراة : ٣٥٣ .
 طرسوس : ٤٠ .
 طرطر : ٢٣٥ ، ٢٩٤ .
 الطرف (طرف) : ٢١٣ ، ٢٤٨ ،
 ٢٦٤ ، ٣٠٠ .
 الطرفاء : ٢٢٧ ، ٣٣٤ .
 طوغلود : ٧٩ .
 طريب : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .
 طريف : ٢٦٤ .
 الطريقة : ٢٦١ .
 الطرية : ١٩٠ .
 طفحان : ٣٨١ .
 طفيل : ٢٩٧ .
 طفية : ٢١٠ .
 طلاح (الطلاح) : ١٦٠ ، ٢١٨ ،
 ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٣٧٢ .
 طلاق : ١٤٠ .
 طلاء : ٢٩٢ .
 طلح : ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٥٥ .
 طلحة أعشاش : ٢٤٧ ، ٢٥٩ .
 طلحامة : ٢٢٠ .
 طلخام : ٣٤٢ .
 طلعيان : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 طلق : ٣٥٠ .
 طهام : ١١٨ ، ١٢٤ ، ٢٠٧ ، ٣١٠ ،
 ٣٣٦ .
 الطمءاء : ٢٩٨ .

- طوموم : ١٦١ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢ .
 طمية : ٣٤٢ .
 طنجة : ٤٨ .
 طنوي (طيري) : ٩٠ .
 طو : ٧٨ .
 الطود (طود) : ١٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٩٢ ، ٣٣٦ .
 طودم : ٣٢٧ .
 الطور : ٨٤ ، ٢٤٧ .
 طور الباحة : ٨٤ .
 طورسينا : ٤١ ، ٧٥ .
 طورينيا : ٧٠ ، ٧٩ .
 طورينية : ٧٠ .
 طولاميس : ٥٤ .
 الطوي : ٣٥٠ .
 الطويل : ٢٦٦ .
 طويلع : ٢٤٢ ، ٢٤٩ .
 طويلة الخطام : ٢٦١ .
 الطييار : ١٧٩ .
 طيقا : ٧٩ .
 طيقي : ٧٨ .

(ظ)

- الظاهر : ١٤٩ ، ٢٢١ .
 ظاهر بلد حاشد : ٢٢٢ .
 ظاهر سفيان : ٢٥٠ .
 ظاهر الصيد : ١٦٠ .
 ظاهر بني عليان : ٢٥٠ .
 ظاهر همدان : ٢٥٠ .
 الظاهرة : ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٤ .
 ظباء : ١١٨ ، ١٣٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
 الظباب : ١١٨ ، ١٢٩ .
 الظبر (ظبر) : ٣١٢ .
 ظبرة : ١٥٥ ، ٢١٦ .
 ظبار : ١٠١ ، ١٢٩ .
 ظبي : ٢٩٤ .
 ظبين : ٣٧٠ .
 الظبية : ٢٥٣ .
 ظفار : ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩١ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ .
 ظلامه : ٢٣٥ .
 ظلم : ٢٥٧ ، ٢٩٨ .
 الظلمان : ٣٤٤٠ .
 الظلمة : ١٢٥ .
 الظليف : ٣٧١ .
 ظليمة : ٢٢٣ ، ٣٢١ .
 ظليمة الجمش : ٣٢١ .
 ظهار : ١٢٣ ، ٢٠٥ .
 الظهر : ٢٢٣ ، ٢٨١ .
 الظهران (مر) : ٨٦ .
 الظهره : ١٢٥ .

(ع)

- عابد : ٣٤٦ .
 العادية (حصن) : ٢٧٢ .
 عاذب : ٣٣٨ ، ٣٣٥ .
 العارض : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ .
 عارض الفقي : ٢٥٥ .
 عارض اليمامة : ٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٢٧ .
 العارضة : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢٩٨ .
 عارمة : ٣٤٤ .
 العارة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ .
 عاسم : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .
 عاشر : ٢١٥ .
 العاصمية : ٢٤٦ .
 عاقل : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ .
 عالج : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤ ، ٣٤٢ .
 العالية : ٢٩٣ .
 عامد : ٢٦٧ .
 عاملة : ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
 عانات : ٤٠ ، ٢٤٢ ، ٣٤٥ .
 عان : ٣٥٠ .
 عائرة : ٢٩٨ .
 عابة : ١٧٦ .
 عبائر : ٣٤٧ .
 عبادان : ٨٤ .
 عباسر : ٣٠٦ .
 عباب : ٢٣٦ .
 عبالم : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .
 العبامة : ٢٦٠ ، ٢٦٨ .
 عباية : ٣٠٤ .
 عبدان : ١٨٨ ، ١٩٩ ، ١٤٤ .
 العبرا : ١٣١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٩ ، ٣٠٤ .
 عبرا حزا : ٢١٣ .
 عبرة : ١٨٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ .
 العبري : ٢٥٨ ، ٢٦١ .
 عبقر : ٢٤١ ، ٢٦٧ .
 عبل : ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 العبلاء : ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٦ .
 العبله : ١٦١ ، ٢١٨ .
 عبود : ٣٤٦ .
 العبيب : ٢٢١ .
 عبيد : ٢٢٧ .
 العبيدات : ٢٦٢ .
 عبيدان : ٢٩٣ .
 عتائد : ٢٩٤ .
 عتبة : ١٧٣ .
 العتلك : ٢٥٥ .
 عتمة : ١٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٤٨ .
 عتسود : ٩٩ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ .
 عثار : ٢٢٠ .
 العثاعث : ٢٥١ ، ٢٩٦ .
 عثر : ٨٢ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ٧٦ ، ١٣٦ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٣٠٣ .

- عراز : ٢٨٠ .
- عراش : ٢٣٨ ، ٢٢٥ ، ١٤٧ ، ١٢٩ ، ٢٣٩ .
- عراصم : ١٤٠ .
- عراعر : ٢٩٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
- عراعران : ٤٠١ ، ٣٧٤ ، ٢٢٧ .
- العراق : ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٢٧٥ ، ٢٥٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ .
- عرامي : ٢٣٨ ، ١٢٩ .
- عران : ١٧٧ .
- العرائس (عرائس) : ٢٨٣ .
- العرب : ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٣٤٢ .
- عربايا : ٢٠١ .
- العرج : ٣٤٦ ، ٣٠٠ ، ٢٨٦ ، ٨٦ .
- العرجاء : ٢٩٩ .
- عرد : ٣٥٣ ، ٢٢٥ .
- عردة : ٣٤٨ .
- العرش : ٣٨٩ ، ٣٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٥١ .
- عرشات : ٢٩٦ .
- العرض : ٢٢٨ ، ٢٢٥ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٣٧٠ .
- العرضة : ١٤٣ .
- عرعر : ٢٩٤ ، ١٣٠ .
- ٣٠٤ .
- عشب : ٢٢٠ .
- عثلب : ٣٤٨ .
- عجب : ٢٠٩ .
- العجز : ١٦٩ .
- العجلانية : ١٦٨ ، ١٧١ .
- العجم : ٢٧٨ ، ٢٧٢ .
- عجيب : ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٤٠ ، ١٥٨ .
- ٤٠٣ .
- العدائين : ٢٩٧ .
- العداية : ٢٣٢ .
- عذبوه : ١٢٨ ، ١٣٤ .
- العدنة : ٢٩٨ .
- عدو : ١٧٧ .
- عدورد : ٢١٦ ، ١٨٨ ، ١٥٦ .
- العديف : ٢٣٥ .
- عذاق : ١٤٠ .
- عذامر : ١٥٠ .
- العدرة : ٢٥٧ .
- العذيب : ٣٤٨ ، ٢٩٤ ، ٢٦٢ .
- عذيقة : ٢١٧ .
- العرا (عر) : ١٢٨ ، ١٢٥ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ .
- ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
- عدن : ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ٢٣٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ ، ٣٤٣ .
- عرايات : ٣٨٠ .
- عراذ : ٢٨٢ ، ٢٨٠ .
- العرا (عرار) : ١٥٨ ، ١٥٠ .

- عرعرين : ٢٨١ .
 عرعران : ٢٨٢ .
 عرف (ذو) : ١٧٧ .
 عرفات : ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ .
 عرفان : ١٨٩ ، ١٧٧ .
 عرفنة : ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦ .
 عرق (العرق) : ٢٤٥ ، ٣٤٤ .
 العرقات : ٣٧٠ .
 عرقب : ٢١٦ .
 عرقة (العرقة) : ١٢٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٣٠٢ .
 العروق : ٢٩٧ .
 العرقين : ٢٠٩ .
 العرم : ٢١٧ .
 عرمم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .
 العرمة : ١٣٥ ، ١٨٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ .
 عرنة : ٢٣٣ ، ٢٨٨ .
 عرو : ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 عروان : ١٩٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٣٨٨ .
 العروش : ٢١٧ .
 العريض : ٣٩ ، ٤٣ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٥٠ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ .
 عروى : ٢٦٦ .
 عريان : ٢٩٥ .
 العريب : ٣٤٨ ، ٣٤٠ .
 العريش : ٢٤٤ .
 العريض : ٢٣٧ ، ٣٤٨ .
 عريقة : ٢٦٣ .
 عزازة : ٣٢٣ .
 العزاف : ٢٦٤ .
 عزور : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .
 العس : ٢٩٤ .
 العستان : ١٦٠ ، ٢١٨ .
 العسجدية : ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
 عسس : ٢٥٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٨٤ .
 عسقلان : ٤٧ ، ٨٤ .
 العسلم : ١٤٧ .
 العسم (عسم) : ١٢٣ ، ٢٢٠ .
 عسيان : ٢٦٢ .
 عسيب : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 العسير (عسير) : ٢٥٦ ، ٢٦٤ .
 العسيلة : ١٣٩ ، ٣٠٠ .
 عشار : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٣٢٢ .
 العشاش : ٣٨٩ .
 العشتان : ٢٢٨ .
 عشر : ٢١٩ ، ٢٢٨ .
 عشرة : ٢٨١ .
 عشر المقليل : ٢٨٣ .
 العشن : ١٣٨ ، ١٩٥ .
 عشم : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
 العشرة : ١١٨ .
 العشة : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .
 العشيرة : ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٩٨ .
 العشيش : ١١٨ .
 العصاب : ٢٨٢ .
 عصافان : ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢١٥ .

- العقل : ٢١٠ ، ٢١٨ ، ١٦٠ ، ١٥٩ ،
٢٨١ ، ٢٨٠ .
- العقلة : ١٦١ ، ٣٦٦ .
- عقلة خطارير : ١٦١ .
- العقيدة (حصن) : ٢٧٢ .
- العقير : ٢٨٢ ، ٢٤٩ .
- العقيق : ١٦٢ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ،
٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،
٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٣٨ ،
٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ .
- العقيقان : ٣٣٤ .
- العقيل : ٢٠٩ .
- العقيمة : ٢٦٣ .
- عكا : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
- عكاش : ٢٥٩ ، ٢٦١ .
- عكاظ : ١٣١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ، ٣٣٤ ،
٣٨٦ .
- عكمان : ٢٨٣ .
- عكوان : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
- علاف : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
- العلال : ٢٢١ .
- العلاة : ٢٦٦ .
- العلاية : ٢٩٨ ، ٣٤٧ .
- علسان : ٢١٠ .
- علصان : ١٤٥ ، ٣٠٦ .
- علقان : ١٩٨ .
- علمان : ١٥٧ ، ٢١٩ .
- علة : ١٧٢ ، ١٧٣ .
- عليان (قبر) : ١٢٩ .
- العليب : ٢٢٠ ، ٣٥١ .
- عليب : ٢٩٧ .
- العمارية : ٢٧٥ .
- العصم : ٢٣٣ ، ٢٨٩ .
- عصمان : ١٢٨ ، ٢٢١ .
- عصنان : ٢٩٨ .
- عصنصر : ٢٦١ .
- عصير : ٢٦١ .
- العضد : ١٣٤ .
- عضلة : ٢٨٢ .
- العطائية : ٢٦١ .
- العطف : ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٤٩ ،
٢٨٢ .
- عطنة (عاطنة) : ٢٣٢ ، ٣٤١ ،
٢٩١ .
- عطوة : ٣١٠ .
- عطية : ٩٢ .
- عظانم : ١٦١ ، ٣٦٥ .
- عفار : ١٨٣ .
- عمارة : ٢٢٥ .
- عفارين : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .
- العفر : ٣٤٤ ، ٣٤٥ .
- عفرانين : ٢٣١ .
- العفة : ١٧٦ .
- العقاب : ٣٦٣ .
- عقار : ١٨٣ ، ٢٢٠ .
- عقارب : ١٨٢ .
- العقالة : ٢٣١ .
- العقبة (عقبة) : ٣٠ ، ٨٤ ، ٢٣٠ ،
٢٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٥٥ ،
٣٩٠ .
- عقد : ١٨٦ .
- العقدة : ٢٢٧ ، ٣٧٣ .
- العقر : ٢٩٣ .
- عقرباء : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .

- عمان : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٣ ، ٣٣٠ .
- عمائتين : ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
- عمامة : ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٣ .
- عمد (العمدة) : ٢١٠ ، ٣٦٢ .
- عمدان : ١٦٤ ، ٣٧١ .
- عمران : ١٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣٢٢ .
- العمشيات : ٣٦٥ .
- العمشية : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٣٠٢ ، ٣٦٥ .
- العميق (عمق) : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ .
- العميرة : ٩٢ .
- العمود : ٢٣٢ .
- عمورية : ٧٠ .
- عميل (قضية) : ٢٧٢ .
- عمير : ٢٩٥ .
- العميرة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٩٣ .
- العميش (عميش) : ١٦١ ، ٣٤٠ ، ٣٦٥ .
- العميم : ٢٥٥ .
- العناب : ٢٩٤ ، ٢٩٨ .
- عنابة : ٢٩٨ .
- عناصان : ٣١٨ ، ٢٩٧ .
- عناق : ٢٩٧ .
- العناقان : ٢٩٨ .
- عنان : ٢٦٢ .
- عندل : ١٦٧ .
- عنس السلامة : ٣٥٨ .
- عنقة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- عنم : ١٣٦ ، ٢٣٨ .
- عنمل : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
- عنة : ١٣٢ ، ١٩٦ ، ٣٢٨ .
- عنزة : ٢٦٣ .
- عنيزة : ٢٤٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ .
- عهامة : ١٤٤ .
- العوارة : ٣٠٥ .
- العود : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ .
- عوذان : ٢٢٥ .
- العوسجة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
- العوقة : ٢٧٤ .
- العولة : ١٨٦ .
- عولى : ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ .
- العوهل : ١٥٤ ، ٢٠٤ .
- عويرض : ٢٣٦ ، ٢٨٨ .
- عويرضات : ٢٩٥ .
- عويسجة : ٢٦٢ .
- العويند : ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ .
- عيان : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٦٤ .
- العييا : ٢٣١ .
- عييان : ١٥٦ ، ٢٣٨ ، ٣٦٠ .
- عيزاب : ٧٧ ، ٧٨ .
- العير : ٢٩٤ .
- العيرة : ٢٩٤ .
- عيشان : ٢٣٩ ، ٣٢١ .

- العيص : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦ ، ٣٣٨ .
 العيص (دحل) : ٢٥١ .
 العين : ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٥٣ .
 عين : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٨٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ .
 عين اجريب : ٢٥١ .
 عين ابن الصمع : ٢٧٣ .
 عين بني ربيع : ٢٨٤ .
 عين الرمل : ٢٤٠ .
 عين الرفيد : ٢٣١ .
 عين الزبء : ٢٧٣ .
 عين العشة : ٣٠٨ .
 عين ابن ابي عينة : ٢٨٤ .
 عين الناقة : ٢٧٣ .
 عين الوعرين : ٣٠٨ .
 عينا ذئب : ٢٢٩ .
 عينونا : ٢٤٤ .
 العيون : ٢٥٣ .
 العينين : ٢٥٤ .
 العينة : ٢٨٤ .

(غ)

- غاب : ٣٤٨ .
 الغابة : ٢٦٣ .
 غاز : ٢٢٨ .
 غار الطين : ٢٥١ .
 غار المضرة : ٢٥١ .
 غار امانطيقا : ٨٠ .
 الغاضرية : ٢٦٢ .
 غاطوليا : ٧٩ .
 غالاظيا : ٧٩ ، ٧٠ .
 غاليا : ٧٩ ، ٧٠ .
 غائة : ٧٦ .
 الغائط : ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
 : ٢٢٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٢ .
 غب الخيس (الخيص) : ٩١ ، ٩٠ .
 غب العقار : ٩١ .
 غب الغبت : ٩٠ .
 غب القمر : ٩٠ ، ٩١ .
 غبر : ٢٨٣ .
 الغبرا (غرباء) : ١٩٢ ، ٢٧٤ .
 غبغب : ٢٩٤ .
 الغبيب : ٢٥٣ .
 الغبيط : ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 غثث (ذو) : ٢٦٠ .
 الغدير (غدير) : ٢٥٧ ، ٢٩٢ .
 الغرا : ٢٣٨ .
 الغراء : ٣٤٤ .
 الغرابات (غربابات) : ٢٥٢ .
 غرابق : ١٢٩ ، ٢٣٨ .
 غران : ٢٨٥ .
 الغرائق : ٣٦٥ ، ٤٠٢ .
 غرب : ٢٢٨ .
 غربية الانصاب : ٣٥٥ .

- غرق : ١٦١ ، ٢١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ .
 غرور : ٣٤٤ .
 غريم : ٢٨٢ .
 غريق : ٢٥٩ .
 غزاة : ١٩٥ .
 غزال (ذو) : ٣٨٤ .
 غزان . ٢٨٥ .
 غزوان : ٨٦ ، ٢٨٨ .
 غسان : ١٣٣ .
 الغضا : ٢٦٥ .
 الغضار : ٣٧٩ .
 غصور : ٢٩٤ .
 الغفائر : ٣٤٧ .
 غلاس : ١٩٦ .
 غلافقة : ٩٢ ، ٢٣٢ .
 غلغل : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .
 غلود : ٧٨ .
 الغليل : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٣٥٥ .
 الغماد (برك) : ٤٢ ، ٣٢٣ .
 الغمارية : ٢٢٩ .
 غمازة : ٢٩٧ ، ٣٥١ .
 غمدان : ٤٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢١ .
 ٣٢٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
 الغمر : ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ .
 غمسر (ذي كسلة) : ١٦٦ ، ١٧١ ،
 ٢٨٤ ، ٢٩٤ .
 غمرة : ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٤٥ .
 الغمضة : ٣٨٦ .
 الغمير : ٢٩٦ .
 الغميس : ٢٣٦ ، ٣٤٦ .
 الغميصاء : ٢٩٦ .
 الغميم : ٢٣٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ .
 غنم : ١٢٩ ، ٢٥١ .
 الغور (غور) : ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٨٧ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،
 ٣٥٣ .
 الغوص : ٢٣١ .
 الغوطة : ٢٤٣ .
 الغول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ .
 غول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٤١ ،
 ٣٦٢ .
 غول الرضات : ٢٦٧ ، ٣٤٢ .
 غول طلع : ٢٥٩ .
 الغولة (غولة) : ٢٩ ، ١٥٨ ، ١٨٢ ،
 ٣٤١ ، ٣٦٢ .
 الغيث : ٩٠ ، ٩١ ، ٣٣٥ .
 الغيضة : ٢٦١ .
 غيقة : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ .
 الغيل (غيل) : ١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،
 ٣٠٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ .
 غيلان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ .
 غيان : ٤٢ ، ١٥٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣٤٠ .
 الغينة : ٢٦٣ ، ٣٤٨ .
 غينا (ثبير) : ٢٩٥ .

(ف)

- فارانيا : ٧٩ .
- فارسي : ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٣٣٠ ، ٧٩ .
- فارح : ٢٣٧ ، ٣٤٧ .
- الفارعة : ٢٥٤ .
- الفاشق : ١٢٤ ، ٢٢٢ .
- الفاقعة : ٢٢٣ .
- فائس : ٣٠٧ .
- الفائس : ١٢٧ ، ٢٢٣ .
- فتاخ : ٢٩٧ .
- فتاق : ٢٩٧ .
- الفتق : ٣٣٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٣١ .
- الفتول : ١٦٠ ، ٢٨٢ .
- الفتيحا : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- الفج : ١٦٠ ، ٣٩٨ .
- فج صحارة : ١٣١ .
- فج عك : ١٢٤ ، ١٢٥ .
- فج المولدة : ٢١٨ .
- فجاعة : ٢٠٣ .
- الفجا : ١٣٦ .
- الفحلوين : ٢٨٢ .
- فخ : ٢٣٣ .
- الفدرة : ٢٦١ .
- فدك : ٢٨٦ .
- الفسرات : ١٠٨ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٧٥ ، ٢٤٢ ، ٣٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ .
- ٣٥١ ، ٣٥٠ .
- فراجل : ٢٣٦ .
- الفراسة : ٢٣٢ .
- الفراض : ٣٥٨ .
- فراضم : ٢٩٧ .
- فران (معدن) : ٢٨٥ .
- الفرنك : ٩٠ ، ٢٤٠ .
- الفرجة : ٣٧٤ .
- فردات : ٣٥١ .
- الفرحية : ١٤٢ .
- الفردوس : ٢٥٦ .
- فردة : ٣٤٢ .
- الفرسان (فرسان) : ٨٤ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ٢٤٠ ، ٣٠٩ .
- فرشاط : ٢٣٥ .
- الفرش (فرش) : ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ .
- الفرط : ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨١ .
- الفرع : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢٣٥ ، ٣٣٦ .
- ٣٧٤ ، ٣٣٨ .
- فرعان : ٢٩٧ .
- الفرعة : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ .
- الفرما : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
- فروجية (فروجيا) : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .
- الفروع : ٢٥٤ .
- الفروق : ٢٥١ ، ٢٩٥ .
- فروة : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
- الفرية : ٢٥٩ .
- فزان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ .
- الفرزة : ٢٥١ .
- فسطاط مصر : ٣٩ .
- الفضاء : ٢٣٦ ، ٢٥١ .

- الفضيض : ٢٤٦ .
 الفطح : ٢٤٩ .
 فطمان : ٢٦٣ .
 فعري : ٢٩٨ .
 الفق : ١٩٠ .
 الفقارة : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ .
 الفقع : ١٦٠ ، ٢٢٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٢ .
 الفقي : ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 الفقيان : ٣٣٧ .
 الفلج : ٨١ ، ١٦٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٥٠ .
 فلج : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٤٢ .
 فلج تلج : ٢٣٦ .
 الفلجان : ١٥٣ ، ٢٧٢ .
 الفلجة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
 فلسطين : ٣٩ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٢٤٢ ، ٨٤ .
 الفلقة : ٢٨٠ .
 الفلكة : ٢١٥ .
 الفنج : ١٣٢ ، ١٩٩ .
 فنطس : ٦٨ .
 فنقولية : ٧٦ ، ٨٠ .
 فنوليا (فنقوليا) : ٧٩ .
 الفوارس : ٢٩٧ .
 الفوارة : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
 الفواهة : ١٤٠ ، ٢١٠ .
 الفودجان : ٢٩٧ .
 نور : ١٤٥ ، ١٩٢ .
 فوزة : ٢٥٨ .
 فوض : ١٨٤ .
 فوط : ٢٣٨ .
 فوق العقل : ٢١٨ .
 فونيقا : ٧٣ .
 الفياض : ٢١٠ .
 فيد : ٨٥ ، ٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ .
 فيدة : ٣٤٦ .
 فيشان : ٢٥٤ .
 الفيض : ١٦٣ ، ٢٢٧ ، ٣٠٢ .
 فيف : ٢٥٩ .
 فيف الريح : ٢٨٦ .
 فيف الفحلين : ٢٨٦ .
 الفيغا : ٢٢٨ .

(ق)

- قبا دوقيا : ٧٩ .
 القادسية : ٢٩٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
 القارتان : ٢٣٦ .
 قارحدونيا : ٧٩ .
 القارة (قارة) : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٥٥ .
 قارة الاشبا : ١٦٨ ، ١٧٣ .
 قارة الحازمي : ٢٥٥ .
 قارة العنبر : ٢٥٥ .
 قارت : ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .
 قاصفة : ٢٤٤ .

- قاضي دين : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 قاطور قطونيس : ٥٩ .
 القاع : ٣٥٣ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ .
 القاعة : ١٥٨ ، ٢٩٥ .
 قاعة : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٧٦ .
 قالطوغا لاطيا : ٥٢ ، ٦٩ .
 قالطيقا : ٧٠ ، ٧٩ .
 قالي قلا : ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .
 قانقة (قانبة) : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٤٨ .
 قبا : ٢٣٦ ، ٢٥٧ .
 القباصة : ٢٣٧ .
 قباتل : ٢٢٠ .
 قبادوقية : ٧٥ ، ٧٦ .
 قبر عليان : ١١٥ .
 قبرس : ٤٨ ، ٧١ ، ٧٩ .
 قتاب : ١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٣٠٦ .
 قتالدة : ٢٩٤ .
 القتند : ٢٦٣ ، ٢٦٥ .
 قتر : ١٨٥ .
 القحف : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٦ ،
 ٢١٧ .
 القحمة : ٩٦ ، ٢٣٢ .
 القحمي : ١٢٥ .
 قحضة : ١٩١ .
 القد : ١٢٨ ، ١٣٥ .
 القدس : ١٣٧ ، ٢٨٦ ، ٣٣٧ .
 قدس : ٨٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 قديد : ٣٠١ ، ٢٣٢ .
 القر (قر) : ٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ .
 القراد : ٢٦١ .
 القرارة : ٢٢٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ .
 قرارة النعام : ٢٦٦ .
 قرارة المذنب : ٢٦٦ .
 قرارة الملح : ٢٦٢ .
 قراط : ١٦٤ .
 قراط : ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 قراقر : ٢٤٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ .
 قرلاب : ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٣٨٦ .
 قران الجوف : ٣٨٦ .
 قرب : ٢٣٥ .
 القرب : ١٣١ .
 القرحاء : ٢٢٧ .
 قرد : ٢٠٠ ، ٢٤٨ .
 قريسيس : ٢٤٤ .
 القرظة : ٢١٥ .
 القرع : ٢٦٣ .
 القرعا : ١٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥ .
 قرعد : ١١٨ ، ١٣٩ ، ٢٣٨ .
 قرقر : ٢٨٣ .
 قرقري : ٢٥٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٣ .
 قرقيساء : ٢٤٦ .
 قرن (القرن) : ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
 ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ،
 ٢٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٣٤ ، ٣٨٧ .
 قرن الحرض : ٣٨٦ .
 قرن ظبي : ٢٦٣ .
 قرن المحرم : ٢٣٣ .
 قرن المنازل : ٢٨٧ ، ٣٠٣ .
 قرن الميقات : ٢٨٧ .
 قرن نجد : ٣٣٥ .

- قرن الهلانية : ٢٥٨ .
- القرنتان : ٢٨٣ .
- قرون : ٢٦٥ .
- قروي : ٢١٦ .
- قري : ٢٥٤ .
- القريات : ٢٤٥ .
- القريتان : ٢٩٦ ، ٢٥٩ .
- القريجا : ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٩ .
- قريس : ٢٢٠ .
- القرىضة : ٣٣٦ .
- القرية (قرية) : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ .
- قرعة : ١٩٨ .
- قريطس : ٧٩ .
- قريح : ٢٩٦ .
- قسا : ٢٩٧ .
- قسد (ذو) : ١٨٤ .
- القسطنطينية : ٤٩ .
- القسوميات : ٣٤٣ ، ٣٥٠ .
- قشاقش : ١٦٧ ، ١٧١ .
- القشب : ١٢٨ ، ٢٢١ .
- قصائرة : ٢٩٤ .
- القصبة : ١٠٢ ، ٢٥٥ ، ٣٢٣ .
- قصبة ابن خولي : ٢٦٦ .
- قصبة الرغام : ٢٦٦ .
- القصيبة (ملح) : ٢٩٧ .
- القصر : ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ .
- قصر ابن هيرة : ٢٩٩ .
- قصر الحميدي : ٢٢٢ .
- القصر ذو الشرفات : ٣٥٠ .
- قصران : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ .
- القصص (ذات) : ١٨٧ .
- القصور : ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧٤ .
- القصة (شمام) : ١٥٦ .
- القصيتان : ٢٦٦ .
- القصيم : ٢٥٨ .
- قضان : ٢٢٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٢ .
- قضاة نعيان : ٢٨١ .
- قضة : ٢٣٦ ، ٢٦٠ .
- قضيب : ٨٨ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٩٥ .
- الفضية : ٢٣٦ .
- قطابة : ١٢٦ ، ٢٢٣ .
- القطانية : ٢٦٨ .
- القطيات : ٣٤٨ .
- قطر : ٨٤ .
- قطمان : ٢٥٣ .
- قطن : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
- القطنية : ٢٦٤ .
- قطيات : ٣٤٨ .
- القطيف : ٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٣٣٤ .
- قعار : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
- القعنية : ٢٦٥ .
- القعيف : ٢٨١ .
- القفاة : ١١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ٢٢٥ .
- القف : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٢٤ .
- القفان : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ .
- قلا ب : ٢٦٤ .
- قلامة : ١١٨ ، ١٩٨ .

- القلتان (قلته) : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
- قلحاح : ١١٤ .
- قلح : ٢٩٨ .
- القلزم : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ٢٤٧ .
- القليب : ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٣٤٨ .
- قليب الحارث بن عباد : ٢٦٠ .
- القليس : ٣٦٠ .
- القليق : ٢٣٢ .
- القمر : ١٧٧ ، ١٨٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- القمة : ٢٦٩ .
- القنان : ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .
- القناة : ٢٠٤ ، ٣٠٤ .
- القتان : ٣٤٨ .
- القندهار : ٤٧ .
- قنسرين : ٤٠ ، ٨٤ ، ٨٥ .
- القنغ : ٢٥٣ .
- قنوان : ٢٥٩ .
- قنفولية : ٧٩ ، ٨٠ .
- قنونا (قنوني) : ٢٩٧ ، ٣٠٤ .
- قني : ٢٦٢ .
- القو (القو) : ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ .
- القواعل : ٢٩٤ .
- القوائم : ٢٣١ .
- قوت : ٢٣٥ .
- قور : ٢٤١ .
- قوري : ٢٣٧ .
- قورينية : ٧٠ .
- القوفاء : ٣٣٤ .
- قوفلادس : ٧١ ، ٧٩ .
- قولحيقا : ٧٩ .
- قوما جينا : ٧٩ .
- قونيا : ٧٩ .
- القويغ : ١٨٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
- قوين : ٢٩٧ .
- القهاد : ٢٦٣ .
- قهاال : ٢٢١ .
- الفهر : ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٤٠٣ .
- القيروان : ٤٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
- قيسارية : ٣٩ .
- القيعان (قيعان) : ١٦٠ ، ٢٧٨ ، ٣٤١ ، ٣٥١ .
- قيلاب : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
- قيليقيا (قيليقيية) : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ .
- قينان : ١٢٠ ، ١٧١ ، ١٩٨ .
- قيوان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ .
- قية : ٢٦٢ .
- قيهمة : ١٣٣ ، ٢٢٢ .

(ك)

كابل : ٤٧ .

الكاب : ٢٩٥ .

- كاثرة : ٢٣٦ .
- كاظمة : ٣٩ ، ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ .
- ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ .
- الكاهلة : ٢٦١ .
- كبد : ٢٦٣ .
- الكبر : ٢١٨ .
- كبران : ١٧٨ .
- الكيش : ٢/٧ .
- كباشان : ٢٥٨ .
- كبكب : ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٩٨ .
- الكبيبة : ١٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ .
- كبة : ٤٠١ .
- كتاف : ١٦٤ ، ٢٨٢ .
- كتانة : ٢٩٨ .
- كتان : ٢٩٨ .
- كتتة : ٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٣٠١ .
- ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٧٥ .
- كتيفة : ٢٩٤ .
- الكتيب : ٢٨٧ .
- الكتيب الابيض : ٣٠٦ .
- الكتيب الاحمر : ١٧٠ .
- كتيب الغيلة : ٢٣٦ .
- كحلان : ٢٠١ ، ١٢٢ ، ٢٣٨ .
- كداء : ٢٩٤ .
- كداد : ٨٥ ، ١٥٢ .
- كدمل (جبل) : ٩٠ .
- الكدر : ٣٤٦ .
- الكدراء : ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٣٦ .
- كدي : ٢٩٤ .
- الكديد : ٢٦٢ ، ٢٩٥ ، ٣٤٦ .
- كرار : ١٢٣ ، ٢٠٩ .
- الكراظم : ٢٦٧ .
- كرا (الكراء) : ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٣٨٣ .
- السكرع (كراع) : ٢٠٣ ، ٢٥٧ .
- ٣٩٩ ، ٣٨٣ ، ٣٤٨ .
- الكرعان : ٣٣٧ ، ٣٨٢ .
- كرش : ١٤٤ ، ٢٧٤ .
- كرز : ٢٦٤ .
- كركر : ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
- كرمان : ٧١ .
- الكروم : ٣٣٤ .
- كريش : ١٧٧ .
- كريف (السكريف) : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٨ .
- كزان (ذو) : ١٨٣ .
- الكساد : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ .
- الكسر : ١٧١ .
- كشر : ٢٩٨ .
- كشوار : ١٦٣ .
- الكعبة : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٣٢٩ .
- الكفافة : ٢٦٢ .
- كفر (الكفر) : ٢٣٦ .
- كفف : ٢٩٩ .
- الكفو : ٣٨٨ .
- الكفيرة : ٢٣٥ .
- الخلاب : ٢٩١ ، ٣٣٤ .
- الكلاية : ٣١٨ .
- الكلايح : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ .
- الكلاع : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٩٢ .

- الكواثل : ٢٩٦ .
الكود : ٢٦٠ .
كور (السكور) : ٤٨ ، ٨٤ ، ١٥١ ،
١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ،
٣٣٤ .
كورة حاشد : ٢٢٢ .
كورة ضيان : ٢٤٤ .
كورة المعافر : ١١٦ ، ١٩٤ .
الكوفة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٨١ ، ٢٤٥ ،
٢٥٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ .
الكوكب : ٢٢٨ ، ٢٧٩ .
كوكبان : ٢١٢ ، ٣١٢ .
كولة : ٢٣٠ .
كومان : ١٥٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ .
الكوخان : ٣٥٣ .
كهال : ٢٠١ ، ٢٠٠ .
كهالة : ٣٠٤ .
- ١٩٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٠ .
كلاخ : ٣٣٤ ، ٣٨٥ .
الكلب : ٢٩٥ .
الكلين : ٢٦٧ .
الكلدانيا : ٧٩ .
كُلفى : ٣٤٥ .
الكمخ : ٢١٣ .
كمران : ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٣٢ .
الكمع : ٣٥٣ .
كمنا : ٢٨٠ .
الكليات : ٣٣٧ .
كنا : ٢٢٥ ، ٢٨٤ .
كنانة : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٦٨ .
كنخ : ٢٩٨ .
كننى : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
كنن تنعمة : ٢٣٨ .
كنيفة : ٢٦٠ .
كنيب : ٢٩٦ .

(ل)

- اللانس : ٤١ .
لباخة : ٢١٣ .
لبوة : ٢٠٦ .
اللات : ٢٤٠ .
اللاذقية : ٢٤٦ .
لاعة : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
لباخة : ٢٨٣ .
لبية : ٢٢٩ .
لبن : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٤٥ .
لبنان : ٢٣٩ ، ٤٠ .
- لبنى : ٢٩٣ .
لبو : ٢٠١ .
لبنان : ٢٨٣ .
اللج : ٢٩٤ .
لجة : ٢٩٨ .
اللجون : ٢٤٣ .
لجية : ١٨٧ .
لحا (واد) : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
لحج : ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٣٢ ،
١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ .

لغابة : ٢٢٠ ، ١٥٨ .	٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
لغاط : ٢٨٨ .	٣٢٨ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ .
لفت : ٣٤٦ .	الحجة : ٢٨٤ .
لقاح : ١٨٤ ، ٢٤٦ .	لحوظ : ٢٢١ .
اللقيفة : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .	لحي الجمل : ٣٧٨ .
اللكام : ٢٣٩ .	اللزات : ٣٥٠ .
لماص : ٢٩٤ .	اللذيد : ٣٣٥ .
لودية : ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ .	اللسان : ٢٢٩ .
اللوز : ١٥٢ ، ٣٢٣ .	لسن : ١٨٢ .
لوزة : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .	اللساب : ١٣٥ .
اللوى : ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٣٢١ .	اللساف (لصف) : ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٩٦ .
٣٩٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ .	اللسبة : ٢٣٠ .
لهاب : ١٢٣ ، ٢٠٩ .	اللسا : ٢٤٠ .
لهب : ١٣١ .	اللساء : ٣٤٦ .
اللهم : ٢٩٦ .	لعسان : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٣٦ .
ليبوا : ٦٩ .	لعلع : ٢٣٦ ، ٣٤٤ .
الليث : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .	لعيا : ٣٣٦ .
لينة : ٣٤٣ .	
لية : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ .	

(م)

٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ .	ما أوطس : ٥٧ ، ٦٨ .
٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ .	الماجلة : ٣٠٤ .
٢٧٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ .	المأذاء : ٣٣٤ .
٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ .	ماذق : ٢٩٤ .
٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ .	مأذن : ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٩١ .
مارماريقا : ٧٩ .	المأذنة : ١٨٦ .
ماروى : ٣٩ ، ٥٣ ، ٦٣ .	مأرب : ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٨١ .
ماريطانيا : ٧١ .	١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٥ .
المأزمان : ٢١٩ ، ٢٧٢ .	١٧١ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

- الماس (ماس) : ٣٦٥ .
 ماساليا : ٥٦ .
 مأسل : ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ .
 ماطاغونطس : ٧٩ .
 ماطينا (ماطيقا) : ٧٥ ، ٧٩ .
 ماطخ : ١٢٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٨ .
 الماعز : ١٢٤ .
 ماقادونيا : ٧٠ .
 الماهان : ٧٢ .
 المساوان (مأوان) : ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٤ .
 ماوريطانيا : ٧٩ .
 ماوطيس : ٦٨ .
 مارة : ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ .
 المباح : ١٣٥ .
 مبايض : ٢٥٥ ، ٣٤٨ .
 مبركان : ٣٤٥ .
 المبهلة : ٢٦٣ .
 المنار : ١٨٢ ، ٢١٧ .
 متالع : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٥١ .
 النامة : ٢٨٢ .
 المتبيل : ٢٩٩ .
 المتسلم : ٢٩٨ .
 المثال (مثال) : ٢٩٨ .
 المناوي : ٢١٠ .
 منعر : ٢٨٦ .
 منقب : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
 منوة : ٢٠١ ، ٢٣٨ .
 المنيرة : ٢١٢ .
 المجازع (ذو) : ٤٠٣ .
 المجازة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ .
 مجالغ : ٢٩٨ .
 مجدل : ٢٩٨ .
 مجزر : ١٦١ ، ٢٨٤ .
 المجزعة (مجزعة) : ١٦١ ، ١٧٢ ، ٣٦٥ .
 المجعر : ١٤٠ .
 مجمعة ترج : ٣٠٥ .
 المجنبتان : ٢٨٦ .
 مجنة : ٢٩٦ .
 المجوى : ٢٢٩ .
 مجيح : ١٢٣ ، ٢٠٩ .
 مجيرات : ٢٦١ .
 المجيرم : ٢٣٩ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 المحا (محا) : ١٦٩ .
 المحاب : ٢٤٤ .
 المحابير : ١٥٠ .
 المحتبية : ٢٨٢ .
 المحترقة : ٢١٠ .
 محجر : ١٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ .
 المحجة (محجة) : ١٣٥ ، ١٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ .
 ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣١٤ ، ٣٨٦ .
 المحدث (محدث) : ١٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ .
 المحدد : ١٢٣ .
 محذا النعال : ٣٧١ .
 المحرث : ١٩٨ .
 محرقه : ٢٥٤ .
 المحرم (واد) : ٢٣٢ .
 محصم : ١٥٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 المحضر (محضر) : ٢٨٣ ، ٢٩٨ .

- المحضبة : ٢٥٣ .
- محصم : ٢١٧ ، ٢١٨ .
- محلا : ١٣٤ .
- محلاة : ٢٢٧ .
- محلم : ٢٥١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ .
- المحو : ٢٩٨ .
- محية : ٣٣٥ ، ١٨٩ ،
- محيب : ١٥٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ .
- المختلف : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٧٣ .
- المخدر : ٢٠٧ .
- المخرب : ١٩٩ .
- المخا (مخا) : ٩٨ ، ١٣٨ ، ١٦٩ ،
- ٢٣٢ .
- المخارف : ١٣٥ ، ٢٣٢ .
- المخاضة : ٢٩٨ .
- مخاليف ايبين : ٩٥ .
- مخطط : ٢٩٤ .
- مخلاف آل ذي جرة : ٢١١ ، ٢١٤ .
- مخلاف حضور : ١٢٢ .
- مخلاف حكم : ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ .
- مخلاف خدير : ١١٦ .
- مخلاف خولان : ٢١١ ، ٢١٤ ، ٣٢٦ .
- مخلاف ذبحان : ١١٧ .
- مخلاف ذمار : ٢١٧ .
- مخلاف ذي رعين : ٢٠١ ، ٢٠٢ .
- مخلاف السحول : ١٩٦ .
- المخلاف السلطاني : ٨٢ ، ١٩٢ .
- مخلاف شبوة : ١٩٣ .
- مخلاف صعدة : ٢١٤ .
- مخلاف بني عامر : ١٨١ .
- مخلاف لاعة : ٢١١ .
- مخلاف مأذن وحملان : ١٥٧ ، ١٦٧ ،
- ٢١١ .
- مخلاف المعافر : ١٩٤ .
- مخلاف المعلل : ٢١٦ .
- مخلاف مقرى : ١٢٢ .
- المخلفة : ١٢٥ ، ٣٠٧ .
- مخمسة : ٢٦٣ .
- المخنق : ٣٠٤ .
- المدار : ٢٣٦ .
- المدارج : ٢٣٢ ، ٣٨١ .
- المدارة : ٢٢٠ .
- مدافة : ٢٠٦ .
- مدام : ٢٩٠ .
- المدان : ٢٦٠ .
- مداووح : ١٨٢ .
- مدحك : ٢٢١ .
- مدر : ١٥٩ ، ٢٢١ .
- مدرك : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ .
- مدع : ١٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٣١٠ .
- المنهاقة : ١٢٤ ، ٢٢٢ .
- مدودة : ١٦٩ .
- مدورة : ١٧٢ .
- المديد : ١٨٨ .
- مدين : ٢٤٣ ، ٢٩٨ .
- المدينة : ٦٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ،
- ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٣٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
- ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٠ .
- مذاب : ١٢٢ ، ١٦١ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ،
- ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠ .
- المدارع : ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
- المذاهب : ٢٩٨ .
- المذرا : ٢٢٩ ، ٢٣٨ .
- مذرح : ١٢٦ ، ٢٣٨ .

- مذعى : ٢٦٠ .
 مذنات : ١٩٨ .
 المذناب : ٢٧٩ ، ٢٩٨ .
 ملود : ٢٦٦ ، ٢٢٨ .
 المذيخرة : ٣٣٦ ، ١٩٨ ، ١٣٩ ، ١١٨ .
 المر (مر) : ٢٩٤ ، ٢٣٦ .
 مر الظهران : ٨٦ ، ٢٣٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ .
 مرأة : ٢٩٧ ، ٢٥٤ .
 المرء : ٢٦٤ .
 المراز : ٢٣٥ .
 مرارات : ١٢٨ .
 المرانيين : ١٣٤ .
 المراشي : ٢٨١ ، ٢١٩ ، ١٦٠ .
 المراغة : ٢٣١ .
 المران : ٢٩٥ .
 مران : ١٢٩ ، ١٧٨ ، ٢٥٧ ، ٢٩٥ .
 المراوح : ١٧٥ .
 مرباط : ٩١ .
 مربع : ٢٤٦ .
 مربل : ٢١٠ .
 مرتفق : ٢٧٧ .
 مرجع : ٢٩٥ .
 مرجم : ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ .
 مرحب : ١٧٦ ، ٢١٦ .
 مرخة : ١٥١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٣٠٤ .
 مرزوق (جوف) : ٢٢٧ .
 مرس : ١٨٣ ، ٢٣٦ .
 مرغم : ٢٧٣ .
 المرفق : ٢١٨ .
 مرقب : ٢٨٥ .
 مركوب : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ .
 مرمل : ٤٠٣ ، ٣٦٢ .
 مرن : ٢٨٢ .
 مرهب : ٢٣٥ .
 مرو : ٤٨ ، ٢٤٣ ، ٣٤٦ .
 المروت (مروت) : ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ .
 المرورات : ٣٤٢ .
 المرون : ١٨٣ .
 المروة (ذو) : ٢٤٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ .
 مرة : ٢٩٣ .
 المرياس : ٢١٠ .
 المريح : ٢٩٨ ، ٢٦٢ .
 المرير : ١٤٧ ، ١٤٠ ، ١٣٥ .
 المريرة : ٢٤٢ .
 المريط : ٢٥٧ .
 مريع : ٢٢٨ ، ٣٠٥ ، ٢٥٤ .
 مريفق : ٢٦٢ .
 مزاحم : ٢٣٧ .
 مزلفة : ٢٥١ .
 المزون : ٣٣٤ .
 المزين : ١٦٩ .
 مسار : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
 المسارب : ٢٩٨ .
 مساقط : ١٦٠ .
 مساقط الرضااض : ٢١٧ .
 مساك : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 المسالة : ٢١٠ .
 المستباح : ٢٩٨ .

- المصادر : ٢١٩ .
المصامة : ١٦٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧ ،
المصانع : ١٥٨ ، ٢١٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،
٢٥٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ .
صعيد مصر : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
٤٧ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ ،
٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ،
٨٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ،
٢٩٨ ، ٣١٩ ، ٣٨٦ .
مصر اليمنى : ٢١٤ .
المصرع : ١٦٠ ، ٣١٩ .
المصطح : ١٨٥ .
المصلب : ٢١٠ .
المصلوق : ٢٦٠ .
المصلي : ٢٨٦ .
المصنعة : ١٩٠ .
المصيصة : ٤٠ .
المضرب : ١٣٤ ، ١٤٩ ، ٢٢٢ .
المضرة : ٢٢٢ .
المضري : ١٩٠ .
المضمار : ١٨٧ ، ٣٠٧ .
المضياعة : ٢٥٨ .
المضيح : ٣٤٦ .
مطار : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ .
المطارف : ٢٧٩ .
مطارة : ٢٨٢ .
المطالع : ١٣٧ .
المطبق : ١٤٣ .
المطحن : ١٢٨ .
المطرات (مطرات) : ٣٧٠ .
المطرذ : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .
المستحرة : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ،
٢٣٩ .
المستظل : ٢٣٧ .
مسحب : ٣٩٨ ، ٣٨٤ .
مسحلان : ٢٩١ ، ٢٩٣ .
مسر : ١٧٦ .
مسطح : ٢٩٤ .
المسعدية : ٢٥٦ .
المسنى : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
المسلح : ٢٥٦ ، ٣٠١ .
المسمطة : ٢٠٠ .
المسقى : ١٨٦ .
مسور : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
مسورة : ١٦٢ ، ٢١٧ .
مسيب : ١٥٧ ، ٢١٣ .
المسرب : ٢١٨ .
المسيل (مسيل) : ٢١٠ ، ٣٠٤ ،
٣٦١ .
مسار : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
المشاش : ٣٠٥ ، ٣٨٩ .
مشام النخلة : ١٥٩ ، ٢١٨ .
مشرق : ٢٥٠ ، ٢٩٧ .
مشرق : ٢٣٣ .
مشطة : ١٦٩ .
مشعبة : ١٦٩ ، ١٧٦ .
المشكان : ١٨٨ .
مشعل : ٢٩٩ .
المشقر : ١٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٥ .
المشقرية : ٢٦١ .
المشلل : ٣٣٣ .
مصابة : ٢٢٧ .

- المطرق (مطرق) : ١٢٨ .
 ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤ .
 مطرة : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٢٩٤ ، ١٥٦ ،
 ٢٢٣ .
 مطعم : ٢٧٩ .
 المصلقية (ملح) : ٢٦٩ .
 مطلوب : ٢٥٨ .
 المطلوع : ١٣٨ .
 المطوق : ٢٣٩ .
 مططة : ٣٥٣ .
 مظلم : ٢٩٥ .
 مظنة : ٣٤٢ .
 المعادن (معادن) : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ ،
 ٣٣٦ .
 معاين : ١٣٩ .
 معان : ٢٩٧ ، ٢٤٤ .
 المعانيق : ٢٦٦ .
 معبر : ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٠ .
 المعتنق : ١٧٣ .
 المعجر : ٢٦٩ ، ٣٠٤ .
 المعدن : ١٥٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،
 ٣٠٠ .
 معدن البرام : ٢٣٣ .
 معدن البرام : ٢٣٣ .
 معدن بيشة بطان : ٢٦٧ .
 معدن تياس : ٢٦٧ .
 معدن الثنية : ٢٦٧ .
 معدن الحسن : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 معدن الحفير : ٢٦٧ .
 معدن الرضراض : ١٥٤ .
 معدن سليم : ٢٤٥ ، ٢٦٧ .
 معدن شام : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 معدن صعاد : ٢٩٣ .
 معدن الصفير : ٢٦٧ .
 معدن ضنكان : ٢٣٢ .
 معدن عشم : ٢٣٢ .
 معدن العوسجة : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 معدن فران : ٢٨٥ .
 معدن المحجة : ٢٦٧ .
 معدن النقرة : ٣٠٠ ، ٣٠١ .
 معدن الهجيرة : ٢٦٧ .
 المعدنان : ٣٣٥ .
 المعرام : ١٤٠ .
 معرب : ٢٣٥ .
 المعرس : ٢٧٨ .
 معرضين : ٣٧١ .
 معشر : ٢١٠ ، ٢٩٨ .
 معصبة : ٢٦٥ .
 المعقد : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٢٧٣ .
 المعقر : ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ .
 معقلات : ٢٤٩ .
 معقلة : ٢٩٧ .
 المعلل : ١٥٧ ، ٢١١ ، ٢٤٨ .
 معن : ٢٩٧ .
 معور : ٢٣٥ .
 المعوران : ١٧٨ ، ١٨٩ .
 معين : ١٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٢٢ .
 المعنيان : ٢١٣ .
 المغار : ٢٤٤ .
 المغالة : ٢٨٠ .
 مغامر : ٢٩٥ .
 مغايض : ٥٨ ، ٢٧٨ .
 المغرب (مغرب) : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،

٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،
٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ،
٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،
٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،
٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ،
٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ،
٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ،
٣٩٠ .

مكينة : ٢٥٩ .
ملاح : ١٨١ ، ٢٢٦ .
ملاحا : ٢١٥ ، ٢٨٤ .
ملاحة : ١٧٨ ، ١٨٣ .
الملاحيط (الملاحيط) : ١٣٢ ، ١٩٩ ،
٢٤٠ .
الملاطيط : ٢٦٣ .
ملاع : ٢٩٤ .
الملالية : ٢٨١ .
الملاهي : ٢١٠ .
ملسح : ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٢ ، ٢٠٤ ،
٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ،
٢٦٧ .
الملحاء : ٢٥٣ ، ٢٧٦ .
الملحات : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .
ملحان : ٧٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ،
٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ .
الملحة (ملحّة) : ١١٨ ، ١٣٥ ،
١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٠ .
ملحوب : ٣٤٨ ، ٣٥٣ .
ملزق : ٢٩٥ .
ملساء : ١٦٠ .

٤٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٨٠ ،
١٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤ .
مغرة : ٢٥١ .
المغسل : ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ،
٣٣٦ ، ٣٨٩ .
المغمس : ٣٣٧ .
مغنى المثنى : ٢٩٧ .
المغوث : ٢٣١ ، ٢٣٠ .
المغيثة : ٢٩٩ ، ٣٣٧ .
المغيرا : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
المفتح : ١٨٥ .
المقاريب : ٢٩٧ .
المقبرة : ١٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
المقترّب : ٢٦٢ ، ٢٧٩ .
مقدونية : ٧٠ ، ٧١ ، ٨٠ .
المقراة : ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٢ .
مقرى : ١٢٢ .
مقرانة : ٢٠٨ .
المقطرة : ٢١٠ .
المقطع : ١٢٧ .
المقطم : ٣٤٦ .
المقطن : ١٧٣ ، ١٧٤ .
المقعديّة : ٣٠٤ .
مقولة : ٢١٦ .
المقيظ : ٣٥٣ .
المقيق : ١٧٧ ، ٣٧٠ .
مكران : ٧١ ، ٧٣ ، ٨٠ .
مكنونة : ١٩٥ .
مكة : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٤ ،
٦٥ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،
٨٥ ، ٨٦ ، ١٣١ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ،

- الملصقة : ٢٩٧ .
 ملطية : ٧٠ .
 ملعة : ١٨٩ .
 ملك : ٢٦٦ ، ٢٥٣ .
 ملكان : ٣٠٤ ، ٢٣٢ .
 ملهم : ٢٧٥ .
 مليون : ٢٠١ .
 المليح : ٢٨٠ .
 المليحة : ٢١٠ .
 مليل : ٢٨١ .
 المحاط : ١٣٧ ، ١٥٠ .
 ممكن : ٢٦٤ .
 المناحي : ١٥٩ ، ٢٨٣ .
 المنارة : ١٥٠ .
 المناضج : ٣٣٤ .
 المناظر : ٢٩٦ .
 المنافيح : ٢٥٤ .
 المناقب : ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠١ .
 منبح : ٢٨١ ، ٢٤٦ ، ٢١٧ ، ٤٠ .
 منبه : ٢٦٧ ، ٢٢٦ .
 المنتصف : ٢٩٧ .
 المنتضى : ٢٩٩ .
 المنتهية : ٢٦٦ .
 منجل : ١٤٥ ، ١٤٢ .
 المنحج : ١٣٨ .
 المنحران : ١٨٣ .
 المنحنى : ٢٣٧ .
 منخر : ٢٦٥ .
 المنخرف (نساح) : ٢٥٣ .
 المنذب : ٢٣٢ ، ١٩٣ ، ٩٥ ، ٩٢ .
 منس (تل) : ٢٤٦ .
 المنشر : ٣٧٣ ، ١٨٠ .
 المنصف : ٢٥٣ .
 المنصورية : ٩٧ .
 المنصول : ٢٢٢ ، ١٢٤ .
 المنضج : ٣٧١ ، ٢٢٥ ، ١١٦ .
 منع : ٢٣٥ ، ٢٣٤ .
 منعج : ٣٥٠ ، ٣٤٤ ، ٣٢٣ .
 منفوح : ٢٥٤ ، ٢٥١ .
 منفوحتان : ٢٥٤ ، ٢٥١ .
 منفوحة : ٢٧٤ ، ٢٣٦ .
 مفهق جابر : ٢٤٠ ، ٩٢ .
 منقل سفران : ١٢٨ .
 منكث : ٢٠٠ ، ١٠٠ .
 منهى : ١٧٧ .
 المنهب : ٢٤٥ .
 المنهرة : ٢٨٢ .
 المنهل : ٤٠١ ، ٣٧٩ ، ٣٦٤ .
 المنهلة : ٢٦٨ .
 منوب : ١٩٩ ، ١٧١ ، ١٦٨ ، ١٢٠ .
 منور : ٢٩٦ .
 منيخان : ٢٥٦ .
 المنيصف : ٢٥٣ .
 منيم : ٣٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٢ .
 منية : ٢٥٩ .
 منى : ٣٢٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩١ ، ٢٧٢ .
 : ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٤١ .
 الموارد : ٢٥١ .
 المواريث : ١٦٣ .
 المواعلة : ٢٠١ .
 الموبد : ٣٠٣ .
 موبولة : ٣٤٤ .
 موتك : ٢٣٨ ، ٢٢٣ ، ١٣٤ ، ١٢٦ .
 : ٢٣٩ .

- نجد العليا : ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
- نجر : ٢١٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
- نجران : ٦٤ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٩ .
- ٤٠١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٨ ، ٣٦٤ .
- النجد : ٢٦٣ .
- نجل : ٢٣٦ .
- نجلة : ٢٦٨ .
- النجيلة : ٢٦٨ .
- النجير : ١٦٩ ، ٣٢٢ .
- نجيل (النجيل) : ٢٦٨ ، ٢٩٧ ، ٣٤٧ .
- نحاس : ٢٨٠ .
- نحرد : ١٦٤ .
- نحيان : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
- نخع : ١٩١ .
- نخال : ٢٨٦ .
- نخلان : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٦ .
- نخل : ٢٥٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٩٩ .
- نخلة (النخلة) : ٨٦ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٩٩ ، ١١٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ .
- ناعط : ٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ .
- ناعم : ٣٤٢ .
- ناهرة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
- ناهيّة (الناهية) : ٢٦٦ ، ٣٨٣ .
- النباّج : ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ .
- نباض : ٢٣٦ .
- نباغ : ٢١٧ .
- النباك : ٢٤٩ .
- النبيجة : ٢٦٤ .
- النبيك : ٢٤٤ .
- النبيرة : ١٤٢ .
- نبيت : ٢٧٢ .
- التنايل : ٢٣٦ .
- التتج : ٢٦٥ .
- الشراوات (الشراوات) : ٢٥٧ .
- نجد ثور : ٣٧٩ .
- النجار : ٢٣٥ .
- النجد : ٨٦ ، ٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ .
- نجد : ٣٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩ .
- نجد الحبل : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ .
- نجد الخال : ٢٣٦ ، ٣٤٨ .
- نجد الضين : ٣٦٢ .

- نعامان : ٢٨٣ .
 نعامة (بيت) : ١٥٧ .
 النعجاوي : ٢٦٨ .
 نعف : ٣٢٥ ، ٢٨٦ ، ٢٤٩ .
 نعيان : ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٣٢ ، ١٢١ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٨٥ .
 نعوة : ١٧٦ .
 نعيمة : ١٩٦ .
 نفاش : ٢٢١ .
 نفء : ٣٤٤ .
 نفحة : ٢٨٣ .
 نفى : ٢٥٩ .
 نقا : ٢٦٤ ، ٢٦٧ .
 النقار : ٢٤٩ ، ٢٧٨ .
 نقار الدهنا : ٢٨٣ .
 نقار الصفر : ٢٣٦ .
 النقب : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
 النقرة : ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٦ .
 نقم : ١٥٦ ، ٢٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ .
 النقعة : ١٨٢ ، ١٨٤ .
 النقيير : ٢٧٦ .
 النقيرة : ٢٧٦ ، ٢٨٣ .
 ثقيل الادمة : ٣٦٤ .
 ثقيل ضاحك : ٢٥٥ .
 ثقيل طحبل : ٢٥٥ .
 ثقيل قران : ٢٥٥ .
 ثقيل الفقع : ٣٦٣ .
 ثقيل مطرق : ١٣٥ .
 نمار : ١٩٨ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
 النمارات : ٣٣٤ .
- ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ .
 النخل : ٢٢٩ ، ٣١٩ ، ٣٩٨ .
 النخيل : ١٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٩٧ .
 ندبة : ١٤٤ ، ١٥٠ .
 النذج : ٢١٠ .
 نزع : ١٧٨ .
 نساح : ٢٥٣ ، ٢٦٦ .
 النصار : ٢٩٥ .
 نسبة : ١٧٦ ، ١٩٨ .
 النسر : ٣٤٤ .
 نسرين : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٩ .
 نسلة : ٢٦٤ .
 نسف : ٢٨١ .
 نسما نيطس : ٨٠ .
 النسور : ١٤٢ ، ١٤٥ .
 النشاش : ٢٦١ .
 نشور : ٢١٨ ، ٢٧٦ .
 نشوة : ٣٨٩ .
 النصع : ٢٦٤ .
 نصع : ٢٩٧ .
 نصيين : ٤٥ ، ١٤٦ .
 نضار : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .
 النضرية : ٢٦٤ .
 النضة (نضة) : ٢٣٥ ، ٢٥٦ .
 نطاع : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٥١ .
 النطاف : ٢٥٩ ، ٣٤٧ .
 النطاة : ٢٣٧ .
 التنظيم : ١٨٤ ، ٢٥٢ .
 نعاش : ٢٢١ .
 نعام (النعام) : ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ .

- التممر (تمر) : ٣٣٦ ، ٣٣٠ .
 غمل : ١٢٥ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ .
 غلي : ٢٥٨ ، ٢٦٤ .
 النيط : ٢٩٧ .
 النميل : ٢١٠ .
 النهار : ٢٩٢ .
 نهامي : ٢٨٤ .
 النهين : ٣٣٦ .
 نهية : ٢٠٤ .
 نهد : ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ .
 نهر جيحون : ٤٥ .
 نهر بلخ : ٤٥ .
 نهر بورسطنس : ٥٧ ، ٦٣ .
 نهرة مسجد : ١٤٨ .
 النهقة : ٣٨٠ .
 النهي : ١٩٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٩ .
- النهقة : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .
 النهية : ١٥٣ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ .
 نوار : ٣٥٠ .
 نواس : ١٧٦ .
 النواعص : ٢٣٦ .
 نواعم : ٢٦٦ .
 النوبة : ٧٦ ، ٧٧ .
 نودة : ١٢٨ ، ٢٢١ .
 نوعة : ١٨٦ .
 نوميديا (نوميدي) : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ .
 نوى : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 النياح : ٢٩٧ .
 النير : ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
 النيل : ٤٦ ، ٤٧ ، ٨٤ ، ٢٨١ .

(هـ)

- هاوه : ٢٨٢ .
 هبل (قلت) : ٢٥٢ .
 هبود : ٢٩٦ .
 الهبير : ٢٥٦ ، ٣٣٥ .
 هجر : ٨٤ ، ٩٨ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ،
 ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ،
 ٣١٨ .
 الهجران : ١٦٧ ، ١٦٨ .
 هجشان : ٢٨٥ .
 الهجمة : ١٨٢ .
 الهجيرة : ٦٤ ، ٩٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٨ ،
- ٢٣١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ،
 ٣٣٤ ، ٣٠٥ .
 هدايين : ٢٩٧ .
 هداة : ٢٢٦ .
 الهدار : ٢٥٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ،
 هدون : ١٦٧ .
 هراب : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
 الهرار : ٢٢٨ .
 هرمز : ٩١ .
 هران : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٨ .
 هرجاب : ٣٣٤ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .

- هند : ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ .
 الهند : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
 ٤٨ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ،
 ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ .
 الهندية : ٢١٠ .
 هنوم : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
 ٣٢١ .
 هنيدة : ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣٢٢ .
 هوزن : ١٢٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٣٣٦ .
 الهوة : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
 الهيارى : ١٩٨ .
 هيت : ٢٤٩ ، ٢٨٤ .
 هيرة : ٢٠١ .
 الهيصمية : ٢٧٢ ، ٢٧٤ .
 هيلان : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ ،
 هينا : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .
 هينان : ٢١٨ .
 هينن : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ .
- هرز (قصر) : ١٤٨ .
 هروب : ٢١٦ .
 الهروج : ٣٥٨ .
 هرود : ٢٣٧ .
 الهزيمة : ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ .
 هضاض : ١٦٤ .
 الهضب : (هضب) ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩١ .
 الهضم : ٢٣٦ .
 هضمي : ٢٩٧ .
 الهضيب : ٢٨٧ .
 الهضيمة : ١٧٦ .
 هكر : ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٣٢٢ .
 الهلب : ١٢٤ .
 الهلة : ١٢٨ .
 هليل : ١٨٣ .
 همذان : ٨٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
 ١١٨ ، ١٢٣ .
 همل : ١٢٦ ، ٢٢٣ .

(و)

- واحف : ٢٩٧ .
 وادي بني بشر : ٢٣٥ .
 وادي ثوبة : ١٧٣ .
 وادي ابي جامع : ٢٨٣ .
 وادي حار : ٢٠٩ .
 وادي حضر : ١٧٣ .
 وادي خب : ١٣٥ ، ١٦٢ ، ٢٢٨ .
 وادي رحمة : ٢٣٣ .
- وادي دهانة : ١٧٤ .
 وادي رشد : ٢٨٦ .
 وادي رمع : ١٣٣ .
 وادي الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 وادي زبيد : ١٤١ .
 وادي السباع : ٢٤١ .
 وادي السر : ٢١٤ .
 وادي سمح : ١٧٣ .

- وادي سهام : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٣٠٤ .
 وادي الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ .
 وادي شرعة : ١٧٣ .
 وادي شكج : ١٧٣ .
 وادي الشمري : ١٧٣ .
 وادي ضرعة : ١٧٣ .
 وادي ضره : ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ١٤٣ .
 وادي عتبة : ١٧٣ .
 وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
 وادي الضباب : ١٧٣ ، ١٧٤ .
 وادي عتبة : ١٧٣ .
 وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
 وادي العرمة : ١٤٢ .
 وادي عمق : ١٧٣ .
 وادي غوى : ٢٨٦ .
 وادي القسري : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٩٦ .
 وادي القضب : ٢٠٧ .
 وادي المقطن : ١٧٣ .
 وادي الملح : ١٤٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .
 وادي المنيج : ١٦٢ .
 وادي المياه : ٣٤٦ .
 وادي نخلة : ١٣٦ ، ١٣٩ .
 وادي نعيان : ٢٣٣ .
 وادي وحدة : ١٧٣ .
 الواديان : ٣٣٦ ، ٣٤٧ .
 واردات : ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧ .
 الواسط : ٢٦٢ .
 الواسطة : ٢٢٠ .
 واضع : ٢١١ ، ٢٤٨ .
 الواغرة : ١٦١ .
- الوافدية : ١٥٠ .
 واقر : ١٣٣ ، ٢٣٢ .
 واقصة : ٢٩٩ .
 وبرة : ٢٧٤ .
 الوئدة : ٢٦٧ .
 وتر (الوتر) : ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ .
 وتران : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٩ .
 وتيج : ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ .
 وثن : ١٣٤ .
 وج : ٢٣٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .
 وجرة : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
 وحاطة : ١٢٠ ، ١٤٨ .
 الوحاف : ٢٦٦ ، ٣٣٤ .
 وحاة : ٢٦٤ .
 وحدة : ١٧٣ .
 الوحش : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
 وحفات : ١٢٠ ، ١٩٨ .
 الوحي : ٢٦٢ .
 وخلة : ٢٣٥ .
 الوخراء : ٢٦٦ .
 الود : ٣٣٨ .
 ودان : ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ .
 وراخ : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .
 الورادة : ٢٤٤ .
 ورزان : ١٤٣ ، ١٩٦ ، ٣٠٦ .
 ورف : ٢٠٠ .
 ورقة : ٢٠٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ .
 الورك : ٢٢١ .

الوركة : ٢٥٤ ، ٢٦٦	الوضرة : ٢٢٢ .
الوره : ١٤١ ، ٢٢٧ .	الوطيح : ٢٣٧ .
ورور : ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ .	وعال : ٢٩٥ .
ورسطانس : ٦٤ .	وعث (الوعث) : ٣٦٤ ، ٣٧٠ ،
الوزيرة : ١٤٠ .	٣٧٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ .
وساحة : ١٨٩ .	الوعرين : ٣٠٨ .
وسحة : ١٢٩ .	الوعساء : ٣٣٤ .
وسحة : ١٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ .	وعلان : ١٨٥ ، ١٥٦ ، ٢١٦ .
وسط : ٢٨٠ .	وعيلة : ٢٢٢ ، ٢٣٨ .
وشل الذئب : ٢٦٦ .	الوغل : ٣٦٧ .
الوشم : ١٢٣ ، ٢٧٦ .	الوفاء : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .
الوشوم : ٢٥٤ .	وفيت : ٣١٠ .
الوشيج : ٢٩٧ .	وقر : ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٨٩ .
وشيع : ٢٥٢ .	الوقيط : ٢٩٥ .
الوضاح : ٢٩٨ .	وهين : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٧ .

(ي)

يأجج : ٢٩٥ .	اليتمة : ٢٦١ ، ٢٩٨ .
ياسبين : ٢٣١ .	يثقب : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
يامن : ١٥٠ .	يثلت : ٣٤٨ .
اليامون : ٢٤٣ .	اليثوبان : ٢٩٥ .
يسرين : ٩٠ ، ١٦٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ،	يحبس : ٢١٢ .
٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ،	يخصب : ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٣٢٨ .
٣٢٣ ، ٣٢٢ .	اليخصبان : ١٩٩ .
ييميم : ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٤٠٠ .	يخصب : ٢٤٨ .
اليتائم : ٢٨٣ .	ييكش : ١٦١ .
يترب : ١٧٠ .	يحمد : ٩٠ ، ٣٣٥ .
ينسرب : ٤١ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ،	ينحار : ١٢٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٩ .
٣٣٨ ، ٣٤٥ .	يداع : ٢١٥ .
اليتمة : ٢٢٨ .	يدمات : ٢٢٨ .

- يدبع : ٣٣٨ .
 يذبل : ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 يراحب : ٢٢٠ .
 يرامس : ٩٢ ، ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٩٠ .
 يرسم : ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٣٦٨ .
 يرم : ٢٧٨ .
 اليرموك : ٢٤٥ .
 يرشلم : ٧٣ .
 يريس : ٢١٠ .
 يريض : ٣٤٨ .
 يريم : ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ .
 يزحم : ١٧٤ .
 اليزم : ٢٩٠ .
 يسر : ٢٩٣ ، ٢٩٤ .
 يسران : ٢٩٧ .
 يسلح : ٢٦٢ ، ٣٠٦ .
 يسنم : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 يسوم : ٨٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨٨ .
 يسومان : ٨٦ .
 يشبم : ١٨٨ .
 يشيع : ١٢٦ ، ٢٢١ .
 يصاع : ٢٣٥ .
 يعري : ٣٧٦ ، ٣٧٩ .
 يعموم : ١٥٧ .
 اليعمل : ٣١٠ ، ٣٨٧ .
 يفاء : ٢٦٨ .
 يفد : ٢١٥ .
 يقاوم : ٢٣٧ .
 يكاران : ٢٢٠ .
 يكلي : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢١٦ .
 يللمس : ٢٣٨ ، ٣٠٦ ، ٤٠٣ .
 ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٩١ ،
 ٣٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٥٨ ، ٣٨٦ .
 يلبل : ٢٩٧ ، ٣٤٧ .
 الياحات : ٣٣٤ .
 اليمامة : ٨١ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١٦٥ ،
 ١٦٧ ، ٢٢٧ ، ٣٧٨ ، ٢٥١ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨٦ .
 اليمن : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
 ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ،
 ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
 ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ،
 ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
 ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ،
 ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ،
 ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
 ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
 ٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ :
 ٣٨٩ .
 يناع : ٢١٠ .
 يناعة : ١٥٩ ، ٢٢١ .
 ينبع : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ،
 ٣٤٧ .
 يند : ٢٢٤ .
 الينسوعة : ٢٤٢ ، ٢٥٨ .

الينيم (ذو) ٢٣١ .
يوجج : ١٨١ .
يهر : ١٧٢ ، ١٧٣ .
يين : ٢٨٦ .

ينقم : ٢٨٣ .
الينكير : ٢٦٦ .
ينوف : ٢٩٤ .
ينوفة : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .

٣ - الأعلام

١ - القبائل والشعوب

(احذف) آل - أبر - ذو - بل)

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| أربح : ٢٨١ ، ٣١٨ ، ٣٦٥ . | الأبقور : ١٢٩ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ . |
| بنو أرض : ١٨٧ . | الأبناء : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٨٦ ، ٢٠٦ ، |
| الأرمن : ٢٤٧ . | ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ . |
| الاسبان : ٦٩ . | بنو ابير : ٢٤٤ . |
| الأزد (الأسد) : ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، | الأجدود : ١١٦ . |
| ٩٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٨ ، | الأجعود : ٣٠٥ . |
| ١٧٥ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٣٠ ، | الأحابشة : ٢٧٢ . |
| ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، | بنو أحبل : ١٩١ . |
| ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، | الأحبوش : ٩٣ . |
| ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ . | الأحروث : ١٧٤ ، ٢٠٢ . |
| بنو أزد : ٢١٢ ، ٣١٠ . | الأحروم : ١٧٠ . |
| بنو أسامة : ٢٣٠ ، ٢٥٠ . | الأحطوط : ١٢١ . |
| بنو أسد : ١٨١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٥ ، | الأحلل : ١٩١ . |
| ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ . | الأخاضر : ١٤٤ ، ١٩٠ . |
| بنو إسرائيل : ٤٧ ، ٧٣ ، ٣٢٣ . | الأخروج : ٢١١ . |
| آل أسعد بن ملكيكر : ٣٢٥ . | الأخور : ١٩٥ . |
| بنو الأسمر : ٢٣٤ . | بنو الأخيضر : ٢٥٢ . |
| الأسوديون : ١٠١ ، ٢٠٣ . | الأدهم : ٢١٨ . |
| الأشياء : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٣ . | أود : ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٨٩ . |
| الأشعر (الأشعريون) : ٨٤ ، ٨٥ ، | أذان (الأذان) : ١٧٢ . |

- أغار : ٨٣ .
بنو أود : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ،
٢٤٨ .
الأوزاعيون : ٢٠٨ .
الأوس : ٣٣٠ .
الأهجور : ١٧٣ ، ١٧٨ .
الأهنوم : ٢٢٣ ، ٢٣٤ .
أياد : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣١ ،
٣٤٢ ، ٣٣٢ .
الأيرون : ١٥١ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ؛
١٩١ ، ١٩٣ .
بارق : ١٣٠ ، ٢٢٢ .
الباقر : ٢٧٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٣٨ ،
٢٩٦ ، ٢٨٥ .
بجيلة : ٢٣٥ .
بحتر : ٢٤٥ .
بنو بحر : ١٢٩ ، ١٧٤ ، ٢٢٥ .
بنو بدا : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ .
البراهمة : ٧٢ .
البربر : ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٢٥ .
برجان : ٤٩ .
البرغر : ٤٤ ، ٤٩ .
بنو البرك : ٢٧٦ .
بنو بشر (البشريون) : ٢٢٥ ، ٢٣٠ ،
٢٣٧ .
بكر : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ،
٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤ ،
٣٦٨ ، ٣٢٥ .
بنو بكرة : ١٧٢ .
بكيل : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
٢٢٢ ، ٢٨٣ ، ٢٣٧ .
- ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ،
٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ .
الأشعوب : ١٤٧ .
الأصابع (الأصبحيون) : ٩٥ ، ١٠٠ ،
١٤٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٣٠٥ .
بنو الأصبغ : ٢٣٥ .
الأصنعة : ١٧٤ ، ١٩٤ .
الأصووت : ١٧٣ .
الأعدون : ١٩٢ .
الأعضود : ١٧٤ .
الأعفار : ١٨٥ .
بنو الأعلم : ٢٦٥ .
بنو أعهاد : ١٧٤ .
الأهوم : ١٤٥ .
بنو أفعى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .
بنو أفعى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .
الأتقيانيون : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .
أكلب : ١٨٠ .
الأكراد : ٢٤٧ .
الأكنوس : ١٧٤ .
آل الأكوع : ١٥٦ ، ١٧٦ .
أكيل من خولان : ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ،
٣٦٨ .
الوذ : ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .
ألوس (من خثعم) : ٢٣٤ .
الأملاك : ٢٠٢ ، ٢١٤ .
بنو أمية : ٧٧ ، ٢٣٣ .
بنو أنس الله : ١٨٧ .
أنعم : ١٨٧ .
الأنعوم (الأنغوم) : ٢٠٩ ، ٢٨٨ .

- ثمود : ٢٤٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .
 بنو ثور : ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ٢٢٥ ،
 ٣٣٢ ، ٢٧٢ ، ٣٧٠ .
 بنو جابرة : ٢٣١ .
 جأوة (من باهلة) : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
 جبأ : ١٩٦ .
 الجبر (جبر) : ١٧٣ ، ٢٤٨ .
 جيلان : ٢٠٥ ، ٢٤٨ .
 الجحداب : ٢١١ ، ٢٧٨ .
 ذو جدن : ٢١٢ .
 بنو جديد : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .
 جديس : ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ .
 جذام : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ،
 جذيمة من عبد القيس : ٢٤٩ .
 جرم : ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٩ .
 جرهم بن يشجب : ٣٠٤ ، ٣٢٩ .
 بنو جري : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
 الجزارون : ٢٣٧ ، ٢٩٩ .
 الجعارم : ٢٧٩ .
 الجعافر : ١٩٩ ، ٢٤٤ .
 جعدة (الأجدود) : ١٤٧ ، ١٧٣ ،
 ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ .
 بنو جعدة : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
 ١٨٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ .
 جعف (الجعفيون) : ٨٧ ، ١٨٨ .
 آل جفنة : ٢٤٥ ، ٣٣٠ .
 بنو جليحة : ٢٣١ .
 بنو جماعة : ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
 الجمليون : ١٨٥ .
 آل جهيل : ١٨٥ .
- بلحارث (الحارث) : ١٠١ ، ٢٣٤ ،
 ٣١٨ .
 بلعنبر (العنبر) : ٢٥٥ .
 بلقين (القين) : ٢٩٦ .
 بلي : ٢٤٤ ، ٢٨٥ .
 بهراء : ١٠٣ ، ٢٤٦ ، ٣٢٥ .
 البياسرة : ٩٢ .
 بنو بياضة : ٢٤٣ .
 التباعيون : ١٩٧ .
 تميم : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ،
 ١٧٢ .
 الترك : ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٧٤ .
 التفرعز : ٤٤ .
 تغلب : ٩٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ،
 ٢٩٤ .
 تميم : ١١٠ ، ١٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣٣٤ ، ٣٥١ .
 تنوخ : ٢٤٦ .
 الترك : ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٥ .
 ترك المغرب : ٦٩ .
 الثانيون : ١٨١ .
 بنو الثعل : ٢٤٤ .
 بنو ثعلبة : ٤٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ .
 الثغرا : ٩١ ، ٩٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٥٠ ، ١٧٧ ، ٢٨٣ ، ٣٣٠ ،
 ٣٣٢ ، ٣٤٠ .
 بنو ثهاد : ١٨٣ .
 ثماله : ٦١٤ ، ٣٣٠ .
 بنو ثمامة : ٩٩ ، ٢٧٤ .

- بنو جنادة بن معد : ٢٨٤ .
 جنب : ١٣٠ ، ١٦٤ ، ١٨٢ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ١٨٦ ، ٢٣١ ،
 ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٧٣ .
 آل الجلندي : ٣٣٠ .
 جوب بن شهاب : ٢٢٠ .
 بنو جوين : ٢٤٥ .
 جهينة : ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .
 جيشان : ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 جيرة : ٢١٦ .
 الحارقي (بلحارث) : ٨٨ ، ١٠١ ،
 ١١٦ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،
 ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
 ١٩٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ،
 ٣٢٠ ، ٣٣٠ .
 بنو حارثة : ١٣٤ ، ١٧١ ، ١٦٥ ،
 ١٦٨ .
 حاشد : ٤٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
 ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٩٩ ،
 ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٣١٠ ،
 ٣٢١ .
 بنو حاطب في الحارث : ٢٢٠ .
 بنو حباب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .
 الحبشة : ٤٦ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ .
 بنو حبيب : ٢٤٦ .
 بنو حبيش : ١٠١ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٣ .
 بنو حبيل : ١٩١ .
 الحجر : ١١٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٣١ ،
 ٢٥٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ .
 آل أبي حجر : ٩٨ ، ١١٥ ، ٢٢٢ ،
 ٣٦٤ .
 بنو حجنة : ٢٢٨ .
 حجور : ٢٤٨ .
 الحداء : ٨٥ ، ٨٦ ، ١٥٢ ، ٢٠٣ .
 بنو حديد : ٢٣١ .
 بنو حذيفة : ١٢٩ ، ٢٢٥ .
 الحر (من الأزدي) : ١٣١ .
 حراز : ٢٠٦ .
 حرام بن كنانة : ٢٢٨ ، ٢٣٢ .
 بنو حرب : ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ،
 ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧٩ ،
 ٣٧٦ .
 الحرميون : ١٩٠ .
 بنو الحريش : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ .
 بنو صريم : ١٨٩ ، ٢٢١ .
 بنو حزيمة : ٢٢٨ ، ٢٣٠ .
 حشم بن جذام : ٢٤٣ .
 آل الحصاة : ٢٧٩ .
 بنو حصن : ٢٧٧ .
 الحصيب بن عبد شمس بن وائل : ٢٣٢ .
 حضير : ١٩١ .
 بنو الحضيري : ١٩١ .
 حضور بن عدي بن مالك : ٢١٠ .
 بنو حطيب : ٢٢١ .
 آل أبي الحفاظ : ١٢٧ .
 آل أبي حفصة : ٢٧٦ .
 حكم : ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .

- بنوحي : ١٦٤ .
 الحيدة : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
 حي : ١٦٣ ، ٢٢٥ .
 بنو حيف : ١١٦ ، ٢٢٦ ، ١٦٢ ،
 ٢٧٠ ، ٢٧١ .
 الخال (من الأزدي) : ١٣١ ، ٢٥١ .
 بنو الخالد : ١٣٠ ، ٢٥١ .
 بنو خالد : ٢٦٤ .
 خثعم : ٥٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٨٢ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ،
 ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ .
 بنو خديج : ٢٥٤ ، ٢٧٦ .
 خزاعة : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ .
 الخزرج : ٤٤ ، ٤٩ .
 الخرج : ٣٢٥ ، ٣٣٠ .
 الخزيميون : ٢٢٧ .
 الخساسات : ١٩٣ .
 بنو خلدة : ٢٦٤ .
 الخلميون : ١٩٨ .
 خنفر : ٩٥ ، ٣٢٣ .
 بنو خنزريت : ٩١ ، ٩٣ .
 خولان : ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٥ .
 ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ،
 ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٣٤٨ ،
 ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ،
 ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ .
 خيوان : ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ .
 بنو داعر : ٢٢٨ .
- ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
 ٢٩٤ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ .
 الحماحيون : ٩٤ ، ٢٣٧ .
 بنو حماد : ١٣٤ ، ٢٧٤ .
 بنو الحماس : ١٧٨ .
 بنو حمام : ٢٧٩ .
 آل حمدان : ٢٤٦ .
 بنو حمرة : ٢٢٥ ، ٣٦٦ .
 الحميدات : ٢٨١ .
 حمير : ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،
 ١١٠ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،
 ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ،
 ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
 ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
 ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ .
 الخمسيون : ١٨٩ .
 الخناتلة : ٢٠٩ .
 الخناجر : ٢٨٢ ، ٣٦٦ .
 الخنابطيون : ٢٣٧ .
 حنيقة : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
 الحواريون : ٢٢٢ ، ٣٦٤ .
 الحواسب : ١٤٧ .
 الحواشب : ١٩٥ .
 الحوارليون : ٢١١ ، ٣٣٠ .

- دالان : ١٦١ ، ٢٨٠ .
 الدهابل : ١٧٧ ، ١٧٨ .
 دهمة : ١٦٢ ، ٢٢٨ ، ٣١١ .
 آل الدواري : ١١٦ .
 دوس : ١٣١ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
 بنودويد : ٢٢٨ .
 بنودينار : ٢٧٦ .
 ذبيان : ١٥٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
 الذراحن : ١٧٣ .
 ذعفان من أرحب : ٣٦٥ .
 آل اللملق : ٢٠٣ .
 بنو ذهبان : ١٧٠ ، ١٧٤ .
 بنو ذهل : ١٦٦ ، ٢٥٤ ، ٢٧٥ ، ٣٤١ .
 ذبيان : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ .
 بنو راسب : ٢٤٧ .
 آل راشد : ٢٧٣ .
 بنو راشدة : ٢٤٤ .
 بنو الرايش : ١٦٦ .
 الرباب : ٣٢٥ .
 الربيعون : ١٠١ ، ١٣٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ .
 ربيعة : ٧٥ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .
 بنو رشدان : ٢٨٦ .
 بنو رشوان : ٢٢٥ ، ٢٣٧ .
 آل ذي رضوان : ٢٢٢ ، ٣٦٤ .
 الرضاويون : ١٩٣ .
 الرضوائيون : ١١٥ ، ٢٣٧ .
 الرعادة (الرغادة) : ١٤١ .
 الرعديون : ٢٠٣ .
 رعين : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ .
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ .
 الرغامد : ٢٠٣ .
 بنو رفاعه : ١٣٤ .
 الركب : ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .
 الركبيون : ٢٠٤ .
 الرماثيون : ١٨١ .
 الرمسيون : ١٨٦ .
 بنو رنية : ٢٢٧ .
 آل روق : ٢٣٢ .
 الروم : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٤٦ .
 بنو الروية : ٢١٤ .
 رهاء : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .
 رهم : ٢٢٢ .
 بنو ريام : ٩٢ .
 آل الريان : ١٢٦ .
 بنو زائد : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ .
 زبيد : ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ٢٥٠ .
 بنو زريق : ٢٤٥ .
 الزيفيون : ١٨٣ .
 الزفريون : ١٩٠ .
 الزنج : ٤٣ ، ٤٥ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٩٣ .

- بنو زهير : ١٨٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ .
- زوف : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ .
- بنو زياد : ٢٠٢ ، ١٨٢ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦ .
- الزياديون : ١٠١ ، ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
- ابنوزيد : ٢٥٤ .
- ساسان : ٣٦١ .
- بنو سابة : ٢٢٤ .
- سبا : ٤٦ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ١٥٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ .
- السيبع : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ .
- بنو سيلة : ٢٧٦ .
- السحول بن سودة : ١٩٦ .
- بنو سحيم : ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
- السخطيون : ١٠٠ ، ١٩٩ .
- بنو سدوس : ٢٥٥ ، ٢٧٥ .
- بنو سرحة : ١٨٠ .
- بنو سعد : ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨ .
- سفيان : ١٦١ ، ٢٥٠ .
- السفليون : ١٩٩ .
- السكاسك : ٩٩ ، ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩٧ .
- السكون : ١٦٦ ، ١٧٢ ، ٢١٤ .
- بنو سلمان : ١٦٤ ، ١٨٤ .
- بنو سلمة : ١٢١ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٦٥ .
- بنو سلي : ٢٧٦ .
- بنو سليم : ١٨٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ .
- السمرات : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
- بنو سمرة : ٢٧٣ .
- بنو سمي : ١٧٣ .
- سنحان : ١٦٤ ، ٢٥٠ ، ٣٧٣ .
- بنو سهل : ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٠٣ .
- بنو سواراة : ١٣١ ، ٢٧٢ .
- بنو سويق : ١٧٩ ، ١٨٩ .
- بنو سيار : ٢٩٦ .
- شاكرا : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣١١ .
- بنو شاور : ١٣٠ .
- بنو شابة : ١٣١ .
- شيام : ٢٠٦ .
- شيثان : ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .
- بنو شيرمة : ١٨٥ .
- آل شيل : ٢٧٢ .
- بنو شيبب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .
- بنو شداد : ١٨٧ ، ١٨٨ .
- الشراة : ٩٤ .
- الشراحيون : ١٢١ ، ١٢٦ ، ٢٠٤ ، ٢٣٢ .
- شرعب : ١٩٦ .
- بنو شريف : ٢٢٧ .

- صنابع : ٢٠٣ ، ١٨٦ ، ١٨٣ .
 الصنابر : ٢٣٧ ، ٢٠٥ .
 آل الصوار : ١٠٠ .
 بنو صهيب : ٢٧٢ .
 الصيد (صيد) : ٢١١ ، ٢٢١ .
 الصيعر : ١٦٦ .
 بنو ضرار : ٢٣١ ، ٢٧٢ .
 ضنة : ٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٨ .
 بنو صور : ٢٥٤ .
 بنو طاووس : ١٣٩ .
 طسم : ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ .
 بنو طفيل : ١٩٢ ، ٢٦٢ .
 بنو طلية : ٢٠٣ .
 طي : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ .
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ،
 ٣٧٤ .
 بنو الظير : ٣١٢ .
 بنو ظبيان : ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٣٢ .
 ظفر : ١٨٣ .
 بنو ظبية : ١٨٧ .
 عاد : ٣٣٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .
 عاربان : ٢٢٨ .
 عاسرة : ٢٣٣ .
 بنو ابي عاصم : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 بنو عامر : ٩٥ ، ١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ،
 ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ،
 ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ .
 العباد : ١٦٦ ، ١٧٢ .
 الشعائم : ١٧٩ .
 شعب : ١٧٢ ، ٢٢٣ .
 بنو شعيب : ١٧٣ ، ١٧٨ .
 شكر : ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
 بنو شكل : ١٧٧ .
 شمزان : ٣٣٠ .
 بنو ابي شمس : ٢٧٣ .
 شنوءة : ٣٢٦ .
 بنو شهاب : ١٠٦ ، ١٣٥ ، ١٧٧ ،
 ١٧٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،
 ٢٣٧ ، ٢٧٧ .
 بنو شهر : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨٢ .
 شهران : ٨٨ ، ١٨٢ ، ٣٧٥ ، ٤٠١ .
 بنو شيبان : ٢٤٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ .
 شية : ١٩٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 بنو صائد : ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ .
 صبارة : ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٨١ .
 بنو صحار : ٢٢٥ .
 الصبليون : ٢٠٩ .
 صبيح : ٢٧٦ .
 بنو صخر : ٢٢٨ ، ٢٤٥ .
 صداء : ٨٥ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .
 الصدف : ٧٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،
 ١٧٢ ، ٢٤٨ .
 الصراف : ٢٠٥ .
 الصرار يون : ٢٠٣ .
 بنو صرف : ١٨٢ .
 بنو صريم : ١١٤ ، ١٢٨ .
 الصعاقب : ١٨٣ .
 الصعديون : ٢٢٤ .
 الصقالبة : ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
 ٧٩ .
 بنو صلاة : ٢٧٨ .
 الصليحيون : ٢١١ .

- بنو العباس : ٣٩٥ ، ٤٠١ .
 بنو عبد : ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ،
 ٢٨١ .
 بنو عبد البقر : ١٣٤ .
 آل عبد الجند : ٢٣٢ .
 بنو عبد رضا : ١٩٣ .
 بنو عبد شمس : ٢٥٤ .
 بنو عبد الله : ١٨٨ ، ٢٣٠ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٥ .
 عبس : ١٣٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٢ ،
 ٢٤٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ .
 بنو عبيد : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .
 بنو عبيدة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
 ٣٧٣ .
 العبيديون : ٣٠٤ .
 عتيك : ٣٣٠ .
 بنو عثمان : ٢٤٤ .
 عجل : ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ .
 بنو عجب : ١٧٩ .
 بنو عدا : ١٧٨ .
 العدس : ٩٢ ، ١٧٥ .
 العدميون : ٢٣٤ .
 عدوان : ١٣١ ، ٢٣٥ .
 العدويون : ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٣ .
 بنو علي : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٥ .
 عذر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ،
 ٢٢٣ ، ٢٤٨ .
 العذريون : ١٨٧ .
 عذرة : ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٩٦ .
 بنو العراص : ٢٣١ .
- بنو العربان : ١٩٣ .
 بنو عروة : ١٨٥ ، ١٨٦ .
 آل عزان : ١٧٥ .
 بنو عساس : ١٨٣ .
 عسير : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 آل ابي عشن : ١١٥ ، ٣٦٤ .
 بنو عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
 بنو عصم : ٢٢٧ ، ٢٧٧ .
 آل عطاس : ١٧٠ .
 آل عطية : ١١٦ .
 بنو عقيل : ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ،
 ٢٧٨ ، ٢٨٥ .
 عك : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٢٢ ،
 ١٢٤ ، ١٣٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ،
 ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ .
 عكل : ١٣١ .
 بنو علقان : ١٩٧ .
 بنو علوي : ١٥٩ .
 بنو عليان : ١٥٩ ، ٢٢٠ .
 علة : ١٨٢ ، ١٨٧ .
 بنو علي : ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٣٩٥ .
 العواسج : ٢٢٩ .
 بنو عمرو : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٦ ،
 ١٧٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
 ٢٦٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ .
 آل عمار : ٢٥٧ .
 بنو عنز : ٩٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ .
 عنس : ٤٢ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١٥٢ ،
 ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٦ ،
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ .

- بنو غوث بن نبت : ٣٢٧ .
- بنو غيلان : ١٨٦ .
- فجاءة : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .
- بنو فراش : ٢٧٢ .
- الفراشيون : ٢٧٢ .
- فرسان : ٨٤ ، ٩٦ ، ١٣٩ ، ١٩٤ .
- بنو فرط : ١٨٧ .
- فرنجة : ٦٩ .
- فزارة : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
- الفرع : ٢٣٤ .
- بنو فهد : ١٦٩ ، ٣٤٣ .
- فهم : ٢٣٥ ، ٢٥٠ .
- بنو قاسد (قاصد) : ١٧٣ .
- بنو قاعد : ٢٣٤ .
- قائفة : ٨٥ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .
- بنو قباث : ١٧٨ .
- القبط : ٢٤٤ .
- القبقي : ٢٤٠ .
- بنو قحافة : ٢٣١ .
- قحطان : ٣٣٢ ، ٣٦١ .
- قدم : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٧ .
- القرامطة : ١٢٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٧٨ .
- بنو قرط : ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ .
- آل قرعد : ١٩٥ .
- بنو القرن (قرن) : ١٣٠ .
- بنو قرعة : ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
- قريش : ٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٣١٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ .
- القريون : ١٨٠ .
- قسي : ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .
- ٣٢٥ .
- بنو عنم : ١٨٠ .
- العهر : ١٣٤ .
- العوادر : ١٤٤ .
- العواسج : ٢٣٠ ، ٢٣٧ .
- بنو عوف : ٢٢٢ .
- بنو عوير : ١٢٨ .
- عويل : ١٣١ .
- بنو عياذ : ٣٤٨ .
- بنو عياض : ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
- العبيد : ٣٢٠ .
- بنو عبد : ١١٥ .
- بنو عيد الله : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٨٩ .
- آل العيراز : ٢٠٣ .
- الغاز : ٢٢٩ .
- غاضرة : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
- غافق : ٣٢٨ .
- غامد : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
- بنو غبر : ٢٥٥ ، ٢٧٥ .
- الغثة : ٢٤٥ .
- الغدانبيون : ٢٢٦ .
- غسان : ١٦٨ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ .
- بنو الغصة : ٢١٦ .
- غطفان : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .
- بنو غطيف : ١٨٤ .
- بنو الغمرة : ٢٣٤ .
- بنو غنم : ٢٣١ ، ٢٤٨ .
- غني : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ .
- الغوث بن سعد : ٢١١ .

- القشب : ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٢١ ، ١٢٨ .
 قشير : ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٨ .
 قضاة : ٢٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ١٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣٧٣ ، ٢٧٨ .
 بنوقطن : ٢٢١ ، ١٢٨ ، ١٨١ .
 القلحانيون : ٩٢ ، ٩١ .
 بنوقيس : ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ٨٩ ، ١٨٩ ، ٢٢٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٣٤٣ .
 بنوقيلة : ٣٢٩ .
 بنوالقين (بلقين) : ٢٤٥ .
 الكباريون : ٣٦٤ ، ٢٢٢ ، ١١٥ .
 بنوكبير : ٢٧٦ .
 بنو كتياف : ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٨٩ .
 آل بنو الكرندي : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٩٩ .
 كعب بن جعدة : ١٧٤ .
 كعب بن الحارث : ٢٠٣ .
 بنو كلاب : ٢٨٤ ، ٢٦٥ .
 الكلاع : ٢٠٠ ، ١٩٦ ، ١٩٢ ، ١٢١ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ .
 كلب : ٢٤٦ ، ٢٤٣ ، ١٧٣ ، ١٧٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
 بنو كليب : ٢٢٤ ، ١٨٩ ، ١٢٨ .
 كنانة : ١٣٠ ، ٩٩ ، ٩٠ ، ٨٥ ، ١٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٠ ، ٢٩٧ .
 كنلة : ١٦٥ ، ١٣٣ ، ٩٥ ، ٨٨ .
 ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٢٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .
 كهلان : ٢٢٥ ، ١٩٩ ، ١٩٠ ، ١٦٣ ، ٢٣١ .
 كود : ٢٣١ .
 كومان : ٢٠٣ ، ١٨١ ، ١٨٠ .
 بنولام : ٢٣٤ .
 لبني من قشير : ٢٦٥ .
 لحم : ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٠ ، ٨٣ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ .
 لسان : ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١٢٣ .
 لعف : ٢٨٨ ، ٢٠٩ .
 اللعويون : ٢٢٠ ، ١١٤ .
 بنولقيط : ١٨٧ .
 اللميسيون : ١٨٠ .
 لهب : ٣٣٠ ، ١٣١ .
 بنوليف : ٣٥٤ .
 بنومازن : ٣١٨ ، ٢٨٣ ، ٢٢٧ .
 بنو مالك : ١٧٥ ، ١٦٣ ، ١٥٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٣٣٠ .
 بنوماوية : ١٨٨ ، ١٧٢ .
 بنوالمجر : ٢٦٤ .
 بنو مجيد : ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٢ ، ٧٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٨ .
 بنومحارب : ٢٤٩ .
 المحاتل : ١٦٦ .

- الماعز : ٢٢٢ .
 بنو محرية : ١٧١ .
 بنو مخزوم : ٣٩٦ ، ٢٣٢ .
 مذحج : ١٦٥ ، ١٠٢ ، ٨٨ ، ٨٥ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣٧ ، ٢٧٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٨٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٢ .
 ٣٧٣ ، ٣٥٨ ، ٣٤١ .
 بنو مر : ٣٦٨ ، ١٨٦ .
 بنو مرائد : ١٧٤ ، ١٢١ .
 مراد : ١٨٠ ، ١٥٤ ، ١٥٢ ، ٨٥ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢١٤ ، ٢٠٣ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٩٩ ، ٢٩٠ ، ٢٣٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣١٩ .
 مران : ٢٢٣ ، ٢٢٠ .
 المربون : ٢٣٧ ، ١٨٦ ، ٩٤ .
 بنو مرداس : ٢٤٥ .
 بنو مرمض : ٢٢٨ .
 مرهبة : ٢٥٠ ، ٢١٧ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ٢٨١ .
 بنو مروان : ٢٣٤ .
 بنو مرة : ٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٢٣٦ ، ٨٨ ، ٢٧٧ .
 بنو مريخ : ٢٧٧ .
 بنو مزاحم : ١٨٩ ، ١٧٨ .
 مزينة : ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٤٤ .
 بنو مسلم : ٢٢٥ .
 بنو مسلية : ١٩٠ ، ١٨٧ ، ١٧٥ .
 ١٩١ .
- بنو مسيح : ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٩٣ .
 مضر : ٧٥ ، ٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ .
 مطرة : ٢٥٠ .
 آل مطير : ٢٣٧ .
 المعافر : ١٣١ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ٧٨ ، ١٣٦ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٣٣٦ ، ٣١٩ ، ١٩٦ .
 ٣٤٣ .
 بنو معاوية : ١٧٨ ، ١٧٢ ، ١٦٦ .
 بنو المعترف : ١٣١ ، ١٢٠ .
 بنو معد : ٣٢٤ ، ٢٨٨ .
 بنو معشر : ٣٦٤ ، ١٦٠ ، ١٨٩ .
 بنو معمر : ٣١٤ ، ١٦٠ ، ١٢٨ .
 بنو معيلد : ٢٣٧ ، ٢٢٢ ، ١١٥ .
 ٣٦٤ .
 آل المغرب : ٢٧٣ .
 بنو المغلس : ١٤٢ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٤٥ .
 المغيثيون : ٢٠٨ ، ٢٠٧ .
 آل ذي مقار : ٢٢٩ ، ١٨٣ .
 مقري : ٢٠٨ .
 آل المكرمان : ١٩٣ .
 الملاحيون : ٢٣٧ ، ٩٤ .
 بنو مليك : ١٨٦ .
 المناخيون : ١٩٩ .
 بنو منبه : ٢٨٠ ، ١٩٠ ، ١٨٢ ، ١٧٦ .
 آل المنصور : ٣٠٧ .
 الموالي : ٢٤٤ .
 بنو موسى : ٢٠٠ .
 بنو المهاجر : ١٧٤ .

- مهرة : ٧٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ .
 بنو مهلائيل : ٣٣٠ .
 ناجية : ١٨٢ .
 بنو نازلة : ٢٣٤ .
 بنو ناشرة : ١٨٢ .
 بنو نباتة : ١٧٠ .
 النبيط : ٢٠٨ .
 آل النجم : ١١٦ ، ٢٣٢ .
 النخع : ٨٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ .
 نزار : ٢٢٩ ، ٢٧٣ ، ٣٩٧ .
 نسع : ٢٣٧ .
 نشق : ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٠٩ .
 آل نشو : ١٠٨ .
 النشورة : ١٩٤ .
 بنو نصر : ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٣٣٠ .
 النصفيون : ٢٣٧ .
 نضار : ٢٢٢ .
 بنو النعمان : ٢٣١ ، ٢٥٠ .
 بنو نعيم : ١١٥ .
 بنو نقيع : ٢٧٣ .
 النمر : ٢٠٤ ، ٢٣٥ .
 بنو نمير : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٩ .
 نهدي : ١٨٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ .
 نهم : ٨٧ ، ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ .
 نبيك : ١٨٦ .
 بنو وائش : ١٥٢ ، ١٨٥ ، ٢١٧ .
 بنو واحد : ١٧٠ .
 وادعة : ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ .
 بنو واقد : ٩٦ ، ١١٨ ، ١٤٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .
 واهب : ٨٨ .
 بنو وائل : ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ .
 وائلة : ١٦٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٢ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ .
 بنو ودعة : ٢٥١ .
 آل الورد : ١٧٥ ، ٢٨٧ .
 الوصافيون : ٢٠٤ .
 بنو وقشة : ٢٢٧ .
 بنو وهب : ١٦٦ ، ١٧٢ .
 بنو هاشم : ٢٥٤ ، ٣٩٥ .
 بنو هانيء : ٣٣١ .
 بنو هجر : ١٧٣ .
 الهجن : ٣٦٥ .
 هذيل : ٢٨٨ ، ٢٩٩ .
 الهرائم : ١٢٨ ، ١٦٠ .
 بنو هريم : ٢٧٢ .
 بنو هزان : ٢٧٣ ، ٢٧٥ .
 بنو الهزير : ٢٣١ .
 بنو هفان : ٢٧٥ .
 بنو هلال : ٨٩ ، ١٦٥ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .
 همدان : ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٦٩ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ .

٢٨٣ ، ٣٠٥ .	٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ،
بحابر : ٣٣١ .	٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ،
بنو يحصب : ١٩٩ ، ٢٤٨ .	٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ،
بحير : ٢٠٢ ، ٢٨٢ .	٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
بنو يربوع : ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ .	٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ،
يرد : ٢٩٤ ، ١٣٤ .	٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ،
بنو يريم : ٢٢٩ ، ٣٦٤ .	٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ،
ذو يزن : ١٤٧ ، ١٩٢ .	٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ،
بنو يسار : ٢٣٤ .	٣٦٤ ، ٣٦١ .
يشحم : ١٧٤ .	هوازن : ١٣١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ،
بنو يشكر : ٢٥٤ .	٣٢٥ ، ٢٩٨ ، ٢٨٦ ، ٣٢٥ ،
بنو يصوت : ١٨٣ .	٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ .
بنو يعفر : ١٠٦ .	هوزن : ٢٠٦ ، ٢١١ .
بنو يعنق : ٢٢٥ .	الهنو : ٢٣١ .
آل يوسف : ٢٠٤ .	ياجوج وماجوج : ٤٥ ، ٧٤ ، ٨٣ .
اليونان : ٤٥ ، ٧٩ .	آل الياس : ٢٠٣ .
اليونانيون : ٤٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ،	يافع : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ،
٧٦ .	١٨٧ ، ١٩٢ .
اليهود : ٧٣ ، ٧٩ ، ٣٥١ .	يام : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ،
	٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ،

ب - الرجال والنساء

ابراهيم بن الصلت : ٣١٥ .	ابن ابان (محمد) : ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ،
ابراهيم بن عبد الله الحجيبي : ٩١ ، ٩٢ ،	١٩٤ .
٩٣ .	أبد بن أبيود : ٢٤٢ .
ابراهيم بن محمد بن يعفر : ١٠٣ ، ٣١٥ .	ابراهيم (ع . س) : ٤١ ، ٣٨٨ ،
الأبيض بن حال : ١٩٥ ، ٣٢٠ .	٣٩١ .
أحمد بن الفضل : ١٩٦ .	ابراهيم بن جعفر (الجزار) : ١٠١ .
أحمد بن محمد بن سهل بن صباح	ابراهيم بن ذي المثلة : ١٩٩ .

- اليشكري : ٢٥٠ .
 أخرف بن الحارث : ١٢٨ .
 الأخنس بن شريق الثقفي : ٣٣١ .
 الأخيضر بن يوسف العلوي : ٢٥٢ .
 آدم : ٣٤١ ، ٣٦٠ .
 اسحاق صاحب السيج : ٣٧٣ .
 اسعد تبع : ٢٢١ .
 اسعد بن أبي يعفر الحوالي : ١٠٧ ، ١٢٦ .
 اسماعيل (ع . س) : ٤١ .
 أسود بن مسعود : ٣٣١ .
 الأشرس بن كندة : ١٧٢ ، ١٩٠ ، ١٩٣ .
 الأشعث بن قيس الكندي : ٨٩ ، ١٧٣ ، ٢٥٦ ، ٣٤٥ .
 الأشعري : ٢٥٦ ، ٣٤٥ .
 ابن اصمغ : ٢٧٣ .
 اعشوب بن قدم : ٢٢٢ .
 المص بن عثمان : ٢٣٣ .
 الهان بن مالك : ٢٠٨ .
 ام البنين : ١٠٤ .
 اوس بن عمر (قاتل الجوع) : ١٠٠ .
 ايوب : ٣٣٤ .
 بخت نصر : ٤٠ ، ٨٣ .
 بد بن الحارث : ١٧٢ .
 بشار بن رضاربة : ١٠٩ .
 بشر بن أبي كبار : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ .
 بشر بن مروان : ١٠٤ .
 بطليموس : ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٠٣ .
 بلقيس : ٩٥ ، ٣٦٠ .
 أبو بكر : ٤١ ، ٨٦ .
 بلال (بن أبي بردة) : ٣٤٥ .
 ابن البيهاني : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٦ .
 تبع : ٤٤ ، ٢٠٠ ، ٢٧٣ ، ٣٦٠ .
 تخلي بن عمرو الحميري : ٣١٠ .
 تميم الداري : ٨٣ .
 رقية بن أبي بقل : ٧٧ .
 الجابر بن الضحاك : ٢٣٤ .
 الجرمي : ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
 الجرمية : ٢٧٩ .
 جسر الخباير بن سودة : ١٩٦ .
 جعفر بن ابراهيم المناخي : ١٣٩ ، ١٩٦ ، ١٩٩ .
 جعفر بن دينار الخياط : ٢١٢ .
 الحارث بن عباد : ٢٦٠ .
 الحارث الملك المقصور الكندي : ٢٩٥ .
 الحارث بن مسلمة : ٢٧٤ .
 حارثة بن نعيم : ١٧١ .
 حاطب بن أبي بلتعة : ١١٠ .
 حام بن نوح : ٨٤ .
 حبش الحاسب : ٨٢ .
 الحجبي : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .
 حزيمة بن هند : ٢٨٧ .
 الحشرج بن الأشهب : ١٧٥ .
 حصن بن ربيعة : ١٧٤ .
 الحصيب بن عبد شمس : ٩٦ .
 الحصين بن دحيم : ٢٣٤ .
 الحصين بن محمد التجيبي : ١٦٧ .
 ابن أبي حفصة : ٢٧٤ .
 حماد بن عتكلان : ٩٤ .
 حماد البربري : ٩٨ ، ١٠٤ .
 حمر بن عدي : ٢٠٧ .

- حن بن عذرة : ٢٤٤ .
 حمدويه بن علي بن ماهان : ١٠١ .
 حناك بن عدس : ١٧٤ .
 حواء : ٣٤١ .
 حيان بن ربيعة : ١٧٤ .
 خالد بن الوليد : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
 خرقاء بنت فاطمة : ٢٥٦ .
 خالد بن سعيد : ١٣٣ .
 خوار بن زرارة : ٢٢٩ .
 خلف بن جيلة : ٢٤٣ .
 ابو الخير الكندي : ١٧٠ .
 الخليل بن احمد : ١٠٣ .
 أبو الدرداء : ٣٢٣ .
 الخيزران - ام موسى : ٣٦٤ .
 دردان : ١٥٤ .
 دريد ذو الجمر : ٣٠٥ .
 الدعام : ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٢٠ .
 داود بن أبي داود : ٢٤١ .
 ديوسفريديس : ٧٤ .
 ذو اقيان من حمير : ٢٢٢ .
 ذو ترخم : ٢٠٢ .
 ذو خليل : ٢٢٢ ، ٢٠٣ .
 ذو رعين : ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ .
 ذوفائش : ١٩٨ .
 ذو القرنين : ٨٣ ، ٢٣٠ .
 ذوكبار : ١١٥ .
 ذو اللب : ٢٢٠ .
 ذومازن : ٢١١ ، ٣٢٧ .
 ذومران : ١٩٤ .
 ذومناخ بن عبد شمس : ١٩٧ .
 ذبيان بن عليان : ٢١٧ .
 الرحية بن الغوث : ٢١٩ .
 رزام بن محمد : ١٧٧ .
 الرقاد بن عمرو : ١٧٤ .
 روح بن زرارة : ٢٢٩ .
 الزبرقان بن بدر : ٢٩٣ .
 زبيدة بنت جعفر : ٢٣٣ ، ٣٩٠ .
 زرقاء الهامة : ٢٥٤ .
 زياد الحارثي : ٣٠٤ .
 زياد (صاحب الشط) : ١٨٢ .
 زيد بن الحجر : ٢٣٥ ، ٢٤٢ ،
 سام بن نوح : ٨٤ ، ١٠٣ ، ٣١٢ .
 . ٣٦٠
 السبيع بن السبيع : ٢١٨ .
 سعد بن معاذ : ٣٢٣ .
 سعيد بن المسيب : ٨٦ .
 سفيان بن ارحب : ١٦١ ، ٢١٨ .
 سكينه بنت الحسين بن علي : ١٩٥ .
 سلامة ام المقتدر : ٣٤٤ .
 السلف بن زرعة : ١٩٧ .
 أبو سلمة : ١٥٥ .
 سليمان بن داود : ٢٥٥ ، ٣٥٩ .
 ابو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :
 . ١٧١
 ابن سمرة : ٨٠ ، ٢٧٣ .
 ابو السمط الفيروزي : ١٠٦ .
 سهيل بن عمرو : ١٧٥ .
 سيف بن ذي يزن : ١٠١ ، ١٦٣ .
 سيف الدولة الحمداني : ٢٤٦ .
 شاس بن زهير : ٢٦٧ .
 الشافعي الامام : ١٠٩ .
 ابن الشرود : ١٠٤ .
 شعيب بن مهند : ٢١٠ .
 شمرة تاران : ١٨٧ .

- شمرو ذوالجناح : ١٤٧ ، ٣١٠ .
 الشير (الشارباميان) : ٢١١ .
 ضرار بن عدس بن ربيعة : ١٧٥ .
 ظبيان بن كدادة المرادي : ٣٣٠ .
 ظهار بن بشير النشقي : ٢٠٩ .
 ابن عاصم : ١٠٤ .
 عامر الحضري : ٣٤٨ .
 عامر بن جعدة : ١٧٤ .
 عامر بن الحصين بن عليم : ٢٤٣ .
 عامر بن ربيعة : ١٧٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ .
 عامر بن شراحيل الشعبي : ٣٣٠ .
 عبادة بن الصامت الانصاري : ٤١ .
 عبد الجبار بن ربيع الخوشبي : ٤١ ، ١٩٥ .
 عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٥ .
 عبد الرزاق (الإمام) : ١٠٣ .
 عبد الله بن احمد السكسكي : ١٣٦ ، ١٤٤ .
 عبد الله بن الصمة : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .
 عبد الله بن عبيد الله الهاشمي : ٣٨٨ .
 عبد الله بن مصعب : ١٠٩ .
 عبد الرحمن بن البيهاني : ٩٩ ، ١٠٠ .
 عبد العزيز بن مروان : ٨٧ .
 عبد الملك بن مروان : ٨٧ ، ٨٨ ، ٣٥٥ .
 عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٤ .
 عبيد بن ثعلبة بن الدول : ٢٥٤ .
 عتاب بن أسيد : ٤١ .
 عج بن حاج (شاخ) : ٢٨٨ .
 عذر بن سعد : ٢١٧ .
 العلاء بن الحضرمي : ٢٦٥ .
 العلوي : ٨٧ ، ١٠٦ ، ٢٨٣ .
 علي بن الفضل : ٩٢ ، ٩٥ .
 علي بن محمد الصليحي : ٩٣ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣١ .
 عمرو بن أمامة (مامة) : ٨٨ ، ٢٩٥ .
 عمرو بن العاصن : ٢٣٣ .
 عمر بن عدية : ٢٢٦ .
 ابن ابي عمر المحدث : ٩٤ .
 عمر ذومران : ١٩٤ .
 عمير بن سلمى : ٢٥٤ .
 عوف بن ربيعة : ١٧٤ .
 عيذ الله بن سعد : ١٧٨ ، ١٨٩ .
 أبو غالب بن أبي العباس : ٢٠٠ .
 الغائش بن شهاب : ٢٢١ .
 فاطمة بنت يذكر بن عنزة : ٢٨٧ .
 فالح بن عابر : ٨٤ .
 الفرات بن سالم : ١٠٨ .
 فران بن بلي بن عمرو : ٢٨٩ .
 الفزاري المنجم : ٨٢ .
 الفضال بن أبي فضالة الأبنائي : ٣٠٣ .
 أبوقرة : ١٠١ .
 قناب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرة : ٢٠٨ .
 قحطان بن عابر بن شالغ : ١٠٢ .
 قرن بن ردمان : ١٨٧ .
 قسي بن معاوية : ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٦ .
 القفاعة بن عبد شمس : ١٩٧ .
 قيس بن ثعلبة : ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .
 قيصر : ٣٢٥ .
 كعب بن مامة : ٣٥٠ .
 لوط : ٢٤٥ .
 ليلى بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .
 مامة بنت حجر آكل المرار : ٨٨ .

- المأموني : ٤٠ ، ٦٤ .
 المتوكل (الخليفة) : ٢١١ .
 مجيب الفاكهي : ٢٠٠ .
 محمد بن أبان الخنفري : ١١٦ ، ١١٧ ، ١٩٤ .
 محمد بن أبي العلا : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 محمد بن الأعجم التجيبي : ١٧١ .
 محمد بن الحصين التجيبي : ١٧١ .
 محمد بن خالد : ٩٢ .
 محمد بن السائب : ٨٣ .
 محمد ذو المثلة : ١٩١ .
 محمد بن الصنديد : ١٧٦ .
 محمد بن عبيد الأصبحي : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 محمد بن قباث : ١٧٨ .
 محمد بن يعفر : ١٨١ ، ٣٥٣ .
 محمد بن يوسف التجيبي : ١٦٨ ، ١٧١ .
 مخلد بن عليان : ٢١٨ .
 مرتع بن عمرو بن معاوية : ١٧٢ .
 ابن مرزا الأبنائي : ١٠٤ .
 مرداس : ١٧٤ .
 مرطل : ١٠٦ .
 مرهبة بن الدعام : ١٥٤ ، ٢٢٠ .
 مروان بن أبي حفصة : ٢٦٦ .
 مسيلمة الحنفي : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
 ابن مسمار : ٢٤٩ .
 المصفح بن جعدة : ١٧٥ .
 مطرف بن مازن الكناني : ١٠٣ ، ١٠٤ .
 ابن مطيع : ١٠٥ .
 مظة بن الجمجم : ٢٤٨ .
 معاذ بن جبل الأنصاري : ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٧٦ .
 معاوية (الخليفة) : ١١٥ .
 معاوية بن عميرة : ٨٣ .
 المعتصم بالله العباسي : ٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢١١ .
 المعتمد العباسي : ٢٠٤ .
 معد بن عدنان بن أدد : ٨٣ .
 معقل بن منبه : ١٠٣ .
 ابن معناس : ٩٩ .
 معن بن زائدة : ١٠٩ ، ١١٦ ، ٢١٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٣١٩ .
 معيد (جد آل الضحاك) : ١١٥ .
 ابو المغلس : ١٣٦ ، ٣٠٧ .
 المقتدر العباسي : ٢٣٣ ، ٣٨٨ .
 المقصور (الملك) : ١٦٩ .
 ابن ملجم : ١٩٣ .
 ابن أبي منى : ١٠١ .
 موسى بن ربيع : ٩٢ .
 موسى بن ثمر : ٢٧٢ .
 موسى بن الهرامي : ١٤٥ .
 مهلائيل بن قينان : ٣٣١ .
 ميمون بن قحطان الصديقي : ٢٤٢ .
 نبت بن عكل : ٢٣٥ .
 النبي (صلى الله عليه وسلم) : ٤١ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٤ .
 النعمان بن المنذر : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
 نعمان الهمداني : ١٠٨ .
 نمرود بن كوش : ٨٤ .
 نهم بن ربيعة : ١٥٤ .
 الواثق : ٢١١ .
 وبرة بن رومانوس : ٢٩٦ .

- زهير : ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢ .
 ساعدة بن جؤية : ٣٥١ .
 سلامة بن جندل : ٣٢٤ .
 السليك بن السلكة : ١٥١ ، ٢٠٤ .
 شبيب بن البرصاء : ٣٤٨ .
 شريح بن الاحوص : ٨٨ .
 الشماخ : ٣٤٨ .
 الشمردل بن شريك : ٣٢٢ .
 الشنفرى : ٣٠٤ .
 الطائي : ١٢٢ .
 طرفة بن العبد : ٨٨ ، ١٦٦ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ،
 ٣٣١ ، ٣٤٤ .
 طفيل الغنوي : ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩١ .
 عائد بن عبد الله الازدي : ٣٢٦ .
 عبد بني الحسحاس : ٣٥١ .
 عبد الخالق بن ابي الطلع الشهابي : ٩٦ ،
 ١٠٦ .
 عبد الله بن أحمد التميمي : ١٢٦ .
 عبد الله بن اسماعيل المروني : ٢١٣ .
 عبد الله بن عبد الرحمن الازدي : ٣٢٥ .
 عبيد بن الابرص : ٢٩٧ ، ٣٤٨ .
 العجاج : ٢٨٩ ، ٣٤٢ .
 العجلائي : ٣٣٧ .
 علقمة بن ذي جدن : ١٠٤ ، ١١٤ .
 علقمة بن زيد الصبحاري : ٣٣٩ .
 علقمة بن عبدة : ٢٧٥ .
 ابو علكم المراني : ١٥٩ .
 علي بن صالح ابو الرحالي : ١٩٧ .
 علي بن محمد الصليحي : ١٠١ ، ١٢٧ ،
 ١٤٠ ، ١٥٨ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٣٨ .
 تميم بن ابي مقبل : ٩٩ .
 ابن جبران : ٢٠٢ .
 الجرمية : ٢٧٩ .
 جرير بن عطية : ٨٩ ، ٣٩١ .
 جعفر بن علة الحارثي : ٢٨٥ .
 جماعة البارقي : ٣٢٨ .
 الجنبي (رجل من جنب) : ١٣٠ .
 جياش بن نجاح : ٩٦ .
 ابو الجياش (الجياش) : ٣٣٥ .
 الحارث بن حلزة : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .
 الحارث الرائي : ١٦٣ .
 الحارث بن زياد المعاوي الحارثي : ٢٢٩ .
 الحارث بن ظالم : ٢٦٨ .
 الحارث بن عمرو الخولاني : ١٣٤ .
 الحارثي (من شعراء بلحارث) : ٢٧٦ .
 الحزاة العامري : ٣٣٣ ، ٣٣٥ .
 الحسن بن احمد الهمداني : ١٢٣ ، ١٢٥ ،
 ٢٠٧ .
 الخطيئة : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
 حميد بن ثور : ٢٤١ .
 ابو الحياش الحجري : ٣٣٥ ، ٣٣٧ .
 الخطاب بن ابي الحفاظ الحجوري : ١٢٧ .
 الخرنق أخت طرفة : ٣٤٤ .
 دعبل بن علي الخزاعي : ٤٨ .
 ابو داود الايادي : ٣٤٢ .
 ابو ذؤيب : ٣٥١ .
 ذو الاصبع العدواني : ٢٣٥ .
 ذو الرمة : ٢٧٥ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ .
 ابو الذيال البلوي : ٢٨٥ .
 ربيعة الجوبي : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ .
 ابن الرقاع : ٣٥١ .

- وحاظه بن سعد : ١٩٦ .
 وضاح اليمن : ١٠٤ .
 الوليد : ١٠٤ .
 وهب بن منبه : ١٠٣ .
 الهادي : ١٥٩ .
 هارون الرشيد : ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ .
 هبيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .
 هرمس الحكيم : ٤٤ .
 هشام بن يوسف الابنساوي : ١٠٤ ، ١٠٧ .
 همام بن منبه : ١٠٣ .
 هود (ع س) : ٩١ ، ١٧٠ .
 هوذة بن علي السحيمي : ٢٥٢ .
 يافث بن نوح : ٨٤ .
- يخابر بن مالك : ٣٣٠ .
 يحمد : ٣٣٠ .
 يخير بن الحارث : ٢٠٢ .
 يحيى بن حرب : ١٧٩ .
 يحيى بن الحسين : ٣١١ .
 يحيى بن خالد بن برمك : ١١١ ، ١١٢ .
 يرفان بن عثمان : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 يزيد بن معاوية : ١٦٦ ، ١٧٢ .
 يزيد بن الوليد : ١٠٥ .
 يريم ذي رعين : ٢٠٠ ، ٢٠٢ .
 يريم ذي مقار : ٢٢٩ .
 يزيد بن منصور : ١٠٨ .
 يوسف بن كثير : ١٩١ .

ج - الشعراء

- ابراهيم بن الجلودية : ١٠٦ .
 الابرص الصلائي : ٢٧٨ .
 الاجدع بن مالك الهمداني : ١٥٧ .
 احمد بن عيسى الرداعي : ١٤٧ ، ٢٠١ ، ٣٥٤ .
 احمد بن محمد العندي : ١٤١ .
 الاخنس بن شهاب التغلبي : ٣٢٤ .
 ابو اسحاق بن ابراهيم الرعرعي : ١٤٥ .
 اسماعيل بن علا الهمداني : ١٦٠ .
 اسماعيل بن محمد الحميري : ١٩٢ .
 الاسود بن يعفر : ٢٤٢ ، ٢٨٦ ، ٣٥٠ .
 ابن الاشعث الجنبلي : ٣٣٨ .
 الاعشى : ١١٥ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٩١ .
 امية بن ابي الصلت : ٢٨٦ .
 امية بن عائد الهذلي : ٨٧ .
 اوس بن حارثة بن لام : ٢٨٧ .
 بشر بن ابي خازم : ٣٦٥ .
 بكر بن مرداس : ١٠٤ ، ١٠٥ .
 ابو بكر العندي : ١٤١ .
 ابن ابي البلس : ١١٥ .
 تبع : ٢٠٠ ، ٢٠٨ .
- ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ .
 الاعشى الهزاني : ٢٦٣ .
 امرؤ القيس : ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٢٧٧ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٣١٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٤٨ .

- علي بن المهدي الحميري : ٩٦ ، ١٣١ .
 علي بن يحيى : ١١٨ .
 عمارة بن عقيل : ٢٧٦ ، ٢٨٧ .
 عمرو بن ابي ربيعة : ٢٨٤ .
 عمرو بن براق الثمالي : ٨٧ .
 عمرو بن بركة الهمداني : ٨٧ .
 عمرو بن زيد الخولاني : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ .
 عمرو بن معد يكرب الزبيري : ١٥٢ ، ٢٢٦ .
 عنترة : ٢٥٢ ، ٢٦٤ .
 الغطريف الصائدي : ١٢٦ ، ١٢٧ .
 فروة الأسدي : ٢٤٩ .
 القاسم بن علي الذروي : ٩٨ .
 القاسم بن هتيم : ٢١٨ .
 قدم بن قادم : ١٥٨ .
 القشيري : ٢٩٨ .
 القطامي : ٣٥٠ .
 ابو قيس بن الاسلت : ٣٢٥ .
 كثير : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٨٤ .
 الكلابي : ٢٥٩ .
 لبيد بن ربيعة : ٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ ، ٣٤١ .
 ليلى بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .
 مالك بن حريم الهمداني : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
 المتلمس : ٣٤٨ .
 المجنون : ٢٦٦ .
 محمد بن أبان الخنصري : ١١٦ ، ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ٣٢٣ .
 محمد بن زياد المأربي : ١٤٢ ، ١٤٥ .
 محمد بن سعيد العشمي : ١٣٥ .
 محمد بن الهادي : ١١٦ ، ١٥٦ .
 المخبل السعدي : ٨٩ .
 مرقش : ٢٧٥ .
 مروان بن ابي حفصة : ٢٦٦ .
 ابن مقبل : ٣٥٣ .
 ابن مقرون : ٣٥١ .
 ابن منذر : ٩٤ .
 ابو المنذر الايادي : ٢٨٦ .
 ابو المنيع : ٢٧٧ .
 مهلهل : ٢٤٢ ، ٢٨٨ .
 ميمون بن حريز : ٣٥٥ .
 النابغة الجعدي : ١٧٥ .
 النابغة الذبياني : ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤ .
 ابو النجم : ٢٩٢ .
 نشوان بن سعيد : ١٥٨ ، ١٦٠ .
 نصر الله بن قلانس : ٩٣ .
 ابونواس : ١٠٥ ، ١٠٨ .
 الوليد بن عقبة : ١١٧ .
 هبيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .
 هدبة بن الحشرم : ٢٤٤ .
 وضاح اليمن : ١٠٤ .
 يزيد بن ابي الحسن الطائي : ١٧١ .
 يزيد بن مفرغ : ٤٧ .
 اليعفري (من بني يعفر) : ٣٨١ .

د - الشعر

رب اياك	الرجاء : ٣٣٧	سقى ام عمرو	نجيح : ٣٥١
آذنتنا	الشواء : ٣٣٩	فدع عنك	هضبة بارح : ٣٢٣
من لصب	الانصبا : ٩٨	فعجت	وسرددا : ١٢٢
فلوطاوعت	السحابا : ٢٦٨	ثم اعتلت	وافرادا : ١٥٨
مجلتهم	غير العواقب : ٢٩٥	وطالعت	شرادا : ٢٣٨
اقمنا على	بين الاخاشب : ٨٨	حتى رمتهم	او كادا : ١١٧
جنبنا من	يابعد مجنب : ٢٩٠	ونحن ضربنا	ألم الحد : ٢٨٧
وكان مهري	الجأب : ٢٤٢	تنادوا فقالوا	ذلكم الردي : ٣٠٥
بشاطيء حوث	قلبي : ١٦٥	نعم رشح	مقصدي : ٢١٣
لله أيام	وتصابي : ٩٦	أعزك	أهل نجد : ٨٨
امعتنفي	ومأرب : ١٥١	فعجت	وسردد : ٩٧
عفت	فيثقب : ٢٤٣	هلا أرقت	منجد : ٣٣٨
يا ليلة البرق	منكب : ٢٨٣	ياليتني كنت	صنعاء والجندي : ١١٧
فسقاك	مثقب : ٣٥١	ودون لقائها	نجد هاد : ٣٢٥
ابنت	ملعب : ٢٩٠	ماذا أو مل	وبعد اياك : ٢٨٦
وكندة تهذي	وواهب : ٨٨	خلت الرعارع	كغير عهد : ١٤٥
لاكناف الجريب	فالجناب : ٣٢٥	ألم ترني	والشام عاند : ٣٤٣
يا طالب	الجوبالسكب : ١١٧	جعلت عراد	ذات الفدافد : ١٨٨
احب	أعناها : ١١٥	فتبصروا	مستشهد : ١٥٨
بلاد	ترايها : ١٠٠	الغدر أهلك	الجندي : ٣٣١
أقفر من	فالذنوب : ٣٤٨	أهل الخورنق	من سنداد : ٣٥٠
حتى تركنا	واللوب : ٣٢٤	سقى طلالا	مجدود : ٣٣٩
منعنا الغيل	الكثيب : ٢٨٧	هوى بتهامة	والنجدود : ٨٩
بريحانة	غير مسنت : ٣٠٤	مضت	وزبيد : ١٩٦
اناديك	وأهلت : ٣٨٤	كانا	المظفرا : ١٢٣
إذا قطعنا	والمرور : ٢٩٨	ولم ترعيني	وأثمرا : ٢٨٥
كان مدائح	البرائا : ٣٤٨	سقى الله	والغمرا : ٢٤١
حتى اذا	مرهج : ١٠١	ونحن قتلنا	خرا : ١٧٩
جنبنا الخيل	بعد فحج : ٢٣٥	نقبت لهم	خزامرا : ١٥٨
		الا ان	ومناكرا : ٨٨

ولكن دعا	البرابرا : ٨٩	يا طائرير	فقعا : ١٠٧
ارقت	استعارا : ٣٥٠	رأى وهو	فرجعا : ٢٩٨
أتيح له	على الزجر : ٣٠٥	فقدنا لحانا	يا ابن مطيع : ١٠٥
تمرلنا	الى شفر : ٣٤٥	فلما مضى	أربع : ٢٨٧
رام عيسى	نائي المزار : ٩٦	لي في أزال	مودعي : ١٠٢
ان بالدم	فالعرار : ١٥٠	تمام الحج	القناع : ٢٥٧
ان داري	فالمرار : ٢٣٥	تجانف عن	الكراع : ٣٥١
حلو المعافر	احرار : ١٩٤	وسرو وشي	من بدعة : ١٢٢
فقلت لها	الظواهر : ٣٥٣	لا تجردى الثوب	رعري : ١٤٥
كأنا	رحيا مدير : ٢٤٢	كأنها	وشيعا : ٢٨٢
مذيخرة تحضر	وسرور : ١١٩	عزفت	ما كنت تعزف : ٢٥٩
دعوا الجوف	أومهر : ١٥٧	شج السقاء	ولا رنقا : ٣٤٣
عفا من	فالغمر : ٣٤٤	وذا العوة	الحقائق : ١١٤
كم بالجروم	قبروا : ٤٧	أدرنا	الصواعق : ٩٦
أسفر وجهي	تستعر : ١٢٧	قرنت	يوم السبق : ٩٨
أوحشت	فالسثار : ٣٤٢	يا بيت بوس	بعد ميثاق : ١٥٦
الى الله أشكو	ما له جابر : ٢٢٩	أروي تهامة	والطباقي : ٨٧
سقى أم	باكر : ٣٤٦	ونحن بسهب	تشرق : ٨٩
عفا شطب	تدور : ٣٤٤	وصاحب	ممهذ أنق : ٣٥١
عدتهن	زور : ٢٤٩	ألك السدير	الخورنق : ٣٤٨
هما ظبيتان	هكر : ١٥٢	ضحوا قليلا	معترك : ٣٤٣ ، ٣٥٠
من الدبيل	للدور : ٣٤٢	وأقبح	هالك : ٩٣
لا بد من صنعا	السفر : ١٠٢	قام يردي	عبد المليك : ٣٥٥
وظلت بأعراف	نواكر : ٣٤٨	وغيث توسن	ثقالا : ٣٤٤
سقى الحيا	باب الفرديس : ٢٠٨	الا منعت	جلساتها ثمالا : ٨٧
تحن الى	وراكس : ٢٨٦	وبالربوة	سائلا : ٢٠٠
سقى الحيا	هابشا : ١٢٠	عمرت دارنا	حلولا : ٢٨٨
اما رأيت	تكميشا : ٢١٢	أصاح ترى	مكلل : ٣٤٨
وأوطن منا	قشاقش : ١٥٢	يسقط اللوى	فحومل : ٢٧٧
آل ابي النجم	على الارض : ١١٦	وفي هوزن	رخو الحياثل : ١٢٣ ، ٢٠٩
فان تمنع	العروض : ٨٩	وفي صبر	والجلال : ١١٧
قعدت له	فالعريض : ٣٤٨	ألما تعجبوا	ريب الليالي : ٣٢٧

أضرم : ٢٨٦	آباؤنا دمنوا	بانهال : ٣٤٥	يا خليلي
يا عصام : ٢٧٧	فخبر	فالخلال : ٢٠٤	وهل يشناق
الأرجام : ٣٤٨	لمن الديار	الطوال : ١٢٠ .	وفوق التعكرين
منك مرامها : ٨٧	مرية حلت	أم جميل : ٩٥	فما نعمت
فطامها : ١٣٠	نظرت وقد	يوم قتالها : ٣٤٥	قنابل خيل
فرجامها : ٣٤١	عفت الديار	من عل : ٨٧	هذيل حموا
فاوري شلم : ٣٤٣	وطوفت	فالرجل : ٢٥١	قالوا غمار
الاكم : ٢٧١	ان لم أكلفك	يتقبل : ٣٣٢	أشهد
ذي الدوم : ٢٦٩	كأنهن	الانامل : ٢٨٥	لهم صدر
ايوانا : ١٥٩	وفي رثام	القوابل : ٣٤٥	عفا ميث
كانوا الكاتبتينا : ٤٨	وهم كتبوا	طلول : ٢٨٤ .	لهند
من تبين : ١٩٢	هلا وقفت	مسايله : ٢٩٣	من النجد
من عدن : ١٩١	تقول عيسى	فعاقله : ٣٥٠	لمن طلل
من عدن : ١٩٢	لي منزلان	مائلة : ٣٤١	أتعرف رسم
والركوان : ٢٩٠	الا ليت شعري	فقابله : ١٢٩	فالخفت
يشفيني : ٢٧٨	قال الاطباء	من أسل : ١٦٠	لنا عارض
بالراح الجاني : ٣١٧	كان المسك	مقالي : ٣٥٤	أول ما أبدا
أوصفين : ٢١٨	ما كل يوم	وتحتا : ٢٠٤	بمحمد الاله
الوادي لحين : ٣٥٠	لمن ظعن	عرمرما : ٢٤٢	ولو كنت
دمون : ١٦٧	تطاول الليل	شبابا : ١٩٣	وبيحان
اسقينا : ٣٢٣	حيث يقال	فتعلم : ٣٤٦	وما ذكره
يسومان : ٨٦	يا ناق	ذرى علم : ١٢٠	قالت
غدوة فراها : ٢٥١	يا شوق	في الضرم : ١٩٣	انا صبحناهم
وزاد شيا : ٣٠٠	ثبت عرى	مسمعي : ١٠٥	يا اخوتي
التوالي : ٢٦٠	ولن تسمعي	ذي اقدم : ٣٤٤	لمن الديار
أمانيا : ٢٦٠	فلن تردي	معجوم : ٢٧٥	سلاة
فخفية : ٣٤٢	اقفر الدير	ظالم : ٨٧	وكننت اذا قوم
وسط الفقي : ٢٥٥	انا بنينا	القسم : ١٢٧	أقسمت بالله

